

ما بعد
ازمانه التكميل
(٢٦)

الجزء (٢٦)

إبراهيم بن محمد
الدمشقي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما بعد أزمة الخليج
ترتيبات أمنية
(٣)

المجلد (٣)

ايران و اعلان دمشق
اعلان دمشق
ايران و اعلان دمشق

المجلد : ٣ - ايران واعلان دمشق
الجزء : ١ - اعلان دمشق

- *وزراء خارجية اعلان دمشق يبحثون تنفيذة بالقاهرة بعد غد
١ #٩١/١١/٠٩ الا هرام
- *اعلان دمشق .. الواجهة المحتوى
٣ #٩١/١١/١٠ سناء السعيد الوفد
- *دول اعلان دمشق تبث اليوم الترتيبات الالمنية ودعم المفاوضات العربي
لطيف غنيم
٥ #٩١/١١/١٠ صوت الكويت
- *مبارك تسلم رسالة من فهد حول اعلان دمشق ومسيرة السلام
٧ #٩١/١١/١١ الا هرام
- *القاهرة: وزراء الـ ٨ يناقشون ٤ اوراق لتنفيذ اعلان دمشق
٩ #٩١/١١/١١ الحياة
- *اعلان دمشق كيف نصمية من الفضل
١١ #٩١/١١/١١ مفيد شهاب النساء
- *الا اتفاق على خطوات تنفيذ اعلان دمشق
١٤ #٩١/١١/١١ محمد بركات الاخبار
- *بين شروط دمشق ومخاوف المنظمة .. القاهرة بوابة الخروج والعودة ايضا
ايمن نور
١٥ #٩١/١١/١١ الوفد
- *دول "اعلان دمشق" تناقش البروتوكول الالمنى والالاملى والا اقتصادى
١٦ #٩١/١١/١١ صوت الكويت
- *مبارك بحث تطبيق مبادئ اعلان دمشق
عبدالوهاب اليرقانى
١٧ #٩١/١١/١٢ الجمهورية
- *وزراء خارجية دول اعلان دمشق ناقشوا ورقة عمل مصرية لتنفيذ
ايناس نور
١٩ #٩١/١١/١٢ الا هرام
- *دول "اعلان دمشق" تدعم قضية الالسى
٢٠ #٩١/١١/١٢ صوت الكويت
- *اجتماعات وزراء خارجية اعلان دمشق: اجماع على تنفيذ بنود الال اتفاق
٢٢ #٩١/١١/١٢ اخرساعة
- *استمرار التنسيق بين دول اعلان دمشق لبدء تنفيذ مشروعات التعاون
الا هرام
٢٣ #٩١/١١/١٢
- *التنسيق العربى واعلان دمشق
٢٦ #٩١/١١/١٢ الجمهورية
- *بشارة: وجودنا اساسى فى مؤتمر مدريد
٢٧ #٩١/١١/١٢ صوت الكويت
- *تحقيق نجاح جادة وراء تحديد موعد الال اجتماع الوزارى لدول اعلان دمشق
الا هرام
٢٨ #٩١/١١/١٢
- *اجتماع وزراء مالية وخارجية الخليج بالكويت
امين محمد امين
٢٩ #٩١/١١/١٢ الا هرام

المجلد : ٣ - ايران واعلان دمشق
الجزء : ١ - اعلان دمشق

- *الهراوى يستعرض نتائج اجتماع القاهرة لوزراء خارجية اعلان دمشق
٣٠ #٩١/١١/١٣ الا هرام
- *اتفاق بين دول اعلان دمشق على فصل امن الخليج عن امن دوله
٣١ #٩١/١١/١٣ محمد علام الحياه
- *ماذا جرى فى لقاء مبارك ووزراء خارجية اعلان دمشق ؟
٣٢ #٩١/١١/١٥ سناء السعيد المنصور
- *من قريب: فى اى زمن يعيشون
٣٣ #٩١/١١/١٦ الا هرام سلامة احمد سلامة
- *اعلان دمشق بين التعديل والتنفيد
٣٤ #٩١/١١/١٧ محمد شرف السياسى
- *تجربة "دول اعلان دمشق" لها سميرها وتبديل الظروف يقوى من احتمال نجاحها
٣٥ #٩١/١١/١٧ جمال عنايت الشرق الا وسط
- *وزراء الدفاع بالخليج يبحثون تنفيذ اعلان دمشق
٣٨ #٩١/١١/١٩ عبد الكريم يعقوب الا هرام
- *اعلان دمشق عنوان للمرحه متقدمه فى العمل العربى
٣٩ #٩١/١١/١٩ صوت الكويت
- *مشروع امن دول مجلس تعاون الخليج لا يتعارض مع اعلان دمشق
٤١ #٩١/١١/٢٠ احمد الجندى الا اخبار
- *الروس: اكتملت الخطة الا امنه الخليجيّة ولا خلافات بين اعلان دمشق
٤٢ #٩١/١١/٢٠ سليمان النمر الحياه
- *مبارك والا سد درسا اليه تنفيذ اعلان دمشق
٤٣ #٩١/١١/٢٧ الياس مروح صوت الكويت
- *موسى: دول اعلان دمشق تجتمع فى ابريل لا توجد ازمة فى عملية السلام
٤٤ #٩١/١١/٢٨ عبدالوهاب اليرقانى الجمهوريه
- *اعلان دمشق صيغة امنه حديثه فى اطار نظام التعامل العربى
٤٥ #٩١/١٢/٠٩ الشرق الا وسط
- *تأملات: "فزورة" اعلان دمشق
٤٧ #٩١/١٢/٢٥ الا هالى امين هويدى
- *اعلان دمشق يفتح افاق جديده للتعاون العربى
٤٨ #٩١/١٢/٢٦ الا اخبار
- *تصور خليجى كامل حول اعلان دمشق وامن المنطقه
٤٩ #٩١/١٢/٢٨ عبد السلام عوض الا هرام
- *محادثات مبارك والشيخ خليفه ركزت على الا من واعلان دمشق والسلام
٥٠ #٩١/١٢/٢٨ الحياه
- *اعلان دمشق .. اساس العلاقات العربيه المستقبليه
٥١ #٩٢/٠١/٠٧ محمد مطر الا هرام المساشى

المجلد : ٣ - ايران واعلان دمشق
الجزء : ١ - اعلان دمشق

- *وزراء خادجية دول اعلان دمشق يبحثون بروتوكولات التعاون والتنسيق
الشرق الاوسط #٩٢/٠٤/١٩ ٥٤
- *"بشارة يؤكد: اعلان دمشق هو الاطار للصحيح عربيا ودوليا
الوفد #٩٢/٠٤/٢١ ٥٥
- *الكويت وقعت اعلان دمشق وملحزمة به
الا هرام #٩٢/٠٤/٢٥ ٥٦
- *وزراء خارجية دول اعلان دمشق يبحثون بروتوكولات التعاون والتنسيق يوم ١٦ مارس
هلال السعيد السياسي #٩٢/٠٣/٠١ ٥٧
- *مقترحات مصرية لتنفيذ اعلان دمشق
الا هالي #٩٢/٠٣/٠٤ ٥٨
- *ذكرى .. "اعلان دمشق" المطاردة .. وعالم يتغير
محفوظ الا نصارى الجمهورية #٩٢/٠٣/٠٥ ٥٩
- *تأملات: رسالة عاجلة الى مؤتمر الدوحة
امين هويدي الا هالي #٩٢/٠٤/١٥ ٦٤
- *قيمة مبارك والا سد تبث الموقف من العراق
اللياس مسوح صوت الكويت #٩٢/٠٣/١٧ ٦٥
- *٤ لجان فنية لمتابعة تنفيذ اعلان دمشق
الشرق الاوسط #٩٢/٠٣/٢٥ ٦٧
- *رسائل من مبارك لقادة دول الخليج الاوضاع في المنطقة وماذا عن اعلان دمشق
اخراصة #٩٢/٠٤/٢٣ ٦٨
- *اجتماع حاسم لدول دمشق لبحث تنفيذ الاعلان
الا هرام #٩٢/٠٤/٢٣ ٧١
- *القضايا الاقليمية على راس الاجتماع الطارى للمجلس الخليجي
عبد المنعم السيسى الوفد #٩٢/٠٤/٢٦ ٧٢
- *هل من مستقبل لا اعلان دمشق ؟
محمد سيد احمد الا هالي #٩٢/٠٤/٢٩ ٧٣
- *مقترحات مصرية لتنفيذ اعلان دمشق
الا هالي #٩٢/٠٤/٢٩ ٧٤
- *اعلان دمشق .. يكون او لا يكون ؟
سناء السعيد العالم اليوم #٩٢/٠٤/٢٩ ٧٥
- *محادثات عسكرية مصرية مع الكويت وقطر تناولت امن الخليج واعلان دمشق
الحياة #٩٢/٠٥/٠٣ ٧٧
- *بشارة بنفى وجود اية محاولات لا جهاز اعلان دمشق او تعطيلة
الا هرام المساشي #٩٢/٠٥/٠٤ ٧٩
- *احتمال الغاء اعلان دمشق .. ووقف المساعدات الخليجية
محمود بكرى الشعب #٩٢/٠٥/٠٥ ٨٠

المجلد : ٣ - ايران و اعلان دمشق
الجزء : ١ - اعلان دمشق

*المحادثات المصرية - الكويتية: لا اتفاق على تنفيذ اعلان دمشق
الحياة #٩٢/٠٥/٠٥ ٨٢

*رأى : مؤشرات وتحفظات
الا هرام #٩٢/٠٥/٠٦ ٨٣

*لماذا خفت صوت اعلان دمشق
مكرم محمد احمد المصور #٩٢/٠٥/٠٨ ٨٤

*وزراء التعاون يناقشون اليوم أمن الخليج و "اعلان دمشق"
ابراهيم خالد عاصي صوت الكويت #٩٢/٠٥/٠٩ ٩٠

*مجلس التعاون: الظروف غير مناسبة لعقد اجتماع لدول "اعلان دمشق"
سليمان النمر الحياة #٩٢/٠٥/١٠ ٩١

*مصير اعلان دمشق يحسمه قادة الدول الثماني
اشرف رافعي العالم اليوم #٩٢/٠٥/١٠ ٩٣

*لفهد ابلغ مبارك بخلافات الخليجيين حول اعلان دمشق
مصر الفتاة #٩٢/٠٥/١١ ٩٤

*صيفة فعالة لتنفيذ " اعلان دمشق "
محمد ابو الحديد صوت الكويت #٩٢/٠٥/١١ ٩٦

*"اعلان دمشق" متعدد الا دوار .. والدم اقوى من الصبر
صوت الكويت #٩٢/٠٥/١١ ٩٨

*اعلان دمشق لا يشكل محورا ضد احد النظام العالمى الجديد ليس ضد العرب
سناء السعيد العالم اليوم #٩٢/٠٥/١٢ ١٠٠

*مجلس التعاون الخليجي احتمالات اعلان دمشق
محمد السيد السعيد الا هرام #٩٢/٠٥/١٢ ١٠٣

*الخطوة الثانية
الا هرام #٩٢/٠٥/١٣ ١٠٤

*هل اعلان دمشق .. مجرد "حبر على ورق" ؟
محمد سيد احمد الا هالي #٩٢/٠٥/١٣ ١٠٥

*تفاؤل كويتي بشأن اجتماع دول اعلان دمشق في الدوحة
سلوى اسطوانى الشرق الا وسط #٩٢/٠٥/١٣ ١٠٧

*اعلان دمشق: بين الا نفاق .. والا نطلاق الى عمل مشترك جاد
زكريا نيل الا هرام #٩٢/٠٥/١٣ ١٠٨

*المصباح: اعلان دمشق افضل طريقة للعمل العربى المشترك
الا هرام #٩٢/٠٥/١٣ ١١٠

*اعلان دمشق .. وامن الخليج
الا هرام المساشي #٩٢/٠٥/١٣ ١١٢

*سلم المصباح يصف "اعلان دمشق" بانه الصيغة المثلى للتعاون العربى المشترك
عبد المنعم السيسى الوفد #٩٢/٠٥/١٣ ١١٤

المجلد : ٣ - ايران و اعلان دمشق
الجزء : ١ - اعلان دمشق

- *تأجيل "الا اجتماع الحاسم" لا قرار "اعلان دمشق"
سنة السيد ١١٥ #٩٢/٠٥/١٩ العالم اليوم
- *اعلان دمشق .. ومطلب الا من الجماعي العربي
طه المجدوب ١١٦ #٩٢/٠٥/٣٠ الا هرام
- *اعلان دمشق .. بين التراخي والتروي
صفوت ابو طالب ١١٩ #٩٢/٠٥/٢٠ الجمهورية
- *لا اجابات محددة
١٢٠ #٩٢/٠٥/٢٠ الشروق
- *القوى الخفية ودورها المستميت لا جهاش
زكريا ليل ١٢١ #٩٢/٠٥/٢٣ اعلان دمشق
الا هرام
- *"السياسي" تكشف اسرار اجتماع اعلان دمشق للمرة الثالثة
هلال السيد ١٢٤ #٩٢/٠٥/٢٤ السياسي
- *الحد الا دلي لسلام
عبدالله احمد حسين ١٢٥ #٩٢/٠٥/٢٤ الحياة
- *بشارة: متمسكون بـ اعلان دمشق صيغة واساسا للعمل العربي المشترك
سليمان النمر ١٢٦ #٩٢/٠٥/٢٦ الحياة
- *لماذا يصعب تنفيذ اعلان دمشق
صلاح بسيوني ١٢٧ #٩٢/٠٥/٢٦ العالم اليوم
- *موسى: الا اتفاق قائم على ضرورة تحريك اعلان دمشق
الا هرام ١٢٩ #٩٢/٠٥/٢٧
- *تأملات: اعلان دمشق مع وقف التنفيذ
امين هويدى ١٣٠ #٩٢/٠٥/٢٧ الا هالى
- *خلافات اعلان دمشق غير مؤثرة الا اعلان يمثل الا مكانية الوحيدة للنظام العربى
١٣١ #٩٢/٠٥/٣١ الجمهورية
- *لا تظلموا اعلان دمشق
محمد ابو الحديد ١٣٣ #٩٢/٠٥/٣١ صوت الكويت
- *دول مجلس التعاون تبحث مجددا فى اعلان دمشق
سليمان النمر ١٣٥ #٩٢/٠٦/٠٢ الحياة
- *اعلان دمشق فى محك الاختبار
جمال بدوى ١٣٦ #٩٢/٠٦/٠٥ الوفد
- *اعلان دمشق ... ومطلب الا من الجماعي العربي
طه المجدوب ١٣٧ #٩٢/٠٦/٠٦ الا هرام
- *من قريب: هل هو حمل كاذب ؟
سلامة احمد سلامة ١٤٠ #٩٢/٠٦/٠٦ الا هرام
- *الخليجيون يرفضون قمة اعلان دمشق .. ويستكملون اتفاقيات الحماية الا مريكية
١٤١ #٩٢/٠٦/٠٩ الشعب

المجلد : ٣ - ايران و اعلان دمشق
الجزء : ١ - اعلان دمشق

- *عمر موسى: اعلان دمشق .. لم يصل الى مرحلة الا زمة
العالم اليوم ١٤٢ #٩٢/٠٦/٠٩
- *دول اعلان دمشق هل هناك فرصة للنجاح ؟
محمد السيد السعيد ١٤٤ #٩٢/٠٦/١٠
الا هرام
- *حول اعلان دمشق
١٤٦ #٩٢/٠٦/١١
الا هرام
- *اعلان دمشق: المعفلة الغربية .. والا لحقاء القومى العربى
طه المجدوب ١٤٧ #٩٢/٠٦/١٣
الا هرام
- *الا اجتماع القادم لدول اعلان دمشق ... حاسم
عماد الدين اديب ١٥١ #٩٢/٠٦/١٣
العالم اليوم
- *لا مشاكل تتعرض لتنفيذ الجانب الا اقتصادى لا اعلان دمشق
محمد يحيى ١٥٦ #٩٢/٠٦/١٣
العالم اليوم
- *وفاء حجازى: اعلان دمشق مجرد " رمز " وليس حقيقة واقعة
١٦١ #٩٢/٠٦/١٥
المساء
- *اعلان دمشق المراوغ .. او السراب
ابراهيم حبشى ١٦٢ #٩٢/٠٦/١٥
الا هرام الا اقتصادى
- *محاولة للفهم والا يشاح حول مستقبل اعلان دمشق
مرسى عطا الله ١٧٠ #٩٢/٠٦/١٨
الا هرام
- *الا استراتيجية العربية .. بين المبة والا مل
طه المجدوب ١٧٢ #٩٢/٠٦/٢٠
الا هرام
- *اجتماع حول اعلان دمشق فى "سبتمبر" لتنفيذ بنوده
١٧٥ #٩٢/٠٦/٢١
الوفد
- *اعلان دمشق بين التجمد والالتفيز
لطفى عبد القادر ١٧٦ #٩٢/٠٦/٢١
السياسى
- *دور حبيبوى
عربى اصيل ١٧٧ #٩٢/٠٦/٢٢
المساء
- *اعلان دمشق .. حلم ام حقيقة
عبد العاطى محمد ١٧٨ #٩٢/٠٦/٢٢
الا هرام الا اقتصادى
- *امن الخليج .. ومستقبل الا من القومى العربى
لطفى نامد ١٨٣ #٩٢/٠٦/٢٦
الجمهورية
- *قضية ورأى
ممتاز القط ١٨٥ #٩٢/٠٧/٠٥
الا اخبار
- *اعلان دمشق ليس امنيا فقط
١٨٦ #٩٢/٠٧/٠٦
المساء
- *تاجيل اجتماع وزراء خارجية " اعلان دمشق " للمرة الرابعة
١٨٩ #٩٢/٠٧/٠٨
الا هالى

المجلد : ٣ - ايران و اعلان دمشق
الجزء : ١ - اعلان دمشق

- *كلمات
محمود عبد المنعم مراد الا خبار ١٩٠ #٩٢/٠٧/١٣
- *بشارة: لا تحفظات على بنود اعلان دمشق من جانب الدول الموقعة عليه
الا هرام ١٩١ #٩٢/٠٧/١٥
- *الثوابت العربية في اعلان دمشق
الجمهورية ١٩٢ #٩٢/٠٧/٢٧
- *صحيفة كويتية: تنفيذ اعلان دمشق ضرورة لا من المنطقة
الا هرام ١٩٣ #٩٢/٠٧/٢٦
- *الغام في مستقبل الخليج
حريتي ١٩٤ #٩٢/٠٨/٠٩
- *الدبلوماسيون في الخليج: تهديدات صدام تؤكد ضرورة تنفيذ اعلان دمشق
الا هرام ١٩٦ #٩٢/٠٨/١٢
- *تنشيط مصري لـ " اعلان دمشق "
الشروق ١٩٧ #٩٢/٠٨/١٢
- *دول اعلان دمشق تبحث في اجتماع بالدوحة تنفيذ بنوده
الا هرام ١٩٨ #٩٢/٠٨/١٤
- *قوات خليجية بمشاركة مصر وسوريا للدفاع عن المنطقة
الا هرام ١٩٩ #٩٢/٠٨/١٦
- *مصر تحدد يوم ٩ سبتمبر .. اخر مهلة لتنفيذ اعلان دمشق
عبدالمنعم عبدالستار ٢٠٠ #٩٢/٠٨/٢٢
- *صحيفة كويتية: اعلان دمشق صام الا مان للمنطقة
الا هرام ٢٠١ #٩٢/٠٨/٢٣
- *مصر وسوريا ترفضان تأجيل اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق
هلال السعيد ٢٠٢ #٩٢/٠٨/٣٠
- *تنفيذ اعلان دمشق خلال ايام
الجمهورية ٢٠٣ #٩٢/٠٩/٠١
- *اخر الا سبوع
محمد ابو الحديد ٢٠٤ #٩٢/٠٩/٠٢
- *التعاون العسكري في اعلان دمشق يتم شنائيا .. ام بشكل جماعي ؟
العالم اليوم ٢٠٥ #٩٢/٠٩/١١
- *عمرو موسى: مصر حريصة على سلامة اراضي الكويت
الا هرام ٢٠٧ #٩٢/٠٩/١٧
- *مصر والمسئولية العربية
الجمهورية ٢٠٨ #٩٢/٠٩/١٨
- *ماذا بعد مؤتمر الدوحة ؟
الا هرام ٢٠٩ #٩٢/٠٩/١٨

المجلد : ٣ - ايران واعلان دمشق
الجزء : ١ - اعلان دمشق

- *من ليبيا الى الخليج ماذا دار في مباحثات مبارك ؟
٢١٢ #٩٢/٠٩/١٩ اغرسة
- *دول اعلان دمشق تدعم الكويت والا مارات
٢١٣ #٩٢/٠٩/١٩ ابراهيم خالد عاصي المجلس
- *وزير الاعلام الكويتي: اعلان دمشق قاشم ولم يفرغ منه الشق الا منى والعسكري
٢١٥ #٩٢/٠٩/٢١ محمد مطر الا هرام المسائي
- *اعلان الدوحة نواة لنظام عربي جديد
٢١٧ #٩٢/٠٩/٢١ السيد هاني المساء
- *الكويت تنفي تحفظها على التعاون مع دول اعلان دمشق
٢٢٠ #٩٢/١٠/٠٦ الولد
- *تأملات: اعلان الدوحة (اعلان دمشق سابقا)
٢٢١ #٩٢/١٠/١٤ عباس الطرابيلي الا هالي
- *اذا استمر التفكير الصدامي في العراق فتهدد الكويت لن يتوقف
٢٢٢ #٩٢/١١/٠٦ اسامة عجاج الحوادث
- *بناء نظام عربي جديد ؟
٢٢٤ #٩٢/٠٩/٠٥ الا هرام
- *اعلان دمشق مازال حبرا على ورق وتنفيذه ليس خيارا سهلا
٢٢٧ #٩٢/٠٩/٠٧ السيد هاني المساء
- *١٠ مليارات .. لدول ددمشق مبعوث عربي .. لبغداد
٢٢٩ #٩٢/٠٩/١٤ محفوظ الا ثماري الجمهورية
- *هل يحيا .. اعلان دمشق بالتوصيات ؟
٢٧٤ #٩٢/٠٩/١٤ ابراهيم زيدان مصر الفتاة
- *اعلان دمشق .. والمصير الغامض
٢٧٨ #٩٢/٠٩/١٤ اسامة الروين العالم اليوم
- *انتهاء الدور العسكري لمصر وسوريا بعد اسقاط الشق الا منى رسميا
٢٧٩ #٩٢/٠٩/١٥ محمود بكرى اليقظة العربية
- *ماذا حدث لا اعلان دمشق في الدوحة
٢٨٢ #٩٢/٠٩/١٦ محمد السيد السعيد الا هرام
- *هل تقرر دفن "اعلان دمشق" في هدوء ؟
٢٨٥ #٩٢/٠٩/١٦ الا هالي
- *نحتاج الى مواقف جريئة
٢٨٧ #٩٢/٠٩/١٧ عبدالله احمد حسين صوت الكويت
- *علامة استفهام ؟
٢٨٩ #٩٢/٠٩/٢٢ عبد السلام داود الا خيار
- *مبارك وجابر يبحثان امن الخليج وتنفيذ اعلان دمشق بالكامل
٢٩٠ #٩٢/٠٩/٢٢ مريم روبين اكتوبر

المجلد : ٣ - ايران و اعلان دمشق
الجزء : ١ - اعلان دمشق

*ولا عزاء في اعلان دمشق
فرج الشناوي

السياسي

٢٩١ #٩٢/٠٩/٢٩

نهاية الفهرس

المجلد : ٣ - ايران واعلان دمشق
الجزء : ٢ - ايران واعلان دمشق

- * لقاء القاهرة قوة دفع ايجابية لمعطيات اعلان دمشق
زكريا نيل صوت الكويت #٩١/١١/١٢ ٢٩٣
- * لا ترتيبات عسكرية بين دول الخليج وايران
الا هرام المساشي #٩١/١١/١٢ ٢٩٥
- * استراتيجية جديدة لا من المنطقة يبحثها وزراء اعلان دمشق
الا هالي #٩١/١١/١٣ ٢٩٧
- * الخمر الفارس .. مترباس السياسي
ابراهيم الوشي #٩١/١١/١٧ ٢٩٨
- * وزير خارجية الكويت: اعلان دمشق قاشم والعكرية مع ايران ليست واردة
الا اخبار #٩١/١١/٢٣ ٢٩٩
- * صيغة امنية بين ايران ودول الخليج على طريقة " اعلان دمشق "
مجدى سرحان #٩١/١١/٢٥ ٣٠٠
- * اعلان دمشق هل يتقوى على مواجهة المطامع الاقليمية
النال لا شين العالم اليوم #٩١/١١/٢٥ ٣٠١
- * أزمة الخليج فرغت البحث عن اليات جديدة للحفاظ على استقرار المنطقة
صوت الكويت #٩٢/٠١/٠٥ ٣٠٣
- * حكاية ايزان .. وامن الخليج .. لماذا هجوم طهران على اتفاق دمشق
اسامة عجاج #٩٢/٠٢/٠٥ ٣٠٧
- * امن الخليج قاشم على ركائز درع الجزيرة واعلان دمشق والا اتفاقات الثنائية
بارعة علم الدين صوت الكويت #٩٢/٠٢/٢٦ ٣١١
- * رئيس مجلس التعاون الخليجي: نحن نعتد على الغرب فما المانع
سقاء السعيد المصور #٩٢/٠٢/٢٨ ٣١٦
- * اجتماع اليوم لوزراء خارجية دول مجلس التعاون حول التعاون بين دول اعلان دمشق
سليمان النمر #٩٢/٠٣/٠١ ٣٢٢
- * بشارة : النظام الا مئى هو خليجي في الا ساس
اللياس مسوح صوت الكويت #٩٢/٠٤/١٤ ٣٢٤
- * دول الخليج تسقط اعلان دمشق لمصلحة امريكا
مصر الفتاة #٩٢/٠٤/٢٧ ٣٢٦
- * اعلان دمشق هل تنجح مساعي احياة
صلاح العقاد الولفد #٩٢/٠٤/٣٠ ٣٢٨
- * اعلان دمشق: الفريضة الغاشبة
احمد مهاب السياسي #٩٢/٠٥/٠٣ ٣٢٩
- * بشارة: لا نية لا جهاض اعلان دمشق
صوت الكويت #٩٢/٠٥/٠٤ ٣٣١
- * مجلس التعاون: لا خلافات حول " اعلان دمشق "
ابراهيم خالد عاصي صوت الكويت #٩٢/٠٥/١٠ ٣٣٢

المجلد : ٣ - ايران واعلان دمشق
الجزء : ٢ - ايران واعلان دمشق

-
- *مصحفة عربية شرد على هجوم بشارتي حول اعلان دمشق
الجمهورية ٣٣٥ #٩٢/٠٥/١٧
- *ليس ليران دور في تاخير تنفيذ اعلان دمشق
اسامة عجاج الكفاح العربي ٣٣٦ #٩٢/٠٥/٢٢
- *هل يتم الا اتفاق على مفهوم امنى جديد للخليج ؟
القاهرة ٣٣٨ #٩٢/٠٥/٢٤
- *بشارة : اعلان دمشق اساس للتعاون العربي ولا خلافات بين دول الخليج حول تطبيقه
٣٤٠ #٩٢/٠٥/٢٦
- *بشرة : لا عقبات تمنع اعلان دمشق
حسين كريم الوسط ٣٤١ #٩٢/٠٦/٠١
- *تباين المواقف حول ايران "والمعددة" واقوى ضغط لضم مصير اعلان دمشق
الا هالي ٣٤٢ #٩٢/٠٦/١٠
- *ايران .. تتنازل لتصبح شرطى المنطقة الجديد
سوزى الجندى مايو ٣٤٣ #٩٢/٠٦/٢٩
- *اعلان دمشق لا يحد حرية دول الخليج ويمكن لدول اخرى ان تنضم اليه
العالم اليوم ٣٤٦ #٩٢/٠٦/٣٠
- *لا اتفاقات امنية بين ايران ودول الخليج
امين محمد امين الا هرام ٣٤٧ #٩٢/٠٧/٠٧
- *امن الخليج مسئولية من ؟
احمد نافع الا هرام ٣٤٨ #٩٢/٠٧/٢٤
- *موقف ايران من "اعلان دمشق" يكشف احلام رفسنجاني "الشاهنشاهية"
الوطن العربي ٣٥١ #٩٢/٠٦/١٨
- *رأى : الخطر الا يرائى يتجدد
الا هرام ٣٥٣ #٩٢/٠٦/٢٠
- *التحديات التى يواجهها الا من تقتضى سرعة الا اتفاق على بنود الا اعلان
الوفد ٣٥٤ #٩٢/١٢/٠٦
-



وزراء خارجية إعلان دمشق يبحثون تنفيذه بالقاهرة بعد غد بدء وصول وزراء خارجية سوريا ودول الخليج غدا واجتماعات خبراء الدول الثماني تبدأ اليوم دعم التعاون في المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية

في إطار الجهود المبذولة لاعطاء العمل العربي المشترك روحا جديدة ، وإيجاد منهج عمل لضمان أمن وسلامة الدول العربية على ضوء آثار أزمة الخليج ، يجتمع في القاهرة بعد غد ، الاثنين ، وزراء خارجية الدول الموقعة على إعلان دمشق ، وهي : مصر ، سوريا ، والسعودية ، والكويت ، والإمارات ، وقطر ، والبحرين ، وعمان ، لبحث تنفيذ الإعلان .

ويبدأ غدا ، الأحد ، وصول وزراء خارجية سوريا ودول الخليج الست إلى القاهرة .

وسنرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بآن خبراء الدول الثماني سيجمعون مساء اليوم ، السبت ، لتهديدا لاجتماعات وزراء الخارجية التي ينتظر أن تستمر حتى مساء بعد غد أو صباح الثلاثاء القادم . وستتناول الاجتماعات سبل دعم التعاون بين دول إعلان دمشق في المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية والإعلامية .

وقد وصل إلى القاهرة بعد ظهر أمس وفد الخبراء السوري برئاسة السيد منيب رفاعي مدير الإدارة القانونية بوزارة الخارجية السورية للمشاركة في اجتماع الخبراء الذي سيبدأ مساء اليوم السبت للأعداد مؤتمرات وزراء خارجية دول إعلان دمشق .

وكان وزراء خارجية الدول الثماني قد وافقوا بالإحزاب الأولى على الإعلان في العاصمة السورية دمشق يوم السبت من مارس الماضي . وسبق ذلك لاجتماع وزراء الخارجية الثماني بالقاهرة يومي ١٥ و ١٦ فبراير الماضي حيث أعلنوا وثيقة للتعاون بين مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي .



كما عقد وزراء خارجية الدول الممثلة اجتماعات في الكويت يومي ١٥ و ١٦ يوليو الماضي ، استعرضوا خلالها السبل العملية لتحقيق المبادئ والأهداف التي تضمنها إعلان دمشق ، وتم الاتفاق على الصيغة النهائية للإعلان .

وجرى عقد اجتماع آخر لدول إعلان دمشق على عشاء للوفد الوزاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي في استنبول يوم ١ أغسطس الماضي في إطار التنسيق والتشاور بين الدول الممثلة ، وبحث المستجدات على السجلين العربية والخارجية ، أعقبه اجتماع آخر على عشاء اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية بالقاهرة يوم ١٠ سبتمبر الماضي لنفس الهدف .

والمعروف أن مبادئ إعلان دمشق تقضي بالعمل على بناء نظام عربي جديد من أجل تعزيز العمل العربي المشترك واعتبار الترتيبات التي يتم الاتفاق عليها بين الأطراف المشاركة أساساً يمكن البناء عليه . وذلك الجبل مفتوحاً أمام الدول العربية الأخرى للمشاركة في هذا الإعلان في ضوء اتفاق المصطلح والأهداف .

كما يقضي الإعلان بالعمل على تمكين الأمة العربية من توجيه كافة إمكاناتها لمواجهة التحديات التي يتعرض لها الاستقرار والأمن في المنطقة . وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الأطراف المشاركة وصولاً إلى تجميع القدرات فيما بينها بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية □



المصدر: الرافدة

التاريخ: ١٠ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلان دمشق.. الواجبة والمحتوى

● يجتمع اليوم بالقاهرة وزراء خارجية إعلان دمشق الثمانية - دول مجلس التعاون الخليجي الست بالإضافة إلى مصر وسوريا - لبلورة النصوص التنظيمية في الإعلان وإخراجها إلى حيز التنفيذ. وأكد عمرو موسى وزير الخارجية في تصريحه لوفد صحفيين على اجتماع وزراء خارجية إعلان دمشق، بأن الاجتماع يأتي في الأساس لدراسة وسائل تنفيذ الإعلان ووضع موعدهم الشطرنج ودراسة التشريعات والأوراق التي ستخرج في الاجتماع لتحميد عملية التصديق عليها ولجزمها.

سنة الصلح

إن الخطوات التي تم بها إبرام هذا الاتفاق والشروع الذي مر به كان طويلاً. ولم تجد الكويت هناك حلقة للتسلسل على ما قامت به. فلهذه للتفاني الذي لبغوا هو الدفاع عن أمنها. ووجدت أن من يكلف الدفاع الحقيقي هو من يملك القوة والقدرات التكنولوجية ويضاهي بالاعتماد الاستراتيجي والعسكري مثل الولايات المتحدة. وما كان من الممكن لهما أن يصلن إلى هذا الطريق الأمثل العربي يمكن أن يصل مثل الأخير المصري العربي - بل إن التوقيع على الاتفاق انتهى مع الولايات المتحدة كان إيماءة إلى أن إعلان دمشق مجرد واجبة - أما مستحق فهو غير واضح وغير مألوف.. لقد كان الإعلان مجرد غلبة مشدودة.

● إبعاد الاتفاق الأممي الأمريكي الكويتي

خلافاً لإعلان دمشق ظهر اتفاق الدفاع الأمريكي الكويتي واحداً صريحاً علنياً. فزعم أن الاتفاق وقع في واشنطن في ١٩ سبتمبر ألفي بين وزير دفاع البلدين. لقد سبق التوقيع قرار مجلس الوزراء الكويتي له في الرابع من سبتمبر مؤكداً بأن الاتفاقية هي لصيغة أمن البلاد وسلامتها وحفظها على استقرارها وتأمينها لمصونها ضد الأخطار التوسعية. وإن الاتفاقية تأتي تنويعاً للعلاقات المتنامية التي تربط الكويت بأوروبا ودور الأخيرة في استعادة الكويت لحريتها وسيادتها.

وبموجب الاتفاقية لتزود قوات برية في الكويت ولكنها لا تنصح لمجال لوجود عسكري دائم. وبموجبها يتم تخزين الأسلحة والإمدادات وتجري المناورات المشتركة. وبموجبها ستلحق أمريكا قسماً من أسطولها البحري في المنطقة ويتم إرسال طائرات إليها في حالة الطوارئ. كما اتفق على التدريبات العسكرية واستخدام الصواريخ فقط بعيداً عن إقامة قواعد عسكرية. وسيقوم سلاح الجو الأمريكي بتطوير قدرات على العمل مع السلاح والجو، وفهر الاتفاق يربطه إطاراً لترتيز التعاون الدبلوماسي بين البلدين الصديقين كواجبة ودرع أي عدوان ضد سلامة الكويت وأمنها ووحدة أراضيها. وليس هناك تحرش. فاعلان دمشق إلى بأن العنصر العربي أساسي وإن الخطوة الدول يمكن - كما أن الاتفاق مع أمريكا إبرام بعد أن ذلك فشل مراعية قوة عربية في الخليج - بل أن تظهر أصلاً على إمكانية في تشكيل قوات عربية في الخليج. وعليه فإن تحرك الكويت للتصريح جاء من قناعة ملها أن

ولأن إن الرار هذه المطروح لا يستدعي اجتماعاً على مستوى القمة. ولأن ما لوجتها اليوم إلى تطبيق مجلس لاتفاقات الدفاع العربي المشترك وإعلان دمشق. وحول أهمية مصر في أي نظام أممي قال عمرو موسى: يكفي أن نقول بأنه لن يكلف لأي نظام أممي الشجاعة بدون مصر.

ويؤمل بالفعل أن يؤدي هذا الاجتماع إلى تجاوز مرحلة الإعلان السياسي ليعلم أن مرحلة الإعداد لوضع ترتيبات محددة في مجالات مختلفة - وخاصة تنفيذ الإعلان عن طريق إبرام بروتوكولات تنفيذية في عدة لوجه النشاط المختلفة التي تضمنها الإعلان من أمنية وسياسية والقانونية والإعلامية. ولكن إذا كان الديبلوماسيون يرون في إعلان دمشق صيغة متقدمة وعصرية للنصل العربي المشترك مستوحاة ما من بالأمم العربية من أهدافها وفكرها وتكثيفها وإثرائها حرب الخليج. وتعالج القضايا الموضوعية بصراحة وعلانية لجمع خلاصتها من الشهور والنواطف وتراعى المساسيات الإقليمية وتستهدى بالمصلحة المشتركة - فإن أسلوب المصارحة والشفافية يجتهد على المرأة عدم تحميل الإعلان أكثر مما يحتمل وعدم إعطائه أكثر مما يستحق.. لا سيما وأننا نطالب الرأي العام ونطالب أنفسنا بالبعد عن الشعارات - وإذا كان الشق الاقتصادي في الإعلان يمكن ترجمته إلى مشاريع مشتركة وتعاون فالتدوين الدول الأعضاء عبر تسهيلات الثمانية والأربعين ومنع واستثمارات فإن الشق الأممي لا يخضع لكل هذه الوضعية.

● إعلان النوايا..

ليس بخلاف أن دول الإعلان الثماني عندما تجتمع فإن التركيز في المقام الأول ينصب على شؤون تمثل القسمة المشتركة للاهتمامات التي تجمعها أكثر من كونها تمثل الترجمة الحرفية لما قد يعنيه الإعلان خاصة في المجال الأمني. ويعتقد لآخر فإن إعلان دمشق في حقيقته لا يمثل إلا ارتباطاً مصرياً خليجياً والتفاهت به سوريا من باب الإضراب لربطها بقوة الاتصال في المنطقة، أي أنه تجمع عربي يرد على إرضاءات قد تلتفت هنا أو هناك. ولعل الإعلان الذي وقعت عليه الدول الثماني في دمشق في السادس من مارس الماضي لم يفرح عن كونه مجرد إعلان نوايا.. ولا يمكن بأي حال من الأحوال تطويعه ليجتاز ذلك ويصبح إعلان عمل - وهذا هو السر في أنه منذ أن إبرام لم يجد موضوع من قبل للواقعين عليه يكفل عن حقيقته ويجسده من خلال برنامج عمل. ولهذا وجدنا المستأثرين في هذه الدول يتحدثون عنه باستحياء ويربطون التعقيب على جوانب تخضع لاسمها فيما يتعلق بأشق الأممي منه. وفهر كما لو أنه تلو يحظر الاقتراب منه لاسمها بعد أن أبرمت الكويت اتفاقاً دبلوماسياً مع الولايات المتحدة رغم



تتلقى مع دول كبرى . فعلميا وبعد أزمة الخليج ثبت أنه لا بد من الارتكاز على أمن قوى خلق أي عنوان مستقبلي أو لرفع أية تحديات في المنطقة يمكن أن تفسد أمنها وحدودها . وأهل اتفاق الدفاع الكويتي الأمريكي ليس موجهة للعراق فقط وإنما موجهة لإيران أيضا . فهو كمثل بل يجعل أية قوة في المنطقة تكتفح مرتين قبل الإقدام على أية نشاطات . ولهذا صارت إيران والتكتلات بحجة أن دول المنطقة يجب أن تقيم شعبة دفاعها بنفسها وإن الاتفاق الأمريكي الكويتي من شأنه أن يشل الشريعة على الوجود الاجنبي في المنطقة ويضمد الصالح الأمريكي . وبهذا فإن هذا ان إيران التي تريد أن تلعب دورا أكبر مما تلعبه دول المنطقة سمحت في المقابل لإيران بمعادة تنكثية أو جماعية مع دول الخليج .

● إعلان دمشق لم يدخل بعد حيز التطبيق حتى يمكننا الحكم عليه بالفضل أو النجاش . فلا يمكن قياس جواهر بمعيار لم يخضع لها بعد .

● إعلان دمشق وضع فيه منذ البداية أن الشق الإنساني ليس طرفا - ولا أقل من ذلك من أنه خذل منقذ مجلس الشعب لجنود الإعلان لكن أن خذل الشخصية بالقرار ليست مظنة وإنما مجرد غاية مشروطة تتركز فيما بعد لخطة الأطراف إذا فاجت في الوقت الذي نجده متساويا .

● إعلان دمشق إعلان نوايا سياسية - ولكن إذا تجاوزنا الإطار النظري لهذا سيكون الأضداد على من يملك القدرات التكنولوجية العلمية والأستراتيجية العسكرية . التي يمكن بواسطتها أن يشكل رادعا ضد أي عدوان يمكن أن يحدث مستقبلا .

● إعلان دمشق أجلة الاستبسات والظروف وسارت إليه دول الخليج التي كانت تحت وطأة الحدث . وتعترف الدول الموقعة عليه بأنه وضع على جدول إما ميخايزيم التنافس بالنسبة لبلونه فركت لما بعد .

ما ثبت بالقطع أنه لا يمكن في الظروف الحالية تطبيق قوة دفاع عربية مقنعة وفق المعايير العملية - بل وحتى في إطار الجائس الاجتماعي - على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي . فإن القوة المشتركة التي أطلق عليها قوة الجزيرة العربية والتي كانت قد شكلت بعد ختلوب الحرب العراقية الإيرانية - ١٥ فلا - لم تلعب دورا يذكر لرفع عنوان عن الخليج .

● إبرام أية اتفاقات مع دول كبرى لا يتعارض مع إعلان دمشق . بل إن إقامة العربية ومجلس التعاون الخليجي يتطلبان هذا - فكل دولة الحق الكامل في التسلح ما أراء لعمليتها نفسها واستقلالها .

● أمريكا بصدد التباحث لعقد اتفاقات مع دول الخليج الأخرى ويقال أن لصفوية تتحدث على إبرام اتفاق في الوقت الحاضر وترى أن البديل يمكن في الاعتماد على تقوية جيشها تسليحا وتدريباً ..

اتفاقات الدفاع العربي المشتركة لم تعد قيد أو شمعاف اجدا - بينما اللجوء إلى قوى عظمى يضمن أهداف التكوين الدفاعية والأمنية . أي أن الهدف من الاتفاقية هو تعزيز الأمن والاستقرار وابعاطة القوات المسلحة الكويتية - وهي ليست معاهدة دفاع مشترك وإنما اتفاق للتعاون الثقافي - ولا أقل على ذلك من أنها لم تدخل آل موافقة الكونجرس عليها وإكتفى فيها بتوقيع وزيرى دفاع الدولتين .

● الوجود الأمريكي وإمن المنطقة

لقد أضحى الكبح حول ترتيبات الأمن في إطار إعلان دمشق وعبرت التنازلات والتكثلات بالنسبة لإبرامه ومغازاة لإسما بعد أن أبرمت الاتفاقية الدفاعية بين الكويت وأمريكا في سبتمبر الماضي - ولعل

التصريحات التي أدلى بها الشيخ على الصباح الصباح وزير الدفاع الكويتي تحمل شرجا توضحها للعالمي بكل من الشق الإنساني في إعلان دمشق والاتفاقات الدفاعية للتغطية ككته التي أبرمت مع أمريكا . وهو شرح يفسر في النهاية أن أنه لا تحارثش والتناقض بين الاثنين . بل أن كلا منهما مكل للتأني في حدو أو آخر . يقول الشيخ على الصباح السلام في ربه له تسلل : أن الفرض الذي أوجده الغرب العراقي للكويت هو أساس الكثرة المستقلية للدفاع من الكويت والجزيرة العربية بشكل عام . والوجود العربي فلم لأنه يكون قادرا على المهمل العراقي أو أي معتد على الكويت أو المنطقة العربية بأنه هناك - وليس بغضيرة أن يكون موجودا في أرض الخليج ونشئة متكاثرة من خلال وجوده في مصر وسوريا والجزيرة العربية . وإن هذه الدول العربية مستعدة لاتبات هذا التكافل بأرسالها أية قوات دفاعية لازمة عند حدوث أي ظروف تستدعيها . في الوقت نفسه نحن جزء من هذا العالم ويجب أن نتكلم معه سياسيا وعسكريا خاصة أنه كانت هناك دول أخرى ساعدت أثناء الأزمة وكان لها الدور الأساسي في تحرير الكويت . بسبب ما تلتمع به من تقدم تكنولوجي وبسبب ما استخدمته من شغور سياسية رغبة في الأزمة مثل أمريكا وبريطانيا وفرنسا - فهذه يجب أن يكون لها دور في الدفاع عن الكويت . فلو كانت كدولة ذات سيادة لها الحق في إبرام اتفاقات تنكثية مع أية دولة تشاء - فريد أن نشحن سياسيا وليس عسكريا ولا تقوم أية دولة بهجوم على الكويت وإذا لا بد من وجود اتفاقات أمنية إقليمية وليس قوات - لم يشي ككلا . الوجود الأمريكي هو وجود المتكثف على أمن المنطقة بشكل عام وهذا ما اعتك أن المنطقة كلها لتحليل سواء ككلت الكويت أو دول مجلس التعاون الخليجي .

● الأمن والدرد

لا يجب إطلاقا أن فن نقول بأن إعلان دمشق لايزيد عن كونه إعلانا عن نوايا سياسية للدول التي وقعتها من التعاون والوصول إلى ما يمكن تسميته بالغالب الإنساني العربي . ولا تنكثية إذا ارتكزت حول المواقف عليه دعم هذا الأمن وأكسبه بواسطة اتفاقات



المصدر: جمهورية الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ رجب

دول اعلان دمشق تبحث اليوم

الترتيبات الأمنية ودعم المفاوضات العربي

بيكر يبدأ جولة تاسعة الأسبوع المقبل

وعلمت مصوت الكويت ان الوفدة المصرية تتشرف بمرح
الزيارات الأمنية لتقاضي واسع تشارك فيه كل دولة مشاركة في
الاعلان وزياتها وفقا لاجلها وبما يحقق امنها الذاتي، وذلك
الوفدة على ان مصر لا تتعرض على موقف الرئيس، خاصة ما

تطرعه الدول الخليجية، وذلك وفقا لما تراه مصر في حق كل
دولة بأن تتخذ التدابير اللازمة او جماعية وفقا لاجلها
وعلاقتها وبما لا يتعارض مع متطلبات الأمن العربي بشكل
خاص وأمن المنطقة بشكل عام.

وكان خبراء الدول الخليجية الذين يمثلون مصر وسورية
وعدد مجلس التعاون الخليجي قد عقدوا اجتماعا مساء امس
السبت بالقيامة تمهيدا للاجتماع على مستوى وزراء
الخارجية.

وأكد رئيس وفد مصر في لجنة الخبراء السفير ابراهيم
عبد الله مصوت الكويت على أهمية اجتماع وزراء الخارجية،
حيث انه سيضع الاطار العام للتعاون بين دول الاعلان في
مجال الاكتفاء الذاتي في الغذاء ولتأمين المجال أمام الدول
العربية الأخرى للتحول في شكلها ما يمكن تسميته بـ «وحدة
عربية في المجال الغذائي».

وطمت مصوت الكويت ان هناك ورقتين أخريتين واحدة
سورية والأخرى عمقية، وأن الورقتين تتناولان، إضافة إلى
الموضوعات السياسية والاقتصادية والأمنية، تقريراً لها
يضع استراتيجيته للتنسيق للوقوف بهدف مؤازرة المفاوضات
العربية في مفاوضات السلام وتوقيع الاتفاق السوري الرافض
للمخول في مفاوضات حول موارد المياه قبل أن تحدد

المفاوضات الثنائية وفقاً حول انضمام إسرائيل من الجولان.
وفي دمشق اشارت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية
السورية الى ان الجانب السوري يريد التأكيد، في هذا
الاجتماع، على أهمية التنسيق العربي في مفاوضات السلام،
أدعم الموقف التعاوني لكل من سورية ولبنان وفلسطين.

وأوضحت المصادر أن سورية تريد، بشكل عام، التجهيزات
التي تطرحها دول مجلس التعاون الخليجي حول مسألة أمن
الخليج، وهي مستعدة للمشاركة والاسهام في أية متطلبات يتم
الاتفاق عليها في هذا الصدد.

وعلمت مصوت الكويت ان الاجتماع في القاهرة
سيناقشون مسجرات ما حدث في مخيم، والملاحظات التي تم
استخلاصها من الوفاق والباحثات بحث يصير الى وضع

القاهرة - لطيف غنيم
دمشق - صفوان العتيبي
القدس - معين شنيدي

أكدت مصادر مصرية أمس، ان وزير الخارجية الأمريكي
جيمس بيكر سيقبّل جولته التاسعة الى المنطقة في غضون
اسبوع، فيما بدأت الانتظار متجهة الى القاهرة، حيث يبدأ
اليوم اجتماع وزراء خارجية اعلان دمشق، لثانية مرحلة ما
بعد مدريد، ومناقشة ورقة عمل مصرية تتضمن مقترحات
عملية لتنفيذ بنود الاعلان، ويأمل الكويت في هذا الاجتماع
نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح الذي
يصل الى القاهرة في وقت لاحق اليوم، وفي غضون ذلك
استقبل الرئيس محمد حسني مبارك في الساعة مساء أمس
(السبت) الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فرد ووصله الى
القاهرة حيث استقبله بخمار القاهرة الدولي وزير الخارجية
عمر موسى الذي استلمه على الفور الى مقر الرئاسة
بمصر الجمعية جبري اللواء بين مبارك وعرفات في أعقاب
الأيام، التي تكثر ان المفاوضات الثنائية بين الأطراف
المشاركة في مؤتمر مدريد تلك التي واشنطن وموسكو.

وأعلنت مصادر سياسية في القاهرة لـ مصوت الكويت، ان
جولة بيكر ستبدأ في العاصمة المصرية، وستشمل أيضاً
سورية والأردن وإسرائيل.
وأكدت المصادر، ان الجولة ستتركز على تحلي كل القضايا
التي واجهتها الجولة الأولى من المفاوضات الثنائية التي جرت
في مدريد، ويزداد الاهتمام في القاهرة على نجاح وزير
الخارجية الأمريكي في إبعاد شبح تجديد المفاوضات الثنائية
بسبب التحدث الإسرائيلي وتشهده تجاه إيداع حسن الترابي
للقرصن الى سلام دائم وحقيقي في منطقة الشرق الأوسط.
وكانت مصر قد ألحقت رسمياً الولايات المتحدة وإسرائيل
استبعادا بالبالغ من إقامة مستوطنة جديدة في منطقة الجولان
خلال المباحثات الثنائية مع سورية.

وفي القاهرة أيضاً، قالت مصادر سياسية، ان مصر
ستتقدم الى اجتماع وزراء اعلان دمشق، بوزارة عمل تتضمن
مقترحات محددة حول تنفيذ بنود الاعلان لاسيما ما يتعلق منه
الجانب الاعلامي والإقتصادي.



المصدر: صحيفة الكويت

التاريخ: ١٠ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصوير موجد لمراجعة المرحلة المقبلة، ضمن إطار وضع آلية محددة لحركة المفاوضات ومسايراتها.

على صعيد آخر، أعلن رئيس الوفد السوري إلى المباحثات الثنائية بين سورية وإسرائيل، موفق الملاك، أن الفريق حافظ الأسد أوصى الوفد السوري أن يتمسك بالصبر على كل ما لا يمس حقوقنا، وعلى كل محاولة لاستغلالنا وبطلاننا في الانسحاب من مؤتمر السلام.

وقال السيد الملاك في مقابلة أذاعها التلفزيون السوري مساء الجمعة، أن سورية احتلت طوال افتتاح أعمال المؤتمر وخلال المفاوضات وحتى بعد بدء المباحثات الثنائية، كثيراً من

الناورات الإسرائيلية.

وأعرب الملاك، أن التطورات العربية حققت، في المرحلة الانتقالية من مؤتمر مدريد، مكاسب إيجابية كثيرة من الناحيتين الأعلامية والفنية.

من جهة، أعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن المفاوضات الثنائية مستتمة في الأسابيع الثلاثة من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري بين الأطراف المشاركة في مؤتمر السلام لحل مشكلة الشرق الأوسط.

وحتى ما إذا كانت الاتهامات التي تناقلتها وسائل الإعلام حول تمديد مكان المفاوضات الثنائية في واشنطن ومينكو صحيحة، قال الوزير أن المهم هو استئناف المفاوضات واستمرارها. ويجب الحرس على عدم إضاعة الوقت.

وقال أنه من المنتظر أن يتم الاتفاق النهائي على مكان هذه المفاوضات في وقت قريب.

وأضاف الوزير، في تصريحات صحافية له أمس، بأن المستهدف هو إجراء التفاوض على أساس الأرض مقابل السلام، وعلى أن يتم ذلك بصرح وقت ممكن.

وفي عمان قال رئيس الوزراء الأثري طاهر المصري أمس، أن أولويات العرب في مفاوضاتهم المقبلة مع إسرائيل تقوم على الحصول على اعتراف بإعادة الأرض لأصحابها ووقف تقرير للمسير الفلسطينيين.

وذكر المصري في حديث مع وكالة أنباء فرانس برس، أن المؤتمر لتعدد الأطراف يستدرك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والجمهورية الأوربية ودول الخليج والقول المغاربية ودول الشرق الأقصى، إضافة إلى بعض الدول الأخرى مثل كندا واليابان وروسيا وبريطانيا وفرنسا.

واستبعد المصري أن تقوم سورية بمناطة المؤتمر، وقال عن العودة الأولى لم نبحث الأمر الجوهري التي يمكن أن تنشأ عليها خلافاته، وأضاف أن إاريواتنا الآن الحصول على اعتراف إسرائيلي بإعادة الأرض لأصحابها ووقف تقرير المسير للشعب الفلسطيني.

وفي القدس المحتلة، علمت مصوت الكويت أن عودة الوفد الفلسطيني لتجالت إلى اليوم الأحد بعد أن كانت مقررة أمس السبت. وقال مصدر في الوفد أن التأخير يعود إلى أسباب فنية رفض أن يحددها.

ومن المقرر أن يلتقي الوفد الممثل من الأربن احتفالات جماعية واسعة تشمل عدداً من مدن الأراضي المحتلة وقرها.

وكان رئيس الجانب الفلسطيني في الوفد لشراء حيدر عبد الشافي قد أكد له مصوت الكويت، أن الوفد الفلسطيني سيطلب خلال المفاوضات المقبلة وقف الاستيطان والاتفاق على رحلة انتقالية تكون فيها السيادة للفلسطينيين وأيس حكماً ذاتياً.

وقال عضو الوفد الفلسطيني صائب عريقات أن القدس عاصمة دولتنا المقبلة وإن نريد من هذا الأمر، مؤكداً أن هذه المسألة ستكون في أولويات ما سنبحثه في المفاوضات المقبلة، أما عضو لجنة التنسيق في الوفد الفلسطيني زهير كمال فذكرت رفض الفلسطينيين فكرة قبول القدس القوية.

ومن ناحية قال عضو الوفد الفلسطيني نبيل الجعبري أننا نتطلع في المرحلة الأولى إلى تطبيق القرار ٢٤٢، ثم نسعى بعد ذلك إلى تطبيق بقية قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقضية الفلسطينية ومن ضمنها القرار ١٩٤.

من جهة أعلن لعدد عبد الرحمن القناتل الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية أن مؤتمر مدريد حقق نجاحاً منقطع النظير لأن ٨٠ بالمائة من اعتمادات المتطرفين والوفود الاعلامية خصصت للقضية الفلسطينية وتطبيق القرارات الاممية الخاصة باسترداد الشعب الفلسطيني لحقوقه. وكشف القناتل باسم منظمة التحرير الفلسطينية للكتاب عن أن الوفد الفلسطيني قدم خلال جلسة المباحثات الثنائية لثانية ورقة عمل مكتوبة تضمنت تطعين مما أوقاف الاستيطان قبل البدء بأي مفاوضات، ومطروح الحكومة الانتقالية.

وفي باريس صرحت حنان مشراوي

المتحدة باسم الوفد الفلسطيني في المفاوضات السلام بأن إسرائيل خسرت الكثير من قيمتها الاستراتيجية في نظر الولايات المتحدة، وعليها أن تختار حالياً بين أن تبقى دولة تعيش على كادها العرب أو الانسحاب في المنطقة وهذا يتطلب إقامة السلام.

وبالوقت مشراوي في حديث لصحيفة طوموند الفرنسية أمس، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بمشاركة أكثر فعالية في أعمال المؤتمر... والخدمات في الوقت نفسه وعصر جيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي في جهود الخاصة بالسلام.



مبارك تسلم رسالة من فهد حول إعلان دمشق ومسيرة السلام

وزراء خارجية الدول الثماني يناقشون اليوم
استئناف المفاوضات الثنائية في أقرب وقت
الوزراء يستعرضون وسائل تنفيذ التعاون
الأمنى والاقتصادي والسياسي والاعلامي بين دولهم

تسلم الرئيس حسني مبارك امس رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك
فهد بن عبد العزيز خلال استقبال الرئيس امس الامير سعود الفيصل وزير
الخارجية السعودي فور وصوله الى القاهرة . وحضر المقابلة السيد عمرو
موسى وزير الخارجية .
وصرح السيد عمرو موسى بأن المحادثات خلال المقلبة تطرقت الى موضوع
اعلان دمشق ، والتطورات الجارية فيه، وكذلك عملية السلام .



وقد وصل إلى القاهرة بعد ظهر
السيد يوسف بن علوي وزير
الدولة للشئون الخارجية بمطبعة
صان وصرح عقب وصوله بأن
الاجتماع له أهمية خاصة لأنه يأتي
بعد انعقاد مؤتمر مدريد للسلام
ويسبق الاجتماعات التكميلية
والعسكرية مؤتمر السلام.

ووصل في المساء السيد فاروق
الشرع وزير الخارجية السوري .
وصرح بأن اللقاء بعد فرصة لتبادل
الراى حول كل ما ملهه الدول العربية
ووضع مبادئ وأهداف إعلان دمشق
موضوع التطبيق ومتابعة مجريات
مؤتمر السلام ونتائج مرحلته الأولى
وتبادل الراى والتنسيق اللازم لمناقشة
مسيرة السلام في المرحلة المقبلة .

ووصل في المساء ايضا الشيخ
محمد بن مبارك آل خليفة وزير
خارجية البحرين وصرح بأنه
ستجرى مناقشة كل ما يتعلق
بالقضايا العربية لأن هذا الاجتماع
يعد اجتماعا تكميليا للاجتماعات
السابقة ، كما تجرى مناقشة المرحلة
القادمة لمؤتمر السلام .

ووصل بعد ذلك السيد مبارك بن
علي الخلف وزير خارجية قطر .
وصرح الوزير القطري لدى وصوله
بأنه ستجرى مناقشة الخطوات
التفصيلية لإعلان دمشق وقوفه على
المستجدات حول مؤتمر السلام .

كما وصل إلى القاهرة بعد ظهر
السيد الشيخ سالم الصباح نائب
رئيس الوزراء وزير الخارجية
الكويتي الذي صرح عقب وصوله بأن
الاجتماع الذي يأتي عليها إعلان دمشق
هو اجتمع فية وإن الاجتماع سيركز
على الأمور التكميلية للإعلان
ويعتقد بالقرىوتوكولات والتنسيق
من أجل بدء الخطوات التي قام من
أجلها الإعلان . وأضاف أن الاجتماع
سيتمحور الفرصة لتنسيق المواقف

وقد أقيم السيد عمرو موسى ضياء
عمل للوزراء مساء أمس .
وكان خبراء الدول الثمانية قد
اقتنوا اجتماعاتهم أمس ، ووضعا
أوراق العمل المطروحة حسب
تصورات الدول لاشكال التعاون في
المجالات الأربعة في صورتها النهائية
على ضوء ملاباة في الإعلان والمبادئ
التي تضمنتها عرضها ومناقشتها
اليوم في اجتماع الوزراء .

وتأتي رسالة الملك فهد إلى الرئيس مبارك في إطار
التنسيق والتشاور المستمر بين الزعيمين العربيين بشأن
القضايا التي تهم البلدين وإلى مقدمتها لقر تطورات
الوضع في الشرق الأوسط في ضوء مؤتمر السلام الذي عقد
بالعاصمة الاسبانية مدريد خلال الأسبوع الماضي .
وكان الأمير سعود الفيصل قد وصل إلى القاهرة صباح
أمس للمشاركة في اجتماعات وزراء خارجية الدول الثمانية
الموقعة على إعلان دمشق ، الذي يبدأ اليوم بالقاهرة .
ويتنقل الوزراء في اجتماعاتهم - تطورات عملية
السلام ، ونتائج مؤتمر مدريد في ضوء الجهود المبذولة
لاستئناف المفاوضات الثنائية في أسرع وقت ممكن لتفهم
مسيرة السلام في الشرق الأوسط .

ويتشاور الوزراء أيضا في القضايا التي تواجه عملية
السلام ، والتنسيق العربي بما يدفع إلى إحراز التقدم ،
كما يستعرضون الاتصالات التي تمت في هذا الشأن ، في
ضوء مشاركة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
في المؤتمر بصفة مراقب ، حيث تم لها في المؤتمر السيد
عبدالله بنعوط بشارة الأمين العام للمجلس .
ويبحث الوزراء كذلك سبل تنفيذ إعلان دمشق فيما
يتعلق ببدء التعاون الأربعة في المجالات الأمنية ،
والاقتصادية ، والسياسية ، والإعلامية والثقافية .
وإلى تصريحات له أمس ، وصف السيد عمرو موسى

اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق بأن له أهمية
وأهمية للتنسيق ، والتوجه نحو تنفيذ العناصر الثمانية
التيها بين دول الإعلان .
وقال عمرو موسى أنه لا توجد أي مشروعات محددة تم
الاتفاق عليها ، ولكن الاتجاه هو بحث مفيوم أن يتم من
التفاهات بقمسية لدول إعلان دمشق .

وأكد أن هناك اجتماعات أخرى مقبلة ، مشيرا إلى أن
إعلان دمشق يعطي الفرصة للتفاهات بين الدول الأعضاء في
الإعلان لمبحث سبل تنفيذ المشروعات وبرامج إعلان
دمشق بعد بلورتها .

وحول المحادثات الثنائية الخاصة بسلام في الشرق
الأوسط ، قال وزير الخارجية إن المفاوضات ما زالت جارية
لتحديد موعد استئناف ومكان المحادثات ، والمفروض أن
تعد خلال الأسبوع الثالث من نوفمبر للحاق ، مشيرا إلى
أن المحادثات متعددة الأطراف ستعقب المحادثات
الثنائية .

وأقر أن جميع الأطراف العربية الأعضاء في إعلان
دمشق تؤيد مفاوضات السلام وتتفق على دعم المؤتمر .
وأضاف أن جدول أعمال وزراء الخارجية يقوم أساسا
على تنسيق العمل بين دول مجلس التعاون الخليجي
ومصر وسوريا والتحرك لتنفيذ إعلان دمشق .

سعود الفيصل سلم مبارك رسالة من الملك فهد

القاهرة: وزراء الـ٨ يناقشون أوراق لتنفيذ إعلان دمشق

□ القاهرة - الحياة

■ يجتمع اليوم في القاهرة وزراء خارجية الدول الثماني للوقعة على إعلان دمشق، ويناقشون اجتهادات، متداولة لتنفيذ الإعلان الخاص بالتنسيق للسياسي والأمني والإعلامي والاقتصادي وأخذت لجنة خبراء أربع أوراق عمل مبدئية للوزراء.

وكان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أول الوزراء الذين وصلوا إلى العاصمة المصرية، وسلم أمس إلى الرئيس حسني مبارك رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، فيما أكد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى: «إن لا مشاريع محددة لتفكيك الجبهة» وأوضح عمرو موسى لثلاثي حضور لقاء مبارك والوزير سعود الفيصل أن

الحوادث تناولت تطورات عملية السلام وموسم إعلان دمشق، مشدداً على أن الاجتماع الوزاري يقتضي أهمية واشتحة للتنسيق والتوجه نحو تنفيذ العناصر الثماني بين دول الإعلان الذي يعطي فرصة للتفكير بين الدول الثماني للبحث في سبل تنفيذ مشاريعه وبرامجه بعد بلورتها.

واستقبل الوزير المصري أمس وزراء خارجية سورية وبول مجلس التعاون وأقام مساء مائدة عمل. وكانت لجنة خبراء من الدول الثماني لتختصت صباحاً اجتماعاتها وتوصلت إلى أربع أوراق عمل تتعلق بالتنسيق في المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية والإعلامية. وسيلتحق اليوم على الاجتماع الوزاري بتفصيلاتها وأبعاد الصيغة النهائية. وصرح السيد منيب فرحاتي مدير الإدارة القنصلية في وزارة الخارجية لمصرية رئيس الوفد المصري في

لجنة الخبراء بأن دمشق حريصة على انجاح الاجتماع، ووصف اجتماعات الخبراء بأنها كانت «إيجابية» واثق فيها على أهمية وضع الترتيبات التنفيذية لدعم التعاون بين دول الإعلان، وأكد بأن إعلان دمشق أصبح نافذاً بعدما أودعت جميع الدول للوقعة موافقتها لدى وزارة الخارجية السورية.

وأعلن السفير إبراهيم عوف مساعد وزير الخارجية ورئيس الوفد المصري في اللجنة أن «البرامج التنفيذية للأعلان وضعت وأن الوفود المشاركة قدمت أوراق عمل ضمنيتها وجهة نظرها في القضايا الخاصة بالتعاون وأعد تقرير لمرعته على الوزراء، وقال إن «الموقف العربي من مشاورات وزراء السلام المقبلة سيكون من نجاحات وزراء الخارجية خاضعة دعم للمفاوض المصري» في المرحلة

(لجنة في الصلحة)



المصدر : الجريدة (الاربعية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩١

الجديدة من مؤتمر السلام الخاص بالشرق الأوسط
وقعت مصادقاً مصرية لـ «البيان» أن الوزراء سيخبرون نتائج المرحلة الأولى من عملية السلام ويقومون بالآراء الأميركية والسوفياتي والعربي والفلسطيني، والتحرك العربي في الجولة الثانية من المحادثات الثلاثية مع إسرائيل، وسيخبرون ثلاثة مواضيع هي: «التحرك» على الصعيد الدولي في المفاوضات الخاصة بالأطراف والمواضيع المطروحة في جدول أعمالها، ومتابعة سير المفاوضات الثلاثية بما يحقق السلام العادل والشامل على أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الأرض في مقابل السلام.

للشروع

وأكد وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع لدى وصوله إلى القاهرة أن الدول العربية للجمعية مباشرة بالمحادثات الثلاثية مع إسرائيل تتوقع دعماً قوياً ومساندة سياسية وإعلامية من الائتلاف غير للتعطيل مباشرة باعتبار أن السلام أصبح قضية كل مواطن عربي، وهذا ما يؤكد التنسيق المستمر في الموقف.

وشكر لمصر استضافتها الاجتماع الوزاري مشدداً على أهمية تناول الرأي والتشاور في وضع إعلان دمشق موضع التطبيق كما جرى الاتفاق في الاجتماع السابق، ومن جهة أخرى لا بد من مناقشة مجريات مؤتمر السلام الذي عقد في مدريد وتناجيه في مرحلته الأولى، وتوقع أن تتمسك من عملية السلام والمحادثات الثلاثية استخدام الأراضي العربية المحتلة والمناطق الوطنية التي الفلسطينية لتتمكن جميعاً من تحقيق سلام راسخ عادل وشامل في هذه المنطقة. وعن المجهود الذي يعتبر أن إعلان دمشق نظام عربي جديد، قال الشرع إن دغزو العراق للكويت أوجد واقعاً جديداً ومعطيات جديدة في المنطقة وأثر تأثيراً بالغاً في الوسائل والأساليب والاتجاهات السالبة التي كانت معقولة بين الدول العربية، ووجدنا أن تلك الاتجاهات لم يطرأها بعضهم لذلك تفاعلت دول عربية ثمان اتخذت موقفاً واحداً من احتلال العراق للكويت لتتفق فيما بينها وينتظرون أفكاراً جديدة وأساساً ثابتة وأصلاء صديقة للاتجاهات التي يمكن التوصل إليها أكثر من أي مرحلة سابقة، هذا ما يجمعنا ويوجهنا لتلبية مسيرة السلام في المرحلة الثانية.

وأعرب عن ثقته بأن «اللقاء» خصوصاً في دول مجلس التعاون الخليجي وبإيالي الدول العربية سيقومون كل ما يستطيعون من دعم وتأييد مسيرة السلام لأنها هم الأمة العربية بأسرها، لذا أصبح حق وخطاب بتطبيق قرارات الأمم المتحدة، لا أكثر ولا أقل.

وأكد الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي أن «الأسس التي قام عليها إعلان دمشق ثابتة واجتماع اليوم سيركز على الأمور التكميلية لإعلان في ما يتعلق ببروتوكولات التنظيم لهذه (تنفيذ) الخطوات التي القيم من أجلها». واد أن مناقشة مؤتمر السلام ليست مبرجة على جدول أعمال الاجتماع لكنه لم يستبعد التداول في الموضوع في اللقاءات الجانبية، فيما صرح الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين أن الاجتماع سيناقش كل ما يتعلق بالقضايا العربية لأنه يعد تصديقاً للاجتماعات السابقة، وسيناقش المرحلة المقبلة لمؤتمر السلام، وأكد ذلك أيضاً السيد مبارك بن علي الخاطر وزير خارجية قطر.

بشارة

إلى ذلك أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالعزيز أن «إعلان دمشق» أمر حتمي لأن الإعلان يمثل النظام العربي الجديد، وأشار إلى وجود «اجتهادات» عقدت لآلية التنفيذ سيخبرها وزراء الخارجية اليوم.

وأوضح أن «البيان» لدى وصوله إلى القاهرة أول من أمس أن هناك اجتهادات عدة، وأي آلية يتم اختيارها بعد إقرار المبادئ وهذا ما ستناقشه في القاهرة. لكنه أكد أن ليس هناك احتكاك إيجابي ما، أو دين إثنية معينة، فجميع الأعضاء سيخبرون ما لديهم من وجهات نظر في شأن التنفيذ وستناقش حتى التوصل إلى أفضل الآليات ملاءمة للتوجه العربي الوحدوي وفي إطار احترام المصالح المتبادلة من دون أن يخلق لأي خلاف.

وأوضح من جهة أخرى أن مجلس التعاون الخليجي يركز جهوده الآن على استكمال ما بقي من مبادئ اتفاق الوحدة الاقتصادية الخليجية لدعم العمل الاقتصادي بين الدول الأعضاء تحقيقاً للسوق الخليجية المشتركة.



المصدر: الجريدة (الأندلسية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ نوفمبر ١٩٩١

ولفت إلى أن المجلس يؤكد دوره الحيوي لهم في دعم الجهود المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وتابع أن حضوره مؤنس صبريد ممثلاً للمجلس وحضور الأمير بندر بن سلطان السليفي السعودي في واشنطن ساهما في تدليل عمليات كثيرة وأظهر تأييد دول مجلس التعاون مسيرة كسلام ودعمها الموقف العربي في شكل جماعي وفي إطار التزام التمسيق.
ورأى أن الوفد الفلسطيني إلى المؤتمر معمول كونه مستقل له حق مستقل وهذا بفضل الدور الإنمركي، واعتبر أن الرحلة طويلة وشاقة تحتاج صبراً ومثابرة لتحقيق السلام.



المصدر: الطبعة ١٠٤

التاريخ: ١١ ذو الحجة ١٤٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلان مشرق كيف نحياه من الفضل

د. مفيد شهاب:

إنه..

تجربة حية

اكتملت لها.. كل مقومات النجاح
• الأهداف محددة • العالم واضحة • النظرة واقعية
الاحترام والالتزام.. نتيجة طبيعية من الدول الثماني

يكتسبها:

السيد

هاني

السفير ولاء حجازي:

استثنائيا

من تعاربت الآخرين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

١١ مارس ١٩٩١

كما هو حادث الآن بالسياسة لاجتماع القاهرة .. وهذا ايضا الى جانب تلك الاجتماعات المستمرة بين الخبراء التي تسيطر عليها الروح الواقعية والرضية في الالتزام الصلبي والامين بتفويض كل ملزم الاتفاق عليه .. وقد اثبتت تجربة السوق الأوروبية المشتركة ان البدء بخطوات متدرجة ثابتة يؤدي دائما الى نتائج عملية افضل تلقى مايتحقق من نتائج في حالة التجمعات التي تريد ان تفر على الواقع او تتجاهله في سبيل رفع شعار وحدة سياسية متسرعة .

اضاف د . مفيد شهاب : ويؤيد ان اعلان دمشق الذي يمثل جوهر الامن القوي العربي بين الدول المتنامية الاضواء فيه ، والذي تم اصداره في ظل مبادئ جامعة الدول العربية واتفاقية اتفاق العربيين المشترك لعام (١٩٥١) .. وحدة بصد تجوية حية عملية تكتمل لها كل مقومات النجاح ، ومن المأمول ان تستمر ارادة الدول الاضواء فيه بتفصيل التجميع والمطالبة والقوانين

التي سيطرت عليها عند التوقيع على هذا الاعلان ..

اتفاقيات مصحلة

د . السبيل وفاء حجازي مساعد وزير الخارجية ساهلا .. يقول ان نجاح اي اتفاق او تجمع دولي يعتمد اساسا على تضامين هما :

- التضامنية ..
- القدرة على التنفيذ ..
- والملاحظ - الاضاف - ان كثيرا من الاتفاقيات التي تم توقيعها بين بعض الدول العربية مصحلة .. لعلنا لان الانظار الموقعة اذلتها الفكرة على تنفيذ ما جاء في هذه الاتفاقيات بسبب مقاضيتهم من مبررات جديدة .. وامانا امثلة كثيرة :
- اتفاقيات التتامن الاقتصادي ..
- الاتفاقيات الثقافية ..
- اللجان المشتركة بين الدول العربية ..
- وبعضها ..
- هناك ايضا اتفاقيات التي وقعت في إطار جامعة الدول العربية ولم تنفذ .. مثل :
- اتفاقية اندماج العربيين المشتركة التي وقعت عام ١٩٤١ ..

● ● السؤال الذي يطرح نفسه الآن - ووزراء خارجية دول اعلان دمشق الثماني يجتمعون في القاهرة للبحث عن كيفية تطبيق المبادئ التي تضمنتها الاعلان - هو كيف نعمل من اجل تنفيذ هذا الاعلان ؟ ان تاريخنا العربي حافل بمثلت الاتفاقيات التي وقعت .. ولم تنفذ .. وعشرات التجمعات والاتحادات التي قامت ولم يكتب لها الاستمرار سوى اشهر قليلة فقط .

ان كيف لمسي اعلان دمشق من الشلل الذي انتهت فيه تطبيقات عربية كثيرة سابقة ؟

الدكتور مفيد شهاب استاذ القانون الدولي ورئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى .. يقول : قبل الاجابة على هذا السؤال .. يجب ان نساكن اولاً : لماذا كان الفشل .. او قل عدم الفعالية .. له خط التطبيقات العربية السابقة سواء المنسلة في الجامعة العربية او غير المنسلة فيها ؟ لنا اول نظرا الى هذه التطبيقات نظرة تفهم ، ساعد ان هذا ملها لم يحقق للنجاح المطلوب بسبب عدم وجود الارادة السياسية الحقيقية لدى الدول الاضواء .. بينما لم يحقق البعض الاخر لأمسول منه لان المواقف المشللية له كانت متوحدة أكثر من اللازم يطلب عليها طابع الضمائر والاستجابة للمواقف أكثر من النظرة الواقعية والصلية .. بناء على ذلك .. فلذا لو اننا لنجاح على تجمع عربي سواء كان سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا او ثقافيا .. فلا بد أولا من التتعلق في وجود الارادة السياسية الحقيقية والقدرة - لدى الدول الاضواء في هذه التجمعات - في التنفيذ الكامل والامين لما تفضي به مبادئ هذه التجمعات من احكام ، فضلا عن الحرص في ان تكون هذه المواقف محددة الاهداف .. واضحة المعالم .. واقعية الفكرة .. تأخذ بالانساب التدرجسي المنسلي في الخطوات الوحدوية التي تتخلق من ظروف الواقع والتمكيات والتمسك بالدول الاضواء بدلا من التتعلق في واهم نظرية غير قابلة للتطبيق ..

مقومات النجاح

في ضوء ذلك .. يقول والسياسة لاجلان دمشق فقد توفرت له مقومات النجاح لانه جاء في اعقاب تجربة مريرة لملت بالامن القومي العربي ونفخت هذا من الدول الاضواء التي كانت ذات موقف موحده تجاه العدوان العراقي واتجاه مفهوم الأمن القومي باعتباره امنا شاملا يستلزم للتنسيق السياسي والاقتصادي على القواحي الاقتصادية جنبا في جنب مع مفهوم الاجراءات الأمنية العسكرية .

جاء هذا الاعلان ليوحد مفهوم امنا للامن وخطوات محددة لتطبيق هذا المعنى الشامل للامن موحدا بادرة متناضبة لقوة حازمة وحاسمة في سبيل

تحقيق الامن والصلية وليس رفاهية كسيرة شعار .

الاحترام للكمال

د . سائد د . مفيد شهاب من توقعاته امستقبل اعلان دمشق .. قال :

في ظل هذه الارادة السياسية الجماعية ، وفي ظل الخطوات المحددة الواردة في الاعلان .. فإن المتوقع والطبيعي ان يكون مستقبل هذا الاعلان هو احترامه للكمال والالتزام الصلبي به .. وساعد على ذلك ان احكام اعلان دمشق تم الاتفاق عليها من خلال اعداد جود ومشاورات مستمرة للتتعلق على اجراءات محددة .. فضلا عن الحوار الحر المتواصل بين الدول الثماني في الخطوات التنفيذية للمبادئ الواردة في الاعلان .. ويؤكد ذلك ايضا ان وزراء خارجية الدول الثماني يجتمعون باستمرار .. اما على هامش لاجتماعات دولية وعربية اخرى .. او لاجتماعات

خاصة لبحث تنفيذ مبادئ اعلان دمشق وتنظيم التضامنية العربية والموقف العربي بشأنها بصفة عامة



المصدر: السياسة

١١ - ١٢ - ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعشرات الاتفاقيات الأخرى التي لم
تتخذ .. لأنها : أما نلتفت إلى المصادقية
والإرادة السياسية للدولة للموافقة
عليها .. أو أنها لم تراعى القدرات
الحقيقية لهذه الدول .

ولما اعتقد أن الذين صاغوا مبادئ
ومواثيق إعلان دمشق قد استفادوا من
التجارب السابقة في العالم العربي ..
فذلك يمكنه أن يتجاوز والاستمرار ..

الاتفاق على خطوات تنفيذ اعلان دمشق

بشارة : اعلان دمشق نظام عربي جديد
لمواجهة التحديات الدولية والاقليمية

كتب محمد بركات وعبد الرزاق مكادي :

ورئيس الوفد السوري انه تم الاتفاق على وضع الترتيبات التنفيذية لاجل اعلان دمشق موضع التنفيذ وقال ان الاعلان أصبح للآن بعد ان اودعت الدول الموقعة عليه موافقاتها لدى وزارة الخارجية السورية .

وبصرح عبدالله يعقوب بشارة امين علم مجلس التعاون الخليجي ان اعلان دمشق هو النظام العربي الجديد . وقال انه يجب تنفيذ مبادئ بصورة مثل حتى يستطيع العرب مواجهة التحديات سواء على الساحة الاقليمية او الدولية .

واضاف في تصريح عقب وصوله للقاهرة امس ان اعلان دمشق يمثل صفحة جديدة لواقع ومستقبل عربي مستند من ميثاق الجامعة العربية ونظام الدفاع العربي المشترك والقوانين الدولي واسس ومتطلبات الصلحة والرؤى العامة .

واعرب فاروق الشرع وزير الخارجية السوري عقب وصوله للقاهرة امس عن تقديره لحرص حكومتها على جديتها لاستضافة وترتيبات اجتماع وزراء خارجية اعلان دمشق لوضع مخطط التنفيذ . وأكد أهمية مناقشة نتائج المرحلة الأولى لمؤتمر السلام والتنسيق لخطط المرحلة الثانية .

لحوار مستمر بين دولة لتدعيم التعاون بينها في مختلف المجالات .

وبصرح السفير ابراهيم عوف مساعد وزير الخارجية ورئيس وفد مصر في اجتماعات القراءاء للدول الاعلان . انه تم اعداد تقرير عن نتائج اجتماعات القراءاء التي انتهت امس لرئيسها الـ وزراء الخارجية لـ اجتماعهم اليوم . واضاف ان وفد الدول الثمانية قدمت أوراق عمل حول وجهة نظرها في مجالات التعاون المختلفة . وأنه تم وضع البرامج التنفيذية لاجل اعلان دمشق في التعاون السياسي والاقتصادي والأمنى والاعلامى بين الدول الثماني .

وبصرح منيب الرفاعي مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية السورية

يجتمع اليوم بالقاهرة وزراء خارجية دول اعلان دمشق اللبناني ليبحث تنفيذ اعلان دمشق والاتفاق على الخطوات الكفيلة بتحقيق ذلك .. اعلن عمرو موسى وزير الخارجية ان الاجتماع له أهمية واضحة للتنسيق بين هذه الدول في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية .

وقال ان هناك اجتماعات اخرى عقيلة لوزراء الخارجية في إطار التنسيق المستمر بينهم حول كافة الامور التي تهم شعوب الأمة العربية وأكد ان اعلان دمشق يمثل الفرصة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ تموز ١٩٩١

قبل ساعات من اجتماع وزراء (٦ + ٢) عرفات يلتقي بمبارك

بين شروط دمشق ومخاوف المنظمة .. المفارقة بإجابة الخروج والعودة أيضا

وصل عرفات إلى القاهرة في ثاني زيارة له خلال الشهر الماضي، بعد قطعية استمرت طوال أزمة الخليج - تحديدا - بعد القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة في العاشر من المحسب. وكما كانت زيارة عرفات الأولى للقاهرة، التي تمت في ٢١ أكتوبر الماضي، والتي وصلها عابرا جسر التواصل، من دمشق إلى القاهرة، كانت زيارته الثانية أيضا بعد مجموعة من الزيارات العربية، التي كان أبرزها على الإطلاق زيارة دمشق التي امتدت بعد ساعات قليلة عن قرار المخابر مكتب حركة، فتح، بالعاصمة السورية دمشق بعد اغلاقها منذ أن دب الخلاف والتوتر في علاقات دمشق مع منظمة التحرير عام ١٩٨٢.

وعرفت الذي استطاع بمبارك أن يفلح فوق الطبيعة مع مسيرة السلام التي وصلت منذ أيام من مدريد، يدرك أن القاهرة كما كانت البوابة التي خرج منها عن أجماع النصف العربي في ١٠ أغسطس - أثناء قمة القاهرة - هي أيضا بوابة العودة للمدخل مرة أخرى في

صف العطلانية العربية.. وكما قال مراقب للربيع الفلسطيني في زيارته الأولى - وحل حد وصلة - أن دمة ظفرت من عين عرفات، حينما حدثت عثارتها في مطار القاهرة للمرة الأولى بعد الأزمة، وتتم ببضع عشرات ملاحقه، «أه زيان يا مصر، ما هو عرفات يعود ثانية لصرنا، الشقيقة الكبرى» كما يحلو له أن يسميها ولكن زيارته هذه المرة للشقيقة الكبرى لها أبعاد أهم وأخطر بكثير من أي زيارة سابقة.

فعرفات يعمل في حينه مجموعة من المطالب يسيطرها على القيادة المصرية في ملامحه التأكيد والتشديد على ضرورة الشراكة المصرية في كافة مراحل عملية السلام، لتخفيف المفاوض الفلسطيني للدمع المصري، وللخيارات التفاوضية والتاريخية المصرية، والتي سبق وأن وعدت مصر بأنها ستسخرها لمكافئ الجانب الفلسطيني، حتى أن الوفد المصري المشارك في مدريد تلقى تعليمات مشددة عبر الهاتف - من الرئيس مبارك لبل كل الجهود بهذا الصدد ولم يكن وصول «أبولون» والوفد المرافق له قبل ساعات من وصول عرفات، إلا تأكيداً للوفد المصري بشأن دعم المفاوض الفلسطيني، وهو ما أعلنه وزير الخارجية المصري عمرو موسى بصورة لقطعة في مدريد، عندما قال: «إننا هنا الآن، وستوجد في المفاوضات الثنائية فقط لحدة الوفد الفلسطيني، وتقدم كافة المساعدات الفنية والتاريخية المؤيدة لحلوله المشروعة».

اما الخطاب الأخرى التي يحملها عرفات فيمضيها هو تطوير وأعادة صياغة لخطبه الذي تقدم به في الزيارة السابقة، ولم يسجل له - وهو على قمة عربية لأعادة اللغة والوفاء مع كافة الأطراف التي تبنت لثاني في المنظمة - سبب موقفا في أزمة الخليج - فعرفات الذي وصل القاهرة قبل ساعات قليلة من استقبالها لوزراء خارجية أعلن دمشق، يدرك أن إعادة دمشق للنقطة بينه وبين الدول اللتان، هو من بين

والمتفرجات والمطالب التي يحملها عرفات - والتي لفت أبولا من دول إعلان دمشق - باستثناء دمشق نفسها - التي مؤازرات تسمى بلع المنظمة أزيد من التمسك والتشدد في مرحلة المفاوضات الثنائية بهدف تحسين شروط التفاوض.. ورغم أن عرفات لم يفعل أو يرفض التفرجات السورية، إلا أنه أعلن بعد زيارته لدمشق أن الوفد الفلسطيني سيكون آخر من يبرح عاكدة التفاوض، لأنه لا انسحاب من التفاوض ولا تقريط أيضا في الحقوق والتوابت الفلسطينية. واعتاد أن مؤلف عرفات هذا يستحق التقدير في ظل اعتبارات الواقع العربي والدول المتردي الذي لا يسمح بتقويت أفرص جديدة ولا يدفعها أيضا للتقريب في الحد الأدنى من حقلها المشروعة.. فعرفات يسعى من السوية وسلام يصون إلى الحد الأدنى من الممكن في ظل زمن الحد الأدنى من التلاح.

أيمن دور

أيمن وسائل استعادة المنظمة لصدائها على الصعيد الدولي، وإن دعم الدول للشامية - التي تحظى بروصيد واسع من لغة وأحزاب المجتمع الدولي - سيساعد المنظمة لتجاوز العقبات التي تقوضها إسرائيل على وجودها، ويسهم في إحصار الشبهات التي يروج لها الطرف الإسرائيلي - بلع حل - والحقيقة أن قيادة المنظمة أخذت خلال الفترة الأخيرة خطوات عقلانية ومرونة أبعدت بها عن نهج الإنشائية والتفريط

إلى الواقعية السياسية، مما يعيد بحلة من السلام - لأبوت جانيا وأسما من الجديد الذي تراكم خلال أزمة الخليج، والذي أصاب علاقات المنظمة الدولية أهل علاقاتها العربية - ولأنه أن

للمنظمة التي كانت الحاضر الغائب في مؤتمر مدريد، استطاعت أن تستعيد لقلها في تحقيق أي انصصات في ظل اعتبارات - الممكن والمخابر - فلوارد الفلسطيني - الذي لا يخفى على أحد لتتملاء للمنظمة - استطاع أن يعطي

صورة واضحة ومشرقة، بل أن المنظمة ذاتها استطاعت أن تضبط نفسها لاصي درجة، وتكون دة الأمور دون أن تقدم مبررات لظرف الإسرائيلي لنصف عملية السلام، لذا ولأن عرفات يدرك أن ضبط النفس هو بعد ذاته تفرقا يجب أن يرضى، فهو يطلب من القاهرة ومن دول إعلان دمشق أن تتولى مساهمة من الضغوط لبع الإدارة الأمريكية بأعادة الخطوات التي انقطعت مع للمنظمة والإعلان عن عودة الحوار العربي الفلسطيني - لكن هذه المرة في القاهرة وليس في تونس - كخطوة أولى لمخول المنظمة كطرف في عملية السلام لتضطلع بدور الخوط بها القيام به وفقا لقرارات القمة العربية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والحقيقة أن القاهرة التي تبدلت أسماء الوفد الفلسطيني مع واشنطن عبر جواز - فليس - ومبارك وزارة الخارجية - أثناء زيارة عرفات الأولى - النصف الأخير من أكتوبر الماضي، أن شكر جهدا بعدد تبايل الرسائل



المصدر: الجمهورية

١٦ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس يستقبل وزراء الخارجية الثمانية

«بارك بحث تطبيق

«بادئ إعلان

دشقي

عمرو موسى: مناقشة مسيرة الاعلان وعملية

السلام

الشرع: بروتوكولات تنفيذية في

المستقبل

محمد بن مبارك: الأمن العربي هدف إعلان

دمشق



كتب - عبد الوهاب البيرقاني ومحمد إسماعيل :

استقال الرئيس محمد حسني مبارك صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية وزراء خارجية دول إعلان دمشق . وعقب الاستقبال ، أعرب فاروق الشرع وزير خارجية سوريا عن ارتياح وزراء الخارجية للقاء الرئيس ، الذي استغرق حوالي الساعة .

وقال الشرع أنه تم البحث مع الرئيس في إمكانية وضع مبادئ إعلان دمشق موضع التطبيق ، عن طريق تبادل الرأي والتشاور ، وبإدارة القادر - في هذه المرحلة - تقوم للدراسة لإقرارها فيما بعد ، خاصة وأن إعلان دمشق - في مسبقته للتأنيب وبعد أن جرى عليه التعميل الذي مثله بعض الدول العربية - قد تم التصديق عليه من الدول العربية الثماني ، وهذه خطوة مهمة ، ونحن نتوقع بالتالي في المستقبل القريب أن تتناول الأفكار المتعلقة بأحداث إعلان دمشق في بروتوكولات تنفيذية وإلآه سيتم - في الاجتياحات التالية -

وضع مشروعات للاتفاقيات لأن الوقت لم يكن متاحاً خلال المرحلة السابقة بسبب الانشغال في عملية السلام والمشاركة في مؤتمر مدريد للسلام . وأضاف وزير الخارجية السوري أن هناك بعض الاجتهادات سيتم التشاور وتبادل الرأي حولها لاتخاذ موقف موحد بشأنها .

حسن الجوار

ورداً على سؤال حول ما طرحته بعض دول الخليج من إشراك إيران في ترتيبات الأمن في الخليج ، وهل هناك انجذاب عام لدول المجلس ، قال الشرع : بالطبع ، إيران دولة جارة ،

خاصة بالنسبة لدول الخليج ، وأمن الخليج يهمها ، والتعاون وحسن الجوار بين جميع الدول العربية وإيران هو موضع اهتمامنا جميعاً . كما أعرب محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين عن مساهمة وزراء خارجية دول إعلان دمشق للقاء الرئيس حسني مبارك . وقال : إننا تبادلنا الرأي مع سيادة الرئيس في القضايا المهمة ، التي تهم التعاون في إطار إعلان دمشق ، وكذلك تحمكنا عن التطورات الراية ومؤتمر السلام . وأضاف : لقد ان أعبر عن تأييدنا للتوجهات والآراء التي تفضل بها

للمامة الرئيس ، وأعرب عن اعتقاده بأن اللقاء مع الرئيس سوف يثرى إجتراح وزراء الخارجية للتأنيب ، حول التعاون والتصديق بين دول إعلان دمشق . وقال وزير خارجية البحرين : نأمل أن تستمر هذه العملية على هذا الطريق التعاوني ، واكتشف بين العرب للدخل مرحلة جديدة من التعاون للنشر الهام .

ورداً على سؤال ، حول جدول الاتصال ، قال محمد بن مبارك آل خليفة إنه تبادل وجهات النظر في الأفكار المتعلقة من عدة أطراف من الدول المتواجدة حول أفضل السبل لوضع إطار للعمل لتنفيذ إعلان دمشق . وأعرب عن ليله في أن يسهم الاجتياح في ترسيخ التعاون .

ورداً على سؤال عما ي طرح من أن إيران جارة أن يكون لها دور ، قال وزير خارجية البحرين : نحن نتكلم اليوم عن التعاون بين الدول العربية في هذا المجال ، وأن الصق العربي هو أساس الأمن القومي العربي ، وهذا هو هدف إعلان دمشق .

وقد اغتتم وزراء خارجية دول إعلان دمشق الثماني اجتياحاتهم بعد عقد جنسني عمل صهيونية ومساندة ، وقال عمرو موسى إن هذه الخطوة سبقتها أعمال تحضيرية معرسة للخبراء من لدول الأعضاء ، وسوف يكون لها نقاش وتساير وتشاور حول هذه المرحلة المهمة ، مرحلة التطبيق .

وأضاف وزير الخارجية : أنه من حسن الحظ أن بدأنا يوم اللس هذا بإقام

مع الرئيس حسني مبارك حيث تعرض النقاش الطويل لمسيرة إعلان دمشق لعملية السلام ، وسيكون لهولوس الموضوعين المكان الرئيس في نقاش هذه الدورة .

.. وتقدمت مصر بورقة عمل من أول التوصل إلى إتفاق بعد من طبيعة المرحلة التي يمر بها العالم والمنطقة العربية بما يقدم للتضامن العربي بشكل عام ، وحظيت الورقة بتأييد ودعم لدول الأعضاء .

وسيعقد وزراء خارجية دول إعلان دمشق اجتياحهم السادس القادم في القلوة في يناير القادم .

تأييد المرحلة الاولى من مؤتمر السلام

اعرب وزراء خارجية دول إعلان دمشق في ختام اجتياحاتهم بالقاهرة لمس من الارتياح لانتقاد المرحلة الاولى لمؤتمر السلام في الشرق الأوسط بمبريد .. واكدوا على فوجيت الموقف العربي لزاد تسوية القضية الفلسطينية وإقامة الشرق الأوسط . واتفق الوزراء في بيان مشترك على أن استمرار إسرائيل في توسيع وبناء المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة يتعارض لصاً وروحاً مع كافة قرارات الأمم المتحدة .

وكان الوزراء اعلان إسرائيل في انشاء مستوطنة جديدة في ضفة الجولان كما ادانوا القصف الاسرائيلي المستمر للجنوب اللبناني .

ولد بدأ وزراء خارجية دول إعلان دمشق في مشارة القاهرة :



وزراء خارجية دول اعلان دمشق ناقشوا ورقة عمل مصرية لتنفيذ البيان المشترك: تأمل التزام العراق حتى يمكن رفع الحافة عن العراقيين والكويتيين

تبع الاجتماع :

الكلب الخراشي
أمين محمد أمين
عائشة عبد القادر
محمد عبد الهادي
انفاس فايز

ولم الأهم أنه لم تكن مثله أي نية أو توجه أو بحث
للمكة أبداً تصبح القدس لأول الأهلان وأن الدول تهبط فلها

الكوبية من أجل الأسماء في الإقليم من الأسماء
الكوبية المتجنون في الدمار معيون من أسلمه من أن
الكلب السكينة الخالية يتراعى طبس الأمن ذات الصلة
بأية الطبعي . وقد سلك في ذلك لعلنا من الذين
التي والى الحادي الثاني ولكن حرمهم التكال على
السلطة على الوحدة الاقتصادية العراق ويسلم
وسلم الزداء عليه تقديمه القدر بلقاء الرئيس
معهم مناهة عليه لستهم في ذلكه لأسماء
الأممية الرابعة والمقاربات الدائمة وتاريخها من الدول
التي في جاسرها وسلمها وكيفية تفراف هذه
التي في الأسماء لستهم في ذلكه لأسماء

ويعمل في شؤون وزارة الشؤون الخارجية وطلعت
من جامعة القاهرة لدراسة العلاقات الدولية
وكانت من بين أعضاء الوفد المصري الذي
شارك في مؤتمر جامعة الدول العربية في
البحرين عام ١٩٦١م. وتزوجت من الدكتور
عبد الحليم عبد الحليم، وهو من كبار
المفكرين والباحثين في الشؤون العربية
والعالمية، ولهما ثلاثة أبناء.

الذين هم من سيطرة رداء شامخة حول أختان وسلي اللامع
التي هي سسلي مارك



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ تموز ١٩٩١

المصدر:

صوت الكويت

وزراء الخارجية أكدوا الثوابت وأحالوا

مقترحاتهم إلى الحكومات

دول «اعلان دمشق» تدعم

قضية الأسرى

بذل لفتح مسيرة السلام قسماً كما بشرنا المسائل للدرجة في جدول أعمال دورتهم. يأتي المجلس للرحلة الأولى لتحدث وزيراً خارجياً ومصر وسورية عميداً وموسى والاروق الصبح حول خطوات للرحلة الأولى للمفاوضات السلام في مدريد. وأكد الوزير الصبح على استمرار سورية في المفاوضات الثنائية بعد الانسحاب من تكتل الدول العربية في المجلس العربي بقراراته المشددة لاستعادة الأراضي المحتلة ووقف بناء المستوطنات، مهدداً للسلوك في المرحلة الثالثة من المفاوضات.

وطعت صموت الكويت عن الوزراء لتتقدم على استمرار الخبراء في دراسة الأدوار المعرفية حول تنفيذ النهج الأربعة للأحلام السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقد ساء الاجتماع نتائج الاتفاق والتفكير على ضرورة تحقيق التكامل والتعاون بين الدول العربي، وطلب الوزراء إلى جميع الحكومات إزاء عدد من المشروعات المطروحة.

وفي ما يلي نص البيان الختامي للفرقة:

شريطة ما تم الاتفاق عليه في اجتماعهم الرابع بمدينة الكويت في الفترة من ١٥ إلى ١٦

تاريخ (تموز) ١٩٩١ للفرقة ٢-٣ من ١٩٩١. هدف وزراء خارجية كل من الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجمهورية العربية السورية بجمهورية مصر العربية لاجتماعهم الخامس في القاهرة في ١٠ من ١٠ إلى ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩١ للفرقة ٢-٣ من حزيران الأول ١٩٩٢. استمررا للتشاور والتنسيق في ما بينهم، وفقاً لما ورد في اعلان دمشق في ٦ مارس (آذار) ١٩٩١ للفرقة ٢-٣ من حزيران ١٩٩١. وأشار في هذا الاجتماع لعميد أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واستعرض الوزراء نتائج أعمال الاجتماع التصديري لشباب دول اعلان دمشق الذي انعقد بالقاهرة يومي ١-٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩١ للفرقة ٢-٣. وجاهدوا الأولى ١٩٩٢. ووافقوا على إحالة الاقتراحات للجنة إلى حكوماتهم لدراستها والتشاور بشأنها. وبشكل خاص في تلك الأخرى تضمنها دول الاعلان، وذلك خلال الفترة الماضية، مهدداً لعدم العودة للوزارة الفلسطينية حيث ستدوس السياسات التي تتلخصها الدول العربي في هذا الصدد.

وسجل الوزراء وبارتياح اهتمامهم للرحلة الأولى لمؤتمر السلام في القدس الأوسط بدمريه، وأكدوا مجدداً على قربات الموقف العربي إزاء تسوية القضية الفلسطينية وأزمة طريق الأوسط. كما جسدتها محركات الشرعية الدولية وفي مفاوضاتها قراراً مجلس الأمن ٢٤٢ و٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣٠ و٢٣١ و٢٣٢ و٢٣٣ و٢٣٤ و٢٣٥ و٢٣٦ و٢٣٧ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٤٠ و٢٤١ و٢٤٢ و٢٤٣ و٢٤٤ و٢٤٥ و٢٤٦ و٢٤٧ و٢٤٨ و٢٤٩ و٢٥٠ و٢٥١ و٢٥٢ و٢٥٣ و٢٥٤ و٢٥٥ و٢٥٦ و٢٥٧ و٢٥٨ و٢٥٩ و٢٦٠ و٢٦١ و٢٦٢ و٢٦٣ و٢٦٤ و٢٦٥ و٢٦٦ و٢٦٧ و٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٢ و٢٧٣ و٢٧٤ و٢٧٥ و٢٧٦ و٢٧٧ و٢٧٨ و٢٧٩ و٢٨٠ و٢٨١ و٢٨٢ و٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٥ و٢٨٦ و٢٨٧ و٢٨٨ و٢٨٩ و٢٩٠ و٢٩١ و٢٩٢ و٢٩٣ و٢٩٤ و٢٩٥ و٢٩٦ و٢٩٧ و٢٩٨ و٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١ و٣٠٢ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٥ و٣٠٦ و٣٠٧ و٣٠٨ و٣٠٩ و٣١٠ و٣١١ و٣١٢ و٣١٣ و٣١٤ و٣١٥ و٣١٦ و٣١٧ و٣١٨ و٣١٩ و٣٢٠ و٣٢١ و٣٢٢ و٣٢٣ و٣٢٤ و٣٢٥ و٣٢٦ و٣٢٧ و٣٢٨ و٣٢٩ و٣٣٠ و٣٣١ و٣٣٢ و٣٣٣ و٣٣٤ و٣٣٥ و٣٣٦ و٣٣٧ و٣٣٨ و٣٣٩ و٣٤٠ و٣٤١ و٣٤٢ و٣٤٣ و٣٤٤ و٣٤٥ و٣٤٦ و٣٤٧ و٣٤٨ و٣٤٩ و٣٥٠ و٣٥١ و٣٥٢ و٣٥٣ و٣٥٤ و٣٥٥ و٣٥٦ و٣٥٧ و٣٥٨ و٣٥٩ و٣٦٠ و٣٦١ و٣٦٢ و٣٦٣ و٣٦٤ و٣٦٥ و٣٦٦ و٣٦٧ و٣٦٨ و٣٦٩ و٣٧٠ و٣٧١ و٣٧٢ و٣٧٣ و٣٧٤ و٣٧٥ و٣٧٦ و٣٧٧ و٣٧٨ و٣٧٩ و٣٨٠ و٣٨١ و٣٨٢ و٣٨٣ و٣٨٤ و٣٨٥ و٣٨٦ و٣٨٧ و٣٨٨ و٣٨٩ و٣٩٠ و٣٩١ و٣٩٢ و٣٩٣ و٣٩٤ و٣٩٥ و٣٩٦ و٣٩٧ و٣٩٨ و٣٩٩ و٤٠٠ و٤٠١ و٤٠٢ و٤٠٣ و٤٠٤ و٤٠٥ و٤٠٦ و٤٠٧ و٤٠٨ و٤٠٩ و٤١٠ و٤١١ و٤١٢ و٤١٣ و٤١٤ و٤١٥ و٤١٦ و٤١٧ و٤١٨ و٤١٩ و٤٢٠ و٤٢١ و٤٢٢ و٤٢٣ و٤٢٤ و٤٢٥ و٤٢٦ و٤٢٧ و٤٢٨ و٤٢٩ و٤٣٠ و٤٣١ و٤٣٢ و٤٣٣ و٤٣٤ و٤٣٥ و٤٣٦ و٤٣٧ و٤٣٨ و٤٣٩ و٤٤٠ و٤٤١ و٤٤٢ و٤٤٣ و٤٤٤ و٤٤٥ و٤٤٦ و٤٤٧ و٤٤٨ و٤٤٩ و٤٥٠ و٤٥١ و٤٥٢ و٤٥٣ و٤٥٤ و٤٥٥ و٤٥٦ و٤٥٧ و٤٥٨ و٤٥٩ و٤٦٠ و٤٦١ و٤٦٢ و٤٦٣ و٤٦٤ و٤٦٥ و٤٦٦ و٤٦٧ و٤٦٨ و٤٦٩ و٤٧٠ و٤٧١ و٤٧٢ و٤٧٣ و٤٧٤ و٤٧٥ و٤٧٦ و٤٧٧ و٤٧٨ و٤٧٩ و٤٨٠ و٤٨١ و٤٨٢ و٤٨٣ و٤٨٤ و٤٨٥ و٤٨٦ و٤٨٧ و٤٨٨ و٤٨٩ و٤٩٠ و٤٩١ و٤٩٢ و٤٩٣ و٤٩٤ و٤٩٥ و٤٩٦ و٤٩٧ و٤٩٨ و٤٩٩ و٥٠٠ و٥٠١ و٥٠٢ و٥٠٣ و٥٠٤ و٥٠٥ و٥٠٦ و٥٠٧ و٥٠٨ و٥٠٩ و٥١٠ و٥١١ و٥١٢ و٥١٣ و٥١٤ و٥١٥ و٥١٦ و٥١٧ و٥١٨ و٥١٩ و٥٢٠ و٥٢١ و٥٢٢ و٥٢٣ و٥٢٤ و٥٢٥ و٥٢٦ و٥٢٧ و٥٢٨ و٥٢٩ و٥٣٠ و٥٣١ و٥٣٢ و٥٣٣ و٥٣٤ و٥٣٥ و٥٣٦ و٥٣٧ و٥٣٨ و٥٣٩ و٥٤٠ و٥٤١ و٥٤٢ و٥٤٣ و٥٤٤ و٥٤٥ و٥٤٦ و٥٤٧ و٥٤٨ و٥٤٩ و٥٥٠ و٥٥١ و٥٥٢ و٥٥٣ و٥٥٤ و٥٥٥ و٥٥٦ و٥٥٧ و٥٥٨ و٥٥٩ و٥٦٠ و٥٦١ و٥٦٢ و٥٦٣ و٥٦٤ و٥٦٥ و٥٦٦ و٥٦٧ و٥٦٨ و٥٦٩ و٥٧٠ و٥٧١ و٥٧٢ و٥٧٣ و٥٧٤ و٥٧٥ و٥٧٦ و٥٧٧ و٥٧٨ و٥٧٩ و٥٨٠ و٥٨١ و٥٨٢ و٥٨٣ و٥٨٤ و٥٨٥ و٥٨٦ و٥٨٧ و٥٨٨ و٥٨٩ و٥٩٠ و٥٩١ و٥٩٢ و٥٩٣ و٥٩٤ و٥٩٥ و٥٩٦ و٥٩٧ و٥٩٨ و٥٩٩ و٦٠٠ و٦٠١ و٦٠٢ و٦٠٣ و٦٠٤ و٦٠٥ و٦٠٦ و٦٠٧ و٦٠٨ و٦٠٩ و٦١٠ و٦١١ و٦١٢ و٦١٣ و٦١٤ و٦١٥ و٦١٦ و٦١٧ و٦١٨ و٦١٩ و٦٢٠ و٦٢١ و٦٢٢ و٦٢٣ و٦٢٤ و٦٢٥ و٦٢٦ و٦٢٧ و٦٢٨ و٦٢٩ و٦٣٠ و٦٣١ و٦٣٢ و٦٣٣ و٦٣٤ و٦٣٥ و٦٣٦ و٦٣٧ و٦٣٨ و٦٣٩ و٦٤٠ و٦٤١ و٦٤٢ و٦٤٣ و٦٤٤ و٦٤٥ و٦٤٦ و٦٤٧ و٦٤٨ و٦٤٩ و٦٥٠ و٦٥١ و٦٥٢ و٦٥٣ و٦٥٤ و٦٥٥ و٦٥٦ و٦٥٧ و٦٥٨ و٦٥٩ و٦٦٠ و٦٦١ و٦٦٢ و٦٦٣ و٦٦٤ و٦٦٥ و٦٦٦ و٦٦٧ و٦٦٨ و٦٦٩ و٦٧٠ و٦٧١ و٦٧٢ و٦٧٣ و٦٧٤ و٦٧٥ و٦٧٦ و٦٧٧ و٦٧٨ و٦٧٩ و٦٨٠ و٦٨١ و٦٨٢ و٦٨٣ و٦٨٤ و٦٨٥ و٦٨٦ و٦٨٧ و٦٨٨ و٦٨٩ و٦٩٠ و٦٩١ و٦٩٢ و٦٩٣ و٦٩٤ و٦٩٥ و٦٩٦ و٦٩٧ و٦٩٨ و٦٩٩ و٧٠٠ و٧٠١ و٧٠٢ و٧٠٣ و٧٠٤ و٧٠٥ و٧٠٦ و٧٠٧ و٧٠٨ و٧٠٩ و٧١٠ و٧١١ و٧١٢ و٧١٣ و٧١٤ و٧١٥ و٧١٦ و٧١٧ و٧١٨ و٧١٩ و٧٢٠ و٧٢١ و٧٢٢ و٧٢٣ و٧٢٤ و٧٢٥ و٧٢٦ و٧٢٧ و٧٢٨ و٧٢٩ و٧٣٠ و٧٣١ و٧٣٢ و٧٣٣ و٧٣٤ و٧٣٥ و٧٣٦ و٧٣٧ و٧٣٨ و٧٣٩ و٧٤٠ و٧٤١ و٧٤٢ و٧٤٣ و٧٤٤ و٧٤٥ و٧٤٦ و٧٤٧ و٧٤٨ و٧٤٩ و٧٥٠ و٧٥١ و٧٥٢ و٧٥٣ و٧٥٤ و٧٥٥ و٧٥٦ و٧٥٧ و٧٥٨ و٧٥٩ و٧٦٠ و٧٦١ و٧٦٢ و٧٦٣ و٧٦٤ و٧٦٥ و٧٦٦ و٧٦٧ و٧٦٨ و٧٦٩ و٧٧٠ و٧٧١ و٧٧٢ و٧٧٣ و٧٧٤ و٧٧٥ و٧٧٦ و٧٧٧ و٧٧٨ و٧٧٩ و٧٨٠ و٧٨١ و٧٨٢ و٧٨٣ و٧٨٤ و٧٨٥ و٧٨٦ و٧٨٧ و٧٨٨ و٧٨٩ و٧٩٠ و٧٩١ و٧٩٢ و٧٩٣ و٧٩٤ و٧٩٥ و٧٩٦ و٧٩٧ و٧٩٨ و٧٩٩ و٨٠٠ و٨٠١ و٨٠٢ و٨٠٣ و٨٠٤ و٨٠٥ و٨٠٦ و٨٠٧ و٨٠٨ و٨٠٩ و٨١٠ و٨١١ و٨١٢ و٨١٣ و٨١٤ و٨١٥ و٨١٦ و٨١٧ و٨١٨ و٨١٩ و٨٢٠ و٨٢١ و٨٢٢ و٨٢٣ و٨٢٤ و٨٢٥ و٨٢٦ و٨٢٧ و٨٢٨ و٨٢٩ و٨٣٠ و٨٣١ و٨٣٢ و٨٣٣ و٨٣٤ و٨٣٥ و٨٣٦ و٨٣٧ و٨٣٨ و٨٣٩ و٨٤٠ و٨٤١ و٨٤٢ و٨٤٣ و٨٤٤ و٨٤٥ و٨٤٦ و٨٤٧ و٨٤٨ و٨٤٩ و٨٥٠ و٨٥١ و٨٥٢ و٨٥٣ و٨٥٤ و٨٥٥ و٨٥٦ و٨٥٧ و٨٥٨ و٨٥٩ و٨٦٠ و٨٦١ و٨٦٢ و٨٦٣ و٨٦٤ و٨٦٥ و٨٦٦ و٨٦٧ و٨٦٨ و٨٦٩ و٨٧٠ و٨٧١ و٨٧٢ و٨٧٣ و٨٧٤ و٨٧٥ و٨٧٦ و٨٧٧ و٨٧٨ و٨٧٩ و٨٨٠ و٨٨١ و٨٨٢ و٨٨٣ و٨٨٤ و٨٨٥ و٨٨٦ و٨٨٧ و٨٨٨ و٨٨٩ و٨٩٠ و٨٩١ و٨٩٢ و٨٩٣ و٨٩٤ و٨٩٥ و٨٩٦ و٨٩٧ و٨٩٨ و٨٩٩ و٩٠٠ و٩٠١ و٩٠٢ و٩٠٣ و٩٠٤ و٩٠٥ و٩٠٦ و٩٠٧ و٩٠٨ و٩٠٩ و٩١٠ و٩١١ و٩١٢ و٩١٣ و٩١٤ و٩١٥ و٩١٦ و٩١٧ و٩١٨ و٩١٩ و٩٢٠ و٩٢١ و٩٢٢ و٩٢٣ و٩٢٤ و٩٢٥ و٩٢٦ و٩٢٧ و٩٢٨ و٩٢٩ و٩٣٠ و٩٣١ و٩٣٢ و٩٣٣ و٩٣٤ و٩٣٥ و٩٣٦ و٩٣٧ و٩٣٨ و٩٣٩ و٩٤٠ و٩٤١ و٩٤٢ و٩٤٣ و٩٤٤ و٩٤٥ و٩٤٦ و٩٤٧ و٩٤٨ و٩٤٩ و٩٥٠ و٩٥١ و٩٥٢ و٩٥٣ و٩٥٤ و٩٥٥ و٩٥٦ و٩٥٧ و٩٥٨ و٩٥٩ و٩٦٠ و٩٦١ و٩٦٢ و٩٦٣ و٩٦٤ و٩٦٥ و٩٦٦ و٩٦٧ و٩٦٨ و٩٦٩ و٩٧٠ و٩٧١ و٩٧٢ و٩٧٣ و٩٧٤ و٩٧٥ و٩٧٦ و٩٧٧ و٩٧٨ و٩٧٩ و٩٨٠ و٩٨١ و٩٨٢ و٩٨٣ و٩٨٤ و٩٨٥ و٩٨٦ و٩٨٧ و٩٨٨ و٩٨٩ و٩٩٠ و٩٩١ و٩٩٢ و٩٩٣ و٩٩٤ و٩٩٥ و٩٩٦ و٩٩٧ و٩٩٨ و٩٩٩ و١٠٠٠ و١٠٠١ و١٠٠٢ و١٠٠٣ و١٠٠٤ و١٠٠٥ و١٠٠٦ و١٠٠٧ و١٠٠٨ و١٠٠٩ و١٠١٠ و١٠١١ و١٠١٢ و١٠١٣ و١٠١٤ و١٠١٥ و١٠١٦ و١٠١٧ و١٠١٨ و١٠١٩ و١٠٢٠ و١٠٢١ و١٠٢٢ و١٠٢٣ و١٠٢٤ و١٠٢٥ و١٠٢٦ و١٠٢٧ و١٠٢٨ و١٠٢٩ و١٠٣٠ و١٠٣١ و١٠٣٢ و١٠٣٣ و١٠٣٤ و١٠٣٥ و١٠٣٦ و١٠٣٧ و١٠٣٨ و١٠٣٩ و١٠٤٠ و١٠٤١ و١٠٤٢ و١٠٤٣ و١٠٤٤ و١٠٤٥ و١٠٤٦ و١٠٤٧ و١٠٤٨ و١٠٤٩ و١٠٥٠ و١٠٥١ و١٠٥٢ و١٠٥٣ و١٠٥٤ و١٠٥٥ و١٠٥٦ و١٠٥٧ و١٠٥٨ و١٠٥٩ و١٠٦٠ و١٠٦١ و١٠٦٢ و١٠٦٣ و١٠٦٤ و١٠٦٥ و١٠٦٦ و١٠٦٧ و١٠٦٨ و١٠٦٩ و١٠٧٠ و١٠٧١ و١٠٧٢ و١٠٧٣ و١٠٧٤ و١٠٧٥ و١٠٧٦ و١٠٧٧ و١٠٧٨ و١٠٧٩ و١٠٨٠ و١٠٨١ و١٠٨٢ و١٠٨٣ و١٠٨٤ و١٠٨٥ و١٠٨٦ و١٠٨٧ و١٠٨٨ و١٠٨٩ و١٠٩٠ و١٠٩١ و١٠٩٢ و١٠٩٣ و١٠٩٤ و١٠٩٥ و١٠٩٦ و١٠٩٧ و١٠٩٨ و١٠٩٩ و١١٠٠ و١١٠١ و١١٠٢ و١١٠٣ و١١٠٤ و١١٠٥ و١١٠٦ و١١٠٧ و١١٠٨ و١١٠٩ و١١١٠ و١١١١ و١١١٢ و١١١٣ و١١١٤ و١١١٥ و١١١٦ و١١١٧ و١١١٨ و١١١٩ و١١٢٠ و١١٢١ و١١٢٢ و١١٢٣ و١١٢٤ و١١٢٥ و١١٢٦ و١١٢٧ و١١٢٨ و١١٢٩ و١١٣٠ و١١٣١ و١١٣٢ و١١٣٣ و١١٣٤ و١١٣٥ و١١٣٦ و١١٣٧ و١١٣٨ و١١٣٩ و١١٤٠ و١١٤١ و١١٤٢ و١١٤٣ و١١٤٤ و١١٤٥ و١١٤٦ و١١٤٧ و١١٤٨ و١١٤٩ و١١٥٠ و١١٥١ و١١٥٢ و١١٥٣ و١١٥٤ و١١٥٥ و١١٥٦ و١١٥٧ و١١٥٨ و١١٥٩ و١١٦٠ و١١٦١ و١١٦٢ و١١٦٣ و١١٦٤ و١١٦٥ و١١٦٦ و١١٦٧ و١١٦٨ و١١٦٩ و١١٧٠ و١١٧١ و١١٧٢ و١١٧٣ و١١٧٤ و١١٧٥ و١١٧٦ و١١٧٧ و١١٧٨ و١١٧٩ و١١٨٠ و١١٨١ و١١٨٢ و١١٨٣ و١١٨٤ و١١٨٥ و١١٨٦ و١١٨٧ و١١٨٨ و١١٨٩ و١١٩٠ و١١٩١ و١١٩٢ و١١٩٣ و١١٩٤ و١١٩٥ و١١٩٦ و١١٩٧ و١١٩٨ و١١٩٩ و١٢٠٠ و١٢٠١ و١٢٠٢ و١٢٠٣ و١٢٠٤ و١٢٠٥ و١٢٠٦ و١٢٠٧ و١٢٠٨ و١٢٠٩ و١٢١٠ و١٢١١ و١٢١٢ و١٢١٣ و١٢١٤ و١٢١٥ و١٢١٦ و١٢١٧ و١٢١٨ و١٢١٩ و١٢٢٠ و١٢٢١ و١٢٢٢ و١٢٢٣ و١٢٢٤ و١٢٢٥ و١٢٢٦ و١٢٢٧ و١٢٢٨ و١٢٢٩ و١٢٣٠ و١٢٣١ و١٢٣٢ و١٢٣٣ و١٢٣٤ و١٢٣٥ و١٢٣٦ و١٢٣٧ و١٢٣٨ و١٢٣٩ و١٢٤٠ و١٢٤١ و١٢٤٢ و١٢٤٣ و١٢٤٤ و١٢٤٥ و١٢٤٦ و١٢٤٧ و١٢٤٨ و١٢٤٩ و١٢٥٠ و١٢٥١ و١٢٥٢ و١٢٥٣ و١٢٥٤ و١٢٥٥ و١٢٥٦ و١٢٥٧ و١٢٥٨ و١٢٥٩ و١٢٦٠ و١٢٦١ و١٢٦٢ و١٢٦٣ و١٢٦٤ و١٢٦٥ و١٢٦٦ و١٢٦٧ و١٢٦٨ و١٢٦٩ و١٢٧٠ و١٢٧١ و١٢٧٢ و١٢٧٣ و١٢٧٤ و١٢٧٥ و١٢٧٦ و١٢٧٧ و١٢٧٨ و١٢٧٩ و١٢٨٠ و١٢٨١ و١٢٨٢ و١٢٨٣ و١٢٨٤ و١٢٨٥ و١٢٨٦ و١٢٨٧ و١٢٨٨ و١٢٨٩ و١٢٩٠ و١٢٩١ و١٢٩٢ و١٢٩٣ و١٢٩٤ و١٢٩٥ و١٢٩٦ و١٢٩٧ و١٢٩٨ و١٢٩٩ و١٣٠٠ و١٣٠١ و١٣٠٢ و١٣٠٣ و١٣٠٤ و١٣٠٥ و١٣٠٦ و١٣٠٧ و١٣٠٨ و١٣٠٩ و١٣١٠ و١٣١١ و١٣١٢ و١٣١٣ و١٣١٤ و١٣١٥ و١٣١٦ و١٣١٧ و١٣١٨ و١٣١٩ و١٣٢٠ و١٣٢١ و١٣٢٢ و١٣٢٣ و١٣٢٤ و١٣٢٥ و١٣٢٦ و١٣٢٧ و١٣٢٨ و١٣٢٩ و١٣٣٠ و١٣٣١ و١٣٣٢ و١٣٣٣ و١٣٣٤ و١٣٣٥ و١٣٣٦ و١٣٣٧ و١٣٣٨ و١٣٣٩ و١٣٤٠ و١٣٤١ و١٣٤٢ و١٣٤٣ و١٣٤٤ و١٣٤٥ و١٣٤٦ و١٣٤٧ و١٣٤٨ و١٣٤٩ و١٣٥٠ و١٣٥١ و١٣٥٢ و١٣٥٣ و١٣٥٤ و١٣٥٥ و١٣٥٦ و١٣٥٧ و١٣٥٨ و١٣٥٩ و١٣٦٠ و١٣٦١ و١٣٦٢ و١٣٦٣ و١٣٦٤ و١٣٦٥ و١٣٦٦ و١٣٦٧ و١٣٦٨ و١٣٦٩ و١٣٧٠ و١٣٧١ و١٣٧٢ و١٣٧٣ و١٣٧٤ و١٣٧٥ و١٣٧٦ و١٣٧٧ و١٣٧٨ و١٣٧٩ و١٣٨٠ و١٣٨١ و١٣٨٢ و١٣٨٣ و١٣٨٤ و١٣٨٥ و١٣٨٦ و١٣٨٧ و١٣٨٨ و١٣٨٩ و١٣٩٠ و١٣٩١ و١٣٩٢ و١٣٩٣ و١٣٩٤ و١٣٩٥ و١٣٩٦ و١٣٩٧ و١٣٩٨ و١٣٩٩ و١٤٠٠ و١٤٠١ و١٤٠٢ و١٤٠٣ و١٤٠٤ و١٤٠٥ و١٤٠٦ و١٤٠٧ و١٤٠٨ و١٤٠٩ و١٤١٠ و١٤١١ و١٤١٢ و١٤١٣ و١٤١٤ و١٤١٥ و١٤١٦ و١٤١٧ و١٤١٨ و١٤١٩ و١٤٢٠ و١٤٢١ و١٤٢٢ و١٤٢٣ و١٤٢٤ و١٤٢٥ و١٤٢٦ و١٤٢٧ و١٤٢٨ و١٤٢٩ و١٤٣٠ و١٤٣١ و١٤٣٢ و١٤٣٣ و١٤٣٤ و١٤٣٥ و١٤٣٦ و١٤٣٧ و١٤٣٨ و١٤٣٩ و١٤٤٠ و١٤٤١ و١٤٤٢ و١٤٤٣ و١٤٤٤ و١٤٤٥ و١٤٤٦ و١٤٤٧ و١٤٤٨ و١٤٤٩ و١٤٥٠ و١٤٥١ و١٤٥٢ و١٤٥٣ و١٤٥٤ و١٤٥٥ و١٤٥٦ و١٤٥٧ و١٤٥٨ و١٤٥٩ و١٤٦٠ و١٤٦١ و١٤٦٢ و١٤٦٣ و١٤٦٤ و١٤٦٥ و١٤٦٦ و١٤٦٧ و١٤٦٨ و١٤٦٩ و١٤٧٠ و١٤٧١ و١٤٧٢ و١٤٧٣ و١٤٧٤ و١٤٧٥ و١٤٧٦ و١٤٧٧ و١٤٧٨ و١٤٧٩ و١٤٨٠ و١٤٨١ و١٤٨٢ و١٤٨٣ و١٤٨٤ و١٤٨٥ و١٤٨٦ و١٤٨٧ و١٤٨٨ و١٤٨٩ و١٤٩٠ و١٤٩١ و١٤٩٢ و١٤٩٣ و١٤٩٤ و١٤٩٥ و١٤٩٦ و١٤٩٧ و١٤٩٨ و١٤٩٩ و١٥٠٠ و١٥٠١ و١٥٠٢ و١٥٠٣ و١٥٠٤ و١٥٠٥ و١٥٠٦ و١٥٠٧ و١٥٠٨ و١٥٠٩ و١٥١٠ و١٥١١ و١٥١٢ و١٥١٣ و١٥١٤ و١٥١٥ و١٥١٦ و١٥١٧ و١٥١٨ و١٥١٩ و١٥٢٠ و١٥٢١ و١٥٢٢ و١٥٢٣ و١٥٢٤ و١٥٢٥ و١٥٢٦ و١٥٢٧ و١٥٢٨ و١٥٢٩ و١٥٣٠ و١٥٣١ و١٥٣٢ و١٥٣٣ و١٥٣٤ و١٥٣٥ و١٥٣٦ و١٥٣٧ و١٥٣٨ و١٥٣٩ و١٥٤٠ و١٥٤١ و١٥٤٢ و١٥٤٣ و١٥٤٤ و١٥٤٥ و١٥٤٦ و١٥٤٧ و١٥٤٨ و١٥٤٩ و١٥٥٠ و١٥٥١ و١٥٥٢ و١٥٥٣ و١٥٥٤ و١٥٥٥ و١٥٥٦ و١٥٥٧ و١٥٥٨ و١٥٥٩ و١٥٦٠ و١٥٦١ و١٥٦٢ و١٥٦٣ و١٥٦٤ و١٥٦٥ و١٥٦٦ و١٥٦٧ و١٥٦٨ و١٥٦٩ و١٥٧٠ و١٥٧١ و١٥٧٢ و١٥٧٣ و١٥٧٤ و١٥٧٥ و١٥٧٦ و١٥٧٧ و١٥٧٨ و١٥٧٩ و١٥٨٠ و١٥٨١ و١٥٨٢ و١٥٨٣ و١٥٨٤ و١٥٨٥ و١٥٨٦ و١٥٨٧ و١٥٨٨ و١٥٨٩ و١٥٩٠ و١٥٩١ و١٥٩٢ و١٥٩٣ و١٥٩٤ و١٥٩٥ و١٥٩٦ و١٥٩٧ و١٥٩٨ و١٥٩٩ و١٦٠٠ و١٦٠١ و١٦٠٢ و١٦٠٣ و١٦٠٤ و١٦٠٥ و١٦٠٦ و١٦٠٧ و١٦٠٨ و١٦٠٩ و١٦١٠ و١٦١١ و١٦١٢ و١٦١٣ و١٦١٤ و١٦١٥ و١٦١٦ و١٦١٧ و١٦١٨ و١٦١٩ و١٦٢٠ و١٦٢١ و١٦٢٢ و١٦٢٣ و١٦٢٤ و١٦٢٥ و١٦٢٦ و١٦٢٧ و١٦٢٨ و١٦٢٩ و١٦٣٠ و١٦٣١ و١٦٣٢ و١٦٣



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ نوفمبر ١٩٩١

وأستعرض الوزراء الأيضاح العربية للامانة، واتجهوا بالفتنة الى الكويت الحقيقية حكومة وشعباً على توحدها في إضداد الأيدان التي أضطها للقيام العراقي في أيار لفظ وأمرها عن تجميعهم للهيئة التي تنالها الحكومة الكويتية من أجل الأسراع في الإخراج عن الأيدي الكويتيين للمحتجزين في العراق، معبرين عن أملهم أن تتلزم الحكومة العراقية بإجراءات مجلس الأمن ذلك فضلاً بآلية الخارج ويحلي يمكن دفع للعائلة عن الضحايا الكويتي والعراقي الضحايا، مؤكدين على حرصهم الكامل على الحفاظ على الوحدة الانتقالية للعراق وسيادته على كامل أراضيها.

وأكد الوزراء على دعمهم وبتفهمهم العراقي والعمل العربي للفتنة، وأمرها عن حرصهم على تقيده ودعم دور جميع مؤسسات العمل العربي للفتنة، وفي مقدمتها جامعة الدول العربية.

كذلك أشار الوزراء حول المبادرات التي سيجري بحثها في مؤتمر قمة منطقة المؤتمر الإسلامي للشرق العربي في دكا، وأجرى التنسيق اللازم بشأنها. وسجل الوزراء عظيم تقديرهم للفتنة بقاء السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية حيث استمعوا الى رواية سيادة للأوضاع العربية العراقية والفتنات الدولية وتأثيرها على الدول العربية في حاضرها ومستقبلها وكيفية توظيف هذه التغيرات الانحيازية لصيانة الأمن القومي العربي وللتنسيق مصلاته اسرع في التنمية العربية الشاملة. وقد رحب الوزراء بال دعوة الكويت التي قدمها عمالي وزير خارجية قطر لاستضافة الدورة السادسة لوزراء خارجية دول اعلان دمشق في الدورة خلال النصف الثاني من ايلول (سبتمبر) المقبل.

صدر بالقاهرة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩١ م الموافق ٤ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ. هذا وطلعت بصوت الكروية أن اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق سئل بحث الجوانب الاقتصادية لتحويل المشروحات الانتقالية في كل من مصر وسورية ودعم الهيئة العربية للتصنيع المصري.

ومن المنتظر أن يعقد وزراء مالية واقتصاد دول اعلان دمشق اجتماعاً في إحدى العواصم الخارجية خلال الشهرين المقبلين لتقدير التكليف الخاصة بدعم اقتصاد كل من مصر وسورية، وكذلك توظيف المساهمات الاقتصادية بين دول اعلان دمشق بواسطة إنشاء سوق مشتركة دول اعلان دمشق ووزارة للتبادل التجاري بين هذه الدول والاعتماد على صادرات مصر وسورية للتصدير مع الدول الأخرى.

وقالت مصادر وزارة الخارجية المصرية حسب وكالة دويتشه إن الحديث ارتكز حول التنسيق السياسي والاقتصادي واللافي والعلمي.

وقالت مصادر وزارة الخارجية المصرية إن من التوقعات تشكيل لجان من الدول المصنعة لدراسات فاعلية للتنسيق في جميع المجالات ولتتم تقاريرها الى الوزراء في اجتماع مقبل لم يتم الاتفاق على مواعيد.

من جهة ثانية اعطيت الامانة الرسمية العراقية لاس الانظمة ان طلي نظام بشي في الخليج يمكن ان عناصر خارجية مسيرة للفتنة.



اجتماعات وزراء خارجية اعلان دمشق : اجتماع على تنفيذ بنود الاتفاق

● انتهى وزراء خارجية مجموعة بيان دمشق لاجتماعاتهم اول اسب الاثنين في القاهرة حيث تم الاتفاق على وضع الاطار التنفيذي للبيان ، ووضع موضح التنفيذ وكان الرئيس حسني مبارك قد استقبل وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية ، وعمان ، الامارات ، الكويت ، قطر والبحرين ، قبل بداية اجتماعاتهم التي استمرت يوما واحدا ، واعلن عمرو موسى وزير الخارجية ورئيس وفد مصر ، ان الرئيس مبارك بحث مع الوزراء التطورات على الساحة العربية وجهود السلام ونتائج مؤتمر مدريد وكذلك ما يتعلق باعلان دمشق ، وهو الموضوع الذي يجتمع من اجله الوزراء ، وانسحاب بان الاجتماع يأتي في مرحلة هامة تمر بها دول وشعوب المنطقة العربية ، وان الدورة الحالية لها اهمية خاصة ، حيث تبدأ فيها مرحلة تنفيذ الاعلان ، وكشف عن انه كانت هناك اجتماعات تحضيرية جادة بمعرفة الخبراء في الدول الممثلة ويتم تدريس كافة المعطيات التي طرحت خلال اجتماع الوزراء .

● ونكر فلروق الشرع ان الرئيس مبارك بحث مع الوزراء امكانية وضع مبادئ واهداف اعلان دمشق موضع التطبيق عن طريق تبادل الرأي والتشاور وبصورة الافكار في هذه المرحلة الهامة ، وقال اننا سنقوم بدراسة الافكار المطروحة على ملادة البحث تمهيدا لقرارها ، ولتر ان اهمية الاجتماعات تأتي بعد تصديق الدول الاعضاء على اعلان دمشق في صيغته النهائية بعد التعديلات التي ادخلت عليه بناء على طلب بعض الدول الواقعة عليه .

وكانت اجتماعات الوزراء قد تناولت بالإضافة إلى اعلان بيان دمشق والاطر للتنفيذ له ، تطورات عملية السلام ، ونتائج مؤتمر مدريد في ضوء الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات النهائية في أسرع وقت ممكن لدفع مسيرة السلام في الشرق الأوسط وكذلك القضايا التي تواجه عملية السلام ، والاعداد للمباحثات الثلاثية . وقد تم الاتفاق على عقد اجتماعات لخدمة ادول اعلان دمشق ، المناقشة بحث سبل تنفيذ المشروعات وبرامج اعلان دمشق بعد بلورتها ، وكان الرئيس مبارك قد استقبل الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية الذي سلمه رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز . ونأتي رسالة الملك فهد في اطار التنسيق والتشاور المستمر بين الزعيمين العربيين بشأن القضايا التي تهم البلدين ، وفي مقدمتها آخر تطورات الوضع في الشرق الأوسط في ضوء مؤتمر السلام في مدريد .



استمرار التنسيق بين دول إعلان دمشق لبدء تنفيذ مشروعات التعاون الأمني والسياسي والاقتصادي

مبارك ناقش مع وزراء خارجية الدول الثماني
سبيل تطبيق الاعلان بعد التعديلات
اهلة مقترحات تنفيذ الاعلان للحكومات لدراساتها
تجهيدا لعقد الدورة السابعة بالكويت في ابريل القادم
الاجتماعات ناقشت تطورات السلام ونتائج مؤتمر مدريد
تاكيد دول الاعلان على مبدأ الأرض مقابل السلام
ادانة بناء اسرائيل المستوطنات وتصفا للجانب اللبناني

في ختام اعمال دورتهم الخامسة التي عقدت امس بالقاهرة ، اكد وزراء
خارجية دول « اعلان دمشق » اهمية استمرار التنسيق والتعاون بين دولهم ،
لبداء المرحلة العملية لتنفيذ المشروعات المقترحة لدعم التعاون في المجالات
الاربعة التي يتضمنها الاعلان وهي : الامنية ، السياسية ، والاقتصادية ،
والاعلامية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ نوفمبر ١٩٩١

وكان الرئيس حسني مبارك قد استقبل وزراء خارجية سوريا ، والسعودية ، والكويت ، وقطر ، وسلطنة عمان ، والبحرين ، ودولة الامارات العربية المتحدة وذلك قبيل بدء اجتماعاتهم صباح امس وحضر المظلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية .

ونقل الرئيس مبارك - خلال اللقاء الذي استغرق ساعة - اماكن وضع مبادئ وأهداف الإعلان موضع التطبيق عن طريق تبادل الرأي والتشاور وبطريقة أكثر إلى هذه المرحلة تمهيدا لدراساتها ، وإقرارها فيما بعد ، خاصة بعد التعميمات التي اخذت على الإعلان بناء على طلب بعض الدول ، وتم التصديق عليه في صيفه النهائية من الدول الأعضاء .

وأعرب السيد عمرو موسى وزير الخارجية - عقب اللقاء - عن أمله في بلورة الإعلان كخطة بأهداف إعلان دمشق - قريباً - في بيرو وكالات تنفيذية . ونقل الوزراء في جلستهم الأولى المظلة - التي بدأت في العملية عشرة والنصف ميلاً وأمدت ساعتين ونصف الساعة - تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط ، وتكاتف مؤثر منريد ، من خلال عرض تقرير كامل قدمه السيد عمرو موسى وأوراق للشرح .

كما ناقش الوزراء أوراق العمل التي أعدتها مصر حول مجالات التعاون والمشروعات المشتركة التي يمكن أن يتم تنفيذها ويتضمنها بروتوكول التعاون بين هذه الدول . وتم الاتفاق على إجراء المزيد من الدراسات لهذه الأوراق ولأخذ موافقة الحكومات عليها . وذلك تمهيدا لإقرارها خلال اجتماعات الدورة السادسة للوزراء ، المقرر عقدها خلال النصف الثاني من شهر أبريل القادم بالمملكة العربية السعودية مؤلفة قطر .

وقد استضاف وزراء الخارجية بمصانئهم ومساكنهم الفندقية خلال حفل العشاء وعقدوا في الرابعة من بعد ظهر امس جلسة عملهم للمظلة الثانية والأخيرة لإقرار البيان الختامي .

ويعد انتهاء الجلسة السادسة للمجلس أسس صدر بيان ختامي جاء فيه أن الوزراء اتفقوا على مسألة الاقتراحات المقدمة إلى حكوماتهم لدراساتها والتشاور بشأنها وبما أن أي اتفاق آخرى تقدمها حول الإعلان وذلك خلال الفترة القادمة تمهيدا لهذه الدورة السادسة للوزراء التي ستدرس القضايا التي تفرجها الدول الخماني .

وأعرب الوزراء في البيان عن ارتياحهم لاتخاذ المرحلة الأولى مؤثر السلام في الشرق الأوسط بصفريه وتعدوا مجدداً على لوائح الموقف العربي وهي استعجاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة واستعادة كافة حقوق الشعب الفلسطيني كما جعلتها طورت التشريعية الدولية وفي مقدمتها قراراً لمجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام . كما أكدوا على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ القاضي بتفويض إسرائيل من جنوب لبنان وإدراك البيان إعلان إسرائيل بعد افتتاح مؤتمر السلام - لتقدم مسئولة جديدة في الجولان المحتلة ، كما أدان القصف الإسرائيلي للتواصل لجنوب لبنان .



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ نوفمبر ١٩٩١

ووجه وزراء التهيئة للكويت
بإلغاء التمييز في إيراد البترول التي
دمرها الاحتلال العراقي وأعربوا عن
تأييدهم للجهود المبذولة للإفراج عن
الأسرى والمحتجزين من كويتيين
وغيرهم من الجنسيات الأخرى في
العراق. وأعرب الوزراء عن أملهم في
الالتزام الحكومة العراقية بقرارات
مجلس الأمن ذات الصلة بإزالة
الخطير حتى يمكن رفع للعقوبات عن
القيمين الكويتي والعراقي واتكوا
حزمهم على الوحدة الإقليمية للعراق
وسيفتحه على كامل أراضيها.
وأعرب الوزراء عن أملهم في تحقيق
التفاهن العربي الذي يستند إلى
مبادئ ميثاق جامعة الدول العربية
وأعلن ممثلين مؤتمري دعمهم للدور
الذي تقوم به مؤسسات العمل
العربي المشترك.
وفاخر عدد من الوزراء القاهرة
مساء أمس فور انتهاء الاجتماع
لأنهم يعملون بأفضل في بلادهم.



المصدر: **الجمهورية**

١٢٠ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول:

التنسيق العربي وأعلان دمشق

●● تبنى اجتماعات وزراء خارجية دول إعلان دمشق بالقاهرة وسط تطورات عربية وعالمية عامة سواء بالنسبة لمستقبل المنطقة أو مسيرة السلام.. وكذلك بالنسبة للثقافة الأوروبية القريبة من المنطقة والتي تستعد لإعلان وحلتها.. ومن هنا لقد بدلت الدورة الجديدة لدول الإعلان الثانية باستقبال الرئيس حسني مبارك لوزراء الخارجية كعلامة تؤكد أهمية التنسيق العربي في المرحلة القادمة.

●● وعلى صعيد المهام الأساسية لهذه الدورة تبنى قضية تنفيذ بلود إعلان دمشق الأربعة في المجالات الإنسانية والاقتصادية والسياسية والإعلامية والثقافية فالمعروف أن صيغة الإعلان قد برزت في اعقاب التصديق للنجاح للفوز العراقي للكويت وتطابق لدول الخليجية على أهمية أن يكون أمن المنطقة عربيا وأن القواعد الراسخة له لابد أن تستند على أسس اقتصادية وسياسية وإعلامية وثقافية.. خاصة في إطار التثاق العربي والدولي للدول الموقعة على الإعلان من جهة ولترقب الرأي العام العربي للخطوات العملية لتنفيذ ما تنقذ عليه.

●● والقضية الثانية تتمثل في قوة الدفع التي تمثلها دول إعلان دمشق بالنسبة لمستقبل مسيرة السلام فكما هو معروف تم تشكيل دول مجلس التعاون الخليجي في مؤتمر السلام بمغريه بصيغة مبرأة.. وهو المؤتمر الذي حضرته سوريا ومصر.. واستطاعت الدول العربية أن تخرج من جوائته الأولى منتصرة وبدلت الجهود تبذل لاستئناف المفاوضات الثنائية وهو الأمر الذي يستدعي المزيد من التشاور والتنسيق.

●● وفي كل الأحوال فهذه الاجماع من المبراهين على أن تنسيق المواقف هو المدخل الطبيعي لمردة التشناس من ناحية.. وهو الإطار الذي يسمح بدفع عجلة التعاون الاقتصادي والتنمية العربية إلى الأمام خاصة وأن إعلان دمشق الذي سيخلف مجال التنفيذ يمتاز بالتكامل في البؤل ويحتوي على الخيارات التي تخدم المصلحة العربية كلها.

وزراء خارجية دول اعلان دمشق يعوّدون لبلدانهم
بشارة: وجودنا اساسي في
مؤتمر مدريد

القاهرة الكويت الحجة -
كوفه الشراء واحد سنة وبنه
خارجية دول مجلس التعاون الخليجي
العربي وسويده ومصر الى بلدهم
منه الثلاثه بعد ختام اجتماعات
وزيتره الخاصه في الطر اسفل
مجلسه. وقد عاد الى الكويت ثاني
وقبيل مجلس الوزراء دوله الخارجيه
التي سبقت المجلس الصباح في ساعه متفرقه
من ليلا الى اسفل بعد ان تراس دوله
الكويت الى تلك الاجتماعات.
وكان دوله خارجيه دول اسفل
مجلسه الثاني قبل طلبة الى ختام
اجتماعهم سنة دوله للمجلس النظام
العراقي الثاني بقرارات مجلس الامن
الذي وافق دوله دوله دوله في قضيه
التي وافق دوله دوله دوله دوله دوله
الاجاز من الاسرى لدى النظام
الاجاز من الاسرى لدى النظام

واكدوا تاييد دولهم الثابت والدائم للشعب الفلسطيني في كفاحه من اجل استخلاص كافة حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في تقرير المصير.

هذا وفي الدعوة أكد الأسير العام
الجلوس للتعاون عبد الله يعقوب بشاره
أن إعلان دمشق يمثل صيغة جديدة
لوائق ومستقبل عربي وحتمية تتطلبها
العمليات الاقليمية على المستوي العربي،
وكنش الظروف الدولية في ظل
التفرجات الحدودية التي يشهدها العالم
خاصة مع ظهور أوروبا الموحدة.

وقال بشارة في حديث لصحيفة «الشرق» القطرية نشرته أمس إن صيغة إعلان دمشق مستمدة من القانون الدولي وميثاق الجامعة العربية ونظام القطاع العمومي المشترك وأسس ومتطلبات الصحة العامة وتبادل المصالح، ومن الرؤية والأهداف المشتركة.

ومن النعم الذي يمكن ان يلعبه مجلس التعاون الخليجي لدعم جهود السلام في الشرق الاوسط، والتي بدأت في مدريد اروع بشارة في حديقته الذي نقلته وكالة الانباء القطرية انه لا بد ان يدرك الجميع ان جهودنا اساسية جدا ونهايية الى مفرد ممتلأ من المجلس

كان عاملا أساسيا في تذليل كثير من العقبات، كما أظهر الكثير الكامل لدول المجلس على مسيرة السلام وبمعها الموقف العربي بشكل عام.

يحول توجهات المجلس لضم التعاون الاقتصادي بين دوله شمال أفريقيا للخطوة الأولى بشارة إلى وجهه اتفاقية عمرها سبع سنوات لتنظم العمل الاقتصادي بين دول المجلس، وقد اتفقا نسعى الآن لتنفيذها بالكامل بعد أن تم إنجاز الجزء الأول منها، ويتبقى منها أربعة مبادئ لتحديث الطائفتان التي تلتقيهما، وهي توحيد السياسات النقدية وتزويد القوانين والسياسات المصرفية والتعريف للوحدة بإزالة أي حواجز حول مساهمة الانتماء الاقتصادي لكل حال.

وأي أبو ظبي لكة الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون

الخارجية في دولة الامارات امنية
اللقاءات والتشاور فيما بين دول اعلان
تمشي من اجل دعم مسيرة التنسيق
والتعاون بينها في مختلف المجالات،
ومواجهة التحديات التي تتعرض لها
الامة العربية والاسلامية.

جاء ذلك في تصريح أدلى به الشيخ حمدان عقب عودته ليلة الاثنين إلى أبو ظبي قاصداً من القاهرة بعد أن قرأ وفد بلاده في اجتماعات القاهرة.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات ان الاجتماع اتاح للوزراء فرصة جيدة لتبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا التي تناولها جدول الاعمال، وخاصة فيما يتعلق منها بالاجراءات التنفيذية اعلان لمشق ويصف نتائج الاجتماع وبقيا طيبة، معبرا عن امله بان تعكس اثارها على مختلف المستويات الدولية.

والسلامية والدولية.
وقال الشيخ محمدان في ختام
تصريحه ان زيارته خارجية دون اعلان
مفهوم يستعين به من الاتفاق عليه في
اجتماع القاهرة، ولك في الاجتماع
الذي تقرر عنه في النوع في النصف
الثاني من شهر ابريل (نيسان) للثلث.
في تلك ايام ونشر الخارجية
السعودي الامير سعود الفيصل
والده امير عبد ربه في جمهورية مصر
العربية التي استقرت على عام.

وقد نقل خلال الزيارة رسالة من
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن
عبد العزيز الى رئيس جمهورية مصر
العربية محمد حسني مبارك، كما واس
والت للملكة الى اجتماعات وزراء
خارجية دول اعلان دمشق.
وفي القاهرة تكرت مصيصة الاحرام
للإسلامي، لمس ان التعاون المطروح

حاليا بين دول الخليج وإيران ينحصر في الإطار السياسي ولم يتضمن بحثا أو مناقشة لية ترقيات عسكرية.

لما صحبته الجزيرة الصحراوية
فقال ان اجتماع وزراء خارجية دول
البحر ملحق في القاهرة لدراسة اممية
مقصود من ظل للرحلة التي تمضيها
منطقة الشرق الاوسط والمستجدات
المتعلقة على مسعد جهود السلام
لوضع نهاية للصراع العربي
الاسرائيلي في جانب ما يتلقه المجتمع
من قوة تعظيمه الضامن المشترك في
الدول المتنامي في الحركة القبلية
كذلك انه وزير الخارجية
الشؤون الخارجية يوسف بن علي في
الله، ووزير خارجية البحرين الشيخ
محمد بن مبارك آل خليفة ووزير
خارجية سورية فاخر في القدس في
لا بد من حضورهم تلك الاجتماعات.

پارک پتہ



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق نتائج جادة وراء تحديد موعد الاجتماع الوزاري لدول اعلان دمشق

أكد المستشار نلسن المطري
المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية
أن تحقيق نتائج جادة تقوم على أساس
معيوس هو السبب في تحديد موعد
الاجتماع الوزاري القادم لدول اعلان
دمشق في الاسبوع الثالث من ايلول عام
١٩٩٢ ليس قبل ذلك .

المصنوع: الأدم - رام



التاريخ: ١٢ جمادى الأولى ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع وزراء مالية وفارجية الخليج بالكويت لبحث المشروعات التنفيذية لاعلان دمشق

كتب - أمين محمد أمين :

ينطلق وزراء خارجية ومالية دول مجلس التعاون الخليجي السبع في اجتماعهم بالكويت يوم الـ ٢٢ من الشهر الحالي لتكثيف دراسات الخبراء للمشروعات المقترحة من اجل البدء في تنفيذ الخطوط الاربعة لاعلان دمشق ومن المقرر ان يرفع وزراء الخليج نتائج مشاوراتهم ودراساتهم الى حكوماتهم تمهيدا لوضعها على جدول اعمال القمة الخليجية والذي سيخاطبه وزراء الخارجية الخليجيون في اجتماعهم للمرة الثالثة بالكويت قبل يومين من انعقاد قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي التي ستعقد اعمالها في الـ ٢٢ من شهر ديسمبر القادم في الكويت لمدة ٣ ايام .

وقالت مصادر خليجية مطلعة ان القمة ستعقد بشكل نهائي الموافق الخامس للبدء من المشروعات التي سيتم بها البدء في تنفيذ البرنامج الاربعة لاعلان دمشق في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وذلك تمهيدا لاجراء مشاورات بشأنها مع مصر وسيروى من اجل التوافق والتوقيع على بروتوكولات تنفيذها في حالة الاتفاق خلال الاجتماع السادس لوزراء خارجية الدول الثمانية الموقعة على اعلان دمشق والمقرر ان يفتتحه الرئيس المصري محمد مرسى .

وكانت مصر قد تقدمت بدراسات متكاملة لاجتماعات لوجبة خبراء مضمونة دمشق وامر فيها على وزراء الخارجية في الجلسة الثالثة ولكن رضى تأجيل مناقشتها واتخاذ قرار بشأنها بعد دراستها والعودة للحوارات بشأنها واتمام ذلك قبل الوزراء تأجيل بدء المرحلة التنفيذية لبرنامج الاعلان دمشق الى الاجتماع القادم بالدمشق .



المصدر : الأمم - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩١

الهرأوى يستعرض نتائج اجتماع القاهرة لوزراء خارجية إعلان دمشق

بيروت - ١٢ - ١ : استعرض الرئيس
الليبناني الرئيس اليرأوى في تلكه ظهر أمس
مع السيد سيد اليرأوى صديق مصر في لبنان
نتائج اجتماع وزراء خارجية إعلان دمشق
الذي اجتمع أمس بالقاهرة ليس الأولى



المصدر : **الأهرام (27)**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ نوفمبر ١٩٩١

اتفاق بين دول 'أعلان دمشق' على فصل 'أمن الخليج' عن 'أمن دوله'

□ القاهرة - من محمد علاء

■ أكد مسؤول عربي رفيع المستوى لـ «الحياة» أمس في القاهرة أن اجتماعات وزراء خارجية دول «أعلان دمشق» في دورتها الخامسة والتي اختتمت أول من أمس للمرتبة الأولى بين الوزراء على الفصل بين «أمن الخليج» و«أمن دول الخليج العربية» وعلى أن يكون هذا الفصل وإخضاعه في أي مشاريع أو أفكار خاصة بالترتيبات الأمنية تقوم على أساس مبادئ الإعلان باعتبار أن الإعلان الوثيقة تعاون عربي، وليس «وثيقة تعاون أقليمي».

ويوضح أن على هذا الأساس اعتبر الوزراء أي اتفاق ثنائي بين أي دولة خليجية ومولة أو دول أخرى من خارج المنطقة أمر يدخل في صميم السيادة والشؤون الداخلية لكل دولة. وعبر المسؤول عن الأمل بالتوصل

سرياً إلى اتفاق على برامج تعاون محددة في كل المجالات وخصوصاً مسألة الترتيبات الأمنية على ضوء هذا الفصل.

وكانت اجتماعات الدول الثماني تأثرت تسارلات في العاصمة المصرية بسبب عدم توصلها حتى الآن إلى اتفاقات محددة للتعاون على رغم مرور ثمانية أشهر على توقيع إعلان دمشق، ورياسة لشهر على أعمال التحديثات عليه ليصبح في صورته النهائية.

وأضاف المسؤول نفسه أن الوزراء اقروا أربعة مشاريع للتعاون في المجالات الأمنية والسياسية كانت اعتمدها لجنة خبراء من ممثلي الدول الثماني.

وقال «أن الانطباع الذي خرج به الوزراء من الاجتماعات هو ضرورة الثاني قبل البدء في تنفيذ خطوات

محددة، والدراسة الكاملة، والواقعية لأي مشاريع تعاون، حتى يمكن تحقيقها على الأرض باعتبار أن المرحلة الحالية هي مرحلة مصارحة ومكاشفة تخلق من الاجتماعات ومنها تحاللات تفصيلية قد تظهر مستقبلاً.

وأشار إلى أن لجنة الخبراء ستعقد اجتماعاً في النوبة في كانون الثاني (يناير) للقول المتابعة خطوات التنفيذ.

وعلمت «الحياة» أن ثمة خلافات في وجهات النظر بين الدول الثماني عطلت البدء في تنفيذ الإعلان سعيها عدم وجود اتفاق على «أليات التعاون» في المجالات الأربعة لأن «أعلان دمشق» حدد فقط «أهدافاً ومبادئ للتعاون الثماني» وحسب مصادر مصرية فلا بد من اللجوء إلى «أليات محددة لتسير في عملية التنفيذ عبر الشؤون والتنسيق والقنوات السورية.



المصدر : **المصر**

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا جرى في لقاء بيسار ووزراء خارجية إعلان دمشق؟

كتبت : **سناء الأسعيد**

● علمت «المصور» أن المباحثات التي جرت بين الرئيس جسني مبارك ووزراء إعلان دمشق للدمقية، ركزت على مسار إعلان دمشق في المرحلة الحالية والتي وصفها عمرو موسى بأنها مرحلة حساسة وحقيقية، وكذلك على عملية السلام بشتي مراحلها للثقلية المزيج عقدا قريبا والمتعددة الأطراف.

وعلمت «المصور» أن سوريا لاتزال متمسكة بوجهة نظرها بأنها مستحضر المفاوضات في مرحلة متقدمة عندما يحدث تحسن ملموس في المباحثات في مراحلها الأولى وبما يحقق لها ضمانات بانسحاب إسرائيل من الجولان.

وعلى صعيد آخر وحول اجتماعات دول إعلان دمشق التي جرت في القاهرة صرح مصدر مصري مسؤول «للمصور» بأن الاجتماع جاء لتطويع الإعلان إلى بروتوكولات قابلة للتنفيذ في المستقبل القريب في المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية والاعلامية. وقال بأن مناقشة الإعلان حاليا تأخذ شكل التعمق الإقليمي الثقلي بين الدول الثماني بعد أن توارت أجواء أزمة الخليج وخلفت حدة للمخاوف الأمنية في أعقاب غزو العراق للكويت وأصبحت المناقشات من الأطراف تأخذ طابعاً عملياً موضوعياً نتيجة لتحصيد المجالات الواجب التركيز عليها والتي تخدم مصالح دول الإعلان ككل.

وعلمت «المصور» من مصادر عربية موثوقة بها أن دول الإعلان تخلت عن فكرة تشكيل قوات عربية مراقبة في الخليج، حيث أنه قد أثار حساسيات كثيرة لدول الخليج بالنسبة للرأي العام فيها، وكذلك بالنسبة لآيران التي ترى أن دورها في أمن الخليج لحق في الوجود والمشاركة من دور أية دول أخرى خارجة كسوريا ومصر.



من قريب

في أي زمن يعيشون ؟

وجود أممي مصري أو صوري في منطقة الخليج على أي صورة من الصور ؟ هل هي حيلة للتكوص من اللجوء التي بذلت بحسن في البداية لتقديم مساعدات أدت بخمسة ملى مليار دولار لم تنقضي إلى حطرت لم إلى خمسة لم إلى لا شيء ؟ كل هذا ممكن وذات ..

ولكن قنن ذلك بما حدث في لخلاف النظم داخل الجماعة الأوروبية حول مشروع الوحدة الأوروبية المزمع مع نهاية عام ١٩٩٢. فهناك خلاف بين وجهتي نظر : أحدها تمثلها بريطانيا والأخرى تمثلها فرنسا وألمانيا حول صيغة الوحدة المقترحة ومدى تأثيرها على السيادة الوطنية والقومية لكل دولة ..

هذه المسائل جرت وتجرى مناقشتها بوضوح وصراحة على كافة المستويات .. ويشترك الرأي العام في التعريف بها ، وتحاط الشعوب طمنا بتفاصيلها وقلقها .. بل إن العالم كله يصفي ويتكلم هذه التناقضات ويتعرف على الأهداف والخوف التي تحرك مواقف كل من الغربيين .. وتتلاقى الأطراف كلها على فترة زمنية جديدة لابد من التوصل خلالها إلى إجماع ، لأن عصر الزمن لدى هذه الشعوب يقاس بالدقيقة والثانية .. وليس بالشهور والسنوات ..

فكيف لنا العرب بالعيش في أي زمن يعيشون ؟

سلامة أحمد سلامة

خلف سحر من الكلمات الفخمة والمبارات المخلقة ، لغني وزراء خارجية الدول العربي الموقعة على إعلان دمشق خلافتهم حول الإجراءات التقليدية اللازمة لترجمة بنود الإعلان - الذي وقع في مارس الماضي - إلى خطوات عملية .. وتأجل الاجتماع إلى أبريل القادم .. أي أن عاماً كاملاً سوف يكون قد مر ، دون أن تخرج الدول العربية الموقعة من حيز اللؤلؤ إلى حيز الفعل ، ومن مرحلة التواهي إلى مرحلة العمل !!

ولذلك فإن الكثيرين من المثاليين في العالم العربي ، إن أزمة الخليج قد علمتنا شيئاً ، وإن مراة التجريب قد انضجت - ولو بدرجة ما - أسلوب الخطاب السياسي في العالم العربي ، وأسلوب للممارسة الدبلوماسية .. ولكن ، لا الخطاب السياسي الذي يروج عليه المسئولون العرب في لقاءاتهم مع قادة الدول المجاورة ، ولا أسلوب الممارسة الدبلوماسية التي تقوم على المحاصرة والحوار الموضوعي .. كل شيء يبقى على حاله بصورة تدعو إلى الأسف والامتعاب .. ولم يفهم أحد في العالم العربي معنى التصحيحات التي تحول دون الاتفاق على تصور أممي مشترك ، ولين اختلفت وجهات النظر بما يستدعي للتأجيل ؟

هل هو الاكتفاء ببطانة الجملة الأمنية الذي تكلمه أمريكا والذي انفلت عليه مع الكويت والبحرين ؟ هل هي الرغبة التي أيقظها بعض دول الخليج في إشراك إيران في الترتيبات الأمنية وعرضتها مصر ؟ هل هي معلومات متعمدة للتوصل من



المصدر : **السياسي**

١٧ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلان دمشق بين التعديل والتنفيذ

كتب محمد شرف :

في القاهرة .. بدأ مؤتمر إعلان دمشق دورته الخامسة ، الأسبوع الماضي .. ولكن لماذا لا يستأنف التكوين بالتحليل ، والمثل يامل والتك يبريد .. ولكن لماذا لا يستطيع أن يطرح بشرة .. الاجتماعات مغلقة مغلقة ..

وتصريحات الوزراء قليلة ولا تعبر عن نتائج .. وإن دل هذه على شيء فإنما يدل على أن الشوط لا يزال طويلاً وبمياً .. لأن دول الإعلان لم تصل بعد في قراراتها إلى حيز التنفيذ حيث جاءت معظم التصريحات التي تضمنها عنها المؤتمر الخامس ، لتؤكد من هناك مداوات لوضع أهداف ومبادئ إعلان دمشق .. موضع التنفيذ من طريق تباعد الآراء والتساؤل وبولورة الافتقار في هذه المرحلة .. ثم عرضها للدراسة لإقرارها فيما بعد .. خاصة بعد أن تم إجراء بعض التعديلات على بنود إعلان دمشق بناء على طلب بعض الدول العربية التي أثرت البنود الجديدة وصنعت عليها ..

فقدت أصري بعض المعلقين السياسيين عن إيجابهم الشديد لهذا التعديل الجديد في بنود الإعلان خاصة وأنه قد تردد مؤرخاً داخل كواليس دول الإعلان ، أن هناك مخاوف من بعض البنود التي يازم تعديلها قبل طرحها للتنفيذ حيث أعرب بعض المعلقين عن أن هناك مخاوف بين دول الخليج على قراراتها فيما يتحدث عنه الإعلان .. بشأن الالتزام باحترام وحدة الأراضي والسلمة الاقتصادية والمساواة في السيادة وعدم جواز اكتساب الأراضي

بالقوة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والالتزام بتسوية المنازعات بالطرق السلمية ..

كذلك ما ذكره الإعلان عن العمل على بناء نظام عربي جديد من أجل تعزيز العمل العربي المشترك وإعطاء الترتيبات التي يتم الاتفاق عليها بين الأطراف المشاركة بمقابلة الأسس الذي يمكن البناء عليه من أجل تحقيق ذلك ..

وهذا يشير الإعلان إلى رغبة الدول الموقعة على الإعلان في جريالي الدول العربية إلى نظامها الجديد .. حيث تضع الترتيبات وتنقل عليها ثم تترك المجال مفتوحاً للدول العربية التي تريد المشاركة .. الأمر الذي سيؤدي إلى وجود انقسامات في النظام العربي خاصة إذا لم تكن هذه الترتيبات

مرفوعة لأطراف عربية أخرى ترفض الانضمام لهذه الترتيبات .. كذلك مقلت إليه بنود الإعلان حينما تتحدث عن الأمن تكرر الأمن في المنطقة ولم تتحدث عن الأمن القومي العربي ..

هذا بالإضافة إلى ما إشتعل عليه الإعلان عندما تحدث عن الحل للعقل والشغل للصراع العربي الإسرائيلي

واقعية فلسطين حيث حدد تسلسه بميثاق الأمم المتحدة وقراراتها .. ولم يذكر إعلان دمشق في صياغته النهائية شيئاً عن ميثاق جامعة الدول العربية وقراراتها ذات الصلة ..

ورغم ما .. طلب به المطلقون السياسيون لتعديل بنود الإعلان أن وزراء الخارجية لدول الإعلان لكوا في ختام إجتماعهم للدورة الخامسة بالقاهرة أن تعديل بنود الإعلان لم تكن هي القضية الأساسية خلال إجتماعهم .. إنما كان إعداد إعلان دمشق للتنفيذ وما أسفر عنه مؤتمر السلام في الشرق الأوسط الذي بدأت مرحلة الأول في ، مدريد ، أسس مناقشتهم خلال هذه الدورة ، حيث حظيت القضية تنفيذ الإعلان بمساحة كبيرة من وقت المؤتمر والذي كان يدور حول مناقشة مشاريع الاتفاقيات لقطود إبرام أي إتفاقيات في الوقت الحالي .. هذا في الوقت الذي أكد فيه معلم الوزراء لدول الإعلان أنه ليس هناك أي شيء أو بحث لفترة إيجابية تجمع القيمي لدول الإعلان وأن الدول تبحث فقط تنفيذ البنود الواردة في الإعلان الذي تم توقيعه في السادس من مارس الماضي بميثاق .. باعتبار أن هذا الإعلان نفسه هو شكل من أشكال العمل الجماعي العربي ويجيء في إطار العمل العربي المشترك ..



المصدر : الشرق الأوسط (الأمانة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩١

بعد ما فشلت عدة محاولات سابقة

تجريبية « دول إعلان دمشق » لها تمهيدتها
وتبديل الظروف يقوي من احتمالات نجاحها



جمال غنايم كتب من القاهرة عن الأسباب التي تدعو إلى التنازل بنجاح تجربة التنسيق والتعاون بين دول اعلان دمشق، وذلك في ضوء الاجتماع الوزاري الأخير لها في العاصمة المصرية

ورغم تعرض العالم العربي لطوفان حرب عبيد، فإن مصر وسوريا خاضتا معاً حرب ١٩٦٢ ولتصيرتها لهما. ورفضت الاستنفاد من عنصر المتورط في ذلك الوقت لتسحق مكاسب عربية شاملة، ثم بدأت مصر مسيرة السلام مع إسرائيل، والاتفاق على العالم الخارجي. حتى استعادت مصر أراضيها بالكامل من طريق المفاوضات لتصبح سابقة تشكل لدى وسائل حل النزاعات في المنطقة كل هذه الطوفان بلا شك إضفاء عناصر جديدة في الدفعية العربية وعلاقاتها بالعالم الخارجي وأصلت نوعاً من أرساء قاعدة الصالح في تلك العلاقات إلا أن ذلك لم يمنع أن تقوم تجربة جديدة وهي تجربة مجلس التعاون العربي بين مصر والأردن والعراق واليمن ورغم محاولة مصر أن تبني تلك التجربة على أسس اقتصادية مما جعلها مرتبطة بشكل رئيسي بمصالح أعضاء، ذلك التجمع، فإن أهداف أعضائها الآخرين وبعد البداية يبدو أنها كانت مختلفة وهو ما عجز عنه الرئيس المصري حسني مبارك لاحقاً في عدة مناسبات عندما وصف هذا المجلس بكونه مجلس الناصر العربي، خلف تلك التجارب كانت التجربة الأولى الكبيرة وهي تجربة الجامعة العربية التي تأسست عام ١٩٤٥ ورغم تعرض الأمة العربية لحن عدة ظروف ومناسبات مفتقة لتفتت استعداء دور الجامعة العربية، فإنها لم تستطع أن تؤدي ذلك الدور بفعالية بمعنى أن دورها لم يلب التمسوي الذي تتطلب إليه التمدد العربية، وهو لا يرجع إلى تسوس في الجامعة نفسها، وإنما في الظروف العربية المحيطة بها من حيث تباين مصالح أعضائها مما ينعكس بشكل أو بآخر على تجربتها ولعدة مشقة كانت البداية في

والمباشرة لهولاء، الذين أبوهوا فسادات الصالح قبل الأمكار وفشلت الفكرة في أعقاب مثل تلك التجربة مباشرة جرت محاولات لإقامة وحدة ثلاثية تضم مصر وسوريا إضافة إلى العراق، لكنها تعثرت بسبب الخلافات الحادة الناتجة عن دروس الوحدة السابقة وكان أمها أن كلا من هذه الأطراف كان يسعى إلى تأمين سلطته وتوطيده داخلها قبل أي شيء، وآخر ولذلك كان من الطبيعي أن تتعارض الأهداف من البداية وأن تتولد بحسرة أكبر الشعارات أمام المصالح المباشرة. في المصالحات تكررت المحاولات في تجربة اتحاد الجمهوريات العربية التي فشلت كلاً من مصر وسوريا وليبيا هذه المرة، ورغم أنها حاولت الاستفادة، أو هكذا قيل ونشأتها، من تجربة الوحدة السورية ١٩٥٨ - ١٩٦١، إلا أنها تعرضت لنفس النهاية، بل يرى أن التناقض بين أعضائها كان هذه المرة أكبر، فهو وصل إلى حد التوتر على الحدود بين مصر وليبيا مما كان يثير بؤر وولوج اشتباكات مسلحة لا يعلم إلا الله مبادئها ولم يبق من الفكرة سوى معنى في ضاحية مصر الجديدة يشرف القاهرة تشعشع الآن إلى مصر رسمي لرملة الجمهورية، وأشر بمرسى مطروح في أقصى غرب مصر كان محاطاً بسور هائل أطلق عليه أينا، تلك المدينة لقب سور مطروح العظيم

اشتهت منذ أيام القاهرة اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق (مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا) تلك الدول التي اجتمعت في أعقاب أزمة الخليج لنا، منظومة عربية ذات بعد أممي، تجاوزت في الفترة الماضية هذا الدور لتصبح نواة قابلة للتطور لتعمل إلى ما يجب أن يكون عليه النظام العربي، وبشكل أكثر إيجابية من النمط التي تروج للدول العربية على الانخراط فيها حتى أزمة الخليج، وأثبتت تلك المظلم عدم قدرتها على لامة الواقع وتلبية حاجات أعضائها المختلفة كانت العلاقات العربية العربية فيما مصر تونس بنا، على شعارات، أو أفكار مجردة لا يستطيع أحد التخلي عن قيمتها الفكرية إلا أنها في واقع الأمر لا علاقة لها بالواقع، مما يجعلها تتناقض مع أغلب الأحيان مع مصالح أعضائها المباشرة، وتندد سرخلة الجذب والتبديد بين الواقع والفكرة ليغرض الواقع في نهاية الأمر بنفسه، وتبوء تلك الأفكار بالفشل، جاذبية والتأطير التي سبق أن أقيم بنا، على تلك الأفكار في المصالحات كانت تجربة الوحدة المصرية - السورية، تلك التي ظفر إليها بعض العرب على أنها نموذج مثالي لإقامة نزلة لوجية شاملة، وقد هازت الممثل توريداً سمحياً عالمياً إلا أنها في النهاية تناقضت مع المصالح المصطنعة



المصدر: الشرق الأوسط (الأممية)

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخطوة الأولى نحو تصحيح مسار النظام العربي من أجل بقاءه على أسس جديدة تدريجياً وهو ما بدأ بالفعل وتحقق قدر ملموس منه رغم ما تصوره بعض المراقبين في بداية هذه التجربة من أنها تجربة ظرفية مرتبطة بموضع طاري وبالتالي تعتبر مؤقتة. بينما ظهر عبر الفترة الماضية أنها تحمل مكونات الاستثمار وأن دورها لا يقتصر على ترتيبات ما بعد أزمة الخليج، وإنما يشمل كذلك الأسهم في تطوير العلاقات العربية - العربية من ناحية، وترميم الموقف العربي في عملية السلام من ناحية أخرى. وكان ذلك واضعاً خلال التتبع في المؤتمر حيث أن مجلس التعاون الخليجي كان ممثلاً بصفة مراقب، كما كانت مصر أيضاً، فيما كانت سوريا عضواً مشاركاً. أصابعاً إلى الأردن والفلسطينيين ودلائل ان التمسك منذ البداية، المؤتمر السلام. كان يشمل تلك الأطراف حيث عقد اجتماع في دمشق عشية انعقاد المؤتمر. وكانت المملكة العربية السعودية ممثلة فيه من مجلس التعاون الخليجي. إضافة إلى مصر وسوريا للتسليق فيما بينها. وكانت عضوية السلام وتطوعاً لحشد الجنود الأساسية التي توشكت في الانحسار الأخير. إذ أعرب الوزراء في البيان الختامي عن ارتياحهم لانعقاد المرحلة الأولى من مؤتمر السلام، وإكيدوا مجدداً على توليد الموقف العربي وهي اسباب اسرائيل من جميع الأطراف العربية للضغط واستعادة جميع حقوق الشعب الفلسطيني. كما جسدتها مقررات الشرعية الدولية وفي مضمونها قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و٢٤٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام كما أكد الوزراء في بيانهم الختامي على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، كما أكد الإعلان اسرائيل. بعد انعقاد مؤتمر السلام. انشاء مستوطنة جديدة في الجولان المحتلة. لفضالة لارادة للصف الاسرائيلي المتواصل لجولوب لبنان. معنى ذلك أنه لن دول اعلان دمشق ليست معينة فقط بترتيبات أمنية أو بإوضاع وتردعيات أزمة الخليج وإنما كان التركيز على الجوانب السياسية والاقتصادية فيما أرجى البحث في الترتيبات الأمنية إلى وقت لاحق. مما يؤكد بروز دور تلك الدول كأحدى الفعاليات العربية في مواجهة مشاكل العرب ككل

التاريخ المعاصر في مجلس التعاون الخليجي. الذي تميز بطبيعة مختلفة، وأقيم على أسس مصلحية واقعية روعي فيها مدى التآثرات الاقتصادية أولاً. ثم الاجتماعي والسياسي. بين اعضائها (المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان. الامارات. البحرين. قطر. والكويت) هذا التآثرات والاساس التاريخي كشلاً نجاح التجربة واستطاعت ان تقوم بعوامل مختلفة حين تطلب استعصاء دورها. تيج تلك التجربة لتصادم دول المغرب العربي (المملكة المغربية. الجزائر. تونس. ليبيا وموريتانيا) والتي نشأت في نفس الوقت تقريباً مع مجلس التعاون العربي الا انها اختلفت عنها في طبيعة الدول المشتركة فيها ومدى تآثرها الديموغرافي (السكاني) والجغرافي. علاوة على انها اعتمدت بدرجة اعلى من مجلس التعاون العربي لكافة المصالح مما ميا لها فرص الاستقرار رغم وجود بعض الخلافات بين اطرافها. بعضها تاريخي مثل قضية الصحراء. والآخر مرتبط بالتناقص على النفوذ وهو ما انعكس على قضية الامانة المدنية للاقتصاد. ومقرها. ودورية مسؤولية الامن العام وغير ذلك من القضايا الخلافية. لا انها في النهاية لم تؤثر بشكل رئيسي على تشكيل الاتحاد وفي رأي الخبراء. انه لم يكن مستغرباً ان تكون دول مجلس التعاون الخليجي في الضلع الاكبر في تجربة دول اعلان دمشق. والتي قامت ايضاً على اسس واقعي يراعي مصالح اعضائها ولا يطرح اسعارات تتناقض مع هذه المصالح. فبعد أزمة الخليج كانت هناك ضرورة لتقديم نموذج للعلاقات العربية يتم الاول في تجاوز الآثار المدمرة لهذه الأزمة. والتي تصور البعض انها قد شطرت العالم العربي نهائياً. وكسرت انقسامه إلى الابد فكانت هذه التجربة



المصدر : الأمم - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩١

وزراء الدفاع بالخليج يبحثون تنفيذ إعلان دمشق

كما يبحث الوزراء تفاصيل الاقتراح المتمثل بتشكيل قوة خليجية جديدة بدلا من قوة درع الجزيرة الحالية وتتكون من حوالى ١٠٠ ألف جندي من ابناء المنطقة خلال ١٠ سنوات . وسوف يرفع وزراء الدفاع توصيلهم الى القمة الخليجية في الكويت المقرر عقدها يوم ٢٢ ديسمبر

الدوحة - عبدالكريم يعقوب : يبدأ وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم المستوى الثاني في الدوحة غدا لبحث كافة اوجه التعاون العسكري بين الدول الاعضاء في المجلس . والصيغ المختلفة لتنفيذ اعلان دمشق من الناحية الاسنية مع كل من مصر وسوريا .



المصدر : صحيفة النابا

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ آذار ١٩٩١

السفير السوري في الكويت - «صوت الكويت» :

اعلان دمشق عنوان لمرحلة متقدمة في العمل العربي

التي عثت في إطار اعلان دمشق لما كانت خطوة مهمة الى الامام في إطار وضع هذا الاعلان موضع التنفيذ. وجاء اجتماع وزراء خارجية دول الاعلان في

القاهرة اخيراً ليدل على ان خطوات تنفيذ اعلان دمشق تسير على الطريق الصحيح.

يمكن اعتبار اعلان دمشق وثيقة مبرمة موقعة من اطراف عربية وذات اهداف محددة لوضع تهيئ في المنطقة الى تعزيز أمن واستقرار جميع اطرافه وصلى أمن واستقرار الدول العربية التي ليست طرفاً فيه ايضاً بوحدة الهدف والمصير العرب.

طفرة استثمارية

تشهد الجمهورية العربية السورية، تغييرات وتنظيمات جديدة على الصعيد الاقتصادي وخاصة ما يتعلق منها بالاستثمارات العربية والاجنبية. هل لكم ان تعلموا فكرة عن الميزات الجديدة في تلك التنظيمات ؟

ان النظام الاقتصادي في الجمهورية العربية السورية نظام ثابت ومستقر ومن في اوقات ناضرة، ويمكن القول ان هذا النظام في حالة تطور مستمر لتلبية حاجات الشعب والمجتمع ولما كسبت التطورات الاقتصادية في العالم. ولقد ثبت ان الاقتصاد السوري يتمتع بإمكانات كبيرة وفي الاوقات الماضية انما كانت التي تعرضت لها دول كثيرة في العالم خلال السنين الماضية فان الاقتصاد السوري اثبت كفاءته في تجاوز جميع العقبات التي واجهته وذلك بفضل الجهود المستمرة لتطوير هذا الاقتصاد وتجهيز كل ما هو متوقع من مصاعب وأزمات. وفي هذا الاطار فقد صدرت في الآونة الأخيرة عدة وثائق اقتصادية مهمة في سورية تفسح المجال امام الوافدين السوريين والعرب والاجانب للاستثمار في سورية بفضل الشروط والقيود التي جلالا. فقد صدر في العام الماضي القانون

ويعني الكويت الآن والتي أصبحت من الدول الحدية والمتنامية.

وعلى الصعيد الرسمي فإن

الجمهورية العربية السورية من اولائل الدول العربية التي اعترفت بدولة الكويت عند استقلالها وأيدت انضمامها الى الجامعة العربية وإلى الأمم المتحدة كما ان سورية ولدت في جانب دولة الكويت في كل الاتفاقات التي تعرضت لها منذ تهيئات عهد الرئيس فاسم حتى الغزو العراقي الفلاديم سوريا بأحداث الصاعقة في عام ١٩٧٢. وان الجميع يعرف أهمية موقف سورية بقيادة الرئيس حافظ الأسد في جانب الكويت منذ اللحظة الأولى للغزو العراقي لدولة الكويت في ١٩٩٠/٨/٢٢ مروراً بمؤتمر القمة العربي الطارئ في القاهرة في ١٩٩٠/٨/٢٢.

وما تلاه من مواقف حاسمة على جميع الصعد أسفرت عن تحرير الكويت في ١٩٩١/٢/٢٦.

اعلان دمشق

بعد العواصم المستفيضة التي جرت على اعلان دمشق هل تعتقدون انه أصبح جاهزاً للتنفيذ، وهل هناك تعارض بين ما جاء فيه حول التنسيق الاقليمي بين الدول الواقعة عليه، وبين الاتفاقات الاقليمية اللبنانية التي توقعها الكويت، وهل هناك أولويات في تنفيذ بنودها ؟

ان ميثاق اعلان دمشق يعتبر عنواناً لمرحلة جديدة ومتنامية في العمل العربي المشترك، فهذا الميثاق الذي صدر في ظروف حساسة ومعقدة حيث كان الوضع العربي وكثفته التفرق والمفوض كان نقطة تجمع للارادات الطيبة والخيرة في الوطن العربي الموحدة على حقوق الأمة العربية، ولا شك ان الدراسات للتواصل الهادفة الى ايجاد افضل السبل والصيغ لتنفيذها تلت على شعور الأطراف الموقفة عليه بمدى أهميتها ومدى جدتها في وضعه موضع التنفيذ. وان كل لقاء من اللقاءات

الكويت، «صوت الكويت» لهذا السفير السوري في الكويت الدكتور مصطفى الحاج علي بسيرة لطفاً ابار الخطط واعترفه إنجازاً كبيراً ابار كل الدولعات، واكد في حديث له بصوت الكويت على عمق الروابط التي تربط بين سورية والكويت في جميع المجالات. وقال ان ميثاق اعلان دمشق عنوان لمرحلة جديدة ومتنامية في العمل العربي المشترك بهدف الى تعزيز أمن واستقرار جميع شعوب المنطقة، وان الاتفاقات المتتالية التي تعقد لدراسة تهدف لتلبية الأولى الى ايجاد افضل الصيغ لتنفيذها، والميثاق.

واعلن مصطفى الحاج علي رفض سورية الشديد لقرار التكتيكت الأخير حول الجوانب المحتل، واكد تمسكها باستعادة كل شبر من الأراضي المحتلة مشيراً الى ان مشاركة سورية في مؤتمر السلام كانت استناداً إلى أمن وديمقراطية ثابتة في مقترحها لتسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان، وإحلال الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

على أرضه ووطنه، استناداً الى الضميمة الداية للميثاق في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨. وأوضح السفير ان سورية ستواصل جهودها ومشاركتها في عملية للسلام رغم العراقيل التي تشنها اسرائيل.

وفي الاخير قال: ان ما تقيمكم للعلاقات بين الكويت وسورية على مختلف الاصعدة، وكيف ترون مستقبل هذه العلاقات ؟

ان العلاقات بين الكويت وسورية قديمة وراسخة وكانت على الدوام تسموها الاخوة والودية والشعائر المشتركة. لما فيه مصلحة البلدين والجميع الشقيقين. لقد ساهم المواطنون السوريون في نهضة الكويت الحديثة منذ الاستقلال وحتى قبل الاستقلال منذ الازمنة، وانهم يسعون الآن بالخير والامتياز الى يقاربت بين الكويت عندما وصلوا اليها



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩١

للتنشيط والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي هذه المناسبة اعترف دولة الكويت للجمعية بالاتحاد الكبير بسرعة اطاء ابرار النفط والتي فاق كل التوقعات وعادت سماء الكويت صافية من جديد وتزف الهب الهائل للثروة النفطية.

□ لقد شهدت سورية تطوراً ملحوظاً منذ قيام الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس حافظ الأسد، هل لكم ان تطلونا فكرة عن أهم ملامح ذلك التطور؟

- ان تاريخاً جديداً بدأ في سورية في السادس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٠. وهو تاريخ الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الأسد لتصبح مسار الأمور في الجمهورية العربية السورية في مختلف المجالات واعادتها إلى الطريق الصحيح. وإن الاتجاهات التي تحققت في العشرين سنة الأخيرة في ظل الحركة التصحيحية قد يبين الجدل من ذكرها جميعاً، ولكن من أبرز هذه الاتجاهات هو إعادة سورية إلى موقعها الرائد في العمل العربي للشعرك والتصحيح بكل غال وتفاضل في سبيل القضايا العربية وإن حرب أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ سوف تبقى علماً بارزاً على تصميم سورية بقيادة الرئيس حافظ الأسد على خوض اشرف المعارك في سبيل الحقوق العربية حيث ستنزل على كفر وأعتزاز جميع العرب في كل مكان بعد ان أعادت الجبهة الموحدة بانفسهم والبيت انهم مبدون على الانتصار في ساعة الرقي مهما كانت الظروف صعبة وخساسة.

العادل والشامل والدائم لازمة الشرق الأوسط وقد بذلت الكثير من الجهود والتصحيحات في سبيل الوصول إلى هذا الحل العادل ولم تهدر أية فرصة في سبيل هذا الهدف ومن هذا المنطلق فقد سلّمت سورية في الجهود السلمية التي بذلت في المنطقة بعد انتهاء أزمة الخليج في سبيل الوصول إلى الحل المنشود وقد شاركت في مؤتمر مدريد للسلام على أسس ومبادئ واضحة للجميع قبل انعقاد المؤتمر وأثناء انعقاده وبعد انتهاء المرحلة الأولى منه وهذه الأسس والمبادئ، تتلخص في وجوب انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة واعادتها كاملة إلى أصحابها العرب بما في ذلك بالطبع مشية الجولان السورية وأحقاق الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني على أرضه وفي وطنه. وهذا تضمن في السعي إلى إحلال السلام في المنطقة القائم على الأسس والمبادئ المذكورة، وإن يتجسها عن ذلك الاستنزافات والعقبات التي تضعها إسرائيل أمام تحقيق هذا السلام وأخيراً قرار الكونغرس الإسرائيلي بشأن قضية الجولان السورية والذي نرفضه بشدة ونتمسك باستماتة كل شبر من الجولان والأراضي العربية المحتلة. مع العلم أن القرار الإسرائيلي يتعارض مع قرارات الأمم المتحدة وقد اتفق استنكاراً عربياً ودولياً واسعاً وكشف نوايا إسرائيل الهائلة إلى إضلال هاية السلام في المنطقة.

إعادة إعمار الكويت

□ هل هناك خطط أو برنامج سورية للمساعدة في إعادة إعمار الكويت بعد تحريرها من الاحتلال العراقي الفاشل؟

- تنص سورية أن تعيد الإضراب في دولة الكويت الشقيقة إلى حالتها الطبيعية في أسرع وقت وإن تنجز عملية إعادة الإعمار في القصر فترة ممكنة. وإن سورية لن تدخل في تقديم المساعدة التي تحتاجها الكويت في عملية إعادة إعمار ما تهدم من جراء الاحتلال العراقي الفاشل.

الرقم (١٩) الذي أعطى تسهيلات كبيرة للمواطنين السوريين المغتربين لتشجيعهم على الاستثمار في وطنهم وأعطاهم الكثير من الحريات التي لن يجدها في أي مكان آخر إلا أن أرباب استثمار مغترباً فيه، كما صدر هذا العام للثلاثين الرقم (١٠) الخاص بالاستثمارات العربية والأجنبية في سورية والذي أتاح لأول مرة أمام المواطنين السوريين المقيمين في سورية فرص الاستثمار جنباً إلى جنب مع المستثمرين السوريين المغتربين والمستثمرين العرب والأجانب، وإن القانون رقم (١٠) يعتبر تقييداً كبيراً في سياسة الاستثمار حيث أن الحريات التي يتضمنها قلما توجد في دولة أخرى، فقد سمح هذا القانون بإضلال رأس المال للاستثمار في سورية في مختلف المجالات التي تفرها الدولة وأعطى للمستثمر الأجنبي الحق في إعادة لخراج رأسماله وبالعملة الأجنبية التي تدخل بها كما أعطى للمستثمرات والشركات الخاصة بوجه من الضرائب لسنوات مديدة قد تصل إلى ٧ أو ٩ سنوات في بعض الأحيان كما سمح بإضلال جميع معدات الإنتاج معفاة من الرسوم الجمركية والضرائب الأخرى وسمح بإخراج الأرباح وتحويلها إلى الدول الأخرى وبخاصة الأموال المستثمرة لدى الهيئات العربية والدولية التي تضمن الاستثمار.

الحل العادل والشامل والدائم

□ شاركت سورية أخيراً في المرحلة الأولى لمؤتمر للسلام ما تقيمكم لتلك المرحلة. وإلى أين وصلت خطوات الإعداد للمرحلة التالية والموقف السوري منها؟

- إن الجمهورية العربية السورية كانت تطالب دائماً وما تزال بالعمل



الرواس : اكتملت الخطة الأمنية الخليجية ولا خلافات بين دول اعلان دمشق

حد من أن مضاعفات غزو الكويت قد تستمر فترة طويلة

■ دعا وزير الدفاع السعودي السيد عبد العزيز آل سعود العسلي العرس إلى مراجعة ثانية من أجل الشدائد والتمسك بعملية الشرق الذي حدث بسبب الغزو العراقي للكويت الذي وصفه بأنه «أكبر غيرة للكويت والأمة العربية» مستبعداً أن إن والى لها البلقا قد تستمر وقتاً غير قصير.

وكان وجود القوات بين دول الخليج والكويت منذ بداية الحرب العراقية الإيرانية مستطوعاً مؤكداً أن الخطة الأمنية الخليجية القائمة على التعاون والتضامن في مواجهة التهديدات التي تواجه المنطقة العربية هي الأساس في تعزيز أمن دول الخليج.

وأشار العسلي إلى أن الخطة الأمنية الخليجية القائمة على التعاون والتضامن في مواجهة التهديدات التي تواجه المنطقة العربية هي الأساس في تعزيز أمن دول الخليج.

وسئل عن العلاقات بين المنطقة والعراق لكنه أنها قائمة ولم تتقطع العلاقات مع دول المنطقة السياسية والعسكرية. وأكد أن العلاقات مع دول المنطقة قائمة ولم تتقطع العلاقات مع دول المنطقة السياسية والعسكرية.

وأشار العسلي إلى أن الخطة الأمنية الخليجية القائمة على التعاون والتضامن في مواجهة التهديدات التي تواجه المنطقة العربية هي الأساس في تعزيز أمن دول الخليج.

وأشار العسلي إلى أن الخطة الأمنية الخليجية القائمة على التعاون والتضامن في مواجهة التهديدات التي تواجه المنطقة العربية هي الأساس في تعزيز أمن دول الخليج.

استجاب الاجتماع برئاسة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في الرياض، الذي حضره قادة دول الخليج، لطلب دول المنطقة من أجل تعزيز أمنها وأمن دول الخليج.

وأشار العسلي إلى أن الخطة الأمنية الخليجية القائمة على التعاون والتضامن في مواجهة التهديدات التي تواجه المنطقة العربية هي الأساس في تعزيز أمن دول الخليج.

وأشار العسلي إلى أن الخطة الأمنية الخليجية القائمة على التعاون والتضامن في مواجهة التهديدات التي تواجه المنطقة العربية هي الأساس في تعزيز أمن دول الخليج.

للتواصل بين الدول الأعضاء في المنطقة، وخاصة دول الخليج، من أجل تعزيز أمنها وأمن دول الخليج.

وأشار العسلي إلى أن الخطة الأمنية الخليجية القائمة على التعاون والتضامن في مواجهة التهديدات التي تواجه المنطقة العربية هي الأساس في تعزيز أمن دول الخليج.

وأشار العسلي إلى أن الخطة الأمنية الخليجية القائمة على التعاون والتضامن في مواجهة التهديدات التي تواجه المنطقة العربية هي الأساس في تعزيز أمن دول الخليج.



المصدر: هيئة التحرير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

تقرير اجتماعي

مبارك والاسد درسا ليلية تنفيذا إعلان دمشق

مطلق: الياس مسوح :

في إطار المبادرات التي جرت يوم أمس الأول بين الرئيس حافظ الأسد وحسين مبارك، عرض الرئيس المراحل التي قطعها عملهم مبارك، عرض صعيد تنفيذ العمل، التاريخ فيه في ضوء المبادرات التي كانت جرت في اجتماع وزراء خارجية الدول، الإعلان الذي اتفق في القاهرة مطلع الشهر الجاري، وما طرحه وزراء دول مجلس التعاون من ملاحظات حول تنفيذ هذا الإعلان، وكان الوزراء اتفقوا على هذه الملاحظات في دولة قطر في شهر أبريل (نيسان) القبل لتأدية البحث والتداول

في إطار محادثتهما الموسعة في دمشق حول كيفية التنفيذ، وبحث معسائر عملية إلى أن يتبين جدياً مبارك والأسد بحثاً أمن في وضع رسالة إعلان التوجه في إعلان دمشق، تتضمن تصورات حول تنفيذ الاتفاق، وعلى المبادرات السورية والتصورات في الجانب الآخر من الإعلان بالاضافة إلى المبادرات الأخرى الاقتصادية وغيرها، وبذلك من أجل أن تكون هذه التصورات موضع بحث في قمة دول مجلس التعاون العربي المزمعة في الكويت في الثالث الأخير من شهر ديسمبر (كانون الأول) القبل، كذلك فقد بحث الرئيسان في مسألة التنسيق مع الدول العربية حول المرحلة الثانية من مفاوضات السلام وديمقراطية

التي عليها في المرحلة الثالثة المتعددة الأطراف والخامسة يبحث الجانب العربي، كإثبات والإسراع والتعاون الاقتصادي والديمقراطية، هذا وقد صرح الأستاذ جبران كورية المعلق باسم الرئاسة السورية أن الحديث بين الرئيسين سيتركز في تناول الأوضاع والاستجدات في المنطقة وتبادل عملية السلام الشرق الأوسط بعد المرحلة الأولى من مؤتمر السلام الذي انعقدت في مدريد، والقيام بالمثل أمام العرب التي اتفقت في القمة، يجري التفكير على أهمية التنسيق بين الدول الإفريقية والآسيوية، التي السلام على أساس الحقوق العربية والإسراع في مفاوضات السلام على أساس المرحلة الأولى والمرادى مجلس الأمن ٦٦٢ و ٦٦٨ و ٦٦٩ و ٦٧٠ وما أعلنه وأيضاً للتأثير في معيهم إليه، وتبادل الحديث كذلك للملاحظات والتأثير الثاني بين البلدين.



المصدر: **الجزيرة**

التاريخ: ٢٨ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسى : دول اعلان دمشق تجتمع في ابريل لا توجد أزمة في عملية السلام

كتب عبد الوهاب اليرغاني

اعلن عمرو موسى وزير الخارجية ان دول اعلان دمشق ستجتمع في ابريل القادم وانه يجري التنسيق واعادة توثيق العمل حاليا . وسوف يجتمع الخبراء في الفترة القادمة كما سيبدأ التنسيق اللطفي بين مصر وسوريا ودول الخليج الست عقب اجتماع القمة الخليجية المقرر عقده بلكويت لوفاء لشهر القادم

في عملية السلام ولترجيح المسير بخطوات أسرع بعد انتهاء المرحلة الأولى من المفاوضات في عملية السلام لا يوجد بشأنها خلافات فهي يجب ان تنجح على أساس الأرض مقابل السلام والحل مقابل الحق . والأمن مقابل الأمن . ولابد من عملية متوازنة يطمح انا للاتحاد عن حلول وسط . ولما تحدثت عن حلول على أساس المبادئ . نحن نتحدث عن الحل الحقيقي والمعادل . وبغير هذه العناصر لا يمكن ان يكون الحل .

أكد عمرو موسى ان الدبلوماسية المصرية ستتابع عن كثب الجولة الثانية من المفاوضات السلام اللبنانية والتي ستبدأ في واشنطن يوم ٤ ديسمبر القادم ووسط ماتم خشي الان من خطوات ياتيا خطوات هامة للقضية . وعندما بدأت خطوات اولاً المتاد مؤتمر السلام بمشاركة الجميع بما فيهم الوفد الفلسطيني واستماع الكل الى ما فكره الفلسطين ثانيا . بدء المفاوضات اللبنانية ثلثا المواصلة العامة من جميع الأطراف العربية على الاستمرار في عملية السلام وحضور المحادثات اللبنانية

وهذه خطوات لهيكلية ويجب ان تكون على وعي من ان هذه العملية معقدة والتقدم فيها سيكون بطيئا وبالتالي فان المشاكل العديدة القائمة في هذه المفاوضات . ولما لا توجد أزمة

جاء ذلك في تصريحات ائلى بها وزير الخارجية عقب حضوره استقبال الرئيس حسني مبارك للشعب رئيس الوزراء ووزير النقل الازني أمين وعين التوكيلات الإسلامية في المنطقة قال عمرو موسى ان هذا الموضوع طويل وصعب . ولا يمكن تناوله بشكل سريع أو القفز به الى الاسم . وهذا موضوع يسم بالهوية ويجب التنسيق بشأنه حتى يأخذ مداه . خاصة وان هناك تغيرات في المنطقة العربية والعالم واختلفت مفاهيم الان بذاة . واختلفت التهديدات ، الأمر الذي يتطلب دراسة متأنية . ولا يطمح انا متأنة سنوات لموضوع الوقت ولما الدراسة ستأخذ وقتا المناسب والمطلوب حتى لا نضل في موضوعات قضائية أو مزاولات ومصر تريد ان تجنب هذا ود حول عملية السلام وتطوراتها



المصدر: الشرق الأوسط (الأنشطة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ مارس ١٩٩١

عبد الله بشارة في ندوة المنظور المستقبلي للوحدة في الخليج

إعلان دمشق صيغة أمنية حديثة

في إطار نظام التعامل العربي

الكويت: الشرق الأوسط.
مكتب الخليج

قال السيد عبدالله عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ان دول المجلس تقوم مع سورية ومصر بكتابة وصياغة نظام عربي جديد. ووصف بشارة الذي كان يري على اسبغة خلال ندوة الوحدة بين دول الخليج العربي - منظور مستقبلي، والتي بدأت اعمالها في الكويت بلن النظام الجديد فرصه امنية بكل صراحة.

وتحدث بشارة عن خمسة مبادئ كمنهج لمستقبل دول مجلس التعاون تقوم على خمسة مبادئ من العمل الاقليمي والعربي والدولي السياسية والديبلوماسية الخليجية في تحريكها الزمان والمكان لضمان امن واستقلال وسيادة دول التعاون.

واكد في هذا المجال على اهمية الحوار والتشاور الاقليمي مع الجوار ومع ايران بالذات في المرحلة الراهنة ومع العراق الجديد في المستقبل. ووصف القرارات مجلس الامن الدولي ضد العراق بأنها الوسيلة الوحيدة لتجميع النظام العراقي وطمع اسنائه.

استول الامن العام لدول التعاون كلامه بتحديد ملامح المستقبل للسياسة الخليجية مبنيها على بعد الكارثة التي حلت بالكويت يمكن القول ان السياسة الخليجية ووفق مفهومها الجديد ومنظورها للمستقبل تقوم على خمسة مبادئ.

اولها: القوة اساس البقاء... والقوة اساس الامن... والامن اساس الاستقرار... والامن اساس التنمية... والقوة وحدها لا تكفي بل يجب تولد عنصر ارادة القوة وادارتها... ثالثا: الاطمئنان ولا سحر ولا عشق... رابعا: تضامن تملك التوازي... منظومة الانشاق.

والثاني استعملت واستقلت كعباءة لاداءات اخرى

رابعها اهداف المشتركة والمصالح المشتركة والمنظور المشترك اساس التعايش والاطمئنان

خامسها: النظام الاقليمي والحوار مع الجوار اساس للاطمئنان.

وقال مشائلا: كيف ننظر هذا المنظور لضمان مستقبل «التعاون» وطرح في هذا السياق خمسة مبادئ تعمل بموجبها وتحرك دول مجلس التعاون لضمان امن واستقلال وسيادة هذه الدول.

واوضح ان دول «التعاون» هي دول تطويرية وليست دول تشويه... ليست دول الجمود والتجمد... ليست دول التشعارات في دول تطوير السلوك والممارسة بمصحة الفكر... وتعمل على الحفاظ على تراثها.

وعن لمسات قال ان ما تحاول دول «التعاون» ان تؤمنه هو بناء القوة الذاتية وهذا الامر ليس سهلا في الظروف التي تمر بها المنطقة. واضاف ان بناء القوة الذاتية هو للمساواة الاساسي الذي يؤمن به ولكن هناك صعوبة للمعد... الاسلوب... التفكير الاجتماعي الذي نعيشه.

واشار بشارة في هذا المجال الى اجتماعات وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي وقال ان هذا الموضوع نوقش في الاجتماع الأخير وقراري الذي استخلص بعد المناقشات يؤكد بأن لتعاون «القوة الذاتية» في خمس سنوات من الآن امر يتطلب دفعة غير عادية.

ولمصاب ان قيادة مجلس التعاون سيبحثون هذا الموضوع في قمة الكويت... ان بناء القوة الذاتية اسهل السبل للاستفادة من التشدد الاجتماعي... ولكن وسائل تحقيق نوع من التعمية لنا، لقوة الخليجية مسائل لا يمكن ابيت فيها او تحقيقها في زمن

منظور... ان قمة الكويت ستخرج بشيء ما حول هذا الموضوع انه خلال الازمة كانت علاقاتنا بيارن مثقلة بالموقف الذي اتخذه مجلس التعاون خلال حرب العراق... ايران. وهذا القول بكل امانة ان احد مقومات الاستقرار يقوم على عمق النظام الاقليمي ولا سيما في الخليج، فمستقبلنا لها بعد استراتيجي ولها موقع في البعد العالمي وفي إطار البعد الاقليمي لابد من التكيف مع دول الجوار بما فيها ايران.

وحول العلاقات الخليجية - الايرانية اوضح بشارة انها تشهد تطورا كبيرا... وقال لاجتماعنا في سبتمبر (ايلول) الماضي على مستوى وزراء خارجية التعاون مع وزير الخارجية الايرانية، وهناك اجتماع مقبل في مارس (اذار) ١٩٩٢ ونحن نسعى لبناء علاقات حسن جوار تقوم على اساس مبادئ القاصون الدولي لتحسن الجوار والتعاون لا على التشريب وتصدير الثورات.

المسار الثالث
وعن باقي المبادرات اشار بشارة في هذا المجال الى قرار مجلس التعاون الخليجي بدعم التعاون مع النظام العراقي الذي وصفه بأنه يشكل خطرا وتهيدا ضد المجلس بالذات، وقال ان هذا المسار يأخذ جهدا كبيرا من الدبلوماسية الخليجية التي تشترك طاقاتها لعزل النظام العراقي التي شتى المحاول والتباين. واضاف ان قرارات مجلس الامن الدولي هي الوسيلة لتحجيم العراق وطمع اسنائه.

المسار الرابع:
كما تحدث عن اعلان دمشق الذي قال انه صيغة جديدة للتعامل العربي، وقال ان صيغة التعامل العربي القديمة بكل مضامينها السياسية والاقتصادية والاعلامية أصبحت عتيقة... ونحن في



المصدر : الشرق الأوسط (الدوحة)

٩ ديسمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والأهداف لا بد من تحقيقها عبر الحوار والعمل السياسي والدبلوماسي المتحركة، والأهداف أن تتحقق إلا عبر تقاسم محلي، القيمي، عالمي.

وكان خالد عبد الكريم قد افتتح الندوة مؤكدا أن الوحدة الخليجية أصبحت حديث الناس وحديث كل مثقدي على مستوى دول مجلس التعاون. وأنها أصبحت بعد تجربة اجتلال الكويت الثرية أمراً حتمياً لا مفر منه ولا يسهل عنه وفق مفهوم مستطور واضح.

وقسائل : الأمن الداخلي والخارجي مجلس هذه المنطقة، ونأمل أن تخرج لجنة التعاون المثالية في الكويت بقرارات تكون بداية الطريق لوحدة خليجية تروى أولاً مصلحة الشعوب ومستقبلهم.

وتحدث الدكتور خلدون الخليل من جامعة الكويت فذكر في مستهل محاضرته التي افتتح بها لقائه على أن سجل السياسات ترمي أولاً وأخيراً إلى توفير الحماية للدولة والأمن للمواطنين وضمان حرية القرار وسيادته. وقال نحن اليوم أمام سؤال حاسم ألا وهو أين يكمن مصدر التهديد للأمن القومي في الخليج، وقال أن العملية السياسية الخليجية مصابة على المستوى الاتحادي نتيجة عدم جسم عرب الخليج وبقاء صدام حسين في الحكم.

وكذلك المتحدث الثاني هو الدكتور عبد الطيف المحمد من جامعة البحرين وتناول خطته من أربعة محاور هي ضرورة البحث في موضوع الوحدة الخليجية هذه اليوم وتذكر أنجاز الوحدة ومستقبل دول مجلس التعاون والمشاركة الشعبية. وقال اجتلال العراق للكويت أحدث هزة عنيفة أدت الخليج والعالمين العربي والإسلامي تطالب العمل على تحقيق وحدة على مستوى الشعوب.

مجلس التعاون لا تنق بها، ولا بد من صيغة جديدة، نحن دول لنا مصالح.. تتعامل عبر صميم تعتمد على المصالح المشتركة والأهداف الموحدة.

وقال على صعيد إعلان دمشق، عدنا حتى الآن خمسة اجتماعات.. وهناك اجتماع على صعيد خطوط العمل العربي الجديد يستلزم يختلف من الماضي.. ونظام تعاون قائم على المصالح المشتركة وصيانة الحدود وحق كل دولة في ثروتها. أن إعلان دمشق صيغة حديثة وهي أول مساواة لصياغة تعاون عربي بعد فكرة التي شهدها الكويت، والمنطقة.

والشار إلى البعد الدولي في هذه المسارات، وهو الذي قال بشارته أنه التعاون في خريطة المصالح الدولية وضروية الحفاظ على هذا الوضع والاستفادة منه وقال أن دول التعاون في خارطة المصالح الدولية وضروية الحفاظ على هذا الوضع والأمن، إن دول التعاون تسمى في قوة التفرقة كدولها تمتلك ٦٥ في المئة من ثروة العالم.. وهذه الثروة مكتنبة من اجتلال موقع خاص بنظام شبكة المصالح الدولية.

وقال بشارته: علينا صيانة هذا التنازلات فالعالم بنظامه الأممي الجديد شبه موجد. وأصبح صليها بقرار تشايرك مصالحه، والأمن الخليجي مرتبط بالأمن العالمي الجديد، لا يوجد أمن خليجي منفرد.

ومستقل عن العالم ولا أمن عربي منفرد. واضاف هذا المفهوم تتلاقى منه الدبلوماسية والسياسة الخليجية ولأول مرة تتفق راء، تحقيق أهداف واضحة ومحددة وفق مسارات معروفة لا بد من تحقيقها للبناء الذاتي لبناء الأنظار الخليجية والمساهمة باستمرار المنطقة.

وقال لا بد من كتابة واضحة للنظام العربي الجديد وللتعامل العربي الجديد.



المصدر : الأمانة

التاريخ : ٢٩ صفر ١٣٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأملات

« فزورة » إعلان دمشق

بعد تولف إطلاق النيران في حرب الخليج اجتمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست ووزير خارجية كل من مصر وسوريا في دمشق وأصدروا يوم ٦ - ٢٠ - ١٩٩١ ما عرف بإعلان دمشق للتسسيق والتعاون بين الدول العربية ودون دراسة أو تسو أخذت الصحافة وأجهزة الإعلام تتبع الطويل وتنتدب الأمازيغ ترحيبا بالإعلان الذي قبل عنه أنه سيعالج مشاكل أمن الخليج ، بناء على اللغزات التي انضحت أثناء الأزمة التي أدت إلى حرب عالمية ثلاثة ، اشترك فيها الجلفاء لتدمير العراق بعد أن قاموا بشتم الكويت .

ولم ترحب في مملكتنا يوم ١٢/٢/١٩٩١ بالإعلان وتوجسنا خيفة من أن الزلزال الذي حدث لهم يتمكن من تغيير طريقة معالجتنا الدبلوماسية لمشاكلنا الحادة فالإعلان - كما قلنا وقتئذ - اتبع سنن الأسلوب المرن والإلفاظ المطاطة عندما تناول مجالات التعاون المختلفة دون أن يوضح طريقة تنفيذها ولم يتطلب على مشكلة غيب القرار السياسي الذي يعطي النور الأخضر لكي تنتقل الإفكار إلى مراحل التنفيذ ولا هو حل مشكلة الالتزام السياسي اللازم في أي عمل جماعي ثم انتقدنا استناد الإعلان إلى موافق مئة مثل ميثاق الجامعة العربية واتفاقية الوحدة الاقتصادية والدفاع المشترك عام ١٩٥٠ .

واجتمع وزراء خارجية اعلان دمشق بعد انتهاء المرحلة السهلة وهي التوقيع على مجرد بيان كتب في صلاحة على ورق لمصنوع موضوع التنفيذ ولكن وفي ظل هذه المحاولات قررت مصر يوم ٨ - ٥ - ١٩٩١ سحب جميع قواتها من السعودية والكويت بعد أن نفذت المهمة التي

كلفت بها في عملية - عاصفة الصحراء - ونجحتنا بإياد مسوريا لتتخذ نفس القرار . وتسوالت اجتماعات وزراء الخارجية لتنفيذ الإعلان الذي كتبه بأنفسهم دون جدوى وأخيرا رأوا أنجيل المنظر في الإعلان حتى أبريل ١٩٩٢ .

كان وزراء الخارجية قد عقدوا المائدة ولم يعرفوا طريقة فعلها بعد ذلك .. علوا - فزورة - ليبرفون الإجابة عليها .. صاغوا بيانا لا يبرون كيف يطبقونه .. وهي نفس الطريقة التي كانت متبعة قبل الزلزال .. مجرد بناء مشروعات الأمن القومي على ورق علمائين الأمن القومي لا يتعامل إلا مع الحقيقة والخريطة . إن اكتشافنا السلاح بالتوقيع على المواقف دون رسمها بخبط التنفيذ وتحميد الأوار جعلت أمننا القومي مستباحا .

ثوبور هرزل نبي الصهيونية يقول في كتابه الدولة اليهودية وهو يتحدث عن الوطن القومي . هل يكفي وضع ميثاق لتحقيق الأسال ؟ إن اكتفينا بمجرد كتابة المشروع على ورق فإنه يتحول إلى مجرد أماني ترك للأجيال القادمة تحقيقها فلو ارجب إذن تنفيذ المشروع بأفشاء جمعية اليهود للشرف على تهجير اليهود إلى الوطن وشركة يهودية لدعم الجانب المالي لعملية الهجرة وبناء المسكن الجديدة لاستقبال عملية الخروج ونفذ ذلك فعلا وذلك استحق لقب نبي الصهيونية إذ لم يكن هرزل أول من نادى بالوطن القومي في كتابه « الدولة اليهودية » لقد سبقه الكاتب اليهودي الألماني موسى هس .. في كتابه « روما والقدس » و « أشرجيتز يوح آد أشفاها عام » الكاتب اليهودي الروسي الذي نادى بأن انتقال اليهودية إلى يتم إلى بالعبودية إلى فلسطين كما نادى بذلك « لبيون بنصير » في مؤلفه « تحسيري العبيد » . ولكن الفرق بين هؤلاء وبين هرزل أنهم حصلوا على شركة ولكن هرزل تقدم بكيفية تنفيذها . ويلوزراء خارجية أعلن دمشق هل عنكم حل حقيقي للمعدة التي عقموها بأكبر ؟

أمين هويدى



المصدر : الأخبـر

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سـبـتـون عـرـيـبـة

إعلان دمشق يفتح آفاقاً جديدة للتعاون العربي تصور استراتيجي موحد للتعاون الأمني والعسكري ضرورة تخليص منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل

الكويت - مجلة الأخيار :

وأعرب المجلس عن ارتياحه للتائج مؤتمر مغربد للسلام وعن أسفه لتضرر المفاوضات الثنائية في واشنطن رغم استبعاد الرايد العربية للمفاوضات الجديدة .

وأكد المجلس على حرصه لحضور الاجتماعات متعددة الأطراف سعياً لدعم الأمن الاقليمي من خلال إيجاد حلول جذرية لكافة نزاعات المنطقة .

وطالب المجلس بضرورة تخليص منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل بما فيها الكيماوي والنووي . وتابع المجلس باهتمام بالغ الأحداث والتطورات الجارية في الاتحاد السوفييتي وأعرب عن ارتياحه لاقامة الكونغرس واستعداده للاعتراف بها في ظل التزامها بالمعاداة والاتجاهات الدولية .

وأكد المجلس على تحقيق المزيد من المنجزات في التعاون بين دول الخليج وعلى التنبؤ التدريجي للثنائية الاقتصادية الموحدة وأنشاء مزيد من الممرات المشتركة وإزالة جميع العوائق أمام المواطن

أعلان الكويت

وأصدر القادة في ختام مؤتمرهم إعلان الكويت الذي تضمن ٦ نقاط . تحدد مسحة العمل الخليجي في المرحلة القادمة وتشمل احترام مبدأ حسن الجوار والالتزام باحترام سيادة الدول وعدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتسوية المنازعات بالطرق السلمية .

كما أكد البيان على وحدة موقف دول المجلس في مواجهة النظام العراقي والأنظمة التي تعاونت معه وعدم السماح المجال لها للتكتم من اختراق ذلك الموقف . كما طالب بدعم العمل العربي في إطار الجامعة العربية واعتبار ملزم من مبادئ وأهداف في إعلان دمشق لاسملاء أبناء نظام عربي جديد واعتبار برنامج مجلس التعاون لدعم جهود التنمية الاقتصادية في الدول العربية أساساً لتحقيق التنمية الاقتصادية .

وأكد الإعلان على دعم جهود السلام على أساس قرارات الشرعية الدولية وخاصة قرار مجلس الأمن ٢٤٢ ، ٢٤٣ وبمبدأ الأرض مقابل السلام والتأكيد على مشاركة دول المجلس في المرحلة الثالثة لتحقيق السلام الشامل والمعاد .

أعرب مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي عن ارتياحه لما حققته خطوات التعاون بين دول المجلس رغم من مصر وسوريا في إطار إعلان دمشق . وأكد في بيانه الختامي على تطه إلى تحقيق المبادئ والأهداف التي انتقلت عليها الدول الثماني . وطالب أن ينتج الإعلان اتفاقاً جديدة في التعاون والتعامل العربيين باعتبارهما نواة للعمل العربي المشترك في إطار ميثاق الجامعة العربية .

أكد كذلك المجلس أن مبادئه إعلان دمشق تمثل إطار العلاقات العربية العربية . ودعا المجلس الدول العربية إلى مساندة هذا الموقف والالتزام بهذه المبادئ .

وبالنسبة لإيران أكد المجلس حرصه على فتح العلاقات الثنائية لما فيه خدمة المصالح المشتركة وفقاً للمبادئ والمواثيق الإسلامية بما يمكن روابط الدين والجوار . وأشار إلى قرار القمة السابق - قمة الدوحة - الذي أكد على الرغبة في تمسين العلاقات .

أشاد المجلس بالجهود التي قام به السلطان قابوس أثناء توليه السلطة الأمنية العليا وأعرب عن بالغ التقدير للمجهود الذي بذله في وضع التقرير الاستراتيجي الشامل الذي تم عرضه على القمة .

وأشار المجلس إلى أهمية دعم التعاون الأمني والعسكري بين الدول الأعضاء ، وتعزيز قدراتها الدفاعية في ضوء الدروس المستفادة من العدوان العراقي . وأكد تصميمه على مواصلة التنسيق والتعاون العسكري والأمني والأرتقاء بالقدرات الدفاعية في إطار تصور استراتيجي موحد وفي إستراتيجية الأمن ومواجهة التحديات وتحقيق الاستقرار بما يضمن عدم تكرار العدوان العراقي .

وأشاد المجلس بالدور الشجيرة والصديقة التي قامت بها دول الخليج في العمل ومبادئ القانون الدولي . وأكد المجلس على رفضه التعامل مع النظام العراقي ما لم يلتزم بتطبيق كافة قرارات مجلس الأمن .

وأعرب المجلس عن لصفه لاستمرار الشعب العراقي الذي لا يزال يدفع ثمن سياسة قريبات مؤكداً أن المسألة لن يخفف منها إلا امتثال النظام العراقي لقرارات مجلس الأمن .



□ وزير الخارجية القطري في تصريحات «للأهرام» :

زيارة أمير قطر لمصر تقديراً لدورها في ردع العدوان على الخليج تصور خليجي متكامل حول اعلان دمشق وأمن المنطقة الدوحة - من عيد السلام عوض :

وميلقات السلام بين مصر وإسرائيل ، وتفتح القبة الخليجية التي عانت في الكويت والتي تصدحت أصغها قضية الأمن الخليجي وتنفيد اعلان دمشق بكل بنوده .
وقال وزير الخارجية القطري ان أمن الخليج يرتبط في أحد جوانبه بأعلان دمشق الذي تشارك فيه دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا ، وأعرب عن أرتخيب دولة قطر باستضافة الدورة القادمة لوزراء خارجية دول اعلان دمشق التي ستعقد بالدوحة في أبريل المقبل .

وأعرب عن أمله في بدء تنفيذ اعلان دمشق ، وأنه أنه يثق في أن التنفيذ سيتم .

وكان أمير دولة قطر قد توجه عقب اختتام القبة الخليجية لأصغها والكويت الى سوريا مباشرة في زيارة استغرقت يومين أجري خلالها مباحثات مهمة مع الرئيس حافظ الأسد ، ووصل منها الى القاهرة أمس .
في زيارة تستمر ثلاثة أيام .

وحول الدول التي أبدت للعنوان العراقي على الكويت قال : ان دول مجلس التعاون الخليجي لها مواقف موحدة تجاه الأطراف التي ساندت العدوان مؤكدا أنه لا تزال في هذه القضية لأن العدوان العراقي كان امراً مصيرياً لجميع دول مجلس التعاون .
ولما يتعلق ببرئغ المساعدة الاقتصادية الخليجية للدول العربية الذي أقرته قمة الدوحة وانضمت قمة الكويت هذا من الإجراءات العملية لبدء تنفيذه ، أشار الوزير القطري الى أن هذا البرئغ يستند على التقهيم الخليجي الفاصل للمصاعب الاقتصادية التي أوجدها للصون العراقي في كثير من دول العالم العربي . كما أنه يعبر عن الافتتاح الخليجي بالوقوف الى جانب الإنقاء والإصغاء ، ودعم برامج التنمية العربية لخلق الفصاء عربي قوي ومتكامل .

الاستئان والولاء والتقدير لدور مصر في ردع العدوان العراقي على الكويت ، والمنطقة الخليجية ، مشيراً الى وجود تصور خليجي متكامل حول اعلان دمشق وأمن الخليج .
وأضاف ان الميلقات التي سيجريها حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد مع أخيه الرئيس حسني مبارك في القاهرة ستتناول الأوضاع في المنطقة

أكد السيد مبارك بن هل الخلفار وزير الخارجية القطري ان الزيارة التي بداهها حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد الى ثاني أمير دولة قطر أخى امس اكتسب أهمية خاصة تتمثل في العمل على تدعيم أواصر الألفة والصداقة وعلاقات التعاون بين البلدين ، خاصة أنها أول زيارة لأمير قطر بعد تحرير الكويت . كما أنها تحمل معنى



المصدر : **إدارة التحرير**

التاريخ : **٢٤ ديسمبر ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محادثات مبارك والشيخ خليفة ركزت على الأمن وأعلان دمشق والسلام

□ القاهرة - «الحياة»

بدأت مساء أمس في القاهرة المحادثات الرسمية بين الرئيس المصري حسني مبارك وأmir قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، ويتناول الاثنان صباح اليوم إلى اسون لإستكمال المحادثات بعد لقاء الشيخ خليفة بالمشهور عصمت عبدالجديد الأمين العام للجامعة العربية، وتقدمه حي الشيخ حمد في مدينة لايبور (٦٠ كلم من القاهرة) الذي أشافته حكومة قطر في إطار دعم العلاقات مع مصر.

وقالت مصادر دبلوماسية قطرية لـ «الحياة» إن الشيخ خليفة قدم للاشتر مصر حكومة وقمعياً طوقوها إلى جانب دول الخليج خلال الاحتلال العراقي للكويت، وتحدث مع الرئيس مبارك في شأن القضايا المهمة على الساحة العربية المتعلقة بنتائج القمة الخليجية الأخيرة في الكويت وطغرات عملية السلام والمفاوضات المحددة لإبراف الممر عقدها في موسكو في نهاية الشهر المقبل، وتنفيد «إعلان دمشق» من جميع جوانبه السياسية والاقتصادية

والأمنية والإسلامية، وبخاصة وإن لندوة مستضيف في فيمنام (بربريل) لتقبل الدورة الخامسة لاجتماعات وزراء الخارجية الثمانية.

وقالت هذه المصادر إن الزيارة تعد الأولى بعد تحرير دولة الكويت وتأتي وسط متغيرات عربية وبوابة تعرض دفع العمل العربي المشترك وبلورة «إعلان دمشق».

وأكدت مصادر مصرية قريبة من المحادثات أنها تركزت على محتمية التضامن العربي لتحقيق الأهداف للشونة وبضمن الأمن والسلام في الخليج والشرق الأوسط، وبفتح العلاقات الثنائية بين البلدين إلى أعلى مستوى ممكن.

وقالت إن هناك موعدين مقترحين لعقد الدورة الثمانية للجنة المشتركة بين البلدين برئاسة رئيس الوزراء المصري وولي العهد القطري خلال الشهر المقبل في الدوحة أو خلال آذار (مارس) لتقبل مشيرة إلى أن للوعد

للمد سيعان خلال أيام، وإشادت إلى تطابق في وجهات النظر في ما يتعلق بالأمن العربي في الخليج، وعملية السلام، وبفتح العلاقات الثنائية.

وعلمت «الحياة» إن المحادثات تناولت الخلافات القطرية - البحرينية على جزيرتي حوار وأشبت التبريل وأكدت ضرورة حلها بطرق مسالمة السلمية وفي إطار العلاقات الأخوية بين البلدين.

وفي دمشق (١ أ ب) ذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن الشيخ خليفة أكد أمس الجمعة في زيارة استغرقت ثلاثة أيام إلى دمشق أن هناك تطابقاً في وجهات النظر بين بلاده وسورية حول عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأضاف أن تصريحه له لدى سفرته إلى القاهرة طمأن أكثنا من جديده تاييداً لعملية السلام في الشرق الأوسط على أساس أن الحل الملحل والشامل للصراع العربي الإسرائيلي يستند إلى مبدأ الأرض مقابل السلام وإلى القوانين الدوليين ٢٤٧ و٣٣٨.

وتابع إن سورية و قطر «اتفقتا على ضرورة استمرار التنسيق الثام بين جميع الأطراف العربية للمشاركة في المحادثات مع إسرائيل من أجل ضمان استعادة حقوقها كاملة غير منقوصة».



المصدر: الأهرام الخ

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٢

اعلان دمشق .. أساس العلاقات

العربية المستقبلية

رحبنا بمبادرة مصر برفع المقاطعة
مع إسرائيل مقابل وقف المستوطنات

الأمين العام
للمجلس التعاون
الخليجي
«الأهرام المسائي»:

لا حوار

ولا تعامل

حاضرا

لو مستقبلا مع

صدام حسين



أهمية استقلالية حظيت بها قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي عاقدت مؤخرا بالقويت لاسباب كثيرة تتعلق بما شهدته المنطقة بل العالم كله من محطيات عربية ودولية جديدة. فقد جاءت القمة الخليجية الثانية عشرة وكأنها تمهيد لبعض عربي جديد وعندها المصالحة والمنطق والصالح المشتركة كمنهج للتفاهل مع اعضاء الكيانات العربي والعملي وسط هذه القضايا الحيوية جاء حوار « الاحرام العالي » مع الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بنسراة الذي تحدث بصراحة عن مؤلف دول المجلس تجاه قضايا الصاعه .. عربيا ودوليا خاسرا ومستقبلا . وحرص الامين العام لمجلس التعاون الخليجي على التأكيد بان « اعلان دمشق » هو الاطار الصحيح للعلاقات العربية المستقبالية. ولوضع مهمة صندوق التنمية الخليجية لدعم المشروعات الاقتصادية العربية . واعلن عن رفض القادة الخليجين الاقامة أي علاقة أو تعاون مع النظام العراقي حتى يمثل هذا النظام لقرارات مجلس الامن حتى يجب لعبه الامانة والالام والحمل ورجع عبد الله بنسراة بمساعي السلام في الشرق الأوسط وعرض ان تظل المفاوضات القائمة بين الجانبين ويلي الامين العام لمجلس التعاون الخليجي وجود أي خلاف بين قمة الخليج حول قرارات القمة . ولقد ان في الجامعة العربية هي بيت العرب الكبير والخيمة التي تستقبل بها الشعوب العربية .. ولكن الموار بدأ بما انتهت اليه قرارات قمة مجلس التعاون الخليجي الثلاثية عشرة بالقويت

اجرى الحوار بالقويت

محمد مضر

وصلا بالهجرة التي جاء بها اعلان دمشق وان الطرح الآن هو القمة سول عربية اقتصادية في إطار اعلان دمشق لواتها هذا التاريخ

□ من الواضح ان صندوق التنمية الخليجي خصص اكثر الدول العربية للضرورة من حرب الخليج والتي سادت الكويت في ازميتها .. ان أي مسئول الدول الخليجية للدول العربية التي لم تطف مع الكويت ضمن لاريدكم ابدا ؟

□ نحن لا نأول لاتريكم ابدا .. نحن نقول لارامي للتصام والاراضي المزارع ولكن لا يمكن القول بوسيره المشي التسه . والكلام الذي قاله بل « اسيرة لهما وام تراءوا موقعا » هذا كلام غير صحيح . نحن نعرف كل المواقف . وكل موقف هو حق . ونحن في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي وكلنا كل التصريحات لكل الدول واصورنا في كتابات .

اصلاح العلاقات العربية

□ ولكن كيف ترون السبل لاصلاح العلاقات مع تلك الدول التي ليست للنظام العراقي ؟

□ اول اعلان امانة النظام العراقي لغزيرة الكويت ومزارعة حل دول المجلس فرائه واضحه وبسريه ومعلمه من الدول التي ولدت بطلب العراق . ان للجزيرة التي حدثت لبيت قديمة منزله حديدي . بل هي جريدة فناء فصب وتحتل عن جميع دول المنطقة . قلنا : الاعتراف بلتنا دول ولنا مصالح ولنا حدود ولنا الحق في شرونا ونارنا

□ وفيه التاكيد : بلتنا تشتمل وبسريه ننظر من مواقفنا باحترام وتداول مصالح متبادلة ومشتركة

□ بعد اعلان الكويت ان العمل العربي المشترك من خلال قمة الدول العربية .. كيف يرى مجلس التعاون الخليجي دور الجامعة العربية وموقعها في لارحلة القامة ؟

□ للجامعة العربية هي خيمة الجميع وهي بيت العرب الكبير ويجب ان تكون مداركها واجتماعها مركزية على الامم العربية التي جاءت في اعلان دمشق وهذا الاعلان استمد موهبه من جوق جامعة الدول العربية .. حيث ان القوي ليس في مجال الجامعة العربية ولكن للميب في تطبيق الميب في القرارات غير القوائم التي تتخذ والتي

القرار مبدئي باعلان دمشق

□ المرحومة قمة مجلس التعاون الخليجي عن عدة قرارات كان اهمها .. القرار اعلان دمشق وجعله اساس العلاقات العربية ووضع موعيد التخليد .. ايران لا يروق لها ذلك ودعت الى الاجتماع مع دول الاعلان في اميرك القام بالقوة . وزار وزير دفاعها لمر مؤخر .. كيف ترى هذا التصريح الايراني .. وانكسره لمر للخليد اعلان دمشق ؟

□ ايران سطر العربية في ان تقول ما قلنا وان تعلم ما قلنا . ولكن دول مجلس التعاون الخليجي تتخذ من قراراتها امتثالا وتقل اي ايداء مازمة ويكمل ايرانيا ومعلق حريتها . وهي تصاريحها كمالا في وسط سديتها واختيار مدياق مع مصالحها كلها سواء في الاين او في المصيريات الاخرى . وقد اقر قادة دول مجلس التعاون الخليجي اعلان دمشق . واما في امان امان نظام عربي جديد يتفلق من سياره . هذا الاعلان ول اطار الجامعة العربية . وقد سير قادة المجلس من ايرانيهم التام ان تحلق من شارات التعاون بين دول المجلس وك من مصر وسوريا ويتسلي ان يطلع الاعلان للقاء رجب في التمثل والتعاون العربي المشترك ليدع ودع الدول العربية الى مساعدة هذا المراق والالتزام بهذه المبادير

□ ولكن ايران جاز علم الدول العربية الخليجية .. هل القامة الخليجية بالقويت العلاقات مع ايران ؟

□ بل نعلم للعلاقة مع ايران بل على العكس بلتنا دعم علاقة الاحترام المتبادل بيننا وهذا الجار والضيف المسلم . وقد استمع قادة دول المجلس الى شرح القام خلية بن حمد الى ثمن امير دولة قطر ورئيس الدولة السليمان حول الاتصالات التي تمت مع الجمهورية الاسلامية الايرانية بشأن العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي بايران . وقد شعر القادة الخليجين بالارتياح لشعر الايجابي والمخلص من العلاقات بين الجانبين . وكانت القمة الخليجية حسمها على دفع العلاقات الثنائية مع ايران الى الاامان في خدمة المصالح المشتركة على الجانبين والوثائق الاسلامية والدولية بما يخص من بداية الدين والجوار .

صندوق التنمية الخليجي

□ صندوق التنمية الخليجي كل من اهم قرارات قمة مجلس التعاون الخليجي .. بلنا على

□ التلازم من ايران وثلاثة دور مجلس التعاون الخليجي في المساعدة في تنمية عربية شاملة واصبح صندوق لاراء المظا والدولية التي تملك على مديوم الاقتصاد العربي . لمر المجلس لاتخاذ برنامج خليجي لدعم جهود التنمية الاقتصادية في الدول العربية بقدر ١٠ مليارات دولار وفق الاختيارات والمقتضيات التي حددتها قرار اثناء البرهان في قمة الدوحة وقيام الياسم عن تحويل دول الخليج للمشروعات تنموه مشتركة مع الدول العربية المتقدمة في حرب الخليج . وسول شجرة الصناعات العربية في كل من السعودية والامارات والكويت اما الدول التي ليس لها صناعات مستفادها عن طريق وزارة للتربية وتنشيط الصناعات في البرامج الخمسة من قبل الدول التي سادت الكويت في ازميتها . ول شورة قرار هذا البرنامج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ٧ صفر ١٩٩٢

□ □ أخذنا اثنتا مستخدمين لوائح القاطنة في دول المجلس في مقابل وفاء بقاء المستوطنات، واعتقد أن القاطنة هي، بمعنى ورمزي وبمعنى من غضب صحيح أنها، القاطنة، نتيجة الاحتلال للأراضي الفلسطينية وتحتلها قسما هذا صحيح .. لكن المصير الذي تبنى بها المستوطنات وبالتالي ذلك على المستقبل يجب أن يعالج في أسرع وقت، وبغير صحيح أن بعض دول المجلس رفضت بعض القويدي نحن ثم نراجع أي قبيح القاطنة ظلما استمرت إسرائيل في بناء المستوطنات، ولا أدري كيف يتحقق السلام في ضوء برنامج غسان ليلاء المستوطنات

□ □ وأخيرا الكويت فقد انطلق بغلياني مع الولايات المتحدة الأمريكية .. هل أحجبت إيران أو مارست ضغطا على دول مجلس التعاون بهذا الخصوص .. وما هو موقف حكومة طهران من هذا الاحتلال ؟

□ □ لا يجب أن يتبين من هذا أن الأمن العالي مرتبط بأمن دول مجلس التعاون فتجيب أنا فهم المسألة الإيرانية .. حساسية القويدي الإيرانية لها معنى فترتيبها أمية .. والتي تعتقد بعض الموارث في إيران أنها تفعل تفعل نموذجا لأمنا .. أننا نؤكد أن هذه الترتيبات فرضتها المسألة التي حدثت في الكويت، ومايم إيران أو معرفة وجهة نظر الكويت التي فرضتها في شكل لانس في أو الحيرة الإيرانية، ولا اعتد أن هناك عليه أمام للقائم الجيران الذين على المدى يحسن الجوار

□ □ فبعض دول المجلس أن هذا انطلق بغلياني مع الولايات المتحدة .. هل تودع أن تعاد دول المجلس مستخدمة لائحا مع أمريكا على قرار انطلق الكويت ؟

□ □ أما مشروع لائحة تنظيم العلاقات مع دول مجلس التعاون وأيس كلها وبعض الدول لديها تكتليا وتاريخا نزع من هذه الترتيبات .. واعتقد أن دول الخليج حريصة جدا أن تظهر الترتيبات الأمان بين الدولتين بين الأمن العربي والغلياني، وأنا أصر على هذا الترتيبات أما إذا أرادت أي دولة في المجلس توقيع اتفاق مستقل فهذا ينقل في الأثر اللاتني وأيس للمجلس ملاءة ذلك

□ □ يرى المراقبون والمختصون لفة مجلس التعاون الخليجي ان هناك لغة خلافا بين قادة دول المجلس بغلياني عدم اللواقعة على فكرة إنشاء جيش خليجي موحدة .. ما رأيك ؟

□ □ لم يكن هناك أي خلاف بين قادة دول المجلس بل كان الانسجام والتفاهم هو أسلوب العمل داخل مؤسسات الأمم، وقد استمع قادة دول المجلس إلى التقارير الأمان القديم من السطبان قديم حول فكرة إنشاء جيش خليجي موحدا من مروج الجيش الخليجي الجديد ثم تلبية باعتباره من القضايا الساسية .. لماذا لم يكن هناك خلاف في الكويت في الرأي .. لماذا لم يفرح الفراق الفكري العربي على اللغة ؟

□ □ لم يكن النزاع الفكري الجيوش مبررا أصلا بل اللغة لا تزعج ذو طبيعة خلسة، وهو الآن أمام مشكلة دراية تتنازع في أدبه، ثم أن اللغة الأخيرة كان لديها سؤال علم جدا هو كيف يمكن التعامل مع القاطنة للعراق أي جانب قسما أخرى حرية والتعبية ودراية بعض الممثلين يقولون أن مجلس التعاون قسما في حقة .. ويؤكد .. أما الممثلون يقولون .. جود .. وبغلياني يرجع أن الأمن العام للمجلس هو السبب .. ما هو السبب ؟

□ □ لا .. هذا غير صحيح .. الحقيقة أننا انشغلنا في لفة الكبرى وهي تحرير الكويت لأنه بعد التحرير وإسكان الأمن سيعتبرنا وكنا نشهد للغة وبعد لها بعلينا أن نواصل المسيرة لقد مرت علينا حروب العرب العراقية الإيرانية في حرب الخليج والان تركنا العرب وسيدوا السلام

□ □ هناك سؤال يقول أنني كمد لسبب الحفاظ على السوية .. يجب أن نحافظ على السوية وأن ندس بالانتاج والتمتع والتأثير والضغط والإعراج والآراء وأبدا والأصاحم التطويري التحمل أو سيرا في طريق لغزا في وصلنا إلى ما وصلنا إليه هذه هي وجهة نظري الشخصية ..

يجب أن تكون من الآن وصاعدا قراراتنا وأعمالنا أساسها الصراحة والشفافية والتفاهل والتفهم على التكتيل والانتعاز وهذه القرارات .. وبالتالي لا يمكن القول بملقية .. هذا الله ما سلف .. لأن ملحد بالقلم هو جريمة وأبداه لشمع ويمن كل ذلك لا يمكن بسهولة أن ينسج ويكتال فلذا يجب أن نتعامل في إطار نظم عالمي جديد أساسه الاحترام والواقعية

« ماني .. الشعب العراقي »

□ □ ذكر الكثيرون المثل والهالك الذي تعرض له الشعب الكويتي، ونصوا للعالم والمصالح الذي يعيش فيه للشعب العراقي .. فلماذا ؟ لم يجب تسمح لهذا الشعب بتأمين احتياجاته الأساسية والحداثة والموالفة ؟

□ □ لم تكن ملامحة الأنبي في العراق من ألم ومهانة .. وهذا هو لمن سياسة النظام العراقي، واستمرار نمته واستمرته وفراجه السلوة الدول وأحكام الحربية كالدولة واستمرار تكريس سياسة الاثال الشعب العراقي وأضرابه على الاستمرار في الممانعة والمساء الإنسانية التي يعيشها الشعب العراقي، والتي لم يتفعل ويكتال في يزيلا لا استقال النظام العراقي لالتزاماته الدورية ويتكبد قرارات مجلس الأمن بما في ذلك القرارين ٧٠٦، ٧١٦ كالأمن وسعنا وتضمن الاحتياجات الإنسانية والحداثة والموالفة للشعب العراقي .. □ □ هناك وجهة نظر تقول .. هناك تقاعص أمريكي خليجي في بناء صدام في السلطة نلا يخلق فيه فراغا أو كينه للوقوف في العراق .. ويؤمن أن انتماع في دول الخليج لمعاريك ؟ وهل يمكن تصور إعادة التعامل مع صدام مستقبلا ؟

□ □ لا يوجد عامل أخلاقي وأن يوجد في المستقبل، وهناك نظام بين دول المجلس على عدم التعاون أو التعامل مع النظام العراقي وبناء صدام مسير أمن مزاره للشعب العراقي، وسياساتنا هي أن هل العراق أن يتخذ بنية القرارات كلها وليس لنا شأن بين يدي في السلطة، ثم أنه لا يوجد لهذه الدورية السيادية الأخيرة في شأن النظام الكويتي الأمريكي بشأن وفاة صدام حسن في للكم ..

□ □ اقترح مسر رفع القاطنة عن إسرائيل إذا جمعت بناء المستوطنات .. تجرد أن بعض دول مجلس التعاون الخليجي رفضت بعض دول القاطنة في الرغم من استمرار إسرائيل في بناء المستوطنات ؟



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ شباط ١٩٩٢

على هامش اجتماعات مجلس الجامعة وزراء خارجية دول اعلان دمشق يبحثون بروتوكولات التعاون والتنسيق

الغفارة: الشرق الأوسط

البروتوكولات التنفيذية للاعلان خاصة في ما يتعلق بالتنسيق والتعاون الاقتصادي والسياسي وقرار لجنة الكويت الخليجية بالشاء صندوق لدعم الدول العربية خاصة دول اعلان دمشق وهي مصر وسورية برأس مال قدره ١٠ مليارات دولار.

وقالت المصادر ان البروتوكولات التنفيذية للاعلان سوف تنطلق اساسا من ميثاق الجامعة العربية ومساعدة النضال العربي المشترك والتعاون الاقتصادي وسوف توجه نور لتنويع عطيا لدى امانة جامعة الدول العربية. وأشارت الى ان دول الخليج الست اعدت تصورا بشأن تلك البروتوكولات كما ان كلا من مصر وسورية اعدت تصورا مشتركاً لمناقشة هذه التصورات خلال اجتماع الدوحة.

علمت الشرق الأوسط من مصادر عربية مطلعة في القاهرة ان وزراء خارجية دول اعلان دمشق سيعقدون اجتماعا في القاهرة يوم ١٦ مارس (آذار) للقبل على هامش اجتماعات الدورة الجديدة لمجلس الجامعة العربية. وتكررت المصادر ان اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق سوف تناقش مقترحات الدول الاعضاء بشأن



المصدر: السبعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ شباط ١٩٩٢

بشارة، يؤكد: إعلان دمشق هو الإطار الصحيح عربيا ودوليا

مظلة الحرب جميعا. وثلى
بشارة، وجود. شلالات
خارجية حول إنشاء جيش
موحد. ولشئ إلى تأجيل
فترة إنشاء الجيش الموحد
يهدف إجراء مزيد من
المشاورات.

الكويت - أ.س. ١: أكد
عبدالله يعقوب بشارة الأمين
العام لمجلس التعاون
للخليج أمس، أن إعلان
دمشق هو الإطار الصحيح
عربيا ودوليا في الحفاظ
والاستقلال. وأضاف بشارة
أن جامعة الدول العربية هي



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الشيخ سالم الصباح :

الكويت وقعت إعلان دمشق وملتزمة به نرفض اشراف لجنة دولية على الانتخابات

الكويت - ١ ش. ١ : أعلن الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي أن بلاده وقعت على إعلان دمشق وأنها أصبحت ملتزمة بما

لاستلزامه قوة التنفيذ والتطبيق كما تساند كافة قرارات الأمم المتحدة التي تتضمن

التيها . وردا على ما تردد حول وجود حضور عراقي في جنوب العراق قال وزير الخارجية الكويتي أن هذه الأنباء غير دقيقة إلا أنه ذكر أنه يجب عدم الثقة في النظام العراقي .

ورفض الشيخ سالم جملة وتخصيلا مبدأ حضور لجنة دولية لمراقبة انتخابات مجلس الأمة الكويتي في شهر أكتوبر المقبل . وقال أننا نتمنى بالقضاء الكويتي الذي يشرف على هذه الانتخابات . ونفى الشيخ سالم الصباح ما تردد حول إعادة افتتاح لتصلية السودان في الكويت وقال أن موضوع فتح التصلية هو أمر غير وارد :

وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس في

الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي اجتمعت مؤخرا لدراسة البروتوكول التنفيذي لإعلان دمشق والذي سيعرض في اول اجتماع ائراء خارجية دول الامعان لاقاراره وتنفيذه .

وأشار الشيخ سالم الصباح الى ان لايران مكانتها الجغرافية في المنطقة كما ان لها اعميتها وهناك احترام متبادل بين بلاده وبين ايران ويسود مفتوحة في العلاقات بين البلدين مع عدم تدخل أي منهما في الشؤون الداخلية للبلد الآخر . وأكد ان سياسة بلاده تنطلق من مبادئ اساسية تقوم على عروبة الكويت التي تسلم في النهوض بالمعالم العربي وتساند ميثاق الجامعة العربية

وزراء خارجية دول إعلان دمشق يبحثون بروتوكولات التعاون والتنسيق يوم ١٦ مارس الحالي

كتب هلال السعيد :

الإعلان سوف تتطابق اسلسا من ميثاق الجمعية العربية
ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي
وسوف تودع فور التوقيع عليها لدى الأمانة العامة
لجمعية الدول العربية

واشارت المصادر الدبلوماسية العربية المطقة إلى أن
دول الخليج الست أعدت تصورا بشأن تلك البروتوكولات
كما أن كلا من مصر وسوريا أعدتا تصورا مشتركا لمنظمة
هذه التصورات في الاجتماع القادم الذي سيعقد في القاهرة
الشهر القادم على هامش اجتماعات مجلس الجمعية
العربية

وكان للميد عمرو موسى وزير الخارجية المصري أن
بحث خلال محادثة التي جرت مؤخرا مع السيد هيد اش
يعقوب يشاور الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي
القضايا المطروحة من جدول أعمال الاجتماع الوزاري
للدول الثماني الموقعة على إعلان دمشق والمقرر عقده في
البحرّة خلال شهر ابريل القادم

ذكرت مصادر عربية دبلوماسية مطقة في القاهرة
للسياسي ، أن وزراء خارجية دول إعلان دمشق
سيعقدون اجتماعا في القاهرة يوم ١٦ مارس الحالي على
هامش اجتماعات الدورة الجديدة لمجلس الجمعية
العربية

وقالت هذه المصادر إن اجتماعات وزراء خارجية دول
إعلان دمشق سوف تتلخص بالمرحلات الدول الأعضاء بشأن
البروتوكولات التنفيذية للإعلان خاصة فيما يتعلق
بالتنسيق والتعاون الاقتصادي والسياسي وأرار قمة
الكويت الخليجية بإنشاء صندوق لدعم الدول العربية
خاصة دول إعلان دمشق وهي مصر وسوريا وفرنسا
١٠ مليارات دولار
واضلت هذه المصادر إن البروتوكولات التنفيذية



المصر : الأمم المتحدة

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ - ١٩٦٦

مقترحات مصرية لتنفيذ إعلان دمشق

وليس من الضروري مراعاة هذه الوحدات في دولة معينة إلا إذا دعت الضرورة إلى ذلك ويتضمن بروتوكول التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول وفق خطة يوافق عليها الوزراء المعنيون وأعضاء القطاع الخاص الأولية في هذا المجال كذلك إعطاء العمالة المصرية والسورية الأولوية في دول الخليج عند حاجتها للعمالة

ويدعو بروتوكول التعاون الاعلامي الى التنسيق بين وزارات الاعلام والمؤسسات الاعلامية وتعزيز التعاون وشبكات الخبرات في هذا المجال كما يتقدم بروتوكول التعاون الثقافي والتعليمي تبادل الخبرات وتعزيز التعاون في تلك المجالات

وتكرت جريدة الحياة ، ابن خيرة من وزارة الخارجية في دول الخليج الذين درسوا تلك المقترحات وقدموها الى قمة وزراء الخارجية تاركين لبهم القرار واضافت الجريدة : ان هناك خلافا في السراى بين دول المجلس حول تلك البروتوكولات

ذكرت مصادر صحفية ان الخارجية المصرية لم تحت امير وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ورقة عمل لتنفيذ - اعلان دمشق - وتتضمن هذه المقترحات تصوعها لخمس بروتوكولات ويقترح بروتوكول التعاون السياسي والديبلوماسي عقد اجتماعين دوريين كل سنة لوزراء خارجية الدولة الثمانية وان تمثل لية سفارة في الخارج بقية دول الاعلان في حالة عدم وجود ممثلين او سفارات لكل الدول

وينص بروتوكول التعاون الدفاعي والامني على حق كل دولة في توقيع اي اتفاق ثنائي للتعاون الدفاعي لجمعية امنها واكثر مع اعطاء الاولوية للتعاون الدفاعي بين الدول الثمانية وتشكيل مجلس عسكري مشترك من رؤساء اركان الجيوش الثمانية لتتولى الاشراف على التنسيق المشترك في مجالات التدريب والتسلح وكذلك تخصيص قوات من كل دولة لعمليات التدخل السريع لجمعية امن الدول الاعضاء واجراء مشاورات وتدريبات مشتركة بين هذه التسوعدات



المصدر : الجزيرة يومية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

ذكرى .. إعلان دمشق .. المطاردة .. وعالم يتغير ..

بقلم : محفوظ الانصاري

- اليوم ٥ مارس ، هو الذكرى الاولى لقيام اعلان دمشق ..
الاعلان الاصلي ، وليس المعدل ..

- في شهر يوليو ، أي بعد التوقيع ، طلب بعض الموقعين على البيان - في صورته الاولى - تعديل احد البنود وأهمها ، وهي الخاصة ، بالعلاقة الامنية بين دول مجلس التعاون الخليجي الممت من جالب ، وبين مصر وسوريا من جانب آخر .. وهم جميعا الـ ٦ + ٢ اعضاء حالي «إعلان دمشق» ..

قللت للنظر .. ونحن نلتمد حاليا كاملا عن الاعلان وتاويله .. هو ان المسافة الفاصلة بين دول للمجلس بعضها لبعض ، أصبحت تصب جالدهور .. وليس بالاضهر .. فالاعلان الذي كان لابد وان يتطور في اتجاهين ..

● الاتجاه الاول امني ، يربط الدول الثمالي ، باتفاقيات وارباعات تؤكد التنسيق ، وتضع اطر التعاون واشكاله ، من خلال ترتيبات محددة ، في مجال الانتشار والصنوح والتدريب والتواء ..

● والاتجاه الثاني .. دعم التعاون الامني واستكماله بتعاون اقتصادي ، تموي ، في مجالات التجارة والصناعة والزراعة ، لتحقيق اكتفاء ذاتي ، لهذه المجموعة وغيرها ..
اكتفاء ، يبعد شبح التهديد والضغط ، الذي تفرضه الحاجة إلى الحلم للخارجي خاصة في الغذاء ..

لم يتطور الاعلان كما قلنا .. بل على العكس تراجع ، وتغيرت بنوده ، من التحديد والالتزام ، إلى التسميم ، وإلى التعصبات الانشائية الجوفاء ..

ذلك في الوقت الذي نشطت فيه الاتفاقيات والترتيبات الامنية ، بين دول الاعلان .. الممت الخليجية .. وبين لعالم الخارجي .. خاصة كل من الولايات المتحدة الامريكية ، وفرنسا ..



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ مارس ١٩٩٢

الخطر من هذا ان بعضا من الدول الخليجية ، - من مواقع
العتاد ، وقصر النظر - ذهب يبحث عن امن اكثر ، عند
البحر ان .. عند ايران .. فارتبط ، باتفاقات اقتصادية ،
وعقود مالية .. والاكثر والخطر مطلقا بالتكريب ، ان
المساح باستغلال ، بمقات عسكرية ايرانية تتولى الاحداث
والتكريب لهذه الدولة لو تلك ..

واذا كان النافع لهذا الجانب الاخير الخطير ..
هو النزاع على حدود أو على ارض أو جزيرة أو غير
لذلك .. فالمؤكد ، ان خلافات الاشياء يستوجب ان نرى
قلسنا في احضان جيران لهم مطامع في الارض تصل إلى حد
انهاء الوجود ..

■ ■ ■

واذا كانت تجربة الرئيس العراقي صدام حسين ، يوم غزا
الكويت ، وحاول طمس هويتها المستقلة من الخريطة
الدولية .. اذا كانت هذه التجربة القاسية ، قد حركت موضوع
الامن ، وجعله محور اهتمام كل دولة خليجية على حدة ..
ودفع بها فرادى للبحث عن عوامل الامن وعناصره خارج
الحدود وخارج المنطقة ، وعند اصحاب القدرة العسكرية
العظمى :: واصحاب وسائل الردع الاطلاق ، من واشنطن للندن
وباريس ..

إلا ان هذا لا يمكن ولا يصح ان يكون بديلا عن الامن
لواقعي .. الامن الداخلي والمطلي ..
وهو المقصد به ..

● تجلس الجبهة الداخلية ، وانسجامها في كل قطر
عربي .. فمهما كانت قوة الاعتماد الخارجية .. ومهما كانت
اندولتها .. اقلها لا يستطيع ان تغفل شيئا اذا ما وقع الصدام
والانفصال بين الناس وبين الحكم ..



ثورية

المصدر : الج

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

● نقصد به أيضا علاقات تعاون وتفاعل حقيقي بين هذا البلد للعرب ، وبين أخواته العرب .. من هم في المحيط القريب .. ومن هم في نطاق حزامه الأمني الإبد ، والذي كانت صيغة إعلان بمشق تعبيرا حديثا عنه ، من واقع تجربة عملية ومشاركة فعلية في وقت خطر ، وصل إلى حد الاحتلال ، وفي لحظة استفار ورفض تطورت إلى حرب تحرير واسعة ..

● نقصد بالأمن المحلي والداخلي أيضا .. لمن المنطقة ككل ، بقومياتها المختلفة ولزعاتها وسياساتها المتباينة ، وعلى أساس ، لتجمع حول الأهداف المشتركة ..

وعلى أساس البحث الجاد والتقاء على مايجب عليه للتجمع من مصالح اقتصادية وتعاون ثقافي وتبادل تجاري واتفاقات حسن جوار وعدم اعتداء وغير ذلك من أشكال العمل الاتلمي المشترك الذي تحركه المصالح وترعاه حسن النوايا ..
واعتقد أن أي عدل أو ترتيب خارج هذا التصور هو بطبيعته وقتي مرحلي ، لا يمكنه البقاء والاستمرار ..
خاصة ونحن في عالم يتغير ويتبدل ..
خاصة ونحن نجتاز جميعا مرحلة الانتقال وتحول ..

هذه المرحلة .. مرحلة الانتقال والتحول .. هي بطبيعتها ، تتميز بالسهولة وعدم ثباتها .. تتميز بالبحث .. وتتميز بالانتقال ، إلى حيث المنفعة والأمن ..

ونظرة سريعة إلى ما يحدث وحدث في العالم خلال العامين الماضيين ، ترد البصر بالعديد من الحكم والدروس :
- أين هو الآن رجل العام .. صاحب جائزة نوبل للسلام .. أين جورباتشوف ، الذي احتل اغلفة الصحف والمجلات الأمريكية والغربية ، وكانت اخباره هي مقدمة نشرات الاذاعة والتلفزيون ..
هاهو وبعد كل الذي قدمه للغرب .. شخص صاااج ، دفع قبل ان يقبض لثمن .. هاهو قد فك الامبراطورية .. وتخلي عن اقاليم هذه الامبراطورية في اوروبا الشرقية وقوق مسطح الكون ..
هاهو بعد ان حول بلاده وامبراطوريته إلى دويلات من الدرجة الثالثة والرابعة ، يعيش في النقال يبحث له عن مأوى في فئتنا ..
وعن كتاب يدر عليه بعض الدولارات ، يكمل فيه تعرية .. ومتشليح» بلاده ..

هل تذكر في هذا السياق «ماركوس» سيد القطين ..
والشاه .. صاحب عرش الطاويين ..

ونوريجا ، اشهر رئيس حناجر للمفكرات ..
نعود ونقول .. لئلا نل من البحث عن الامن وبكل الوسائل المشروعة ..

لكن البأس .. والخطأ يكمن ، حينما تضع «البوصلة» ..
وضباع البوصلة ، بلقنا الاتجاه الصحيح ..

والاتجاه الصحيح .. ان نبدأ الامن والقاعدة الاصلية داخل الوطن .. وتمد هذا الامن مع الجيران .. ولوسع مع اعضاء الامة وعناصرها وقواها الحية ..



وليصح ان نلخذ الكل بجزيرة الفرد .. ولايصح ان تركبنا عند
«ملتكر للجميل» أو علة الحاجة للقادر على كل شيء ..

• • •
ان رباحا جديدة تهب على المنطقة .. فهامى المملكة العربية
السعودية ، تعلن عن نقلة نوعية فى نظام الحكم ..
هامى تقرر انشاء مجلس للشورى له نصيبه فى ادارة شئون
المملكة .. له حق القول ، والنقد والمعارضة ..
هامى الكويت تستعد لانتخابات البرلمان فى شهر اكتوبر القادم ..
هذه خطوات يجب ان تحكم عليها من خلال المقارنات الصحيحة ..
المقارنات الصحيحة .. بمعنى حجم التغيير الذى تمثلته هذه
الخطوات لنظام الحكم القادم وبناء السياسية ، والاجتماعية
والاقتصادية ..

اما المقارنات الخاطئة ، فتقضى حينما نلخذ المقارنة بين هذه
الخطوات ، وبين ماوصل اليه العالم فى نظم حكمه ، وفى مؤسساته
السياسية والديمقراطية ..
فالمسألة ليست قلزا فى المجهول .. إنما هى نقلت نوعية ،
مختلفة .. تمثل بدايات ابد من توصلها ..
ولا تمثل «سوشة» أو شعارا ، سرعان ماتسبطن وتعود
«ريما» ..

• • •
ان الصورة العربية فى مجملها ونحن نريد عاما عن يوم تحرير
الكويت .. وابعد عاما عن قيام «اعلان دمشق» صورة كئيبة بكل
معنى الكلمة ..
• فهما كان رأينا فى صدام حسين ونظامه .. الا ان «الملاحظة» ..
المستمرة للعراق وشعب العراق ، ومحاولة تجريد من كل شيء
مسألة تدعو للاسى ولاتبشر بشيء ، حتى وان غطت هذه الملاحظة
نفسها بنظام الامم المتحدة ومجلس الامن ..
• ومهما كان موقفنا من الارهاب والقتله .. الا ان المطاردة
المتواصلة ، للثأفى ونظامه .. صليمة غير منطقية .. صليمة قبيحة
بكل المعايير ..

• كنا نود ان نتواصل الملاحظة لنظام صدام ..
والمطاردة لتعقيد ونظامه .. من خلال :
سياسة دولية ..
وقرار دولى ..
يدين كل الخارجين على القانون والشرعية الدولية ..
بحكم الامانة ، ويسوغ المطاردة معيار واحد ومكوال واحد ..
لايفرق بين عربى واخر عربى ..
معيار لايميز ولايهاز ..
معيار .. يطارد شامير ونظامه .. على ماالعرف ومازال يقترب
من جرائم ، ومن تكرر واستهتار بالقرارات والمواثيق ..
صندا منقلب الى جانب المنظمة الدولية ومجلس امنها بلاتردد
وهى تتمر الانسلة النووية فى العراق .. وايضا فى اسرائيل على حد
سواء دون تمييز أو تفرقة ..



المصدر: **الجمهورية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ مارس ١٩٩٢

عندما سنبالذ مجلس الامن بكل قوة فى قراراته الخاصة بتسليم
للمتهمين بتكمير الطائرات الممنهين الامريكى والفراسية .. وفى
الوقت نفسه تسلم من امر يقتل الممنهين فى جنوب لبنان ، خاصة
مظاهرة الشيخ للموسى .. واقتله اعترف ، وهو موسى اريز ..
ومن امر بتفجير الطائرة الممنهية الالمانية .. ومن امر بتفجير الطائرة
الممنهية الكورية فوق الاتحاد السوفيتى ..
أن الخطر فى المعاملة العنصرية ، حتى بالنسبة للقضايا العادلة
كقضايا الارهاب والانتشار النووى هو أن العنصرية تثير الاحباط
وتدعو للعناد ..
خطر العنصرية فى التعامل انها تدفع إلى اضعاف الشرعية أو
القبول حتى بالنسبة للاعمال القبيحة والجرالم ..
فى فترة التحول والانتقال التى يمر بها العالم العربى ويمر بها
للعالم اليوم .. نحن احوج مانكون إلى التفكير الجماعى والعمل
الجماعى ..
ونحن احوج مانكون إلى الحكمة البعيدة عن روح الانتقام ..
خاصة ونحن نواجه بمعاملة عنصرية لإحكامها قانون واحد ..
وأعادة النظر البسيطة فى مواقفنا من شأنها أن توقف الاحياز ..
وتوقف العنصرية الممارسة ضدنا ..
والمسكوت .. أننا سوف نتعرض لنفس المصير ، الواحد بعد
الآخر ..
مرة باسم الارهاب .. وأخرى لمنع الانتشار النووى .. وثالثة من
اجل خاطر الديموقراطية ..

محفوظ الأنصارى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأ

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩٢

تامارات

رسالة عاجلة

الى مؤتمر الدوحة

المراسل : كتيب سلاح كان يظن أن التفكير العربي قد تغير بعد زلزال الخليج .

المراسل اليه : السادة وزراء خارجية إعلان دمشق .

الجهة : المنظمة - قاعة المؤتمرات الخيمة ذات الطراز العربي .

عندما اصبرتم إعلان دمشق كنتم حين وضع العربية اسام الحمار ، لو الحمار خلف العربية في الوقت نفسه خلطتم بين الغرض والوسيل فكان مجرد اصدار البيان هو الغرض بغض النظر عن التفكير في تنفيذه علما بان الغرض في اي بيان أن يكون وسيلة لتحقيق الغرض . وكان الغرض - على ما افطن من الاجتماع في دمشق - هو أمن الخليج وانفس الاجتماعيون ان تحلقوا الخليج آمنه ومن يومها .

و البيان يشكل عادة لا يعرف احد كيف يلفها حتى انني رغما عن انكم الذين علقتم العقدة كنتم وانتم تصدرون البيان تنضحون على الرأي العام العربي ولا تتعاملون مع الأمن القومي العربي .. واه لو تركنا عبادة اللب على بعضنا البعض لنلعب مع بعضنا البعض !!!

وهذه العادة مستمرة وقديمة . ولذلك فنحن دائما لا نحقق شيئا ونصر بذلك على أن نخلص على الهامش او في خلف الصوف .

اكثر في عام ١٩٦٢ أن سقط حكم الانفصال في دمشق وخرجت سوريا - التي كانت الاقليم الشمالي في الوحدة الثنائية - الى الضواorch

ترفع اعلام الوحدة وتندى بموئدها وتردد أنشيدوها والكل يحفل بصورة عبدالناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة وكان الاتحاد خطيرا على الحكم الجديد

الذي كان يرفع شعار الوحدة دون أن يريد لها في حقيقة الامر ان تلقت كل من دمشق وبغداد على أن يسافر وفد من المعاصرين الى القاهرة فوراً لتحقيق وحدة ثلاثية مع مصر . كان هذا هو الهدف المعلن ولكن حقيقة

النواتيا كانت تنحصر في اصداorch مجرد بيان ثلاثي لتهيئة الشارع السوري لكسب الوقت وطارت الوفود - وانا معهم لا كنت سفيراً في بغداد - الى القاهرة تحت ضيف

المشاعر الوجدانية الكسكية في سوريا ورفض عبدالناصر اعطائهم البيان المنشود واصر على بداية حوار يصدر بعده البيان وكان ذلك ايذانا ببداية المحادثات الثلاثية التي انتهت بالفاقية ١٧/٤/١٩٦٢

ولكنها سلطت بفعل النواتيا التي لم تتغير .

وما سعال الوزراء انصحبكم أن تجدوا حلا جادا لأن الشرع العربي اصيب بالذوار وهو يرى الفجوة الكبيرة بين ما تقولون وما تفعلون

فالكل يتحرك الى الاصم وانتم تجذبونه الى الخلف مثل تريمون دفاعا مشتركا بين دول إعلان دمشق " وكيف يكون هذا الدفاع المشترك في ظل تواجد القوات الامريكية في الكويت بالافقيات

موقعة ومنفلة " هل ستدخلون بارجلكم في - الزنقة الاسريكية - التي يصعب على من يدخل فيها الخروج منها " أم أن الافضل

استبعاد الدفاع المشترك لتركز على التعاون المشترك في الميادين

الآخرى ؟

أمين هويدي



تناقش اعلان دمشق وبلورة موقف مشترك مع دول الخليج قمة مبارك، الأسد تبحث الموقف من العراق

دمشق - الياس مسوح:
القاهرة - صوت الكويت

من المتوقع ان يشار الرئيس السوري حافظ الأسد الى القاهرة اليوم الثلاثاء حيث يجري مباحثات مع الرئيس حسني مبارك حول العلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة للمنطقة بغالبا للتلقة.

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيسين سيجريان عرضا شاملا للأوضاع في ضوء التناقض التي انتهت اليها المفاوضات الشخصية السورية - الاسرائيلية، بالإضافة الى موضوع المفاوضات المتعددة الأطراف للحد من اجتماعاتها في الشهر المقبل.

وطعت صوت الكويت ان الرئيسين سوف يبحثان في الموقف المتصل باعلان دمشق والاجتماع المقرر عقده في العوجة بقطر خلال الشهر المقبل من أجل بلورة تصور مشترك مع دول الخليج، الأعضاء في الإعلان.

وينتظر ان تشمل المباحثات على الدعوة الموجهة لوزراء خارجية دول الواجهة للاجتماع في بيروت من أجل بحث التنسيق في المفاوضات العربية - الاسرائيلية للقضية، فضلا عن الوضع في لبنان والحالات الجارية لممارسة

شروط مختلفة على الحكم اللبناني، وأيضا قضية العراق وسلاماتها والتحرك للطلوب حيال ممارسات النظام العراقي. وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس مبارك أبدى اهتماما خاصا بمضمون الخطاب الذي ألقاه الرئيس الأسد قبل أيام وتناول فيه مسألة المفاوضات والتعهدات التي وضعتها وتضمنها إسرائيل في وجه تقديمها، فضلا عن القضية التي أثارها الرئيس الأسد في حديثه عن مشكلة السوريين ومطالبة السفيرة الكويتية التي قبل أنها تضمن صواريخ الى سورية.

وقال مراقبون ان الرئيس حسني مبارك، بعد أن قرأ خطاب الرئيس الأسد وأجرى مناقشات مستفيضة حول ما جاء فيه مع مستشاريه استقر الرأي على أن يبادر الرئيس مبارك الى توجيه دعوة عاجلة وملحة الى الرئيس الأسد لزيارة القاهرة والتباحث في الموقف بصورة شاملة.

ومن المعروف ان الرئيس مبارك يشارك الرئيس الأسد في الكثير من وجهات النظر حول أهمية التمييز بين طروحات النظام الدولي الجديد وبين الكيان العربي الكبير، والمعلقة على مسألة معينة تضمن استقلالية هذا الكيان وتحمي مصالحه الأساسية. إلى ذلك تقول المصادر المطلعة ان الرئيس مبارك يتفق مع الرئيس الأسد في أنه، إذا كان ضروريا تصحيح الأسلحة في المنطقة لا بد من أن يجري ذلك على العرب والأمريكيين في المقار نفسه، ذلك أنه من الوقف جدا ان الولايات المتحدة تضمن أمن



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٣١٢ هـ ١٩٩٢ م

اسرائيل وسلامتها، حتى لو قام
المسلم بين العرب واسرائيل. لكن
العرب من يضمن سلامتهم وأمنهم. إذا
حرروا من السلاح للدفاع عن أنفسهم
في وجه التكتاوجيا المتطورة والتوسعية
الاسرائيلية؟ ووصف الدكتور عيسى
درويش سفير سورية في القاهرة الزيادة
بأنها مهمة، وقال أنها تهدف إلى الاتفاق
على خطوات مشتركة بما يتعلق بمسيرة
العمل العربي المشتركة. وأوضح درويش
في تصريح خاص لـ «صوت الكويت»
أن عملية السلام التي دخلت مرحلة
حاسمة تحتاج إلى منهج جديد للحوار
العربي - الاسرائيلي، من خلال التمسك
بالمركزات الرئيسية للقائمة على قرار
مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨. وأضاف أن
الرئيسين سبيحان أيضا القضايا التي
سكنون محور اجتماع وزراء خارجية
وأعلن دمشق، كما سبيحان أيضا
قرارات مجلس الأمن الأخيرة لا سيما
ما يتعلق منها باستمرار المعقولات
الاقتصادية المفروضة على العراق.
أضاف إلى عدد من المواضيع الأخرى
ذات الاهتمام المشترك أبرزها الأزمة
القائمة بين ليبيا والولايات المتحدة بسبب
حادثة دوكري.



المصدر: الشرق الأوسط (الدنكية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩٢

٤ لجان فنية لمتابعة تنفيذ إعلان دمشق

القاهرة: مكتب الشرق الأوسط

علمت «الشرق الأوسط» أن وزراء خارجية دول إعلان دمشق سيبحثون في اجتماعهم المقبل في العاصمة القطرية الدوحة تشكيل ٤ لجان لإعداد الخطوات التنفيذية للخامسة بمختلف مجالات إعلان دمشق السياسية والأمنية والاقتصادية والأعلامية.

وقالت مصادر لـ «الشرق الأوسط» أنه سيتطلب أيضا خلال الاجتماع على تشكيل مجموعة عمل مشتركة من الدول الألمانية لتصرف على هذه اللجان وتنظيم عمليات التنسيق وتبليغ للمجلس الوزاري حول الإعلان بذلك للنتائج.



المصدر: آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ أبريل ١٩٩٢

● آخر لحظة ●

رسائل من مباركه لقادة دول الخليج الأوضاع في المنطقة ومآذا عن إعلان دمشق؟



يبحث هذه الموضوعات في دول الخليج الأخرى محل الزيارة . ومن ناحية أخرى فإن زيارة عمرو موسى لدول الخليج حلياً تأتي قبل انعقاد الجولة الثالثة من المباحثات للتفاهة للسلم في واشنطن بإمام خليفة ، وقبل انعقاد الجوان المتعلقة بالمباحثات للتعددية الأطراف والتي تعتبر دول

الخليج طرفاً فيها .. ويكاد فإن جهود التسلم المجدولة والتشاور بشأن تيسيق المواقف بالتنسيق للقضايا المطروحة أمام الجوان المعنية بالمباحثات المتعددية الأطراف كانت أيضاً من أهم القضايا والوضوعات التي تدخل في نطاق أهداف زيارة عمرو موسى لدول الخليج . ويقول تاجي القطراني المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية : إن دول الخليج التي تعد طرفاً في الجوان المبنية على المحادثات المتعددية الأطراف تدخل في نطاق أهمية كبيرة على جهود التسلم على مستوى المحادثات الثنائية وعلى مستوى المحادثات الإقليمية ، لأن دول الخليج تعتمد بأن رفاهية هذه المنطقة بتحقق من خلال تدعيم الأمن والاستقرار فيها والتوصل لحل كافة المشاكل القائمة . يبحث تسود المنطقة علاقات صحيحة وإقليمية ودولية .. هذا بالإضافة إلى ما تشهده هذه الدول من امكانيات التصنيعية كبيرة يمكن من خلالها الإسهام في عملية بناء الثقة بين الأطراف المباشرة في الصراع العربي الإسرائيلي . كذلك الإسهام في تدعيم ما يتم التوصل إليه من اتفاقيات وتسويات بين هذه الأطراف المباشرة تقوم على عتبة الأرض مقابل التسلم والتنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ بخطة أجزاء ١١ ومن المعروف أن الدور المصري في

للاقتسام القديم ، على تسيح الإقليم في هذا الوجد مع ارتباطات وزراء خارجية الدول الواقعة على الاعلان . ومن الجدير بالذكر أنه لم يتم منذ البداية تحديد جدول زمني محدد لتنفيذ ما ورد في إعلان دمشق من بنود ، وأنه ليس بالضروري تنفيذ كافة بنود الإعلان في وقت واحد ، بل إن كافة هذه الأمور ترجع إلى الاتفاق بين أطراف إعلان دمشق .

امكانيات دول الخليج

ومن المعروف أن دول الخليج تمثل أهمية كبيرة على استقرار الأوضاع الأمنية في المنطقة وإسسيا بعد حرب الخليج وهذا يقول المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية : لقد أثبتت حرب الخليج عدم امكانية التصدي للعدوان للعراق على دول المنطقة بالإعصار على الامكانيات الذاتية ، بل أثبتت أن الفصل وسيلة لتحقيق أمن مآه المنطقة هو التوصل إلى صيغة تحقق تعاوناً مشتركاً وتكاتفاً مع

دول المنطقة في إطار منظومة قانونية تحكم علاقات هذه الدول بعضها ببعض . وتستمد شرعيتها من اتفاقها مع الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة . ومن المعروف أيضاً أن دول الخليج تؤيد كافة المبادرات المصرية المطروحة بشأن تدعيم أمن المنطقة من خلال ضبط ونزع السلاح في المنطقة الواحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط سواء كانت نووية أو كيميائية أو بيولوجية .

جهود التسلم

وفي حيلة الأمر عمرو موسى وزير الخارجية في راس الوفد المصري إلى مباحثات اللجنة المصرية العربية المشتركة والتي تم انعقاد اجتماعها خلال زيارته لقطر مؤخراً في نطاق الزيارة التي يقوم بها لعدد من دول الخليج . حيث تم بحث تدعيم العلاقات الثنائية بين الدولتين وتشجيع نطاق الاستثمارات بين مصر ولغير . كما قام وزير الخارجية

ملاً بشأن الجولة التي يقوم بها عمرو موسى ، وزير الخارجية حلياً أربع دول خليجية هي قطر ودولة الإمارات والبحرين وسلطنة عمان . وما هي أهم القضايا المطروحة للنقاش مع كبار المسؤولين في هذه الدول ؟ وكيف تبدو التطورات الراهنة في منطقة الخليج الأوسط والمواقف الرسمية منها والتي انضمت من خلال المباحثات والتشاورات الدبلوماسية اللغة التي شهدتها مصر خلال الأيام القليلة الماضية ؟

فهر عمرو موسى ، وزير الخارجية القاهرة في زيارة أربع من دول الخليج تستغرق خمسة أيام وهي : قطر والإمارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان . وقد أكد وزير الخارجية في تصريحاته قبل توجهه إلى دول الخليج على أنه يحمل معه رسائل من الرئيس محمد حسني مبارك لقادة هذه الدول وأن زيارته لدول هذه المنطقة تأتي في نطاق تدعيم العلاقات الثنائية معها ومواصلة الاتصالات والتشاورات المستمرة بين مصر ودول الخليج حول العديد من القضايا الهامة ذات الاهتمام المشترك .

وسملاً لك فيه أن بحث الترتيبات الخاصة بإعلان دمشق وموعد الاجتماع القادم بين وزراء خارجية دول إعلان دمشق يعتبر من أهم الموضوعات التي يتم بحثها حلياً بين عمرو موسى وزير الخارجية وكبار المسؤولين في دول الخليج التي يقوم بزيارتها حلياً .

ومرحب الوزراء الموقر ، تاجي القطراني ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية لأخر ساعة : بأن زيارة عمرو موسى وزير الخارجية لدول الخليج تأتي في نطاق التشاور والتفاهة ومشاورات البروتوكولات المبنية على إعلان دمشق .. وكيفية وضعها موضع التنفيذ ببروتوكولات أمنية وإعلامية والتصديقية .

وعلمت أحر ساعة بأنه لا توجد أي عوائق تعترض طريق تحديد موعد للاجتماع القادم بين وزراء خارجية الدول الواقعة على إعلان دمشق .. وأن العمل يتم من أجل تحديد موعد مناسب



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

هادية الشربيني

تدعم عملية السلام مستمر حيث شهدت القاهرة اجتماعات مكثفة لبلل توجه عمرو موسى إلى دول الخليج وعلى رأسها اجتماعات الرئيس حسني مبارك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .. كما استقبل عمرو موسى وزير الخارجية وفدا إسرائيليا يمثل حزب الليكود ، حيث أكد رئيس الوفد على اتفاق الحزب بشأن مبدأ مبدلة الأرض بالسلم .. مؤكدا على أن ٧٣ بالمائة من الإسرائيليين وفقا للاستطلاعات الأخيرة تؤيد تجديد المفاوضات حتى لا تتعرض عملية السلم القائمة حاليا لآية اضطراب أو اعتلال .

الدور المصري متميز

ونأتي زيارة عمرو موسى وزير الخارجية لدول الخليج أيضا متوكلية مع تطبيق العقوبات على ليبيا نتيجة تطورات الأزمة الليبية الغربية المثيرة في الوقت الراهن ، ويقتل فإن تطورات هذه الأزمة والجهد المصري التي بذلت والمستمرة في سبيل حلها فمن الموضوعات التي يتم بحثها مع المسؤولين في دول الخليج من خلال زيارة عمرو موسى وزير الخارجية .. وقد أكد الرئيس حسني مبارك أخيرا في شرحه الموقف المصري من الأزمة الليبية أمام نواب الشعب على أن مصلحة مصر جزء من مصلحة الأمة

العربية .. وأنها تقوم بدورها لصالح أمنها وإن تكون مخطيا لأي قوة ، وأنها ملتزمون بقرار مجلس الأمن احترامها للسيادة الدولية ، ولكن في الوقت نفسه فإن مصر متواصلة الجهود من أجل إيجاد حل عاجل للأزمة ..

وأشار ، تلجى الطبري ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية لآخر ساعة :

إن الأزمة الليبية الغربية من الموضوعات محل البحث أثناء زيارة عمرو موسى وزير الخارجية لدول الخليج ، وإن الموقف المصري يتمثل في تأييد كل موقف يمكن أن يؤدي للخروج من هذه الأزمة الليبية الغربية بحيث يكون موقفا موفقا عليه من كافة الأطراف المعنية بالأزمة .

وعلمت آخر ساعة بأن الاتصالات المصرية مع كافة أطراف الأزمة الليبية الغربية مستمرة بشأن التوصل إلى حل ينهي هذه الأزمة ، حيث أن وجهة النظر المصرية تعتمد في أن ، تطبيق العقوبات على ليبيا لا يعني نهاية المطاف ويقتل الاستسلام وترك الأمور تتداعى دون تدخل لحل الأزمة وإيجاد حل مرض لأغلة الأطراف ... حل يحفظ على استقرار المنطقة ويساعد على نشوء علاقات طيبة مع الأطراف المختلفة .



اجتماع حاسم لدول دمشق لبحث تنفيذ الإعلان

عمر موسى : لا يعقل أن يظل الإعلان بدون تنفيذ حتى الآن

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن اجتماع دول دمشق الذي تاجل إلى النصف الثاني من مايو القادم سيكون اجتماعاً حاسماً ويجب أن ينتهي الأمر إما بالتنفيذ أو بغيره .

وقال السيد عمرو موسى في حديثه إلى راديو لندن : إن هناك أوروبا وفرنسا وعمليات ستكون قد انتهت دراساتها قبل موعد هذا الاجتماع .. وهذه الدراسة للأوراق والوثائق تدور حول كيفية تنفيذ إعلان دمشق لأنه مازال حتى هذه اللحظة صيابة من مجرد إعلان بدون أي إجراءات تنفيذية أو اتفاقات خاصة بالتنفيذ .

وأوضح وزير الخارجية أننا إذا نجحنا في التقدم نحو تقديم تنفيذ إعلان دمشق .

سيظل الإعلان سائراً وصالحاً

وحول مباحثات السلام الخاصة بالشرق الأوسط قال السيد عمرو موسى : في هذه المرحلة نحن نتحدث عن السلام .. فلماذا لم تنتج العملية التفاوضية فهناك أكثر من وسيلة أخرى والمهم الآن أن نضع العملية التفاوضية ودعمها تحقيقاً للصالح العربي والصالح عملية السلام .. وجميع أن إسرائيل متعنتة ولكن يجب أن نحصل للعملية التفاوضية الفرصة للوصول إلى النتيجة المرجوة لذلك فإن من المهم استمرار التفاوض . وهناك فعاليات كثيرة في إطار العملية السلمية ليست كلها في صالح إسرائيل .

وقد غادر وزير الخارجية الإسرائيلي بعد ظهر أمس متوجهاً إلى مسقط أبده زيارة بسطة مدتها ثلاثة أيام .. في إطار الجولة التي يقوم بها الآن لدول الخليج .



المصدر: **الرفد**

التاريخ: ٢٦ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضايا الإقليمية على رأس الاجتماع الطارىء للمجلس الخليجي

الكويت - عبدالنعم السبيعي :

أكد عبدالله يعقوب بشارة الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي بأن وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيناقشون في اجتماعهم الطارىء الذي سيعقد في الرياض في التاسع من مايو القادم عددا من الموضوعات الهامة التي تتعلق بمسيرة التعاون والتنسيق بين دول المجلس وهذا من القضايا الإقليمية والدولية السياسية والاقتصادية ذات الأهتمام المشترك. كما أوضح بشارة بأن وزراء خارجية التعاون الخليجي سيناقشون أيضا الاتفاقيات والإجراءات الخاصة بالاجتماع للوزراء خارجية إعلان ميثاق والذي كان مطروحا عليه في الدوحة في المدى والمطروح من اوبك الحال. ولأن تقرير مقدم في الكويت في ١٦ مايو القادم

كما سيناقش وزراء خارجية التعاون ترتيبات الاجتماع المشترك لوزراء خارجية المجموعتين الخليجية والأوروبية والآخر مقدم في الكويت ١٦ مايو المقبل حيث سيناقش أسس التعاون الخليجي ودول السوق الأوروبية المشتركة في المجالات السياسية والاقتصادية. وعلى الجانب القوي يسبق الاجتماع تطورات الأوضاع في منطقة الخليج عقب حرب تحرير الكويت إلى جانب الوضع في منطقة الشرق الأوسط ومسيرة مفاوضات التسوية السلمية المتعددة الأطراف.

وهصل إلى الكويت أسس لشوية كوزيريف وزير الخارجية الروس في اطار جولته التي تشمل دول الخليج وكان قد وصل إلى الرياض أسس الأول في بداية جولته الخليجية. وأكد المتحدث الرسمي الروس سيريغي يستر جيميسكي في تعليقه على زيارة كوزيريف أن روسيا تسعى جاهدة لإنشاء نظام أمن جماعي في المنطقة على شكل موسع. وأضاف أن

الدبلوماسية الروسية تسعى إلى تعزيز التعاون وتطوير علاقات حسن الجوار مع دول الخليج كما ترغب في توثيق وتوسيع الاموال الخليجية والحصول على فروع من هذه الدول.



هل من مستقبل لأعلان دمشق؟

محمد سيد أحمد

العراق قد خيب آمهلا بفتحها لكويت .. وهي الآن تريد الانتماء أصلاً إلى من رفعوا من قبل لواء .. القومية العربية .. حتى الذين ولعوا إلى جانبها ضد العراق وقت نشوب الأزمة ! وقد ترتب على ابتعاد دول .. مجلس التعاون الخليجي من الدول العربية الاخرى ان تجرت ايران ، واستولت على جزيرة .. ابو موسى ، فمقه بذلك على عملية هي صورة مصغرة لما فعله العراق مع الكويت على الحائلين .. ادعت الدولة الفارسية انها تستعيد أرضها هي ملكها .. ولا الحائلين .. أغلقت الدولة الفارسية اسن ومصالح الدول الاخرى في المنطقة .. ومن المؤكد انه لم يعد هناك صليبين ايران عن العراق بعد اسقاط معيار .. العربية .. وشعار .. القومية العربية .. اسسها لترتيب التحالفات

ومواجهة أي عدوان !
وقد تلتزم دول .. مجلس التعاون الخليجي .. بأن مصر .. حتى اليوم .. قد .. جندت .. لقط .. ولم تستطع عضويتها في .. مجلس التعاون العربي .. الذي ضم .. مع مصر .. العراق .. وايضا الأردن واليمن .. وكنت هاتان الدولتان الاخيرتان أقرب إلى العراقي منها إلى .. المجلس الخليجي .. طوال فترة الأزمة

غير ان هذه حجة تجعل في طيلها تكريس المحاور في المنطقة .. لتجاوزها على نحو يكفل للدول العربية أي قدر من التنسيق .. ازاء كل أخرى يستبدلها ان تتشكل حولها .. وبذات في غربي اسيا .. ليس لظلم الاستقلال الذي سببته للجمهوريات الاسلامية المنتهية في السبق إلى الاتحاد السوفيتي .. ولكن ايضا مع انهيار نظام نجيب الله في افغانستان .. واستبداله المجاهدين على السلطة في كابول .. ان دول منطقة الخليج تفضل تصورات مشاكل امنها في إطار شرق اوسطي .. لا في إطار .. عربي .. ولا يبد من السهل .. اقتناعها بغير ذلك .. خاصة في وقت تدب فيه الخلافات .. بين الانظمة التي طالما رعت رأيات .. القومية العربية .. ومالات تدعي مسكها برقع هذه الرايات .. رغم كل الشواهد الدالة على العكس ..

ولذلك يتعين لما ان تنويع ان تكون الدولة الساسية .. القائمة .. لوزاء خارجية دول اعلان دمشق المنسني .. في نهاية مايو القادم بالندوة .. حكمة في تقرير مصري المنظمة .. ومستقبل .. نظامها .. وهويتها ! ..

كان اعلان دمشق نتاج تحالف مصر وسوريا مع دول .. مجلس التعاون الخليجي .. الست طوال ازمة الخليج .. واوذيده ان يكون اساس .. نظام عربي جديد .. بعد نجاح القوات الامريكية في طرد القوات العراقية من الكويت وسكن رغم مرور اكثر من عام على اعلان .. ورغم ان دورات خمس قد غلت لوزاء خارجية الدول المعاني الواقعة على اعلان .. فان خطوات التخلي لم تبدأ بعد ولا يمكن القول حتى ان تصورا تنفيذيا للاعلان قد استقر عليه الرأي .. وجوه .. النظام الجديد .. المتضمن في الاعلان هو ان تقدم مصر وسوريا .. الامن الاستراتيجي .. لدول الخليج .. على ان تقدم هذه الأخيرة .. الاسن الاقتصادي .. لمصر وسوريا .. بمعنى ان تنهض مصر وسوريا بدور بارز .. ومواصل .. في حماية منطقة الخليج .. عسكريا .. من كل عدوان قد تتعرض له .. على غرار ما جرى من جانب العراقي .. وعلى ان تحظى الدولتان .. في المقابل .. بدعم اقتصادي يخفف بشكل ملموس من وطأة مشاكلهما الاقتصادية

المعيرة الحل .. غير ان دول الخليج تفضل حماية عسكرية تتولاها الوالات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على حماية تأتيها من دول عربية .. وقد علت بالفعل اتصالات أمنية مع الدول الغربية الثلاث اثر نجاحها في تخليص الكويت من العدو ان ومن هنا انقلب الغرض اصلا مما تضمنه اعلان دمشق .. ان الدول الخليجية لم تعد تريد .. خطأ عربي .. امنها .. ولم تعد ترى غرضاً في ان تقوى شئون امنها .. رأساً .. منها عربية كبرى حريصة على استقرار المنطقة التي تستمد من معظم ما تستهلكه من بترول ..

ربما كانت المشراكة المصرية والسورية ضرورية عند نشوب ازمة الخليج .. حتى لا تنسج تدخل الغرب فيها بصفة التدخل الاجنبي .. المدعوم في نضار شعوب المنطقة .. وبالطبع الاميركيان .. وبغية كسب هذا التدخل صفة حماية .. نظام دول جديد .. جعل دولة متعدي على دولة عربية .. ولكن لم تعد هناك حاجة إلى هذا .. الخطأ .. بعد هزيمة العراق هزيمة متكررة ..

وان دل ذلك على شيء .. فانه يعني ان دول .. مجلس التعاون الخليجي .. تدرى في الانتماء إلى .. العربية .. ما يجعلها اعداء هي في غني عنها .. لذلك اردت العراقي دبراً لها في مواجهة أطراف غير عربية .. مثل ايران .. اتخذت الاسلام السياسي كآلة لليل من استقرارها وامنها .. بيد ان



المصدر : العالم اليوم

٢٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد تصريحات عمرو موسى وجولة الأسد الخليجية

إعلان دمشق:

يكون أو لا يكون؟

١٢ كتيب - سبام للمسيحية

دمشق، والذي عقد بالقاهرة في نوفمبر الماضي، أربعة
مبررات وحوارات في مجال التعاون الاقتصادي والثقافي
والإعلامي والأمني، وأعضاء البروتوكول الأساسي بطبيعة
الحال.. وتضمن المؤتمر جدولاً لمناقشة القضايا في مجال
التدريب والمشاركة في فترة عسكرية مشتركة تتمركز في
الخليج.

وفي ضوء ذلك تقول مصادر واثقة الصلة بالخارجية
للمصرية إنه طالما لم تعد هناك مبررات تحول دون تنفيذ بنود
الإعلان وبما لا توجد كافة الأوراق اللازمة لتنفيذه، فلأسد
إذن من القصر للتحرك لكي يظل الإعلان ساريًا. أما إذا لم
تتجوز في وضعه موضع التنفيذ فإن ذلك يثير الشكوك القوية
في جديته التمسك به لأنه سيصبح في مثل هذه الحالة مجرد
واجهة لا معنى لها.

وقد نظرت بعض الصحف إلى تصريحات وزير خارجية مصر علي
أبها حادة بعض الشيء، وهو من أسسها وضع دول الخليج في
مواجهة أحد أسرى فرنسا أن يكون هناك رد فعل راسخاً إلا
يكون.

فريق متحفق وأي أن الإعلان في حد ذاته حتى إذا لم يتخذ
إحدى من ألا يكون موجهاً، فالإعلان بمثابة ضمير
أحاديث استراتيجي وحامل ربط بين السياسة المصرية

أصبح مصر بإعلان دمشق موضع تساؤلات كثيرة،
خاصة بعد الجولة الخليجية لكل من الرئيس السوري حافظ
الأسد ورئيس الخارجية المصري عمرو موسى، وما واكب
هاتين الجولتين من تصريحات.

وكان الوزير المصري قد عرض أثناء جولته في أربع دول
خليجية، هي قطر والإمارات والبحرين وعمان، في الأسبوع
الماضي بأن اجتماع دول إعلان دمشق القادم، والمقرر عقده
في الدوحة، يقطع في النصف الشاقي من مايو، سيصبح وكأنه
لم يكن، إذا لم يسفر عن اتفاق ملموس وأليات محددة لتنفيذ
إعلان دمشق.

وفي معرض تفسير هذا التصريح قالت دوائر مصرية
مسؤولة - في عالم اليوم إن الفترة الزمنية التي لفتفت منذ
توقيع الإعلان حتى الآن تعد مبرراً كافيها للمصارحة
والمكثفة.

لقد وقع الإعلان في ٦ مارس ١٩٩١، ومضي أكثر من ١٢
شهور على توقيعه.. وبناء على ذلك، إذا كانت هناك جدية
ليست وساق لتلبيته، فإن الفرصة الملائمة لذلك قد سلحت
منذ فترة ليست قصيرة ولم تعد هناك ذريعة يمكن أن يتمثل
بها عدم العلم ووضع هذا الإعلان موضع التنفيذ.

يلتزم أن مصر كانت قد قدمت في آخر اجتماع لدول إعلان



العالم اليوم

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ أبريل ١٩٩٢

والتي كانت تهدف في الأساس إلى توحيد المواقف العربية لمواجهة التصديقات ويتصدرها التصديق الصهيوني. ولدت دمشق في حينه ما اطيع من أن الرئيس الأسد لعب الخليج ليطالب بتنفيذ إعلان دمشق ولكن بآن هذا لم يحدث خاصة أن الإعلان ظهر في الأساس بطلب من الدول الخليجية. وإن إصررت عن أمليها في أن تزول الظروف التي حالت دون تنفيذ الإعلان حتى الآن.

لكن مصادر سياسية عربية قالت والعالم اليوم وإن الرئيس الأسد أكد للمصريين في دول الخليج الست بأن أمن المنطقة لا يمكن لتسميته ولا يمكن للخليج أن يحصل على أمنه من خلال اتفاقات مع الغرب طالما أن القضية مع إسرائيل حازت غير محسومة وإنه طالب بضرورة التضامن العربي خشية من الانقراض بكل دولة عربية على حدة. وأوضح حد لإسرائيل التي يحتل أن تضمن عملية عسكرية على لبنان تظل سوريا وإلا فإن إسرائيل ستعمل شروطها على دول الخليج كما أمليها على دول أخرى.

الرئيس الأسد يشعر بقلق من تباين في المواقف فهو قلقاً بين سوريا ودول الخليج فيما يتعلق بعدد من القضايا يربط معظمها بالصراع العربي ويتصدرها المواقف من ليبيا والموقف من المشاركة في المباحثات المتعددة الأطراف والموقف من إعلان دمشق والموقف العربي من النظام العالمي الجديد والذي تتعامل من عدم للصحة العربية العليا. وكل هذا في رأي كثير من المراقبين يضع إعلان دمشق في مهب الريح أي على الأقل في ملحق كطريق.

والخليجية ويمكن من خلاله إجراء اتصالات ثنائية بين مصر وكل دولة خليجية على حدة. ولقد قبضه مصر منذ البداية بدموع هذه.

وقد لفتت مصر انتكاساً في الاجتماع الذي عقد بالقاهرة في نوفمبر من العام الماضي وكان لابد أن تقرر عدم إضفاء رد فعل نهائي من قبل دول الخليج وعليه فإن التصعيد والتصريحات يمكن أن تؤدي إلى نتائج عسكرية خاصة أن دول الخليج يمكن أن تلتزم صريحة من أن الإعلان لا يلبس أية حاجة لها في الوقت الراهن.

لقد واجهت دول الخليج تعقيدات بالنسبة لتنفيذ الإعلان لعل أهمها مواقف إيران التي تصارع مشاركة مصرية سورية في أية ترتيبات أمنية بالخليج.

وبغضاً من ذلك فمرغم للتحسن الذي شهدته العلاقات الإيرانية الخليجية فإنها ما زالت مشوبة بالتوتر خاصة بعد طعنات الطيران الإيراني على العراق ويعد النزاع مع الإمارات حول جزيرة طبرم مسيء وهو نزاع يمكن أن يكون أكثر خطراً من غيره ويوجب عدم الاستخفاف به نظراً لما قد يسفر عنه مستقبلاً. كما أن إيران تحاول القيام بدور فاعلية في منطقة الخليج وتسلم بأن الأمن الإقليمي لا بد أن يقوم على تعاون إقليمي ومن ثم فهي ضد أي دور أجنبي يخلط بالشؤون خليجية سواء كانت عربية أو صربية.

وترأست جولة وزير الخارجية المصري في الخليج مع جولة الرئيس السوري حافظ الأسد في الدول الخليجية الست



المصدر : **الحكومة اللبنانية**

التاريخ : **٢ مايو ١٩٨٢** النشر والخدمات الصحية والمعلومات

مبارك استقبل روتسكوي ويبحث معه في تطوير العلاقات

محادثات عسكرية مصرية مع الكويت

وقطر

تناولت أمن الخليج وأعلان دمشق

الإختصاصات»
واضاف ان المحادثات شملت
مراجعة مجالات التعاون بين البلدين
والتركيز على الاجراءات والتعاون
للقادم من شهرين.

ويبدأ على سؤال عما اذا كان وزير
الدفاع الكويتي طرح لقصور لشكل
الامن، خصوصاً بعد توقيع الكويت
لتفاهات أمنية مع الولايات المتحدة
وبريطانيا وفرنسا قال الفريق اول
مطناوي ان المحادثات تناولت شكل
التعاون بين البلدين ونحن جاهزون
لتطوير هذا التعاون.

وعما اذا كانت زيارة وزير الدفاع
الكويتي لخصر ومصاداته فيها تمثل
صورة من صور تفهيد، اعلان دمشق،
قال مطناوي ان اعلان دمشق ليس
اعلاناً عسكرياً فقط بل هو اعلان
سياسي اقتصادي عسكري، وتفكيكه
يحتاج الى تان وبراسة والجبهة
والتفاهات ممددة، ولا داعي للتعامل في
تفكيك الاعلان، واكد ان الاعلان بما
يثار سارياً حتى الآن ونقوم بوضع
القصور لتطويره وتفكيكه طبق
المصري منه.

وتحدث مطناوي عن التعاون
العسكري بين مصر والكويت وقال
قال بالفعل حيث ان للكويت ضباطاً
يخدمون في المعاهد والمؤسسات
العسكرية المصرية.

وقال الشيخ علي صباح السالم
الله اتفاق على وضع قصوره العسكرية
بده التعاون العسكري بين البلدين

كما تناولت المحادثات الأمن في
منطقة الخليج في ضوء الإوضاع
الحالية في إطار إيجاد ضمانات للأمن
للأمن العربي، وتبادل وجهات النظر
في شأن مستظليات أمن الخليج في
ضوء المبادئ الواردة في «اعلان
دمشق».

«اعلان دمشق»
واكد الفريق اول مطناوي بعد
المحادثات مع الشيخ علي ان علاقات
التعاون العسكري بين مصر والكويت
مستمرة منذ انتهاء حرب الخليج
ونحن مستمرون في تطويرها
ومستعدون لتقديم العون في جميع

□ القاهرة - «الحياة»

■ يلتقي الرئيس المصري حسني
مبارك اليوم وزير الدفاع الكويتي
الشيخ علي صباح السالم لمناقشة
رسالة من أمير دولة الكويت الشيخ
جابر الأحمد الصباح تتعلق بالعلاقات
بين البلدين.

وكان وزير الدفاع الكويتي وصل
الي القاهرة امس في زيارة تستغرق ٤
ايام على رأس وفد عسكري كبير
وصرح بان محادثاته مع نظيره
المصري الفريق اول حسين مطناوي
ستركز على تبادل الرأي في شأن
«الضميات التي فهم المنطقة العربية
والخطار التي تهدد لتعامل العربي».

وقال مطناوي ان هناك حرصاً
مشتركاً على استمرار التعاون بين
البلدين «الذي بلغ الذروة خلال حرب
تحرير الكويت».

ويبدأ المحادثات العسكرية بعد
ظهور امس بين الجانبين، واكد
مطناوي في كلمة له ان الاحداث التي
مرت بها منطقة الخليج والكويت
خصوصاً، الامة العربية عموماً،

تدلت ان الأمن العربي كل لا يتجزأ،
من مصلحة لأحدهم ولا يخلو
القاهرة امس الشيخ حمد بن عبد الله
ال ثاني رئيس الأركان للقوى على
رأس وفد عسكري في زيارة تستغرق
٤ ايام وعقد نظيره المصري الفريق
صلاح علي قائد القوات المصرية
خلال حرب تحرير الكويت جلسة
محادثات تناولت دعم التعاون
العسكري بين البلدين.

وعطت «الحياة» ان المحادثات
العسكرية المصرية مع كل من الكويت
وقطر تناولت دور مستمر في دعم
القوات المسلحة للبلدين، بما يساهم
في حماية أمنهما الوطني من خلال
الهيئة العربية للتصنيع وتبادل
الخبرات.



رويتسكوي بضرورة استمرار العملية وبلغها إلى أمام.
وكان رويتسكوي أعرب لدى وصوله عن اعتقاده بضرورة تعزيز في هذه المرحلة على تطوير العلاقات من جانبها الاقتصادي والصناعي مبنياً على دور قطاع رجال الأعمال سوخدا أن كون روسيا المورد للاتحاد السوفياتي لسائلي يعني «ضرورة إدارة حوار سياسي مع مصر في كل المجالات».

من ناحية أخرى رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور عاطف صديقي، عن أملة بأن تمثل مفاوضات السلام الثنائية العربية - الإسرائيلية مكانة بارزة على جدول محادثات رويتسكوي في القاهرة نظراً إلى أهمية الموضوع، وأكد أن النتائج التي تحققت من المفاوضات حتى الآن، محدودة للغاية وتحدا إلى مزيد من الاهتمام.

وأوضح صديقي أن مصر مهتمة بتطوير العلاقات ليس فقط مع روسيا وإنما مع كل الجمهوريات السليقة في الاتحاد السوفياتي، مشيراً إلى أنه سيرسل وفداً خلال أيام إلى هذه الجمهوريات يركز على البحث في التعاون الثقافي والتعليمي. وزير رويتسكوي بعد ظهر أمس مدينة بورسعيد ووضع كتيلاً من الزهور على مقابر الجنود الروس الذين غرقوا في ساحل البنية عام ١٩١٧.

والعمل المستمرة وأنه تم خلال المحادثات والتأكيد على الخطوات العريضة من الاتفاق الشامل بين البلدين.
ورداً على سؤال عما إذا كان الاتفاق الشامل عبارة عن اتفاق أمن أو بروتوكول للتعاون العسكري قال: بالتأكيد سيكون هناك تعاون بين البلدين، خصوصاً أن هناك لجاناً عسكرية استمرت لشهر عدة في بحث هذا التعاون.

رويتسكوي من جهة ثانية، استقبل الرئيس مبارك أمس نائب الرئيس الروسي ألكسندر رويتسكوي الذي وصل إلى القاهرة مساء أول من أمس على رأس وفد معظمه من رجال الأعمال في أول زيارة على هذا المستوى منذ تفكك الاتحاد السوفياتي.

وصرح رويتسكوي عقب المحادثات أن القضية الأولى على جدول الأعمال هي العلاقات الثنائية في كل المجالات خصوصاً في مجال التكنولوجيا المتطورة، وتوقع اتفاق مشترك في هذا الشأن مؤكداً وجود نتائج طيبة ستحقق في القريب للعلاج، وقال إن العام الحالي سيشهد عبر الاتصالات المستمرة تجد ملامح التعاون الثنائي بين البلدين.

ورداً على سؤال عن عملية السلام والتسليم بين البلدين ودور روسيا كحشد رأيي مؤتمر للسلام طلب



المصدر : الاصراع المسافر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

بشارة ينفي وجود أية مفاوضات خليجية لأجهاض إعلان دمشق أو تعطيله

الكويت - ١ ش . ١ - ١ - نفي عبد الله يعقوب وبشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي لمس وجود أية محاولات خليجية لأجهاض إعلان دمشق أو تعطيله

وقال بشارية في تصريحات صحفية ان وزراء خارجية دول دمشق سيجتمعون في الدوحة في نهاية الشهر الحالي لمناقشة مشروع بروتوكول تنفيذ إعلان دمشق بصيغته الأخيرة .

والشار بشارية الى ان الأمن الخليجي يرتكز على قاعدة خليجية وإعلان دمشق مؤكدا ان الاجتهادات في وجهات النظر حول المفهوم الاساسي الخليجي لا يمكن ان يكون حائبة في تنفيذ إعلان دمشق

وأوضح ان مجلس التعاون الخليجي يرى في الإعلان تنظيما وتحميذا للعلاقات بين الدول العربية على اساس واضحة تحافظ على الحقوق وتحترم الشرعية العربية والدولية .

وأكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ان ضمان الملاحة في الخليج يلقى بالتعاون مع ايران وأحزاب من أمه في أن يتم التوصل الى اتفاق تقاسم على لياقته والأهداف بين دول الخليج وإيران في نهاية العام الحالي .

والمح الى ان المجلس يعزز اعداد دراسة حول قيام نظام كونهنراق بين دول للمجلس المت على شوء تجربة حبان والإمارات في السماح بحرية التنقل لرحليا للبلدين بمقابلة



المصدر : **الشرق**

التاريخ : **٥ مايو ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احتمال إلقاء إعلان دمشق.. ووقف الماعدات الخليجية

كتب محمود بكرى:

جديدة للثقل على الخلافات القائمة مع لبنان الخليجية، وقد أكد على ذلك التقرير الذي رفعه وزير الخارجية عمرو موسى للرئيس مبارك في أعقاب عوبله من جولته الأخيرة التي شملت عدة بلدان خليجية.

وبينما أعلنت مصر عن تمسكها بموقفها، أكدت أنها ستشارك في اجتماع الموحدة للبلدان لمحل إعلان دمشق، وستعبره آخر اللقاءات مع الخليجيين في هذا الشأن، إذا لم يبدلوا موقفهم الرافض لأي مشاركة مصرية في الترتيبات الأمنية.

وقد انتهت حدة الخلافات بين مصر والسعودية فيما يتعلق بملوك من مبادئ إعلان دمشق الواقع بين دول مجلس التعاون الخليجي الست وكل من مصر وسوريا، فقد رفضت السعودية المبادئ الكلية المقترحة من قبل مصر حيال سبل تنفيذ هذا الاتفاق، وأبقت -عن اتصالات جرت بين الجانبين في الآونة الأخيرة- عدم رغبتها في مشاركة مصر في العملية.

أصبحت العلاقات المصرية-الخليجية بالتوتر الشديد والذي يعد الأول من نوعه بهذه الحدة منذ اندلاع أزمة الخليج في الثاني من أغسطس ١٩٩٠، فقد رفضت الدول الخليجية كافة الألفار المصرية بشأن سبل تنفيذ إعلان دمشق، وخاصة مايتعلق بالشق الأمني منه، بينما أعربت الدول الخليجية عن رفضها لأي دور مصرية في أمن الخليج، وهددت بوقف الجانب الاقتصادي والذي يتضمن تقديم مساعدات لكل من مصر وسوريا إذا سالت مصر على موقفا الرافض لوجبة التظلم الخليجية حول إعلان دمشق، وهي وجهة النظر التي تؤكد مهمة الأمن في منطقة الخليج للولايات الأمريكية والغربية.

وإزاء ذلك شهدت القاهرة بالتوقف عن إجراء أى مشاورات بشأن إعلان دمشق، ورفضت تقديم أية مقترحات



المصدر : **النصر**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢ مايو

في السبيل تلك تؤكد للمعلومات أن مشاورات مكثفة جرت في الأيام الأخيرة بين دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الأمريكية. وكان الهدف من وراء هذه الاتصالات هو بناء نموذج متكامل للترتيبات الأمنية في الخليج، حيث عرضت الإدارة الأمريكية مبرهناً سلمته لسفراء هذه الدول وتشرح للمعلومات إلى أن قادة دول الخليج هم الذين طلبوا إبعاد هذا النموذج للتكامل.

ويتمتع النموذج الأمريكي للترتيبات الأمنية بإعلان دمشق بمثابة إعلان نوايا للتعاون الاقتصادي بين مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي، ويبحث لتدويل الولايات المتحدة -بلا منازع- قيادة هذه الترتيبات التي سيكون مقرها في العاصمة السعودية (الرياض)، وعلى أن تجدد الولايات المتحدة التوفيق الخاصة بالترتيبات والمعلومات المشتركة مع الدول الأوروبية، وتقتصر هذه التسلطات على بعض القوات من دول مجلس التعاون الخليجي، وعلى أن تتم هذه الترتيبات في سياق خطة عامة محددة سلفاً من رئاسة الأركان الأمريكية. وتعتمد الولايات المتحدة في هذا الشأن بصورة هذه الدول من أي اعتبارات خارجية، غير أنها اشترطت أن يشاع لها بناء التواجد العسكري المجهز بأحدث ملحق للتأهب من هذه الأسلحة، والتي يمكن لتتاج جانب منها في منطقة الخليج، بحيث تمتد امتداداً مباشراً للتصالحات الأمريكية المطلوبة. كما أنه سهولت للجبهة العسكرية الأمريكية تجهيز مساحات العمليات والترتيبات والقطاعات الأمنية، وعلى أن يكون رأي الخبراء العسكريين الخليجيين في كل ذلك استشارياً.

أي ترتيبات أمنية تخص الخليج (يلكر) أن والحفاظ شاروس شرطاً لإتمام مصر وسوريا من المشاركة في أية ترتيبات أمنية في الخليج.

وأشارت للمعلومات إلى أن السعودية طلبت من مصر عدم طرح أية أفكار أمنية أو شخص مباشرة الجوانب التصديقية في الأمن الخليجي، وأن تقتصر المسألة على أن تدرس الدول الخليجية مسألة الأبعاد التصديقية للجوانب الأمنية ثم يتم عرضها على مصر، ورفضت السعودية كذلك الأفكار التي تدعو إلى القيادة المشتركة للترتيبات الأمنية، ورفضت كذلك أن تكون النقط الأمنية العامة لدول الخليج محل مناقشة في لوائح معلومات إعلان دمشق، وأشارت إلى أن إعلان دمشق إذا ساند في جانبه الأمني، فإن خطط التهريب والمشاريع يتم إقرارها بشكل مشترك، إلا أنه يجب ألا يكون مصر أو سوريا أي دور بشأن القيادة والهيئات التنفيذية.

وأكد التقرير السياسي الذي رفعه وزير الخارجية عمرو موسى إلى الرئيس مبارك عقب عودته من جولته الخليجية مؤخراً - أن دول مجلس التعاون الخليجي التي زارها أبلغته وفضها للأفكار المصرية وودعت كولات التتهدد للقرعة، وطلبت بأن تكون هناك أفكار جديدة تستند إلى الأسس التالية:

- صياغة لمس الترتيبات الأمنية وفق الحاجة الفعلية للأمن في منطقة الخليج.
- استبعاد دول الخليج للتعاون مع مصر بعيداً عن إعلان دمشق.
- للتأكد على أن أفكار الدول الخليجية ووجهات نظرها يجب أن تكون محل اعتبار مباشر، وأنه إذا كان هناك تعارض بين الأفكار الخليجية والأفكار المصرية، فإنه سيتم تنفيذ الأولى استناداً إلى أن الأمن الخليجي مسؤوليته لدول مباشرة عليه.



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **1 مايو 1992**



مؤشرات وتحفظات

بعد تجربة إعلان دمشق مؤسسا تقياس مدى جدية الاعتراف بالمشكلة في تولفها
بتمهدها بعيدا عن أية ضغوط أو تأثيرات خارجية . ذلك ان أية محاولة لمعالجة
التفاهة أو الخروج على بعض بنوده أو التخلل من بعض واجباته من شأنها ان
تلقى حكما قسريا في الايام الخارجية عن طبيعة الالتزام في المقام العربي لاسيما
في مرحلة ما بعد حرب الخليج .

ولا قبل ان للتغيرات الدولية ترفض مريحة في الصعوبات التي هذا لابد ان
يكون مستوحا ايضا بطبيعة الالتزامات القائمة لا ويمكن ان تكون . المستندات ،
الخارجية من ارادة المنطقة عملا له اثر في تشويه اراءها والا فقلت دول المنطقة في
حالة ، ميوحة سياسية ، لتفسير هذه المستندات دون ان تكون انها هويتها
الشخصية التي جعلت بها ان تؤثر فيها .

ثم انه في ساحة التفاعل بين مجموعة من الدول على سياسة ما . تكون القوية
معمدة الى قائل كثيرة وانوقت جديدة بحيث يكون العهد السياسي من بدايته مستحيا
للتفكير في مختلف الامور من خلال نظرة مستقبلية تخلت هي الاصل في ابرامه .

فلذا ولدت أحداث طارئة او « متغيرات » جديدة الاثر لم تكن اصلا ضمن هذه
الرؤية التنبؤية فمن المرجحة هنا لايمكن ان تفسر صلب التغيرات او تفاعل
مسيرتها ضايت هذه التغيرات لم تفلح في كلب المنطقة المعنية اي في الدول
المشاركة بالتحديد . إضافة الى انه في حالة اعلان دمشق بقلات فإن العهد قريب
جدا بعقد فطلا عن ان تفكيكه لم يدخل بعد دائرة الامكان . فتعب يكون الحكم
بأصناف التراجع عن بعض مبادئ فيه لو الاتفاق بعيدا منه بما يمكن ان يدخل به
وهو لم يجرب اصلا . تقول ذلك من يزعم ان المتغيرات الدولية قد أدت الى تغيير
توجهات حلف الاطلسي والامم حلف وأرسو - فهذا مقل مختلف لإعلان دمشق من
جميع التوجه اذا كان ساروحا للمطالبة - لأن هذين الحلفين على اقل تقدير يتكتمان
زمنيا الى اواخر الاربعينيات ولابد ان تكون . لتفوق العفوية . قد تغيرت فطلا
من ظهور . المستندات الدولية ، التي يجب عندئذ ان توضع في الحسب . هذا مع
اختلاف طووم الممثلين عليها عن اعلان دمشق .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : مايو ١٩٩٢

لماذا خفت صوت إعلان دمشق

بقيم :
مكرم محمد أحمد

لماذا لا يخرج علينا أصحاب هذا الإعلان ، ليقولوا لنا : إن الأمر لم يكن أكثر من طيش حماسي لكن ، التحلل والتدبر : قد اظهروا بعد ذلك ، أن الأمر كان مجرد حلم تبين أنه صعب المنال ، في واقع عربي لم تزل تفتقره المخاوف والشكوك ، تتدخل فيه ارادات الآخرين على نحو يهدر كل حلم عربي ؟

□ □ □

أقد كان أحسن خصائص لقاءاتنا العربية ، لنا - نلتقي ، بالأخصان : تبيين - للمنى والاكشاف ، تظهر غير ما نطق ، نمارع تحت الاضواء إلى إعلان وحدة مواقفنا ، مساهمة للحل دون صراحة النقاش أو الخلاف ، لكننا في قرارة النفس وعمق التسمير ، نعرف أن كل شيء سوف يذهب إلى ادراج النسيان ، أو يبقى في اضيائير الملفات ، مجرد أوراق لاتساوى الجهد الذي بذل من أجل تسويد صفحاتها .

كنا نظن - وبعض الظن يدخل في باب

لماذا خلت صوت إعلان دمشق / حتى إن أحدا لم يعد يسمع سيرته ؟
لماذا الصمت المطبق حول مصيره ، وكلنا المقصود أن يلقاه النسيان إلى ركن بهجور من دهاليز علاقاتنا العربية .
هل هي جنوة المجلس العربي المعتقل ، تشتعل فجأة ، تلور بعواطف جيلانية لاتتبيث إن تهدأ ، ليعود كل شيء إلى سابق عهده .
راكدا ساكنا ينتظر فلجعة جديدة ؟
لم أن وراء ، الأكمة ، من لا يريدون لهذا الإعلان أن يصبح واقعا وحقيقة ، فيسارعون إلى واده ، لأسباب عديدة ، ربما كان أبعد ما صالح العرب القومي ؟
إن كنا إعلان دمشق ، مجرد صيحة حماس فارت بها عواطف عربية جيلانية في مضاعفات الغزو العراقي للكويت ، فلماذا لاتقول لانفسنا ذلك ؟
لماذا نسكت ولماذا نذامن ولماذا نخالف الصراحة ؟



المصدر :

١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان وراء الاعلان رؤية عربية جديدة تؤكد على حقائق ثلاث :

١ - انه مع عدم الاخلال بحق أى طرف عربي فى اللجوء الى ترتيبات أمن ثنائية مع أى من الدول الصديقة أو الشقيقة ، فإن

ترتيبات الأمن العربى ينبغي ان تتبع من المنطقة العربية ، لا أن تكون مفروضة من الخارج ، وأن تتم بالتراضى الكامل بين كل الأطراف العربية المشاركة .

٢ - ان هذه الترتيبات لا تشكل محورا أو تكتلا ضد أى طرف غير مشارك فيها ، لأنها تستند إلى الشرعية الدولية ومبادئ الجامعة العربية والأمم المتحدة .

٣ - أن معالجة الأمن القومى ينبغي أن تتم فى ضوء مفهوم شامل للأمن العربى ، يربط بين الأمن والتنمية ، لأنه لا أمن ولا تنمية يتجاهلان عناصر القوة الذاتية .

● كان المقصود بهذه الرؤية التأكيد على أن دول اعلان دمشق ، لا ترغب فى معاداة أى طرف دولى أو إقليمى ، وأن ترتيبات الأمن التى يتحدث عنها اعلان دمشق ، لا تفرض عدوا جازما ، ولكنها تستجيب لدواعى الأمن العربى ومتطلباته مع كلفة احترام حقوق ومصالح الآخرين ، الأطراف الدولية ولولاها الولايات المتحدة التى يهملها ضمن استمرار امدادات النفط بأسعار معقولة ، والأطراف الإقليمية ولولاها إيران التى تربطها بالأمة العربية علاقات جوار ومصالح مشتركة .

السداجة - أن أزمة الخليج يمكن أن تكون حدا فاصلا ، بين مملكة عربى قديم ، اعتاد مداومة الإجماع تجنبيا لظهور أوجه الخلاف ، ومسلك عربى جديد يملك شجاعة المواجهة وشجاعة الخلاف ، كنا نتصور أن العقل العربى قد نضج على نحو يكفل له صراحة الموقف واستقلال القرار ، لكن هذا الصمت المطبق الذى يلف الآن « إعلان دمشق » يدفعنا الى التساؤل من جديد :

هل عادت « ربيعة » الى عاداتها القديمة ؟

هل انتهى الدرس ، دون أن نتحصل منه على أى شيء مستقل ؟

هل ماثلنا مظهر غير مألوف ، ونقل ما لا نفعل ، فنصور ان الكلمات يمكن أن تغنى عن الأفعال ؟

□ □ □

عندما جرى اعلان دمشق ، قبل عام كامل ، تصور الجميع أن الاعلان يمكن أن يكون بداية مرحلة جديدة من عمل عربى مشترك ، ينهض على أسس جديدة ، تتلزم احترام علاقات الأخوة والجوار والمساواة فى السيادة الإقليمية ، وتتلزم عدم التدخل فى الشؤون الداخلية ، وضمان تسوية كل المنازعات العربية بالطرق السلمية .

كان الظن ، أن اعلان دمشق يمكن أن يكون بداية لنظام عربى جديد ، يمكن الأمة العربية من توجيه إمكاناتها المتنوعة لمواجهة التحديات التى يتعرض لها أمن المنطقة واستقرارها ، يحترم مبدأ سيادة كل دولة عربية على مواردها الطبيعية والاقتصادية ويعزز فى الوقت نفسه التعاون الاقتصادى بين الأطراف المشاركة وصولا إلى تنمية عربية شاملة .



المصدر :

التاريخ :

مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك هي الظروف التي أحاطت بإعلان دمشق ، وذلك كانت مقاصده ومراميها

فلماذا الآن هذا الصمت المطبق حول خصيصه . وكان المطلوب أن يأخذ للنسب إلى ركن مهجور من معاليز علاقتنا العربية . لقد راجت في الآونة الأخيرة تفسيرات شتى ، نتحدث عن رفض غربي لاية ترتيبات تتعلق بأمن الخليج ، تشلوك فيها مصر وسوريا أو أي طرف عربي آخر ، انطلاقا من تصور غربي يرى أن أمن الخليج إنما يكون في عزائه عن عالمه العربي حيث يكثر الطامعون في ثروته ، على حين يمكن أن تشكل قوة الغرب واساطيله بحماية الخليج من أية تهديدات قادمة مهما يكن مصدرها ، لأنه تحت رمال الخليج ، تكمن ثروة النفط باحتياطياتها الهائلة التي يمكن أن تقطى قرنتين قادمين من عمر البشرية .

وإحسب أن هذا التفسير يجد صدى في أوساط خليجية ترى الآن ، أن المشاركة العربية في "عصبة الصحراء" كانت مجرد مشاركة صورية يسهل الاستغناء عنها ، وأنه لولا جيش ولولا شواوشوكوف لكان مستحيلا أن يستعيد الكويتيين ووطنهم للمخطوف أو ينجز الخليج من تهديدات صدام .

نعم كان يصعب ، بل لعله كان مستحيل أن يستعيد للكويتيين ووطنهم للمخطوف في غيبة يوش وشواوشوكوف ، ولكن ما من شك

ولعله ليس سرا أنه خلال هذه الفترة ، كانت مصر تسعى جهدها من أجل أن تستعيد علاقاتها مع إيران ، أملا في علاقات أكثر تضجعا مع نظام الاسترجاعي الذي أظهر في البداية نفورا من جناح المتطرفين الإيرانيين ورفضاً لاصرارهم على مبدأ تصدير الثورة .

كانت مصر تريد أن تستعيد علاقاتها مع طهران دوماً لكل الشكوك التي يمكن أن تثار من قبل الإيرانيين إزاء ترتيبات الأمن العربية ، وربما كان في حساب مصر أن وجود سوريا التي حالفت إيران في حربها

مع العراق ضمن ترتيبات الأمن العربية سوف يساعد على المزيد من طمأنينة طهران .

● كان المقصود أيضا بهذه الرؤية الجديدة ، التأكيد على أساس دعوى صدام حسين عندما حاول أن يُدارى جريمة اختطاف الكويت تحت دعوى العدل الاجتماعي بين دول عربية غنية تلك فوائد مالية ضخمة لا تخفى التنمية العربية ودول عربية أخرى تشكو فقر الموارد وقلة الإمكانيات .

● بل لعل إعلان دمشق نفسه ، كان وليد أفكار خليجية ، أكثر مما كان وليد أفكار مصرية أو سورية ، لأن مصر عندما سلكت حق الكويتيين في استرداد وطنهم المخطوف كانت تتحرك بدوافع المبدأ وليس انتظارا للحلقة ، وكانت تتحرك بدافع مسئوليتها القومية إزاء الأمن العربي الذي انهارت دعائمه بعد فعلة صدام الذي استباح وطننا عربيا ، كان قبل أسابيع قليلة من الخزو يقدح أميره لرفع وسام عراقي تقديرا لدوره القومي في مساعدة العراق في حربها الضروس مع إيران .



المصدر :

التاريخ :

مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتهددها لخطر شتى ، وتستجيب لقواعد الشرعية التي تؤكد سيادة كل دولة عربية على مواردها الطبيعية والاقتصادية .

● الحقيقة الثانية ، ان اية ترتيبات أمنية تقع على الأرض العربية ، وتسمى قصداً على استبعاد دور مصر في الآخرى ضرب من الوهم المحال .

لا نقول ذلك بدوافع الوطنية الضيقة

ولكنه درس التاريخ منذ حكيمة حلف بغداد وهو درس الحاضر يحسن فهمه من يقرأ بعناية وقلع تشكيل التحالف الدولي الذي ولجه حكمة صدام ، والأصداء المتباعدة لهذا التحالف على امتداد رقعة الوطن العربي .

بالتخصيص لمن قوة دولية أو اقليمية تستطيع ان تستبعد دور مصر في قضية تتعلق بالأمن القومي ، حتى ان بدا ان بعض الظروف الراهنة تحض على هذا الخطأ الفادح ، لأن دور مصر في الأمن القومي هو جزء من حقيقة وجودها مهما تغيرت الظروف ، يكبر يوماً ويصغر يوماً ولكنه في النهاية والبداية حقيقة مستمرة يستحيل تجاهلها .

□ □ □

□ راجت في الآونة الأخيرة تفسيرات أخرى لهذا الصمت المريب حول إعلان دمشق ، تتحدث عن خطر إيراني يمكن ان يتصاعد في منطقة الخليج ، ان دخلت مصر طرفاً في معادلة الأمن هناك ، لأن مصر وإيران قوتان إقليميتان ، قد تتصالح مصالحهما فوق أرض الخليج . واقع الأمر غير ذلك ، بل لعلة عكس ذلك !

أيضاً ، في ان اسهام القوة العربية - ولم يكن كله اسهاماً رمزياً - هو الذي اعطى لهذا التحالف مصداقية التدخل باسم الشرعية الدولية وهو الذي خلق التوافق بين شرعية دولية تتحدث عن مخاض نظام عالمي جديد ، وشرعية عربية ترفض جريمة الغزو الكراء ، وتعتبرها خروجاً على علاقات الأخوة والجوار ، وعدواناً غاصياً يستحيل السكوت عليه .

وقد يكون الغرب تضرعاته الخاصة بمصلحته للضغط في منطقة الخليج ، وقد يكون لبعض الآفة الخليجيين هواجسهم المشروعة ازاء المستقبل وقد جاسم التهديد من طرف عربي ، لكن ذلك كله لا يبرر القفز على حقائق موضوعية يستحيل تجاهلها .

● لولى هذه الحقائق ، ان الخليج مهما تكن ظروفه هو جزء من أمته للعربية ، ولالذين يتحدثون عن عزلة المملكة عن عالمه العربي حتى يكون أمناً على ثرواته يتحدثون عن وهم غير صحيح ، لأن أسوار العزلة حتى ان تجسدت في جدران شامخة كقلع لا تستطيع ان تصد عن الخليج رياح التأثير العربي ، ولأن الجسد العربي ، وإن كان ممكناً ان تنقطع بعض وصلاته ، إلا ان الروح العربية سوف تبقى هائمة فوق الأسوار وفوق الجدران ، تخترق كل المواقع كي تتواصل لجزاء الجسد المقطوع .

امن الخليج ليس في عزلة عن عالمه العربي ، لأن العزلة مستحيلة ، وإنما في وصله مع عالمه العربي على أسس صحيحة تستجيب للحقيقة الراسخة ، باننا في النهاية أمة عربية واحدة



المصدر :

التاريخ : مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. لأن مصر لا تكن العداء المسبق لإيران ، ولا تريد أن تفسر دورها الأقليمي ، على العكس من ذلك كان موقف مصر منذ البداية .

● ناصرت مصر جهود عقلاء الخليج الذين سمعوا الى حصار الحرب العراقية الإيرانية . كي تبقى في أطرافها المحدود ، لا يمتد لوارها كي تصبح حربا عربية فارسية رغم صيحات طهران التي كانت تتحدث عن تصدير الثورة الى العالم العربي ، ورغم صرخات العراق التي كانت تتحدث عن حرب المجوس وقادسية صدام !

● وسعت بكل جهودها ، كي ينهض فوق ركام هذه الحرب علاقات عربية فارسية متجذرة على أسس جديدة ، تحترم حسن الجوار والمصالح

لمواطنيه ، وتكون فتنة كبرى تصصف بعالمنا الإسلامي .
رغم كل ذلك لم تقل مصر تؤكد ان الحوار مع طهران هو الطريق الصحيح ، للوصول الى صيغة جديدة في العلاقات الفارسية العربية تحترم شروط الأمن العربي ، وتحترم حق الجوار والمصالح المشروعة لكل الأطراف .

□ □ □

لم تكن مصادفة بعد مرور عام كامل على إعلان دمشق ان يسافر وزير الخارجية المصرية السيد عمرو موسى الى عدد من دول الخليج يسأل عن مصير إعلان دمشق .

والم تكن مصادفة ، ان تجيء زيارة الرئيس حافظ الأسد الى دول الخليج في توقيت متقارب ، وقد كان إعلان دمشق ، النقطة الاساسية في مباحثاته مع الرؤساء هناك .

والم تكن مصادفة ، ان يهرع على اكبر ولايات وزير خارجية ايران الى دول الخليج ، في الظروف نفسها ، الكل يتحدث عن امن الخليج وإعلان دمشق .

كانت رسالة القاهرة التي حملها وزير

المشروعة لكل الأطراف ، لأن إيران في النهاية دولة جار ، تربطها بعالمنا العربي نواصر الأخوة الإسلامية ، وحاولت قدر ما تستطيع ان تحض طهران على احترام ضرورات الأمن العربي ، لصالح تعايش ليجاني يربط الفرس والعرب ، لكن طهران لا تريد ، بل لعلها تسلك الآن مسلكا استغراقيا يؤكد إصرارها على اختراق الأمن العربي ، في السودان وفي الجزائر ، وفي تونس ، وفي شمال العراق ، وفي جزر الخليج . ماذا يمكن ان نقرا في تصرفات طهران الراهنة سوى انها تمكس لحلام الهيمنة على الخليج ، والرغبة المضمومة في تقويض استقرار عالمنا العربي ، والسعي الحثيث الى إثارة الفتنة بين المسلمين ، شيعة وسنة ، كي تتمزق أواصر الوطن الواحد ، ان تنوع الانتماءات المذهبية



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والإعلانية

التاريخ :

١ مايو ١٩٩٢

الخارجية السيد عمرو موسى وإشعة تكول
يكل الصراحة :

١ - إن إعلان دمشق ، صدر طواعية
عن كل الأطراف التي شاركت فيه ،
بدوافع المصلحة القومية ، كي يكون
الإعلان أساساً لنظام عربي جديد يوضح
العلاقات العربية العربية على أساس
جديدة تجعل القزوة العراقي ، مجرد
حادث نشاز يستحيل تكراره وي طرح
قضية الأمن العربي من منظور قومي ،
يجعل أمن المنطقة نابعاً من داخلها
وليس مفروضاً عليها من الخارج .

٢ - إن الأمر يحتاج إلى مناقشة
صريحة مخلصه وأمينه ، تحسم
بوضوح قاطع مصير إعلان دمشق .. إن
كان المراد دفته فليتم ذلك في العلن ،
وإن كان المراد إحيائه فلماذا تتأخر
خطوات التنفيذ ؟ وفي الحالتين فإن
الأمر يقتضي الصراحة ووضوح
الرؤية ، لأن القضية لخطر من أن تتركها
لدهاليز النسيان العربي وسط متغيرات
عديدة ، لخلت بتوازن القوى في منطقة
الخليج .

٣ - إن الليروتوكولات الخمسة التي
قدمت مصر مشروعاتها تنفيذاً لإعلان
دمشق بناء على طلب من دول الإعلان ،
ليست أكثر من اجتهادات مصرية يمكن
أن يلتقي مع اجتهادات دول الخليج ،
والمهم أن يكون هناك اجتماع قريب
بوضع الأمور في نصابها الصحيح .

أغلب الظن أن وزراء خارجية دول
إعلان دمشق ، سوف يلتقون في
القاهرة ، ربما في الخامس والعشرين من
هذا الشهر ، لاجتماع حاسم يتحدد فيه
مصير هذا الإعلان حتى لا يذهب في
أفراج النسيان العربي .

مكرم محمد أحمد



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

◀ وزراء التعاون يناقشون اليوم أمن الخليج و«اعلان دمشق»

للرياض - إبراهيم خالد عاصي:

الدول الثماني للوقعة على الاعلان. وفضلاً عن ذلك سيجتمع الوزراء في المستجدات الراهنة على مستوى منطقة الخليج والسبل الكفيلة بتحقيق الأمن والاستقرار فيها ومعالجة السلام في الشرق الأوسط. ويذكر ان الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي سيتغيب عن الاجتماعات بسبب العملية الجراحية التي أجريت له في الأذن الأيمن، وهو ما زال في طور الشفاة. وسيناقش الوزراء من جهة أخرى الطوارئ التي تشهدها الدول المستقلة عما كان يسمى الاتحاد السوفياتي والعلاقات المستقبلية مع هذه الدول.

أكدت مصادر مطلعة لـ «صوت الكويت» ان الدورة الاستثنائية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تبدأ أعمالها اليوم ولحذ يوم واحد في الرياض، ستعقد الوقعة من الاجتماع للقرع عاتده في الكويت في ١٦ الجاري بين وزراء خارجية دول المجلس ونظرائهم الأوروبيين. وأضافت ان وزراء الخارجية الخليجيين سيحلون أيضاً في آخر المراحل التي توصل اليها تنفيذ اعلان دمشق صهجاً للاجتماع المنتظر



التاريخ :

10 مايو 1992

وزراء الخارجية الستة التقوا في الرياض خمس ساعات

□ الرياضيات - من صليمان نصر

■ **يوجد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي** امس ان المراقبين غير مناسب في الوقت الراهن لاعتقادهم ان وزراء خارجية دول المنطقة لمناقش وان سبل تنفيذ مبادئ هذا الإعلان تحتاج الى مزيد ومناقشة

وكان وزيره الخارجية د.وليد محيى الدين
الذي اشتهر هذا العام بـ ١٠٠٠ خطاب
مقرر حتى الآن على موعد اجتماع
السيد مبارك علي الخطوط بناء على
وصح ووزير الخارجية الطرقي
ماتية.

التعاون الست معاً له أهمية

الاجتماع لتقبل لوزاء دول واعلان
بمشقة التي يقم دولهم اضافة الى
مصر وسورية في لقاء جاني على
هامش اجتماع الاستاذ الذي
عقدوا امس في الرياض واستمر
خمس ساعات. واستهدف الاجتماع
الذي عُقد عنه 17 من قبل

بارزاً للخارجية هما السعودي الأمير سعود الفيصل (رأس الوفد السعودي) ووزير الدولة السيد إبراهيم مسعودي والعراقي السيد يوسف بن علوي عبد الله (رأس الوفد العراقي امين لجنة المؤتمر ابراهيم المسبحي). حضر حفلات التوقيع التي ستعقد على الاجسام المشتركة لوزراء خارجية البلدين.

Journal of Management Education 34(10)

الاجتماع الوزاري الخليجي -
في شأن القضايا التي مستلح على
الاجتماع بانه تبولت وجهات النظر
الشيخ سالم صباح السالم بعد اعتذار
السبت المقبل

والذي ينبغي أن يستلزم أن هذه
المواضع تتطابق بالتعاون الخليجي -
الاردني في المجالات الاقتصادية
والصناعية.

ولم يصدر عن الاجتماع الوزاري
الخليجي أمس أي بيان يوضح ما
تناوله الوزراء السادة خلال اجتماعهم
الذي تخلله غداء عمل، وذكر مصدر
مسؤول في الاجتماع ان الوزراء لم

100

وقال ابن وزير خليفته الخوارزمي
يخرج الموصوفون في مناقبهم
وزيد بن الربيع بن تاجم بن لخم
وزيد بن خزيمة بن زهير بن
وهم تصدقوا بعد أن هلكوا
يؤكد أن ابن الوزير خليفته
هذا الامام مسجده اطار سبب

تقديم داعل ان دمشق، الذي يتضمن
الماضي على حسم قولها اتجاه سبل
خلاف جولة له في المنظمة الشهر
السيد عمر موسى جنس دول الخليل
ويذكر ان وزير الخارجية المصري
اللعنات دوراً سياسياً أكثر مما هو دور
اللعنات والإبقاء على الدور العربي في



المصدر: البيان (اللبنانية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٢

مبادئ للتعاون الإقليمي والسياسي والاقتصادي بين دول الخليج الست من ناحية وبين مصر وسورية وإثري دول الخليج أن التعاون السياسي مع مصر وسورية قائم حالياً من خلال الاتصالات والمفاوضات التي تجري بشكل دائم في شأن القضايا السياسية التي تهم العالم العربي، وأن التعاون الاقتصادي قائم أو سيقوم من خلال برنامج الخليج لدعم التنمية في الدول العربية الذي يبلغ رأسماله عشرة بلايين دولار - وألقت الكويت والسمودية على دفع ستة بلايين ونصف بليون دولار من رأسماله - وإثري دول الخليج أن تشكل التعاون الأخرى بينها وبين مصر وسورية خصوصاً في المجال العسكري القائمة من خلال العلاقات الثنائية لكل دولة خليجية مع هاتين الدولتين.

ولا يعني هذا التوجه الخليجي بإبقاء إعلان دمشق نظراً سياسياً أن دول مجلس التعاون تعطي أثيراً القضية في المنطقة بل يعني أساساً أن دول الخليج بمصلحتها تريد أن تتعامل مع الثوار الأخرى في المنطقة (العربي والافريقي والهندي) وفق مصالحها الإنسانية والوطنية.

ويرى العراقيون أن دول مجلس التعاون الخليجي لا تعترض على عقد اجتماع لوزراء خارجية دول إعلان دمشق، لكن دول المجلس تريد ألا يعمد خلاف ذلك على الاجتماع في الوقت الراهن وقبل أن تبلور الاتصالات والمفاوضات الثنائية تصوراً مطلقاً عليه كيفية العمل بالأعلان.



مضيق إعلان دمشق يحسمه قادة الدول الثماني

يكثف الفموض الموحد الذي تمهد لغيره لعقد اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني الموقمة على إعلان مضيق. وكان الاجتماع قد تأجل لكثرة من مرة لأسباب مختلفة عن مواعيد الأصل والتفق مؤخرًا على أن يتم عقد الاجتماع في أواخر شهر مايو. بيد أن هذا الموعد أصبح موضع شك في ضوء التصريحات التي أدلى بها العديد من المسؤولين الكبار في الدول الموقمة على الإعلان إذ كشف العديد من هذه التصريحات عن وجود خلافات في وجهات النظر حول سبل تنفيذ بنود الإعلان. ويمكننا أن هذا الصدد أن نرصد ثلاثة تطورات مهمة:

أولها: هو الجولة الخليجية التي قام بها في نهاية الشهر الماضي الرئيس السوري حافظ الأسد في هذه الجولة لم يكن موضوع أمن الخليج هو الموضوع الوحيد الذي كان محل نقاش بين الرئيس السوري وبين قادة الدول الخليجية الذين ألتقى معهم. حيث تطرقت للمباحثات لتناول موضوعات أخرى مثل عملية السلام، والمضيق التي تتعرض لها سوريا، والعلاقات الثنائية بين سوريا والبلدان الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

ثانيها يتعلق بأمن الخليج، فلاحظنا أن المباحثات لم تركز على تنفيذ بنود إعلان مضيق، وإنما تركزت للمباحثات حول مستقبل الوضع في العراق، وحول الدور الذي يمكن أن تلعبه سوريا في تخريب الأجواء بين إيران وبعض البلدان الخليجية، بينما دعا الرئيس السوري بوشوع إلى ضرورة أخذ الخلافات الأمنية الإيرانية في الحسبان، عند معالجة قضية أمن الخليج. ولم يبق أثر لإعلان مضيق إلا في تأكيد الرئيس السوري ضرورة أن يكون لمن الخليج حرياً في الأساس. وثاني التطورات، هو الجولة التي قام بها مصر وسوريا، وزير الخارجية المصري، وخلفه أيضاً عدداً من بلدان الخليج، وهدف الإطرائسي الجولة كان البحث في سبل تنفيذ بنود إعلان مضيق، وأشهر خلال الجولة إلى أن لاتجماع وزراء خارجية الدول الثماني سوف يتم في نهاية شهر مايو، ورغم أن الجولة جاءت في أعقاب قيام إيران بترحيل السكان العرب من جزيرة أبو موسى، متحذرة بذلك ما تم للتوصل إليه من اتفاق في عام ١٩٧١، إلا أن التصريحات التي أدلى بها الوزير المصري في نهاية الجولة، كشفت عن وجود خلافات في وجهات النظر فيما يخص إعلان مضيق.

والتطور الثالث، وربما الأهم، تمثل في فشل الوساطة السورية - الأردنية الإسرائيلية لتسعين العلاقات المصرية - الإيرانية. فرفض التقدير للوقوف المصري من إيران، والتسليم بخروجها في منطقة الخليج، حال الموقف المصري قديماً من حسنة لفرار إيران في ترتيبات الأمن في دول الخليج، وقال الرأي المصري هو أن ترتيبات الأمن الخليجية هي مسؤولية البلدان العربية وحدها.

ويصود الاعتقاد لدى العديد من المسؤولين في المنطقة بأن حالة العلاقات المصرية - الإيرانية تمر على تنفيذ بنود الإعلان، إلا أن وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي الصباح أشار في تصريحات أدلى بها في القاهرة التي زارها قبل يومين إلى أن إيران لا تستطيع أن تركز تنفيذ إعلان مضيق، وأن كل ما في الأمر أن الإعلان يتطلب بعض الوقت إذ إنه ليس لاتفاقية بين دولتين، ومن ثم فإن تنفيذ أي بند من بنوده يتطلب توقيع الإجماع بين الشرافة، كما أنه لاتفاق شامل، ولا يقتصر حل القضايا الأمنية وحدها بل يتطرق إلى قضايا أخرى اقتصادية وسياسية.

ويكشف هذا التصريح عن عدم وجود اتفاق في الآراء بمسند تنفيذ بنود الإعلان، بينما تشهد العلاقات الثنائية الخليجية مع كل من مصر وسوريا وإيران، تدفقا في جوانب مختلفة، غير أمثل، والتنامية السائدة لدى المسؤولين في دول مجلس التعاون الخليجي أن العلاقات العسكرية بين مصر وبين أي من هذه الدول ليست في حاجة لاتفاق أممي، لأنها تجاوزت مرحلة الاتفاق الأمني إلى التعاون الشامل.

كذلك كشفت تصريحات وزير الدفاع الكويتي، على أن بضرورة موقف مشترك فيما يخص تنفيذ الشق الأمني في إعلان مضيق يتطلب أن يبت في الأمر زعماء الدول الموقمة على الإعلان، الأمر الذي يعبر إلى أن مستقبل الإعلان يتطلب ممارسة دبلوماسية على مستوى القمة وبشكل مباشر من قادة الدول الثماني الموقمة على الإعلان.

أشرف راضي

مركز دراسات التنمية السياسية الدولية



المصدر : عمر الشنا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

فهد ابليخ مبارك بخلافات الخليجيين حول اعلان دمشق

مصرية تحمدها الكويت كقط . وعلى أن يلتزم مصر بمقتضى اعلان دمشق أن ترسل في حال طلب الكويت ذلك - القوات العسكرية المصرية المطلوبة بعثتها العسكري السلام في خلال ٤٨ ساعة من ورود الطلب الكويتي . هل أن تجري المشاورات اللازمة بين الجانبين حول الظروف التي تستدعي إرسال هذه القوات .

● أن الهدف العام لمصر هو الحفاظ على أمن الكويت وتأمين الكويت أن يدعم الأمن المصري من خلال تطوير القدرات التصنيعية . ولذا فإنها على استعداد أن تساهم في تطوير التصنيع العسكري المصري شرط أن يتم ذلك بخدمة أهداف اعلان دمشق .

● تتخلى مصر عن حلفائها حول لشركاء دول أخرى من خارج المنطقة العربية في ترتيبات الأمن .

أبدى العاهل السعودي الملك فهد الرئيس مبارك تفاصيل الخلافات بين دول مجلس التعاون الخليجي أربست حول تنفيذ اعلان دمشق وترتيبات الأمن في الخليج . ومن جهة أخرى وضع وزير الدفاع الكويتي علي سالم الصباح حدا للجدل الذي ثار مؤخرا حول مصير اعلان دمشق . فهد ابليخ المسئولين المصريين رسميا بإلغاء الفتح الامني في هذا الاعلان . وطالب بالاستعاضة عن ذلك الاعلان بإطار عام بين الخليجيين يخلو من تحمل مصر لاية مسئولية مباشرة في ترتيبات أمن الخليج . ويسند حماسة الخليج بكامل القوات الامريكية والعربية .

فهد أكتت مصائر عربية من المعاهدات التي جرت بين الجانبين المصري والكويتي أن الوزير الكويتي عرض إظهارا علما طاب الحكومة المصرية بالموافقة عليه . ويتضمن هذا الاطار النقاط التالية :-

● الظروف الأمنية التي تتطلب تواجد أي قوات عسكرية



المصدر : مصر المنتهية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

الخليجية تطجرت في ضوء الخلاف القطري - البحريني حول الحدود . وتتركز الخلافات الخليجية كما تشير المعلومات حول إسهامات كل دولة في إطار خطط الأمن المقترحة . سواء كانت هذه الإسهامات مالية أو عسكرية . على الوقت الذي تراه فيه السعودية أن تكون الإسهامات متساوية بغض النظر عن كون الفروقات في إسهامات كل دولة بما يمكن تعويضه في إطار التزامات أخرى إلا أن الدول الخليجية الأخرى ترفض ذلك . وتصر على فكرة الإسهامات النسبية . وبموجب تحمل الدولة التي تتعرض للتهديد الأمني إلى النسبة الأكبر من هذه الاستعدادات بالإضافة إلى طبيعة التهديد الأمني وشأن الدول الخليجية المتجاورة .

وقد راضت مصر المشاركة في بعض المعاملات التي تجري بين دول مجلس التعاون الخليجي من خلال القنوات الدبلوماسية . وكانت دولة الإمارات قد دعت كلا من مصر وسوريا إلى المشاركة مع الدول الخليجية الأخرى لحسم هذه الخلافات . وهو بعض الأوساط الخليجية بسانه يسانى إحتجاجا على الموقف الخليجي من إعلان دمشق .

● ضرورة إسناد قيادة العمليات العسكرية الكبرى للدول الصديقة الأخرى (بقصد الولايات المتحدة والدول الغربية) وإن هذا الإسناد ليس إنتقالا من قدر القدرات العسكرية العربية . وإنما هو إمتداد للتأكد على الاستفادة من القرارات التكنولوجية والتقدم العلمي في هذا الصدد .
● إن أية التزامات يخلفها إعلان دمشق يجب مراجعتها في ضوء تغير الظروف الإقليمية والدولية مستقبلا .
من جهة أخرى أشارت المصممة أن أن المعاملات السعودية الملك فهد أكد في رسالة للرئيس مبارك والتي نقلها وزير الإعلام السعودي علي الشاذلي عن ضرورة أن تتفهم مصر دواعي ومتطلبات الأمن في الخليج كما حسنته الدول الخليجية ذاتها . وكشف فهد في رسالته عن وجود خلافات داخل دول مجلس التعاون الخليجي حول الصيغة النهائية لترتيبات أمن الخليج . وأشار إلى أن هذه الخلافات لابد وأن تؤثر على كل الأفكار المصرية المطروحة . وطالب أن تتوافق مصر على صيغة سعودية توفيقية تجمع دول مجلس التعاون الخليجي حول موقف موحد بشأن هذه الترتيبات الأمنية . وبهذا الصدد تشير للمعلومات إلى أن الخلافات



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

صيغة فعالة لتنفيذ «إعلان دمشق»

بقلم: محمد أبو الحديد *

دبت الصبورة في إعلان دمشق الموقع بين دول مجلس التعاون الخليجي المست ومصر وسورية ، من خلال الجبهة الأشيرة لوزير الخارجية المصري عمرو موسى في دول مجلس التعاون الخليجي ، ثم من خلال الزيارات التي قام بها للشاهرة كل من وزير الإعلام السعودي ، ووزير الدفاع الكويتي ، ورئيس الأركان القطري .

وقد استهدفت هذه الجولة ، والزيارات التي تمتها ، هدفين رئيسيين : - الإيفاء على صيغة الإعلان الموقع في دمشق في مارس (أذار) ١٩٩١ ، والمعدل في الكويت في يوليو (تموز) في العام نفسه ، كما هي بدون تغيير ، مع تسوية أي خلافات في وجهات النظر حوله بين الدول الأعضاء . - بدء الإجراءات التنفيذية لوضع الإعلان موضع التطبيق الفعلي في المجالات التي نص على أهمية التنسيق والتعاون فيها ، وهي المجالات السياسية ، والأمنية ، والاقتصادية ، والثقافية .

ولابد أن حصيللة هذه الاتصالات جميعها ، سوف تصب في اجتماع وزراء خارجية دول الإعلان الثاني ، المقرر عقده هذا الشهر . وواضح أن هناك اتجاهًا مهمًا ، أسفرت عنه هذه الاتصالات ، وهو أن يبدأ تنفيذ الإعلان - في بعض مجالاته أو كلها - بشكل ثنائي بين الدول الأعضاء ، أو بالتصميم بين كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي الست ، وبين كل من مصر وسورية ، ولذلك نقاديا لمشكلات التنسيق الجماعي من ناحية ، ومن أجل مزيد من السرعة والحيوية في تنفيذ الإعلان من ناحية أخرى ، وهو أن يكون التعاون الثنائي في إطار الإعلان وليس بعيدًا أو منفصلًا عنه ، بل قاعدة انطلاقه من ناحية ثالثة وأخيرة .

وقد عبر عن هذا الاتجاه بوضوح ، الشيخ علي صباح السالم وزير الدفاع الكويتي ، في ختام محادثاته العسكرية في القاهرة ، حين تحدث في تصريحات للصحافيين عن إعلان دمشق بقوله : نحن لم ولن نترجع من أي اتفاق وقعنا عليه ، لكن يجب أن ندرك ، أن توقيع اتفاقية ثنائية بين بلدين يمكن تنفيذه أسرع مما لو كان الأمر يتعلق بعدة دول ، حيث تختلف الآراء ، وتباين الرغبات والأولويات ، ولذلك فإن إعلان دمشق يعني بلدين ، ليحقق أهدافه المرجوة ، الاقتصادية وسياسية ، وعسكرية .

والواقع أن اعتماد الاتفاقيات الثنائية كآلية أساسية لتنفيذ اتفاق جماعي ، ربما تكون - بالفعل - هي الصيغة الأكثر مناسبة لمقابلة العمل العربي ، وإملاسته ، خاصة بعد أن واجهت جميع تجارب العمل العربي الجماعي منذ إنشاء جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ حتى اليوم ، مشاكل وصعوبات جمة ، جعلتها إما أن تتفكك ، وإما أن تبقى وتستمر ، ولكن عند الحد الأدنى الذي لا يتفق على الإطلاق ، ومتطلبات العمل العربي الجماعي ، وطموحاته .

والدليل على ذلك ، أن تجارب إنشاء الأجنان العليا المشتركة بين عدد من الدول العربية بشكل ثنائي ، كما هو الحال بين مصر وكل من ليبيا ، وتونس ، والمغرب والسعودية وغيرها ، قد حققت تقدمًا في فهم التعاون العربي الثنائي في المجالات السياسية ، والاقتصادية والثقافية والفنية ، بلوق بكثير ، ما تحقق من عشرات الاتفاقيات العربية الجماعية ، التي مازال بعضها حبرا على ورق لم ير النور بعد ، مثل اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية ، للبرمة عام ١٩٥٧ ، أو اتفاقية السوق العربية المشتركة عام ١٩٦٤ .

بل لعل دفع العمل الجماعي ، من خلال الاتفاقيات الثنائية ، هو الأنسب لصيغة إعلان دمشق بالذات ، ذلك لأن هذا الإعلان ، لم ينشئ منظمة إقليمية جديدة ولامتة ، بل نص على وسيلة واحدة لتنفيذ بنوده ، وهي اجتماعات وزراء خارجية دول الإعلان الثاني ، التي تستضيفها - بالتناوب - كل من الدول المشاركة ، مستفيدة في ذلك أيضا بالخبراء والمتخصصين (البيد ثالثا - من نص الإعلان) .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

وتم بلص الإعلان على موعد دوري منتظم لهذه الاجتماعات، مما يدل على عدم رغبة الدول الأعضاء في إنشاء جهاز دائم للإعلان. في هذه المرحلة على الأقل. وبالتالي أصبح تحديد موعد كل اجتماع لوزراء خارجية دول الإعلان يتم بناء على مشاورات بين هذه الدول، وذلك لغروها، واقتضيات الوضع العربي العام.

ولقد يرى البعض أن في اللجوء إلى التعاون الثنائي تنفيذا لاتفاقية جماعية، واعتراقا صريحا بفشل العمل العربي الجماعي، حتى بين دول ربطت بينها وشائج الدم، والعمل العسكري والسياسي المشترك في حرب تحرير الكويت، مثل دول إعلان دمشق وإن ذلك. بالقيالي. يعني أن لا أمل بعد ذلك في عمل عربي جماعي مشترك.

وأرد على ذلك أنه، حتى وإن فهم البعض من صيغة الاتفاقيات الثنائية كأكية لتنفيذ اتفاقية جماعية، ما ينبغي فشل العمل العربي الجماعي، أو انتهاء إمكانيتها، فإنه بحسب دول إعلان دمشق أنها لم تقف جامدة أمام هذه النتيجة، بل نفذتها الرغبة الحقيقية والصاعدة في التعاون والتنسيق المشترك، إلى إيجاد مخرج يناسب ظروف وملايسات الأوضاع العربية التي لا سبيل إلى تفهوها في المدى القريب على الأقل، وبدلا من أن تترك إعلان دمشق يلضم إلى عشرات الاتفاقيات الجماعية العربية التي لم تنفذ، ياندت إلى طرح، بل والبدء في تنفيذ، صيغة الاتفاقيات الثنائية لوضعها موضع التطبيق الفعلي، وإيجاد قاعدة صلبة للعمل العربي الجماعي.

*مدير تحرير صحيفة «الجمهورية» المصرية



المصدر : صورة الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 11 مايو 1992

◀ وزير الدفاع في حديث صحافي

حول قضايا الدفاع والأمن

«اعلان دمشق» متعدد الأدوار

.. والدم اقوى من الحبر

ومهما كان هناك من اختلافات في وجهات النظر فالتماثل متفقون حول الحاح وفي ما أجيته أحداث الكويت حيث هام الجميع لنجدتنا بدون مؤثني أو إعلانات أو اتفاقات مبرمة سلفاً.

وهذا الوزير: ولكن الفترة الزمنية التي لتحت مد يد التوقيع على

الاعلان حتى الآن تعد مبرراً كافياً للمصارحة والمكاشفة بحيث لم تعد هناك فريضة يمكن أن يتعلم بها أحد لعدم وضع الاعلان موضع التنفيذ - ولعل هذا ما عكسته تصريحات عمرو موسى في الخليج اخيراً عندما أكد ضمناً بأنه لما لم يتخذ الاعلان مجال التنفيذ في اجتماعه المقبل

وزير خارجية روسيا كوزنيريف في جولته لندون مجلس التعاون الخليجي اخيراً من استعداد روسيا لإبرام اتفاقات أمنية وسياسية من أجل استقرار المنطقة هل ترحب الكويت بإبرام اتفاقات أمنية مع روسيا على غرار تلك التي أبرمت مع أميركا وبريطانيا؟ ورد الشيخ علي صباح السالم: بالطبع نرحب بإبرام اتفاقات أمنية مع روسيا - إن زيارة كوزنيريف للخليج تأتي لاحقة لزيارة حضرة صاحب السمو أمير البلاد عندما زار الاتحاد السوفياتي - من قبل - وطرح سبل التعاون بيننا - وحينئذ طرح موضوع التعاون العسكري - لقد طلبنا من روسيا توقيع اتفاقات والأمنانية لدينا موجودة ويحسب أن تتوافر لديهم أيضاً.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان هناك اختلاف في الرؤية بين دول الخليج بشأن ترتيبات الأمن أو إمكان تطبيق اعلان دمشق، خاصة أن الاعلان يضمن ثمانية دول مما يخلق معه تعقيد لتولم الأجماع بالنسبة لاتخاذ القرار، قال وزير الدفاع أنه لا يوجد اختلاف أو تباين في وجهة نظر الدول الخليجية حيال الرؤية الأمنية ولكن ما يحدث أنه إذا ذكر اعلان دمشق فالتأثير يتركز دائماً على أنه اتفاق أممي عسكري بينما هو لا يمثل ذلك فقط، بل أنه دور أممي اقتصادي وأمني سياسي والدور الأخرى - ويوجد كل هذه الأدوار مجتمعة يصعب البت فيها ككل، وعليه لا تباين حيال الاعلان، وأؤكد هذا والتعاون موجود في ما بيننا

الغامرة - صورة الكويت: اعلان وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم الصباح أن الكويت تؤيد الوجود الخليجي العسكري من خلال جيش موحد، ولكنها اعتذرت رسمياً عن عدم المشاركة الفعلية في هذا الجيش في السنوات المقبلة لأنها بصدد بناء جيشها فضلاً عن أن عدد سكان الكويت - وهو ٨٠٠ ألف نسمة - لا يسمح بوجود عدد كبير يمكن قبله بالقرات للسلحة.

وقال الوزير في حديث نشرته صحيفة بالرفاء المصرية أمس (الأحد) رداً على سؤال حول اقتراح السلطان قابوس سلطان عمان تشكيل جيش خليجي قوامه مائة ألف رجل، أننا في مجلس التعاون الخليجي نقر بضرورة أن تكون هناك قوة عسكرية، إما كقوة تنفيذ لتعديرات الدول المشاركة.. وأكد أن الكويت ستشارك بالتاكيد في الجيش الخليجي ومشاركتها تنبئ حائياً في قوات درع الجزيرة للوجود في الكويت.

وقائق وزير الدفاع علي أن درع الجزيرة لم ولن يشكل رافداً على الاعلاق.

لكنه قال أنه حتى الجيش الخليجي المقترح إذا ما تشكل من مائة ألف رجل أن يكون رافداً.. لهذا فإن درع الجزيرة يمثل النية للدفاع المشترك، وكذا جيش الخليج إذا ما تشكل، وما درع الجزيرة سوى نواة أن لينة أساسية للجيش الخليجي الذي تتطلع إليه دول مجلس التعاون - وسئل الوزير حول ما أشار إليه



بالنوعية خلال الشهر الجاري فسيتمبر كانه لم يكن؟

فرد الشيخ علي صباح السالم بقوله: اذا سرى هذا على التواهي الاخرى فلن يسري على الناحية العسكرية. لان الاخوة وعلى رأسهم الرئيس مبارك يؤكدون ان القوات المسلحة المصرية هي القوات المسلحة الكويتية. وقد تكون هناك وجهات نظر اخرى ضد الوزراء المعينين الاخرين وهذه لا استطع ان اقول فيها. بل اتركها لهم.

وتنفي وزير الدفاع ان الكويت تحتفظ بالنسبة لايام اتفاق ثنائي امني مع مصر خشية ان تطالبها سورية باتفاق مماثل وهو ما لا تريده، واضاف: لا تحتفظ حيال الاصدقاء ولم بدر بلهنتنا شيء من هذا. ولكن ثلاثتنا نول عريضة لعضاء في الجامعة العربية ويربط بيننا مهلكا الدفاع العربي المشترك الذي يمكن ان يفي بالهمة وعليه لا توجد حاجة لايام اتفاقات امنية ثنائية بين الاصدقاء، وعندما حدثت الأزمة في أغسطس (آب) ١٩٩٠ لم يكن هناك اتفاق ثنائي سواء مع مصر أو سورية وكلاهما هرعنا لتجدة الكويت ومساعدتها.

وحول ما صرح به نائب وزير الخارجية الابراني علي بشارتي من ان ايران ضد معاركة مصر وسورية في ترتيبات امنية في الخليج وان اعلان دمشق ليس الا حبرا على ورق. قال الشيخ علي: للابرانيين الحق في ان يقولوا ما يشاؤون، ولنا الحق في ان نكتفي ما نشاء من سياسات، ولكني لا اعتقد ان اتفاق

دمشق حبر على ورق لانه قبل ان يكون هناك اتفاق اصلا كان هناك دم مصري وسوري وخليجي على ارض الخليج، واعتقد ان الدم اقوى من الحبر ألف مرة.

وسئل الوزير هل مازلت تشعرين بانكم في حاجة الى اعلان دمشق في الوقت الراهن خاصة انه كان قد وقع على مجمل الظروف املته وقت ذاك وهي التي يمكن القول بأنه تم تجاوزه الان ولم تعد هناك حاجة له؟

فرد قائلا: ما اعتقد هو اننا كدول اصدقاء يجب ان يكون هناك تفاهم في ما بيننا. والامم من هذا ان نفهم العالم اننا على قلب رجل واحد. سنة الحياه شعفتي بان تكون هناك اختلافات. بل ان الأسرة الواحدة تختلف في وجهات النظر. ولكن هذا لا يفسد للود قضية. إن نحن بحاجة الى اجماع وكلمة واحدة. ولكن حتى اذا اختلفت الكلمات يبقى الجوهر موجودا. ان حلف الناتو على سبيل للثال تباين وجهات نظر اعضائه. ولكن حالاً يكون هناك خطر خارجي فالحل في خندق واحد. يجب ألا تجعل السياسات تحكم مواقفنا، ويجب ان نعطي لانفسنا المجال للتباحث وتجاهل ونحسم في غرفة واحدة ونشقر بيانه عندما يأتي الخطر من بعيد فستتأسس جميع الخلافات ونطيق شيئاً واحداً وهو الدم العربي الاصيل.

وقال الشيخ علي في رد على سؤال آخر، انه بالنسبة لليبي اعتقد ان موقفنا هو الموقف الصحيح، ولقد ساندنا ما دار في الامم المتحدة، ونرى ان تكون الامم المتحدة هي الحد الفاصل بالنسبة لهذه القضية.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

وزير الدفاع الكويتي في حديث خاص لـ «العالم اليوم» :

إعلان دمشق لا يشكل محورا ضد أحد النظام العالمي الجديد ليس ضد العرب

لا توجد قوات
أمريكية
في الكويت



الهيئة العربية للتصنيع
الحربي رכיكة للدولة
العربية.. يجب دعمها



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العالم اليوم

التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩٢

□ أجرت الحديث - سقاف السعيد :

تحدث الشيخ عن الصباح السليم وزير الدفاع الكويتي - العالم اليوم، حول النظام المالي الجديد والمقرن من مشاريع دول الخليج - كما تحدث عن مقصدة الاشراف - كما تحدث عن إعلان دمشق للزعيم أن يعقد وزراء عسكريه اجتماعاً في الخامس والعشرين من الشهر الحالي بالدوحة - وأكد الوزير بأنه لا توجد قوات أمريكية في الكويت الآن وأن كل ما هناك عدد بضع مائة من لجان ومائة طير لصيانة للملح.

والعالم اليوم: في العام الماضي قلتم في بأنه يمكن تمرير قوات مصرية وسورية في الخليج على أساس خمسة آلاف مصري وثلاثة آلاف سوري.

وتسائل اليوم: من هذا التصور ما زال وأردنا أم أنه شطب من القائمة؟

الشيخ عن الصباح: هذه الأعداد كانت مجرد أعداد رمزية - ولكن لم نناقش هذا الموضوع صراحة لأنه مرفوض لا يستحق المناقشة - فلا حاجة لمناقشة تمرير قوات لا سيما وأن مواقف الدولتين مصر وسوريا، وإن كانت تتطابق مع الكويت في وقت الشدة ولأننا أزمة حذر العراق لنا - وتحت كل ملها منطق الشرعية - ولذا كنا في حاجة لمناقشة مثل هذا الموضوع مع الأمصال، حيث إن البروتوكولات الدولية تفرضه، فلا أظن أننا نحتاج إلى مناقشة مع الإخوة والأشقاف.

فيالمتابعة للأسرة العربية لا نجد هناك ما يدفع إلى طرح هذا الموضوع ومناقشته، لقد كان مصر وسوريا روحاً لتفكير في الامراع لنجدة الكويت عند الضرر، وطبع لا ضرورة ولا حاجة لمناقشة تمرير قوات.

والعالم اليوم: في المحاليل كم يبلغ حجم القوات الأمريكية في الكويت الآن؟

الشيخ عن الصباح: لا توجد قوات أمريكية بالكويت - ولكن يوجد أفراد قليلات يرافق عديد ما بين ثمانين ومائة فرد - هؤلاء موجودون لصيانة وإدارة المعدات العسكرية الموجودة بالكويت.

والعالم اليوم: لبريتم متاورات عسكرية مع الولايات المتحدة - كما لبريتم متاورات والصكر الأزرق، مخزاً مع بريطانيا - ماذا عن مصر؟

الشيخ عن الصباح: هناك برامج كثيرة لمشاورات مشتركة ستجري مستقبلاً مع مصر بعد تلك التي انتهينا منها مؤخراً - إن التعاون بيننا وبين مصر هو تعاون عسكري متخصص، وما يملك كل منا هو الخاص، وما نركز عليه قدر الإمكان هو الاستفادة من الخبرات المصرية الموجودة.

والعالم اليوم: إلى أي حد يمكن للتحويل على إنشاء ما يسمى بالقوات الخاصة وهي في الأساس خليجية تخرج منها كادر من مصر أو سوريا؟

الشيخ عن الصباح: من الطبيعي أننا سنستفيد من الكوادر الخاصة والتكنولوجيا العالية لسد النقص في عدد السكان بالكويت - وستكون هناك قوات خليجية خاصة - وفق مقترح السلطان قابوس بحيث يستفيد الاستفادة بكوادر غير خليجية في هذا الجوش.

والعالم اليوم: ما رأيكم فيما يثار حول إعلان دمشق حالياً وما يقال عن أنه إذا لم تتجه دولة الشانين في وضعه مريض التفتيز فإن ذلك سيؤثر للشكاه القوية في جنوى التمسك به وأنت سبيل وأجوبة لا معنى لها؟

الشيخ عن الصباح: وزراء الخارجية لاجل الشانين سيضعون قريبا من أجل تنفيذ هذا الإعلان - واعتقد أنه بعد الاجتماع القادم ستكون المسورة أرفع بكثير مما هي عليه الآن.

والعالم اليوم: قبل بأن الترتيبات

الاضحية الواردة في الإعلان صيغت بإدراج مصر وسوريا بهدف إضفاء طغلة افترعية للوجود الأمريكي فقط لا غير - ما رأيك في هذا؟

الشيخ عن الصباح: لا أساس لهذا من الصفة - لماذا في حاجة إلى المواربة أو الاتفاق - ولا حاجة لأن نلكن، هل دول أخرى ولا يمكن أن نأخذ سوريا ومصر كترعية للوجود الأمريكي.

والعالم اليوم: يرى منذ مدة حديث عن محاولات لإنشاء الهيئة الخليجية للصنيع العربي - وقبل يومها إنها ذاتي لسحب البساط من تحت اقدام الهيئة العربية للصنيع العربي التي انضمت في التسعينيات في القاهرة - ما الذي تم بالنسبة للهيئة الخليجية؟

الشيخ عن الصباح: حتى الآن لم يتم بشأن الهيئة الخليجية أي شيء - ولكن هناك شيء تقام وقائمة بأن دول الخليج عندما تقوم بمساعدة عسكرية فإن يكون لهذه الصنامة عائد اقتصادي - ولهذا اعتقد بضرورة تراه هذه الهيئة لدولة كمبر لها ماضيها الطويل في هذا المجال والذي شاركت فيه دول خليجية كالعربية وألمر من أجل التصنيع العربي - اعتقد أنه يجب تشجيع هذه الصنامة في مصر - لوجود الهيئة العربية للصنيع العربي هو أساس وكنزة للعمل العربي - وهذا قائم للهيئة العربية للصنيع في مصر.

والعالم اليوم: ما هو منظوركم لخلق الحد من التصنيع؟

الشيخ عن الصباح: اعتقاد بأن الحد من التصنيع يعني في الأساس التقلص من أسلحة الصنامة لاشتمال والذي يجب أن يطبق على جميع دول المنطقة دون استثناء.

والعالم اليوم: لكن الحد من التصنيع يخلق أيضاً ويرك في السلام الثقيل؟

الشيخ عن الصباح: منخط



العلم اليوم

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ مايو ١٩٩٢

* والعالم اليوم: ماذا من مواقفكم من النظام العالمي الجديد خاصة أن هناك من يستشعر بأن هذا النظام الجديد ضد العرب ولا يمثل لصالحهم؟
- الشيخ هل الصباح: عندما نقول العرب فمن نقصد؟ لقد إساء العرب لأنفسهم وقتلوا بعضهم بعضا - أما النظام العالمي الجديد فلم يرفع ضد العرب وإنما وضع مساعدة القضايا العادلة سواء لكلمات صربية أم غير خربية.. ونحن كمرب نعتقد ونؤكد بأننا إن نكرم بعضي بيجاق القانون.. فلذا تحريتا ذلك فلن نخشى أحدا وله نخشى نظاما دوليا جديدا طالما أننا مع الحق.

إسرائيل، بينما العكس ذلك سلبا هل سوريا، التي تفتيت عنها حيث لا عبرة للمشاركة في مباحثات ترمي إلى التعاون الاقليمي ولم يتم احراز تقدم في المباحثات الثانية؟
- الشيخ هل الصباح: نحن كمجلس نؤمن بـمعاون خليجي ذهينا للمساومات متعددة الأطراف كمراتين، ولم نقب أصلا كمشاركين - وإنما نحن جزء من الجامعة العربية ومن الأمم المتحدة.. وبالتالي يجب أن تكون على علم بما يجري من أمور.. ولهذا السبب شارك أمين عام مجلس التعاون الخليجي كمراقب لا أكثر من هذا.

سوقه هذه الأسلحة الهجومية وابست الأسلحة الدفاعية.. إذ لابد لنا من الحصول على السلاح كسلفاسي التقليدي.
* والعالم اليوم: لقد إلى إصلاان دمشق لاتصال: ماذا عما وكال بأن ما واجهتموه من تعقيدات بالنسبة لتنفيذ إعلان دمشق يمكن أسلما في مواقف إيران التي تجاهه؟
- الشيخ هل الصباح: لا أعتقد هذا أبدا.. فإصلاان دمشق لا يشكل معورا ضد أحد متى تجاهه إيران.
* والعالم اليوم: هل صعيد آخر نظر البعض لمشارككم في المباحثات متعددة الأطراف على أنها منحت تقسلا



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مجلس التعاون الخليجي :

احتمالات اعلان دمشق

يبدو ان الاجتماع الاخير للمجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي قد فشل في تحقيق التوافق بين اعضائه حول تطبيق « اعلان دمشق » او حل معضلات وضع نظام مستقر وله مصداقية لامن الخليج . وانعكس هذا الفشل في طرح تاجيل الاجتماع المقرر في النصف الثاني من مايو لوزراء خارجية الدول الثماني الموقعة على الاعلان .

وبيعتضا تكرار الفشل في التوصل الى توافق حقيقي بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي حول نظام الامن في الخليج . ليمتد في مصير هذا الاعلان . ويبدو ان هناك ثلاثة احتمالات مستقبلية لمصير الاعلان .

○ الاحتمال الاول : هو اضمحلال اعلان دمشق او اللجوء من قبل مصر او سوريا . ويؤكد هذا الاحتمال ان الاعلان قد ولد مازوما . وخاصة فيما يتعلق بالجوانب العسكرية - الاجرائية فيه . وظهرت هذه الازمة مع قرار الرئيس مبارك بحسب القوات المصرية التي شاركت في تحرير الكويت بعد ثلاثة اشهر من صدور الاعلان . وقد ختمت هذه الازمة في الجوهر عن عدم حماس بعض دول الخليج لوجود عسكري دائم لمصر وسوريا في اراضيها . ومن معارضة ايران لهذا الوجود . في الوقت الذي ترغب فيه دول مجلس التعاون الخليجي في كسب تأييد ايران لغويات اممي مستقر في المنطقة .

اما الاحتمال الثاني فيتمثل في تعديل الاعلان بما يضمن عدم معارضة ايران . ويتطوّر هذا الاحتمال على استبعاد الجوانب الاجرائية - العسكرية . مع بقاء المبدأ العام الذي تضمنه الاعلان وهو ان لمن الخليج جزء من الامن القومي العربي . ويعني هذا الاحتمال ايضا استبعاد أي تركيب له مضمون عسكري بين دول الخليج وايران . ومن الفاتحة العملية يؤدي هذا الاحتمال الى عودة الوضع الاساسي في الخليج الى مكان عليه قبل الطرد العراقي للكويت . ويبدو ان حلة التوازن بين الرغبات المتعارضة للدول الخليج تدفع نحو هذا الاحتمال .

اما الاحتمال الثالث فيقوم على ترجمة مبادئ اعلان دمشق في ترتيبات اجرائية - عسكرية بين دول مجلس التعاون الخليجي كجماعة اقليمية . مع السماح للدول الخليجية منفردة بإنشاء ترتيبات امن ثنائية مع ايران قد تتطوّر على جوانب اجرائية - عسكرية . ويؤكد هذا الاحتمال ما ظهر من اعلان قمة الكويت في بداية يناير الماضي من تجديد المجلس لاعلان من دمشق . والفشل دول المجلس في التوصل الى توافق اممي جماعي مع ايران . كما يتفق مع هذا الاحتمال التطور الفعلي لتفاعلات امنية ثنائية مستقبلية بين بعض دول المجلس من ناحية وايران من ناحية اخرى . ويتضمن هذا الاحتمال من الناحية الفعلية ان يتحرك امن الخليج على متوازن اقليمي بين البعد العربي . والبعد الغربي اسوي خطقة الخليج . ويتفق هذا الاحتمال مع الحماس للمفاهيم التي تظهر في مؤتمر قمة الكويت لمجلس التعاون الخليجي لاعلان دمشق او هو الحماس الذي لمسه وزير الخارجية المصري والرئيس السوري لثناء زيارتهما المنفصلة لدول الخليج في الاسابيع الاخير من شهر ابريل . كما يتفق مع هذا الاحتمال التطور الفعلي لعلاقات امن ثنائية بين بعض دول المجلس من ناحية وايران من ناحية اخرى . ومن المرجح الا يتم حسم هذا الاحتمال قبل استقرار النتائج للموسسة للمصراع الدائر حاليا حول الهوية السياسية لدول الخليج . □

د. محمد السيد سعيد



المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : **١٢ مايو ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخطوة الثانية

كان صدور اعلان دمشق بمثابة الخطوة الضرورية الأولى لتجاوز الواقع لار الذي فرضته أزمة الخليج والعمل على بناء علاقات عربية - عربية جديدة أكثر قوة وضخا . ولم يكن الهدف الأكبر منه مجرد إقامة تعاون وثيق بين الدول العربية المتضامنة ، وإنما كان يتوخى هذا التعاون نموذجاً للعمل العربي المشترك في المستقبل . ولعل هذا مايشير إليه الإعلان بأنه مفتوح لأي دولة عربية أخرى تنضم إليه إذا ارتضت بمصلحته . أي أن الجدوى الحقيقية للاعلان هي في ألا يصبح مجرد اطار مبدئي ، وإنما واقع عملي يشهد بخطواته العملية الجميع لبدء بناء العلاقات العربية - العربية الجديدة . ولتحديد اصلاح مآثر أزمة الخليج من الخطى في العلاقات العربية - الخليجية وهي الخطوة الضرورية الثانية . ومن هنا فإن نجاح تنفيذ الاعلان لايعنى سوى أن الواقع احر الذي فرضته أزمة الخليج لايزال قائماً يفعل اثره في الوضع العربي العام .

لقد أعلنت دول الخليج - وممازالت - انها ملتزمة بالاعلان وحريصة على ملء ما فيه وعلى تنفيذه . كما حرقت تلك الدراسة والبحث في الآليات التي تحول الاعلان من مجرد اطار الى واقع عملي . وعلى محضراً ان يؤدي ذلك الى سقوط المواقف الخليجية من الوضع العربي العام . خاصة وأن الاعلان لم يكن بالهبة وهناك توجه تعاوني ثنائي شق حتى ملء ما فيه الاعلان . أي ان الانجاز المطلوب هو لتصلح العربي العام بالدرجة الأولى . ومن الواضح ان المواقف والمخاوف لا تزال تسبب القرب ولكن الاستعداد لهذه المواقف يعني الحكم المسبق على الوضع العربي بأنه غير قابل للتغيير وهو امر يحتاج الحقيقة كثيراً .



هل إعلان دمشق .. مجرد « حبر على ورق » ؟ !

يبدو أن مساعد وزير خارجية إيران ، علي محمد بشري ، كان على حق عندما قال في تصريح له منذ أيام - إعلان دمشق ما هو إلا حبر على ورق - . فقد انتقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي هذا الأسبوع - وترجعوا عن ارتباطهم السابق بعقد - اجتماع حاسم - لهم مع وزير خارجية مصر وسوريya بالقبض على نهاية هذا التبرير لوضع محتويات الإعلان موضع التنفيذ . وتقرير إجراءات عملية قوات امصرية ومصرية في منطقة الخليج . مساهمة منها في صون أمن المنطقة . وقد اعتذر أعضاء مجلس التعاون الخليجي بالظروف غير مناسبة لعقد اجتماع الدوحة . وإن تنفيذ إعلان دمشق مازال . بعد مغرب من عام - بحاجه إلى درس ومشاورات مقانية - ومازال أعضاء مجلس التعاون يفضلون التعامل مع كل من القاهرة ودمشق من خلال مسلك - السبيل ومشيبة المتدنية . لامتقضى اتصالات جماعية . ولأنك إذا ما قلنا - إسقاط - إعلان دمشق . أو اعتبره - غير قائم . أو ملغيا . على نحو أو آخر . فلن هذا أن يكون مفاجئة .

محمد سيد أحمد

تباشر عملها حول كافة مشكلات المنطقة . وعلى رأسها مشكلات التسليح . والتعاون الاقتصادي . واللاجئين . والبيئة . والمياه . فلما تأخر إشراك إسرائيل في البيت في هذه المشائل . هل من منطقي في استبعاد إيران . ثم لا بد أن يشغل هذه الدول التحولات الجيوسياسية التي قلب أسيا . فلماذا مع انفصال الجمهوريات الإسلامية التي كتلت تنزع الاتحاد السوفيتي من قبل - وماعدا لو أصبحت هذه الجمهوريات مجالا مفتوحاكي ليمسطلون مثل إيران أو تركيا لثودخما فيه . فإن تركيا أكثر من سمة تجمعها مع هذه الجمهوريات . ذلك أنها - في عالميتها - دول تركمانية . إسلامية . سنية . ولها - مثل تركيا أيضا - علمانية . ومن انصار الانفتاح على الغرب . وعلى أليات الاقتصاد السوق . بينما الجمهوريات ذات الاتجاه الشيوعي القرب إلى إيران منها إلى أية دولة عربية .. ومن هنا . فمن مصلحة دول الخليج العربية أن تتفصح على منطقة متاخمة . شاسعة . استعالت مع انهيار الدول

التي دول الخليج تؤمن بالفعل بأنه لا يمكن لها أن تعقد اتصالات أمن تتخطى منطقة الخليج دون إشراك كل دول الخليج وإيران على وجه التأكيد من أبرزها : بينما إعلان دمشق يتناول مشكلات أمن الخليج دون التعرضي لا للعراق ولا لإيران . وقد كان لعبدالله بشارة . الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي . تصريحاً لافتاً للنظر منذ أيام قال فيه أن دول المجلس الخليجي ينبغي أن يكون لها اتصالات مع إيران قبل نهاية العام الراهن . بغض النظر عما يتوهم من إعلان دمشق .

فم تأخذ دول الخليج على مصر - بلبات - أنها لم تلغ إلى الآن اتصالاتها الإقليمية مع مجلس التعاون العربي . الذي ينمى . مع الأردن واليمن . النظام العراقي الذي مازالت دول الخليج تناصبه عداء مستحكما . وإن مصر قد اكتفت . حتى الآن . ب. تجميد - انتمائها إلى هذا المجلس . وليس متصوراً . في نظر دول - مجلس التعاون الخليجي . وبعد غزو العراق للكويت . أن تكون لدوله ارتباطات بالمجلسين معا . ولمواقف دول المجموعة الخليجية منطلق لإيماني أغلظه . ينطلق من أنه لم يعد من الممكن جعل الانتماء إلى امة عربية واحدة . الأسس الأوحد الذي تقسم عليه امنا . خلاصة امر حدوث حرب عربية - عربية . لعدوان احدى دول هذه المجموعة . هي الكويت . لعدوان مسلح . بل ولعملية التهم كابل من قبل دولة عربية أخرى . هي العراق . أن الدول العربية الخليجية ترى ان العراق قد خرج على الموقف القومي بعدوانه على دولة عربية . وأنه بارتكابه هذا العدوان قد أسقط مصداقية الموقف القومي أصلاً . ويبدو الدول الخليجية العربية حجة قوية هي أنه يتعذر عليها اعتبار - العدو الرئيسي - دولة إسلامية غير عربية . بينما تعرضت هي لعدوان دولة عربية إسلامية حاولت من قبل الظهور امامها بمظهر حامى الخليج العربي ضد كل عدوان قد يتعرض له . ثم إن هذه الدول أصبحت تشارك الآن في عملية السلام في الشرق الأوسط . ولم تعد تشترط أن إسرائيل على أنها عدوا إلى غير أجل . بل أصبحت تليل بفكرة عقد صلح عربي إسرائيل . وبإشراك إسرائيل في مشكلات المنطقة . بدليل اشتراك هذه الدول مع إسرائيل في المحادثات المتعددة الأطراف التي تنهضها مؤتمر موسكو في يناير الماضي . وتقرر أن الجانب عدة أصبحت هذا الأسبوع

السوفيتية هويتها الإسلامية - بدلا من اعتبارها منطقة - عمالية . يتعين التعامل معها - امنا - من منطلق إقامة تجمع عربي في مواجهتها . ولذلك كان تساهل دول الخليج البالغ مع استيلاء إيران على جزيرة أبو موسى ثم هناك المحاولات الأخيرة التي وقعت في افغانستان . ودخول المجاهدين كبسول . مما يعني ان المنطق الإسلامي سيمليه أن يتعامل شأنه بمورد لا تفرق في مواقع عديدة بقربي أسيا . فهل يستقيم الشرع بالعربية . للوقوف منها موقف الأملاية . ولا أقول موقف التبرص والعداء . ثم هناك . كما تعلم . خلاف بين سوريا ومصر حول الموقف من إيران . فلما اتخذت سوريا منذ اندلاع ثورة الخميني موقفا منامرا لإيران . وقد أخذ العراقي على سوريا خروجها على الموقف القومي العربي إزاء حرب العراق مع إيران . وليس من شك في أن الخلاف السوري العراقي عنصر أساسي في موقف سوريا من إيران . وقد حاولت سوريا أن تتشكك كوسيط بين القاهرة وطهران ولكن هذه الجهود فشلت . ولم يكن في أي الأحوال متوقفا



المصدر: الأمل

١٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن تكفل بالفنجان . في ظرف بدأ للقاهرة فيه أن إيران
تتحرش بمصر . فإن القاهرة مؤمنة من - للوجود
الإيراني - في السودان . سواء صحت التقديرات بشأنه أو
بولغ فيها . دوراً في زيادة العلاقات المصرية السودانية
تربياً . ثم أن القاهرة تشعر بأنها محاطة ببول من المنتظر
أن يتعاطف شأنها كقول أصبح يستبد بها قبل إسلامي
سلفي . من الجزائر غرباً إلى الأردن شرقاً . مروراً
بالسودان . ثم هناك حقيقة أن منظمة التحرير
الوطنية . متباعد من القاهرة . قد ارتبطت بعملية
السلام مع إسرائيل دون أن تغطي هذه العملية إلى نتائج
ملموسة حتى الآن . ويبدو تعثر المفاوضات . فإن
المنظمة لا بد أن تبدو وكأنها قد قدمت على مخاطرة لم
يتحقق لها منها غايد . وهو أمر لا بد أن يلقي ال تقوية
مركز حركة - حماس - الإسلامية داخل الأرض المحتلة
على حساب المنظمة . وهذه أمور شأنها جميعاً تعريض
مصر للعزلة

وليس بغير . في ظل هذه السياسات . أن تشكل
القاهرة كل جهد متاح لمحاولة إخراج النظام الليبي من
منازله . حتى لا يترك في حالة مواجهة مع الغرب لأجدي
وسيلة في التخفيف من حدة . وحتى لا تخلق - في وجهه
كل الأبواب . فلا يجد مخرجاً أمامه سوى اتخاذ موقف
يعني متطرف . سيلاً لاجتذاب الشارع والإحتماء به .
ومن شأن ذلك أيضاً تعريض القاهرة لمزيد من العزلة .
وهكذا يطرح السؤال . كيف يمكن للقاهرة أن تكفل
مستقبلاً لإعلان دمشق . بينما موقفها يجنبها طرح
تعاونها مع دول مجلس التعاون الخليجي على أنه
يتعارض مع موقف المجلس من إيران . بينما ترجع
القاهرة موقف إيران منها إلى اعتبارات بحكمها العداء في
العقار الأول . عداء مصدرة من أحتملها على وفاة المنطقة
وتوجيه مقدراتها
معضلة أخشى أن يكون العنصر الفاصل في حلها
اندفاع الأحداث . لا أعمال المنطق والنزوي . من موقع
المصالح المشروعة للأطراف المعنية جميعاً .



المصدر : الشرق الأوسط (البيروتية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

تفاوض كويتي بشأن اجتماع دول اعلان دمشق في النوحة

دمشق: من سطوى امطواشي

الباين.
وجدير بالذكر ان الوزير الكويتي
زار سورية في النصف الثاني من عام
١٩٩٠، لتوسيع نطاق البروتوكول
الاعلامي للواقع بين سورية والكويت في
عام ١٩٧٣. ويضع ملامح التعاون في
المجالات الصحفية والاعلامية
والثقافية والزيرة تتمثل في رغبة
المشاركة اضافة الى اسهام سورية في
تقريب الاعلاميين الكويتيين. وتهدف
الكويت حاليا الى اعادة بناء الارشيف
الذي نهته قوات الاحتلال العراقي.

ويصل الدكتور بدر جاسم البعقوب
وزير الاعلام الكويتي الى دمشق امس
على رأس وفد اعلامي كبير، في زيارة
رسمية لسورية، تستهدف تدعيم
العلاقات بين البلدين في مجالات
الثقافة والاعلام وقالت مصادر سورية
مطلعة ان اهمية الزيرة تتمثل في رغبة
الكويت في تدعيم مؤسساتها الاعلامية
بمختصر وخبرات سورية، في إطار
عملية البناء بعد التدمير الذي لحق
بذلك للمؤسسات من جراء الاحتلال
العراقي وقال الدكتور البعقوب ان
الكويت ترغب في عقد اجتماع لأول
اعلان دمشق في القرب فرصة ممكنة،
وان هذا الاجتماع لا بد وان ينمض
عنه تحقيق امن عربي خليجي بصورة
متفق عليها، وقال ان «وزير خارجية
قطر يلزم بتنظيم وترتيب اجتماع دول
اعلان دمشق في النوحة».
ورداً على سؤال عن الجلسات
الامني في اعلان دمشق، اوضح الوزير
الكويتي ان «هذا الامر مودع ضمن
بقية الاتفاقيات، ويستتظر ماذا سيخضع
عنه اجتماع النوحة، لكننا نعمل شيراً».
وقد بدأت على الفور للبيانات بين
الدكتور البعقوب والدكتور محمد
سلمان وزير الاعلام السوري لوضع
استراتيجية اعلامية مشتركة بين



اعلان دمشق :

بين الانفلاق .. والانطلاق

ذاكرة

التاريخ

إلى عمل مشترك جاد !!

أولاً ؟
- ومن يكون ذلك الطرف الذي نشأ أن
يسبل العري ترهبات أمنية تشل
بالمصالح العربية .
- هل كان داخلًا في اعتبار واضعي
مبادئه ، إعلان دمشق ، أنه يمثل نظاماً
عربياً جديداً يبدأ بالتفكير الحر ؟
- ثم لماذا انقضت ، ولم تلبث أن انقضت ،
تلك الترهبات ؟

المطالبة أنه من واجب التحرك
الاستيعاب ما قد يكون في مبادئ الإعلان
من مغفورات أو خصوصيات ، حدث
داخل في الأرواح ، وحدث لم يستطع
أي وزير من وزراء الخارجية المعلنين أن
يصد بكل الصراحة ماداً ترويض حكيمه ،
ولم مالات حرصه على أن تكون
مبادئه ، إعلان دمشق ، نموذجاً جديداً
لأسلوب عمل عربي مشترك ؟ وكيف ؟
- لعل من أهم ما صدر من تصريحات عن
وزير خارجية عربي ، وكانت تصريحات
شجاعة وصادقة ولم تكن الرهات مقتضيات

وصادقة وتشير بأصابع الأذى إلى من كان
الخطأ في التعامل مع توجهات إعلان
دمشق - التصريحات التي صدرت من
وزير خارجية مصر ، عمرو موسى ، وقال
فيها بأختصار شديد : الخطأ جسم
الوقوف ، بالنسبة لسبل تنفيذ ذلك
الثأر جولة العمل التي قام بها أربع دول
خليجية ، سلم نتائجها لثلاثين رؤساء من
الرئيس حسني مبارك ، تتصل بمختلف
نواحي السياسة الخارجية في المنطقة
العربية .

صحيح أن هناك مبادئ هي من
السلطات الدولية التي لا تقبل
الامن الخليجي فأتذكر اسيرين .. أولهما
من النواحي من الامن الخليجي هو
مسؤولية الدول الخليجية ؟
ثانياً أن الامن الخليجي للدول
الخليجية جزء من الامن القاري العربي
وتجديداً لهذين اللذين لأن محليات
اعلان دمشق تعتبر أن العودة إلى
مبادئ الشريعة العربية والتأكيد
الالتزام والالتزام بها هي الضمان

لجديد حول المصير المربك لإعلان دمشق . وأصبح الصحيح من منظور
المتفكر حديثاً قديماً ومما يقبل بالسفيرة بل بالهجوم من جانب الشعوب
العربية ، فضلاً عن التعليلات الثلاثة لبعض الكتاب والمعلقين .. وأما
توضيح إعلان دمشق : أن بدايته كانت بداية انفعالية .. وأن نهايته ترويض
وكانها ستكون انفعالية .. وكل ما في الأمر أن هذه النهاية تنتظر عملية إخراج
جريئة . فماذا لن يسجل المصير على آخر فصل من فصول مشروعه هذا النظام أو
يطلق في الظن من العمل المشترك الجاد ؟

لماذا كان هذا الإعلان ؟
ولماذا دخل كل هذه الأرقام ؟
وإذا لم تكن خطرات مستهينة ؟
اعلان دمشق . صدر في السادس من
مارس من العام الماضي ، وبعد سبعة أيام
فقط من انتهاء معركة تحرير الكويت ،
ليبدأ سعي عربي ، عاملة الصمود ،
أو فيما تطلق عليها مراكز الدراسات
السياسية اسم « حرب الخليج الثانية »
وكانت الأولى « الحرب العراقية
الإيرانية » . وبعد توقيع إعلان دمشق
كان المناخ مازال ضاملاً وكانت
الرهات من انتهاء الحرب ووقف القتال ...
وكان الخط العربي في هذا الوقت أيضاً
في حالة من التشتت وعدم القدرة على
الاستيعاب .. فحجم كارثة ثلاثين نس
المسحوق كان أكبر بكثير من حالة
استيعاب أي مثل لكل ما جرى ولكل ما
كفرتة وقلته الكارثة من مفاجات .
حتى ولو كان ذلك الخط في أوج من
حالة الخطيرة !!

تحت هذا المناخ الحاد ، ظهر إعلان
دمشق ، وحدث هذا المناخ المتوتر كان
إعلان دمشق خصوصيته القليلة نس
تحقيق هدفين اثنين :

- ١ - الإسراع على عمل آله الفراغ
الأمسي في منطقة الخليج .
 - ٢ - عدم ترك السياسة خالية لأي طرف
يرغب في إرضاء ترهبات أمنية تشل
بالمصالح العربية .
- ودخل هذا الأمر انقضت أربع
دورات لمجلس وزراء خارجية الدول
الغربي - السعودية وسلطة عمان
والإمارات المتحدة وقطر والبحرين
والكويت وسوريا ومصر ، ثم تأجل مواعيد

بقلم :

زكريا نيل



١٩٩٢

المصدر :

١١ عام ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

— ولقادة القومية تتعرض على النطاق
مع إيران .

— ولقادة دولية لتنظيم العلاقات مع
الاسرة الدولية .

أما خليجي إيراني مصري سوري
دول ١٩١ مسموح أن الأمن العام لجلس
التعاون الخليجي لك أن مجلس الثمانين
الخليجي يرى في التعاون عبر « إعلان
دمشق » تنظيمًا وتضيدًا للعلاقات بين
الدول العربية على أسس واضحة تحافظ
على حقوق الجميع ، وتحترم الشريعة
العربية والدولية وسيادة الدول ومطحا في
مصلحتها السياسية والاجتماعية وثق
أرادتها !

مختصا .. أن تجرى هذه الفارسية
تأكيدا لما نصت عليه مبادئه ، وأعلن
دمشق ، فليبدان الأول والثاني من هذه
المبادئ بآذان احترام وتقدير الروابط
التاريخية والأخوية وعلاقات حسن
الجوار والالتزام باحترام وحدة الأراضي
والسلامة الإقليمية والمساواة في السيادة
وعدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة
وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، كما
ولذلك الالتزام بسيادة المائزات والطرق
السلمية ، واحترام سيادة كل دولة على
مواردها الطبيعية والاقتصادية !
والموضوع بقية ..

أفلام نظام التمادي بين دولها الست
يسمى مسيرتها مع الحفاظ على
التمسك ، بات أمرا غير مبرر في
الرحلة الحالية لجد أنه في تصرفاته
عن مبادئه إعلان دمشق ، والتي تلي
أن تكون هناك محاولات خليجية
لإجهاضها أو تعطيلها لشار إلى أن هناك
لجتهادات في وجهات النظر حيال
« التفهم الأمني » وأن هذه الاجتهادات
لا يمكن أن تكون حافية في تنفيذه !
لكنني لم أستطع فهم ما يفسر إليه
السيد عبد الله بكارة بأن اتوجه إلى
تحويل « إعلان دمشق » إلى
« بروتوكول » كان التصد منه أن يفتح
البوابة للتفط بالتأمين الأمني بين
أعضائه ضمن ترتيبات القمية لتتألف
مع ظروف المنطقة والمستجدات
الدولية ، وأن وزراء الخارجية
الخليجية في اجتماعهم بالقويت في
يونيو (حزيران) الماضي وافقوا على
أن الصيغة الأخيرة لإعلان دمشق
تكون على أساس أن أمن الخليج
يعتبه ويتلذذ ويفضله أبناء دول
الخليج ، وعلى أساس أنه يعتبر
صيغة جديدة للععاون السيفسي
والأمني والاقتصادي العربي !

كذلك لم أستطع أن أحال لجاد ما
يعنيه الأمين العام لجلس التعاون
الخليجي بقوله : أن الأمن الخليجي
يرتكز إلى أربع قواعد ..
— قاعدة خليجية .
— ولقادة تحالفية مع دول إعلان
دمشق .

الأمل لعدم تكرار مثل هذا الصوران !
مسموح أن لقادة الدول الخليجية
يعرفون أيضا ، أن لابد من تحديد إطار
للتعاون الأمني مع إيران بشكل عام .
ومسموح أن النظام الأمني الذي يركز
إعلان دمشق على خصوصيته أنه أنه
الفرع الأمني بالخليج قد اتسع مفهومه
وتعددت فئاته ، وأما بعد سجد نظام
اندفاع مشترك من أمن الدول الثماني
الموقعة عليه فقط ، ولكنه يشتمل على
مخرجات متعددة أخرى من الأمن
السياسي والأمن الاقتصادي والأمن
الثقافي !

فجر أنه يوجد للعديد من مصادر
المعلومات الوثيقة ، نجد أن الترتيزات
الأساسية لبنية الهيكل العام لإعلان
دمشق قد اختلفت توجهاتها ، وأبديت
كثيرا عن مبادئ النهج التي أكد عليها
إعلان منذ الصلة الأول من الأذاعة ..
مثلا السيد عبد الله مطرب بكارة
الأمين العام لجلس التعاون الخليجي -
وعر من المراجع الخليجية المسترجعة
لمسارات الأحداث وله يؤي جريئة
واقعية - نجده في تصرفاته له « بصوت
الكويت » يمت الدول الخليجية على
الحفاظ على موقعها الاستراتيجي
وإيراتها للخليج وعلى موقعها ومصالحها
الخاصة على الشريعة الدولية مؤكدا أن



المصدر: الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ مايو ١٩٨٢

اجتماع وزراء خارجية الخليج وأوروبا في الكويت اليوم :
خلافات حول ضريبة الطاقة بين الجانبين
المصباح : إعلان دمشق أفضل صيغة للعمل العربي المشترك



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت - وكالات الأنباء - بدأت اجتماعات الدورة الثالثة للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الأوروبية في الكويت أمس ، ولقد الشيخ سالم الصباح وزير الخارجية الكويتي ، في كلمته أمام الاجتماع المشترك ، أن الضريبة الأوروبية المقترحة على التوابل المتروكة تثير قلقا عميقا لدى دول الخليج المصدرة للتبوتول ، وإنها قد تتحول لاضرابا بالمعاملات بين الجانبين ، في الوقت الذي أكد فيه جنودى بنهيرو وزير خارجية التبولل وجود خلافات بين الجانبين حول الموضوع

وقال الوزير الكويتي إن فرض مثل هذه الضريبة سيكون له آثار سلبية على المصالح المشتركة وعلى مستقبل شعوب الجانبين ، وتفضيلا للضريبة المقترحة فرض ضريبة قيمتها ٣ دولارات على كل برميل من التبولل المستورد بدلا من العلم للقيام ، وترتفع إلى عشرة دولارات على التبولل في عام ٢٠٠٠ . وقال الشيخ سالم الصباح رئيس الجانب الخليجي في اجتماعات وزراء الخارجية بالدورة الحالية إن دول المجلس تمكنت بالتكاتف مع مصر وسوريا من التوصل إلى صيغة مثل العمل العربي المشترك تمثلت في إعلان دمشق ووصف الشيخ الصباح إعلان دمشق بأنه يشتمل على أهمية وتكريس التماسك والفتاح على المصالح المتبادلة ، واحترام سيادة الدول ، ورفض التدخل في الشؤون الداخلية ، وحق الشعوب في السيطرة على ثروتها . وأضاف أن دول مجلس التعاون الخليجي سارعت إلى بلورة برنامج

وكان هيدو أنه ليس هناك أي تماسك بين الاتفاقيات التي تمدها الدول الخليجية في صورة ثنائية مع دول أجنبية وأي ترتيبات أمنية أخرى في المنطقة لطار إعلان دمشق وأبعد عن لمة في وجود خطة للدفاع المشتركة بين دول المنطقة لتحقيق مزيد من الاستقرار



المصدر : الإسلام العام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

المساني

إعلان دمشق .. وأمن الخليج

في الاجتماع السنوي الثالث الذي بدأ في الكويت أمس بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ودول السوق الأوروبية المشتركة حرص الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي على أن يؤكد عزم دول الخليج على تنفيذ إعلان مطلق وتطبيق مبادئه القائمة على أساس احترام مبادئ القانون الدولي وتوفير الأمن والاستقرار في المنطقة .

وإن كان ونسما من كلمة وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح وكذلك من كلمة سلطان بن محمد الصباح نائب رئيس وزراء الخارجية الكويتية أن الكويت تضع الأمن في منطقة الخليج على خمسة مستويات تستطيع أن تدعمها كما يلي :

أولا : بناء القوة الذاتية لدول الخليج وذلك وفق تصور خليجي موحد وفي إطار التنسيق والتكامل بين دول مجلس التعاون الخليجي الست . ثانيا : تحقيق التفاهم مع دول الجوار الجغرافي واسما إيران على أساس من المصالح المشتركة ومبادئ حسن الجوار والروابط الدينية والتاريخية والتفاهم المشترك لصنع خليج آمن ومستقر في ظل الالتزام الكامل لأممية الاستقرار في هذه المنطقة بالنسبة للمصالح السياسية والاقتصادية للعالمية .

وفي هذا الإطار لم تستبعد الكويت إمكانية إشراك العراق كدولة من دول الجوار الجغرافي في هذا التنسيق الأمني شريطة أن يسلط النظام القائم فيها الآن وهو نفسه للنظام الذي قام بجريمة غزو الكويت ولا يمكن لأحد أن يامن جانيه في المستقبل المنظور .

ثالثا : تسعى لتنفيذ المبادئ التي جاءت في إعلان دمشق والتعاون مع كل من مصر وسوريا لتحقيق تفاهمقليمي عربي قائم على المصالح العربية المشتركة ومبادئ القانون الدولي في توفير الأمن والاستقرار وإعطاء لشعبا التنمية الاهتمام اللائق .

ومن الواضح في هذا الإطار أن دول الخليج والكويت بشكل خاص شره أن إعلان دمشق له شأن أصحما أممي والآخر الاقتصادي وأنه يتم في إطار المصير العربي المشترك أي أنه تهيئة مفتوح لإنضمام أية دولة عربية أخرى إليه في المستقبل مثله في ذلك مثل اتفاقية الدفاع العربي المشترك بل ربما كان هو - بعد تكثينه - مثل الصيغة الجديدة لهذه الاتفاقية .

رابعا : الأطر الدولي للتدابير الأمنية وإبراز جوانبه هو مجموعة الاتصالات والتفاهات التي توصلت إليها دول الخليج مع الدول العالمية الصديقة مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وشملت تسهيل الوجود البحري لتلك الدول وتعزيزه في الخليج والتدابير المشتركة ومعلومات دول الخليج في بناء قدراتها العسكرية الذاتية وفي التفاهات والتفاهات تمت طبعا لمدة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة الخاصة بحق الدفاع الفردي والجماعي .



المصدر : الأهرام المساء

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلاصا : في داخل الإطار الدولي تهتم الكويت بشغل خاص بشعيرة الالتزام بقرارات مجلس الأمن حول العدوان العراقي على دولة الكويت والاصرار على تنفيذ هذه القرارات بكل بنودها ولاسيما القرار ٦٨٧ الذي يلزم العراق بطلاق سراح الاسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم من وعلماء الدول الاخرى الذين مازال العراقي يماطل في الإفراج عنهم رغم مرور أكثر من عام على تحرير الكويت .

فك هي لمستويات الخمسة التي تنظر الكويت من خلالها الى امن الخليج ومن الواضح انها كلها مستويات متقاطعة في نقطة واحدة هي الخليج واسمه واستقراره وهذا التقاطع فيما يبدو هو مصدر الصعوبة كلها في هذه القضية .

ومن الواضح كذلك ان اعلان دمشق ليس هو محور هذه المستويات وانما هو مجرد مستوى واحد منها سيتمتع على اطرافه ان يتزاحموا وان يبتلوا الجهد في اطار من الفدية الصلابة من اجل وضعه موضع التنفيذ .

وقد تراءى نحن في مصر هذه الاعتبارات كلها ونقرر لها اميلها ... ونقرر في نفس الوقت حيرة دول الخليج بعد صدمة الفزع العراقي للكويت والتطورات الداخلية الايجابية التي تحدث في ايران في المصلحة بين هذه المستويات وتقدم يعضها على البعض الآخر من حيث سرعة التنفيذ ومحدوده ودماء ... وكذا نرى في نفس الوقت ان عنصر التنسيق العربي بكل ابعاده الانشائية والاقتصادية ينبغي ان يعضى بالاولوية مملئة لما عداه من عناصر ان لم يسبقها جميعا في الاولوية فكرالبيئة العربية وهي رابطة شاملة تضم كل هذه العناصر مجتمعة ... رابطة تضم الجوار الجغرافي ... ووحدة الدين والتاريخ والمصالح والاتصال مع الشرعية والاقتصادية والشرعية المولدة على حد سواء فضلا عن كونها - في ظل

مطلق العصر الجديد - غير رابطة في الغالب اللب على نفسها او انكار حق دول الخليج في البحث عن مزيد من الأمن والاستقرار بالتنسيق مع

الاصقاء العالميين من غير دول المنطقة . وعلى أية حال فقد شك وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى منذ ايام في برنامج كلفرييوش عن رايه في اعلان دمشق فقال بالحرف الواحد ان اعلان دمشق مازال حيا وان علينا ان نكون والعيين جدا في التعامل معه لما ان يبلى وينفذ واما ان يمكن كل طرف مواقف الحقيقية منه دون ان يعني ذلك ان خلاف الراى سوف يفسد لورد قضية ... وهذا في تقديرنا هو

مفيدني ان يكون .

« المصدر »



المصدر : **الرفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٢

بدء الاجتماع الوزاري الخليجي - الاوروبي

سليم الصباح يصف «اعلان دمشق» بأنه الصيغة المثلى للتعاون العربي المشترك مصر وموريتانيا على رأس المستفيدين من برنامج

تنمية عربي قدره ١٠ مليارات دولار

الاروبية ومجلس التعاون .
والشيخ صباح الصباح بجهود
اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية
في تأميم تعاون ليبيا لتنفيذ قرار مجلس
الامن ٧٣٠ و٧١٨ واتد التزام دول مجلس
التعاون الخليجي بتنفيذ القرار ٧٤٨
تعبيرا عن احترام التعاون الدول ودعم
اجراءات ربح الزهاج . ولقد وزير
الخارجية الكويتي على التزام مجلس
بمسيرة السلام ايجاد حل سياسي لاجل
للغلبة الفلسطينية والفراع العربي
الاسرائيل على اساس الشرعية الدولية
والفلاحون الدول والقرار مجلس الامن
٧١٧ و٧٣٨ ويعدا الارض مقابل السلام .
واشار إلى مساهمة المجلس في مؤتمر مدريد
وميزرته في محادثات موسكو في الوقت
الذي لم تكن فيه اسرائيل لجنتي التنمية
المتطقتين عن مؤتمر السلام الدول ..
ودعا الدول اوروبيين لتكن فاعلية في مسيرة
السلام .

ويوقع المراقبون ان تلك قضية
ضربية الحظوة جدا لخصيذا في
الاجتماعات . واحتججا من جانب دول
لمجلس الخليجي . خاصة بعد ان رفض
الاجتماع الوزاري لمجلس التعاون في
الرياض . ففراح الفوضوية الاوروبية
يرفض الفريضة على الصائرات البيرونية
الخليجية يوقع مولارين للميريل

الكويت - عبد النعم المصبي وكالات الانباء : بدأت أمس
اجتماعات الدورة الثالثة للاجتماع المشترك لوزراء خارجية
دول مجلس التعاون الخليجي ووزراء خارجية دول المجموعة
الاروبية . يرأس الاجتماع جوا بنجر وزير خارجة الكويت
الرئيسة الحالية للمجموعة الاوروبية . أكد الشيخ صباح
الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ورئيس
الاجلبي الخليجي في اجتماعات الدورة . توصل دول المجلس
بمقتضى مع مصر وسوريا . ان الصيغة المثلى للتعاون العربي
المشترك . ولما إلى ان هذا التعاون يمثل في اعلان دمشق .

ووصف اعلان دمشق بأنه يتسم بالاعتدال
والواقعية . ويعكس التماسك القائم على
الصالح للمصلحة واحترام سيادة الدول .
ويخلص للتدخل في شؤنها الداخلية وفق
الشعوب في السيطرة على ثروتها .
ولوضح الصباح . ان دول المجلس اعتمد
برنامجا متكاملا لتحويل التنمية في الدول
العربية وخاصة مصر وسوريا . برسمال
قدره ١٠ مليارات دولار لمدة ١٠ سنوات .
كما اشار إلى الترتيبات الامنية التي
توصلت اليها عدد من الدول الخليجية
للمساعدة في بناء القدرة العسكرية
الدولية . ووضح ان دول المجلس تسعى
للتعاون مع ايران على اساس الصالح
المشترك والاحترام المتبادل للاستقلال
والسيادة . وقال ان الفرصة مثمرة للعراق
بعد سقوط النظام العراقي الحالي .
للتانضم إلى انظمة القوي يتم تحالفه
بين دول المنطقة . ودعا وزير خارجة
الكويتي العراق إلى تنفيذ قرارات مجلس
الامن المتعلقة بإزالة الخليج . وأعرب
الوزير عن قلق دول مجلس التعاون
الخليجي إزاء اعتزام المجموعة الأوروبية
فرض ضريبة الجافة . ووصف الضريبة
بأنها ستخلق الضرر بصالح المواطن
ويمسك بالامن في الخليج . وأكد
الشيخ صباح الصباح على الترابط
الاستراتيجي والاقتصادي بين المجموعة



المصدر : العالم العربي

١٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل «الاجتماع الحاسم» لإقرار «اعلان دمشق»

□ القاهرة - سناء السعيد

علمت «العالم العربي» أنه من المرجح عدم انعقاد اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق الذي كان مقرراً أن يتم في الدوحة في ٢٥ مايو الحالي، كما تردد على لسان بعض المسؤولين الخليجين.. وهو الاجتماع الذي وصفه عمرو موسى وزير الخارجية المصري بأنه سيكون الاجتماع الحاسم في تقرير مصير «الاعلان» ويعتبر هذا هو التأجيل الثاني لاجتماع وزراء خارجية دول الإعلان حيث كان موعده المحدد منذ نوفمبر ٩١ هو ٤ أبريل الماضي.

وقد قام عدد من المسؤولين الخليجين بطمأنة مصر حول مثانة العلاقات الثنائية معها حتى لو لم ينفذ إعلان دمشق ومن ناحية أخرى اشارت مصادر سياسية مصرية بمستوى العلاقات بين مصر ودول الخليج في الوقت الراهن ووصفتها بأنها متناحية للغاية.. وكان وزير الخارجية المصري قد قام بجولة في أربع دول خليجية هي قطر والإمارات والبحرين وعمان أواخر الشهر الماضي ناقش خلالها القضايا التي تحول دون تنفيذ إعلان دمشق.. وأعلن الوزير خلال جولته أن إعلان دمشق سيصبح الآن لم يكن إذا لم يسفر اجتماع الدوحة - الذي وصفه الوزير المصري بأنه سيكون حاسماً - عن اتفاق ملموس وإليات محددة لتنفيذ الإعلان.

وكانت مصر قد قدمت لآخر اجتماع لدول الإعلان - والذي عقد بالقاهرة في نوفمبر الماضي - أربعة بروتوكولات في مجال التعاون الاقتصادي والتضامن والإعلامي والأمني، أهمها البروتوكول الأمني الذي تضمن أفكاراً حول إمكانية التعاون في مجال التدريب والمشاركة في قوة عسكرية مشتركة تتمركز في الخليج.

وسبقت زيارة الوزير المصري جولة قام بها الرئيس السوري حافظ الأسد في منطقة الخليج، زار خلالها الدول الست المشتركة مع مصر وسوريا في إعلان دمشق، وبالرغم من أن العاصمة السورية نفت وإنتها أن يكون الرئيس الأسد قد طالب أثناء زيارته بتنفيذ إعلان دمشق، إلا أن مصادر سياسية عربية قالت لـ «العالم العربي» أن الرئيس الأسد أكد للمستقلين الخليجين أن أمن المنطقة لا يمكن تقسيمه، ولا يمكن للخليج أن يحصل على أمته من خلال التقلات مع الغرب طالما أن القضية مع إسرائيل مازالت غير مصرومة.

وأكد الرئيس السوري على أهمية التضامن العربي لمصانة أمن جميع الدول العربية، والتضامن لاسرائيل التي يحتل أن تضمن عدواناً على لبنان يطال سوريا.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية استراتيجية [١]

إعلان دمشق .. ومطلب الأمن الجماعي المصري

انتشرت امس ازمة عربية في بيئة جديدة جعلت للمسيحية العربية .. تدرس قوات مسلحة وتعلم عربي قوي وسريع .. ولكنه عندما وقعت الدول العربية المسلمة .. اعلان دمشق .. في سويسرا ١٩٩١ .. في هذا الوقت وبعد توقف القتال بعام قريبا .. غابت عزيمة الخليج على مطالبها الدولية .. فالتفت على الوضع العربي كله لتجديد مساهمة الى سلام لم يشهده من قبل في تاريخه الحديث .. بينما تصاعدت حالة انعدام الثقة بين العديد من الأمم العربية .. في هذا الوقت الصعب .. احدث مجموعة من الدول العربية شجيرة موقفا دما خاضته من وابل السمة الانسانية التي ميزت هذا الاعلان .. هي تجارة لتسوية الاقليمية العربية الى الحدود القديمة العربية الحديثة .. لقد اعلنت منظمة الاعلان بارامية للقومي الذي يسمح باستبدال حال عربي حطارة على أعلى مستوى قومي .. ويمنح خلقه ليصل الى مستوى نظام عربي

تتمثل معسرى على أعلى مستوى قومي .. على خيرة هوية لمسية الاممية .. ليس فقط لتعزيب الخلق من جنب دول عربية ذات لسان مسلمي واستراتيجيات والتفكير حول تفرقه موقفا ومعارضا .. وانما في التفكير .. ولكن لتعزيب وحسن الترتيب العربية في العالم الاول .. وهكذا ايضا سبلا يكمل العربي الشرقي .. ويشارك على الانجاز للخليج .. عندما خلقنا انوارا وانوارهم الزواجر في بلد الشرف مسوية ونهائيا .. في التصديق الحاسم للعدوان وقهرنا العربية الدولية بقتلهم مع القوي العالمية ..

هذه الدول المسلمة .. وقد اصبحت بوعلا الحروب القومية الذي احدثه العدوان العراقي على ارض الكويت .. وبالقضية الكبرى التي عطلها العمل العربي في مواجهة تحديت عتية .. عليه حقيقة انكسار حرب الخليج .. اوجدت ما ان انتهت الحرب .. وقررت ببارلمانيا العربية

ويستلزم الصحيح بعمل انعكاس .. وانما على الأراضي ووقفا عند طرق الطريق القوي .. اتخذ هذه الخطوة الحاسمة في اتجاه هذا الطريق .. للصوت وادلة مبداه تحت اسم الاعلان دمشق ..

الاجابات الاسيراتجية
والاستجابات القومية



طه المجدوب مستقبل الامرام للشئون الاستراتيجية

لرؤساء إحدى للمعالم الاسفيسية للامن القومي العربي .. بلقوي القدره المكنية اللازمه لخدمة مقدرات الامه .. والطفه الامن والاستقرار

النازحين لتطور هذه المخرجات ونوعها ..

ويكمن هذا للنقل للنسبي الاممية الكمية لالامن دمشق كخبرة مله على الصعيد القومي .. ليس فقط باعتباره ملام ضروريه لامن الخليج .. ولكن لكونه نموذجا يخدم فكرة الامن القومي العربي .. النابع من قلب الامه والقائم على مبادي .. الاضداد الدلالي .. في إطار مفهوم « الامن الجماعي العربي » الذي يعتبر امن الخليج جزءا لا يتجزأ من الامن القومي .. هكذا يصبح « اعلان دمشق » للدخل المتسبب لبلامن نظام من امن عربي متكامل .. الامر الذي يعمل للدول للولعه عليه مسئوليه قومية .. عليهم مفرستها بأمانة لصالح الامه العربية ومستقبل وجودها .. إن شكل التملكون المظروح يمثل نقطة تحول مله في فكر ومسار الامه العربية وفي أسلوب تناولها لمعضلة امنها القومي ولتكميلا لهذا القول نوضح ليماني الامممة الاستراتيجية القومية التي يمكن ان تتكامل عند تنفيذ اعلان دمشق :

● تشكل المبادئ الضرورية .. اذا ما اتخذت الخطوات الهادفة للتنفيذ - حجر الزاوية للبناء الاساسي القوي لنظام عربي امنى سليم .. يتواءم مع مقدرات العصر ويتسمهم مع السمات الاكاديمية والدولية .. ويتخلص في نفس الوقت من ثراسي القصور والمخز التي كسفتها تجربة الخليج .. خاصة ما يتعلق بالآليات التنفيذية للامن القومي العربي

● إن لشراكة مصر وسوريا مع دول الخليج ضمن شمس نظام امن واحد .. يمثل الربط الجيوستراتيجي لدول الخليج بمنطقة العربية الاوسع .. وذلك استنادا الى وجود مصر بمرجعها المهيمن ووزانها السياسي والاستراتيجي في العالم العربي ومنطقة الشرق الاوسط .. ويؤيد مسوريا كحصن

جديد قرر على مواجهة تحديات العصر الاسلامي في ناحية اخرى لم تكن اهتمامات الاعلان مقصورة على الجذب الامني ومفهومه العسكري المحدود .. بل تجاوزته الى المهوم الشامل للامن القومي .. تتعالج بالاضافة للجانب العسكري جوانبه الاقتصادية والسياسية والثقافية .. فاضلي الاعلان بذلك نموذجا واقعا لهذا المهوم الشامل .. لاذي اصبح يمثل القلب النابض والروح للامة العربية كخريطة لا يبدل منه لمواجهة الحجم الهائل من التحديات المعقولة والمتوقعة ..

المستطفي الفلسفي واجبايلاته : ومع هذه الاجابيات العربية التي انضمت امال الشعوب العربية .. على تنفيذ اعلان دمشق معلا منذ توليها في مارس ١٩٩١ حتى الآن .. ويقيم مود اكثر من اربعة عشر شهرا على ذلك فلم تتخذ اي خطوات عملية تجسد الكلمات والمبادي التي واقع جديد فوق الارض العربية .. يدفعه فكر قومي مستنير راد على ان يشغل الطيف ويستخرج مخرجات العصر ومحيطات الدولية والاستراتيجية .. الامر الذي اصبح يمثل علامة استعمال كبيرة في مجال العمل القومي العربي .. تتطلب مراجعة واعية مخصصة لملام الاحداث منذ نهاية حرب الخليج ..

فقد كشفت أزمة الخليج بشدة مدى ضعف الكيان العربي وسبلاته .. من تصور واضح .. الى حيز فاضح في العمل المشترك .. الى انها في نفس الوقت اتملت فرصة ايجابية كاتلة لمواجهة كل جوانب القصور والعمز .. وازالة الطيات التي تعوق مسيرة العمل المشترك .. بعد ان كشفت التجربة العملية جوانب المروان والشفاف في نمط السلوك العربي على الصعيد القومي .. ولابد ان تسجل هذا بداية .. ان « صيغة اعلان دمشق » قد صغت جهودا عربية مخلصا هذه الاستفادة من التجربة الخليجية الصعبة .. ومن دروسها التاريخية التي ليعلمنا « اجاملها او لا » اننا قلنا عنها .. وكان من أبرز مظاهر الاعلان ولاول مرة على الصعيد العربي القومي - قبل تعديله - معالجة قضية الامن القومي بأسلوب موضوعي من حيث الشئون في تناول جوانبه المتعددة .. وواقعي من حيث النهج في لشاء .. قوة سلام عربية تضمن امن وسلامة الدول العربية في منطقة الخليج .. بعد ان ظلت هذه المفكرة مجرد حلم عربي يراود القوي العربية المخلصه .. عن يراود باعتباره خطوة عملية ضرورية

استراتيجي طبيعي لمنطقة الخليج في المشرق العربي .. مثل هذا الربط يحسب ظهر دول الخليج من اي محاولات للزلزل الاستراتيجي .. ويضمن عدم تعرضها لمحاولات فرض العزلة السياسية عليها باستغلال الاثار النفسية والاعاطفية السلبية لصمدية الحدوان

● ان النجاح في اقامة نظام امن عربي في منطقة الخليج يعتمد على الجهد القومي

ويستند على الانسجام الاقليمي والدولية .. سيكون بمثابة لرؤساء وتنكيه لبلامن عربي متميز الاممية مو .. ان يظل الامن العربي .. اولا وأخيرا .. مستويا عربية بحة .. لكي يتحقق الاستقرار الذي يسمح بقتلهم امن للمصري الاقليمي والاسري لدول .. وتتراقص الصلة الكلية للامممة ضد اي اخطار تهددنا سواء من الداخل او من الخارج .. مثل هذا المنهج العربي سيقود للتنازع التالية :

(١) يمنع محاولات فرض نظام امن من خارج للمنطقة العربية يحاول ان يفرض هيمنة عليها وان يكره وجود المستوى القومي لصالح المستوي الاقليمي والدولي

(٢) يتيح الفرصة لابلامن الصلة العربية والاتي سادت منذ عهد الضمانات حول وجود فراغ امن استراتيجي في المنطقة .. وان هذا الفراغ يجب شغله بواسطة القوي الاجنبية بكم قدراتها المتوفرة .. (٣) يسمح بالاستفادة من اي وجود عسكري اجنبي دائم في المنطقة .. لا بد بخله هذا الوجود من لتعكسات سلبية لتقدم الصالح العربي خاصة على المدى الطويل

● يتدرج يسمح الاعلان بتوسيع نطاقه السياسي بفتح الباب لاندماج الدول العربية التي تلتزم بنسب المبادئ التي يطرحها النظام .. فله وسيم كذلك بالاستناد الجداري لنظام الامن العربي .. ليلوا لتتحقق الربط الاستراتيجي بين امن منطقة الخليج وامن منطقة الشرق الاوسط باعتباره اتهما تتكاملان معا .. كتلا استراتيجية واحدة في تلبية الشكل الطبيعي الذي يفرضه الامن المتكامل لهذه الكتلة .. ويؤيد داخلها الحق الاستراتيجي المتبادل .. سواء في إطار نظام الامن الجماعي العربي او في إطار نظام الامن الاقليمي المتكامل لرئيس

القصور في المفاهيم الاممية : في مقابل هذه الجوانب الزاخرة فيما لو وضع اعلان دمشق موضع التطبيق .. فنل ان جوانب المصير قد يكون من المفيد



الأهرام

٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جديدة تعمرها بالحياة والحركة .. خير أن ذلك يتطلب معالجة مثل هذه القضايا الحيوية ذات الطبيعة الحساسة ووضع الصيغة الدبلوماسية المتوازنة التي تلي بالهدف .. وترعى في نفس الوقت متطلبات الموقف الاقليمي والدولي بكل ابعاده .. على ان تعامل هذه القضايا من قبل كل الأطراف باعتبارها مهمة قومية ، في المقام الأول برعنا نحن مستترين قدر على تخطي العقبات وتجاوز الخلافات دون ان يحدد عن الهدف .

ويحتاج الامر الى جهد مخلص من العمل المشترك .. لنقوم بمرحلة سياسية قوية .. وافر كبير من الثقة .. ولتؤخذ ببرامج عمل محددة المعالم والمراميل .. مشتركة الكتلة .. تحقيقا من أي محاولات للفرق فوق الخلافات او تجاوز الخلافات وتربطها دون علاج .. ذلك لأنها سوف تعود لظلم على السطح وتشكل عائقا قد يعطل المسيرة ويحول الحركة الى جمود .. وتثير بالقتال مشاعر الاصباح لدى الشعوب العربية .

وهنا يلح علينا تساؤل هام : هل هذا هو ملحد فلما ؟ أم ان الأمل سيستمر معقودا في مواصلة المسيرة كما يؤكد المسؤولون في الدول المعنية ؟

هذا ما سنحاول التفرغ لبعده القومية والإستراتيجية في ملفنا التالي

أبرزها ، وقد أثار هذا التصور من بداية صدور الإعلان شيئا من الجلبة التي أحاطت به . وقبل وقتها ان سبب هذه الجلبة إنما يرجع لسرعة الاستعمال الملمس الذي صاحب صدور .. تحت ضغط الظروف السياسية التي سادت عقب وقف إطلاق النار في الخليج .. حيث كان من الضروري ان يطرح موقف عربي واضح ومحدد .. قبل بدء التمرات السياسية والدبلوماسية على مستوى الساحة المالية .. ربما كان ذلك حقيقيا ، ولكن الحقيقة الأكثر وضوحا لم تكن بشأن خلل في بنيانه او نقص

اعتري بنيانه .. بل كانت قصورا في تفسير المفاهيم الاسية التي احتواها الإعلان في طيات هامة .. ولكنها انما تقترب الى الوضوح والتحديد في قضية حيوية لاتحمل الاجتهادات ولا تترك للتفسيرات الذاتية .. حتى لاتخلق الخلافات في وجهات النظر .

لقد تضمنت فكرة الأمن جارات هامة من صياغة امن الأمة العربية .. ومواجهة التحديات التي يتعرض لها استقرار رامن المنطقة .. كما أكد الإعلان « ضرورة النسل المشترك لضمان امن وسلامة الدول العربية » .

بيد انه رغم وجود هذا الأثر الذي بالمفاهيم القومية .. الا ان السمة التي غلبت عليه هي سمة الصورية .. مكدا جاء الإعلان غالبا من أي ترجمة صلبة لهذه المبادئ او أي خطوات او مراحل زمنية لتتبعها .. او تحديد الآليات التي

تضرب على ذلك ..

بل ان التكتلة الإيجابية العملية التي تشتملها الإعلان والخاصة بملف « نواة لقوة سلام عربية تعد لضمان امن وسلامة الدول العربية في منطقة الخليج » قد اختلفت من الإعلان بعد التعديل الذي صدر في يوليو ٩١ أي بعد ثلاثة شهور من صدور الإعلان .. وكان ذلك يعني بروز خلافات في وجهات النظر بعد هذه الشهور القليلة الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في الصيغة السابق وضعها . ومع مضي الشهور لم تتضح أي خطوات عملية بينما رأى العام العربي يترقب هذه الخطوات التي سترقع بهذا الصرح القومي الجديد .. ومع ذلك فبازال الأمل مفعوا على بذل الجهود من أجل ترجمة وفة المبادئ الى واقع حي يسمي فوق الأرض العربية ليخلصها من حالات السكون والتجمد ويحيي فيها حياة



اعلان مخصص... بين الترافس والتسوي الاعلان لضرورة قومية .. وليس لنمنا للمواثف

هل دخل اعلان دمشق دائرة التسون في التاريخ العربي ؟
سؤال مهم يطرح نفسه - حيث كان مقروا ان يجتمع رئاسة وزراء خارجية دول
الاعلان في الدوحة منذ يومين لوضع الصيغ وتحديد آليات تنفيذ بنود الاعلان
موضوع التنفيذ .

لهذا الاعلان الذي تم توقيعه بدمشق في السادس من مارس للعام الماضي - لم
يوجد طريقا مناسبيا لتطبيق ما جاء فيه من ايسر للتعاون في المجالات الاقتصادية
والثقافية والاجتماعية والعسكرية .

صوت ابو طالب

الدمع للمقرر لمشروعات التنمية يصل
الى عشرة مليارات دولار - خلال
خمس سنوات - يوجد دعم ففولة من
صندوق التنمية للكويتي بعدما هن
اعلان دمشق .

مكاسة مصر

واي نفس الاطار فإن دول الخليج
تتقن في ان مصر يحكم مكانتها الرائدة
تضطلع باستمرار بمسؤولياتها تجاه
الاشقاء العرب .. ولا تردد في دعم او
مساندة اي دولة عربية شقيقة عندما
تعرض لأي أزمة - هذا بصرف النظر
عما تقدمه تلك الدولة لمصر .. وغير
ذلك على ذلك ان مصر باشرت بإرسال
قواتها للكويت في أزمتها الأخيرة عام
١٩٩٠ .. وفعلها بأقل من ٣٠ سنة
أيضا كانت قواتها على أتمية الاستعداد
لحماية الكويت من نظام العراق .
والى جانب ما سبق فإن مصالح
دول الخليج للمتبادكة مع دول الخليج
غير العربية يستلزم لوجها صيغة
موضوعية تجنب المنطقة للعودة إلى
التنازع .. ومن هنا كانت الحاجة إلى
التسوي في تنفيذ كل بند من بنود
الاعلان .

وهناك طرح آخر يؤكد ان مشاركة
مصر في تحرير الكويت جاء تطويلا
للاتزام مصر بمساعدة الدفاع العربي
المشتركة باعتبارها إحدى وثلاثين
للجامعة العربية .

وأخيرا فهناك اصحاب من مختلف
دول الاعلان دمشق القائلين بالحرص
على إبقاء الاعلان حيا دائما .. لا ان
يكون تكرارا لتجربة مجلس التعاون
العربي الذي سقطت في أول محنة
واجهته .. ومن هذا المنطلق يتجدد
الامل في احياء اعلان دمشق خاصة
وان مصره تجاوزت بأقل علما واحدا ..
ومن التيسر في تلك المرحلة المبكرة

لقد جاء الاعلان ملبيا لمطلب مرحلة
خطيرة في تاريخ الأمة العربية بعد
أزمة الخليج التي اندلعت بسبب احتلال
العراق لجزائره الشقيقة الكويت .
وهذا لتأكيدات ديباجه وينود اعلان
دمشق فإنه كان جزءا هاما من آليات
العمل العربي المشترك تحت مظلة
جامعة الدول العربية وفي إطار
شريعته .

ورغم ان الاعلان كد سيادة كل
دولة من دوله على أرضها وعلى
مواردها الطبيعية وثرواتها .. الا ان
الاعلان تضر بحسوسا فيما يتعلق
بالمسيرة المستمرة في فسه .
وكانت أولى الخطوات التي واجهت
الاعلان - إيران - التي تحدثت لأول
الخليج العربية ليست - ان حماية من
الخليج يجب ان تقتصر على الدول
المتشاركة على الخليج .. الا ان
تأكيدات كافة المسؤولين الخليجين ..
المتكررة - أوضحت نية دول الخليج
الست بالاعلان .. وكانت تصريحات
أمين عام مجلس التعاون الخليجي -
عبد الله بشاره .. التي أعطاها مؤخرا
آخر تلك التأكيدات بتسمية دول الخليج
بالاعلان .

ومع استمرار مجلس دول الخليج
من تكرار أزمة للكويت مع الكويتية
الاختلاف القائل .. فهناك حاجة إلى
الاعلان في .. وفي نفس الوقت هناك تحفظ
عليه حرصا على المصالحات مع إيران .
وإلى بعض الاشقاء بالخليج ان
وجود اراء بشأن دول خليجية يفرض
والضرورة للتروي قبل اتخاذ أي خطوة
تأهيلية في الاعلان .. هذا على الرغم
من ان لعمري الاعلان تشير بوضوح
إلى انه غير موجة ضد أي طرف عربي
أو غير عربي .

كما ترى بعض الآراء ان هناك
تعاونات تشكيلة وثقا بين كل دولة من دول
الخليج العربية وكل من سوريا ومصر
على حدة .. وعلى سبيل المثال فإن

مطلحة لية اراض تنص إلى نشر
حطام هذا الكون الوليد .. والسر لانه
ممتد لذا ما استمرت لقواها حسنة
ونقلت الجهود في الاخلاص لعمل
عربي مشترك والمثل كيان عربي
متمثل في مواجهة ما يلقى عليه حاليا
بالنظام الدولي الجديد .. وهو النظام
الذي يستحرم بكل تأكيد للتكتلات
المرابطة المتشابهة .

والآن نحن في انتظار عمل جديد
لدفع الاعلان لتنام بهود ومصر ..
وليس بعجلة والقلق .. ولم بعد مباح
الاعلان عن موعد الاجتماع القادم
لوزراء خارجية الاعلان .. بل الامم ان
تتأمل على حياته قبل ذلك في مكار
للتاريخ العربي .



المشروع

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدورة الاستثنائية لوزراء خارجية «التعاون» لا إجابات محددة

الرياض - «الشرق»

■ انتهى وزراء خارجية دول مجلس التعاون أعمال دورتهم الاستثنائية التي عقدت في الرياض يوم السبت الماضي من دون التوصل الى اجابات محددة حول قضيتين اساسيتين هما الموقف النهائي من «اعلان دمشق» وتوحيد النظرة الخليجية من مسألة التعاون الامني مع ايران.

والا كان هدف الاجتماع الاستثنائي هو التمهيد للاجتماع المشترك بين وزراء خارجية دول المجلس ونظرائهم في المجموعة الأوروبية المقرر عقده يوم السبت المقبل في الكويت، الا ان ذلك لا يعني انه كان بإمكان المجلس الوزاري تجنب مناقشة الاوضاع في منطقة الخليج والوضع في منطقة الشرق الاوسط والتحديات التي تمخضت عنها مباحثات السلام، وكذلك

التطورات في افغانستان، ناميك من الجهور العربية التي تبذل لاجراء التضامن العربي. فجمعة التطورات المصافة التي تشهدا المنطقة حافلة بكثير من التفاصيل التي قد يصعب بعضها وقد يغفلها بعضها الآخر، وان كانت تترك في مجموعها الصورة التي لا تساعد الى اليوم على تحديد الاطار التعاوني الاضمل بين دول مجلس التعاون.

وانما جاز القول ان المجلس الوزاري قد حازر لاطلاق التصريمات الاسلامية في ختام اجتماعه بالرياض الذي استغرق يوماً واحداً الا في حدود مقتضياتها، فان ذلك سيسبب الجبال امام تفسيرات هفتي خصوصاً وان هناك ملفات لا يمكن اغفالها تتعلق بانتهاء الجدول حول «اعلان دمشق» والذي تتركز طريق تنفيذه تحفظات من بعض دول مجلس التعاون، زادت حدة دخول ايران على خط

الاطار الامني بين دول المجلس الست وبين مصر وسوريا، واعتراض طهران العربي على تنقيح دورها في اي ترتيبات امنية في المنطقة. وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اكثر وضوحاً حول هذه المسألة حين اعلن خلال جولة له على دول المنطقة اواخر الشهر الماضي ان الاجتماع المقبل للدول الثمانية في الدورة ينبغي ان يتوصل الى برنامج واضح لتنفيذ «اعلان دمشق» والا لسان مصر ستعتبر هذا الموضوع مفتوحاً. ويبدو ان هذه المسألة لن تحسم على الاقل في الفترة المقبلة لان دول الخليج ما زالت في مرحلة المشاورات والدراسات المتأنية حسب ما جاء على لسان وزير الخارجية القطري مبارك علي الخاطر الذي نفى في ختام اجتماع الرياض وجود أية خلافات حول «اعلان دمشق».

وليس مرا ان دول مجلس التعاون تحاول منذ فترة التوفيق بين متطلباتها الامنية ضمن الاطار العربي، وبين علاقاتها الاقليمية مع الجار الايراني الساعي الى دور بارز في المنطقة ■■



المصدر : **الأهرام**

التاريخ : ٢٢ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذاكرة

التاريخ

القوى الخفية

.. ودورها المستترة لأجهاز إيلان دمشق ..!!

بسم

زكريا جيل

ولما طرقتهم بمقل السمت المضي تحت عنوان « إعلان دمشق بين الانقلاب وبين الانطلاق إلى عمل عربي جد » لم تكن المحللات فيما كتفته معطياته من ولوجيات قد تكون قليلة للتنقيب ولم تكن أيضا المحللات من اختلاف الرؤى حول المكونات الأساسية لهذا المشروع كتظام عربي جديد ولا فيما تضمنه من مخططات أمنية أو دفاعية ، وما قد تتطلبه من إقامة هيئات أو مؤسسات ، قد يوحي وجودها لأول مرة بأن ذلك يعني إقامة نظام جديد لتعاون عربي مشترك ، ربما تؤول قبضته الجديدة على فعاليات منظمة مجلس التعاون الخليجي على أن تستقبلها القريب أو البعيد !

المعابر كانت بين أشياء أخرى غير كل ذلك منها التشويق من الوصول بصيغة « إعلان دمشق » إلى الضياع كما هو الشأن العربي في كل صل كبير ، أو تضامنا لأقل فوالب مركبة ، مما يبعد إلى الأمام قصة « جاف بلدان » ويظهر أن ظهرت ملامح وجهات نظر خليجية مؤداهما أن يكون نظام مله الفراغ الأدنى الخليجي مركزا على قواعد سورية

- قاعدة يقتصر نظامها الأدنى على الدول الخليجية دون غيرها كتظام قوات مرجع الجزيرة العربية
- قاعدة « شتات » بقافي خليجية سورية « إعلان دمشق »
- وقاعدة الخليجية خليجية تتماشى على منها النظام مع إيران
- وقاعدة دولية مثله في انقلات دفاعية شتات

وعلى كل الأحوال

« وسد الفطر من كل ما يصب » بإعلان دمشق « من ملايسات ، فإن هناك من الانبجارات ما يوجب تدخله في حشوات الأعراف المعقنين ! أولا - أن الفيارات المبرومة للتامل مع صيغة « إعلان دمشق » يتعين أن تكون الموافقة عليها تأييدا من الإدارة الذاتية للدول الخليجية ، حتى ولو وصل الأمر إلى إشغال تصيلات على مكونات

ذلك الإعلان ، وإضاعة وضعه في الصيغة التي تزعمها لتهدئ أي من الشكوك أو التسلسلات الانكسارية ، التي فجرها عدوان الثاني من المجلس ذلك أن تجربة للجمعية العربية في الاعتماد على الذات لدفع هذا العدوان من أجدي دولها الأعضاء وبدون تدخلات اجنبية كانت تجربة مهمة ، كما كانت امتحانا شديدا للسلوة في تجربة حزمها ، وضم لفرقة كبتها للراعية على ضرب من الحوان يوده على أماليه ، مما زرع الثقة في إمكانية النظام العربي ، ولما اعتاده على النفس في وقت الشدة والملاقاة الحافزة ، ومن ثم فانتا لتتس النظر لتردد الدول الخليجية في سرعة الانبجارية لبسنة هذا الإعلان ، فجميعها كانت مشهورة للهمة عليها من جانب النظام العراقي ، ومن حلقها أن تغتفر من القيدائل ماله يساعدها على تهيؤ شكوكها واستعادة لفتتها في القضية التي تتعامل داخل إطارها مع أي عمل عربي مشترك !

ثانيا - أن المتغيرات الحادة التي طرقت العالم بصورة مذهلة وبخاصة في عقد الثمانينات ومطلع التسعينات كانت أكبر من أي تصور سواء كان ذلك بعد تنبؤ سفيط كل الانظمة الشيوعية الأوروبية بمغربي وراء البعش وأعداد يحيى رؤسائها ، أم بعد انهيار دولة عظمى تمثل القطبية الشاذلة في قيادة العالم ، وهي الاتحاد السوفياتي الذي تلاوى بين يوم وأيلة وانقرض إلى دولة جمهوريات مستقلة ، إلى جانب



وسوريا مرة يدعون ان هناك تفوها من دخول سوريا على نظام امضى خليجي ، وليكن في هذا الجدل ان تخيرية سوريا في استمرار وجودها على الارض اللبنانية على مدى اكثر من خمسة عشر عاما قد لا تترك عناصر الاثنان لاشتراكها في اي هيكل امنية ان لغاية

وتقينا هناك من يربون من حين الى لكر ان المملكة السعودية لا يمكن ان تكون جانب مصر اذا ما انتهى بها الخلاف الحقيقي . ان لكرز هيكل عسكري لغاية مشتركة على اراضيها ، ويكبرون ان لدى السلطات السعودية تراكمات من الحساسية لتكرها بما قام به والي مصر الراحل جمال عبد الناصر في بلقياس قوله للاراضي السعودية اثناء الثورة الوهابية ، وقدره مدينة طبرية التي سارلت لصلب النار هذا العنوان

وعلاكم كثير من جانب هذه القوى الجديدة لاى جمل عربي موحد .. وخاصة ملتصقة ايضا من ان الدول الخليجية مازالت مترددة بعد ان اعلنت ايران رفضها ان يكون بحر نور في الترتيبات الامنية الخليجية ١١ .. وعلى اي الاصول ، فالحال ، يقول : الكتاب تهوى والناقلة تسير ، وان اذا قدر لاجتماع الدوحة والربيع ان

له الاستعداد على الانقذاب من الخط الاصح الذي لا يفسح بفتح ابواب للشمس الضمير الذي يتوق اليه جميع الانظمة العربية .. وان لا يفسح من الاكفاء او من ضللتا بعض من للشمس الجوز ، مع ابقاء السلطة الزمنية التي تسيطر في الام الجراج ولتتبع المنطقة اتبعها مابها من نقاط التوازن ، تولى تحريكها ، بنوا لكن ذلك في الطريق : في المغرب العربي .. لنا لانكر ان هناك امورا يتقلصها دولة الزمنية في التمشي على اي صل قومي ولا تترك ايضا دور القوى الخفية في حربها التي تشنها بمختلف الوسائل لاجتماع : كميون متشقة : ووت الانقسام بين دولة الشمال وتشكيكهم في قدرتها على التطلع مما يكون بينها من خلافات .. هناك مولات ربما تكون عجمية ، وتكون اشقها ايجال جو من التشكيك حول سلتون الاتفاق : فترة يدعون ان الادارة الامريكية شحات لدى الدول الخليجية ، وابتعد عدم ارتباطها من قيام نظام امضى مشترك بينها وبين كل من ليس

التعاملات الاقليمية التي حدثت في الجمهوريات الاسلامية الكويتية ، وللفغانستان ولدول الجوار الاسلامي ، كتركيا وايران والباكستان ، هذه التغيرات التي جعلها أصبحت تقرب من اي نظام عربي فتح ابواب الحوار وبصفة منتظمة مع مختلف أنظمة هذه الدول ، ومع الأنظمة الاخرى ذات الصلة بضملائها الاقليمية كاثيوبيا مثلا واسرائيل اذا تطلعت من دوائيتها ومطامعها التوسعية ، وان يكون ذلك في اطار الالتزام بمبادئ الشريعة الدولية واحترام السيادة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . كلنا ان قضية التماسك العربي - وفي ان متغيرها القومي تمثل قاعدة النهوض بالامة العربية ، وتعتبر مفتاح الحل لمختلف مشاكلها - سارات محاصرة بما خلقت كازية اللاتي من الحسب من دعايات معقدة وشائكة ومن ثم فان الظروف المحيطة ومتاجره بين حين وآخر من تناقضات القومية ،



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٦ - ٢٧ - ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهي الصعيد الاقتصادي ، فإن أي نظام أممي لردعاني تشارك فيه مجموعة من أي أنظمة القومية ، لا يمكن أن تتواءم له عناصر القوة والقدرة والديمقراطية ، إلا إذا كانت قد تم كاعدة الاقتصادية صلبة وقادرة - أمام أي ظروف مفاجئة - على مواجهة أي تحديات تهدد وجودها الانتاجية بنحوه . كانت انتمية أم صناعية أم طوعية ، والتي تشكل فيها رؤوس الأموال الخاصة منظومة قومية لها القدرة على استمرارية العطاء وتطوير مختلف كليات الانتاج .

إن القدرة على التواء إلى التواءات العربية ، التي يتكبد بها أصحاب الضمائر المسعومة بالدعوة إلى القسمة للجولة بين الأعداء والغزاة ، هي دعوة تخريب للمجتمعات العربية لاستصلاح لها . انقلاب على قيم الرستالات المساوية وبينها الإنسانية وهي قبل لجة الفرد وتجميد لحوائف الإبداعية .. وطينا أن تطلع الطريق على دماء هذه القوي البائية ، وذلك بالأيدي التي تتعامل من داخلها مختلف الحقائق البشرية عن طريق الاستثمار المشترك للموارد العربية هذه الموارد التي تتكامل فيها ثروتنا القومية - الطبيعية والبشرية والفكرية - بما لا يطي لفضلا لأحدهما على الآخر ولأنه عليه . بل يكون الفضل مضافا بين الجميع لقاء ما يقدمونه لمجتمعاتهم من مؤهلات وإنجازا . □

ينفذ قبل انتهاء مايو الحالي ، ويحسب بوزاء خارجية الدول الشامي تلك على ما تصور سيكون فصل الخطاب في مختلف الشؤون العربية .

على ملف اصفاء - ومنها مشروع الانتقالات الخمسة - البروتوكولات - التي اقترحتها مصر ، والتي تتناول بصورة تفصيلية برامج التعاون فيما بينها في المجالات الخمسة - السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية والأعلامية - والتي تشير إليها للتعمدة إلى أنه من حق كل دولة إتوابع أي اتفاق فئتي للتعاون الدفاعي اصفاء أمنها . مع أعضاء الأولوية في هذا المجال بين الدول العربي .. والتي كثر ما تضمنته الهيكل المقترحة لهذا التعاون . من تشكيل مجلس عسكري مشترك من رؤساء أركان جيوشها ويكون من المسؤوليات المتوقعة به . الإشراف على التفتيش المشترك في مجالات التخريب والتفتيش والانتاج العربي مع تخصيص وحدات من كل دولة لعمليات التدخل السريع لحماية الدول الأعضاء ، مع إجراء مناورات وتدرجات مشتركة وليس بالضرورة أن تكون هذه الوحدات مرابطة في نوازل معينة . إلا إذا كانت لصالح العربية العليا تغطي بذلك



الحمد لله

التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٧

السيد استر في كسكس استر في كسكس
 حبل في كسكس استر في كسكس

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

التفاعلات المتوازنة للاجتماع جاءت بسبب عدم التوازن حول شهر حزيران من الديمقراطية الى الديمقراطية بالخليج
كما ان دول الخليج مازالت تنظر بحذر شديد
من ان الامم المتحدة قد تبادلت على غفلة البنا
التي هي الامم المتحدة ان تكون

يعزوه من جهة النظر الخاصة به في حين
رأى العالم الإسلامي اليوم والازمنة التي هي
اعلى من ان يصحح من قبل شخص واحد
في الولايات المتحدة في سنة 1973
الطبعة



الحد الأدنى للأمن

عبدالله احمد حسين *

■ قبل طرد صدام حسين من الكويت، بعد غزو متلف لكل القيم العربية والانسانية، اطلعت الدول العربية التي ساهمت في طرده اتفاق دمشق.

واعلان هذا الاتفاق كوسيلة لردع أي عدوان آخر، سواء كان عربيا أو لولبيا. وكان يمكن أن يتمخض عن قوة ردع عربية تمنع أولئك الذين لم يكتفوا على جانب من الخلق العربي والانساني من أن يقدموا على العدوان على القطر العربي، فلا تعود إلى مثل فضيحة صدام حسين ولا تضطر للاستمالة بقوى لولبية ونحن نريد قول الشاهز: إذا لم يكن إلا الاستمالة مرعا فما حيلة للشطر الأركويها!

لعل اتفاق دمشق أقل قوة عربية يمكن أن تحصد لإنع الجيران الأتجاه شرقاً وغرباً وبمبدأ من الاعتداء وبمبدأ سائل لميلهم فمارسوا أخيراً العدوان، ولكنه بعد عدوان صدام حسين العربي عائله الذي افترق فتح الباب على مصراعيه للأجانب الطامعون بقول اتفاق دمشق، ولا نقول اتفاقيات مجلس التعاون، لأن الكفالة للسكان لول مجلس التعاون لا تكفي لولوجة كثافة السكان لدى الجيران، وبالتالي لا نستطيع أن نكون جيشاً بكثافة جيشهم على شجاعة عرب الخليج العربي وطول باعهم عند المواجهة.

لا يمكن أميركا ودول الغرب أن تقف إلى جانبها إلى الأبد، لأنها دول ديموقراطية ومواقف حكومتها عرضة للتبدل كما تريد شعوبها وكما تقتضي مصالحها القومية. ثم إن أية أمة تعتمد على الأجانب طوال حياتها لا تستحق المعجزة.

لذلك فلا تنفي بكثافة الغزاة من كثافة العرب التي يجب أن تبدأ بتطبيق اتفاق دمشق رفض الجيران الأعداء أو خشيوا.

أما إلغاء الاتفاق أو تعميده فهو جزء من استراتيجية الخامس عشر من حرب الجزيرة متعمداً لغريهم والاستيلاء على خيرات العرب في المنطقة، وما احتلال الجزر العربية الثلاث في الخليج إلا مقدمة لأزف لا طنة بعيداً.

إن العرب هم للمستأجران من أمنهم على لدى المبدع وهم للمستأجران من تعليم أطفالهم للمستئين إذا ما استعانتهم بهم أن لولوا للانقسام الحالية الكويتية. وأحسب أن اتفاق دمشق يمكن أن يكون بداية جبهة النظام عربي أممي جديد.

لقد نظر الجمالير العربية ولا سيما في الخليج العربي أن اتفاق دمشق بدأ ينادي به الجميع ثم أصبح خارج دائرة التعامل بل قيل أن الجيران وغير الجيران من الأجانب يحاولون أن يواروه اقتراب قيل أن

يقتح عربيه للثور.

قد يرى الجيران أن ليس من مصلحتهم قيام الاتفاق وأن هذا الاتفاق قد يكون حرج عشرة في طريق منطقتهم الراسي في وضع أيتاء الخليج العرب تحت نفوذهم لأن هذا الاتفاق يخلف كياناً عربياً كبيراً، وقد تعود الطامسون على ابتلاع الكيانات العربية الصغيرة، ولأن في ضياح الجزر الثلاث عنة ولاية عنة.

ليس من مصلحة الجيران ما دامت لهم لطامح معونة أن يقدم بينهم كيان عربي تعاوني يفتح للعدوي ويرفض أن يقاتل عربي عربياً آخر ويلجهم مطالب الغزاة.

نحن اليوم في حالة ضياح. فلا نحن شددنا العزم على تنفيذ الاتفاق وارساء قواعده، ولا نحن قلنا للشعب العربي في المنطقة وبخارجها أننا أمام تهديد يصورنا للجزر إلى قوة دوائية لصماية الاتفاق العربية المستضفة ولأننا نستعين بالمعسر الظلم أمام كثافة بشرية هائلة تقابلنا على الشياطين الأخر من الخليج، وإنما منذ وقت قصير قد ابتليت ثلاث جزر عربية.

إن المروية مطلوبة تجاه الجيران، ولكن لا لظن أن من العفل أن نقيم للجيران أجزاء من الوطن لنفرض بموقفهم، وهل يعني ضياح الجزء إلا ضياح للكل؟ وأن مجرد قيام اتفاق دمشق على قديمه يفرض للعرب جبهة تجاه الأجانب وتجاه السفهاء اللجائن من العرب، أولئك الذين تسلطوا على الحكم باسم العربية لابتلائها تحت الشعارات الكاذبة.

لا مبرر مطلقاً لتخدير العمل باتفاق دمشق ولا شك أن التناحور يضر بنا كثيراً وهو لا يقتل الجوانق فقط وإنما يقتل الأمن والطمانية ويضع أمام العرب حقيقة، مؤداها أن العرب لا يستطيعون أن يتفادوا عملاً من أجل مصلحتهم العامة إذا كان بعض الغزاة غير راضين عنه! للعرب ولورة واحدة أن نخرج على القبط الحمراء التي وضعها لنا الغرب والجيران الأعداء. وسوف نجد أن للسامري ليست انتحاراً وأبست مجازلة وإنما هي أمر يتعلق بمسايقنا التي لا تصام عليها.

هـ كاتب كويتي يعيش في مسقط.



أكد ان الجانب الامني منه ينفذ في صورة استثنائية بشارة : متمسكون بـ إعلان دمشق صيغة وأساساً للعمل العربي المشترك

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بن عبدالعزيز بشارته تمسك دول الخليج العربية بـ إعلان دمشق وصيغة التنظيم للعلاقات العربية واساساً للعمل العربي المشترك بابعاده السياسية والأمنية والاقتصادية.

وأشار بشارته في مؤتمر صحفي عقده في الرياض بعد ظهر امس لخمس مئة ١١ عاماً على تأسيس مجلس التعاون الخليجي الى ان الاتصالات ومشاورات تجري حالياً بين الدول الثماني الموقعة على إعلان دمشق في شأن آلية تنفيذ.

وأكد عدم وجود عقبات تحول دون تنفيذ الإعلان، لقد تم فعلاً تنفيذ بعض بنوده في صورة ثنائية بين بعض الدول التي وقعتها، ولكن ان الجانب الأمني في إعلان دمشق ينفذ في صورة ثنائية، موضحاً ان بنود الإعلان اعطت كل دولة الحق في الاستعانة والاستفادة من الخبرات الأمنية والمستقرة المصرية أو السورية إذا رأت ان هذه الاستعانة أو الاستفادة تضرها على الحفاظ على أمنها. وقال ان إعلان دمشق ينص على حرية دولة في اتخاذ ما تراه مناسباً في خطوات الحفاظ على

أمنها. وأعلن ان المشوق الخليجي لدعم التنمية في الدول العربية وسيبدأ مهامه قريباً لكنه لم يوضح متى سيتم ذلك. وسئل عن الاجتماع المقبل لوزراء خارجية دول «إعلان دمشق» وتوجيهه أكثر من مرة لاجابه ان الاجتماع لا بد ان يعقد لكنه لم يوضح ايضاً متى سيتم ذلك مجدداً على ضرورة التحضير الجيد له.

وكان اجتماع وزراء خارجية دول الإعلان المقرر في نيسان (أبريل) الماضي في العاصمة لوزن الى ايار (مايو) الجاري، ثم أعلن وزير الخارجية القطري السيد مبارك بن علي الخاطر قبل أسبوعين ان اتفاقاً تم يتم على موعد محدد لهم.

مجلس التعاون

وأعلن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ان وزراء خارجية دول المجلس سيعقدون اجتماعات دورتهم العادية الثالثة والأربعين في الرياض يومي الثالث والرابع من حزيران (يونيو) المقبل لمناقشة القضايا التي تهم المنطقة.

وحدد تأكيد حرص دول مجلس التعاون على إقامة علاقات ثنائية جيدة ومتكافئة، مع ايران تقوم على أساس احترام سيادة كل دولة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبت

الزعماء والشار الى ان قمة الكويت الخليجية الأخيرة ألقت مبدا حق كل دولة من دول مجلس التعاون في إقامة العلاقات التي تراها مناسبة مع ايران.

ولم يأت الى ان قضية جزيرة ابو موسى تملأها دولة الامارات في شكل خلاف مع ايران دول تطلب الامارات كحل من مجلس التعاون في حل هذه القضية.

على صعيد آخر، بدأت في الرياض اسس شدة توتيرة عن مستقبل مجلس التعاون في ضوء أزمة احتلال الكويت ويختم هذه الشدة التي تستمر يومين الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ويشترك فيها نحو 69 كاتباً ومفكراً وصحافياً من دول المجلس الست.

ولم يلاحظ ان أعمال الشدة تجري في شكل مغلق ومنع الصحفيين من متابعة نقاشاتها. وقدم الأمين العام لمجلس التعاون ورقة عمل في الشدة عن الأوضاع الجديدة في منطقة الخليج في ضوء أزمة الكويت والتي ظل النظام الدولي الجديد، وتعرضت وقلت لانتقادات العديد من المفكرين والأكاديميين المشاركين في الشدة خصوصاً لأسلوب تعاملها مع التطورات التي يمرتها أزمة احتلال الكويت.



لماذا يصعب تنفيذ إعلان دمشق؟

حولتها في حرب الخليج ثم تعاونها مع دولة وملاحقتها مع مصر إلى نظرية سياسية جديدة لها كإطار للتغيرات الدولية.

ولذلك إن الموقف الحالي بكل أبعاده يشير إلى أنه من الصعوبة أن تغير دول الخليج مواقفها من تنفيذ الإعلان طبقاً للمقررات المصرية أو السورية. وإن كان ذلك لا يمنع من قبول الإعلان في جانبه السياسي، أي في مجال التفاوض والتسوية أساساً في المجال الاقتصادي، فليس مبالغاً من

الإعلان بكل ما تضمنته - وهو الحد الأدنى الذي قبلته الدول الخليجية الست - وليس أن محور هذا التنازل هو مكان معروف سابقاً من تمفطت لدى بعض الدول الخليجية من التصيم حل موضوع التعاون الأمني.

سفير صلاح ميسرة

ولم حتى أنه هذه التمفطات إلى قيام مصر باتخاذ قرار سحب قواتها بعد أن تم تحرير الكويت ولكنها سوريا متشككة وبعض القوات، بل ويمكن أن تنفيذ أن هذه المواقف أرتبطت - ولم يكن ذلك خالياً - بملالة الحماية والأمن التي استقرت بين الولايات المتحدة ودول الخليج، والتي لم تكن مستعدة على أية صورة لكي تغير أية شكوك حولها ولم تكن لديها أيضاً أية حساسية أن لا تغير من ذلك في وضوح تام، ومن جهة أخرى لم تكن إيران بعد أن تم رابع الصدام بين دول الخليج وسراست دول عربية جديدة - وخاصة خلال الأزمة - تقبل هذه الأقسام الأمنية للفرقة والتي تستند مقاربه من دور أساسي لها في الشرق في إيران، ولذلك شكل الموقف الإسرائيلي الجديد الخارجي الثاني من المواقف الخليجية، أما الجديد الثالث في هذا للموقف فإنه سربيت بعدم الاطمئنان إلى العراق وقوته العسكرية وأنه مالم تتم تصفية النظام العراقي، فإن المصالح ستظل كما هي، ولكن ما يندى هذه المخاوف إن كلا من مصر وسوريا لها سياسة عربية قريبة ولها هدف ليعد من إعلان دمشق، وهو التنازل العربي الأشمل وهو أمر لاتستطيع له دول الخليج والتي لاتستطيع أن تصنع مع نظام العراق وغيره من الدول العربية التي ساندته خلال الأزمة.

يبين أنه مع تقدير كل من مصر وسوريا لكل هذه العوامل، إلا أنها فضلاً للعمل من أجل إصدار هذا الإعلان كإجراء لدعم العمل الاقتصادي العربي ومع العمل في القوات المسلحة للتحالف على الصعيد، وخاصة التي تفرض على الموقف، وخاصة أخرى، فإن مصر لم تكن ترى موقفاً أمريكياً متطرفاً لنظام أم عربي، كما أنها كانت رغبة في عودة العلاقات إلى طبيعتها مع إيران، كما أنها كانت ترى أنه من مصلحة إلى الموقف العربي من النظام ورفقة، فإنه ليس هناك مبعوث حتى التحرك في اتجاه المصالحة العربية. واتصور أن مصر لم تكن يفرغها في هذه السياسة، بل شاركتها سوريا والتي كانت تأمل بعبورها أن يحل

علمنا اجتمعت الدول الخليجية الست ومصر وسوريا في دمشق في مارس ١٩٩١، لم يكن هناك شك في أن الاجتماع قد حدّد بين الدول الثاني والإعلان السياسي والاقتصادي والأمني الذي صدر عنه كان وأيد حرب تحرير الكويت وتبعياً عن تشامن عربي محلي نتيجة موقف موحد، تعدد إطار البيانات والقرارات، ووصل إلى مرحلة عمل عسكري من أجل تحرير الكويت، وبذلك شكل سابقة لا يمكن التهرب من شأنها في مواجهة الموقف القطري والمصري الذي رثته الدول العربية على الكويت، وعندما تمتل الأمر إلى حد المشاركة العسكرية الجادة والمصالحة ومن شروط مسيحية، فإن تحليل الموقف يصبح والموقف بشأن كل هذا العمل سربت آثاراً إيجابية وأساساً جديدة للتعاون القائم على الثقة المتبادلة، ولأن المشاركة العسكرية تمت في إطار تحالف دول تمت زمامة الولايات المتحدة، فإن إعجاب مقدرات دولة جلدية سمحت بقرارات دولية جماعية تمثل أول تطبيق حقيقي لبياس الأمم للامتنع في مجال رد العدوان ومع ابتعاد كامل من صراعات القوى، فقد أضافت هذه العوامل قوة إلى التفسير بأن هناك أصلاً حقيقياً في نجاح هذا التنازل والتعاون الجديد دون أن يمسلمهم بمعارضة أي ضغط من القوى الخارجية. وبعد أن تم التمهيد على إعلان دمشق من جانب الدول الواقعة عليه، ازداد الأمل والثقة في أنشا على أبواب تطورات قد تليق من ألسان وفي اتجاه نظام عربي جديد.

وبعد مرور خمسة عشر شهراً، ومع ماسبق من إلتصاقات، ثم ما تلمسه الآن من تأجيل نحو تحقيق لاجتماع للتفكير في البوصلة، بالإضافة إلى ما تخلف منه الفترة من تعريضات عربية أو إيرانية لاتتوافق مع الخطوات المتتالية، أصبح إعلان دمشق محلاً كثيراً على الأساليب المصرية ومصدر حرج بل وقد يلقى سرقة أخرى إلى فقدان أي ضغط الثقة في التنازل، وبالتالي يمكن أن يتطور الموقف إلى سلبية وخيبة أذل بدلاً من كل الإمال التي اعتقدت على هذا الإعلان.

وفي ضوء هذا الموقف فإنه يحق التساؤل بداية من السبب في انتفاخ مصر وسوريا إلى تشجيع بل ودفع الأمر إلى اتجاه مسجون مثل هذا

تنفيذ لقرار المصالحات مصر وسوريا من خلال صندوق التنمية، لكي لم من هذه المصالحات يمكن مواصلتها التعاون بين الدول الثنائي ولكن يبق الأمر عند هذا الحد، ولا يتعداه إلى مجال مخصص للولايات المتحدة وبعض الدول العربية وهو المجال الأمني، فإن كان من الممكن أن يكون هناك مودة إلى التصان في مجال التصنيع العربي أو التهربات المشتركة. ورغم تصريح عمرو موسى وزير خارجية مصر خلال جولته بالخليج أنه مالم يتم حسم أمور هذا الإعلان قبل اجتماع الدوحة والذي كان مقرراً عنه في ٢٤ مايو من تأجيل لمدة ثلاثة، فإنه من لا تتعارض مع السياسة الخليجية وترفض في نفس الوقت كل من مصر وسوريا، وإن نعم بعض المصالحات السياسية مقبولة بالتصميم وبمقتضىها للرأي العام على البحر الذي يريد على طرف.



المصدر : العالم اليوم

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ - ٢٧ ١٩٩٢

ومتي وصلت الأمور إلى هذا الحد، سيأتي الموقف العربي بكل أوضاعه الحالية دون تغيير، وبالتالي يكشف الموقف للحال لأعلان دمشق أن المصاعب الحقيقية التي يتعرض لها أي اتجاه إلى المسألة العربية، لأنه بدون تعديل أساسي في مواقف الدول الخارجية تجاه العديد من الأنشطة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية لا يتصور أن نستطيع أن نخطو خطوة واحدة نحو هذه المسألة، ولا يستطيع منصف أن يتألمهم بمثل هذا التقيد في السياسة طالما تستمر النظام العراقي في الحكم، وهو ما يدفع إلى القول بأن مفتاح التغيير في الموقف العربي أصبح في يد صدام حسين ونظامه وأن هذا الوضع العربي يضع للمستقبل العربي - على الأقل في المستقبل المنظور - رهنا بما يحدث من تغيير في العراق.

ومع هذه الحقيقة المؤلمة، تظهر حقيقة أخرى مفادها أن المطرب اليوم في إطار مباحثات السلام، أن يتطور نظام شرق أوسطي جديد يضم إلى جانب العرب كلاً من إسرائيل ولبنان وتركيا، ونقول أنه مطلوب وأصبح ممكناً تحقيقه إذا تم التوصل إلى السلام، لأنه يحظى بتأييد كل القوى الخارجية بلا استثناء، فالولايات المتحدة تؤيده، وأوروبا بما فيها روسيا تؤيده، والقوى الاسيوية وغيرها تؤيده أيضاً ومن يجري فقد تمنعنا القوى الخارجية إلى هذا النظام ولم يتحقق السلام بمسء، ومنحرفاً تتوقف عن الحديث عن تقسيمين العرب والمستقبل العربي ونحسب أنه في يوم من أيام مارس ١٩٩١، كانت هناك بداية تسمى إعلان دمشق بين ثمانين دولة إلا أن الأحداث والخلافات والشغوب التاريخي فاست على منذ اليوم الأول لولادته، وأنه كان الوليد الذي لم ير الحياة.



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **٢٢ مايو ١٩٩٢**

موسى : الاتفاق قائم على ضرورة تحريك اعلان دمشق

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن موقف مصر من استمرار الانتدابات الإسرائيلية على الفلسطينيين في قطاع غزة يتركز على قاعدة أساسية حاسمة ، وهي ضرورة تطبيق اتفاقيات جنيف الخاصة بالأراضي المحتلة ، وأن تتوقف دولة الاحتلال عن خرق حقوق الإنسان في هذه الأراضي ، ولا تقدم على اموال من شأنها تكريس عملية السلام .

وأعرب - لدى عودته إلى مطار القاهرة أمس الأول - قائما من باريس بعد زيارة شملت البرتغال وفرنسا - عن ليله في أن يكون هناك تقدم لحل الأزمة الليبية القروية ، مديرا إلى ما تبذل مصر من جهود لاحترام هذه الأزمة .

- وتحدث عن أهمية الاستثمار في مساهمى السلام ، مؤكدا أن التقدم في هذا الاتجاه مطلوب ، وهذا ما تطلب به إسرائيل .

وقد حل سؤال حول اعلان دمشق قال وزير الخارجية أن الاتفاق قائم على ضرورة تحريك الاتفاق ، لأنه مسألة أساسية في تطوير العمل العربي . وكان وزير الخارجية قد شارك في اجتماعات مؤتمر دعم الدول المستقلة حديثا في لاهور .



تأملات

اعلان دمشق مع وقف التنفيذ

ادل الشيخ على سلم الصباح وزير الدفاع الكويتي حديث صحفي أثناء زيارته القاهرة في ١٩٩٢/٥/٤ نشرته الصحف العربية كلها ولكن لا سيما معروفة لم تنشره الصحف المصرية الحكومية التي سرعت في تسليخ الأخبار ومناعتها بطريقة تمنعها عن واقعا الحال فلما قل الشيخ على في تصريحه للامم المتحدة

● يحتاج تنفيذ اعلان دمشق الى بعض الوقت فالانفاق ليس عسكريا فقط ولكنه اتفاق شامل وعندما تكون هناك آراء متعددة فان السهول الى قرار جماعي يصعب معينا (جريدة الحياة في ١٩٩٢/٥/٤) واضللت الصحيفة انها علمت ان المبيعات مع وزير الدفاع المصري لم تسفر عن رؤية مشتركة في شأن تنفيذ الشق الأمني من اعلان دمشق واتفق الجانبان على اعادة الموضوع الى كل من الرئيس مبارك والشيخ جابر .

● ان رؤية الكويت للامن في الخليج هي رؤية مصر لالامن في سيناء فلكون ترى ان الحفاظ على الامن في الخليج يتم عبر التعاون الاقتصادي والسياسي واخرى للتعاون ويكون التعاون العسكري .

● لاحتجة لعاد اتفاق اممي بين مصر والكويت لان ماملته مصر من خبرات وكفاءات هي ملك للكويت والمصري صحيح !!

● سيتم التوقيع على اتفاق بين دول الخليج وايران وهي دولة خليجية وهو يتصلق بمصالح الاقتصادية مشتركة وستأخذ الكويت مسك قطر في استيراد المعادن من ايران وبذلك يصبح الخليج بحجرة سلام تقوم على المصالح المتبادلة وليس اتفاقيات أمنية

والنساء زيارة الشيخ على المذكورة

أوردت الأنباء الأخير الإثنية :-

● ستوقع الاتفاقية الدفاعية بين الكويت وايران في باريس في غضون الشهر الجاري او في مطلع الشهر المقبل

● زار وفد إيراني برئاسة حسن حبیبی النائب الأول لرئيس الجمهورية الإيرانية قطر يوم ١٩٩٢/٥/٤ وصرح وكيل وزارة الخارجية الإيرانية بهذه المباشرة ان ايران لها ٢٥٠٠ كم من السواحل المطلة على الخليج ولا بد ان يكون لها دور في الترتيبات الأمنية الخليجية .

● في نفس التاريخ عقدت اللجنة الكويتية التركية المشتركة للتعاون الاقتصادي اجتماعها الثاني في الكويت واتفق على توقيع اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي بين البلدين كما اتفق على انشاء شركة صلاحية مشتركة لتسهيل عمليات نقل البضائع والعمالة وعلى اتفاقية بشأن انتقال العمالة من تركيا الى الكويت ثم

قام الشيخ على بزيارة تركيا للاجتماع مع زميله وزير الدفاع التركي والذي نهما من كل هذه التحركات التي تحدد التواكب الخليجية هو معرفة الدافع الذي جعل وزراء خارجية دول

اعلان دمشق للتوقيع على الاعلان في مارس الماضي وهم يعلمون انه اعلان مع انفاق التنفيذ ؟ اوجب الامر

مسألة هؤلاء الوزراء امام الرأي العام العربي بنهضة التوقيع على اوراق اتفاقية بما في ذلك من انتهدك للامن القومي العربي ؟

امين هويدى



قبل اجتماع الدوحة.. تغيير سياس واستراتيجي: خلافات

اعلان دمشق غير مؤثرة الاعلان يمثل الامكانية الوحيدة للنظام العربي

كبدية لاجراء نظام الامن العربي وخاصة ان أزمة الخليج أثبتت فشل الوسائل التنظيمية والاستعدادات الحظية والتجربة الصلبة لنظام الامن العربي الا ان سرعان ما أصبح اعلان دمشق تعبيراً عن تحالف سياسي في السلطة العربية لكن مثله تحالفا عسكريا وسيب فقدان الثقة الخليجية في الدول العربية هويا الامن الذي خلق لنهزم صعوبة التمسك بالكلية الالتزام بالنص العسكري العربي اذ اعاد اعلان دمشق مقابلة للقرى العراقي دون ان يرتبط ذلك الالتزام بتوقع من سياسي لارهاب دول الخليج في دلمه ثم ان دول الخليج تنكذ مقارنة بين القيمة الصلبة للالتزام دول كبرى مثل الولايات المتحدة والبلدان عن امن دول الخليج وبما تستطيع مصر وسوريا القيام به لضمان هذا الامن وخاصة ان حجم القوات التي تستطيع مصر وسوريا الاستعداد عليها وفقرها على نحو تقوى يبدو اقل مما هو مطلوب لتحقيق امكانية ردع اعلان حوان تضمنه من جانب دول الجوار.

الخلافات المتبقية

ويعرض الدكتور محمد السيد سعيد للخلافات المتبقية بين دول اعلان دمشق خاصة مصر وسوريا ودول الخليج ومصر وسوريا ترى ان اعلان عمان ان يكون بداية مطروحة لاجراء نظام الامن العربي وهو ما يطوى عليه امكانية مصر مهمة تأمين امن الخليج ضد اعلان الصلوات المحتملة في المناطق العربي وحده وان أزمة الخليج يجب الالتفات في اعلان عدم الثقة

حتى الان لم يتفق وزراء خارجية دول اعلان دمشق على موعد اجتماعهم المقرر عقده بالقوكة بغير.. سليمان ماطود الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتي اشار مؤخرًا الى ان اعلان دمشق أصبح ملزماً للدولة الشلماني وبقيت المراحل التنفيذية وهو مضمون بالبروتوكول وهو امر يحتاج وقتا لتجاوز كل ما يمكن ان يشكل علة في المستقبل وبالتالي تأجيل الاعلان عنه بعد في مصلحة المجتمعين باجتماع ان هذا التأجيل هو الضمان لتكوين تجاهه نجاحا كاملا.

اعلان دمشق تحالف سياسي ام عسكري

للككتور محمد السيد سعيد الشهور السياسي والاستراتيجي تحدث عن اعلان دمشق وايضا عن عدم ثقته حتى الان مشيراً في البداية الى ان اعلان دمشق قام من البداية على قراءة ايجابية لأزمة الخليج على الفراض ان الفرض العراقي يمثل استثناء لا يتصور تكراره في العلاقات بين الدول العربية وله بهذا المعنى لا يجب ان يغير الالتزام المبني بان يكون امن الخليج قطاعاً من الامن العربي وان الحظ الدولي المتناقص للقرى العراقي هو اجراء غير حادى لمواجهة وضع غير حادى في العلاقات العربية والافريقية ولكن الامر يجب ان يعود لأصله اي يعود امن الخليج مسؤولية عربية . ويشير الدكتور محمد السيد ان أزمة وحرب تحرير الكويت دفعت لائتلاف حلف عسكري عملي بين مصر وسوريا ودول الخليج بعد ان سقط الحُكُوب المضمون والعراقي في فكرة التفاج العربي المشترك وكانت الفكرة ان يأخذ هذا التحالف طابع التفاهات والانتقار



بالنظام العربي بما يصل إلى تجاوز
بعض مقدراته وقومته المدنية
والمطوية .

دول الخليج تفسر الإعلان بصيغة
القرب إلى الالتزام الأمني في الأفق منه
في التريب والقي يضمن لمرامات
صحية محددة تهدف لتحقيق الردع
المعتدلة لأي عدوان وتري إمكانية
العوية لأحياء استراتيجية للتوازن في

منطقة الخليج . وإن هذا التوازن يكسب
قيمة سياسية وصكرية كبير من التزام
مصر وسوريا ١١ أول من الخليج يمكن
تحقيقه من خلال أحداث تتساق بين
ثلاثة مستويات .

١ - ضمانات الأمن المتقدمة من جانب
الطقاء على رأسهم الولايات المتحدة

باعتبارها القوة الوحيدة المؤهلة
صكرها لردع عدوان على نطاق كبير
من دول الجوار .

٢ - المستوى الثاني وهو التوازنات
الثات للتأثير المباشر من الناحية
الجغرافية والسياسية لمنطقة الخليج .

٣ - المستوى الثالث وهو ضمانات
الأمن الاختيارية في نطاق الأقليمي
الأوسع ويطلق فيه إعلان دمشق إلا أن
المشكلة هو فشل دول الخليج حتى الآن
في تصور التناقص بين المستويين
الثالث والثاني حيث مجال الصناعات
الأمنية والسياسية كبير فيما بين القوى
الأقليمية تفر مما تتشأ بين المستويين
الثاني والأول أو حتى الأول والثالث .
ويطرح الدكتور محمد السيد سعيد

تصوره لتنفيذ الإعلان ككل من خلال
تحقيق أربع وظائف . وظيفة تتكيف
وبالمشاركة في اتخاذ القرارات والتكامل
بما يضمن العمل التتسوي والأمن
الخارجي بما يضمن الشعور بالتحقق
وإشباع الهوية وتحقيق الاضطد بما
يخلق حسا بالتوجهه والتسلسل
الداخلي .

لما تنظم الأمن فيمكن تحقيقه من خلال
التعريف الدقيق والواقعي للتهديدات
للأمن والسلام الأقليمي والتي تعتبر
في نطاق مسؤولية الأمن الأقليمي
والجماعي وتوضيح للنظام الأقليمي
بأنه مقبول من المنطقة السياسية
والمطوية لتنفيذ مجال التصرف
الاستراتيجي والأمني المفرد لثاني وأشأ
عنها النتائج سلبية على أمن بقية أطراف
النظام الأقليمي وأخيرا الترجمة المدنية
المقدمة للتزامات الأمانة المتبادلة
والأمانة الية لتأهوية مسؤولية ذات ولاية
أمنية القومية .

ويلتزم الدكتور السيد سعيد حديثه
واقعه في ظل الخلافات العربية
المتحركة حول كلفة هذه الأمور
والتي يبدو من المستحيل تقريباً تصور
إمكانية الوفاء بالمتطلبات الجوهريّة
لنظام الأمن العربي إلا في سياق قيادة
القومية ويمثل إعلان دمشق إمكانية
الوحدة المتقدمة للنظام العربي
والمقصود ليس إخضاع النظام العربي
لهيمنة مصر أو سوريا وإنما توفير كمال
ميراثي وصكرى وعطسوي وراء
مجموعة محددة من القيم الصلبة التي
تترجم على نحو ملموس للقيم
الجوهريّة للنظام العربي .



المصدر : صوت الكويت

٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا تظلموا إعلان دمشق

بقلم : محمد أبو الحديد *

تعهد رجل الشارع المعادي في مصر، أن يضع يده على قلبه، كلما سمع تصريحاً لمسؤول مصري أو سوداني، يؤكد فيه أن العلاقات بين مصر والسيوفان آرازية. إذ يبدو أن التجرية عاصمت الشارع للمصري، أن العلاقات حين تكون آرازية، فإنها لا تكون بحاجة إلى من يؤكد ذلك بالتصريحات.. أما وقد حدث التأكيد، فلابد أنه دفع لمشكلة أو تغطية لازمة تتعرض لها هذه العلاقات.

ولحسن الحظ، أو لسوءه، فإن التجربة أكدت أيضاً أن هذا الحس الطبيعي لرجل الشارع المعادي يكون في محله في أغلب الأحوال. ويبدو أن ذلك يتكرر مرة أخرى في الفترة الأخيرة، بالنسبة لإعلان دمشق الموقع بين دول مجلس التعاون الخليجي الست وبين مصر وسورية. فما من لقاء يتم بين مسؤول من دول مجلس التعاون الخليجي، وتظهره من مصر أو سورية، إلا وتردبت علامات الاستفهام حول إعلان دمشق.. وتصابق الطرفان إلى نفي وجود خلافات حول الإعلان. والمطل العربي معنوي، فقد تربي على التطرف حياً أو التطرف بغضاً. ولم يعمد أن تكون هناك حالة وسط بين الوجدنة والاندماج، وبين الاقتتال وسفك الدماء، حتى أصبح تعبير الخلاف أو الاختلاف مرادفاً - في أي تجمع عربي - لتعبير الانتراط.

والواقع أن إعلان دمشق قد تعرض - ومازال - لظلم كبير، لاعتقد أنه قد حان الوقت للحديث عنه، شهيدا للمدعوة إلى رفعه. لقد ولد الإعلان في غمار حالة استثنائية في التاريخ العربي، وهي حالة الغزو العراقي للكويت، وتحالف الشرعية الدولية والشرعية العربية لمواجهة هذا الغزو وتحرير الكويت، وما ربط مصر وسورية ودول مجلس التعاون الخليجي من عمل عسكري وسياسي خلال حرب التحرير.

ولقد تم الاسراع بتوقيع الإعلان قبل أن ينجلي غبار المعركة، لدرجة أن الفارق الزمني ما بين يوم تحرير الكويت في ٢٦ فبراير (شباط) ٩١، ويوم توقيع إعلان دمشق في الخامس من مارس (آذار) ٩١ لا يتجاوز الأسبوع الواحد، وهي فترة، إن كانت كافية لتقدير موقف بالنسبة لما كان، فإنها لم تكن كافية على الإطلاق لتقدير موقف بالنسبة لما قد يكون.

هذا مظهر واحد من مظاهر الظلم الذي تعرض له إعلان دمشق، وكانت نتيجته، أن دول الإعلان اللغائي تجد نفسها في وضع معكوس، فقد بدأت تفكر جدياً في بنود الإعلان بعد توقيعها لأنها حيرت نفسها قرصة التفكير الطبيعي فيها قبل التوقيع، وترتب على ذلك أن تعرض الإعلان للتعتيل في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٩١، أي بعد نحو ١٢٠ يوماً فقط من توقيعها.

شاه مظهر آخر من مظاهر الظلم الذي تعرض له الإعلان، فرغم أن نصوصه جاءت متوازنة، داعية إلى التنسيق والتعاون بين الدول الأعضاء، في ثلاثة مجالات محددة هي: المجال السياسي والأمني - المجال الاقتصادي والثقافي - مجال مؤسسات العمل العربي المشترك.. ورغم حاجة هذه المجالات الثلاثة والقدر نفسه، إلى جهد عربي جماعي من دول الإعلان اللغائي، ومن غيرها من الدول العربية، إلا أن التسابق في التركيز جرى على مجال واحد من نون هذه المجالات جميعاً، وهو المجال الأمني، ويمناه العسكري فقط.



المصدر : مهرت الكونية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

ورغم أن الجانب الأمني شديد الأهمية، إلا أنه أيضا شديد الخصوصية. فهو الأكثر حساسية عند التعامل بين الدول العربية بصفة عامة على مدى تاريخ العمل العربي المشترك. ثم إن الأمن في الخليج ليس قضية عربية فقط، بل لها أبعادها الإقليمية والعالمية. فليس الخليج هو دول مجلس التعاون الست وحدها.. فهناك إيران. كما أن مصر وسورية لم تكونا الطرفين الوحيدين في تحالف الشرعية الدولية لتحرير الكويت، فهناك قيادة التحالف المثلثة في دول عظمى لها مصالحها في المنطقة، وهي الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا. وكان اختصار إعلان دمشق في جانب الأمن العسكري لقط هو أكبر ظلم تعرض له الإعلان، لأننا بدأنا تنفيذ الإعلان من أصعب نقاطه وأكثرها حساسية، بدلا من أن نبدأ بالأسهل، أو نحقق - على الأقل - توازنا في الأداء، بين مجالات الإعلان الثلاثة، مع أن هذه النقطة بالتحديد هي التي انتهت عندها أغلب الاتفاقيات الجماعية العربية.

وزاد من ذلك، أن الإعلان لم يندش جهازا لمتابعة تنفيذ بنوده، غير اجتماعات وزراء الخارجية فقط. ولذلك كان الناس يسمعون من الخلافات أكثر مما يسمعون عن إنجازات.. وربما كو اجتماع وزراء اقتصاد الدول الأعضاء، أو وزراء الثقافة لبحث ترتيبات تنفيذ الإعلان فيما يتعلق بالتنسيق في المجالين الاقتصادي والثقافي لأعطى ذلك انطباعا مغايرا، ولشمر الناس بأننا نسمي إلى تحقيق الأمن العربي بمفهومه الشامل: السياسي والعسكري والاقتصادي والثقافي.

وكلمة أخيرة لدول الإعلان.. إن هذا الإعلان جدير بأن تتسمك به. فهو يعتم ثلاثون نصرا كالتصريح الأول ٧٢ ونصر فبراير (شباط) ٨١، مثلا في القاهرة - الرياض - دمشق. ومن حواليا كوكبة دول الخليج العربية.. ولكن ولغايا به.. فقد ولد بعد أسبوع واحد من الحرب.. بينما ولد حلف الأطلسي مثلا عام ١٩٤٩ بعد أربع سنوات من انتهاء الحرب العالمية الثانية؟ وعمر إعلان دمشق حتى الآن لا يتجاوز ١٤ شهرا. والراغبون في نفسه، من داخل المنطقة ومن خارجها كثيرون.. فلنكن خطولتنا محسوبة.. لا يهم أن تكون سريعة، بل الأهم أن تكون في الاتجاه الصحيح.

• مدير تحرير صحيفة الجمهورية، المصرية



المصدر : الجريدة (المدنية)

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دول مجلس التعاون تبحث مجدداً في إعلان دمشق

□ الرياض -
من سليمان نمر

■ يصل إلى الرياض مساء اليوم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي لبحثون جلسات الدورة العادية الثالثة والاربعين لاجتماعاتهم التي تبدأ مساء وتستغرق يومين. وعلمت «الصحف» ان وزراء الخارجية الستة سيكثفون اليوم بمناقشة جلسة مشاورات غير رسمية على ان تمهيد الجلسة الافتتاحية الرسمية صباح غد الأربعاء. وسيبدأ ثلثون وصول وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح رئيس الدورة العادية للمجلس في الرياض. ومن المقرر ان يرأس الأمير سعود الفيصل الوفد السعودي إلى الاجتماعات بعد هبوطه من الولايات المتحدة إلى طائرة مرسية لجزر خلالها جراحة. وعلم ان الشيخ خالد بن عبدالله الطهيبة وزير اسكان البصرة سيترأس وفد بلاده في حين سيرأس وفد الامارات الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وهرح مصدر مسؤول في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض بأن الوزراء سيناقشون في اجتماعاتهم التطورات الأخيرة في المنطقة منذ اجتماعهم العامي الأخير في آذار (مارس) للامني إضافة إلى كل القضايا التي تهم دول الخليج العربية ومنها أحيى التفكير والتصورات المتعلقة بسبل تنفيذ إعلان دمشق وتخليج سفافشات السلام الخاصة بالشرق الأوسط. ويذكر أن دول الخليج العربية تقارء في أعمال لجان المفاوضات للمعدة الأمل.

وعلم من مصادر خليجية مسؤولة ان الاجتماع الوزاري الخليجي سيبحث في امكان تحديد موعد لعقد الاجتماع للوزراء الخارجية دول إعلان دمشق، للامني (دول الخليج ومصر وسورية).

وكان الأمين العام لمجلس التعاون السيد عبدالله بشارة صرح الاسبوع الماضي بأن اجتماع الخدمة للنزول الشمالي يحتاج إلى مزيد من المشاورات والاتصالات مؤكداً ان دول الخليج ما زالت متفهمة بالاعلان.



المصدر : **الوقت**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٥ يونيو ١٩٩٢**

إعلان دمشق في محك الاختبار

بكم جمال بدوي

تبين أن الرأي العام السوري لا يبال عن الرأي العام المصري انشقاقاً بموضوع إعلان دمشق. كانت معظم الأسئلة التي وجهت إلى الرئيس الأسد في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الرئيس مبارك، تحمل نفس اللقب الذي ساور الجماهير المصرية لإنهاء لفلتها مع الرئيس مبارك في الصعيد .. الجميع يتساقطون عن مصر، إعلان دمشق .. هل تم تجميده لم لا يزال فيه ريق (!!) وهذا اللقب هو رد فعل طبيعي للشجة التي صاحبت إعلان هذا الميثاق في أعقاب حرب الخليج وانسحاب القوات العراقية من الكويت .. واشتاق الأمل في أن تتضافر جهود مصر وسوريا مع دول التعاون الخليجي لتشكل غطاء أممي يحول دون تكرار العدوان على إحدى الدول الخليجية ..

ثم .. ضمت الضجة .. وتعمل اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني أكثر من مرة دون سبب محلي، مما فتح الباب أمام التكهنات. وقيل أن إيران تملك حجر عثرة في سبيل هذا التعاون العربي الاقليمي، وأنها لا تريد ادول عربية من خارج منطقة الخليج أن تمد ألقها في شؤون الخليج .. ولكن الرئيس الأسد في ربه لمس نفى عن إيران هذه التهمة .. وقال : أنها ليست السبب في تأخير تنفيذ إعلان دمشق، وأنها - أي إيران - ليست معيقة لسوريا أو مصر .. وإذا كان هناك لبطاء فليست إيران هي السبب (!) ولم يشرح الأسد السبب الحقيقي .. ولكن الأمر الذي زاد الأمر غموضاً أن الرئيس السوري قال : أنه لم يتطرق إلى موضوع إعلان دمشق مع قادة دول الخليج لإنهاء جولته الأخيرة في المنطقة، وانصرفت محادثته هناك على تحسين الأوضاع العربية بصفة عامة ..

لما الرئيس مبارك لم يشأ أن يخلق الباب نهائياً أمام إمكان تنفيذ إعلان دمشق، وقال : أن هذا الميثاق صغر في ظروف شتهت تعاوناً كبيراً بين دول الخليج الست وبين مصر وسوريا .. ثم .. انخفض معدل هذا التعاون .. ثم .. تأجل اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني أكثر من مرة .. مما أثار بلبلة وارتباكاً سحياً .. وعليها أن تنتظر موعد الاجتماع القادم في منتصف الشهر الحالي حتى تتضح الصورة ويتبين إذا كان هناك استعداد لتنفيذه لم تعطيله ..

يتضح من تصريحات الرئيسين أن الفكرة الآن في ملعب دول التعاون الخليجي الست .. وعليها أن تحسم هذا الأمر حتى يزول اللقب الذي يشغل بال المصريين والسوريين وكل العرب الذين يهمهم أمن الخليج .. ويهمهم ألا تتكرر جريمة الثكني من أغسطس ١٩٩٠ ..



المصدر : الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٦ - ١٩٩٦

رؤية استراتيجية : ٢

اعلان دمشق ... ومطلب الأمن الجماعى العربى المعوقات الدولية والإقليمية والعوامل النفسية



انتبيننا في المثل السابق أن أنه رغم مغزىه به ، إعلان دمشق ، من إجراءات قومية وإستراتيجية تعكسها مبادئه ... إلا أنه لم يقل من جوانب قصور ... ربما كان أبرزها تجنبه تفسير هذه المبادئ وتوضيح وسائل تنفيذها عمليا ... وترجمتها في برامج عمل تحدد الالتزامات وتوزع المسؤوليات على الأطراف المعنية ... لإتاحة مجالاً لاجتهادات جديدة قد تنسب في خلق تعديلات إلزام لها أو تسحب لحوامل خارجية بأفرض تأثيرها .. في وقت كنا نلحصر جميعا بمدى حاجة الأمة العربية لعمل قومي رفيع المستوى يتعاضد العمل ويوجد أحلام الشعوب العربية .

واليوم نقول أنه رغم أعداء الإعلان في قائل مناهج الأزمة ومراعاتها حين كانت المشاعر الوطنية والقومية في أوج تاجحها ... وساحت أحاسيس الصديق مع النفس ومع الآخرين ... فقد تركت فيه بعض ثغرات سمحت بعد ذلك بتسرب بعض الركائز الهامة التي حددها الإعلان وكانت تدبر بأمانة عن حقائق التحول التاريخي الذي بدأ يحدث في حياة

ملاحظات المسيرة :

وسلوب الأمة العربية .

ولكن يبدو أن العوامل المتكسدة قد نجمت في أن تفرش تأثيرها على المسيرة وتحملها عن الانطلاق ... وتحول أن تعمل من التوجهات الأصلية التي أعدتها تجربتها الحية . وأن تكتسب نوعية هذه الحوامل فجعلت بين عوامل دولية تحسن التوجهات الإستراتيجية الجديدة التي خرجت بها القوى العاتية من حرب الخليج ..

وحوامل التغيير نجمت من التغييرات التي فرضتها أزمة الخليج ... فحركات القوى الإقليمية المسلحة ولقدت لهاها طريق الاستقلال والاستقلال من تطورات الأزمة ... وأخيرا عوامل عملية خلفتها أزمة الخليج يكفل عليها الطابع النفسي والمعنوي ... إلا أنها جميعا قد أثرت بالسلب على مفاهيم الأمن القومي العربي وبالتالي على أولائه وعلى رسالها وثيقة ، إعلان دمشق .

طه المجدوب

مستشار الإعلام للشؤون الإستراتيجية

● لا يمكننا ونحن نعيد تدوير تلك التلميحات التي تراجعه إلى مسيرة العمل العربي المشترك أن نتجاهل الدور الأثر للإستراتيجية العربية على الأمن العربي بصفة عامة ... وعلى أمن الخليج بشكل خاص سواء في الماضي أو الحاضر . ذلك فتمتد في إطار هذه الإستراتيجية مفاهيم محددة تتكفل بمواجهة الدفاع عن مصالح العمارة العربية في الشرق الأوسط . فهي ترى أن مسؤولية ضمان الدفاع الأمنى الإستراتيجى من منطقة الخليج يجب أن تقع على عاتقها عربية وإسلامية عربية وإسلامية عربية قومية تتناسب أولا مع فكرة هذه المصالح ... وثانيا لكي لا تتسحب بطن قوى عربية فاعلة في هذه المنطقة المسلحة . وإذا كانت أزمة الخليج قد أكتت حربا أمنية أو يانع الأمن في الخليج من قلب المنطقة العربية والله بالاحتمال الكامل على النفس والمهم العربي ، فقد أثقلت العبء على نفس الزواجر بأهمية أن يتولى حراسة مصالح العمارة في الخليج بنفسه .

● من ناحية أخرى فقد أكتت الإستراتيجية الأمريكية لعقد التسميات

والاستفادة لكافة من دور حرب الخليج . ومن بينها أهمية الاحتفاظ بالوجود العسكري الأمريكى بصفة دائمة في الشرق ذات الأهمية الحيوية من وجهة النظر الأمريكية ... وتأتى منطقة الخليج على رأس هذه النقاط ... وهو ليدأ الذي خلق هذا الإستراتيجية الأمريكية اسم «فوجيه للتقدم Forward Presence» للخدمة الأمريكية .

كذا أصبح استمرار الوجود العسكري الأمريكى في الخليج حافلا فائقة ومستمرة تكفيرا لارتباط المنطقة بالمصالح العربية الكبرى وسالأمن العالمى .

● وأيس ثمة شك في أن أحداث الخليج قد فرضت تحولات محورية على نظام الأمن العالمى ومكوناته الأساسية ... وبمستويات مفاهيم جديدة في الإستراتيجية الغربية خاصة فيما يتعلق بالوجود الأقليمى في إطار مفهوم الأمن العالمى ... والذي يستند إلى الخطوط الجديدة بين أمريكا ... خلاصة بالقضية الأقليمية للشرق الأوسط لتتميز بخصائص سياسية وإستراتيجية واقتصادية ... ولا يخلو هذا المفهوم الأمنى الإقليمى للشرق الأوسط من اعتباره وجود العالم العربى كعنصر أساسى في هذا الأقليم ، ربما كان ذلك أساسيا سياسيا ... ولكنه ليس دون شك أن لوجود قوية

الإستراتيجية للأمن القومى العربى سواء في إطار الأمن الأقليمى للشرق الأوسط أو الأمن العالمى . ولابد أن نعتدله بما بأن هذا الوضع لم يأت من فراغ ... ولكنه يمثل محصلة حربية لعلة للشرق والخصم التي تسد العالم العربى مع قوى التحالفات وحالات فقدان الثقة بين العديد من القوى العربية هكذا أصبح الضمان العربى بصفويته الدائم القائم على العمل القومى المشترك - وأيس بصفويته التضامن المأثت في مواجهة بعض المرافك السياسية - والذي يترتب التزامات جماعية مستمرة شأن إعلان دمشق ... فهوها غالبا في نظر السياسة الأمريكية لم يعد بعد دورها بعتد به في حساباتها .

لما على المستوى الأقليمى للأمن القومى العربى أصبح بشكل عام معلوما أمام تدليل سياسات عربية قومية لأن الخليج ... بعد أن التمت أزمة الخليج لايران غرصة لتتوضف استعدت استغلالها بديرة ليس فقط لكي تخرج من تحتها السياسة الأقليمية ولكن لكي تفرش دور إقليمي في أحداث المنطقة ... وقد دعمت هذه السياسة بالتركيز على تنفيذ برامج طوعية شاملة لاعادة بناء وتخضير قراقرها المسلحة والاشتمال بأجواء وتنمية تشكلا القوى



تتبع إيران اهتمامها لاسلحيا بأمن الخليج ... تطرحت نفسها كقوة وحيدة يستطيع العالم الاعتماد عليها في الحفاظ على أمن الخليج وضمان استمرار تدفق في طرق مرفوعة خاصة وهي الدولة التي تسيطر على مضيق هرمز . لذلك ما أن

صدر إعلان دمشق .. حتى سارعت إلى الاحتجاج على تجاهلها في ترتيبات الأمن .. والاعتراض بشدة على مشاركة مصر في الترتيبات الأمنية في الخليج ... الأمر الذي لثار أزمة بين البلدين . كذلك تمسكت إيران برفض الوجود الأجنبي في المنطقة .. على أن تركز ترتيبات أمن المنطقة في دولها لحسب .

وهو الموقف الذي مزال الشا ويحرص مسئولوا على تكديده من وقت لآخر وكان أخيراً نائب وزير الخارجية الإيراني علي بهلواني الذي أدل بصريح مؤخرًا ذكر فيه أن إيران ترفض حق مشاركة مصر وسوريا في ترتيبات الأمن بالخليج ... وأن إعلان دمشق ليس إلا حبرا على ورق ... حتى أن وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم الصباح رد عليه قائلا : أنه ليس حبرا بل دما عربيا مصريا سوريا خليجيا سأل فريق الخليج . وقد أعلنت مصر منذ البداية رفضها لهذه السياسة واعتبرتها تشيلا إيرانيا في شؤون الأمن القومي العربي .

وأيض هناك شك في حق دول الخليج - بحكم الجوار والمصالح المباشرة - أن تتدخل بمثل هذه القضايا مع إيران وأن تتظم هذه العلاقات بالشكل الذي تراه في أو حركتها القديمة ... مع الوضع في ملاحظاتها العربية أو قيوه على التزاماتها التي تعهدت بها في حلفاء الأمن لايتعارض مع المفاهيم الحديثة للأمن طاقا لتطفي إحدى العلاقات في الخليجية - التي تضمنت للدول العربية الأخرى . بمعنى أن أمن الدول العربية لايتعارض مع الأمن القومي العربي ... الذي لايتجزأ من الأمن القومي العربي ... هو ذلك فهو مسئولية قومية عربية في

القام الأول ... الأمر الذي لكتته صاعيا حرب الخليج ... وللتعويض هذه المسئولية مع مفهوم الأمن الأقليمي للشرق الأوسط بل في مكانة له باعتباره الحلقة الثانية للأمن العربي . ومن هذا المنطلق فإن لنتهاء إيران إلى أمن منطقة الشرق الأوسط ومنطقة الخليج ... لا يتعارض مع لنتهاء مصر وغيرها من الدول العربية إلى الأمن القومي للمنطقة العربية عامة .

الاعتكسات السياسية :

لأنه أن تثار القضية القسبية التي استلكتها العدوان الخامس على شبه الجزيرة وأرضه كان صيغا وليسيا .. تراه جريحا فائرة في القسبية كان لها بعض ربيع للعل الانتعاشية أو الطائفية . ونحن لا نقر أن كان التجرد التكلل من ربيع للعل أو نطالب بالتعويض القوي من مضاع الفاق ونعتمد الله . وجمال فقدان الثقة .. خاصة مع استمرار وجود مصدر للتهديد والعدوان كمنهج حي .. يسهل للكرات ويوجد الآلام .. ولكننا في نفس الوقت نحس ماك يترتب عن ذلك من اعتزاز في القوي العربي على السيادة القومية بما يشر بالمصالح الأساسية للأمة العربية .

وما مقي من تكرر هذه الاعتكسات ... أن إعلان دمشق .. رغم حمائه - قد تفرق تفضيه وبفائل لم تعالج للكرات القسبية لبراء تغيير أسس في الميثاق القوي ... من غائل اعتكاف القسرات الصلبة التي تتصف بالثقة وتواجه لمحمس القائل بخلطية للقطرات الملة لبرل الخليج العربية ... التي تتصفي الوجبة والالتزام في العمل للشارع .. وتزول حوامل ذلك وتفسد لمحمس القوي من الجيوب ... وبالتالي تتفتح للفرق لأمم الاعتكاسة القومية لمواجهة لشرف القسرية الصلبة المفسدة وهي قضية الأمن القومي .

ول تثار حقيقة : أن الاعتكسات السياسية .. ليه أن اشير إلى تفتتقن هاتين تتسمتا التحليل الذي أدخل على إعلان دمشق في يناير ١٩٩١ .. زحلول تلميها من حيث الريد القوي الاستراتيجي .. وتخص

الطلة الأول بالتعلق من فكرة لشاء قوة سلام عربية لشسان أمن وسلامة الدول العربية في منطقة الخليج . أما الثقة الثانية فهي خاصة باستدوال هذه الفكرة وبدأ الاعتكاسة الثانية إذا رجع دول الخليج العربي في الاستعانة بقرات من مصر وسوريا .

أنتا أننا في الوقت هذا التمدل من وجهة نظر الدول القوي والاستراتيجي حيث .. لوجنا أن ركنا هاما من أركان القومية الأساسية التي يقيم عليها أمن الخليج وفقا لمبادئه التي لرساما الإعلان قد فقد هذا للدول وبالتالي سقط أحد الأركان الهامة لهذه البنية الأساسية . وقد أشار التمدل إلى أعداد .. ديوتيكول متكامل .. ومحدد الالتزامات الدفارية والملمج للعمل لشسان أمن وسلامة الدول العربية ... ونحن نشعر أن يومنا هذا البيوتيكول متحاشا طه من بعد قومي استراتيجي ضروري .

أما الثقة الثانية : فهي خاصة بوجهة اتولد لهذه التفتتق على أسس ثقافية ... لتخص من مشكلات التفتتق الجماعي والتحصيد القسرات لحسب تفتتق الإعلان ... يجري البقيش أن هذه الصلبة هي الأاسب لتفتتق الإعلان ... ولكن أرى عكس ذلك فتفتتق القسرات ثنائية أدا تافد إعلان دمشق جهات الفلسفة التي قام عليها ... وهي لصفة القوي العربي المشرك من أجل تحقيق هدف « الأمن الجماعي » بكل جرائبه العسكرية والسياسية والأمنية والتفتتق .



من قريب

هل نكو عمل كاذب ؟

انتهت مسألة السيادة
التي تفرقة لإعلان دمشق مسألة
صغيرة - فيما يبدو - خلال
الاحتلال التي جرت أخيراً بين
الرئيس مبارك والرئيس
السوري حافظ الأسد . وذلك
بعد أن اتفق أن استمرار حالة
الحمل للكلاب لهذا الجنتين غير
الموجود أصلاً ، توافق أن
تقوض ما يلي من آثار الضمان
العربي .

ومشكلة هذا الوليد المزعوم
الذي سارعت إلى الاحتفال به ،
وأطلق الزعيمين وتبذل التهاني
حواله ، حتى قبل أن يصبح بذرة
في أحشام العمل العربي .. أنه
جاء في لحظات النقطة بعد
حرب الخليج .. نشوة الانتصار
ببصر العدوان العراقي وتحرير
الكويت ، في ظل اعتقاد بأن
الموقف الجبلي الذي اتخذته
مصر وسوريا في نصرة دولة
عربية شقيقة - حتى ولو كان
ضد دولة عربية أخرى - هو
الأساس المتين ، المهيوم
الضامن ، وهو التعبير العمل
الواقعي لمطالبات الأمن العربي
في منطقة الخليج ، الحفلة
بإلصاح والمعرضة للتيارات
والمحتجة يوماً إلى ظهر عربي
قوى تستند إليه .. مهما كان
حجم العدوان الخارجي من جانب
الغرب .

ذهبت النقطة وجاءت الفكرة
التي في عقل دول الخليج . بعد
أن محيط حدة المشاعر ، وغلبت
الرأي بعد أن تم توقيع
اتفاقيات أمنية عسكرية مع دول
الغرب ، أصعب انطباعات بأن فيها
الطغية ولا حاجة لزيد .

لما المشكلة الثانية ، وهي
التي عبر عنها الرئيس الأسد في
عبارات محكمة ، فهي أن
استمرار الوضع على ما هو عليه
دون ترجمة إعلان دمشق ترجمة
عملية ، معناه أن الضامن
العربي يسير إلى طريق
مسدود .. وأن العالم العربي في
ظل التنظيم الدول الجديد ،
الذي تتحرك عليه السلام في
الشرق الأوسط طيلة المعاملة
وأعدائه ، سوف يواجه مواقف
عسيرة إذا استقر في ظل اليقظ
أن الترتيبات الأمنية الغربية
لحلول الخليج شرد ، وأن
سوريا ولبنان والأردن ومصر
شرد آخر .. لتتكسر بذلك
شريحة العالم العربي
وانقساماته ، ليسهل بذلك
التهمة دون عنه .

ثم تأتي المشكلة الثالثة وهي
الثرة الضامن من وجود عقبات
تعرض تنفيذ إعلان دمشق ..
مثل الإدعاء بأن إيران تعارضه
لأنها ترى أنها الحق بالاشتراك في
ترتيبات الخليج الأمنية . أو
التعالي بالانتماءات التي وجهت
للسوريا بالازدواج ، أو الزعم بأن
الجوانب السياسية
والاقتصادية هي كل ما يهم مصر
وسوريا .. وكلها ملاحظات
وتعلاطات غير منطقية .

لقد كانت الفكرة الأساسية في
إعلان دمشق أنه سيكون نقطة
ارتكاز لعمل عربي موحد
يستشراف اتفاق المستقبل . فلا
غيت هذه النقطة ، فمن الأفضل
أن تقتصر بدلا من أن نبني
قصوراً من الوهم فوق رمال
محتركة !

سلامة أحمد سلامة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ رجب ١٩٩١

المصدر :

الخليجيون يرفضون قمة إعلان دمشق.

ويستكملون اتفاقيات الحماية الأمريكية.

التفجرات الحادة التي اجتاحت المنطقة.
كما تأيبت دول الخليج عقد اتفاقيات الحماية مع الأمريكان، حيث لمحت قطر بكل من الكويت والبحرين في توقيع اتفاق حماية مع الأمريكان خلال زيارة قائد القيادة المركزية الأمريكية لدول الخليج.
كانت دول الخليج قد رفضت عقد لقاء لوزراء خارجية دول إعلان دمشق كان مقرراً يوم ٢٥ مايو للضيء، الأمر الذي دفع الرئيس السوري إلى تحميل دول الخليج مسؤولية تعمير تنكيس إعلان دمشق خلال لقائه بالرئيس مبارك مؤخراً.

علقت واشنطن أن دول الخليج العربي رفضت الطلب المصري السورى لعقد لقاء قمة بين دول إعلان دمشق، وعطلت هذا الرفض بعدم ملازمة الظروف الحالية لهذا هذا اللقاء.

قالت المصادر إن الرئيس الخليجي جاء في أعقاب جولة لقائه للقيادة المركزية الأمريكية (قوات الانتصار للسريرج) الذي خلف ضوار سكوف في دول الخليج، حيث عاربت الإدارة الأمريكية التأكيد على لسان مسؤوليها العسكري لدول الخليج على أهمية التركيز على الحدود الأمريكية في حماية الخليج، والتخليص من الأعضاء كلبية على تحالفات إقليمية محضة عرضة



المصدر: العالم اليوم

٩ محرم ١٩٩٤

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمرو موسى لـ العالم اليوم :

إعلان دمشق.. لم يصل إلى مرحلة الأزمة



المصدر : العالم اليوم

للتش والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٩ شهر ١٩٩٧

□ القاهرة - العالم اليوم:

أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى أنه لا توجد أزمة -حتى هذه اللحظة- فيما يتعلق بإعلان دمشق.
وقال الوزير - في حديث خاص لـ «العالم اليوم» - إنه لا توجد خلافات حول فلسفة محور الاقتصادى لإعلان دمشق، وأن الخلاف يتركز حول كيف تجتمع الدول للشأن، ويوجد الإجماع.
وأضاف عمرو موسى أن أيًا من الأطراف إعلان دمشق لم يتكلم من الوثيقة الأصلية، لكن هناك احتمالات عديدة حول كيفية تنقيحها.
- الموقف الأهم هو أن عددا من الدول المؤلفة عن إعلان دمشق تقدمت بأوراق أو مقترحات تنقيحية سارالت قيد الدراسة وهذه الدراسة كان لابد منها لأن الأمر جديد، ومن شأنه أن يعيد تنظيم الحياة السياسية في العالم العربي، وهذا يحتاج إلى وقت، لذلك عندما رأينا أن نعتقد اجتماعا في شهر مايو للمجلس، لتدشج حين تنقذ الإعلان طلب البعض تأجيله إلى يونيو فلم نتمكن من تأجيل هذا الاجتماع إلى أغسطس، أو سبتمبر فلن نتمكن لأننا مازلنا نجمع كل الأفكار الخاصة بالوثيقة التنفيذية للإعلان.

وأضاف الوزير المصري قائلا: لذلك عندما تجتمع على ورقة بهذا الشكل ويحدث تردد من هذا الطرف أو ذاك فلا مانع من هذا أبدا ولا مانع من أن يعلن كل طرف رأيه في ضرورة تعديل هذا البند أو ذاك، لكن المهم هو أن نجلس معا ونناقش - إلى أي مدى نريد أن نصح .. وما هو الأخطار بصراحة كاملة - فالصراحة يجب أن تشكل المحرك الأساسي في المسلك العربي بعد أزمة الخليج، ولذلك فإن الاجتماع القادم لأول إعلان دمشق يكتب أهمية كبيرة سواء في أطار التنقيح أو في إطار الأولويات أو وجود الاستكاثبات للتنقيح من عدمها.

والرأي العام لن يتسامح إذا ما تم تسيان هذه الوثيقة، فهذا لن يحدث والحقيقة أنه لا توجد أزمة في هذه اللحظة.

أما فيما يتعلق بالعلاقات المصرية - الإيرانية فقال عمرو موسى إنها مرشحة للتحسن، خاصة أن مصر وإيران قوتان في المنطقة لا يستطيع احدهما أن يتجاهل الآخر، وقد حدث خلاف بيننا وبين إيران لأسباب مختلفة، وهذا الخلاف أخذ مداه ووصل إلى قمت ثم بدأ يهبط.

وحول العلاقات المصرية السودانية قال عمرو موسى إن هناك خلافات مع السودان وأن هذه الخلافات - ومن بينها الخلاف حول منطقة حلايب - يجب أن يكون محلا للحديث ولحلها، وأنه في إطار القانون الدولي وحقوق السيادة، ومن الناحية الاستراتيجية فإن مصر حريصة على وحدة كيان السودان.

ومن تحركات الأزمة الليبية - العربية قال الوزير المصري إن هناك تحركا سياسيا، وأن الموقف المصري قائم على وقف تصعيد الأزمة من جانب، وعلى الالتزام بالشرعية الدولية من جانب آخر، وهناك استجابة من الجانب الليبي، كما أن هناك اتصالات تجري مع كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بهذا الشأن.



المصدر :

التاريخ : ١٠ محرم ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• الدعوة لمؤتمر قمة

دول اعلان دمشق :

هل هناك فرصة للنجاح ؟

جاءت دعوة الرئيسين مبارك والاسد لمؤتمر قمة لدول اعلان دمشق في الوقت المناسب . فهناك جدول أعمال طويل وحافل بالمهموم العربية ينتظر موقفا عربيا جماعيا وقويا وفوريا . فهناك ثلاث دول عربية على الاقل تعاني من حلة انهيار داخل كامل بسبب الحروب الأهلية والصراع السياسي المعمر وهي الصومال وجيبوتي والسودان . وهناك دولتان مرشحتان لانحيار اجتماعي وسياسي هما اليمن والجزائر . وكذا فانه لا غنى عن معالجة من الوقت منذ تحرير الكويت ولا يزال الشعب العراقي يعاني من ويلات تلحق بالحرب المدمرة التي شنها التحالف الدولي . وذلك بسبب استمرار العقوبات الاقتصادية . وفوق ذلك فهناك للصراع العربي - الإسرائيلي الذي يتطور الى مرحلة جديدة بسبب القرائس اسرائيل للبنان . وللشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والنفس الشرقية . وعلاوة على ذلك كله هناك للصراع العربي - الاسلامي في العالم والتي تتعرض لامتحان شديد بسبب مصنة جديد من الشعوب الاسلامية في اوروبا وشرق آسيا . وكذلك . فان النزاع الليبي الليبي سوف يكون بدون شك إحدى القضايا المثارة بالمحاج .

غير ان السؤال الرئيسي الذي يجب ان نطرحه هو ماذا كانت هناك ضمانات كافية لنجاح مؤتمر القمة لدول الاعلان ؟ ولماذا ان الاجابة عن هذا السؤال تتوقف على تغيير موقف دول مجلس التعاون الخليجي من مهمة احياء النظام العربي باعتبرا مطلب عاجلا . ويبدو ان الرئيس حافظ الاسد بالذات لا يزال يثق في قدرته على قراءة اتجاهات دول مجلس التعاون الخليجي وتحليلها لاتخاذ مواقف أكثر ايجابية واثق تحفظا من بعض القضايا المثارة على الساحة العربية .

في الواقع انه قد لا يكون لهذه الثقة مبررها تماما في الظروف التي اعطيت ازمة الخليج - فاضافة الى الارادات الضعيفة التي ترسبت في الوعي الجماعي لحكومات دول الخليج من العراق والاطراف العربية التي تقاسمت معه . نجد تدهورا شديدا في ثقة هذه الحكومات بالنظام العربي . وهذا الانكسار للثقة هو ما يحفز اصحاب دول الخليج على التحميل نص اعلان دمشق مما أدى الى ازالة الالتزام بان تكون القوات المصرية - السورية التي شاركت في حرب الخليج الثانية نواة لقوة أمن عربية وتحول هذا الالتزام وفقا للنفس للعمل الى حق كل دولة عضو بمجلس التعاون الخليجي في اللجوء للقوات المصرية والصورية على اراضيها عندما تطلب في ذلك .

والأهم من ذلك ان المتكافرات الدائرة في دول الخليج حول طبيعية ومدى التزامها بالنظام العربي القديم . فاعيد عن احيلاه لم تصل الى نتيجة حاسمة .



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩١**

واضافة لذلك فإن مصر وسوريا لا يمكن ان تصورا متكاملين وحقائقا حول احياء النظام العربي واسلوب معالجة القضايا والهموم الكبرى لهذا النظام وحل المشكلات الملحة التي لا بد وان تدرج في جدول اعمال اية قمة عربية ، بما يكفل تحقيق التراضي العربي العام ، خاصة في ظروف الانقسام والتفرد ، والتجديد للرايات في بعض المجالات الثقلية .

ومع ذلك ، فإن هناك بعض الحالات الارجسية لاستكثاف نجاح هذا المؤتمر للقمة . فهذه اولا مزاج عربي عام يقبل ويدعو للمصالحة واعادة التوافق العربي بعد انهياره في اقطاب للفرق العربي للكويت . ويعلم من ان دول الخليج لم تحسم بعد القضية مدى التزامها باحياء النظام العربي فإن التورات القاسية في البيئة السياسية المحيطة بمنطقة الخليج وفي النظام العربي بامره ترجع الاجراء الداعي لاحياء الالتزام الخليجي بالنظام العربي . ولقد مؤشرا لذلك في بحث الاهتمام باعلان دمشق وفقا للبيان اللبناني لقمة مجلس التعاون الخليجي في الكويت في ديسمبر الماضي . كما ان هناك اطارا عاما من جانب معظم الحكومات العربية باستمالة مصالحة الخليجية الا غير احياء للتشامن العربي .

والد لا يمكن بحسب الموازنة بين العوامل المتعارضة المحددة لاستكثاف نجاح مؤتمر قمة دول اعلان دمشق منذ الآن . وسوف يكون تقدير استكثاف النجاح هو مهمة الاجتماع الذي دعا اليه الرئيسان فوزاء خارجية دول الاعلان . غير ان فرض النجاح سوف تزيد كثيرا فيما او اسرعت مصر وسوريا بوضع قضية اطار سياسي وبرنامج محدد لاحياء النظام العربي كما ان هذه الفرصة تزيد كثيرا لودعي القبراء والمثقفون للحرب للمشاركة الجادة في وضع هذه الفلسفة وهذا البرنامج .

د . محمد السيد سعيد



المصدر: الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ - ١٢ - ١٩٩٢

٥٥ الخاتمة - صرح مسئول
خليجي بأن وزراء خارجية دول
اعلان لمطلق قد يجتمعون في شهر
يونيو القادم . ليبحث الإعداد للقائه
القمة المقترح للدول الواقعة على
الاعلان . وهي مصر وسوريا
ودول مجلس التعاون الخليجي .
وتوقع المصدر نفسه أن تتعقد
القمة في شهر أغسطس اذا عقد
اجتماع وزراء الخارجية في الشهر
القادم .



المصدر : **الشرق الأوسط**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ محرم ١٩٩٢

رؤية استراتيجيه :

اعلان دمشق .. ومطلب الأمن الجماعى العربى « ٣ » المضلة الغربية .. والاتقاء القومى العربى

طه الجذوب

مستقل الامراء للشؤون الاستراتيجية



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ - ١٩٩٢

استعرضنا معوقات التنمية القومية على المستوى الدولي والإقليمي والوطني في مقلتنا السابق ... ثم تعرضنا للتحديات السياسية التي واجهتها التنمية القومية لدى الشعوب التي تعرضت للعدوان العربي مؤسسين تأثير استمرار هذه السياسات وانعكاساتها على العمل القومي .. بما في ذلك ، إعلان دمشق ، باعتباره أهم المعالم القومية التي شخّضت عنها أزمة الخليج .. ثم ركّزنا على من تحديات جبهة من عدم الأركان الهامة التي تعكس والقوة مفهوم الأمن القومي العربي والقصد به إنشاء دولة القوة سلام عربية ، تعدّ لضمان أمن وسلامة الدول العربية في الخليج ، وأكثرت أن استخدام الاتفاق الجماعي بشأن هذا المجال الحيوي بالتفاهات الثانية ... ولذا فإننا نرى أن دولة ، إنما بقدر ، إعلان دمشق ، جوهر القضية التي قام عليها وهي فلسفة العمل العربي المشترك والأمن الجماعي . وذلك لأن أهم مقومات العمل المشترك هو ، الجماعة ، وليس ، الذاتية ... خاصة في مجال الأمن القومي بمفهومه الشامل لأن فكرة الاتفاق الذاتية فشلت من كونها غير مازنة فهي في نفس الوقت إنما تغطي العمل الجماعي وبالتالي ، الأمن الجماعي ، الذي لا يتحقق إلا من خلال التكامل الاستراتيجي لمجموعة من الدول .

من ناحية أخرى فإن مناسيبه بفلسفة العمل الجماعي هي في الواقع الترجمة العملية لنوع هذا العصر وعالمه من الفاعل وعلى رأسها ظاهرة التكتلات العابرة في المجالات وفي مجالات القوى على الساحة العالمية .

التساؤل الكبير :

وليس ثمة شك في أننا نحن العرب أصبحنا في أمس الحاجة لعمل حاسم يفسر وجود الموقف العربي القومي ... خطوة جادة تشكّل حركته نحو التضامن الفعّال . باعتباره البديل الوحيد المطروح للقاء على أن يرد لهذه الأزمة جزءاً من احترامها ومن وزيها السياسي وأهميتها الاستراتيجية في المعاملات العالمية . في إطار هذه المفاهيم هناك تساؤل يلح على أذهان المهتمين من أبناء هذه الأمة . هو الربط إلى التعجب منه إلى التساؤل أو التساؤل وتصور حول التجربة العالمية الجديدة وما حققته من نجاح في إزالة حدة التوتر العالمي ... وفي تمهيد الطريق أمام الاستقرار الدولي ... هذه التجربة القائمة على أسس واقعية من التوافق المول والاعتماد والمصالح للتوازنات والمشاركة . وقد ظهر هذا التوافق في أجل صورة إبان أزمة الخليج لثلاث تجاربنا الذاتية الدامية التي وقعت فوق أرض عربية ضد دولة عربية بواسطة دولة عربية ... عندما شارك المجتمع الدولي كله في التصدي للعدوان العراقي على الكويت من إجماع واضح تصفية الواقع العالمي الجديد والمصالح العملية المشتركة .

هذا وإلى التساؤل الكبير وهو يتعلق بما لكه هذا الوضع الجديد في العلاقات الدولية من ملاحية ونجاح في بناء علاقات متوازنة بين كافة الدول دون تفرقة بين الدول المتصارعة أو المتنافسة أو الصديقة أو الحليفة لكل شارة دون استثناء بعد أن نجح واقع الأحداث في تجميع كل هذه التناقضات أما بقنا نحن العرب ، الأوجه ، الإنشاء ، قد فشلت في إدراك هذا الواقع وفي التعامل معه أو على أساسه وفي الخطاب على تناقضاتنا المصطنعة .. ومعضلاتنا وخارجية عربية عتا - لا تعمل إلا لصالحها الذاتية والآخر مصالحنا إنني لنفاه - من تسم أرامنا وتعبر منقذنا القومي ... وترسم لنا خططنا ونخططنا أمننا ؟ أنه بمراجعة مجمل التفاعلات الأمنية التي شهدتها المنطقة منذ بداية حرب الخليج .. ووجدنا أنها لم تخرج عن كونها مجموعة من الإجراءات الدفاعية قد تحمي المصالح وأكثرت لاختلاف حالة متكتلة من الأمن الشامل لدول المنطقة كما أنها قد تجاهلت بداية مؤداه أن الأمن وبمعناه الشامل يعتبر في التحقيق الأخير ظاهرة غير قابلة للتجزئة . وبالتالي فإن الإجراءات التي تحققت انحصرت على المسائل الدفاعية واكتفت بما حققه من سد الفراغ الأمني الاستراتيجي - مطلب أساسي لحماية المصالح الغربية - إنما قد تحريم للدول العربية من الوصول بسلامتها إلى المستوى القومي الشامل الذي يطبق لها الاستقرار الحالي على المدى الطويل . وذلك من خلال العمل العربي المشترك القائم على وضع بنية استراتيجية قومية مستقلة تستند قدراتها الفعلية من عناصر الأمن الجماعي العربي . كتأدية يمكن أن يبني عليها نظام القيمي شامل لأمن الشرق الأوسط .

هناك يمكننا القول أن النظرة الأمنية الذاتية لممكنها أن تأخذ في الاعتبار أهمية توفير عناصر الأمن الشامل أو أعراس متطلبات التكامل بين مستويات الأمن الوطني والأمن القومي الإقليمي كحلقة ضرورية لتحقيق التوازن بين المستويات المختلفة وضمان عدم طغيان أحد هذه المستويات على الأخرى .

المعضلة المحيرة للغرب وإسرائيل .

ولذا كان الربط مازال يعيش بفقر الأمن ، في إطار حماية مصالحه حسب



لهذا يمثل طبيعة اهتماماته المباشرة ولا يمكن أن نطلقه بكثر من ذلك .. ولكن علينا أن نلح في مطلقه بقلوبنا في مصلحته ويقتلح من ازواجها المعابر في معالجته لشكالات المنطقة وعلينا أن نذكر السياسة الأمريكية دائما بأهمية البعد التاريخي. لا مشكلة في المنطقة عند التفكير في معالجتها . وفيقي في النهاية المسؤولية الكاملة الواقعة علينا .. فالأرض أرضنا والشعوب شعوبنا والمصالح مصالحنا . والقرارات متروكة لنا ولكنها مبررة والمنطلقات كافية ولكنها محيوسة أو مشتركة .. تلك هي حقيقة معضلتنا .

لما السياسة الغربية فهي ترى أن هذه الأوضاع تخلف لها معضلة فرغم مصداقية المسؤولية التي تحديدها لنفسها في المنطقة والفتنة أساسا على

سياسات « صد الفراق » فإن مفكرها ما زالوا يعتبرون أمن الشرق الأوسط معضلة عامة وإسسية ، وهي من المعضلات الحيرة في السياسة الأمريكية - منذ منتصف القرن ، على حد تعبير ريتشارد هاس مساعد الرئيس بوش لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا وهو مجلس الأمن القومي الأمريكي ولكن المعضلة كما يصورها الغرب أن للولايات المتحدة مصالح دائمة في المنطقة ولكن تواجهها تهديدات دائمة . ولها حلفاء الأقوياء الاقتصاديا ولكنهم ضغفاء عسكريا يواجهون مخاطر جسيمة .. ولها مصالح شديدة الأهمية على رأسها البترول ولكنها لا تملك حيلتها كما تريد . لم يتسكع هاس عن الحل من خلال التنسيق والتعاون .. ولكنه لم يحدد هوية هذا التنسيق أو طبيعة هذا التعاون أو أطرافه وبعده .

والواقع أن المعضلة الأمريكية تكمن في إخطاء السياسة الأمريكية وفي توجيهاتها تجاه العالم العربي ... أو في التناقض الذي لوقمها فيه قيام إسرائيل بعد نهاية الحرب المالية الثانية . والتزامها المطلق بأن تكفي إسرائيل متوقفة نواحي . هكذا وضعت السياسة الأمريكية القيود على نمو القوة العربية بشكل عام وعلى قيام قوة عربية جماعية منظمة بشكل خاص ... حتى لا تفلح ضمير تهديد ضد إسرائيل وحتى لا تتحول إلى قوة متوقفة للمصالح الأمريكية بسبب السياسة الأمريكية تجاه إسرائيل .. وأصبرها على أن تكفي إسرائيل في وضع متميز ومتعلق حتى في ظل السلام .

تلك هي خلاصة سرية للتناقض الذي خلق المعضلة التي تواجهها السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط والتي يخلق من بعدها استمرار رفض الغرب والولايات المتحدة التعامل مع العالم العربي بغيره القيمي خاصة في مجال الأمن العالمي العربي ولا حظ في خطاب السياسة الأمريكية للمنطقة عدم ذكر العالم العربي بضمومه السياسي ولكنها تتحدث عن دول عربية متوقفة أو مجموعة من الدول العربية دون تحديد ولم يسبق أن تلمعت الولايات المتحدة ببساطة مع الدول العربية مجتمعة أو في إطار السياسي المهوم لتتضمن العربي والاستثناء الوحيد الذي تدخل على السياسة الأمريكية بعد حرب الخليج هو التمسك المباشر مع مصيصة دول مجلس التعاون العربي الخليجي . وهذا يهتفنا القول أن الولايات المتحدة لم تحاول أن تساعد الدول العربية على إقامة ميثاقها الأمنية الذاتية القومية الأمر الذي أدى إلى حلقة فراق آمن استراتيجي دائم كخبرة خطيرة في جدار الأمن العربي . يعتبر الغرب أن مسؤوليته معها هي مسؤولية المباشرة ؛ وهكذا يصبح تنفيذ إعلان دمشق عملا منقضا للميثاق السياسي الأمريكي تجاه أمن منطقة الخليج والأمن القومي العربي بشكل عام .

وإذا كان هذا المنهج الأمريكي يعتبر تشابها البترول وفتح الأسواق العربية للمنتجات الأمريكية وحماية أمن إسرائيل . هي المحاور الأساسية للاهتمامات الأمريكية في المنطقة العربية فحسب ... وأهم المحددات التي تحكم السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط .. فإن فهم الالتزام الأمريكي على هذه القضايا يؤكد استمرار هجز السياسة الأمريكية من حل معضلة الأمن في الشرق الأوسط لتسبها بسلوك لا يرمز مصاديقها السياسية بين الشعوب العربية أو يحاول كسب هذه الشعوب إلى جانبها .. وأوقات تواجه فيه السياسة الأمريكية عصرا من التحديات الكبرى ... الأمن الذي يتطلب العمل بالإيجابية لكسب أرضية مستقرة لها في منطقة الشرق الأوسط .. سوف تساعدها كثيرا في مواجهة هذه التحديات المقبلة .. وذلك من خلال فهم أصعب القضايا العالم العربي . وعطية مشكلاته والمتطلبات الحاقية لأن شعوبه وثوراته .

وان تتحقق هذه الأبعاد بالوجود المستقر الغربي الدائم في منطقة



الخليج أو بالاتفاقيات الأمنية الثنائية أو بتوازنات القوى الخافضة لمعيار أمريكية ومحكومة بضوابط للتسلح حسبها ميطرة الرئيس بوش في مايو ٩١ لحد من التسليح ومنع نقل التكنولوجيا المتقدمة إلى دول المنطقة . وهي توازنات في مجملها ليست في صالح العرب ولكنها في صالح إسرائيل وعندما ان مثل هذه السياسات تخلق خلافاً إسرائيلياً على حساب طرف لصالح طرف آخر . يطلق عليه تجاوزاً كلمة « توازن » ولكنه في الواقع بمثابة بؤرة خطيرة للتوتر . ومبينا كليا لوقوع الصدام المسلح . ان البديل الحقيقي لهذه الأوضاع ولحل المعضلة هو ان تحصل الدول العربية مسئوليتها . وان يتم تحقيق التوازن بمعنى التسوى من خلال عمل قوى عربية

مستقرة بعيد للمواقف الاستراتيجي وضعه المطلوب . ويحقق لمصلحة الشرق الاوسط استقراراً مؤكداً وأما حقيقياً يهيئ المناخ اللازم لانتعاشات اقتصادية . ويحدد الحرب وضهمهم الطبيعي في النظام العالمي الجديد بما يعكس مكانتهم الدولية .

حتمية الالتقاء

لقد نجحت دول « اعلان دمشق » - اللبناني - في البداية - ان تضع قدمها على اول الطريق الصحيح ولكنها ظلت على هذا الوضع منذ توقيع الاعلان . وعموماً فالطريق مازال مفتوحاً حيث تتوفر الاصول العربية التي تحفلت عليه سواء كانت تاريخية او جغرافية فضلاً عن الروابط الثقافية واللغوية وغيرها مضاعفاً لذلك كله مصالح حقيقية مشتركة ومصير قومي واحد . وكلها سياسيات تتميز بها الأمة العربية بشكل لا يوازي لأي مجموعة أخرى من الشعوب في العالم .

ومن المؤكد ان مجموعة الدول العربية ليست في حاجة الى البحث عن روابط جديدة او مصالح مشتركة تسعى الى خلقها ذلك لان كل المحيطات اللازمة قائمة .. توفر فيها مؤنة البحث والسعي وتفتح امامها طريق العمل الجاد والتعاون الملمر ..

ماذا يتقصدنا إذن ؟ نقصدنا اهم عناصر العمل المشترك التواليا الحسنة ... والذلة المتخيلة والازمة السياسية الصلبة الواحدة والاصرار القوي على ممارسة العمل العربي المشترك بجدية وصدق . والعمل على اجبار القوى المعطلة . وحشد الامكانيات غير المستغلة لصالح الوطن الكبير .

ان مايتقصدنا هو العمل المشترك الصديق والسلوك القومي السليم . من خلال وفاء عربي حقيقي يكشف حقيقة الشرقات وينميتها .. بذلك لتعظم القوة العربية المسلحة وتتحول الى قوة لها وجودها وفعاليتها في إطار النظام الدولي الجديد لقد اكدت ظروف الازمة حاجتنا لخلق قوة دائمة عربية جديدة نحره الالتقاء العربي . كسلب حيوي اصبح من التنمية الواقعية القومية أشد إلحاحاً وأكثر امتحاناً من أي وقت مضى . ولكن يتأكد النجاح لهذا العمل العربي المشترك وتحقق للفعالية والقومية مزاياها مثقلة بالنسبة لاعلان دمشق .. لا بد ان تتوافق التوجهات ... وتتحدد الاهداف .. وتتحدد افضل الوسائل واكثرها مناسبة لتحقيق مصالح الان والتنمية .

في هذا الاعلان القومي علينا ان نضعي بكل الجهود من اجل وضع اعلان دمشق موضع التنفيذ وان نتحوله من وثيقة مبدئية الى برنامج عمل ... يعتبر خطوة عملية على الطريق السليم نحو تحقيق الاعتماد المتبادل . وبداية صل جاد نحو « التكامل الاستراتيجي » من اجل صد الفراغ الاثني وتوفر « الأمن الجماعي » الذي يفرق على التوزيع المتكامل لمقومات الأمن ومتطلبات الاستقلال ولها لامكانيات كل دولة مشتركة حتى يتحقق نوع من التسوى القمي في تحمل المسئولية القومية لادان الجماعي بين الاطراف المعنوية .. ضمن إطار استراتيجي واحد يمثل جوهر المصالح المشتركة .

ان الايمان بوجود الرابطة القومية التي تجمع بين المصلحة المشتركة والمصير الواحد ... والعمل على تكريسها سيقودنا الى مزيد من الالتقاء الفكري والنظام الموضوعي والتقاليد العقلاني والتعاون الواقعي للسياسات المشتركة والاستراتيجيات القومية الواحدة اللازمة لدعم هذه المصالح وتنميتها والدفاع عنها .. كتوجهات اصيلة نحو تأكيد الذات العربية في إطار متكامل من الأمن الجماعي لمجموعة الدول العربية .



المصدر : **العالم اليوم**

١٢ ٢٥ ١٩٩١

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

AMERISCIEN

العالم اليوم في حوار شامل مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى

جرت الانتخابات الاسرائيلية.. وسقط الليكود.. وهاد حزب العمل للاستيلاء على الحكم في اسرائيل.
والانتخابات الامريكية.. على الايواب.. ونتائجها ما زالت في علم الغيب.
والاوضاع في العالم العربي ما زالت معلقة بين الامل والرجاء.. والتفاد للعين.
هل يكون اسحق رابين افضل من اسحق شامير.. لم ان «الاسحالين» تنويعا واحدة على نقمة صهيونية واحدة؟
هل تتحرك مساو فسات السلام من دائرة الجسد بعد الانتخابات الاسرائيلية.. لم ستظل «مهلك سر»؟
هل تقال الخلافات العربية - العربية قائمة ومرتجة للثقاف ام ان هناك حلا لهذه النزاعات الدورية مرشحا للتجاوز والتطور؟
هل تقال العلاقات مع دول الجوار مشوبة بالتوتر.. لم ان للمادة لدولية الجديدة تسليح اعادة التفاوض؟
التساؤلات كثيرة.. ومتعددة.. طرحها «العالم اليوم» على قائد الدبلوماسية المصرية «عمرو موسى» وزير الخارجية.. فعلق هذا الحوار:



الاجتماع القادم لدول إعلان دمشق .. حاسم

□ نريد أن ننتقل من النقاش

حول إعلان دمشق.. إلى تنفيذ هذه

□ أي ترتيبات للمنطقة .. لابد

أن تتم بمشاركة مصر أو موافقتها



ولمّا وقّعت هذه مقاييل ما تلحق، فإن معرض تصدير ذلك رسمياً يقال كثيراً «مصر ذات الخصخصة».. فهل الخصخصة إلا أخذ لمن ما للعلم؟

«مصر مصرية» هل نتكلم عن فترة زمنية بعينها، أم نتكلمون أنها سنة من سمات السياسة المصرية تاريخياً؟

«مصر مصرية» هي سنة .. أو فنلقل منذ أن قلنا مصري كينيسون ورئيس

الخارجية الأميريكي الأسبق جاكوبس الصايدي حتى الآن، بمعنى أوضح أن مصر كان يمكنها أن تأخذ مقاييل لقرارات كثيرة أهدمت عليها لكنها لم تأخذ مقاييل لها!

«مصر مصرية» إذاً هلنا الأمر من الناحية النظرية البحتة يمكن أن نجد أسانيد لهذا الكلام. لكن من الناحية العملية فسيفسنا هذا الكلام مجرد طبع. السياسة الخارجية المصرية التي تصفونها بأنها «مصرية» أنت ماكتسب عديمة التصانيد وأمنية ومكانة سياسية. في هذه الناحية تحقّق المقابل.

«مصر مصرية» وهل تحقّق هذا المقابل السياسية للحرب الخليجية؟

«مصر مصرية» لا نستطيع أن تكون محلاً تجارياً بلن دائماً، لقد فعلت كذا أين قلنا؟ لا نستطيع أن نفلد ذلك.

لكن إذا نظرنا في هذا الموضوع إلى الأهداف المصرية والأهداف العربية للنتائج الاقتصادية، خاصة فيما يتعلق باليهودون نجد أن هناك مقاييل مصرية.

وتعود مرة أخرى لما ذكرتموه عن السياسة المصرية، ولهذا.. هناك البعض لديهم نوع من التوسلطي على النعم إلى الماضي، لقرارات كان وزير ومراع وبالتالي يمكن اعتبار هذه القرارات غير مهيبة. وفي المقابل هناك اخرون يسمون أن الصراع إن يأتي بغيره وكذلك الشعارات.

لكن كل زمن له متطلباته. ونحن ماخذنا من الصراع والشعارات؟

لكننا لخذنا من التجارب العملية. الأرض مقابل السلام. ويوضح في مشروع سيدنا كان الأمر عليها ومباشراً. تقول الطرف الآخر أرض الأرض. مقابل ماذا مقابل السلام. تفصل مدخ وهاد، واستغنا سيدنا

لديها الكثير الاقتصادي وليس لديها نفس للقرار أمناً. وهناك دولة ليس لديها الكثير الاقتصادي لكنها تتمتع بقل استراتيجي كبير.

كما أن هناك دولة ذات ثقل ثقالي واخرى أقل، وعلى مستوى العالم فمسألة الأخذ والمطاء ليست مفسورة على مصر أو العالم العربي، لكنها أمر عام. وينطبق هذا على الولايات المتحدة اخني الدول في العالم وعلى أقال الدول

أيضا.

وأنا لا اعترض لدى على المصفقة كلحد للحدود السياسية، فمصر لا تلك كل شيء شأنها شأن كل دول العالم.

ولو اعتبرنا أن الأمر كله مقابل ١٠٠ نقطة. فهناك دول تلك ٩٠ نقطة واخرى تلك ١٠ نقاط. وهذه تحتاج لكك والمكسب صريح.

لكن لست المصفقة أمر ضروري، والأخذ والمطاء ضروريان. وهذه سنة من سمات العلاقات الدولية ويجب أن

تطبق هنا على العالم العربي. وليس عيباً أبداً أن تحتاج، إنما لهم أن تكون قادراً على المطاء في مقابل هذا الاحتياج. لكن الأمر ليس بيما وشره أو تأجيراً.. إنما مسألة تعاون وتكامل وتكافل واعتماد متبادل.

«قائمة» السياسة

«مصر مصرية» هناك ملحوظة كثيرة ما تقال. وفي أن «السياسة المصرية» سياسة «مهيبة» وأن مصر لا تقدم

مدرسة موضوعية معينة عن الانفعالات العامة. كل هذا قادماً برغم الصعوبات التي لاتزال قائمة - إلى نوع من التعامل.

وحتى يلحق العالم العربي بالعالم الجديد ويحافظ على أمته يجب أن يصر على هذا الشرائل الموشعوي. فنحن كشعب عربية لن نستطيع أن نهرب من بعضنا البعض وسنغشى سوريا فترات طويلة قائمة. وهذا يتطلب اشكالا من التصانيد والتعاون والتضامن. وهذا أيضا يتطلب استمرار المناقشة. كما يتطلب علاقات ثقافية واقتصادية وأمنية بعينها. وهذه العلاقات يجب أن ترسم من جديد لكن ليس شرطاً أن يتم تغيرها بالكامل. إنما يتم لرساء هذه العلاقات على أسس منها القديم ومنها الجديد ومنها التطور. مع الأخذ بالاعتبار بما وصل إليه الصالمة الآن. فالمعامل في التسميات غير في القاموسيات. ومن المؤكد أن القرن العادي والعشرين سيكون غير القرن العشرين.

ويبقى أن يتفكك ذلك كله على العالم العربي. لذا فإننا أكرهها دوماً.

يجب أن يتغير أسلوب العمل العربي ونحن في مصر بصفتنا الدولة الأكبر تقع على عاتقنا مهمة كبيرة. لكن استمرار العمل العربي في جنوب مشكلة ما ومحاوله الهروب منها لن يطينا من صوابيتها. وعندما تقع الواقعة وتصيب المواجهة حتمية يتم معالجة الأمر بشكل طارئة وعاجل، في حين أننا الآن لدينا الوقت ونستطيع أن نتفاهم جميعاً على نوع من التعاون ونوع من الأمن. وما إلى ذلك.

خُذ .. وهسات

«مصر مصرية» نستخلص من إجاباتك السياسية امصريين اساسيين:

- ١ - ألا تكون عاطفياً
 - ٢ - ألا تكون حركتاً من مغفلور
- وه الفعل. هل تسمح لنا بأشالة أمر ثالث هو أنه لا يوجد أخذ دون عطاء.

يبدلنا إلى هذه الإضافات تلك لتجنب الحديث عن الأخذ، وكأننا سنة السياسة المصرية هي التصف؟

«مصر مصرية» مصر تستطيع أن تملأ لديها ما تملطه. وقد ثبت هذا في الفترة الأخيرة. في نفس الوقت هناك أشياء تحتاجها مصر. وهذا الأمر ينطبق على كل دولة. فهناك دولة ما



أن يبالغ من هذه اللحظة أمام هجوم قد يتم في دنياها؟ وكيف يتم ذلك؟ وهل التهميدات الأمنية هي ما كانت عليه في الخمسينات والستينات والسبعينات حينما كان هناك عدو واحد واضح في هذه الزاوية وكان كل شيء يوجه للتعامل مع هذا العدو؟

للشككة أوسع بكثير.. باعتبار مصر دولة كبيرة، ولو كانت دولة صغيرة لاسقطت لقادى الأمن، لكن كدولة كبيرة يفرض علينا التواجد في مراكز الأحداث.

يفسح إلى ذلك أن النقطة ككل تتأثر بالتغيرات المالية وإوازن القوى.

وبالتالي فإنها أصبحت مطابقة لمزيد من التوسع في الانكماش حول موضوع الأمن هل هو أمن عربي أم هو أمن إقليمي؟ والأمن العربي هل هو أمن عربي كل أم أمن كدولة جزئية.. أمن الخليج وأمن المغرب العربي وما إلى ذلك؟ وإذا كان الأمن عربيا فإن الأطراف العربية مطالبة ببذل في ضوء المتغيرات، وإن كان الأمن إقليميا فهناك

أخرون يدخلون في الأمر بالضرورة. لذا يجب أن نتفقد الأمر بشكل هادئ، لأنه أحيانا يتم تبني نظريات أمنية تجعلنا نطلب طبع في النهاية نسيطر ضمن موضوع الأمن موضوع ضبط ونزع التسليح في هذه اللحظة، لأنه كان هناك في هذه اللحظة سياق تسليح.. حدث في هذه اللحظة وجود أسلحة تصار شاملا.. كيف تنصرف جيال هذا الأمر؟ هل يكون التصرف في إطار الأوضاع السياسية الحالية أم ننظر ما تصبره السياسة الأرواح التي تتميز بسيولها الآن.. أم إعمال النطق السياسي أي أنه في غضون فترة تتراوح بين خمس وعشر سنوات يمكن أن نصل إلى حل سلمي لشككة ما وبالتالي نتكلم من الحد من التسليح في ضوء معطيات السلام.

وذن في مصر مجلسا بتمديد موقفنا من هذه الشككة على أساس أنها تسمى الأمن للمصري والأمن العربي والأمن الإقليمي والأمن العالمي.

ثم يأتي الموضوع الاقتصادي

إلى وضع جديد. وهذا أمر طبيعي لأنه كان هناك ما يعرف بالحرب الباردة.. وهي حرب أخضر بكثير من الحربين العالميتين الأولى والثانية.. وقد حسمت هذه الحرب بطريقه نواحية.. دولة عظمى تتفوق في التسليح وتحتل وتسيطر أمام الجميع.. فمن شاعنا نهاية هذه الحرب ونعيش الآن ما ترتب على ذلك.

وهذا الانهيار الذي أصاب دولة عظمى، وإعادة ترتيب العالم لا يتم في يوم وإيلة لكن قد يستمر عقدا من السنوات أو أكثر.

لما السبب الثاني فهو أن هناك قرنا ينتهي وقرنا جديدا يبدأ.. مع تطور علمي معين.. للعالم يفسح أفاقا جديدة.. وثالثا فإن أزمة الخليج سببت هزة وخضعة وثأرها أن تتوقف اليوم ويضيق الأثر أن تكون هي التي ظهرت في السنة الأولى أو الثانية للآزمة.. لكنها ستطهر بعد أربع أو خمس سنوات. إذن هناك وضع سريع التطور هل ستكونى العالم.. ووضع أيضا متطور في العالم العربي.. تحديثات جديدة تظهر وتحديات قديمة تختفي.

كل هذا يشكل محرمات أمام السياسة المصرية وإمام أي دبلوماسية في العالم.. وثانيا إلى مشاكلنا.. فهناك مشاكل إقليمية.. الإقليمية كدوى تعيش فيه هو إطار أممي لمصر.. وهذا الإقليم يتعرض لمشاكل أمنية واقتصادية ومشكلة سلام جارية الآن قد تتجسد مسيحتها أو تفشل.. وهذا الإقليم يتعرض لتطور فكري معين.. لأن التجمع الفكري كان يسير بطريقه واليوم يضي بطريقه أخرى من مشكلات مختلفة.

هاجس الأمن

إن هذه اللحظة تعرض لتطورات تجعلها لا تستقر على وضع معين، وهناك حقيقة سياسية وإيمرجالية أن مصر هي السوالة الكبرى في المنطقة، وأي ترتيبات في هذه المنطقة لا بد أن تتم إرضا بمشاوراتها أو موافقتها. وأي تطورات تؤثر فيها.. وأي وضع حرب أو وضع سلام لا يمكن حسونه أو التوصل إليه متجنبيا الدور المصري.. وهذا تحد كبير.

لما هو الوضع الأمني الذي ستكون عليه اللحظة؟ ومن يستطيع

وليس هذا تحديثا.. بل تلحقة بواجباته عالية قائمة على تقييم ما نريد.. وتقييم ما نستطيع أن نفعله.. وهذا هو صلب الدبلوماسية المصرية.. وصفة «التعذيب» لا اعتبرها إعادة للدبلوماسية المصرية، إنما اعتبرها إفساد لها.. فهناك من يستخدم الأساليب المتشابهة بكثير من الصراخ والزئير ويشكل أقل حمدا وأكسر يستخدم ذات الأساليب بتهديب ويشكل أكثر حسما.. وثالثا من انحصار النموذج الثاني.

كشف حساب

بعد ما لحدث إليه من تحلق نتائج إيجابية لمصر بعدد حروب الخليج.. يأتي السؤال المصاحف.. ما هي لشككة الآن؟

مصر صعبة.. لا يوجد شيء مكتمل.. إنما المسيرة مستمرة.. لكن استمرار المسيرة تحزن للكمسرة.. وكما تضطر أحيانا لبعض الضحايا.

مصر صعبة.. ماضي الضحايا أو المشاكل.

مصر صعبة.. أولى للمشاكل للجمع من أننا نواجه مرحلة سيولة صعبة.. في الوضع السياسي والاقتصادي والأمنى وكل شيء.. فلم نصل بعد إلى محطة واضحة نتفقد منها موضوع الأمن أو التعاون الاقتصادي أو غير ذلك.. ولم تستقر الأمور بعد في كثير من أرجاء العالم.. في دول الكومنولث وفي أوروبا وفي العالم العربي.. توجد حالة تطور مستمر.

والاقتصادى -هذه صعوبة كبرى للوجه- أنت تريد أن تذهب وتتصلب دبلوماسية من هذه اللحظة أو تلك.. وهنا يأتي أحد الناسمين للسياسة يقول: لا

.. ليست هذه الكلمة الأخيرة.. فالحل العام لهذه اللحظة لا يتحدد بعد.. لما زالت هناك تطورات مستمرة.. فإذا كان الطرف الذي تتعامل معه الآن لن يكون موجودا خلال ثلاث أو أربع أو خمس سنوات.. فإن ذلك يخلق مشكلة.

ولذا عدنا بنكوتنا حزين عاما إلى الوراء نجد أن الأمور كانت ثابتة.. هذا هنا وذلك هناك.. لكن الآن لحكم نكون ما نبركه من أننا في مرحلة انتقال.. ومرحلة التغيرات بأكملها ستكون مرحلة انتقال من نظام قديم



المصدر : **العالم اليوم**

التاريخ : **١٢ - يوليو - ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وموضوع التنمية. وراي ان هذا الموضوع يندرج ويتنسى في مصر. وعندما نتحدث فيه لا نتحدث عن قدر العزلة او القروض التي سنطلبها. وإنما نتحدث عن قدرة الائتاج المصري. هذا تحد قومي مصري لكافة بشئيه بمصالح عربية واقليةية وعالمية. كذلك للمشاكل الثقافية فيما يخص التعليم. فكم نحن نريد ان نخرج من عقل الزجاجة وننقل إلى قرن جديد وعالم جديد. وهذا لن يحدث إلا إذا كنا مدعجين بأصلاح تعليمي كبير. وهناك أيضاً مشاكل مع الجيران. ليست مشاكل أمنية وشعرها. ولكن هناك توتراً مع هذه الجارة أو تلك. ولكن يفترض أن يتم التعامل مع هذه المشاكل من منطق بناء. بمعنى السعي إلى إيجاد حل لهذه المشاكل. يحقق لك الأمن ولا نفس الوقت لا يخرج الطرف الآخر. الذي سيستمر جاراً لك محيطاً حتى لا ينتهز أول فرصة لخرق هذا الحل.

بقيّة الحوار

استدعاء



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢١٢ ١٩٩٩

د. القويز الأمين المساعد لمجلس التعاون

الخليجي - العالم اليوم :

لا مشاكل تقترض تنفيذ الجانب الاقتصادي لإعلان دمشق

دول الخليج التزمت بتقديم ٦,٥

مليار دولار لدعم التنمية العربية

لأبد من التعاون النقدي لمواجهة

حالات الطوارئ مثل أزمة الخليج

أعلن الدكتور عبد الله القويز الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون الخليجي أن التخليط بين أسعار صرف عملات دول مجلس التعاون الخليجي محدود لأن جميعها مرتبطة بالدولار ولكن هذا لا يعفي من ضرورة إيجاد اتفاق حول التعاون النقدي للتعامل مع أي طارئ يقع في أية لحظة ممثل أزمة الخليج مثلاً، وأكد على أن العملة الموحدة هي الامتداد الطبيعي لفكرة اللبث المشترك وذلك ضمن جدول آخر مرحلة من مراحل التعاون الاقتصادي في عام ١٩٩٩، وأوضح أنه لا توجد أية علاقة لذلك بتأريخ بدء التعامل بالإيكونو إلا أن طبيعة الأمور قد تفرض نفسها في النهاية.

وأضاف د.عبد الله القويز أن مجلس التعاون الخليجي يسعى للتغلب على للمشاكل التي تواجه التجارة البينية بين دول المجلس.

وأشار إلى أن إيران تعد جارا مهما لدول مجلس التعاون، مما يستدعي ضرورة دعم التعاون معها على المستوى الاقتصادي، إلا أنه لا توجد حتي الآن أطر محددة لتنظيم هذا التعاون.

وأكد كذلك على أنه لا توجد أي مشاكل تواجه تنفيذ الجانب الاقتصادي من إعلان دمشق خاصة أن دول مجلس التعاون التزمت من جانبها بتقديم ٦,٥ مليار دولار لدعم التنمية في الدول العربية في إطار رسائل ممددة بعشرة مليارات دولار لمدة عشر سنوات وفيما يلي نص الحوار:



أجرى الحوار

محمد يحيى ونجلاء وليم

■ طالبتم مؤخرا بتوقيعه اتفاقية تهدف إلى إنشاء منطقة للتجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الأوروبية، لها هي الترتيبات التي سوف تصود على مجلس التعاون في هذه الاتفاقية؟

هذه الاتفاقية تأتي من أن دول الجماعة الأوروبية هي أكبر شريك تجاري لدول مجلس التعاون ومن هذا المنطلق كان لابد من إيجاد إطار مؤسسي وقانوني لتنظيم هذه العلاقات. فجماع التجارة بين الدولتين كبير جدا إلا أن الميزان التجاري بين الجماعة الأوروبية ومجلس التعاون كان يميل خلال السنوات الخمس الماضية في صالح الجماعة الأوروبية.

ولضمان استمرارية الإطار المؤسسي والثلاثاني لتنظيم العلاقات التجارية مع المجموعة الأوروبية توصلنا إلى أن الشكل المناسب له هو إبرام اتفاقية للتجارة الحرة.

وكذا دخلنا إلى تفاصيل الموضوع نجد أن أوروبا هي شريك رئيسي لبلد دول مجلس التعاون وشريك رئيسي في المشاريع الإنمائية التي تقود إلى إكمال مجلس التعاون، كذلك فإن لدول المجلس ومواطنيه استثمارات كثيرة في دول المجموعة. ومن المشاكل الرئيسية التي تصاحبها دول مجلس التعاون هي ارتفاع مناهة غنية تسببها هي أن السوق الداخلي سوقي صغير، وحتى لحقق تنمية صناعية لابد من توسيع هذا السوق من طريق إزالة أي حواجز تدفق دون ترسيم في الإنتاج أو في تدفق لشخص للبلد كانت أول وفي نهاية المطاف.

بالعراق وكوباويك وبسبب القيود التي تفرضها المجموعة الأوروبية على دخول هذه المنتجات سواء كانت لوبنا جمركية أو كيميائية ونتيجة لذلك قلنا بالتفاوض حول هذا الموضوع وقد قادنا ذلك إلى فئحة مشتركة بين دول المجموعة ومجلس التعاون إلى أن أفضل طريقة هي إنشاء منطقة حرة بين الطرفين.

وتهدف الاتفاقية إلى الترويج لفترة انتقالية يتم بعدها إلغاء التام لتحتل المنظمات من الرسوم الجمركية. ولابد أن هناك بعض السلع لها طبيعة خاصة وبعض الصناعات لها أوضاع معينة لابد من إخضاعها للاعتبار. على الأقل في الفترة الانتقالية. ويتمثل ذلك في بعض الصناعات التي يسميها الأوروبيون صناعات حساسة، وبعض الصناعات التي تعتمد دول مجلس التعاون الخليجي أن حمايتها مهمة في المرحلة الأولى من ومسؤول دول مجلس التعاون إلى المستوى المطلوب من التنمية الصناعية. وهناك تباين حول مختلف هذه المجالات وأنا متأكد من أنه في نهاية المطاف سوف نتوصل إلى صيغة مقبولة للطرفين.

أوروبا وضريبة الطاقة

■ ما هي الآثار السلبية لضريبة الطاقة التي تسمى الجماعة الأوروبية لتطبيقها وكيف ترون الجهود التي تبذلها على دول مجلس التعاون الخليجي أن تبطلها كواجبة هذه الضرائب؟

في الواقع أن لاحتياجنا على التراجع الجماعة الأوروبية حول فرض ضريبة الطاقة. يتبع من العديد من الجوانب: فالأول البترول وبالتالي هو من أكثر السلع في العالم عرضة للضرائب بحيث إذا وجدنا أن البترول الواحد في المتوسط، تتساوى الجماعة الأوروبية عنه أكثر من ٥٥ دولاراً في حين أن الدول المنتجة لا تتقاضى أكثر من ١٥ إلى ١٦ دولاراً، بل أكثر من ذلك.

في هذا أنه في بعض الدول المستهلكة للبترول مثل إيطاليا فإن إيرادات الحكومة من الضرائب على الطاقة تزيد ثلاث مرات على إيرادات الدول المنتجة للبترول.

ولذلك فإننا نعتقد أن يمكن أن البترول يتغير أحياناً. نعتقد أنها بائنة بكل القابض لابتداء ذي أن فرض ضريبة الطاقة على البترول هو فرض انتقالي فيه نوع من التحويل ضد مصدر من مصادر الطاقة وإصالح للمصادر الأخرى. وأوضح مثال على ذلك هو أن الفحم وهو منتج أوروبي، ويطوت البنية بدرجة أكبر من البترول تدعم بعض الدول الأوروبية. بدلاً من أن تفرض عليه ضريبة.

والخلاصة نحن نعتقد أنه بالرغم من أن أوروبا هي أحد أكبر المناطق للتنمية في تطوير البنية في العالم إلا أنها ليست المنطقة الوحيدة المتصلة ويمكن أن تغلق دور الولايات المتحدة واليابان في تطوير البنية. والدلائل العالية تشير إلى أن الولايات المتحدة واليابان لن تستمر في نفس الطريق الذي اتبعته أوروبا. وبالتالي فإن اتخاذ إجراء من جانب واحد لن يؤدي إلى التأثير المطلوب على البنية خاصة أن نسبة مساهمة أوروبا في تطوير البنية الجوى تصل إلى نحو ٦٠٪ فقط، وبما أن أقل من نصفها حوالي ٤٠٪ من البترول أي في حدود ٢٠٪ إلى ٢٧٪ فقط من التكوين الجوى في العالم.

وبالرغم من أن فرض ضريبة الطاقة يمكن أن ياتي بمكسب على النحو في أوروبا ولا شك في أن التراجع أوروبا يعمد دول مجلس التعاون باستثناء أن أوروبا مشتر رئيسي للبترول. ولذلك نرى أن الأوروبيون يتخذون قراراً ضد مجلسهم.

وخاصة أن دول مجلس التعاون الخليجي والسوق للتجارة للبترول بصفة عامة باتت شعروا منها بمسؤوليتها تجاه النظام الاقتصادي الدولي بإقامة استثمارات كبيرة لزيادة طاقتها الانتاجية بين البترول حتى تأتي الطيات الخاصة باستقرار وثبات وضمان الإيرادات البترولية. ونحن



العملة الخليجية الموحدة

■ بالنسبة للتعاون النقدي فيما بين دول مجلس التعاون الخليجي، إلى أين وصلت المناقشات الخاصة بإنشاء الفئتين المشترك لعملة مجلس التعاون؟ وما هو التخطيط في دول المجلس لخلق عملة موحدة في نهاية ١٩٩٩؟

سأعتقد أن موضوع التعاون النقدي بين دول مجلس التعاون قد أعطى أكثر من حصة، لأن عملة دول مجلس التعاون كلها مرتبطة بالدولار من حيث حركة أسعار الصرف، مما يعني أن التذبذب في أسعار الصرف فيما بينها هو محدود جداً، أي أن تأثير الفئتين المشترك أو العملة الموحدة على حركة التجارة والاستثمار فيما بين دول المجلس سيقل محدود، لكن هذا لا يعطينا من أنه يجب إيجاد اتفاق وتعامد مشترك فيما يخص بالتعاون النقدي.

لنعمنا وجهنا بإزالة الاحتلال العمالي للكوبيت، والهجوم الشديد الذي ولجته عملة مجلس التعاون عندما حاول المواطنون التخلص منها إلى عملة دولية. حدث تعاون منقطع النظر بين المؤسسات النقدية والبنوك المركزية في دول المجلس بحيث أمكن التعرض مع المشكلة والقضاء عليها في خلال أسبوع واحد.

صندوق التعويضات

■ ذكر مؤخراً أن الإضافة العامة لمجلس التعاون وأمانة الشرطة التجارية لدول الخليج تبحث إنشاء صندوق تعويضات لتعويض الدول المضارة من تنفيذ القرارات الخاصة بتطبيق الاتفاقية الاقتصادية للوحدة وتوحيد التشريعات الجمركية بين دول المجلس، فما هي الخيارات في هذا المجال؟

سأفهم أن تتضمن أي تعويضات إقليمية جادة موارد تخصص لتعويض للتشريع وفرض ضرائب أو آثارات على المستفيدين، ولكن ما يجعل ذلك هو أن التجارة فيما بين دول مجلس التعاون، هو أن التجارة فيما بين دول المجلس مدفوعة، وعندما تم إلغاء الرسوم الجمركية عام ١٩٨٢ كان هناك شعور من تأثر بعض الأنشطة من هذا الإجراء، ولكن على العكس من ذلك إزداد التبادل التجاري فيما بين دول مجلس التعاون حيث قلص من ٢٪ من إجمالي حجم التجارة في دول المجلس عام ١٩٨٢ إلى ٢١٪ في عام ١٩٩١. وهذه تعد قفزة كمية ونوعية لا يستهان بها خاصة أن الفريز التجاري الرئيسي لمجلس التعاون هو الدول الصناعية. وأيضاً أن الفترة من ١٩٨٢ - ١٩٩١ شهدت انخفاضاً في أسعار البترول وانخفاض الطلب عليه وبالتالي انخفاض حجم التجارة الكلية.

وبالرغم من ذلك فإننا نلحظ في الوقت الراهن بمراسلة بالأشراك مع المؤسسات الدولية لمعرفة أية آثار سلبية سواء لانتهاء المنطقة الحرة الذي تم عام ١٩٨٩، أو في المرحلة القادمة الخاصة بتوحيد الرسوم الجمركية والتي نأمل أن تتم في العام القادم. وندرس الآثار الثلاثة لتأثير آثار سلبية سواء كانت إنشاء صندوق تعويضات أو أية أدوات أخرى وكذلك استحداث أدوات جديدة لتعويض الدول المضارة.

وهناك فهم لهذه المشكلة إلا أنه حتى الآن لا توجد أفكار محددة ولا طريقة واضحة لتعويض الدول المضارة من تنفيذ القرارات الخاصة بتطبيق الاتفاقية الاقتصادية للوحدة.

نعتقد أن فرض ضريبة الطاقة سوف لا يضع مستقبلاً على شواغل الضمان والأمن والاستقرار السلام للإنسان البترولية، إضافة إلى أن ذلك سوف يسبب للدول المنتجة للبترول خسارة مادية كبيرة.

وقد طرحنا كل هذه الحجج في الاجتماع الذي عقد بين دول مجلس التعاون ووزراء خارجة دول الجماعة الأوروبية في الكويت بالشهر الماضي، وشعرتنا بوجود فهم لوجهة نظر دول مجلس التعاون، كما أننا من ناحية أخرى أن دول الجماعة الأوروبية ليست متفقة تماماً حول هذا الموضوع، وذلك لعدم إخراج نوع من إمارة النفط في موضوع الضريبة من قبل الجماعة الأوروبية، وهو ما ظهرت دلالات في القرارات التي اتخذها أعضاء وزراء الطاقة في الجماعة الأوروبية.

ونعتقد كذلك أنه ربما يكون التراجع فرض ضريبة على الطاقة هو اشتغال لطلب ضريبة عام وليس متصاهرو في أوروبا لجنى المزيد من الدخل للمحركات الأوروبية والجمعة الأوروبية بالذات لأنه بموجب اتفاقية ماستريخت التي بين مبادئ اللجنة الأوروبية أعضاء ومسؤوليات إدارية جديدة، وهذه الأعضاء تتطلب البحث عن موارد مالية جديدة، في الوقت الذي تقوم فيه المجموعة الأوروبية بتوقيع اتفاقيات اقتصادية مع شركائها التجاريين الرئيسيين مثل اتفاقية إقامة منطقة حرة مع دول الإقليم، مما سوف يقلل من دخل الهيئة الأوروبية.

وهذه تشير من جانباً أنه ربما يكون هناك اتجاه لتحويل الدول البترولية فائرة الوحدة الأوروبية. ولكن من جانب آخر هناك أعضاء عالمي يهدف إلى الحفاظ على البيئة، وقمة الأرض التي طرحت في البرازيل هي أبرز دليل على ذلك، ولذلك فإن القيود على الطاقة في أية لا معادلة نظرية للتشوهات العالمية والشمسية الحفاظ على البيئة.

وقد تأثر هذه القيود على شكل إجراءات وقرارات أو قد تأتي في شكل قيود تكنولوجية على وسائل المعلومات مثل قانون طاقة الهواء Clean Air Act في الولايات المتحدة أو قد تأتي على شكل رسوم جمركية جديدة.



وهد قام مجلس التعاون بإنشاء إدارة لتوحيد المواصفات، ولكن للوصول إلى التوحيد الكامل لكافة المواصفات هو أمر يتطلب الكثير من الوقت.

ومن المتوقع أن يتبع إجراءات توحيد الرسوم الجمركية بين دول المجلس، وبالتالي أن يصبح للمجلس منطقة جمركية واحدة تتحرك فيها السلع بحرية وزيادة التجارة بين السلع المماثلة تصديرها.

الصندوق الخليجي

■ كتم قد اطلقت في شهر فبراير الماضي عن اجتمعات مجلس إدارة صندوق مجلس التعاون لسنود الخليج لدعم التنمية الاقتصادية في سائر الدول العربية، وإن رسمه بلغ ٦,٥ مليارات دولار، فما هي الشروط التي تم تحديدها لافراض الدول العربية من هذا الصندوق؟

لقد تم القرار النظام الاساسي للرئاسات في قمة الكويت في شهر ديسمبر الماضي وقد عقد في شهر فبراير الاجتماع الأول للجنة إدارة هذا البرنامج ومن المتوقع أن تعقد عدة اجتماعات لاحقة.

وإدارة البرنامج مكونة من ممثلين من وكلاء وزراء المالية من دول مجلس التعاون ونداء الصناديق في الدول التي فيها صناديق استثمارية وهذا المجلس هو الذي يصنع سياسات البرنامج وإجراءات منح القروض والتحول في عمليات تمويل مع الدول المستفيدة، وهناك مالياً تكليف للصندوق السعودي لأن يقوم بوضع

تنشيط التبادل التجاري

■ إن أي مدى وصلت عملية تنشيط التبادل التجاري فيما بين دول مجلس التعاون الخليجي؟

يجب أولاً أن نفرق بين نوعين من السلع التي تتم تجارتها فيما بين دول المجلس، النوع الأول من السلع هو المنتج محلياً والتي تم إيفادها من الرسوم الجمركية في مارس ١٩٨٢ هذا الإلغاء لا يزال تنتاب بعض المشاكل فمن الناحية العملية نجد أن نحو ٨٠٪ فقط تخضع للإعلاء، ويرجع ذلك إلى أن بعض التمتعلات لا تحصل على شهادة منشأ أي أنه يكون هناك شك في هذه الشهادة، أي أنه لم يتم تأهيل المصانع للنتيجة لهذه الإعفاءات لتسهيل الإعفاء من الرسوم الجمركية، ونصمي حالياً لزيادة نسبة هذه الإعفاءات، فقد تمت عدة اجتمعات ثلاثية مؤخرًا ما بين الدول المشاركة في الأمانة العامة سواء بين المملكة أو الكويت وبين المملكة وكل من الإمارات وعمان، وبالمثل أن تزيد نسبة الإعفاءات من ذلك.

كما توجد أيضاً بعض المشاكل الأخرى في التجارة البينية بين دول المجلس ومن بينها التجارة في زيوت التزيت لأنه حتى الآن لم يتم الاتفاق على أساليبها الفنية للضمان وهي ٨٠٪، وكذلك موضوع المنطقة الحرة في مجال علم فلم يتم الاتفاق بعد إذا كانت تخضع المصانع في المنطقة الحرة بجل على الرسوم الجمركية أم لا.

أما النوع الثاني من السلع فهو السلعة الأجنبية، أي نشاط إعادة التصدير وأصمى دول المجلس إلى توحيد البيانات الجمركية وتم وضع نظام للمعبر فيما بين دول مجلس التعاون يطبق حالياً. ونشاط إعادة التصدير يتفرع لعدد من المشاكل الخاصة بنظامية الوكالات المختلفة لدول مجلس التعاون والرسوم الجمركية المختلفة وبعض المواصفات المختلفة لدول المجلس.

وهذا هو أهم جزء فيما يختص بالتصانق القندي وهو أن يقوم السلونون والجهات القندية في مقابلة أي طارئ في أي لحظة.

ولكن يبقى للثيت المشترك موضوعاً ذا أهمية ويجب أن يوضع على أولويات التصانق بين دول المجلس وقد أضافنا لجائنا درست موضوع للثيت المشترك وإقامة تقديم اقتراح منذ أن أنه لم يقل في ذلك الوقت نتيجة لوقف إحدى الدول منه، ولكن اليوم حدث تغير في الموقف، وبناء على قرار وزراء لثيت في اجتماعهم الأخير سوف يدرس بحث الموضوع مرة أخرى ومن المتوقع حدوث بعض التغيير خلال هذا العام أما بالنسبة لموضوع العملة الوحدة، وهو الاتحاد الخليجي للعملة المشتركة إلى أن تم الاتفاق على.

ووفقاً للمادة ٢٢ في الاتفاقية الاقتصادية للوحدة، فإن الوصود للعملة الموحدة هو مرحلة التصانق الاقتصادي وكما يلهم من المادة فإن خلق عملة موحدة هو المرحلة الأخيرة لاستكمال التصانق الاقتصادي، ولذلك وضعت في جدول لمرحلة من مراحل التصانق الاقتصادي في عام ١٩٩٩.

■ هل هناك علاقة بين تحديد عام ١٩٩٩ لإنشاء عملة خليجية موحدة، وهو ما يصاحب نفس التاريخ الذي صهده دول المجموعة الأوروبية لبدء التعاون في اليورو؟

■ من الناحية الميكانيكية البحث لا توجد أية علاقة، ولم يكن في أماننا عندما تحدثنا عن إنشاء عملة موحدة لدول مجلس التعاون ربطها بتأسيسية التعاون القندي للمجموعة الأوروبية، إلا أن طبيعة الأشياء سوف تقرض نفسها، فمثل سبيل المثال الدولار هو العملة السائدة اليوم وصاحبه في ذلك الزمان والمكان الألماني، ولكن إذا تطوّر التعاون فيما بين المجموعة الأوروبية بحيث يصل إلى مكان الدولار، فإن ذلك سوف يؤثر على دول مجلس التعاون ويؤهلها جزءاً من السوق الدولية.

فلم يكن تاريخ إنشاء عملة موحدة في عام ١٩٩٩ سرياً بل يتفق العملة الأوروبية غير أن طبيعة الأمور قد تعرض نفسها في النهاية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ محرم ١٤٩٢

المصدر : العالم اليوم

تعاون في المجالات الاقتصادية، وهناك سياسة كبيرة لذلك سواء عن طريق زيادة التبادل التجاري أو عن طريق الحصول في مشاريع مشتركة أو في مجال البترول. واعتقد أنه يوجد انسجام في المصالح بين دول مجلس التعاون وإيران باعتبار أنها دولة لديها احتياطي كبير من البترول وطاقتها الانتاجية معروفة وبهم دول مجلس التعاون أن يخلص هذا الانسجام من ناحية الأهداف العامة وبمعية لدى كل العلاقات، ولكن حتى الآن ليست هناك أمور محددة تتلاقح لتنظيم هذا التعاون.

■ هل يمكن أن تحدثنا عن إبعاد مصير التعاون الاقتصادي للمنضمين في إعلان دمشق؟

... الجانب الاقتصادي هو إحدى الأبعاد الرئيسية في إعلان دمشق، وسوف يبدأ تنفيذ هذا الجانب عندما يبدأ برنامج دول مجلس التعاون في العمل، وكما ذكرت فإن دول المجلس ألزمت بـ ٦,٥ مليار دولار في إطار وأسماط محمد بعشرة مليارات دولار لمدة عشر سنوات اعتقد أنه بتقدي هذا الجانب وقام الدول الواقعة على إعلان دمشق بالتصديق على اتفاقيات حماية الاستثمار العربي في الدول العربية وتشجيعه، واتفاقية التبادل التجاري بين الدول العربية، وكذلك تشجيع التعاون فيما بين الأفراد ومؤسسات القطاع الخاص في دول إعلان دمشق، فإن الجانب الاقتصادي يكون قد غطى.

■ وهل توجد أية معوقات أمام تنفيذ إعلان دمشق؟

... الإعلان كما هو معروف قبلت به كل الدول وبالنسبة للجانب الاقتصادي لا توجد أي مشكلات.

مشاريع لهذه الإجراءات والترتيبات اللازمة والصندوق السعودي سوف يكون هو الجهة المختصة بالصورة إلى الاجتماعات اللاحقة بهذا البرنامج، باعتبار أنه يتولى الامانة الفنية والإدارية للجنة إدارة البرنامج. كما قرأنا الكويت في الوقت الراهن مجلس إدارة البرنامج.

وهناك نقطتان يجب التركيز عليهما في هذا الخصوص، النقطة الأولى أنه وفقا للمجلس البرنامج فإنه سوف يركز، حسب مسودد في النظام الأساسي للبرنامج على التركيز الاقتصادي وتشجيع القطاع الخاص للعب دور أكبر في النشاط الاقتصادي للدول المستفيدة وسيتم ذلك عن طريق الدخول في مصاصفات مع القطاع الخاص، والارض القطاع الخاص وتمويل تجاريته.

والنقطة الثانية أن النظام الأساسي للبرنامج ذكر أن لجنة التعاون المالي والاقتصادي سوف تقوم مرة كل عامين بتحديد الدول العربية التي لها حق الاستفادة من موارد الصندوق والمجالات التي من إدارة البرنامج المشاركة فيها ولم يتم حتى الآن وضع الشروط والأجوريات المفصلة بالاتراض من الصندوق.

التعاون مع إيران

■ ذكر السيد عبد الله يشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أنه توجد اتصالات ختجية إيرانية حول التعاون الاقتصادي في المنطقة، فهل تتوقعون تطوير التعاون في المرحلة المقبلة؟

... إن إيران جاري لحوول مجلس التعاون الخليجي، ونحن لا نستطيع أن نذكر الجغرافية، وكذلك ينبغي أن



المصدر : **السياسة**

التاريخ : **١٥ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفاء حجازي:

اعلان دمشق مجرد رمز، وليس حقيقة واقعة دول الخليج وقعت في خطأ استراتيجي بتوقيعها اتفاقيات أمنية مع قوى خارجية

● حتى الآن لم يحدد موعد الاجتماع القادم لوزراء خارجية دول اعلان دمشق هذه في مدينة « الدوحة » .. وكما طرح السؤال على احد المسؤولين في الدول الثماني المكونة للاعلان يجب بان الاتصالات مازالت مستمرة لتحديد موعد الاجتماع ..

السفير وفاء حجازي مساعد وزير الخارجية سابقا يصف اعلان دمشق بأنه مجرد « رمز » أكثر منه حقيقة واقعة .. خاصة بعد الاتفاقيات الأمنية الجديدة التي وقعتها بعض دول الخليج مع دول اجنبية من خارج المنطقة ، وبالتالي سيصبح ارتباطها باعلان

دمشق « هش جدا » !! وقال ان ذلك خطأ استراتيجي في التوجه السياسي لهذه الدول .. لماذا ؟

● لان اي نظام أمني في المنطقة لا يتحقق من الامن العربي .. وكسوف مصيره في الفشل بطريقة او باخرى اسبب بسبب جدا ، وهو ان مواقف الدول الاجنبية مهما كانت اوثقها العسكرية ان يكون له نفس فاعلية مواقف الدول العربية الموجودة في نفس المنطقة .. لان الامن هو في النهاية قضية مشتركة .. وبالتالي لابد ان تكون الاتفاقيات الأمنية بين دول لها مصالح مشتركة .. حتى يكون قرار استخدام القوة اذع اي خطر هو قرار مشترك ..

بما في حالة الاتفاقيات الأمنية التي وقعتها بعض دول الخليج مع قوى خارجية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا .. فان القرار في هذه الحالة سيكون قرار امريكي او بريطاني في الاساس .. وسيتم اتخاذه في ضوء مصلحتهم وليس الطرف الاخرى .. لكننا في نفس الوقت نقول ان دول الخليج لجأت الى هذا الاجراء في ضوء تجربة الكويت المروعة ، والتي جعلتهم يتصورون انهم بحاجة الى طرف قوي من الخارج يحمي امن بلادهم .. هذا التصور مرتبط بأزمة الكويت .. الا انه كما قلت خطأ استراتيجي لان سيجلب

الكثير من المشاكل في المستقبل لدول الخليج لكونه ارتباطا غير موضوعي ونشأ عن أزمة استثنائية من غير المتوقع تكرارها في المستقبل .. لانه ليس من الامور العادية ان يندس العربي على اخيه العربي ويحتل أرضه .. وإذا كانت المصالح الامريكية في المنطقة لم تستدع في الأزمة السابقة ان تلق جوار الكويت اذع الدول العربية .. فليس من الضرورة ان يكون ذلك هو نفس موقف امريكا في المستقبل ..!



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلان دمشق المرواغ أو السراب

أصبح إعلان دمشق كسراب يبعثه بحسبه الضمان ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً .. أو كصفوان عليه تراب أصابه وابل فزكه صلباً .. أو كهشيم ذرته عاصفة الصحراء الدراج الرياح .. أو كما قال المفكر العربي عبد الرحمن النواكبي .. أنه صبيحة في واد أن ذهبت اليوم مع الريح فقد تذهب غداً بالآوتاد .. أم أن إعلان دمشق بليل الخليج كان دهباً وغداً سيحترق حطب تحرير الكويت .. أم أنه كان تعبيراً يوعد وكلام معسول وعهود .. ولكن - كما قالت أم كلثوم الصبر جنوب - إعلان دمشق فكرة استغللتها سوريا وتمهيدتها وبلورتها مصر .. وتقبلتها دول مجلس التعاون الخليجي بقبول محتفظ تطفه هو أجس هي الغرب للنوجس .. ولتذكر أبا ن حرب عاصفة الصحراء حين راج الغن أن تنفيذ إعلان دمشق بشرئيلاته السياسية والأمنية والاقتصادية والمالية ليس سوى عملية وقت وأنه بمجرد تحرير الكويت سيكون الطريق ممهداً ومفتوحاً بين دول إعلان دمشق للمكامل الذي سيكون نموذجاً تحذيقه باقي الدول العربية .. والآن ماذا نرى .. ؟ تشعبت بإعلان دمشق الطرق لاندري أيها الغرب سيلا .. وتعدت التصريحات وتضاربت بل تناقضت لاندري أيها الصديق وأقوم قبيلاً ... !!

دكتور أحمد عابر

لغة الحوار الدولار
.. لماذا أشعل بين
دول إعلان
دمشق (٦ + ٢) ؟
ولماذا اتدفق تجاه
المجموعة الأوروبية ؟



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٥ محرم ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولار لغة الحوار

وإذا نظرنا إلى الجانب المالي .. الدولار وهو لغة الحوار .. بين دول إعلان دمشق (٦ + ٢) أي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست وهي : الإمارات العربية المتحدة - البحرين - المملكة العربية السعودية - سلطنة عمان - قطر - الكويت .. وإشادة دولتي مصر وسوريا .. فتحدثت مصر بخمسة مشاريع للتعاون بين دول إعلان دمشق تتعلق بمجالات السبيلية والنفطية والاقتصاد والمال .. كما تقدمت سوريا بمشروع واحد وهو إشادة إلى حد كبير الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. أما بالنسبة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فمازال مجلس التعاون يعد مشروعا مازال موضع نقاش بين دول المجلس ولم يتجاوز بعد في خطوط أو خطط برنامج تنفيذي .. وكانت قمة الدوحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي قد قررت تشكيل لجنة لإدارة برنامج مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدعم جهود التنمية الاقتصادية في الدول العربية .. وذلك تنفيذاً لأحكام اتفاقية البرنامج التي اقترها المجلس الأعلى لمجلس التعاون في اجتماع القمة في دورته الثانية عشرة التي عقدت في الكويت في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ ديسمبر ١٩٩١ .

[صندوق نقد خليجي]

لقد ساءت قمة الدوحة لرؤساء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشعور بأنه لابد من إعادة النظر

في تقديم دعم مالي لدول أفريقية ورئي أنه يجب إنشاء برنامج مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدعم جهود التنمية الاقتصادية في الدول العربية .. وكان المتحورح أن ذلك أن يكون البرنامج في حدود ٢٠ مليار دولار على أساس أن يكون البرنامج صندوقاً مفتوحاً لمساهمة دول الخليج العربية ودول العالم الأخرى على أساس أن تسهم فيه دول أوروبا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية ولكن مناقشتها قمة الدوحة أثبتت أن الاتجاه المفضل أن يكون البرنامج

والصندوق خليجياً .. وأن يكون البرنامج في حدود ١٥ مليار دولار ..

بعض قمة الدول الخليجية لم تلتزم

بعد قمة الدوحة تم وضع النظام الأساسي لبرنامج مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدعم جهود التنمية الاقتصادية في الدول العربية وخلال ذلك العام ظهرت إلى الوجود مشكلتان أساسيتان : المشكلتان الأولى : موضوع مساهمات الدول الأعضاء في الصندوق ... ما هو نصيب وحجم مساهمة كل دولة في الصندوق ... كل من الكويت والسعودية ودولة الإمارات كل دولة تسهم بحصة قدرها ٢٥ ٪ من إجمالي مبلغ الصندوق وهو ١٥ مليار دولار وتوزع باقي نسبة ٢ ٪ على الدول الأعضاء الثلاث الأخرى في المجلس وهي دول : البحرين وسلطنة عمان وقطر ... إلا أنه عند التنفيذ أعترضت دولة الإمارات العربية بحجة أن أوضاعها المالية لا تسمح لها إلا بالمساهمة في حدود ١٥ ٪ من إجمالي مبلغ الصندوق بدلاً من ٢٥ ٪ فكانت المشكلتان هي توزيع نسبة ١٠ ٪ فالنظر إزاء هذه المشكلتان تخفيض حجم تمويل البرنامج إلى ١٠ مليار دولار بدلاً من ١٥ مليار دولار على أساس أن بعض الدول لم تلتزم ببرنامجه تمويل الصندوق ومن ثم يكون من السهل على الدول الأخرى أن تلتزم وبذلك لم يتم سوى تمويل مبلغ ١٠ مليار دولار بدلاً من ١٥ مليار دولار التي التزم بها قمة الدوحة ١٢



دول الخليج تدعم مواقف مصر ومواقف سوريا في المحلل الدولية ؟ ... ٢ ... ١ ... ٢ ... وأسندت على إعلان دمشق سفائر السفين ... هذه خواطر جالت في فكري عن إعلان دمشق ... المولود الموعود في العهد أو على الأقل إعلان مع قلب التخليد ... ولنا أرباب عن عذب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهي تسول وجهها وتقيم شطر أوروبا من خلال الاجتماع الثالث ... الاجتماع الوزاري المشترك بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجماعة الأوروبية الذي عقد في الكويت في ١٦ مايو سنة ١٩٩٢ .

٦ ضريبة ثاني أكسيد الكربون الأوروبية تهدد مستقبل الإنسان في منطقة الخليج

ضريبة ثاني أكسيد الكربون

بعد اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الأوروبية الذي عقد في الكويت الاجتماع الثالث المشترك وكان الاجتماع الأول في عقد في مسقط سنة ١٩٩٠ والسني في أكسبيرج سنة ١٩٩١ ... وأهم معالم الجانب الاقتصادي في اجتماع الكويت هو متابعة أعمال اللجنة الخليجية الأوروبية المشتركة وما أنبثق عنها من فرق عمل وأهمها : فرقة عمل الطاقة ... فرقة عمل التعاون الصناعي وفرقة عمل البيئة ... وأيضا متابعة الخطوات التي اتخذت لعقد المؤتمر الصناعي المشترك في الدوحة في أكتوبر سنة ١٩٩٢ ... ثم متابعة المفاوضات لانشاء منطقة للتجارة الحرة بين مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الأوروبية ... وأخيرا ضريبة الطاقة ... أو ضريبة ثاني أكسيد الكربون ...

أمانة فنية فقط

أما المشكلة الثالثة : فهي قضية إدارة البرنامج فقد كان من المفهوم أن ينشأ جهاز يسمى : برنامج الخليج ، ويكون مسئولا عن دراسة ومراجعة المشاريع محل المساعدات وعقد اتفاقات القروض والمعونات ولكن انتهى النقاش حول موضوع الجهاز الإداري لبرنامج الخليج إلى أن الالتزام للزام جماعي أي عند الالتزام والالتفاف على تمويل مشروع في إطار جماعي ... إطار مجلس إدارة البرنامج ... ولكن للدفع يكون ثنائيا أي بين دولتين الدولة المانحة والدولة المستفيدة ومن ثم روي أن فكرة إنشاء جهاز إداري لبرنامج الخليج لم تعد قائمة ... كما روي أيضا أن يكون الصندوق السعودي للتنمية بمثابة أمانة فنية وبمفاعة جهاز إداري أيضا والدول المانحة هي التي تصرف مباشرة للدولة المستفيدة ... ولتفادي الأحكام اتفاقية البرنامج التي أقرها المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الثانية عشرة التي عقدت في الكويت في ٢٣ - ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٩١ وجه الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدعوة إلى لجنة إدارة برنامج مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدعم جهود التنمية الاقتصادية في الدول العربي لكي تعقد اجتماعها الأول بمقر الأمانة العامة في مدينة الرياض يوم ١٨ مارس سنة ١٩٩٢ ليبحث الإجراءات اللازمة لوضع البرنامج موضع التنفيذ بما في ذلك إعداد النواحي الإدارية والمالية ووضع الشروط والقواعد اللازمة لتنفيذ عملياته ... وهكذا عقد أول اجتماع لمجلس إدارة البرنامج في أبريل سنة ١٩٩٢ ولم تعد هناك - منذ ذلك الحين - أية علاقة للأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بهذا الموضوع ... !

... وأسندت سفائل السفين

ومهما يكن من أمر فإن الهمس الذي كان يدور في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تصاعد ليصبح كلاما مسموعا وعاليا وهو أن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليست هي صاحبة فكرة إعلان دمشق ولم تضع إليه ولم تطلبه ولكن سوريا وهي صاحبة الفكرة طلبت التكامل بين دول إعلان دمشق بعد ما يتم تحرير الكويت وقد تحمس له دول الخليج دول الخليج ... أتريد أن يد كل من مصر وسوريا من بالفعل لذلك ... أتريد منها التقليد بطار تخلفي ليس من صنعها ؟ ليست العمالة من كل من مصر وسوريا تتدفق إلى دول الخليج ... ؟ ليست الاستثمارات الخليجية تتجه صوب كل من مصر وسوريا ... ليست خزان كل مصر وسوريا الآن عامرة بالأموال ؟ ليست



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحث عن أسواق بترولية بديلة

وتشير دراسة (إيراس) إلى أنه فيما يتعلق بسياسة الضرورية الجارى بحث تطبيعها على البترول الخام ومشكلته من قبل المجموعة الأوربية قد لاتتأثر بها صادرات دول مجلس التعاون الخليجي من البترول الخام إلى المجموع الأوربية بشكل مباشر وذلك بإسبرام اتفاق تجارة حرة بين دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الأوربية خاصة وأن جميع صادرات البترول الخام من دول

المحضر تشكل دول المجموعة الأوربية معطاة من الضريبة وتبحث المجموعة الأوربية عن بدائل أخرى عن ضريبة الطاقة. ولقد هذه البدائل المطروحة - بحالة تعذر فرض ضريبة الطاقة الجديدة - فرض ضريبة على كافة الواردات من جميع دول العالم إلى أوروبا بعد تسويد التغيرات المجرى مع بداية ١٩٩٢ ... ولكن ميزه هذا البديل في تشجيع اكتشاف موارد الطاقة المحلية الأوربية في دول المجموعة الأوربية وفي الوقت نفسه وضع حد للضرر الطب على البترول الخام المستورد وتقليل ثقل الاسعار وتأمين الامدادات وخلق فرص المنافسة في أسواق الطاقة في دول المجموعة الأوربية علاوة على ذلك فقد تلجأ دول مجلس التعاون الخليجي إلى دراسة فتح أسواق جديدة بديلة لأسواق دول المجموعة كاسواق دول جنوب شرق آسيا لتعرض مائد يحدث من نقص في أسواق أوروبا وعدم الاعتماد الكلي عليها مستقبلا خاصة وأن جودة أنواع البترول المنتجة في دول مجلس التعاون الخليجي والأسعار المنافسة للبترول التي تعرض في أسواق البترول الخام العالمية تعد أكبر ضمانة ووسيلة للدول التي تستورد البترول الخام الخليجي لأن أسواق البترول العالمية هي أسواق مفتوحة باستمرار

مصالح مشتركة ...

لنلق لنستمع إلى مقالته الفصح سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت في افتتاح الاجتماع الوزاري والاجتماع الثالث للمجلس المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي والجماعة الأوربية ... يقول الفصح سالم الصباح : « أننا نقدر الدور المتزايد للجماعة الأوربية في الحفاظ على الأمن والاستقرار في العالم وفي الاسهام لحل المشاكل المعقدة والمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية . ونذكر الدور الهام لجموعتنا في تحقيق التعاون والاستقرار الاقليمي والعالمي ونؤكد لكم رغبتنا في تطوير العلاقات الخليجية - الأوربية التي أسسها ثابت ومستقر وواسعة تخلق المصالح المشتركة للطرفين وتعتبر من القربى التنويري والسياسي بينهما ... وأشير هنا إلى إتفاقية التعاون الاقتصادي التي وضعت

لقد تعثرت المفاوضات بين المجموعتين الخليجية والأوربية بشأن ضريبة الطاقة أكثر من مرة ولقد كلفت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي المكتب الاستشاري العالمي (إيراس) بوضع دراسة اقتصادية حول ضريبة الكربون ... وكانت المفوضية الأوربية قد أوصت في أكتوبر ١٩٩١ بفرض ضريبة على الطاقة تعادل عشرة دولارات من كل برميل بترول خام يصدر من دول مجلس التعاون الخليجي إلى أوروبا مستقبلا ... وقيد أوضحت دراسة (إيراس) أنه من المؤكد أن دول مجلس التعاون الخليجي الست ستصدر مديلا قدره ثمانية مليارات دولار سنويا إذا ما فرضت أوروبا ضريبة العشرة دولارات على كل برميل بترول خام يصل إليها عندما تستورد أوروبا بنهاية هذا العام ١٩٩٢ ...

انخفاض الطلب الأوربي على البترول

كما أوضحت دراسة المكتب الاستشاري العالمي (إيراس) أن اتفاق التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الأوربية المزمع عقده قريباً سيكون له نتائج إيجابية وأخرى سلبية على العلاقات التجارية بين هاتين المجموعتين ... وأن الأمر الجوهرى ليس مجرد فرض ضريبة أوربية على سلعة هامة كالنفط ومشكلته بسوق الدول الأوربية وإنما تتصل بذلك بأشياء غامرة بمنتجات أوربية تصدر إلى دول مجلس التعاون فمن المتوقع أن تنخفض طلبية الطلب الأوربي بنسبة ٢٠٪ عما هي عليه حالياً ويضعل أيضاً زيادة الإغصاء على الدول الخليجية زيادة وقد تصل إلى ثمانية مليارات دولار سنويا ... وبعبارة أخرى فإن زيادة الضريبة على واردات المجموعة الأوربية بمعدل عشرة دولارات على كل برميل بترول خام سيؤدي إلى نقص طلب المجموعة الأوربية من البترول الخام بنسبة ٢٠٪ فللارادة من دول مجلس التعاون الخليجي ستتنخفض بمقدار ٢٤٩ ألف برميل يوميا كحد أدنى وباعتراض إلى التأثير المباشر يقتصر على دول المجموعة الأوربية فإن عائدات البترول لدول مجلس التعاون الخليجي ستكون في حدود ٣,٦٤ مليار دولار سنويا لاثمانية مليارات كما أوضحت الدراسة سابقاً ... ولما كانت دول المجموعة الأوربية ليست هي الدول الوحيدة التي تستورد البترول الخام المنتج في دول مجلس التعاون الخليجي فإن التأثير على الطلب العالمي على هذا البترول سيكون كبيراً بدون شك وإذا فقد يكون لهذا التأثير لبعاداً أكثر على المدى البعيد ... فقد تنخفض أسعار البترول الخام في أسواق العالم بحوالى دولارين للبرميل لتعرض النقص في الكميات المستوردة في دول المجموعة الأوربية وعدم استيعاب الأسواق الأخرى كميات أكثر فيها ... والنتيجة كما رأينا هي زيادة الإغصاء العالمية وخفض عوائد دول مجلس التعاون الخليجي بمبالغ أكثر مما قدرته الدراسة بحوالى ٣,٦٤ مليار دولار سنويا



المصدر : المرام الاقتصادي

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

سبيل توحيد السوق وتوطيد علاقاتها مع الأطراف الأخرى ولأننا في مجلس التعاون نتبع من كتب مسانطونه من إنجازات ومخترونه من سياسات لأن تحريركم في مجال التكامل غنية ولأن ترحبكم وسياساتكم سواء ما كان منها خلاصة المجموعة أو ما كان ذا بعد عالمي فثارت بشكل مبالغ أو غير مبالغ في الاقتصاد العالمي وعلاقاته .

٨ مليارات دولار
تخصيصها دول مجلس
التعاون الخليجي
لبدء ابتداء مسن

١٩٩٢

يقول الشيخ هشام ناظر في تقريره : « إننا نحس في عالم تتولد فيه العلاقات المتبادلة بين دوله ومجموعاته للتحولات في شرقنا فارتكز - الفترة الأولى - دول الاتحاد السوفياتي والأحداث في منطقتنا مع بداية العقد المسال أثبتت أن العالم قبل على قرن جعل فيه اقتصادنا محل

المنافسة والانتساج محل التنافس . وكان الاقتصاد العالمي أكثر المستفيدين من مناخ التعاون والانتساج فاضمحى أكبر حهما وأقل هيوتا وأسود على التكيف وأكثر قدرة على النمو ... ول منطقتنا تعرض على سلامة ومسانة ونمو الاقتصاد العالمي ... فحين طرأ منفتح على العالم تتأثر بما يحدث به بلأثر بدورنا على علاقاته وخبراته . لقد كنا أول من تصدى لحل مشكلة نقص امدادات البترول نتيجة ، للغزو العراقي للكويت واتخذنا السياسات الكفيلة بتوفير الامدادات ونحن ملتزمون بذلك علاقاته وخبراته . واقع دورنا وموقعنا في السوق البترولية وحرصنا على نمو الاقتصاد العالمي بتجهيز المنطقتين والوزارت التي تؤثر على مساره وعلاقاته ... ومن مواقع حرصنا على الاقتصاد العالمي وعلاقاته فاعاننا في الموارء الدائر حول البنية والطلاقة وأدركنا مسئولياتنا وشاركتنا بفعالية في المفاوضات الدولية ليجاد حلول عملية ومتوازنة لظاهرة التغير

للتش والخدمات الصدفية والمعلومات

عليها في عام ١٩٨٨ دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الأوروبية وبدأ العمل في تنفيذها في بداية العام الحال وأعدت فرق العمل التي شكلت بموجبهها تقريراً يتضمن توصيات العمل المستقبلي في مجالات السلطة والبيئة والتعاون الصناعي ... إننا سعداء لما حققته فرق العمل خلال هذه الفترة القصيرة مدركين بأن لقاء اليوم سيناقش هذه التوصيات بروح إيجابية وسيساعدنا على الوقوف على آراء المجموعتين .

... وعلاقات تاريخية وأسدي أديجية !!
مضى الشيخ سالم الصباح يقول : « إن هذا اللقاء التاريخي مناسبة للاستماع الى تقارير عن المرحلة التي قطعناها الاتصالات للتوصل الى اتفاق تجاري ... إن أزمة الخليج الأخيرة التي تمثلت في الاحتلال العراقي للكويت أوضحت الترابط الاستراتيجي بين المجموعتين ولتوقع أن يكون الاتفاق التجاري تعبيراً عن هذا البعد الاستراتيجي وكذلك عن مراحل النمو الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي في بلدان المجموعتين إضافة الى انسجام الاتفاق مع الاتفاقيات التي وقعنها الجماعة

الأوروبية مع أطراف أخرى ... لاشك أننا سنخرج من هذا الاجتماع بتوجه سياسي واضح إلى المخصصين للاسراع في تحقيق الاتفاق الذي نأمل بأن يتم خلال العام الحال ...

قلد تشديد . وحرص على الحوار

قال وزير خارجية الكويت ونائب رئيس الوزراء في ختام كلمته : « يوهني التأكيد على أن مجلس التعاون ملزم بالتبعات التي يلزمها عليه الاتفاق ويومل بسرعة للتوصل إلى جدار جمركي موحد ... ولايلوتني هنأ أن أفسر إلى موضوع وتصل بشكل مبادر بأوجه التعاون المختلفة بيننا وهو مايزود حول توجه لدى الجماعة الأوروبية بفرض ضريبة على الطاقة أو مايسمى ضريبة الكربون ... وأعرب لكم عن الغلق الشديد الذي يساورنا حيال ذلك التوجه الذي سيلحق الضرر البالغ بمصالحنا جميعاً ومستقبل الإنسان في منطقتنا ... ولأذك لكم في هذا السياق حرصنا على مواصلة الحوار معكم لتطوير معالجة عالمية للمشاكل المرتبطة بالبيئة والتغير المناخي ... »

تأثير إلى الملك فهد

وفي الاجتماع الوزاري والاقتصادي للشمال للمجلس المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي والجماعة الأوروبية بالكوييت كان الموقف السعودي هو الموقف القوي الأمين ... وقد راع هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي تقريراً من هذا الاجتماع إلى الملك فهد استعرضه مجلس الوزراء السعودي في جلسته مساء الاثنين ١٨ مايو ١٩٩٢ ... بدأ البيان السعودي بتهنئة وزراء المجموعة الأوروبية على إنشاء السوق الموحدة مع نهاية العام الحال وعلى النجاح الذي حققته الجماعة في



للصوم ... إن انخفاض حصة البترول وتزايد حصة الفحم دليل على أن البترول كان في الحقيقة يدفع ضرائب أعلى بكثير من نسبة مساهمته في انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون . لقد شعرنا للأسف من الاطّلاع للمبني على اقتراح المفوضية فرض ضريبة على محتوى الطاقة الكربونية أن الضريبة جاءت لتزيد من التنبؤ به في أسعار الطاقة المستهلك النهائي وتعمل على تكريس الوضع التمييزي ضد البترول فهي ليست ضريبة على المحتوى الكربوني فقط الامر الذي كان سيسبب عينا على الفحم باعتباره الباعث الرئيسي لغازات ثاني أكسيد الكربون بل إن الضريبة المقترحة على محتوى الطاقة والكربون مما يعني علميا أن عيائها على البترول والغاز الطبيعي هي أعلى من نسبة مساهمتها في انبعاث الكربون .

الهدف ... زيادة الحصيلة فلما يعض تقرير وزير البترول والثروة المعدنية السعودي فيقول : « إن أخشى ما نخشاه هو أن تكون تلك الضرائب أدوات إضافية تحت مسميات جديدة لزيادة حصيلة الخزينة الحكومية التي يرد إليها في بعض الدول المستهلكة أكثر من ثلاثة أضعاف ما يرد إلى خزينة الدول المنتجة والمصدرة للبترول ... إذ بينما كان سعر الزيت الخام الوارد إلى الجماعة عام ١٩٩١ حوالي ٢٠ دولارا للبرميل فسبب متوسط الضريبة بلغ حوالي ٥٦ دولارا للبرميل ... وتدخل تقديراتنا أن إجمالي حصيلة حكومات دول المجموعة الأوروبية من الضرائب على استهلاك ١٠,٢ مليون برميل يوميا من المنتجات البترولية حوالي ٢١٠ مليون دولار عام ١٩٩١ بينما لم تتجاوز إيرادات الدول المنتجة والمصدرة لتلك الكمية ٦٤ مليون دولار ... وتتضح المقارنة أكثر إذا أخذت الدول فراقى ... على كل من إيطاليا والسنمارك وفرنسا وألمانيا مثلا بلغت للضرائب على استهلاك برميل من المنتجات البترولية بنسبة عام ١٩٩١ ٧٥,٢ - ٧٢,٤ - ٥٩,١ - ٥٢,٩ دولار على التوالي بينما بلغ متوسط سعر الزيت الخام وارا إلى تلك الدول حوالي ٢٢ دولارا للبرميل ... بل إن حصيلة الضرائب على استهلاك المنتجات البترولية المائدة لإيطاليا مثلا تقدر بحوالي ٥٠ مليون دولار لحجم استهلاك قدره ١,٩ مليون برميل يوميا بينما تقدر عوائد صادرات دولة الإمارات العربية بحوالي ١٢ مليون دولار من حجم صادرات قدره حوالي ١,٩ مليون برميل يوميا ..

المناخى ... وكانت وجهة نظرنا أن مستقبل العالم ورفاهية قاطبته تتلخص فيهما وإفساح الأبعاد البيئية والارثا للناتج المترتبة على السياسات المتخذة للتعامل معها وموازنة دقيقة للأعباء والاقتضيات التي تتخذها الدول حيالها واعتمادا بوضع الدول النامية المنتجة والمستهلكة للطاقة وأثر أي من السياسات المتخذة على تصور الاقتصاديات تلك الدول ...

الطاقة ... والبيئة ... والاندماج ... ووضيف هشام ناظر في تقريره ... « إننا ننظر إلى ضريبة الطاقة (الكربون) المقترحة على بعض مصادر الطاقة من قبل الجماعة الأوروبية ضمن نظرتنا الشاملة للعلاقة بين البيئة والطاقة من جهة والملاحة بينها وبين النمو الاقتصادي من جهة أخرى . ونشك من حيث المبدأ بكفاءة أسلوب الضرائب لحل مشكلة ذات بعد عالمي ... فالضرائب لاتغطي مؤثرات كلانية لتضمنين كفاءة استخدام الطاقة ومعدلات انبعاث الكربون وتجزية العقدين الماضيين في مجوعهم ربما تشير إلى ذلك إذ أن الضرائب الباهظة على منتجات البترول والتي ارتفعت في بعض الدول الأوروبية من حوالي ٧ دولارات لكل برميل (١٩٧٢) إلى مايزيد على ٥٦ دولارا للبرميل عام ١٩٩١ لم تكن حافزا كافيا لخفض الانبعاث من الكربون . ومع إدراكنا أن بعض مشاكل البيئة ذات أبعاد عالمية واقتضاها بضرورة إيجاد حلول ملائمة ومتوازنة لها إلا أن لنا رأينا حول التركيز على موضوع واحد وهو التغير المناخي كما أن لنا رأينا حول مساهمة أنواع الوقود الأحفوري في تلك الظاهرة وحول السياسات اللازمة للتعامل معها ومسا إذا كانت الضرائب هي الحل المناسب .

تشويه المنافسة العادلة والبيئة ... وكذلك منتجات البترول وجدنا سبلتنا التصديرية الرئيسية تتعرض في الدول المستهلكة ومنها دول الجماعة لضرائب تتزايد باستمرار وتأخذ أشكالاً عدة أشهرها الضرائب البيئية . ومنها يال عن الضريبة المقترحة لفرننا نظير أنها كضريبة تمييزية ضد البترول ... فلقد وجدنا حصة البترول في إجمالي استهلاك الوقود الأحفوري تنخفض من ٥٩ ٪ من استهلاك الدول الصناعية صفة ١٩٧٢ إلى ٥٠ ٪ عام ١٩٩٠ بينما ازدهت حصة الفحم - وهو السهم الأكبر في انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون - من ٢٠ ٪ إلى ٢٩ ٪ وكان هذا ناتجا طبيعيا للضرائب الباهظة على منتجات البترول والاعانات السخية التي تقدم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستقبل الإعلام الخليجي

« إن انتقال الاهتمام بموضوع الطاقة من جانب أسس الإمدادات إلى جانب الأثر البيئي هو تغير هام يعد ذاته ولكن اقتراح فرض الضرائب على الكربون وسيضيف بعداً جديداً للموضوع قد يؤدي إلى حالة بين اللاحقين في السوق البترولية تؤثر على استثمارات توسعة الطاقة الانتاجية لا سيحد المتوجرون أنفسهم لحالة من التناقض بين استثمار مبالغ كبيرة في رفع الطاقة الانتاجية وبين السياسة العربية التي تستهدف الحد من الاستهلاك ول هذه الحالة ستؤثر الاسواق البترولية بإختلالات تؤول إلى طفرات في الاسعار بلذا سنوات طويلة وأموال كبيرة للحد من آثارها الضارة على الجميع .. ونحن دول تعتمد دخلها ونموها على تصدير سلعة هامة وأي سياسة تتخذ للتأثير على تجارة تلك السلعة ستؤثر بالمثل على صادراتنا

وعلاقتنا التجارية مع شركائنا لذلك نلزم اهتمامنا بالسياسات التي تتخذونها ومنها السياسات العربية على الطاقة تابع من الحصر على مصالحنا وعلى مستقبل أجيالنا .. تلك المصالح منسجمة مع مصالح الدول النامية التي ستكون أكثر المتضررين من فرض الضرائب من قبل الجماعة الأوروبية وهي منسجمة مع مصالح مستهلكي الطاقة في دولكم الذين انقلوا بخرائب المشتقات البترولية وهي منسجمة مع مصالح صناعات التي ترغب ورغب لها أن تستمر في وضع تنافسي جيد .. وينبغي أن نؤكد هنا أننا لسنا غير مهتمين بموضوع المشاكل البيئية بل أننا نتمسك من آثار السياسات المتخذة وما إذا كانت الضرائب هي أفضل الأدوات .. وما إذا كانت الآثار الناتجة عن تلك الضرائب .. سواء على نمو الاقتصاد العالمي أو على اقتصاديات الدول النامية .. قد درست بعناية .. ونتمسك هنا إذا كانت السبل الأخرى للتعامل مع تلك الظاهرة قد أخذت حيزاً من الاهتمام ؟ فلو أن العناية بأثر الضريبة قد استبدل ملامحاً بغيره من الأبحاث في تطوير المنتجات البترولية كالجورود التي يسلط ونجحت في تفليس البنزين من الرصاص لكان ذلك لجدي لمصالح كل الدول وأكثر استفادة لمعاسها .

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

« لاقل عسب .. وتعاون بلا حاد
فالعلاقات بين دولنا عميقة وأمكانات الارتقاء بها كبيرة والتعاون في مجالات الطاقة لا حدود له ونحن نشجع باستمرار التطورات في الجماعة الأوروبية باتجاه الوصول إلى سوق موحدة للطاقة إذ أن من شأن ذلك أن يعطينا حصراً من الطاقة ويوسع من إطار السوق الذي نتعامل معه .. كما أننا نتابع مداولات الميثاق الأوروبي للطاقة ونأمل أن لا يكون تمييزياً وأن لا يكون إطاراً ضيقاً ونأمل أن يعمل على توسيع علاقات التبادل الحر في مجال الطاقة بين جميع الدول بدون تمييز وأن يكون داعماً للترقية العام نحو سوق عالمية للطاقة أقل فهدوا وأكثر كفاءة .. إن إحدى الدعامات الرئيسية للتعاون العنصر بين الدول تكون في تقدير كل طرف لمصالح ومطلقات الطرف الآخر .. وأن الهدف من ملاحظاتي العربية أن أعرض للاسئلة من الجماعة الأوروبية مقدار الاهتمام الذي توليه للسياسات التي تتخذ في الجماعة بخصوص البترول الذي تعتبر إنتاجه وصناعاته محركاً للنمو في دولنا ومؤثراً على رفاهية مواطنينا وأجيالنا . راجعاً في ظل الموارد أن تصل إلى قاعدة للتعاون .

مجلس الوزراء يوافق على التقرير
لقد استعرض مجلس الوزراء السعودي التقرير الذي رفعه إلى الملك فهد الشيخ هشام ناظر من نتائج الاجتماع الوزاري والاجتماع الثالث للمجلس المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي والجماعة الأوروبية في الكويت في ١٦ مايو سنة ١٩٩٢ عبر مجلس الوزراء السعودى عن ارتياحه لنتائج هذا الاجتماع وأكد المجلس أن المملكة العربية السعودية طرف ملحق على العالم تتأثر بما يحدث به وتؤثر بدورها على ملامحه وغياراته ويذكر بأن المملكة تعنى العربية السعودية كانت أول من تصدى لحل مشكلة نقص إمدادات البترول نتيجة للقرصن العراقي للكويت ولأنها اتخذت السياسات الكفيلة بتوفير الإمدادات .. وحشد مجلس الوزراء السعودى التزام المملكة العربية السعودية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

١٩٩٢ تموز ١٩

بذلك الهدف من واقع دورها وموقعها في السوق البترولية وحرصها على نمو الاقتصاد العالمي وتجنبه المنعطفات والهزات التي تؤثر على مساره وعلاقاته وقد أحاط الوزير هشام ناظر مجلس الوزراء بتفاصيل الضرائب المحلية لكل دولة من دول السوق الأوروبية التي تحقق في الوقت الحاضر أكثر من ٢١٠ بليون دولار في العام من الضرائب المفروضة على البترول بينما تحصل الدول المنتجة على ما لا يزيد عن ٦٤ بليون دولار سنوياً .. وفي هذا الصدد رأى مجلس الوزراء السعودي أن الضرائب لم تكن أساساً أداة جيدة على المستوى العالمي ولأن إحدى الدعوات الرئيسية للتعاون المتبادل بين الدول تكمن في تقدير كل طرف لمصالح ومنطلقات الطرف الآخر ..

تجارب دول

هذا المؤلف السعدي الذي يعتبره البعض تحديراً من دول مجلس التعاون الخليجي من أن مضي المجموعة الأوروبية قدما في خطتها الرامية إلى فرض ضريبة عالية على الطاقة (ضريبة الكربون) يهدف بإفساد العلاقات بين الجماعتين إلا أن هذا التحذير لن يؤدي إلى النظر في اتخاذ إجراءات انتقامية مثل فرض عقوبات على المجموعة الأوروبية ذلك لأن تطبيق الضريبة المقترحة ومن بموافقة حكومات دول المجموعة الأوروبية عليها وكذلك موافقة دول صناعية كبرى عليها كالدوليات المتقدمة الأمريكية واليابان .. إن الأمر مازال موضع مفاوضات ولكن مصلهم دول مجلس التعاون الخليجي أن تؤكد أن هذه الضريبة ستكون ضارة بالمصالح الأوروبية الجوهرية في الخليج .. وقد أوضحت دول المجموعة الأوروبية موقفها بأن ضريبة الطاقة المقترحة مازالت مشروعا قيد البحث وأن هذه الضريبة تهدف أساساً إلى الحد من الانبعاثات الكربونية المنبعثة في الجو وبذلك تعد هذه الضريبة عنصراً مهماً في جهود عالمية لمكافحة ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض وأن الضريبة المقترحة لن تؤثر على قدرة البترول على المنافسة في الأسواق الأوروبية .. هذا ملخص وجهة النظر الأوروبية ..

ومهما يكن من أمر فقد اتضح من خلال مباحثات الكويت أنه ليس كل الدول الأوروبية موافقة على ضريبة الطاقة الكربون .. ثم إن قرار فرض هذه الضريبة اشتراط ضرورة موافقة اليابان والولايات المتحدة الأمريكية على هذه الضريبة مما يجعل الموضوع مازال بعيداً عن الحسم حتى الآن .. ويرى البعض أنه إلى جانب الاعتبارات البيئية التي تبني عليها المجموعة الأوروبية أساسيتها وحججها في فرض ضريبة ثاني أكسيد الكربون على الطاقة فإن هناك دوافع أخرى رئيسية يمكن أن نلاحظها وهي التي تدفع المجموعة الأوروبية إلى طرح ضريبة الطاقة بهذا الشكل وهي أن توحيد السوق الأوروبية في بداية عام ١٩٩٢ سيترتب عليه أعباء مالية وإدارية ضخمة في الوقت الذي وقعت فيه دول السوق اتفاقية التجارة الحرة مع مجموعة الأقطار وهذا يقلل من الإيرادات المالية لدول السوق الأوروبية في الوقت الذي يطلب منها فيه مسئوليات إضافية إلى مسئولياتها ونظراً لأن إيراداتها عن طريق فرض الرسوم الجمركية ستتناقص ومن ثم فإن فرض ضريبة الطاقة الكربون من جانب المجموعة الأوروبية هو محاولة في اتجاه زيادة المصلحة والدخل ..



محاولة للفهم والايضاح حول مستقبل إعلان دمشق

في مسقط عاصمة سلطنة عمان استطاع ان نتعرف على نبض منطقة الخليج بأسرها مع ان الشواهد على السطح توحى بمحس ذلك ، حيث يكاد يهبط ان لم يتعرف جيدا على الشارع السياسي العماني انه يزور دولة غير معنية بما يجري حولها .
والسبب في هذا المظهر الخادع ان أهل عمان يؤمنون بالحكمة التي تقول «اعمل كمثل كلمة الله فالعمل السياسي عندهم يقوم على اخزان المعرفة وعدم استخدامها الا عند الضرورة وفي الموضوع الصحيح وليس لجرد الفرقة الاعلامية كما يفعل البعض في غالبا للفرقة»

مرسى عطا الله

هناك من يقول ان ماطرهته بعض دول الخليج من اشتراك ايران في الترتيبات الأمنية يمثل إحدى أهم نقاط التباين في وجهات النظر رغم تسليم الجميع بان ايران دولة جارة وأمن الخليج يهمها ، وان التعاون وحسن الجوار بين العرب وإيران يمثل توجهها عربيا .
وهناك من يقول ان هناك تراجعا من إحدى دول الخليج فيما تم الاتفاق عليه في إطار الإعلان بشأن البروتوكول الأممي الذي يعطي لأي دولة من دول مجلس التعاون الخليجي حق الاستحسانة بقوات مصرية وسورية على أراضيها إذا رغبت في ذلك ، بدعوى ان ذلك النص يشير حفيظة إيران على الرغم من ان الأطراف المشاركة في الإعلان أكدت ان للتسويق والتعاون بينهما في هذا المجال ان يكون موجها ضد أي طرف آخر .
وهناك ثالثا من يعتقد بان بعض دول الخليج - او بعضها بالذات - أثارت هذه التخططات على البروتوكول

الأممي في حين انها تريد استئناس ان تتحفظ على الالتزامات المفروضة عليها في البروتوكول الاقتصادي خصوصا بعد ان أسقطت ورقة العمل المصرية التي طرحت في اجتماعات القاهرة كل ما لايير من تفاصيل حول أسلوب تحقيق التعاون في التشرعات الاقتصادية والثقافية والإعلامية والأمنية ، ونقلتها من مجرد خطوط رئيسية لتحسن من تعزيز قواعد التعاون وتبني سياسات موحدة لتشجيع القطاع الخاص الى مشروعات عمل محددة وواضحة المعالم تقوم على دراسات جدوى اقتصادية.

اما مقالني من إعلان دمشق فهو ليس محل خلاف من جانب أحد !
اختلاف على ان التفتيش والتعاون يجب ان يقوم على اساس احترام وتمعيز الروابط التاريخية والأخوية وعلاقات حسن الجوار والالتزام بالاحترام ووجهة

وخلال حوارنا الذي امتد لعدة ساعات في مكتبه قال لي عبدالعزيز الفرواس وزير الاعلام العماني ان النوح القومي للمنطقة يتكلم عن نفسه يتفخسه من حرس موافق وممارسات لاتعرف بالناورة ولاتعهد عن مياديه اساسية واضحة ، وبالتالي فان دور الاعلام يجب اناليا وليس سابقا ، بمعنى ان سياسة الاعلام عندهم تركز على كلفة الحصاد لا تكثفه السياسة الخارجية ، وليس على المسئلة التمهيد الفيراني بالمطبعة الذي يسبق الهجوم الدبلوماسي

والدبلوماسية الصامتة . ولا تقول للدبلوماسية الخفية التي تنتهجها سلطنة عمان تبر ذلك بل وتحتج الاخذ به ، خصوصا انهم اكثر لركنا لطابع الخبران المصطنع يهم ومدى الحساسية المفرطة عند بعض الاشياء اذا جرى اي تناول علني لاية مطبعة سياسية، لم يتم انشائها

وقد حاولت بكل جهدي ان التصرف على وجهه النظر العماني حول كل مايرد الآن بشأن إعلان دمشق الذي وقعته دول الخليج الست مع كل من مصر وسوريا عقب انتهاء عملية تحرير الكويت .. وكانت المفاجأة انني اكتشفت انهم يريدون ان يستمعوا اكثر من ان يتكلموا ، بل انهم يفضلون ان يفي هذا الامر بعيدا عن اهتمام الصحافة ولو اي حد !
لكن محاولات الصمت وعدم الكلام حول وجهة النظر العماني لاتعد في وجهات النظر الخليجية الاخرى التي سوف تشكل في النهاية مستقبل هذا الإعلان خصوصا بعد ان أكدت كل من مصر وسوريا تمسكها الكامل بكل ماورد في بنوده . عند التوقيع عليه . نصا وروحا .

وكان سؤالني الذي حاولت ان التصيد الاجابة عنه من كل من لقيتهم في مسقط من مسئولين عمانيين او دبلوماسيين عربا وخليجيين على وجه التحديد .. هو اين تكمن نقطة الخلاف التي تعوق تنفيذ هذا الإعلان حتى الآن ، بل والى التي التخليج المتكرر لمؤتمر وزراء خارجية دول الإعلان والذي كان من المقرر عقده في الاسبوع الثالث من شهر ابريل للامضي طبقا لما قرره الوزراء في ميثاقهم الختامي لاجتماع القاهرة في ١١ نوفمبر ١٩٩١



التراضي والسلامة الإقليمية والمساواة في السيادة وعدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والالتزام بتسوية المنازعات بالطرق السلمية.

ولاختلاف على ضرورة العمل من أجل بناء نظام عربي جديد بعد أن أثبتت جريمة غزو العراق للكويت عدم صلاحية النظام القائم.

ولاختلاف - فلما - على أن المرحلة الحالية التي أعقبت تحرير الكويت توافر أفضل الظروف لدعم مسيرة السلام في الشرق الأوسط من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني على أساس قرارات الأمم المتحدة .. ولعل مشاركة دول الخليج في المفاوضات متعددة الأطراف خير دليل على ذلك ؟

ثم لابد من إيضاح ضروري وهو أن سلطنة عمان نجته في مقبلة الدول الخليجية الأكثر اتفاقا والأكثر توافقا مع فلسفة الفهم المصري لروح إعلان دمشق. أما الإيضاح الأكثر أهمية فهو أن مأسجته فوق المسطور هو في المقام الأول مسئولية كاتب يسمى للبحث عن الحقيقة، ولم يأخذ بالطريق السهل لفتح أسئلة محددة والحصول على أجوبة محددة عليها.

لقد كان هدفي أن أبتعد بالبحث عن أي مسئول في مثل هذه القضية للشائكة والحساسية والتي تحتاج تناولا حذرا وأميناً.

والتي قد أصبحت في قياس النضج الحقيقي لدول الخليج ولم أتورط في إخراج أحد في الخصامة فيما لا يريد.

ولعل الله يجعل أفراسها بالأمل ، لأن الأمر ليس مجرد وضع إعلان سياسي موضع التقليد ، ولكنه مجرد إشارة تدبر عما إذا كنا قد استوعبنا ما يحدث للمنظام العربي في ٢ أغسطس ١٩٩٠ أم لا ؟

وهذا هو اللهم !



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعلان دمشق .. ومطلب الأمن الجماعي العربي « ٤ »

الرئيسية
استراتيجية

يمكن ان تتمخض عن الجهد العربي المشترك ، كخيار لا يبدل عنه للحفاظ على الكيان القومي للأمة العربية . ونرى في نفس الوقت ان تنفيذ اعلان دمشق ، مازال هو المدخل الطبيعي للوصول الى هذه الاستراتيجية المأمولة لصالح الأمة العربية .

٠٠ بعد ان تعرضنا لمؤلفات المسيرة القومية ، وقدما تحليلا موضوعيا للانعكاسات السلبية لازمة الخليج . وتحذرا عن المعضلة الغربية بشأن الأمن في الشرق الأوسط واسبقها الحقيقية ، وحتمية الالتقاء العربي . نحاول في هذا المقال الأخير .. الاقتراب من منطلقات ومعلم استراتيجية عربية

الاستراتيجية العربية .. بين المهمة والأمل



طه المجذوب

مستطير الإهرام للشئون

الإستراتيجية

العمل الذي يهدم كيانا ويهز قوتنا ويشتت قلوبنا ..

وعيننا رابعة .. إن نهدم المخططات القاصية والمخاطبة الضمنية ، التي ستلطم علينا إستراتيجيتها الجديدة ، فإن شقاق في تسديد هذه المخاطبة يتنقل على معناها .. وفي المخاطبة التي يتكلمها المصري ككس حيلة تهيئ عليها العائلات الدولية ومنها : الاتحاد المتبادل والتكامل الاستراتيجي والآن الجماعي والمصالح المشتركة .. ولعلها من المخاطبة التي تسببت تشكل المستور الجديد للنظام الدولي الجديد .. وبشكله ذلك إن نهدم الآثار الفكرية والفلسفية التي سبقت دلائلها الإستراتيجية ..

إن الدلائل العلمية هذه الأساسيات .. رسمت من خلالها أن تحقيق وحدة الفكر والرأف العربي .. وفصلنا أن صيغ واضحة محددة حول أساليب مواجهة التصدعات التنافسية وإصهارها القادح في الطريق .. هو السبيل الذي لا يهدم .. الذي يمكننا من التصدي لمشاكلها .. ولا يهيئ الفرصة لاختناق كياننا القومي وأجواء الكيانات العربية القارية .. فغصة تلك الكيانات المنزلة التي تظن أن التلصع الذاتي هو السبيل لدرء الخطر علما ..

للتفطعات والمخاطبة : ومن أجل خلق وحدة الفكر .. لابد من طرح بعض المفاهيم المصاحبة كمنطلقات لهذا الفكر العربي الجديد والتي يمكن مناقشتها في إطار وجهات النظر العربية بهذا الشأن أو الإضافة إليها ..

فلاعتكاف الذاتي على مستوى الدولة ، يعني الصيغة الإيجابية الذاتية التي تشمل على تنمية واستثمار القدرات المتاحة وتكاملا .. واستثمارها الاستخدام الأمثل ومن أجل مصالحتها .. والتي هذا الأمر يستخدم على المستوى القومي في إطار الذات العربية .. في شكل اتحاد متبادل بين كل الأقطار العربية ومن أجل مصالحها المشتركة أي مصالح الأمة العربية بأكملها يمكن تنمية القدرات الذاتية العربية وتنشيطها وتحسينها بالدراسات المنسبة إليها الأساسية لأمن القوي .. سواء على المستوى الوطني أو

مستقبل الأمة .. فهو أمر لم يحدث إن تطلعت عليه الدول العربية أو سعت إلى تحقيقه بمدى وإمالة طوال خمسة وأربعين عاما هي عمر جامعة الدول العربية .. وقد تكشف هذا الموضع وأضحا بمقدور وأقر أزمة الخليج في أغسطس ١٩٩٠ ..

لقد كانت هناك بلدنا مؤجبة مختلفة لكل دولة عربية أو نظام عربي .. ولكنها عادة ماكنون رؤى محصورة في ثلاث نظرية .. تنظر إلى الإبعاد القومية ، أو تلتزم بمصالح النظام القائم .. بل نسينا مستنقل بعض هذه النظم للتضليل العربية القومية لخدمة أهدافها الذاتية .. حتى وإن أدى ذلك إلى أحداث تخريب قومي في لبنان العربي .. والمثل واضح في سرديات القيادة العراقية في أزمة الخليج ..

من هنا كانت الأهمية الكبيرة التي أوليتها لآحاديث منطق .. لا اعتبرت أنه أصل الأمة العربية في كسر هذا الجمود ، وبدائية أول عمل عربي عام .. يدفع بعجلة موضوع التكتيد .. فوري بذلك أول إستراتيجية عربية شاملة على أساس علمية من خلال نظرية علمية موضوعية ويؤتي سؤال هام .. كيف يمكننا أن نحقق هذا الأمر ؟

علينا أولا .. أن نخلط على طبيعة وحجم الأخطار التي تهدد الأمة العربية .. مع اعتبار أي خطر يهدد أطرا عربيا هو خطر قومي يهدد الأمة العربية .. وإن نهدم درجات الخطر التي يمثلها كل توحيد بحيث لا تتألف المفاهيم أو تتكافؤ أساليب التعامل مع هذه الأخطار بين قطر وكثر .. فلا مبالغة على وجود الأخطار التي تهددنا وحدتنا ..

علينا ثانيا .. أن ندرج الإبعاد الحالية للمستقبل القومية التي تجمع بيننا وهذا يتطلب منا أن نتجاوز المفاهيم القارية الذاتية المحدودة وننتقل إلى الأقطار العربية العربية بالمشاطن وثقة متبادلة .. حتى يمكن تحييد المخاطر التي يورثهاها لحدل العربي المشترك لمواجهة هذه الأخطار والمخاطر في الحصة القومية العليا ..

علينا ثالثا .. أن نستوعب التجربة العلمية المعاصرة ، التي تؤكد أن المستقبل للتنميطات الدولية والاقتصادية والتكتلات الاقتصادية .. وأن تتسم بدينامية التجربة الاقتصادية الذاتية التي خضعتنا في الخليج .. مكرمين أن الحق وحده بلاغة تتبادله .. هو حق معرض للضياع .. وإن العدالة أن يحسمها القانون بلا أدلة تفرقه وتصلحه .. وإن استمرار خضعتنا ولتكتلات القوي .. هو

ولا بد الإستراتيجية من أن تضمن أصولها من واقع المجتمع وأعدائه .. وإن تعتمد في تحديد مصلحتها ومفادها على معطيات الأوضاع الحالية والاقتصادية والاقتصادية المتكاملة .. في هذا الإطار فلتنا نرى أن التطورات الحالية والاقتصادية المتكاملة .. قد أنهت عصرا وبدأت عصرا جديدا وأزالت تضامنا عليها أسس قديمة وأخرى من نصف قرن .. ولكلها وقائلا الإستراتيجيات التي يستلزمها الدور الكبيرها ومعيقها .. وهي إستراتيجيات كانت قلقة على وجود والحرب الباردة ، واستمرار الصراع الدولي في ظل الرعب النووي ، والمخاطر الشيوعية ، وكلها معطيات أساسية للنظام السابق فطحت عليها التطورات الدولية الجديدة التي شاعها .. فخلال فترة زمنية قصيرة انتهى الصراع الدولي وتحول إلى واقع دولي .. وأسبل الستار على الحرب الباردة التي ظلت مستعرة أربعين عاما .. وسقط نظام المحور ليس فلاح في الدول الباردة في الفلك السوفياتي بلوروا الشرقية .. ولكن في القلب ذاته إلى في الاتحاد السوفياتي .. القوة العظمى التي خلفها هذا النظام وبقي أثرها .. ولكنه فضل في أن يحافظ عليها ..

كل هذه التغيرات .. كانت من الغفلة بحيث لا يمكن إبقاء بناها لتتطلب إعادة نظر .. في الإستراتيجيات المرسومة .. حيث لا تتأق كلمة إعادة النظر .. إلى المستوى العلمي لا أحدثت هذه التغيرات من تغيير جدي في النظام الحالي أدى إلى انقلاب شامل في الإستراتيجيات الحالية والاقتصادية ..

لأن واقعنا هذا لن تعدد موانع الإستراتيجية العربية من ذلك كله .. وإن واقع الأمر أن حيزا إستراتيجية عربية ، تتيح تسوية لهذه هي قائم فعلا .. فلم يحدث من قبل أن تتوصل الأمة العربية على مستوى القوي .. إلى ما يمكن تسميته إستراتيجية محددة .. أي من مصادرها القومية العربية .. حتى في تصديها لشطر المصطنع الذي يهدد كيانها .. لم يكن لهذه الإستراتيجية بمقتضى الطمس الشامل أي وجود .. ربما يكون هناك حد أدنى من التعاون العربي والإيراق المشترك لبعض أفراف الخطر المنسبة بنا .. أما وجود إستراتيجية عربية متفق عليها .. لها شكل واضح أو أهداف محددة لمواجهة التهديدات والتعامل مع التضليل العربية المصيرية للتحلطة ..



المستوى القومى .. يتتبع هذه البنية في مجمل القوى المختلفة التي تتمتع بها الأقطار العربية .. إذا ما ضللت وتوازنت بين الأقطار العربية وأحسن استخدما .. فهي تلك المعطيات الجديدة والمتواترة المعصر التي تنقسم أساسا إلى ثلاثين على الجوانب الاقتصادية والتكنولوجية .. لم يعد ذلك قطر أو دولة يمكن أن يعيش بمعزل عن العالم .. أو يمتلك كل المعلومات التي تحقق إليه الأمن المطلق لجوانبه الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية .. لذلك تسمى دول العالم في المستقبل من أجل تحقيق التماسك على مستوى الدول الكبرى ..

والخصوص يشهدهم والتكامل الاستراتيجي بين اقطار القرن العربي .. من التماسك من خلال تبادل الخبرات التي توفير كل قطر يتقدمه عنصر من عناصر التكامل يبرز من البؤرة التي يتبع بها قطر آخر .. أي أن تتوصل القدرات العربية بعضها البعض .. لتحقيق التوازن المناسب بين الأقطار وتكون المصلحة لتكوين قدرة قوية عربية متوازنة وتتكامل ثرواتها مستخدمة الاقطار العربية من قوى بشرية وأراض زراعية وقواعد صناعية مدنية وعسكرية وأفراد فوجية وموارد متنوعة .. فضلا عن ذلك فهناك المراحل الاستراتيجية والذين الأساس والقدرة على التحكم في أشهر طرق المواصلات العالمية وحمايتها .. أن هذه القدرات الهائلة في مجموعها تؤسس حقيقة جديدة الأهمية على مستوى الوطن العربي .. هي إمكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي العربي والاكتفاء .. على النفس .. وهو الركن الأمثل في ترسيخ قواعد الأمن القومى .. الذي يوفر لأمة العربية قولها الذاتية ومصلحتها الأمية ..

وولدتا اكتشاف متصدي الاكتفاء الذاتي والتكامل الاستراتيجي الى لامة البنية الأساسية طلائع الجيولوجي للعربية .. الذي يقدم نسقا تجانساً من مجموعة من الدول القادرة وتعملوا التوافق وتحركها للتقدم بما .. أن يبرز لواء الدول مستجمة أو مغربة .. احتمالاتها من مشكلات الأمن المشتركة التي يمثي مصلحة القوي التي تشكل كل دولة من الدول المشتركة .. أي أبرزها يميز هذه الدول من قوى اقتصادية أو سياسية أو عسكرية أو تكنولوجية أو بشرية .. عندما يتم وضعها في إطار من التكامل .. كخدمة هدف قومي مشترك ملق عليه لتحقيق الأمن الجماعي على المستويين

القومى والاقتصادى في آن واحد .. أن هذا الأمن الجماعي هو في نفس الوقت لكل الأقطار لمعالجة مشكلة الفراغ الاستراتيجي التي طالت منها الشرق الأوسط عامة ومنطقة الخليج بوجه خاص .. والمقصود بمصطلح الفراغ الاستراتيجي هو عزز دول منطقة حيوية عن سياسة استراتيجية تجاه أمنها الذاتي .. للحرص في أقطارها .. الأمر الذي يخلق ما يسمى بـ « الفراغ الاستراتيجي » .. فهدد القوى الاقتصادية القائمة إلى معالجة تحقيق لطماعها .. والقوى الخارجية للضغط إلى محاولة شغل هذا الفراغ وإطرائها شغلا لسياسة مصالحها الحيوية ..

في المستقبل بأن يكثرا مستويان من الأمن في مطلقهم كاستراتيجية عربية جماعية .. بل أن يحسب التعاون التطبيقي للدول العربية قائم على هذا الأساس .. لا أنهم لم ينجسوا في أن يحولوا هذه المستويات إلى واقع .. لقد استمر العمل هذه السنوات جادا .. ثمة محاولات الجلب وهدم الثقة .. فاشيا من الواقع الدولي للتأمين .. مستخدما محاولات البهينة الخارجية .. ورغم أن حقائق كارثة الخليج .. قد سمحت تحقيق تجربة الأمن العربية مرة أخرى .. ولكن صدق التولية الاستراتيجية العربية للتكامل بفهم الأمن الجماعي العربي .. ورغم أن إعلان دمشق قد تبني هذه النظرية .. ولكن يبدو أن عوامل الخوف وهدم الثقة ومحاولات الهيمنة الخارجية قد زلقت حقائقا بين تحقيق النظرية وتحويلها إلى واقع ..

وأخيرا فامتنا وأمل الشعوب العربية ملأنا كثيرا في أن تتطرس الدول القطرية لإعلان دمشق مسئوليتها القومية وتلتزمه بتنفيذ مهمتها الأساسية .. يروح قومية أصيلة .. وأصابع حقيقي على تقديم إنجاز عربي مطلق على مستوى العالم .. الذي يملك كل الدول المشتركة فيه الطفل ضمانات الاستقرار السياسي .. يفرغ من يكون العمل مدعوما بقوة حليفية من الثقة المتبادلة والارادة الصلبة الواحدة .. والإصرار على طرح المفهوم الفصل للفلسطين العربي الذي يثبت الأقدام .. ويعكس طوق أي هيمنة لوجينية من حولنا .. وهي وطننا الكبير من الأتواء العنقودية القروية وه .. فلا تخطي لها

الفرصة للاطلاع على كل شيء عربي مشترك في صورة عربية هدفها جمع وحشد القوة العربية من أجل خير الأمة العربية .. بالإضافة لذلك كله .. سوف تشكل عناصر القوة الشاملة للدول العربية المشتركة .. بنواير-شوات دفاعية عربية ذات طابعية عالية .. وقوة اقتصادية كبيرة وعظيمة .. تتواءم لها وبها كل إمكانيات العمل الاستراتيجي الناجح والمتكامل .. والتي تشكل في مجموعها ومجموعها للجهود الحافزة للقوة الشاملة .. وتتمتع طبيعة العمل الجماعي العربي الشيع من ارادة مشتركة .. وتقدم قيم ومفاهيم إعلان دمشق .. ولذا نظر أن تبتل كل الجهود المشتركة لتجسيده وتفعيلها للمعاني التي احاطوا بها .. وإقامة الآليات الضرورية لتحقيق أي حقيقة عربية تصغي قول أرض الواقع من أجل لصالح القومية العليا ..



اجتماع حول اعلان دمشق في «سبتمبر» لتنفيذ بنوده

دمشق - وكالات الأنباء: أكد غاروق الشرع، وزير الخارجية السوري أمس على العلاقات المصرية - السورية وقال إنها تشكل حجر الأساس في أي تسلمين عربي وإسلامي كما تشكل الحجر الأساسي لتحسين الوضع العربي، وإعادة بناء الثقة بين جميع الدول العربية على أسس واقعية وثابتة. أثار الشرع في أن العلاقات المصرية - السورية - تشكل ضماناً للمعالم العربي ككل. كما تعد ضماناً في تمسك هذه الأمة والدفاع عن حقوقها.

موضحاً التنفيذ. أوضح الشرع أن هذا الإعلان، يشكل صفحة حيوية لدول الخليج ومصر وسوريا. قال أن هذا الإعلان لا يتم لحساب دولة على حساب دولة أخرى، أوضح وجود مصلحة عامة ومشتركة بين جميع هذه الدول. أعرب عن أمله في تطبيق كل بنود الإعلان، وخاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية. قال أن الأمن يعني أن الأمة العربية لاتزال قادرة على النهوض والتماسك. وأنها دور مؤثر في الساحة الإقليمية والدولية. وعن دور الدول العربية في المرحلة المقبلة، وصف الشرع الوضع العربي بأنه سيير.

وعن قضية الأمن في إعلان دمشق، قال الشرع أن الأمن ليس مجرد وجود عسكري في الخليج، وإنما الأمن بالشعبية للدولة العربية، يتحقق بمدى استعداد الشعب للشعبية ومدى تمسك الوحدة الوطنية في الدول العربية. قال الشرع أنه لم يجهل الرأي في استنفول بين دول إعلان دمشق وأشار إلى أن الإلتطاع السابق، الذي استلجته سوريا ومصر، بشأن تأخير اجتماعات دول الإعلان لم يكن دقيقاً. قال أن دول الخليج أعربت عن استعدادها لعقد اجتماع للبحث في تنفيذ الإعلان كلف القطر أن دول إعلان دمشق أنقلت كل عام الاجتماع في سبتمبر القادم في قطر، أوضح بنود الإعلان



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ - ١٩٩٢

إعلان دمشق بين التحييد والتسليم

لما صدر إعلان دمشق في أعقاب نهاية حرب الخليج وشجع قوات صدام حسين للعمليات وإعادة الاستقلال والفرجة الدولية أدولة الكويت التي عنت القوات الوطنية قد احتلتها واعلنت ضمها إلى العراق كصفاة من محافظتها . لما صدر إعلان دمشق صافا ترحيبيا كبيرا في الأوساط العربية والفلبجية بصلة خاصة بوصفه خطوة صافية جادة عربية خاصة لحماية الأمن العربي من التدخل الخارجي وإعادة ترتيب البيت العربي وتخليته من القتل والانتقام الذي لحقت به حرب الخليج في إطار الالتزام بمبادئ الشرعية الدولية وحماية لصالح العربية العليا مع الوضع في الاعتبار المصالح الإقليمية لكل دولة مع هيئة الوحدة والتضامن العربيين للسبيل للوحيد لواجهة لشعار للتمسك داخلها وعربيا وخارجيا مع بلاء صدام حسين في السلطة كصغر تهديد دائم للأمن العربي كله وليس في الخليج العربي وحده والأمن العربي وحدة واحدة لا تقبل التجزئة .

ولما كان إعلان دمشق قد ضم دول الخليج الستة إضافة إلى مصر وسوريا إلا أنه أثار الباب مفتوحا لدول عربية أخرى إذا راحت الانضمام إليه ليكون المصاع عن الخليج بلمعا عربيا جديدا لفرأ على مواجهة أطماع العراق وأيران معا وإن اختلفت طبيعة هذه الأطماع في الجزئيات والتفاصيل إضافة إلى الأطماع الخارجية التي انقسمت في الغالب بوجلاس هذه وزير الخارجية البريطاني تحليلا على مستقبل الأمن في الخليج من أن دول الخليج ستحتاج - مساعدة حلفائها من تقوى المحلة - أن استنابا موقعا جديدة لترسيخ أمنها وأركانها فإن ثرواتها النفطية تعدد عند سكانها يجعل منها هذا مفرايا للمحتدين والطامعين كما يجعل تحسها في جزء كبير من استراتيجيات البنية التحتية التي تعتمد عليها العلم الصناعي قضية استراتيجي للمنطقة مثل اللقل لدى الدول مقراء حدود المنطقة وهي الحال تومي بأن الدول الكبرى لابد وأن تكون لها دور في ترتيبات هذا الأمن وإعلان دمشق وضع بحيث تكون لدى القدرة لهذا هذا الأمن عربيا خالصا وهو هدف لفصل اسمه كل المصالحات الهاشمية التي تعمل تحديده وتخليته فجيئش التعاون الخليجي الموحدة المقترح أيمعن أن يكون بعيدا عن مفاعلات الأمن العربية للجماعية وإنما هو مكل لحلة تلك المفاعلات وتدمير القوة العسكرية لدول الخليج وإعادة بنائها باستبدال البساد والإسحة التي ممرتها القوات العراقية هو دعم وقوية للمفاعلات العربية الجماعية في حكم يسمى حاليا للتفصيل ككتلات القومية بدلا من الدول متفرقة ككتلات في الظاهر الاقتصادية ولكنها في الواقع أبعد من ذلك بكثير .

ونحن على قناعة تامة بأن مسؤولية أمن الخليج هي مسؤولية خاصة لايفلته ولكن عندما تكون المهمة صعبة وخطة لا تقوى على إنجازها دول الخليج وحدها فلا بد أن تتضافر سائر الجهود العربية للقيام بها خاصة لالة العربية بأسرها المهيمنة بأخطار جسيمة وتهديدات خطيرة والعالم يضع نفسه الجديد والخطوب لا تختلف هذه الآمنة من الاشتراك فيه والخطاما الوضع الثلاث بين دول العالم لقبية وإن كتل هذا الشرف لا يقتصره العمل والسرعة لاستفادة للتحالف والتشويق بين سائر أفراد الأسرة العربية وإنهاء الأوضاع المتردية القائمة في حلفاءنا العربي سواء كان ذلك لتداعيات حرب الخليج وتلكجا أو كان بسبب تخليد المصالح الإقليمية المتراكمة على المصلحة العربية العليا والمالية وأول خطوة في هذا السبيل هي وضع إعلان دمشق موضع التنفيذ فوراً مهما كانت المحطات والصعوبات وإنهاء كل المصالحات القائمة حوله التي أضر بها على استحياء صرو موسى وزير الخارجية وتحميد الامور حول كيفية تنفيذ الإعلان حتى لا يظن أنه كان مجرد مظاهرة اعلامية انتهت بتحقيق الخارجي الذي كانت من أجله فاعلان دمشق بكل القبيصين والوازين هو بمثابة تطبيق جيد للقرنوس المستفادة من أزمة الخليج ويعطيه سويستر أمن الخليج والأمن العربي في دائرة التهديد المستمر داخلها وخارجيا .

أسطفي عبد القادر



المصدر: السياسة

التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دور حيوي

ماجت تصريحات فاروق القشوع وزير الخارجية السوري التي اتى بها لوكالة لنها الشرق الأوسط في موعدها وربما بعد موعدها بقليل . للسياسة العربية قد غاب عنها اتخاذ قرارات جماعية موحدة تضلي كلا على اتخاذ السياسي العربي منذ وقت طويل .

وأعلن دمشق التي انفلت عليه مصر وسوريا ودول الخليج الست وشكل محور زاوية في مستقبل السياسة العربية هذا اذا اريد تطبيق بلوذه كاملة واخراجها إلى حيز الوجود والقوات المصرية السورية التي اوصت للقرارات الصادرة عن اعلان دمشق وتشكيلها يمكن ان تلعب دورا حديدا الحيوية لضبط ايقاع التوتر في منطقة الشرق الأوسط ويمنحها مخاطر تدخل القوى الاجنبية في شئونها .

وليس مغفلا ان تسعى الدول الغربية - جيراننا - إلى إقامة تحالف جديد وهي التي لا تهددها أية مخاطر مباشرة ولا تخطل نحن بالثقل الامتامية - للفرنسية على سبيل المثال والتي أعلن عن تشكيلها مؤخرا لتكون نواة جيش اوروبي موحد يعمل خارج نطاق سيطرة حلف الاطلسي نحن المصنوع بها بالثقل وبصرامة أكثر نحن هدفها وليس سرا ان مجال عمل هذه القوة مستقبلا هو حوض البحر الابيض وينتداه إلى منطقة الشرق الأوسط . من هذا المنطلق نتعامل معنا نحن الأولى بالتعامل مع المستجبات التي تجد على المنطقة العربية مستقبلا بدلا من ان تقوم اطراف خارجية نفسها علينا قسرا ... !!

ان الحاجة ملحة فعلا إلى صيغة عربية موحدة تكون للقدرة على التصرف وقت الازمات الطارئة

سري اميسل



اعلان دمشق .. حلم أم حقيقة

ينظر الرأي العام العربي بإهتمام بالغ إلى الاجتماع المرتقب لوزراء خارجية دول اعلان دمشق العربي في الدوحة أو آخر يونيو أو أول يوليو لأن هذا الاجتماع سيمهد نقطة تحول في مسيرة الاعلان والإسلاف فيخرج الوزراء بنتائج تظهر آثارها الملموسة في القريب العاجل تكون بمثابة الإجابات الشافية للسؤال الذي يدور في أذهان الشارع العربي وتكون له مجملها حول المصير الذي ينتظر الاعلان وكيفية الخروج به من اطار الحلم إلى ميدان الحقيقة . لقد ان الأوان لقد . على دعاوى التخليص في عالمنا العربي باعتقاد للمواقف التي تبطل هذه الدعاوى والاحتولت إلى حقيقة وأصبحت العالم العربي بانتكاسه أخرى وهو لم يشف بعد من تأثيرات أزمة الخليج .

والواقع ان شكوكا شلت حول جدوى الاعلان في ضوء تأخر اتخاذ إجراءات تنفيذية تحولته من مجرد مبادئ ووثيقة مكتوبة إلى نموذج عملي لما يجب ان يكون عليه العمل العربي المشترك ولأسسها هنا في موضع تحميل المسؤولية على طرف دون آخر فالواقع العربي لا يحتاج إلى المزيد من التعمق ولغتنا نفاظ ما انتهى إليه الوضع بهذا الاعلان

6

تساؤلات مشروعة

وسيلة لتوفير الغذاء العربي لمرحلة اعقبت حرب الخليج قوامها التي المبينة للانفلات من الآثار العربية والحفاظ الشرعية على التسفلات الأجنبية . الخطر ان تكشف حيث كل الجهود التي بذلت قبل الحرب وبمهدا وكأننا نريد تأكيد تقديرات دماء التشكيك والياس ..

ان الاعلان لم تولقه سوريا ومصر من اجل مصالحهما الذاتية لمعاقبتها الثانية مع دول الخليج على افضل ما يكون ولم تكن في حاجة للاعلان لتقنينها وتطويرها وإنما تم توليها من اجل تصحيح الاخطاء التي كشفت عنها تجربة أزمة الخليج ويبدو غريبا ان يتقاعس طرف امام التزامات شارك هو في صنعها وطلبها ككس لقيام نظام عربي جديد .

نحن نعلم ان ظهور الاعلان جاء في فترة صعبة فيها العاطلة والمشاعر السافهة والمتاجرة من النوع الذي واكب أزمة الخليج بكل انفعالاتها وامام حالة من اليأس من الوضع العربي وردا عليه جاء الاعلان .. على ما يبدو متمسرا

فمن المفروض التساؤل بعد متى أكثر من علم على توقيع الاعلان ولم يبدل كان هناك اتفاق عربي خليجي على إنشاء نظام عربي جديد يصلح ما أسسته حرب الخليج . لم ان البعض يحاول لفض يدية من أية التزامات عربية هل هناك حرص على اصلاح الوضع العربي واستعادة التضامن لم هناك حالة يأس من هذا الوضع ومن ثم عدم الفوضى في أية محاولات للإصلاح وإذا كان الحال هو تقشيل اليد عن المشاكل العربية فهل حسب من يرجعون بهذا للتوجه حساب المستقبل حتى بالفلسفة لحماية مصالحهم الذاتية هل من امكانية لأحد للانفلات من واقعة العربي مهما كان صعبا وسيئا ..

ان القضية اكبر من مسألة الرد في التنفيذ فلا مانع من تأتأة المزيد من الوقت للدراسة ولا مانع ان تبحث جميع الاطراف في الوسائل العملية والممكنة لتنفيذ عبر الحوار والتفاوض ولكن القضية الآن هي في بقاء هذا الاعلان من اسائه وخراجه إلى النور كنموذج للعمل العربي المشترك المنشود والخطر كل الخطر ان تتحول التقطعات والمخاروف التي أثيرت من جانب بعض الاطراف إلى قناعة ومن ثم نكتشف ان ماتم لم يكن قد حدث عن قناعة ورغبة في الإصلاح وإنما كان مجرد



المصدر : الأرقام الإحصائية

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عربي وإن الدول العربية لم تستطع منع وقوع الكارثة وعندما وقعت تكلل المجتمع الدولي بعلها وليس العرب ورغم قوة العلاقات بين دول الإعلان الإحصائي لسبب القضية ليست في هذه العلاقات وإنما في تحويل الإعلان إلى نموذج يقيد اليه بقية الدول العربية ويصبح وسيلة لاستعادة التضامن العربي أي أن الإعلان ليس مفصلاً من حيث المضمون ولا من حيث الواقع عن البيئة العربية وطالما أن هذه البيئة ليس فيها حتى الآن ما يثير بالغروج من المواقف التي سببت حرب الخليج لهذا لن أن نفهم انكسارات ذلك على إمكانية تنفيذ الإعلان فقد يرى البعض أنه لا جدوى من تنفيذه الآن طالما لم يحدث تغير ملحوظ في الوضع العربي ولكن هذا التصور هو كمن يضع العربية قبل الحصان فالمحيطي أن تنفيذ الإعلان هو الذي سيؤدي إلى اصلاح الوضع العربي وليس من المعقول الانتظار لحسين اصلاح الوضع العربي من تلقاء نفسه ..

وبعداً فإن الارتداد عن الإعلان معناه إصابة الامم باصلاح الوضع العربي العام وانتكاسه شديداً وبمعناه أن تزيد الجامعة العربية شعفاً على شعفها للمبادرات التي ورت في الإعلان استندت إلى ميثاق الجامعة وقيل أن الإعلان نفسه هو خطوة لتصحيح هذا الميثاق وتحديث البعض من اضلته إلى موائيل الجامعة لتعمل من خلاله فهل فترايمائنا بميثاق الجامعة ثم ألا سيؤدي التردد في التنفيذ إلى ترقيق الشكوك التي اليرت مع توافيق بعض دول الخليج معاهدة أمنية مع بعض الدول العربية وعلى رأسها الولايات المتحدة بأن ذلك يتعارض من تمسك هذه الدول الخليجية بمعاهدة الدفاع العربي المشترك وهي نفس المعاهدة التي طلبت دول الخليج على أساسها المساعدة العربية ومع أن دول الخليج أكدت أن توافيق المساعدات الأمنية لا يثر على الأمن القومي العربي إلا أن ذلك لا يستلزم مع هدف الدول العربية التي وقعت هذه المعاهدات فالتوايما الخية لن تصمد أمام الاهداف الحقيقية للدول

ويشكل عاطفي ليقول أن الوضع العربي ليس كله شر والامل لم يمن في الاصلاح ثم كلن على دول الخليج أن تعترف مواقفها بأنها فعلت ما فعلته خلال الأزمة انسلخاً من الموائيل العربية أن تقرر ما كانت تطنسه ظاهرياً من استمرار علاقاتها العربية بشركه جديد تشمل في هذا الإعلان فهل كان الاتيال الخليجي على الإعلان منطلقاً من ظروف طارئة صاحبت الأزمة مبايلة ولما راحت المسكوه وجاءت الفكرة اتضح أن الإعلان يحتاج إلى المزيد من الوقت لدراسته وحتى يتحول من مجرد اطار مبدئي إلى نموذج تطبيقي وهل كانت دول الخليج تنتظر تحولا في الوضع العربي منذ توقيع الإعلان واكتشفت أن شيئاً لم يحدث بعد ومن ثم فإنها تفضل الانتظار إلى أن ينضج هذا الوضع وتظهر لنتائج المعقولة لأزمة الخليج في المسار العربي

ظلال أزمة الخليج

التردد في التطبيق يكلف لنا عسق السلبات التي أحدثتها أزمة الخليج وأن الجروح لاتزال غائرة وأن رويد الاصلاح الخليجية التي صاحبت الأزمة لم تكن موائوفه بطريق الأزمة وإرثاتها بل عبرت عن إحباط عميق من جانب دول الخليج تجاه الوضع العربي العام لا تقول بسان هذه الدول كلفت بعالمها العربي وإنما لديها لمسلسل بسان الجروح عميقه والوقت مازال طويلاً لعلاجها وأن هذه الدول في حاجة إلى أن تعمل الأطراف التي ساندت العراق الكثير لتبدأ من حساباتها ونهيء المناخ الافتتاح عربي جديد وإنما أن نتذكر تمرجات عبد الله بشاره الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أثناء الأزمة التي تحدث فيها عن استحالة أن تدوم دول الخليج بعدها مرة أخرى إلى الأبدانيين واللسطينيين والتي تحدثت عن خيبة الامل الخليجية في الموقف العربي بحكم أن العدوان على الكويت جاء من قطر



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ٢٢ - يونيو - ١٩٩٢

لنشر والخدات الصحفية والمعلومات

بسهولة بل يحتاج الى تضامنة العرب جميعا لان القضية قضيتهم جمعا والمستوية توزع بدرجات مختلفة عليهم جميعا وإذا كان البعض يريد ان يحصل على شيء من الثمار في المستقبل فليحصل من الآن مسئولية في الجهود المبذولة لاجل السلام في الشرق الاوسط وعلان دمشق ليس منفصلا عن هذه التطورات ولا يجب ان يكون منعزلا ...

دعوى مردود عليها

إذا كان اعلان دمشق بهذه الامة ، فالمطلوب المرس عليه ويحث مشاكل تنفيذ بكل صراحة بهدف البقاء عليه وتنفيذه وليس بهدف القضاء عليه ، لان التدخل عنه معناه التحول من الامل الى الانكسار الشديدا في هذا الاطار يمكن مناقشة بعض الدعاوى التي اثبتت حول الاعلان والرد عليها ..

● هناك من يقول بأنه من الأفضل اثارة الحولت السكان للدراسة حتى لاتصاب التجربة المرتبطة باعلان دمشق بانتكاسة ملها حدث مع تجارب اخرى عديدة في السابق . وان من دروس حرب الخليج ان العمل العربي المشترك كانت تحكمه في الملفي المعاطف والقرارات المتسرعة ، ويتعين ان تحكمه الآن العوامل الموضوعية وان تكون القرارات متأنية . ولاغير على ذلك . ولكن على مدى اكثر من عام جرت عدة لقاءات وتم تدارس الاعلان جيدا وهناك اقتراحات محددة لتطبيق في شكل تكوين لجان لمحاولات التعاون المختلفة . ومن ثم فإن تأجيل اللقاء الوزاري اكثر من مرة اثر القلق بان المشاورات والتعطلات التي اشترتها بعض الاطراف في الاعلان يمكن ان تكون تعبيراً عن قناعة حاقلة وليست مجرد تعطلات .

وايل في هذا الجانب أيضا ان هناك ترجيح بان تطبيق كل دولة خليجية التزاماتها في الاعلان بطريقتها وحسب ظروفها . ولاخلاف على ذلك أيضا اذا كان ضمن اطار برنامج محدد للعمل . والا يترك للاستقرار في مسألة الطريق الخاصة . ويرد في ذلك ان اسلوب تنفيذ العوايق التي ورت في مجلس التعاون الخليجي وهو تنظيم اللامسي اكثر قوة وعمره اكثر من ١٠ سنوات . هذا الاسلوب لم يحقق الكثير لاجل اعضاء المجلس بسبب المعيل الى تطبيق قاعدة الظروف الخاصة . فإذا كان هذا الوضع بالانكسار

جدد المعاطي مهدد

الغربية ومرة اخرى كان يمكن ان يؤدي تنفيذ الاعلان الى اختفاء هذه الحشوك على أساس انه شكل تطبيقي للتشك بالامن القومي العربي ..

ان استمرار الوضع على ما هو عليه كما قال الرئيس السوري حافظ الأسد دون ترجمه عملية اعلان دمشق معناه ان التضامن العربي يسير الى طريق مسدود وان الوضع العربي سيولج موقفا صعبا اذا استقر في ظن البعض ان الترتيبات الامنية الغربية لسدول الخليج شيء وامر سوريا وايران والاردن ومصر شيء آخر فيتركس بذلك انقسام العالم العربي فيسول التهامه دون عشاء . فمن خلال تنفيذ الاعلان يتخلى المترددون عن ترديدهم وينضمون الى لوائه ويقتنع الذين انتقدوا موقفا مؤيدا للعراق بتعديل مواقفهم والحقا بقطار التضامن والمؤسف ان يتأجل تنفيذ الاعلان وقتا بعد الاخرى

ظل تطورات هامة تمر بها المنطقة العربية فقد تم كسر جمود حركة السلام وانفتح الطريق امام تحقيق تسوية شاملة يشترك فيها العرب جميعا والاسرائيليين بما يؤدي الى حل اكبر قضية عرقلت الاستقرار في المنطقة الاوقسي القضية الفلسطينية اي ان السلام المصري مقدم على تطورات تاريخية متغير مستقبل تاما وتعتقد انها تطورات لصالح العرب فحالة الضيف العامة لتي تصيب الامة العربية حتى فيما قبل وفور أزمة الخليج والامتدة الى الآن تحتاج الى قوة كبيرة تعيد لها الحيوية وتوحد صفوفها وهذه القوة تتمثل في التوصل الى حل شامل للقضية الفلسطينية فيعدة مسيرات الكثير من المشاكل التي كانت توشو بالسلب على العلاقات العربية العربية وسيكون هناك مناخ جديد لاقامة علاقات عربية اكثر قوة وتطورا فهذا ان يتحقق



التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وقيل أن هناك تخوفا من دخول دول عربية لخرى للاعلان ليست على علاقة طيبة مع دول الخليج بسبب مواقف اتخذتها خلال أزمة الخليج . فالاعلان مفتوح حسب تصوره ويسمح بالتعامم أى دولة عربية فيه غير الموقنين عليه إذا ارتقت ميولك وعلقت بها لأنه ليس تصمما مقلدا لدول عربية بعينها بل صحيفة مفتوحة وصامة للعمل العربي المشترك وربما كان هذا أهم مايميزها . فما الخوف من دخول دول جديدة إذا اظنت هذه الدول قناعاتها بالاعلان . بما يعنى انها غيرت مواقفها المبدئية من قبل للعراق . ليس هذا هو المطلوب ، أى ان تعدل الاطراف البقية من ؟

لتنظيم عتيد فكيف يكون الحال مع تجربة وايده ليست لها نفس المعلومات .

● وقيل أن لايران رأى مخالف في الاعلان ، وأن دول الخليج لاتريد اغضابها ، والخوف أن يكون موضوع ايران قد أخذ أكثر من حقه في اتجاه المسار غير مساره . لايران دولة مسلمة وجارة وأنها علاقات طيبة مع سوريا وتسمى إلى القائمة علاقات أحسن مع مصر ... نعم لها مصالح في الخليج وهذا لا يمكن إنكاره بحكم وجودها على مياه الخليج ومضائقها هناك متصدة أمنية وسياسية واقتصادية . ولكن من قال أن الاعلان مرجعه ضد ايران ، أو أن هناك مواقف عدائية مسبقة من جانب العرب ضد ايران . أن الاستسلام لهذه الحجة يخرج العلاقات الإيرانية العربية عن إطار التعاون والاحترام المتبادل للمصالح المشتركة ويضعها في إطار المنافسة والصراع ومن ثم لا يظهر وفقا لهذا التفسير من التحركات الإيرانية سوى رغبات جامحة للسيطرة والاستغلال وتهدد ايران في الطرف المعادي للعرب . بالطبع لايمحى أن تتحول مسألة ايران إلى سبب أو مبرر للتأجيل الذي يقود إلى التمسك ، وإذا كانت هناك مشاكل في هذا الصدد فلماذا لا تتنازل بالحوار لصالح الجانبين العربي والإيراني بدلا من طرحها كقضية مطلقة غير قابلة للتفاوض . ويوجه عام ورغم قوة العلاقات الإيرانية الخليجية فإنه لايمحى أعمال أن هناك تباينات في المواقف الخليجية نفسه عن العلاقات مع ايران .

● وقيل أن هناك انتقادات غربية لسوريا واتهامات لها بأن لها صلة بالأرهاب ، ومن ثم المنع قدما لتصفق التحالفات بين اطراف الاعلان واحدهم له علاقة بالأرهاب سيجيب الآخرين بالفر من جانب الدول الغربية ، وهذا غير صحيح . لسوريا أكتت مرارا وتكرارا أنه ليس صلة بالأرهاب والاتهامات ترجعها بعض المواقف القسرية لمصالح سياسية تقلل بمواقع سوريا في لبنان وفي الصراع العربي الإسرائيلي . ونسمع في هذا الصدد أيضا أن هناك شائعات بأنه إذا أصبح الطريق لسوريا من الشجاعة العسكرية فإننا سنخلق لبنان لخرى في الخليج ، والفرق كبير بين الحاليين فليان بالتمسك لسوريا مسألة تمنع الأمن العربي السوري بشكل مباشر . أما الخليج والغلبة لها فهو كحالاتها مع أى دولة عربية أخرى بما فيها المغرب التي في الصي الغرب . ويوجه عام فإنه باستثناء التجربة اللبنانية وماطه حدام في الفكر ليس هناك في التاريخ العربي القريب ما يشير إلى أن هناك دولة عربية تشرب في وجود عسكري لها في منطقة هربية بعيدة عنها جغرافيا . ولايقل تصوير أى من الأطراف العربية بأنه دولة كبرى أي دولة قادرة على تحريك قواتها إلى خارج حدودها وهو أمر دفع من حاولوا تطبيقه عربيا ثمنا باهظا وفشل في تحقيق مراميها .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ :

٢٢ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقية - إعلان دمشق

التي أدت العراق مولفها وتعود الى الغالبية . أم ان هناك رغبة في فرض عتاب ابدى على هذه الدول .

● ونيل أن دول الخليج ليس مستعدة الآن لتقديم مساعدات مالية لبقية دول الاعلان وللدول اخرى تتخضم الخليجية تورت بالفضل إقامة صندوق للتنمية في الدول التي أبدت الكويت براسمال ١٠ مليارات دولار والتطبيق سيحتاج الى بعض الوقت لانه مرتبط بالاوضاع المالية لصناديق التنمية في بعض دول الخليج . ثم لانه في النهاية صندوق للتنمية يحمل مشروعات تنمية مشتركة بمساهم فيها القطاع الخاص من الجانبين . ثم ليس هذا هو الاسلوب الافضل لاعادة توزيع الثروة العربية والرد السليم على ابداءات صدام حسين التي قادت الى حرب الخليج . بسبب التزامات الحرب ، ومع اقرارها بصعوبة التصالح العالي للمعدة لبقية الاعلان تنتظر التنفيذ .

أنها فترة مصيرية يمر بها الوضع العربي العام من الان وحتى حسم مصير الاعلان في المؤتمر الدائري القادم أو القمة المتوقعة لدول الاعلان وأن وجدت تمهيدا من المؤتمر ودعوة من الوزراء . ورغم كل الدماري المشارة حصول الاعلان والتي تحتاج الى شجاعة في التعامل معها هناك مواقف ثابتة لدول الخليج من الاعلان تنير الطريق وتبث

على الأمل ... يكفى أن تشير الى بعض مساهمات في البيان الختامي لقمة الكويت ولأعلان الكويت . في البيان الختامي جاء بالحرف الواحد . أن المجلس (مجلس التعاون الخليجي) يعبر عن بالغ ارتياحه لما حققته خطوات التعاون بين دوله وكل من مصر وسورية في اطار الاعلان دمشق ، مؤكدا تسطه الى تحقيق المبادئ والاهداف التي انطلقت عليها الدول الثمانية ، وأن يلتزم الاعلان افقاً رغبة في التعامل والتعاون العربيين باعتبارهم نواة للعمل العربي المشترك الجاد في اطار ميثاق الجامعة العربية ، واسمها جوفريا في وضع اسس راسخة وواقعة مبنية على التزام نهج وسلوك بالمواثيق العربية والدولية بما يحقق المصالح العربية المشتركة . كما يؤكد المجلس أن تعامله في اطار العلاقات العربية سيكون على اساس المبادئ التي جاءت في اعلان دمشق . وهذا هو المجلس الدول العربية الى مساندة هذا الموقف والالتزام بهذه المبادئ . . وجاء بالحرف الواحد في اعلان الكويت في بند ثالث ، دعم العمل العربي في اطار الجامعة العربية واعتبار ضروري من مبادئ واهداف في اعلان دمشق اساسا ليشاء نظام عربي جديد . باعتباره برنامج مجلس التعاون لدعم جهود التنمية الاقتصادية في الدول العربية اساسا لاي جهود تستهدف تحقيق للتنمية الاقتصادية في الدول العربية . . هذه هي الموقف المعلنه وبقي التنفيذ من اجل صالح الامة العربية جمعا .



المصدر : **الجريدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ** : ٢٦ - ٢٧ - ١٩٩٢

امن الخليج.. ومستقبل الامن القومي العربي !!

بمقام :
الدكتور لطفي حنا

ويجتمع في قطر الشهر القادم ، وزراء خارجية دول اعلان دمشق لبحث مستقبل التعاون بين الدول الخليجية وبين مصر وسوريا لحلف لمن تلك الدول والبحث عن افضل اساليب التعاون بين دول الاعلان في المرحلة القادمة .. وبأن هذا الاجتماع المقرر عقده في قطر ، بعد أن تأجل عدة مرات وبعد أن فشل وزراء الخارجية في الاتفاق على تجديد موعد لعقد قمة لقادة دول الاتفاق والاعتماد بالجماع ووزراء الخارجية .

ولذلك ان تأجيل لاجتماع وزراء الخارجية لكثير من مرة وعدم القدرة على تجديد موعد لاجتماع رؤساء دول الاتفاق كما يشير الى أن اتفاق دمشق لا يبرر بالشكل الذي يناداه كل عربي ، وإن هناك بعض المحطات التي تحول دون إكمالها لتحقيق التعاون العربي بشكل يضمن حفظ أمن دول الخليج في إطار تحقيق الأمن القومي العربي وصلة عامة .

وهناك محاولات الآن تجري في بعض دول الخليج بواسطة القوى الأجنبية لتحقيق الاتان النسبية التي خلفتها أزمة لثمان الكويت والاستفادة منها لضرب أي محاولة للتقارب بين دول الخليج وبغية الدول العربية .. بل ان تلك الدول الأجنبية تعمل على زرع بذور الفتنة والفرقة بين أبناء الخليج أنفسهم ومحاولة خلق جو من التوتر يمكن أن تستخدم منه تلك الدول لتثبيت أقدامها في المنطقة وتحقيق مصالحها التي تتعارض بكل تأكيد مع مصالح الأمة العربية بما فيها دول الخليج نفسها .

لقد أفرغت في الأيام الأخيرة وقبل

لقد قلت فكرة الخوف من الدول العربية ذات الكثافة السكانية والدخول المنخفضة تسير على بعض القوى في الخليج إلى أن جاء صدام حسين ليقول لهم تلك المصروفات في ٩ أغسطس عام ١٩٩٠ .

لقد سيطرت على أبناء الخليج فكرة الفصل بين أمن الخليج والأمن القومي العربي بشكل عام .. ولأنه أنها فكرة خاطئة جاءت رد فعل لحادث وكفي هو الغزو العراقي للكويت .. فالأمن العربي كل لا يتجزأ وهذا ما أكدته الأحداث التي تلت الغزو العراقي لقد أمكنت الآثار المترتبة على هذا الغزو لتلقي بثقلها على العرب جميعاً من الخليج إلى المحيط ولم يبق عرب واحد بعيداً عن آثار ذلك الحرب .. ان فكرة الوحدة العربية والتضامن العربي أصبحت في الصميم بعد الغزو العراقي .. ولذا كنا جميعاً نستبعد الآن أي اتجاه للوحدة العربية إلا أننا نؤكد باستمرار على وحدة العمل العربي والتي ستظل هي اللزج الوحيدة لصيانة أمن العرب جميعاً في الخليج وفي غيره من دول العربية الأخرى .

ان هناك مؤشرات كثيرة .. تؤكد وجود اتجاهات متعمدة داخل بعض الدول الخليجية لاثارة الخلافات دمشق إن وتحول إلى شيء مقل .. فإذن نقرأ ونشاهد في تلك الدول يشير إلى أن

الاتجاه الموجود داخل دول الخليج هو الاعتماد في الدفاع عن الخليج على الدول الأجنبية التي تم عقد معاهدات معها خلال السنة الماضية .. ولا يستطيع أحد تكلم ما خلفه حرب الخليج من آثار نسبية على بعض المواطنين في دول الخليج مما أدى إلى ظهور مشاعر معادية للعربية في بعض الأحيان ..

لقد كانت الصدمة من لثمان العراق للباد العربي ، لتكوين جديدة على الدول الخليجية وعلى الأنظمة الحاكمة في تلك الدول ، مما جعل ذلك شعوراً عاماً بسوء مظلة الخليج بأن الخطر الذي يهددهم أصبح خطراً عربياً في المقام الأول .. فلم تعد إسرائيل هي العدو الأساسي في نظر البعض من أبناء دول الخليج لأن ما يخالقه الآن هم الجيران العرب الظالمون في أسوأ الظروف ..



يحدث لقطر عربي هو العراق وأن تدبر ظهورنا وكان الامر لا يبقا في شيء .
 ان كواليت المتحدة الامريكية والدول الغربية كانوا تعمل منمنمة على تحطيم قوة المشرق وقهرتها الاقتصادية والصناعية كمنمنمة تفصيلية كل مقادير التقدم في اوروبا العربي .. لقد بدأت الحلة بالعراق .. وجاء الدخول لاضعاج النظام الليبي وترويضه لسيرد لته تورا على تحدى الغرب والكلمات دون الافعال .. ولاشك ان بقية العلاقات القاسية .. فهناك اتهامات جائرة ضد سوريا لوصفها بالارهابي . وهذا الاتهامات تشير لها لجهة الاعلام الغربية من وقت لآخر كالخروج من التهديد ليس سوريا فقط ولكن لكل من تسول له نفسه من العرب ان يكون سيد قراره بعيدا عن الموضوع للنظام العالمي الجديد الذي تريد الولايات المتحدة ان تفرضه على العرب بشكل خاص لكن لم ار ان تحرك جاء من الولايات المتحدة وجلس الامين الدولي لمواجهة اي صراع عربي ، كما حدث بالنسبة لمواجهةهم للعرب سواء في العراق او الجماهيرية العربية الليبية .
 اننا نحذر اشتباها في دول الخليج من الفروع فروسية المشاعر الخطب تحدث وقتي هوكلزو العراقي للكويت ، لان تلك المشاعر يمكن ان تقودهم الى ما هو اخطر بالنسبة لمستقبل دولهم ومستقبل لمنهم العربية .
 ان هناك اوعاما خلفت حرب الخليج الاخيرة لدى بعض الفئتين .. هذه الازمات اذا لم تواجهها جميعا فليها ستكون بداية النهاية للعرب الذين تقوم لهم كلمة في ظل النظام العالمي الجديد .

الاضعاج للسام في قطر لوزراء خارجية دول التحالف بمشقة لفظة تحوّل أن تصور حرص بعض دول العربية على وحدة العراق وعلى مصير الشعب العراقي ، بأنه عمل موجه ضد أمن الخليج ..

ويصرحة لفتنا تحب أن نوضح للجميع مواقفنا القوي الثابت ، وهو الضلع عن أي أرض عربية والوقوف على جانب كل شعب عربي ..
 ولما كنا نرى أماننا محاولات الدول الغربية والتعاون مع بعض دول المنطقة لتتزيق وحدة العراق واقتسام على كل ما أحوزه الشعب العراقي من ثمن .. وكذلك محاولة تحطيم الروح المعنوية لكل العراقيين والألهم ، ليكنوا حرة لكل من تسول له نفسه الخروج صا فرضه الغرب من نظر محمد يضمن التساؤل للصكرين والتكنولوجيا لاصرائيل في المنطقة العربية .. اننا لا نستطيع ان نساعد تلك



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية وراي

خلال الشهر القليلة القادمة سوف يتخذ بصفة نهائية مصر اعلان دمشق الذي وقعته دول مجلس التعاون الخليجي مع مصر وسوريا . يأتي ذلك في الوقت الذي تتصارب فيه تصريحات المسؤولين بمول الخليج . عن أهمية الاسراع بتنفيذ الاتفاق . وهي تصريحات تكم باستحياء او بطرق غير مباشرة . قد تتفق مع الطبيعة الخليجية . ولكنها تصطبغ بمشاعر المواطنين في مصر وسوريا . ولكل اعلنت مصر موقفها بوضوح من ان اعلان دمشق لا يعني كذبا او تلميحا بالتمسك لنا . ولكنه يمثل حجر الزاوية في تصفح عربي لشقته جميعا .

ويبدو واضحا ان تنفيذ اعلان دمشق بصيغته بالعديد من المتطلبات التي تحل بها السلة الخليجية خلال تلك المرحلة . والتي يمكن ان تحدها في عدة نقاط : أولا : انتهاء الحرب و زوال الخطر الذي قال يهدد دول الخليج . سواء من ناحية القدرة العسكرية للعراق او الخلافات مع ايران .

ثانيا : ان عدة دول خليجية قد لجأت بالفعل إلى توقيع اتفاقيات دفاعية ثنائية سواء مع بريطانيا او الولايات المتحدة .

ثالثا : ان هناك بالفعل خلافات حدودية بين بعض الدول الخليجية تجعلها تتعامل بحذر مع بعضها البعض . وهي خلافات تجتهد بعض الدول في حلها . على حين شنت دول أخرى فيها حتى الآن .

رابعا : ان النزاع بين دول الخليج المشاركة في اعلان دمشق يحمل هناك تفاوتات في مدى التسامح او المطالبات المالية المتوقعة عن أي اتفاقات وهو ما تخشاه الدول الأقل ثراء .

خامسا : ان هناك مولا خليجية ترى ضرورة التخلي إلى ايران باعتبارها الجار الاقرب وان أي اتفاق عسكري تخرج منه قد يكون أساسا لاستمرار الشقاق معها .. وعاش .. التضامن العربي !!

ممتاز القط



المشركه - فمن في الواقع لم تكن في اي وقت من الاوقات تلقى في الصف الثاني فيما يتعلق بالقضايا العربية - لكننا مروننا بمحنة قاسية جدا، ونعمل الآن كل ما في وسعنا لتخفيف هذه المحنة - واولاهم عنوان - مع الاسباب - مازال يتسبب من الكويت ويهدد امن المنطقة - وبالتالي فمن حقا على فلسطين وعلى الاشقاء العرب ان نوافر من الوقت مياصاعتنا على معالجة قضيتنا - ونحن الآن نطالب دعم العرب لنا في تخفيف هذه المحنة -

ان تناول الان الدول العربية التي ان تلقى الى جانبكم أثناء المحنة - عند مصالحة ممكن من طريق وساطات تقوم بها دول لغرض الاستئناف محادثات قطرية -

مما يوفقكم من هذه المحاولات ؟
● في الواقع ان المحنة التي تعرضت لها الكويت - والتي كانت اشدّ تهديدا لآمال حل العلاقات العربية من جنوبها - ليست بالامر الذي يؤخذ في اطار دعا الله عما سلف - او يحموه متروكين للخي - كما ان المسئلة ليست مجرد رد اعتبارات كما بان اجابا في الصحف الصفراء - ولما المسئلة اعطى من تلك بكثير -

وانا في الواقع ادهو بكل تواضع المفكرين العرب اينهم ماحدث لنا بالقضية ليست بسيطة - ولكنها غري صريح - واعتماد صكوكي بوجهية على دولة عربية للتضامن على شعبها تحت ظروفها على عليها الزين

لذا كنت تسأل عن المصالحة والتضامن - فإن التضامن لا يأتي من خلال نسيان ما جرى - ولكن الالم هو معالجة الواقع العربي عند الجذور حتى نستطيع ان نقوم محادثات حقيقية واضحة - والقائمة على اساس تحترم الارادة العربية - والاستقلال العربي - وتعرف معنى الجيرة - ونحى من جنود

انما لا يشركه وزراء خارجية دول الخليج في معظم الاجتماعات الطارئة التي يعقدها مجلس الجامعة العربية ؟
● قال : استطيع ان اؤكد له بان الشيخ سالم صباح السالم وزير خارجية الكويت كان يهمن ان يشركه في هذا الاجتماع ، لولا وصول وزير خارجية زيمبابوي الى الكويت ، حيث كانت هذه الزيارة مقررة منذ فترة سابقة - الامر الذي حال دون حضور وزير الخارجية الكويتي الى القاهرة للمشاركة في اجتماع مجلس الجامعة هذه المرة -

الاتفاقيات الامنية

ان يرى بعض المراقبين ان اعلان دمشق أصبح مجرد رمز له اكثر منه حقيقة واقعة - وان الاتفاقيات الامنية التي وقعتها بعض دول الخليج مع قوى خارجية يستعمل اربابها باعلان دمشق ؟
● هل تعتقد ان الاتفاقيات التي وقعتها مع قوى خارجية ستؤثر على ارتباطكم باعلان دمشق ؟

● اعلان دمشق هو حقيقة - ووالها - ورمزها للتعاون بين الدول الشامية الموقعة عليه - وهو صيغة متقدمة على كثير من النقاط الواردة في ميثاق الجامعة العربية - لذلك حرصنا على ان تكون المبادئ التي يتضمنها تتناسب والظروف القائمة حاليا والمستجدة على الساحة العربية - ولذا كنا نتحدث عن اعلان دمشق وكأنه اطار امني فقط - فالحقيقة ان الاطار الامني في الاعلان هو جزءية من اطار شامل يضم مجالات اخرى اقتصادية وثقافية واجتماعية -

الشؤون العربية والوطني
ان هل تعتقد ان الهجوم والتمشكك التي توجهاها للكويت الآن بعد التحرير شغلها عن القرام بدورها العربي والدولي ؟
● دعني اقول بان الكويت اصغت من وتكثها وعلى حسابها للتكثير للعمل العربي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **١٠ تموز ١٩٦٠**

وبعض الحوادث في حقبة حيوان
السامرية بالكوت. هذه قصور تارت
لشمالاً في عالم المتحضر خاصة
الاطفال. فالتفاهات آلاف الرسائل على
اسرارنا بالخارج تستمر ما حدث وتلت
سفرنا في لندن وحدها أكثر من ١١٠٠
رسالة يمت بها الاطفال الذين تكلموا
لجريمة الجنود العراقيين ضد
الاحيوات. نحن لم نكن نملك
لهذا عندما نشرت الصحف البريطانية
استغاثة من الجمعية العلمية المشرقة
على حقيقة الحيوان في لندن. بان
الحديقة مبنية بالاحلاق للصور في
مزارعتها رأت كوكيت في تلك المناسبة
لكي ترد بعض الفضل وتساوم بلهم ما
يسعد اطفال لندن الذين سبق ان
استنقروا جرائم العراق الشبعة ضد
نيلنا.
القضية ايضا لها جانب طمس
وحضري. فأميرنا الشيخ جابر الاحمد
صباح كان الحاكم العربي الوحيد الذي
حضر قمة الارض في صربيا التي
تحتلها فيها عن البيئة والتوازن
الاكولوجي واجمية الحفاظ على بعض
نواع الحيوانات من الانقراض
لذلك فإن صاحب السمو نزع باسم
اطفال الكوكيت لحديقة الحيوان في لندن
ومتطعمين الذين يضم زخارف علمية
ثم لنا لتتبع لانياء كثيرة. فالكوكيت
كان أول من ساهم ويدير بكتبة بعض
الاحتياجات اللازمة لشعب البوذية
والهرسة. وكذلك شرب الصومال. اننا
تعوننا فلما على تقديم المساعدات من
مناطق مسئوليتنا تجاه ما يجري في
العالم.

مخبر الوفاء في الحالات العربية.

□ هل هناك جديد في مشكلة الاسرى
الكويتيين لدى العراق؟

● مسألتنا في الواقع هي ان النظام
العراقي يحاول استخدام هؤلاء الاسرى
لحقيق اهداف سياسية.

نحن مجتمع صغير. والـ ٨٥٠ اسيراً
من الكويتيين. هم من ٨٥٠ أسرة ولهم
ابناء وزوجات والارب. لذا يجب ان

تؤخذ هذه القضية في الاطار الانساني.

لما ما يريده العراقي من ان اسرا ٣١٠٠
أو أكثر. فهو يستطيع ان يقول لهم

مئة لثم من العراقيين الذين وجدوا في
الكوكيت ملو. ووجدوا فيها لمة

العيش. وهم مثل بقية اخوانهم العرب
الذين وصلوا في دول الخارج. كيف اذا

عاد هؤلاء إلى بلدهم في ظروف معينة
يقال لهم اسرى كويتيون؟ للعراق لدية

ان يرضخ على من ككنا ككنا لسان
اسرا. ومثلهم. ونحن نبحث عن

اسرا ككيتيين، وليس عن العراقيين
قواتهم الكوكيت في فترة من الفترات.

تصوير الكوكيت

□ ما هي الصورة الان بالنسبة لاصولنا
اعادة اعمار كوكيت؟

● الحمد لله. والى هذا فعالم كله من
نيل اعمار الكوكيت. وكان لهم كعد

واهبنا. هو الاطعام ٧٣٠ بل يتروك
يشتغل بكل الاجزاء التي فيها صدام

على صوره من موارد هذه الامه التي
تنتي ككعد ولذا إلى جميع الاطعام

والاصفاء.

كان هناك ايضا مشكلة الاطعام.

والضحايا الذين يسقطون بسببها من
وقت إلى اخر. والحقيقة ان مصر كان

لها نور كبير في مساعدتنا على
مواجهة هذه المشكلة.

لنا الان ونحن نعيش بلنا من جديد نكدم
ايضا كل ما نستطيع ان تساهم به للدول

الآخري. لكن دولة بلاد ومولة سلام
ودولة صبار.

□ لكن البعض يأخذ على الكوكيت كركها
بمليون جنيه اسرليني إلى حديقة

حيوان في بريطانيا. بينما بعض
الشعوب العربية تعاني من الفقر

والمتاعب المالية.

● ما أثره من سؤلك وجدنا نمره إلى
الوراء قليلا. إلى أيام الاحتلال العراقي

للكوكيت عندما قلت لجهزة الاعلام
لغربية صورا لبعض الجنود العراقيين

وهم يقتلون برصاصهم الزرافات



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل اجتماع وزراء خارجية ، اعلان دمشق ، للمرة الرابعة

علمت ، الامم المتحدة ، من مصدر
دبلوماسية عربية ان هناك إتجاها
لتأجيل اجتماع وزراء خارجية دول
اعلان دمشق للمرة الرابعة إلى شهر
ديسمبر القادم بدلا من ٩ سبتمبر
القابل .

وتدعو بعض دول الخليج إلى
الانتظار حتى يتم تحسين العلاقات
المصرية الإيرانية تمهيدا لمطالبة
ايران حول بنود الاعلان .



المصدر: الأخبـار

١٢ ١٤٣٨ هـ ١٩١٦

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

العلاقات السيئة الخارجية، وخاصة مع الأخوة العرب، تفرض على الكاتب هوداً يقفها عن رفض واختيار، فهذه أسرار لا تتاح مسرقتها إلا للقلّة القليلة من الترسّمين. وبالرغم من أننا بقليل، أحرار ككتب ما نشاء دون رقيب أو حسيب، إلا من داخل نفوسنا والتدبيرات اللطيفة واللاسلات، فنحن نتحلى ككتب بطراحة كاملة عن موضوعات بعينها تؤثر في أمنا القومي وعلاقتنا مع الآخرين، وبخاصة أنه قد استقر في أذهان الكثير من السياسات الأمارات السلطة الحقيقية، كأننا لا نزال نعيش في فترة الضميمة والاضمات، وهذا غير صحيح. وهل المشتكين أن يقرروا ما تكتبه صحف المعارضة، وما يكتبه بعضنا أيضاً في الصحف القومية من كتابات تحمل نقداً صريحاً أو لطف أو آراء أو قرارات سياسية على أعلى درجة من الأهمية... ومع ذلك لا يعترض علينا أحد، ولا يهيننا أحد بقليل. نقول أنه بالرغم من حريتنا في أن نكتب ما نشاء، إلا أننا في أمور كثيرة نتخرج من نكر لشيء قد يسام فهمها، أو نؤول بقليل تعكس رأي المسئولين، والمسؤولين منها أيضاً.

ومن الأمثلة البارزة على أن هناك موضوعات نتخرج في تناولها إلا بالاشوات البعيدة، موضوع إعلان دمشق الذي تشابه فيه دول الخليج الست (السعودية، الكويت، سلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة) وطر والبحرين) ومعها مصر وسوريا. وكان المفروض منذ ظهور طرفة، بل منذ أعقب حرب الخليج أن تتعاون الدول الست مع قطر وسوريا في ترتيب أوضاع الأمن لخدمة منطقة الخليج من أي خطر يهددها في المستقبل. وكل بضعة شعور، ويؤجل الظفر فيما

استقر عليه الأمر بين الدول المتشابهة، وكان الموعد الآخر لاجتماع وزراء خارجية هذه الدول هو التمسك من سبتمبر المقبل. ويقال إن هذا الموعد قد تأجل للمرة الرابعة إلى ديسمبر القادم. والأقوال والشائعات كثيرة حول أسباب هذا التأجيل المتكرر. ويقطع نحيي في هذا الصدد سيرة كل من الولايات المتحدة وإيران. وهذا الذي قلته، ليس هو موضع الحرج فيما يخص أن يقال. ولكن الحرج في أن نتساءل، ليس من الخير لنا ولكرامتنا وهيبتنا وحسن علاقتنا بالآخرين أن نتكف عن هذا الإعلان ونعتبره كأن لم يكن. وبذلك نتحلى الحرج والأحراج. وتكون القيمتين مرتكبتين لأن لدى الأخوة الخليجيين أسباباً تمنعهم من تنفيذ ما اتفقوا عليه. فالأمر من جليتنا على ضرورة عقد اجتماع وزراء الخارجية للنظر في تنفيذ ما ورد بإعلان دمشق. قد يفهم البعض على أننا اصحاب مصلحة خاصة بحفظها تنفيذ ما ورد بالإعلان. وحتى لو كانت لنا هذه المصلحة الخاصة، أو العامة، (ليس من الائق أن نعلن انسحابنا عنها وبذلك نروج ونستريح).

محمود عبدالمعظم مراد



المصدر : **الجزيرة**

التاريخ : **٢٢ يونيو ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول:

النوايا العربية في بيان دمشق

أكدت الدول العربية مجدداً إيمانها وتمسكها بمبدأ إقرار السلام الشامل والمعادن والدائم في المنطقة. ووضح « بيان دمشق » الذي أصدرته دول الطرق العربية النقاط فوق الحروب في مرحلة مهمة من المضي بالقرار التسوية وتطبيقها.

انطلق البيان من مبدأ أساسي رافق إجماع العالم كله ، وهو مبدأ الأرض مقابل السلام ، بما في ذلك القدس ، تطبيقاً للشرعية الدولية التي تعكست منذ عام الحوان إلى القرار رقم ٢٤٢ الذي لصت بمواجهته على عدم مشروعية حيازة الأرض بالقوة . ومبدأ ذلك التاريخ ، حاولت إسرائيل بوسائل شتى عدم الأقرار بذلك ، مرة بدموى أن حوان ١٩٦٧ كان حرباً دفاعية « ومرة بالدعاء أن القرار ٢٤٢ في صوغه الانجليزية لا يطالب إلا بالانسحاب من « أراض عربية محتلة » ، وليس من كل الأراضي المحتلة . ووصل الأمر بفرق بين الاسرائيليين إلى حد الادعاء أن القرار ٢٤٢ كم تطبيقه بالكامل عن طريق الانسحاب من سيناء ، تطبيقاً لمعاهدة ١٩٧٩ .

واليوم واحتضانات التسوية تخطى مرحلة جديدة ، من المفروض أن تنتهي وتسيطر كل هذه الدعاوى ، والادعاءات ، وأن يبدأ فتح صفحة جديدة في مسيرة السلام . والسيطر الأول في هذه الصفحة هو إعراب إسرائيل سلفاً عن الالتزام بالمبادئ الأساسية للقرار السلام الشامل والمعادن والدائم .

لما سطر الثاني في هذه الصفحة الجديدة من جانب إسرائيل فونتقل إلى قرار يرفق الاستيطان ليس باعتباره مجرد حقبة في طريق السلام ، بل على أساس أنه إجراء غير مشروع ، ويهدد بالخطر مسيرة السلام كلها ، في وقت تتوغل فيه قوى جديدة أن تتقدم هذه المسيرة خطرات إلى الامام . ومن المؤكد أن هذه المسيرة ستتقدم ، ومن المؤكد أيضاً أن تسوية مستحق ، وكلما كان هذا أسرع كلما كان أفضل ، بشرط أن يتم في إطار الشرعية الدولية ، فهي لضمان الأسس لثبات هذه التسوية وشمولها ودوامها . ومن هنا كان تأكيد بيان دمشق على النوايا العربية ، انطلاقاً من مبادئ القانون الدولي والشرعية الدولية .



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

□ صحيفة كويتية :

تنفيذ إعلان دمشق ضرورة لامن المنطقة

الكويت - ١ ش . ١ - طالب
صحيفة الرأي العلم للكويتية أمس
بضرورة تحريك اعلان دمشق بعد حالة
الجمود التي مر بها منذ عدة اشهر ،
خاصة وان المصالح المشتركة بين
اعضائه الثمانية واحدة والاضافة الى ان
دولة كانت تلقى مع الكويت الى ابد
مدى وقت الشدة والمحنة سواء حل
مستوى القيادات او الشعب والجهتين
والفرات والاعلام .

ولفت الصحيفة ان الطبيعة للوكدة
ان مصير الكويت يجب ان يرتبط
بالمصير العربي خاصة مع الدول
الاشقاء الذين تصرفوا حيالها من منظور
عربي وليس القوي وباعضاؤا الغزو
العراقي بكل الوسائل من ترهق .

واكدت ان مصير الكويت غير مرتبط
بالمصير الاجنبي على كابل القنصل
والفرات لكل من وقف معها .



المصدر : حريم

التاريخ : ٩ شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسافة بين مدينة الدوحة ومدينة الكويت تكاد لا تظهر بالعين المجردة على خريطة العالم لكن المسافة بين مؤتمر وزراء خارجية دول اعلان دمشق المقرر عقده في الدوحة في التاسع من سبتمبر القادم وبين المناورات العسكرية التي تجرى على شواطئ مدينة الكويت توضح مدى بعد المسافة التي تفصل بين صناعة الوعي وصناعة القرار في العالم العربي .

مؤتمر وزراء خارجية دول اعلان دمشق تأجل ثلاث مرات وهناك كثير من الشكوك تحيط بإمكانية عقده في الدوحة الشهر القادم أو على الأقل إمكانية ان يسافر عن نتائج ملموسة تخرج اعلان دمشق من دائرة الامنيات الى ارض الواقع .

الغام في مستقبل الخليج!

الوطن ليس حنطة أموال

وعزم مناورات المولجان المتعش

٢٠ مليون

دولار

مجمعا

الكويتيون

خلال

يومين



المصدر :

حرية

التاريخ :

٩ - شهر ١٩٩٢

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمناورات العسكرية التي تجري حاليا على الأراضي وفي المياه الإقليمية الكويتية كان مقررا ان تتم في سبتمبر القادم لكن تساعد التبردة العدائية للمنشورين العراقيين والحديث عن احتمالات حدوث غزو جديد للكويت دفع المنشورين الكويتيين الى طلب الاسراع بالمناورات كبدل جاهز لمواجهة جميع الاحتمالات رغم المخاطر العديدة التي يملكها هذا البديل لمستقبل المنطقة .

وعلى الرغم من ان اسما ورماليسا أطلق على هذه المناورات إلا ان ذلك لا يفي الا الجرح ان تتم عمل به وأن شعب الكويت ومن خلفه شعوب معظم دول الخليج ان يستعد بد تولائها منذ زلزال الثاني من اضمحل عندما اجتاحت القوات العراقية كل القمم الاسلامية والعربية تحتل للكويت وتعلن انها المساهلة للتسعة عشرة العراقية .

الاسم الذي اختير لهذه المناورات «الصلحان المتكشرون» وهو اسم سلاح الفرسان في الحضور الواسع لكن مانتقده المناورات من اسلحة وتقليدات عربية ويطلقا من الصور الوسطى الى ما بعد القرن العشرين .

وتعد هذه المناورات الاضخم في تاريخ منطقة الخليج حيث يشارك فيها ٢٠ ألف جندي من الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية وقوات فرع الجزيرة إلى جانب أكثر من خمسة آلاف جندي من السلاح الجوي والبحري والجيش الأمريكي .

أخطر ما أقرته هذه المناورات في مرحلتها الأولى انها تترك موجة من الأذى بين الكويتيين دفنهم إلى التكتل على سحب لواءهم من البنيك حتى قدر مجموع ما تم سحبه خلال يومين ما يقرب من ٢٠ مليون دولار مما دفع البنك المركزي

الكويتي إلى دفع المزيد من الصلات الأجنبية إلى البنوك لتوفير السيولة اللازمة لأطقم المودعين .

صعوبة القبول الكويتية كانت الأجرأ واتهم الحكومة الكويتية بالتقصير في توعية المواطنين بقسوف المناورات وإعدادها وقالت انه كان ينبغي على الحكومة الكويتية توعية المواطنين بأن هذه التهيئة تأتي في إطار رفع الروح المعنوية وليس تكميها وإنها علامة على قرب سقوط صدام حسين وأيس حوته .

غير أن أعدام بالتداسلية رد الفعل لأن الوطن ليس طحية أبوال يحملها المسافر إلى أي مكان في العالم وأيس سيارة فارغة يحمل فيها المواطن احلامه وكرواكنه وماضيه ومستقبله لانتقل بها إلى دولة صديقة أو شقيقة حتى يقوم آخرون بتحرير الأرض .

وأزام حالة القأهر والاضطراب التي اجتاحت شعب الكويت خرج الشيخ سعد العبدالله الصباح إلى عهد للكويت ليؤكد أن القوات الكويتية في حالة تأهب دائم في حين استعد بدر جلس البوطوب وزير الاعلام الكويتي امكانية ان يقوم صدام حسين بالرد جديد للكويت رغم ما تنشره الصحف العراقية من تقارير وتعليقات تؤكد أن الكويت محافظة عراقية ورغم التصريح الدراماتيكي الذي أدلى به صدام حسين بأن لديه مخططا في اختطاف الكويت يجب ان يتنازه .

وعلى الرغم من انه ليست هناك إمكانية حقيقية لأن يقوم صدام حسين بمفاصرة جديدة لغزو للكويت في الوقت الحاضر على الأقل لاسبابها من عقوبات دولية وحصار خليقي يفرض على طائافته طلب السماح بالتطبيق حتى في الاجواء العراقية إلا أن ذلك لا يبرر الارتكان إلى ضعف العراق أو إلى القوى الأجنبية .

ومن المؤكد أن الكويت لاتزال في احتياج إلى يد المساعدة من الخارج لمضي سبيل المثال لاتزال هناك قطع النفط لم تنفجر لاصير لها في الأراضي الكويتية .

وقد اعلن مصدر امني كويتي انه سيتم إزالة كافة الإلزام عام ١٩٩١ حيث ان الموصل الجوية تموى عمل فرق إزالة الإلزام لأن الآتية تتروك كميات كبيرة بالاضافة إلى ان ارتفاع درجة الحرارة يعمل على لتجارب الإلزام تقريبا خاصة الإلزام المصنوعة في لوريا الشرقية .

وتشعر لاصناعات وزارة الدفاع الكويتية إلى انه حتى الآن تم تغيير أكثر من ١٧٦ ألف لقم ضد الآفراء والبيانات وإن فرق إزالة الإلزام تتسكن بسهولة من تعديد مواقع الإلزام التي خلفتها القوات العراقية إلا أنهم يواجهون صعوبة في اكتشاف الكاذب والقليل التي خلفتها قوات التحالف على الكويت خلال حرب التحرير ولم تنفجر هذه القذائف والإلزام حتى الآن .

الوعي العربي يتركب فويلا امام الإلزام التي خلفتها قوات التحالف في أرض الكويت وحكاه صعوبة في اكتشافها والقرار العربي يكفل بالبحث عن الإلزام التي خلفتها القوات العراقية رغم سهولة تحديد مواقعها وهذا تمكن الخطوة في أن المسافة بين الوعي العربي والقرار أهد

الكاف الاموال من المسافة بين الدولة والقوات التي سحقت في الأولى منها مؤثر وزراء خارجية دول اعلان دمشق والتي تجري في الثانية منها مناورات الصلحان المتكشرون .



المصدر : الأمم المتحدة

١٢ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدبلوماسيون في الخليج : تهديدات صدام تؤكد ضرورة تنفيذ إعلان دمشق

دمشق - و - وصل إلى العاصمة السورية
السفير الشيخ مسلم الصباح المقيم لاجراء
مباحثات حول أمن الخليج بعد تهديد
تهديدات الرئيس العراقي صدام حسين
للخليج .
وقال دبلوماسي خليجي : ان إعلان دمشق
ما زال ساريا ومسالما للتطبيق رغم هذه
الاجراءات التهديدية . وقال ان تهديدات صدام
الاجدية تجعل من الضروري التمسك به فعل
سريع . وتجدد للثلاثة حول إعلان
دمشق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٢

تنشيط مصري لـ «إعلان دمشق»

الرياض - «الشرق»

■ حديث الرئيس المصري مبارك عن الخليج لم يترك الصدى المطلوب في عواصم دول مجلس التعاون، كون هذه العواصم كانت منشغلة بمتابعة حدث آخر بين الاسم المتحدة والمراق، والذي استوجب في إحدى مراحل تحريك الأساطيل البحرية واستنفار هام طال غير قاعدة جوية بالقرب من شواطئ المتوسط.

ولهذا مر كلام مبارك عن الخليج وعلاقات بلاده التي وصفها بأنها جديدة مع دول المنطقة وأنها تتقدم نحو الأفضل بصفة مستمرة من دون ردود الفعل، لا بل إن الاهتمام الإعلامي بهذه التصريحات، كان متواضعا إلى درجة أن الإصداة المطلوبة لم تحصل إلى مرتبة الاهتمام الكافي بنشر التصريحات، على الرغم من أن كلام مبارك عن العلاقات الجديدة مع دول الخليج أكثر من مهم، كونه يسقط الكثير من التساؤلات حول طبيعة هذه العلاقات جراء الجدل الذي أحدثه «إعلان دمشق» بين دول مجلس التعاون وبين سوريا ومصر.

لهذا كان لافتا للنظر أن يتزامن حديث مبارك عن «الصالح المشتركة بين بلاده وبين دول الخليج»، مع بيان مسابر من مسؤول عالي المستوى في وزارة الخارجية المصرية نقل فيه ما ترددته بعض الدوائر من أن «إعلان دمشق» يعد مجهدا، وأكد أنه مازال قائما. وأن الدول الموقعة عليه ملتزمة به.

والجدير بالملاحظة أن البيان المصري قد استخدم العبارات نفسها التي سبق أن تضمنتها بيانات صادرة عن دول مجلس التعاون في شأن الموضوع نفسه، حيث ترى دول المجلس أن إعلان دمشق يضع حجر الأساس لنظام عربي جديد بعد المازق الذي وقعت فيه الأمة العربية في أعقاب أزمة الخليج، وهي العبارات نفسها التي استخدمها البيان المصري. وهذه المرة الأولى التي تتمتع دول «إعلان دمشق» على الوجهة ذاتها حيث ساد لبعض الوقت، أثر تأجيل اجتماعات وزراء خارجية الدول الثماني لأكثر من مرة، اعتقاد مفاده أن هناك خلافات حقيقية حول بعض بنود «إعلان دمشق»، حالت دون تناغم التصريحات المصرية والسورية مع التبريرات التي كانت تقدمها دول المجلس تجاه تنفيذ «الإعلان».



المصدر : ٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ - ١٩٧٢

دول اعلان دمشق تبحث

في اجتماع بالبوحة تنفيذ بنوده

دمشق - ١٤ - أعلن الشيخ
سليم الصياح نائب رئيس الوزراء ورئيس
الغشاجية الكرويتي أن اجتماعا لدول
اعلان دمشق سيُعقد خلال شهر سبتمبر
العام بالبوحة .

وقال في حديث لصحيفة « تشرين »
السورية لمس أن الاجتماع سيبحث
تنفيذ بنود الاعلان والقضايا التي تهم
الدول الموقعة عليه . وأشار الصحفي
الكرويتي الى أن اعلان دمشق جاء في
ظروف مهمة لها خصوصيتها ليكون نواة
عمل عربي يشرب به الكل في المستقبل ،
وأنه يجب ألا تتسرع في تطبيقه وأن
يزيد البحث والتشاور في كل قضية حتى
لا تحتاج مستقبلا إلى إعادة صياغتها أو
تعديلها .



المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٦ - ٢٤ شهر ١٩٩٢**

قوات خليجية بمشاركة مصر وسوريا للدفاع عن المنطقة

الكويت - ١٠ ش - ١ - أعلن د. عبد
الله يموتوب بشارته أمين عام مجلس
التعاون لدول الخليج انه سيتم انشاء
قوات خليجية قوية تستطيع مواجهة اي
تدخل عسكري بالمنطقة . وسيكون مصر
وسوريا جزءا من تلك القوة . بسببها ورد
في إعلان دمشق .
واضاف بشارته في تصريحات صحفية
امس انه لن يكون للدول الخليجية اي
علاقات مع العراق طالما بقي ضدام
حسين في السلطة حيث انه لا يحترم
سيادة الكويت الاقليمية .



المصدر : الوقت

التاريخ : ٢٢ آذار ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تحدد يوم ٩ سبتمبر .. آخر مهلة لتنفيذ اعلان دمشق

كتب - عبدالنبي عبدالستار :

طلبت مصر من دول الخليج وسوريا تجديد موقفها بوضوح من اعلان دمشق قبل الاجتماع القادم لوزراء خارجية الدول المشاركة في الاعلان يوم ٩ سبتمبر القادم بالدرجة . كما طلبت مصر ضرورة اعداد برنامج تنفيذي للبنود الموجودة في الاعلان . وقررت مصر اعتبار اجتماع الدوحة . الفرصة الاخيرة لتقرير مصير الاعلان وهددت مصر باتخاذ موقف من كسوتها في الاعلان في حالة عدم جدية باقي الاطراف المشاركة فيه واعربت مصر عن عدم ارتياحها من تأجيل اجتماع الدوحة عدة مرات . ولتتبع الحكومة المصرية من اعداد اوراق عمل تتضمن مقترحات محددة لتنفيذ البنود الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاعلامية الواردة في اعلان دمشق والذي تم توقيعه في ٢ مارس عام ١٩٩١ .



المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

صحيفة كويتية :

إعلان دمشق مصمم الامن للمنطقة

الكويت - ١٠ فبراير - كتبت صحيفة
« الرأي العام » الكويتية في افتتاحيتها
أمر أن إعلان دمشق هو مصمم إيمان
للمنطقة وهو الضمان والملاذ المرتضى .
ولدت الصحيفة : إننا نأمل ونرجو حل
قضايا خارجية إعلان دمشق حسب الأمور
بحيث نرد ولا تأجيل حتى يتبين الخطر
الأيمن من الخطر الأسود في حاضر
ويستقبل المنطقة إزاء المخاطر المحدقة
والأخطار السائلة والتهديدات العراقية
العاقة هذه الكويت تصيدا أو دبل
محاسن التعاون بصفة عامة .
وأضافت الصحيفة : إننا نريد من
مؤتمر القمة أدول الإعلان الشامي
نتائج ملموسة وإرادة فاعلة ثقلة ومؤثرة
في مجريات الأحداث لأن العمل العربي
في إطار الأصدقاء والشرفاء أمر مستقيم
والتعاون الخليجي والعربي المصري
غاية قدره والحرس والثقة الصالحة
والثقة المتبادلة المتوافقة بين هذه الدول
والتي هي في مجرى شكليات .



المصدر: **الأسبوع**

التاريخ: **٢٤ نوفمبر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر وسوريا ترفضان تأجيل اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق

قالت صحيفة "الاسبوع" في عددها الصادر اليوم ان سوريا ومصر رفضتا تأجيل اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق المقرر ان يعقد في دمشق في ١٢ نوفمبر الجاري. وصرحت الخارجية السورية ان سوريا لم تتلق اي دعوة من قبل الجانب السوري لتأجيل الاجتماع. وقالت الخارجية المصرية ان مصر لم تتلق اي دعوة من قبل الجانب المصري لتأجيل الاجتماع. وصرحت الخارجية السورية ان سوريا لم تتلق اي دعوة من قبل الجانب السوري لتأجيل الاجتماع. وقالت الخارجية المصرية ان مصر لم تتلق اي دعوة من قبل الجانب المصري لتأجيل الاجتماع.



المصدر: البيان

١ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتبع اعلان دمشق مسبق خلال أيام



د. ياسر جاسم

الوزير ان هذه المناورات لا تتطابق مع روح اعلان دمشق وتمت في إطار التمازن الانساني بين الكويت وهذه البلاد .

واعرب المصنوع عن اسفه للتصريحات العراقية للرافعة ان الكويت اسيرة عراقية موضحا ان الاصلح الواجب استنطاق ان يكشف النظام العراقي وعظمه في هذا الشأن وان النظام العراقي لا يريد للمنطقة او العالم ان يستقر .. مشيرة الى عدم التزام العراق بتطبيق قرارات مجلس الامن وتطبيق للزيادة الدولية .

وبدا خلال ايام تنفيذ اعلان دمشق .. كبرى حلها اتصالات ثنائية وجماهيرية بين الدول العربية لدعم الاعلان .

صرح بذلك د . ياسر جاسم المصنوع وزير الاعلام الكويتي في حديث لراديو صوت العرب مشيرة الى ان مصر وسوريا تجريان اتصالات مكثفة مع دول مجلس التعاون الخليجي وان هذه الاتصالات منقولة الى تحقيق الامن الذاتي العربي والاستقرار لمنطقة الخليج .

والنسبة للمناورات المشتركة بين القوات الكويتية والامريكية والبريطانية التي جرت مؤخرا قال



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ سبتمبر ١٩٩٢

آخر الأسبوع

لا توجد وثيقة عربية تعرضت لما
يُعرض له إعلان دمشق، الذي يجمع
وزراء خارجية دوله في الوحدة
الأسبوع القادم ليبحث تنفيذ، على
الرغم من أن الحظيرة الوحيدة في العالم
العربي الذي غابت فيه معظم الحقائق،
ومن أن كثيراً من وثائقه وتفاصيله
مخوضت حتى لا تتلذذ

لقد ولد إعلان دمشق في سوريا في
مارس ١٩٩١، بعد أسبوع واحد من
تحرير الكويت.. وكانت جميع بلوذه
الخاصة بالتعاون الاقتصادي والمالي
والعلمي والثقافي بين دول الإعلان
وهي مصر وسوريا ودول الخليج
والمت.. كانت جميع هذه البلوذه حادثة،
إيل وأل في مضمونها مما تستمته
والثافات الوحدة الاقتصادية، والسوق
العربية المشتركة التي صدرت في
الأواخر الخمسينات وأوائل الستينات ولم
تتخذ أبداً.

١ بلدان فقط، كانتا جنوبيين، ويتم
التصن عليهم لأول مرة في وثيقة
عربية جماعية، وكانت بمثابة خلاصة
التجربة الفللو العراقية للكويت وفرنسه
المستفادة، في ثلاثين دليق..

٢ كان البلد الأول ينص على حق كل
أقولة عربية في السيطرة على موارده
الثروات الطبيعية والتصرف فيها..
وكان هذا البلد رداً على دعوة صدام
المصون إلى إعادة توزيع الثروات
العربية، وتبذلة لمخالف دول الخليج
أن من لا تجدند لطعام أي طرف عربي
أخر في يدها.

٣ وكان البلد الثاني خاصاً بتحويل
القوات المصرية والسورية التي
أشاركت في تحرير الكويت، وكانت ما
لا تزال مرابطة في الأراضي الكويتية
للسعودية، إلى نواة للقوة سلام عربية
إقليمية لمواجهة الأخطار التي يمكن أن
تتعرض لها الدول العربية في
المستقبل.

٤ لكن.. ما لبثت أن زاحت الصخرة
وجاءت الفكرة.. وبسبب بعض دول
الخليج تنصر، أو يوحى الآخرون لها
بذلك، أنها تصرعت وولفت إعلان
دمشق بهذه الصخرة في غمرة خوفها

من تكرار تجربة الفللو العراقي
المريزة، وفرضها بالتصريح، وأنها إذا
لبثت على القوات المصرية والسورية
على أراضيها، فإنها لم تقبل شيئاً
سوى استبدال قوات مصر وسوريا
بأوات صدام حسين.

وهكذا تزايدت الضغوط من بعض
دول الخليج عليها لمراجعة إعلان
دمشق.. وهكذا أيضاً تعرض الإعلان
لما لم تتعرض له وثيقة عربية
جماعية، وهو تمثيله بعد مرور خمسة
شهور فقط على توقيعها، وتم ذلك في
اجتماع وزاري لدول الإعلان بالكويت
في يوليو ١٩٩١

والطريف أن التمدل تم بطريقة
عسرو بن العاصم مع أبيس موسى
الاشعري في حرب على بن أبي طالب
ومعاوية .. لقد أبكت دول الخليج
على قصص الخاص بطلها في السيطرة
على موارده الثروات، وكسبت بذلك
توثيقاً لمبدأ هام لم تكن تحلم به، بينما
تم إلقاء اللص الخاص بالبقاء على
القوات المصرية والسورية، وبالتالي
إلغاء فكرة قضاء فترة سلام عربية من
أصنامها.

والطريف من ذلك، أن الذين رفضوا
الإبقاء على القوات المصرية
والسورية، وتغافوا من فكرة قوات
السلام العربية، قد رفضوا خلال هذه
الفترة نفسها اتفاقيات دفاعية مع كل
من الولايات المتحدة وبريطانيا
وفرنسا، قبلوا بمقتضاها وجود قوات
أو محطات من هذه الدول الغربية لثلاثين
على أراضيهم، ومشاركتها في الدفاع
عندهم.

والأكثر طرافة من كل ذلك، أنه حين
تم حجب هذا النص في إعلان دمشق
لقد وضع مكانه نص آخر ساذج لمجرد
نثر الرماد في العيون وسبيل حق دول
الخليج في طلب قوات مصرية أو
سورية هذه الضرورة..

ومحب ساذجة للنص.. أن قوات
مصر وسوريا ذهبت إلى السعودية
والكويت أصلاً دون أن يكون هناك
إعلان دمشق.. لأن هذا الحق ليس
جديداً، بل هو قائم بمقتضى اتفاقية
الدفاع العربي المشترك منذ عام
١٩٥١، ولا حاجة لإعادة تسجيله في
وثيقة جديدة.

ولذلك تنص تنفيذ إعلان دمشق
المعدل حتى اليوم، بنسب أن كل
التصريحات التي تصدر الآن حول
اجتماع الدوحة يوم ٩ سبتمبر الحالي
تؤكد أن هذا الاجتماع هدفه بحث تنفيذ
الإعلان!!

والطريقة أن دول الإعلان، ليس
أمامها في الدوحة بديل عن هذا الهدف
سوى شيء واحد.. وهو تشييع إعلان
دمشق إلى مواء الأخير:
وتك عام وبها يوشن والنظام العربي
الجديدة.. بخير!!

محمد أبو الصديق



المصدر : العالم اليوم

11 سبتمبر 1992

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعاون العسكري في إعلان دمشق

يتم ثنائياً.. أم بشكل جماعي؟

□ للدوحة - العالم اليوم:

أشار المراقبون في اجتماعات وزراء خارجية دول إعلان دمشق بالدوحة إلى وجود تباين ضمنى في المواقف فيما يتعلق بالأولوية التي يتبعها إعلانها لموضوع التعاون الأمني والعسكري بين مصر من جانب، ودول مجلس التعاون الخليجي، ومهما سوريا على الجانب الآخر. ففي حين يسلو الجانب المصري أولوية كبيرة للتعاون العسكري والأمني في المحادثات، فإن دول مجلس التعاون الست ترى أن الجوانب الأكثر

أهمية تتمثل في المسائل السياسية والاقتصادية، وهو نفس الموقف تقريباً الذي عبر عنه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. فقد أعلن الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير خارجية قطر أن قائمة الأولويات في محادثات وزراء خارجية دول إعلان دمشق في الدوحة تشمل المسائل السياسية والاقتصادية، ثم العسكرية. وأصرّب من اعتقاده بأن الاهتمام الأول يتعلق بالجانب السياسي، وتتسق للوقوف السياسية بين الدول ثنائياً المشاركة في الإعلان.. أما فيما يتعلق بالمواضيع

العسكرية، فبال وزير الخارجية القطري إنه يتعين معالجتها في إطار ثنائي بين كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي على حدة، وسوريا ومصر على الجانب الآخر. وعلى الجانب الآخر، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى إن كل الجوانب، بما فيها الجانب العسكري - الأمني، والسياسي والاقتصادي، تغطي نفس الدرجة من الأهمية. وقال إن مصر تأمل أن يتم التوصل إلى اتفاق بين الدول الثماني المشاركة في اجتماعات الدوحة بشأن كيفية وضع كل بلود التهمة ص ١٢



الطام اليوم

المصدر :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ سبتمبر ١٩٩٢

الإعلان موضع التنفيذ.

ويرى المراقبون أن وجود خبراء عسكريين ضمن أعضاء الوفد المصري إلى اجتماعات الدوحة يشير إلى الرغبة القوية لدى مصر في إعطاء لوانية للجانب المصري والدفاعي في التعاون للمشاركة بين الدول الشان، التي وقعت على إعلان دمشق قبل عام ونصف تقريبا. كما تسربت انتهاء من

مصادر وزارة الخارجية المصرية قبل عدة أيام من بدء الاجتماعات، تليد بأعداد مقترحات مصرية لتشكيل قوة عسكرية غير ثابتة في الخليج وتنقل للتدخل السريع عند اللزوم إلى جانب تشكيل مجلس مشترك من رؤساء أركان الدول الثمانية.

أما وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، فقد أشار على الجانب الآخر إلى أن الموضوعات التي تود سوريا التركيز عليها تشمل أولا الجوانب السياسية والاقتصادية. أما بالنسبة للجانب الأمني - العسكري، فقال إنه أمر بقرره دول مجلس التعاون الخليجي، وأوضح أن سوريا مستعدة للمساهمة بكل ما تراه هذه الدول مناسبا لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال الشرع إن وزراء خارجية دول إعلان دمشق انطلقوا خلال لقاء جانبي عقدوه في اسطنبول يوم ١٨ يونيو الماضي على أن يتم تناول موضوع التعاون العسكري بشكل ثنائي بين كل من مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي. وأكد على اهتمام سوريا بالشأن المشترك. ومن جهة أخرى، أكد وزير خارجية الكويت الشيخ سالم العيد الله الصباح من جانب التزام دول الخليج العربية بكل بنود إعلان دمشق وأشار إلى أن كل جوانب التعاون، بما فيها الجوانب السياسية والاقتصادية والدفاعية تحظى بالاهتمام على نفس الدرجة.



المصدر : **الجريدة**

١٨ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

مصر والمسئولية العربية

× عاد الرئيس حسني مبارك بسلامة لله إلى أرض الوطن بعد رحلة سرية إلى منطقة عمان والكويت .. في مسقط قدم الرئيس ولجب العزاء للسلطان قابوس في وفاة والده .. وفي الكويت أجرى محادثات هامة مع أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد .

× اتفق العراقيون على أهمية توكيت القصة المصرية التكوينية للعاجلة التي تراكبت مع الجو المتوتر في الخليج .. ومن هنا كان من الطبيعي أن تتناول المباحثات ملأى تهديدات صدام حسين وصريحته ضد الشرعية الدولية وما قام به من تصويب لبعض هذه القرارات وعدم تلافؤ لبعثها الآخر ..

× ولأن خطر هذه التهديدات يمتد لمنطقة الخليج كلها فهو يرتبط بما تكلمه إعلان دمشق .. خاصة في ضوء الاجتماع المقرر لوزراء خارجية دول إعلان دمشق في الدوحة الشهر القادم .. وكما صرح عمرو موسى وزير الخارجية أن المباحثات تناولت إعلان دمشق والموضوعات التي ستتم مناقشتها خلال اجتماع الدول المشاركة فيه والعلاقات العربية بوجه عام .. كما أكد الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء أن مواقف مصر ورأيها الشجاع خلال حرب تحرير الكويت لا يمكن أن يمتد إلى المرحلة القادمة مستشهد بالمزيد من التعاون بين دول إعلان دمشق .

وهكذا تأتي زيارة الرئيس مبارك للبريمة للثلاثين الشقيقتين تأكيداً لمواقفها التبادلية مع المصلحة العربية والحرية والسوية .. باعتبارها مفارقة حضارة وغالبية كبرى .. وتعرف أن هذه المسؤولية تضي أن يجتمع العرب بما يلزم لهم استعادة مكانتهم .. وأن تضامنهم وإدوى مواقفهم في القضايا الكبرى .. وهي القضايا التي ما تزال تحتاج للعمل المتواصل والجهد المشترك المستمر .



ماذا بعد مؤتمر الدوحة ؟

انتهى مؤتمر الدوحة لحوال إعلان دمشق بغير حسم لما سبقه تأكيداً لما سبقه أيضاً من أن المؤتمر سيبرخ والخطط التنفيذية للإعلان ، الذي كان أول وثيقة تعاونية عربية يتم توقيعها بعد انتهاء معركة عاصفة الصحراء . وكان إعلان دمشق قد تم توقيعها في شهر مارس من عام ١٩٩١ ، بعد أيام قليلة من وقف القتال بعد حصار البعوان العراقي على الكويت . مما أوحى بأن الظفرعة السائدة التي لازمت مولده كانت في إطار الهجوم الأمامي للتحالفين . وقبل أن تتكامل صورة نتائج المعركة من حيث انعكاساتها الأمنية على المنطقة ومن حيث تحديد المطالبات المتنافسة للأنظمة لتعزيز الاستقرار الخليجي بعد الأزمة .

وقد كان الشعور السائد عند توقيع الإعلان (بين الدول الثماني) يكاد ينحصر فقط في الإصرارات التنفيذية التي يمكن استغلالها في أيام بها الجانب العربي من قوى التحالف الدولي التي اشتركت في المعركة . وان يطرأ في التمثل بها مؤمناً حليمة لحاجة لطالب المساعدة من الغير . ولذلك فقد انحصر الاجتماع على دول الخليج الست وعلى الدولتين العربيتين اللتين اشتركتا بصورة مباشرة وفعالة في معركة تحرير الكويت .

ان يتم الاتفاق التفصيلي على كيفية تجميعها والتشديداً وتخليها . ويدخل في التفصيل التفاروق المعينة المتعلقة بحجم الوجود العربي وخاصة فينصل منها بالقوات الجوية لذا مايرت مطالبة ذلك بالانكشاف للتحقق للدول المصنفة في المنطقة ، من حيث وجودها منذ ما قبل حرب تحرير الكويت كضرورة أمنية للصالح الدولية في المنطقة . ومن واقع هذا الوضع الذي تم فعلاً مع فرض الحظر الجوي على العراق (وخاصة في الجنوب) أصبح من الصعب الحسم للجواري لطبيعة الدور المنطلي للقيام به من قبل من مصر وسوريا مع وجود القوات الأمريكية والبريطانية في المنطقة ، والتي تحدثت لها مهنيتها من المنطقة الدولية . وهذا يعني ضرورة العملية التي وضع قواعد مسيلة للتحالفين الأثنين دول الخليج ومصر وسوريا والدول الغربية الثلاث . وهو فيما يبدو الأمر الذي تجرى دراسته حالياً ، مع البدء فوراً ببعثتها بـ كلاً من الجانبين الاقتصادي والسياسي أو حين الانتهاء من تحديد الحصص العربية في الجانب الأمني من خطة الخليج .

وبقنسية لما تم الاتفاق عليه فعلاً فيما يتصل بـ كلاً من الجانبين الاقتصادي والسياسي باعتبارهما أساساً للعمل الأمني الحاصل ، فإنه يلزم ما توافر القاعدة الاقتصادية ويشير لملامح العلاقات السياسية

بقلم أحمد نافع

الدول الثماني للزمع قادة في أبو نبي . ولكن ملاحظ الصورة كيدا في التطور على أساس اعتمادها في الدرجة الأولى على سهولة تنفيذ الاتفاقات الأمنية التي تم توقيعها والتي ظهرت مضمات تطبيقها في شكل المفاوضات المشتركة التي جرت بالفعل في شهر أغسطس الماضي . وقبل الموعد الذي سبق لتقريره لها . وقد لوحظ أن لجراء المفاوضات تزامن مع توقيع فرض الحظر الجوي على تحطيط الطيران العراقي على منطقة الجنوب . ومع توقيع تجديد النظام العراقي لإعمالته تجاه الكويت . وقد أضحى ذلك الأهمية من القوات الغربية (الأمريكية والبريطانية) التي اشتركت في المفاوضات لكي تتخذ مواقعها المعروفة للقوات البحرية الجوية التي تم حشدتها في الخليج من أجل مراقبة الجنوب (وهو الاسم الرمزي الذي أطلق على عملية فرض الحظر الجوي على جنوب العراق) .

من هنا يتبين أن الاتفاقات الأمنية قد اكتملت فعلياً بسرعة فاعطيتها من وجهة نظر دول الخليج في حين أن فترة الاستمالة بالقوة العربية من مصر وسوريا محققة أن

وبيعز الأيام تكثفت مضاعفات المعركة بسبب ظهور مواقف معينة تشير إلى احتمال تجديد التوتر في منطقة الخليج نتيجة سلوك النظام العراقي ، مما أدى إلى إعادة تقويم الوضع في ضوء التهديدات المتوقعة وخاصة بعد أن تكررت الإعدامات العراقية بشأن الكويت . وقد زاد من توقع التوتر إعلان العراق رفضه القرارات لجنة ترسيم الحدود مع الكويت . الأمر الذي أدى إلى مواجهة جديدة من الأمم المتحدة اتخذت بفرض الحظر على أنشطة النظام العراقي في الأقاليم الخدمية بالقضاء على فرض حظر معال على مناطق الموصلية في الجنوب . وقد جاءت المواجهة الدولية لاحقة لتوقيع اتفاقات بين كلاً من الكويت ومصر دول الخليج مع القوى الثلاث الكبرى (من أمصار الغرب) الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا .

واللهو بدو الإشارة محاولة للربط بين : ١ - الجهود الأمنية التي تم اتخاذها فعلاً لضمان أمن الخليج والمخاوف بين دول المنطقة وبين بعض الأصناف - ب - وبين الجهود التي لم تزل موضع الدراسة بين دول الخليج مع مصر وسوريا . ولذلك كان تأجيل حسم الحالة الأمنية دول إعلان دمشق - التي تزال موضع بحث - سبباً في إرجاء الحديث عن هذا الموقف إلى ما بعد الانعقاد المقبل لوزراء خارجية



١٨ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدات الصحفية والإعلامات التاريخ :

إطار إعلان دمشق أو بالتعاون مع كلاً من دول العرب في خلق الائتلاف الأمنية العربية. والقصد هو أن تجعل الأمن كإيزال يقبل

اجتماعات إضافية وكثيرة، مع إمكان التنسيق لتحقيق أفضل نتائج للتعاون بين الجهود المختلفة. ومن المؤكد أن التعاون الخليجي مع مصر وسوريا الذي سيبدأ من إطار التنمية الأمنية

والاقتصادية وسياسية، يشكل تجربة تراقب الأمة العربية نتائجها بأفضل ما يمكن. ذلك أن الإنجازات

الاجتماعية للتعاون بين دول إعلان دمشق سوف تجذب إليها الآخرين. وستكون في الوقت نفسه حافزاً للاستمرار في إطار التنمية الأمنية التي يرتبط عليها بقدر كبير من الأمن. وذلك بالإضافة إلى اتساع وتعدد القطاعات التي يمكن البدء بها والتي يمكن تطوير فعاليتها وتعميد مدى الاستثمار المتعدد منها.

وسيقدم النجاح في هذا المجال صيغة جديدة للعمل العربي المشترك، الذي يعاني حالياً من الفراغ الكبير الذي لحقه العنوان العربي على الكويت. ومن المرجح أنه سيكون داعماً إلى الفضل في تشكيل اتفاقية الدفاع المشترك، التي لم توضع تحت التظليل منذ قيامها بسبب تركيزها على الإمبراطور العسكرية التي تزامنت مع «الأزمات العنوانية» المحلية.

وهو الأمر الذي يدفعنا إلى لنقل القضية الاقتصادية كقضية أساسية (واحدة قانونية) لكي تكون هي الركيزة الأولى في بناء القدرة الأمنية. بمقتضى معلوماتها العسكرية. والمهم أن دول إعلان دمشق في مقدورها - بما تقدمه من «نواجز» للتعاون الأمني المنطقي من أفراس حقيقيات إقليمية - أن تدر العمل العربي من الوثائق التي حالت في الماضي دون تنفيذ اتفاقية الدفاع العربي المشتركة المعروفة باسم «الضمان الجماعي»

وتحدثت مسؤولياتها. كذلك يدعو التحديد ضرورياً بعد أن استقر الرأي على تخصيص ١٠ مليارات من الدولارات لتمويل الصندوق الخاص بنفطية نفقات المشروعات التي يتفق عليها بين دول إعلان دمشق. ومعنى ذلك أن الحد الأدنى للمشروعات الممكن تنفيذهما أن يتجاوز هذا الرقم. وهو يعد حالياً متوازناً ومحدوداً بالتنسيق لطبيعة الاحتياجات الأمنية اللازمة لدول المنطقة. سواء كان ذلك في القطاع الاقتصادي أو في قطاع التجنيد العربي أو في قطاع التعاون العسكري. والواضح أن تحديد مخصصات الصندوق هي التي ستفرض حدود مجالات التعاون المتوقعة بين دول الإعلان، الأمر الذي يثير تساؤلات كثيرة وخاصة عندما نتعامل بطريقة بين هذه التخصصات وبين مفاهيم المنطقة في إطار اتفاقات الأمن الأخرى.

وهذه الحديث من ضمن المنطقة فإننا نشعر في الصناعات المتعددة تعرضها لأكثر من خطر يتهددها في وقت واحد، من داخل للمنطقة أو من خارجها. وتحتل ذلك الآن في حقيقة أن الخطر للثقل في استمرار النظام القائم في العراق على وضعه ليس وحده الذي يتطلب دوام الاستعداد لمواجهة بل إن هناك خطراً آخر يتمثل في الطامعين في السيطرة على مقدرات المنطقة وإلى مقدمتهم إيران، التي كشفت صراحة استراتيجيتها الخليجية منذ رحيل الشاه. وقد كتبت إيران نوابها بتجديد استعدادها بشأن جزيرة «أبو موسى» الأمر الذي لا يستبعد معه أن تجدد استعدادها بشأن مناطق أخرى. وهذا يعني استمرار تعرض منطقة الخليج للثقل بسبب ذلك الأمر الذي يفرض الاستعداد الأمني بكل مظاهره ومتطلباته ولو على سبيل الإجراءات الوقائية قبل أن يكون ضرورة دفاعية.

ومما سبق عرفت في مجال تكوين نتائج مؤتمر الدعوة ترى أن منطقة الخليج - في ظل التغييرات المستمرة منذ ما بعد انتهاء عصبة الصنادير - لم تقل، وستقل لفترة طويلة، معرضة للثقل والتهدد. بالرغم من اتساع مجال التعاون الخليجي سواء مع مصر وسوريا في

بدر «ماتسج» مجالات التعاون الأمني التي تتضمن الكثير من القطاعات. ونذكر هنا على سبيل المثال التعاون بين القوات المسلحة في العمليات الميدانية - والقضية الدفاعية - إلى جانب المشورة المستمرة أو المؤقتة في قطاع التدريب في البر والبحر والجو. وأيضاً في قطاع التدريب في الشؤون الإدارية التي تمتد رافعتها إلى

قطاعات الإنتاج الحربي والقطاعات تدريب القيادات حتى ولو بدون الشراكة الوحداء كما تضمنت مجالات التعاون قطاعات كبري المعلومات وتحليلها إلى جانب توفير التكنولوجيا في الأعمال

الميدانية وخاصة في مجالات الاتصال والجهود الأمنية لأعمال الاستخبارات إلى غير ذلك من القطاعات التي تشعب شبيبتهما لاستيعاب المشاركة العربية فيها وإدارتها، إلى جانب التعاون الخليجي مع دول الائتلاف الأمنية الثلاثة في التمكنين الميدانية والتدريبية.

والخوف أن الإنتاج الحربي لكل من مصر وسوريا وإيضاً للمملكة السعودية قد حقق تقدماً ملحوظاً مما يعني أن التوسع في هذا المجال أكثر سهولة والربح تحقيقاً وأسرع في الأداء دون أي تعارض أو تدخل في بقية الإجراءات الأمنية المختلفة. وبذلك يمكن عملاً للدول الخليجية أن تعد بكل صراحة ووضوح ضبيب كل من مصر وسوريا مع قيام الائتلاف الأمنية المبرمة مع الدول الغربية بما يكفل زيادة العطاء الأمني واستمرار الزاومة بين التعاون الخليجي مع الجانبين - عربياً ودولياً.

ويبدو التحديد ضرورياً في ضوء ما تقدم مؤثر الدعوة من الإجماع إلى تنفيذ إعلان دمشق في إطار «اتفاقات إقليمية» بين دول الخليج من جانب مصر وسوريا من جانب آخر، مما يعطي الأمانة في التعاون الأمني بين كل الأطراف المعنية في حدود ظروفها المحلية وبدون أن تتعارض مع الائتلاف الأمنية التي سبق عقدها



المصدر : الأمم رقم ١٨

للتنشر والإخذ مات الصحفية والهعلو مات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

١. إذ أن تعدد قنوات العطاء
للأغلبية بعد تجميع إظهارها سوف
يساعد على تطويرها لكي تكون
الغالبية ايجابية قليلة للتنفيذ تحت
مختلف الظروف وبكل القديس مما
يحقق فعلا الغاية من إقرارها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

آخر ساعة

التاريخ:

١٩ أغسطس ١٩٩٢

من آخر لحظة

ماذا دار فى مباحثات مبارك؟ من ليبيا إلى الخليج

في رحلة سرية استغرقت ١٤ ساعة زار الرئيس مبارك منطقة عمان وقام العراء والواسع لسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في وقفا السيرة والذلة كما زار الرئيس مبارك الكويت وأجرى مباحثات ملة مع الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت .

وقد تزكيت مباحثات مبارك وجابر حول الأوضاع المتوترة في المنطقة واستعراض الموقف العربي العام وسيرة اعلان دمشق على أساس التمهيد للاجتماع القادم لوزراء خارجية دول الاعلان كما تناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين مصر والكويت وتقييم الأسباب والظروف التي أدت إلى توتر الوضع والتهديدات الموجهة إلى الكويت من العراق في الوقت الراهن .



المصدر :

١٩٩٢ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد بدأت المحادثات بين الزعيمين العربيين فور وصول الرئيس مبارك بإحدى العائلات معاصر الكوييت النوى وبدأت المحادثات على انفراد بين مبارك وجابر ثم انضم اليهما الشيخ سعد العبد الله وائل عمرو موسى وزير الخارجية إن المحادثات تناولت الخطوات القادمة حول اعلان دمشق في ضوء الاجتماع الذي سيعقد اواخر الشهر القادم في النوحة لوزراء خارجية دول الخليج الست وعصر وسوريا.

وقال الشيخ سعد العبد الله وائل العبد ورئيس الوزراء الكويتي - في القلعة مع رؤساء تحرير الصحف المصرية - ان الكويت حكومة وشعبا وعلى مستوى القادة لا وان تسمى مواقف مصر رئيسا وحكومة وشعبا - مصر لم يبدى بدد الوفاء كانت معنا من اول سلمة وفقت متمسكة بالبلد والسلمة وكانت لنا بنفسي في مصر واشتركت في قمة القاهرة والقول احمر وشعبها ورئيسها - جزاكم الله عنا كل خير .

وحول العلاقات المصرية الكويتية قال إن هذه العلاقات في تطور مستمر وسوف تشهد المرحلة القادمة مزيدا من التعاون في كافة المجالات بين البلدين . وأن التعاون بيننا وبين الإشتاء في مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا بصفة خاصة يزيدا شمولاً في كل الميادين . وحول جديده صدام حسين في تهديداته للكويت قال إن من يعرف نوايا النظام الحاكم في بغداد الاستغراب - ليوم نو غدا - ان يقوم بعمل جنوني يمتش

مع اعدائه ومطامعه في هذه المنطقة وهناك كثير من دليل على ذلك وقال إن التطور الذي يحدث الآن والتوترات اللائمة نتيجة اتهمت النظام الحاكم في بغداد ورئيس تنفيذ قرارات مجلس الأمن تميز النوايا التي يمكنها النظام العراقي تجاه الكويت والتي ترفض تنفيذ قرارات مجلس الأمن وأهمها القرار رقم ٦٨٧ والخاس بالاسرى وترسيم الحدود . وأن النظام العراقي تتبع اسلوب المعلقة

والتصنيف الاثر الذي يبرز عدم رغبته في تنفيذ هذه القرارات .

وحول ترسيم الحدود قال إن اللجنة الدولية الخاصة بترسيم الحدود كانت قد اجتمعت في نيويورك في منتصف الشهر الماضي في دورتها السادسة وانتقلت على ترسيم الحدود اليرية وستجتمع في منتصف أكتوبر القادم لترسيم الحدود البحرية وإن قرار لجنة ترسيم الحدود مصر من المنظمة الدولية وليس في إمكان احد ان يوافق او يرفض القرار ونحن من جالينا - حتى لو كانت لنا بعض التفظعات - لجلنا بالقرار .

وحول ما إذا كان التحدث العراقي الحالى صلبه كما يعلن العراق ان ترسيم الحدود جاء على حساب العراق قال الشيخ سعد العبد الله ان ترسيم الحدود وفق قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ يستند إلى اتفاقية ١٩٦٢ و ١٩٦٣ التي قبلها العراق وفرد تنفيذها وقد سبق أن اجتمع الجانبان الكويتي والعراقي من قبل ووافق العراق ومطوب منه اليوم ان يلتزم بالتنفيذ .

وحول دور ايران وموقفها في حمة الخليج قال لريد ان التحدث عن العلاقات مع ايران التي كان لها مواقف ايجابية واضح واضح للمدون العراقي كما لها دعمها للسلطة الشرعية وهذا الموقف محل تقدير لنا كما كان لها دورها في قرارات مجلس الأمن ويعلن ان لها تصور الحاضي ومستقبل الخليج - ان علاقتنا بها طيبة ونتمنى على تطورها بما يعود على البلدين - والمصلحة - بالخير - وايران تعرف جيدا مواقف الكويت ولكننا نريد التعاون معها ولكننا لانسحب لاحد بالقشور في شئوننا .

وحول اقتراح الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي بشأن تشكيل قوة عسكرية لأن الخليج قال ولي عهد الكويت : إن التعاون بين دول اعلان دمشق للتي تضم مصر وسوريا بجانب

دول مجلس التعاون الخليجي تمت في الميدان العسكري ومختلف الميادين بالقي الرقبة والمجلس ونحن نؤمن ايمانا اساسيا بالمزيد من التعاون بين دول الاعلان وبأن ذلك يعود على دول الاعلان بالخير والازدهار والاستقرار . وحول نتائج تصريحات صدام حسين

على الدخول الكويتي قال إنني لا أذكر ان استمرار التهديدات من جانب النظام العراقي دليل نوايا سيئة واهداف يريد هذا النظام تنفيذها وهي نوايا نوعا من اللقي ولا قول بالقضية الكويتية وشعوب الخليج ونحن نقبل ذلك الزيد من الوعي والحذر واليقظة تجاه

السياسة المدونية للنظام الحاكم في العراق .

وحول مقترده من لواء عن تأجيل الانتخابات التشريعية في الكويت قال ربما وصلكم انباء بأنه لا توجد جديفة من قبل الحكومة الكويتية بقضية لتحميد موعد الانتخابات ولنا القول لكم التزاما بقرارات لمح الكويت انها ستتم في أكتوبر هذا العام ولا تصدقوا هذه الاقوال التي تستهدف البلية والشكوك وقد اتخذت الحكومة دور الحيد تجاه الانتخابات وتترك لامل الكويت ان يفتروا مطالبهم بمنتهى الحرية .

وحول ما إذا كانت تهديدات صدام قد أدت إلى مزيد من التلاحم بين الشعب الكويتي خاصة في صفوف المعارضة قال ليدلنا على جملته واستقبل الكويتي نحن كيان واحد ولا يختلف على ذلك احد اننا متفقون على ان كيان الشك واحدة لراضيه مهمة الجميع وهناك وجهات نظر مختلفة تقهرها لكن شعار الجميع التعاون والتآزر ..



المجالس

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتدريس والصحفية والمعلومات

أكدت منظمة ووثوق العلاقات فيما بينها دول اعلان دمشق تدعم الكويت والإمارات

الرياض: إبراهيم خالد عاصي

مبيرا فيه عن استنكارهم الشديد للإجراءات التي اتخذتها إيران في جزيرة ابوموسى وتطورات الأحداث فيها وطلب البيان الخليجي الجمهورية الإيرانية باحترام مذكرة التفاهم التي توصلت اليها أمانة الشارقة وإيران كما أصروا على رفضه القاطع لاستمرار احتلال الجمهورية الإيرانية جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى القابضين لدولة الإمارات العربية المتحدة واختتم المسؤول الخليجي تعليقه للمجالس قائلا ليست هذه النقطة هي الحميدة التي تطالبنا حولها وجهات النظر بل كانت متطابقة في كافة المجالات وهذا الأمر الذي اعتاده وزراء الخارجية في الدول الثماني خلال اجتماعاتهم السابقة في كل من القاهرة ودمشق والرياض.

على الصعيد الخليجي تضمن البيان موقفا داعما قويا لدولة

وشجيرة اللهجة الى الثامن بتراب الخليج وكان في ذلك يقصد رفض الاحتلال الإيراني للجزر الثلاث التابعة للإمارات كما تضمن البيان تأييد دولة الإمارات في كل ما تتخذه من إجراءات ومواقف في أزمتها مع إيران الناتجة عن التصرفات الإيرانية الأخيرة التي استهدفت استكمال فرض السيطرة الإيرانية على جزر ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون قد أصنروا بيانا في جنة

لثبت التصورات المشتركة التي توصل اليها وزراء خارجية دول إعلان دمشق الثماني من خلال بيانهم الختامي بعد يومين من الاجتماعات والمناقشات في الدرجة أنها مشمرة وإنها تأكيد قوي على بيان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي الصادر في جنة عقب اختتام أعمال دورته الرابعة والأربعين.

وقد استقبل المراقبون السياسيون على تلك التصورات بالتطابق الواضح في العديد من بنود البيانين الصادرين من كل من جنة والدوحة. وأن دل ذلك على شيء فأنه يدل على أن الدول الثماني تعمل في خطة عمل موحدة تهدف الى تعزيز التضامن العربي في العديد من القضايا الهامة التي تفضل بال المواطن.

وقد أكد مصدر خليجي للمجالس ان اجتماعات جنة والدوحة عقدت في ظروف بالغة الأهمية موفضا ان جدول أعمال الوزراء اشتمل على كافة القضايا الساخنة في المنطقة العربية والدولية. وأضاف لقد لاحظ المراقبون ذلك من خلال البيان الختامي الصادر من الدوحة واضاف للمصدر الدبلوماسي للمجالس ان اجتماع الدوحة وجه رسالة واضحة



المصدر : المجلس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

للقانون الدولي والقرار المجلس الخاص بوقف إطلاق النار وإنهاء هذه المسألة الإنسانية.

وجسدد المجلس للوزاري الخليجي في دورته الرابعة والأربعين التي عقدت في جدة تأكيده وصرحه الشريد على وحدة العراق وسلامته الإقليمية.

اجتماعات جدة التي استمرت يومين تضمن بيانها أيضا قلق الدول الخليجية نحو العديد من الأوضاع الدبلوماسية سواء كانت في الصومال أو في الأراضاع في جمهورية البوسنة والهرسك حيث أكد أن الدول الخليجية تنفق إلى جانب جمهورية البوسنة والهرسك حكومة وطنية في محقتها المؤلة وخلصها البطرلي عن سياساتها ووحدة أراضيها.. وإشاد البيان بقرارات مؤتمر لندن والجهد التي تبذلها الأمم المتحدة.

بيان الدعوة تضمن أيضا تطابق وجهات النظر حول مسيرة السلام الهادفة إلى إنهاء النزاع العربي الإسرائيلي بوقف الوصول إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية على أساس قراراتي مجلس الأمن ٢٤٢ و٢٢٨ ومبدأ مقايضة الأرض بالسلام.

وأكد الوزراء أن السلام الدائم والمسايل لا يمكن تحقيقه إلا بالتانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف والجلزون وأن الطول الجزئية لا يمكن أن تضمن استقرار المنطقة وأمنها وأزدهارها.

إن اجتماعات الدعوة وجدة قطعت الطريق على العديد من المشككين في فترة ومثالة العلاقات الأخرية بين الدول الثماني للوقعة على امعان دمشق كما أوضح ذلك الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية في الدعوة.

الكويت وقد أدان البيان الصادر من جدة التصريحات المذاتية وتزايد التهديدات التي يطلقها نظام العراق ضد الكويت ودول مجلس التعاون وتهديده الأمن والاستقرار في المنطقة وأكد البيان دعمه للكويت ترجمة لبدء الأمن الجماعي.

وتضمن البيان أيضا أمرا في غاية الأهمية تضمن ردا على كافة المشككين في الموقف الخليجي إذ عبر المجلس عن ارتياحه لصمود قرار مجلس الأمن رقم ٧٧٣ الذي أكد على ضمان الأمن لحرة الحدود الدولية بين الكويت والعراق إذ رأى البيان الخليجي أن هذا القرار يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة كما دعا إلى ضرورة أن يبادر النظام العراقي فورا إلى إطلاق سراح الأسرى والمعتقلين من الكويتيين ورميايا الدول الأخرى وللسا



وزير الاعلام الكويتي للاهرام المسائي :

اعلان دمشق قائم ولم يفرغ منه الشق الأمني والعسكري

كتب - محمد مطر :

الامنية الخاصة التي اكتسبها الاجتماع الأخير لوزراء الاعلام العرب في القاهرة جاءت نتيجة الاجواء السياسية التي تعيشها المنطقة عقب اجتماع وزراء الخارجية العرب والذي سبق اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق.

من هنا يحسم الدكتور بدر جاسم الميعقوب وزير الاعلام الكويتي مصصلة تلك الاجتماعات الهامة من خلال حديثه الهام للاهرام المسائي ، والذي طرح فيه تصور بلاده لاجل القضية الماثرة حالياً .
وتناول الوزير الكويتي مواقف بلاده من مصير اعلان دمشق وما يدور داخل العراق وقضية الاسرى ... كما اتلى الشوهد على الانتخاضات النيابية التي تجري قريباً في بلاده .
وفيما يلي نص الحوار :

ميثاق شرف جديد

□ لنبدأ بما انتهي به منذ ساعات مؤثر ونزاه الاعلام العرب بالقاهرة ما الجديد ؟

□ تم طرح مشروع جديد من الجمعية العربية حول رؤية جديدة للاعلام العربي وكذلك ميثاق شرف اعلامي جديد يلتزم به الاعلام العربي في المرحلة المقبلة لتكون له لفة واحدة ويكون المنطق فيه والجهة لواجهة الخلافات ، ثم اعداد ايضا مراسم لاطلاق جيل جديد من الاعلام الصناعية لواجهة الثورة التكنولوجية للمنطقة في



البحث الجاد وما يجب ان تقوم به لتوضيح رؤيتنا العربية امام العالم لجميع التوضيح الصحيح .
□ كيف ترى اعلان دمشق بعد ان تردد انه تم تدريسه من الشق الأمني والعسكري ... وهل ايران مثل في هذا ؟

□ اعلم ان اعلان دمشق لم يفرغ منه الجانب العسكري والأمني ، ولكن الاجتماع الأخير ترك الأمور العسكرية الامنية ومناقشتها والاتفاق عليها بقرار لتتلى مشروك بين الدول التي ترغب في تدعيم هذا النوع من الأمن .
والأكد كذلك ان الكويت ومجلس التعاون الخليجي حريصان على الحرص على تدعيم وتكثيف القواعد الاساسية لهذا الاعلان لانه القسط العمل للتحرك العربي المستقبلي .
ولانه يؤكد سيطرة شعوب الدول الخليجية على ثرواتها وخياراتها وانها حرة فيما اراء متباعدة للحفاظ على امنها .

□ ما تعليق سياتيكم فيما رددته العراق مؤخرًا ان القوات ملزمت جزاء من اراضيها وانها للمنطقة ؟

□ هذا القيد يعتبر خطاً للمصالحير القانونية خطأ . وهذا يؤكد رفض العراق لقرارات مجلس الأمن مما يجعلها تتحدى الإرادة الدولية وهذا يشكل تهديداً جديداً للمنطقة مما يفرض على مجلس الأمن ان يتخذ القرارات المناسبة لجبره على تنفيذ القرارات بشأن حاتم وكامل وخاصة فيما يتعلق بتفسيح الحدود واطلاق سراح الاسرى والمحتجزين من الكويتيين ونحن من جهتنا نرى باللائمة والولتة للتاريخية القليلة وكشف زيف الادعاءات العراقية .
□ ولكن العراق ينفي وجود اسرى كويتيين لديه ؟

□ غير صحيح شان الاسرى الكويتيين موجودون بالعراق ونحن لدينا اثبات القاطعة على وجودهم الا ان العراق يرفض اعطاء أية معلومات عنهم كما يرفض استكمال ممثل للمنظمات الدولية التي تحاول ان تبحث عنهم ونحن من جهتنا نتقدم جميع وسائل الاعلام الشريفة والخاصة التصدي لهذا العدوان الجديد من العراق بمحاولة احتلاله بأسرائنا ومحتجزينا
□ العراق يلتم الكويت بالمحاطة والتزييف في عملية ترسيم الحدود



المصدر : الأهرام المسافت

النشر والخدمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

ماهو رأيكم ؟
□□ هناك قرار مجلس الأمن ٦٨٧ الخاص
بتشكيل لجنة دولية مساعدة لترسيم
الحدود بين البلدين عطلت هذه
اللجنة عدة اجتماعات فتمنع منها
قرار بتوسيع الحدود تحديدا ووفقا
للولفاق القائمة لها والولفاق
التاريخية والقانونية بين البلدين
ولكن النظام العراقي يعطل في
تنفيذ هذه القرارات ولم يحضر هذه
الاجتماعات بالرغم من قبوله تشكيل
هذه اللجنة ونحن نعتقد مجلس
الامن اخلا قرار جازم تجاه هذا
الموضوع

□ ماذا عن العلاقات المصرية
الكوبية ؟
□□ المرحلة المقبلة مستشهد مزيدا
من التعاون بين البلدين كما مصر من
دور رائد في المنطقة بالتعاون
والتعاون مستمر بين الزعيمين
مبارك وجابر حول القضايا العربية
والدولية والتعاون الاقتصادي



المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

ديوانية حوارات

الاستيعاب

الحوار الى



د. علي الدين خليل

قال تخطى نكاح في العلاقات
الجنسية لانهم انرى بهماهم .

التي تتكون من قسمين خلال حضور
المرء المتخصص في مراكز السلام
ويتمركز مركز البحوث والدراسات
السياسية بجمعية الكادريين
في مشاركة القول الكثير في
العلاقات الجنسية الاطراف ، يقول
هذا العلاقات اقرب الى شكل
الناظر الذي كان دائما كعربي
تعالج به افرقش الصفات النفسية
السياسية .
هذا هو رأي .. ومع ذلك احترم رغبة
المرءين والناظرين الذين يراهم في
المشاركة في العلاقات الجنسية

حول اجتماع الدوحة
مصطفى حسين سفير مصر في قطر:

إعلان د مشق نسوة نظام عربي جديد

□ كانت قد أعدت لغير الانواء حول مع السفير المصري في قطر د مصطفى حسين . حول
تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي بعد استلام ارن على ثلاث جرات نهاية الولاية الاكرات العربية
المتحدة .. هي : د أبو موسى . د عبد طيب الكوري . د عبد طيب المصري .
وما ان خرجت أمية لمرى الأولى بالظرة إلى ترتيبات الامن في اعلان دمشق . وعلقات الاستعلام
التي مازالت قائمة حول مستقبل هذا الاعلان - ولما لمعسا است من المتطابقين به - حتى كالمضي



السفير مصطفى حسين



المسير قليلا فله يختلف معنى في الرأي ..

قلت : إن تحدثت في موضوع آخر وهو الصراع داخل الآن حول بعض جزر الخليج .. لأن إعلان دمشق مهما قلنا عنه ، فمصوره معلق برأي قادة دوله الثنائي فيما توصل إليه وزراء الخارجية خلال اجتماعهم بالوفاة من توصيات .. قد يتفق قادة الدول .. فربما تلتزم الإعلان وتكتب له الحياة ..

وقد يفتككون .. فلينتهي الإعلان إلى نفس المسير الذي انتهت إليه جميع مشروعات الوحدة السابقة في تاريخنا العربي المعاصر ! .. أما ما صرح به وزراء الخارجية من أن اجتماع الوفاة كان ناجحا ومشرا وتم فيه تبادل وجهات النظر في جو أخوي .. فهي تصريحات ديبلوماسية لا تليق بعلماء الانظمة من أمم الإنسانية

التي مزالت مطروحة حول مستقبل إعلان دمشق .. قال السفير مصطفى حسن : قول أن تحدثت عن الصراع حول جزر الخليج .. لابد أن أعجب على ما قلته عن إعلان دمشق لأنه غير صحيح .. لماذا ؟

مناقشات صريحة

أولا : يجب أن نعرف أن التصريحات الديبلوماسية التي أعلنها وزراء الخارجية ليست ولادة خيال .. وإنما نحن ديبلوماسيون ولغتنا يجب أن تكون لغة ديبلوماسية .. ومما قلته وزراء عرب إنهم اجتمعوا بالوفاة ويستند إلى عقائدهم التي اتفق عليها أثناء المحادثات .. ومناقشات الانقيصاء أبدا للظلم .. ووضوح الرؤية .. وإخراجه للصداقة في التعاون لتلبية طموحات شعوب الدول الناشئة في الاستقرار والتنمية .. وتصديرا ومقاتلها وإجاصها وسونيا ..

ثانيا : انيس معنى فشل المشروعات السابقة لتحقيق الوحدة بين بعض الدول العربية .. أن تتوقف هذه الدول عن التعاون مع بعضها .. وأساسا مثال واضح على ذلك هو العلاقة بين مصر وسوريا .. فرفض فشل الوحدة بينهما ، إلا أن الدولتين يمتلكان جناتهما الأمة العربية والتتسوي ولتعاون بينهما مستمر سواء في فترات الحرب أو أوقات السلم .. لأن هناك دائما أهدافا وإعصامات مشتركة تحتم هذا التعاون .. كذلك أصبح الحال الآن بالنسبة للدول الثنائي الموقعة على إعلان دمشق ..

الامان لا يتجزأ

ألا تتفق معنى في أن الموضوعات التي ناقشناها ووزراء الخارجية الثنائي في اجتماع الوفاة ليس لها صلة الخصوصية التي تتصل بموضوع الإعلان .. وإنما هي قضايا تهم العالم العربي بصفة عامة .. وكان يمكن

مناقشتها في إطار جامعة الدول العربية مثل عملية السلام ومشكلة الصومال والسودان في البوسنة والهرسك وغير ذلك ؟ هذه القضايا تهم أيضا دول إعلان دمشق .. لأن الأمن لا يتجزأ .. ودول المنطقة تتأثر بقضايا بعضها البعض كالبنيان المرصوص .. لكن الحقيقة أن إعلان دمشق كان هو الموضوع الرئيسي المطروح على اجتماع الوفاة .. وإذا كان الاجتماع قد تطرق لبعض الموضوعات التي نذكرها .. فلذلك لأن إعلان دمشق وضع أصلا لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة .. لأصده المنطقة العربية كلها التي تعتبر منطقة الخليج جزءا منها .. ونحن نقول دائما أن إعلان دمشق هو لواء للظلم عربي جديد وتعاون عربي مشترك .. هذا للظلم الجديد أن يعلم ألا على أساس سليم .. لذلك لابد أن نكتم دول الإعلان بقضايا المنطقة العربية كلها ..

لقد سمعت عبارة : « نظام عربي جديد » تتردد كثيرا خلال اجتماع الوفاة .. وهي عبارة لابد أن تتوقف عندما .. إذ كيف نتحدث عن نظام عربي جديد إذا كان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجيون شاركوا في إعلان دمشق .. لكنهم يقاتلون اجتماعات مجلس جامعة ويكتفون بحضور مندوبيهم الداعمين .. كيف نتحدث عن نظام عربي جديد إذا كانت الجيوش الأجنبية مزالت موجودة على الأراضي العربية لصليبة دول عربية من دول عربية أخرى .. كيف ؟

● أطلع السفير مصطفى حسن سراقى (وكان : مرة أخرى لظلم ملكه لأنه تقالى في تصورك .. أين هي الجيوش الأجنبية الموجودة على أرض عربية ؟ .. إذا كنت تعتمد القوات الأمريكية في الخليج العربي .. فمياه الخليج مياه دولية وهذه القوات موجودة هناك طوال صرحها .. وإذا كنت تعتمد



المصدر : البيان

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ - ٢٢ - ١٩٩٢

القوات الامريكية الموجودة في الكويت .. فهي موجودة هناك لعمل مناورات مشتركة مع القوات الكويتية ..

المناخ العربي

.. دعنا من مسألة القوات الاجنبية .. هل تعتقد ان المناخ العربي بما يتلى به الآن من آثار نفسية نتيجة حرب الخليج .. يصلح لقامة نظام عربي جديد ؟ ..

● يا أخي إذا كانت هناك معادلات للسلام بين دول عربية وإسرائيل .. فكيف لا نسو بالفساد ؟ .. ليس هناك خلاف عربي - عربي .. والاتضاع العربية ليست بهذه القامة التي تصورها .. نحن متكفلون بالامة صرح عربي على نقض المشتكات التي تعرضت لها امتنا العربية .. أفضل من ان تجلس فوق الانقاض ونهكي ؟ ..



المصدر : **الرقعة**

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٦ - ٥١ - ١٩٩٢

الكويت تنفي تحفظها على التعاون مع دول إعلان دمشق

الكويت - أوكالات الأنباء : نفي الشيخ سالم الصباح وزير خارجية الكويت أمس ، وجود تحفظ كويتي أو خليجي على التعاون العسكري بين دول خليجهم على إعلان دمشق .
أعلن دمشق : أكد الشيخ سالم عويبة الكويت ، وأشار إلى أن الكويتيين ان ينسوا مواقف الدول التي ساندت العدوان العراقي . كما أنهم ان ينسوا مواقف الدول التي أبدت الكويت ، وأكد الشيخ سالم رفض الكويت للتصميم العراقي . كما أكد صمودية عودة العلاقات مع النظام العراقي الحالي .
أشار الشيخ سالم إلى أن إيران لها طموحات واضحة في منطقة الخليج .



تأنيات

أعلان الدوحة

(أعلان دمشق سيليا)!!!

العرب مؤلمين بقتلهم بالافطخ
واصل التسامح مسلمة لغتنا وسعدنا على
ذلك . على المستنجات مثلا كنا ننادي
بالقومية العربية - الموالي بالله - من
الصعيد الاطلس الى الخليج العربي
لماذا زجر القاه الايراني وكشف
من انباء بصفه عربي الفخري
الذي يدعي المصالح الامريكية
بالوكالة وأمر على تسميته بالخليج
الطبري رأى حكام العرب وبقاء لفر
القاه الاكفاء باسمه - الخليج - دون
تحديد صفه العربية او القاسية
ولمنا أن المشكلة قد انتهت وكفى الله
المؤمنين شر القتلى . والواقع لم يكن
هذا حلا لأن الخلاف كان سياسيا
وايس لحيا : ... كان الخلاف في واقع
الحال على السيادة ومن تكون ؟

وتكرر نفس القتل مع اعلان
دمشق الذي ولعه القيل القليل في
١٩٩١/٢/٢٠ بعد أيام قليلة من انتهاء
عملية صلصة الصمراء التي انتهت
الوجود العراقي الفاضل في الكويت
لنجل محط التزويد الامريكي
البريطاني بموجب معاهدات رسمية
بين الكويت وآخرين وبين صلاصتي
الموتين وقد نص اعلان دمشق على
القائمين في كافة المجالات العسكرية
والاقتصادية والسياسية والانتخابية
ولكن رغم التوقيع طوي بواسطة وزراء
الخارجية الا أنه جدد لمدة ١٨ شهرا
وحتي الآن وذلك قام وزراء الخارجية
بعد المدة ولم يستطعوا حلها علما
بان واجبه الاساسي هو حل هذه
قصل العربي الجماعي وربما من
التصريحات المقتة كانت المقدمة
لتتصم وأصبح من المستحيل حلها
لأنها تتعلق بامن المنطقة التي كانت
قد اذنت فعلا بالقرارات الامريكية
والبريطانية وتركز البحث بعد ذلك في
ايجاد دور اسبوريا ومصر في القناه
الجديد وام يستر البحث النظيف من
تحت هذا المور .

يوم مؤرخا لاجتماع الدوحة
وحسبه وزراء خارجية دول مسكن
يعرف باعلان دمشق وانقضا حلفا
المرافقه وبذلك تماما عن فرض اعلان
دمشق لمستبعدوا القاتل العسكري
الجماعي تماما ورفضوا أن يتحول
الاصلاح الى مجلس تصان عربي
ينالض للتصان الخليجي كما
استبعدوا تشكيل مجلس وزيرة
مختصة لما تبقى من بنية التعاون
مكتلين بالاجتماعات الدورية لوزراء
الخارجية ثم غفصوا رأس حال
الدمشق الخليجي للتنمية من ١٥
مليون دولار الى ١٠ ملايين دولار فقط
واكن الخلاف على تسديد القسب
انخفض رأس المال للفعل الى ٦٠
مليار دولار لإجمل الا الله حقيقة
تفرقا في الصندوق ولجيب من يوجد
مفتاح هذا الصندوق للغرب !!!

يعني تم دفن اعلان دمشق في
الدوحة وراة اعلان جديد تسميا في
المسكة وتظهر وهو اعلان الدوحة
الذي نص على تسميته باعلان دمشق
علما بأنه ليس كذلك فهو اعلان جديد
تم في الدوحة في طريق جديدة للتصديق
أعد لف مشكلة وذلك لفتي التصريح
تسميته - اعلان الدوحة - ... كان
اسم الاعلان عام ١٩٩١ اعلان دمشق
والصبح اسمه عام ١٩٩٢ اعلان
الدوحة ولا تعرف الاسم الذي سيطلق
عليه عام ١٩٩٢ ان أمال الله في مخرج
وهو !!!

وأرجو الا يهمل أننا ضد الفلسفة
الجديدة اعلان الدوحة

أعني هويدي



رئيس الاركان الكويتي اللواء جابر الصباح لـ «الحوادث» : اذا استمر التفكير الصدامي في العراق، فتمهد الكويت ان يتوقف!

يكونوا سدا مقيماً ضد أي اطماع للعراق. فلا يمكن ان يكون هناك تغطيل بين القوات العراقية ومعدرة الكويت. فنحن نستطيع ان نلقوم وحيداً ولكن انا مثي؛ امل ان شاء الله بعد زوال هذا الظلم، ان يكون الدرس قد تم استيمله. اذا كان هناك علاء.

«الحوادث» : هل تعتقد ان السور الامني الذي تقيم الكويت ببنائه هو احد وسائل حماية الكويت ضد العراق، ام انه عمل سياسي؟

اللواء جابر الصباح : سيعان الله. لقد ترويتنا نقتصد الانقياد، ويحدث الشمرءا عن الوطن العربي الواحد،

والان نسمي الى القامة الاسوار، يا لسخرية القرا السور الامني بمفهوم الكويت. هو منح التخصص على الكويت، واتباع لطريق الشرعية في الدخول. نحن نذكر ان الاسوار لم تعد تحمي احدًا. فعلها للمصريون عندما انشوا خط برليف في حرب تشرين (اكتوبر)، وقبلهم الانان في خط ماجينو. ليس هناك ملاح عسكري. ولخر ما حدث هو انهيار الخط الدفاعي الذي القاه الطاغية في حرب تحرير الكويت. نحن لا نستطيع ان نؤذي اسواراً ونرتاح، السور لقط لخلق نوع من عدم المسال للكويت.

«الحوادث» : هل تعتقد ان المنطقة تتعرض لتهديدات بأشكال أخرى، غير عربية؟ هناك الذراع حول جزيرة ايربوس بين الامارات وايران.

اللواء جابر الصباح : نأمل الا يكون هناك تهديد ويكون هناك تفاهم على الجرن. وهل تشكل الحدودية الاخرى. ويكون حلها بالنطق والعلل. ليس هناك - عبر التاريخ - حرب قامت بمل مشكلة للصود. هي فقط تفرق الارواح ولكنها لا تحل المشكلة. هذه هي خيرة الحرب العنلية الثانية ونوس الازمة العالمية مع اسرائيل. عدي قناعة بان الجيوش اذا بنيت للحرب فهي خسارة، وتزحج اذا كانت بهدف الحفاظ على السلام.

«الحوادث» : اثرت شجة اخية حول صفة الـ ٢٠٠ مليار دينار المصممة لاعادة بناء القوات المسلحة الكويتية. والمناقشة الشديدة بين لندن والقوات المسلحة الكويتية. التفاصيل حول هذه الصفة؟

العديد من الاسئلة والاستفسارات تواجهنا عندما نلتقي برئيس الاركان في اية دولة، لما يلقه عندما تكون هذه الدولة الكويت التي خرجت من تجربة غزو مريرة، ومن معارك شملت فيها قوات التحالف؛ الثالث «الحوادث»، اللواء جابر الصباح رئيس الاركان الكويتي، وحاولته حول حقيقة استمرار العراق كعامل تهديد للكويت، وكيفية مواجهة هذا الخطر، والتوتر في الخليج بعد ازمة جزيرة ابو موسى، وكذلك اعادة بناء القوات المسلحة الكويتية. والفق الدفاعي من اعلان دمشق، وزيارته الاخيرة لدول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا.

ودار معه الحديث التالي:
«الحوادث» : من وجهة نظر عسكرية، هل تعتقد ان العراق بعد ان فقد معظم قواته المسلحة وتم تسخير اسلحته للدمار الشامل، هل ما زال يمثل خطراً على الكويت؟
اللواء جابر الصباح : في البداية يجب ان نلرق بين العراق كقوة جارة، والنظام العراقي. اذا كان العراق يمثل في القدرات العراقية التي بدأت عند عبد الكريم قاسم وحتى وصلت الى صدام حسين، فالتاريخ التضمين والاحجية لكم، ما فعلناه للعراق لا يمكن ان نتوقع ان يكون مبروده بالشكل الذي حدث. ولم تكن وحيداً في ذلك - مصر التي سعت بدهاء الى اخراجها من العالم العربي، كانت اول من ساند العراق في مضمته، في محاولة من للقارة وبنديمه، الذوب العربي. وكان الموقف المصري قوياً وعالياً في مسندة العراق طوال حرب المضي سنوات، وبعدها للجميع في هذا الموقف. وهل يعمل بعد الموقف العربي من الحرب العراقية - الايرانية ان تتحول البوصلة ١٨٠ درجة؟ ما هذا الحد؟ ما هو اللذب الذي لاقته الكويت حتى يصيبها من العراق ما اصيبها الله وحده هو الذي وضع الطبيعة حلاً جغرافياً بين الكويت والعراق، الذي انقطع في وجه الخليج، ولم يات الى ارض الجزيرة العربية الخضرة. ولقت عند حد البصرة. وتحت الجزيرة العربية. لما هي الحقوق التاريخية التي يمتثلون عنها، الكويت حكت طوال ٣٠٠ عاماً مستقلة، تحت الحماية ولكنها مستقلة كيف يحجر ان يقول عن الكويت انها المحافظة الـ ١٩؟

«الحوادث» : في ظل استمرار التهديد العراقي، هل ورت الكويت ما يبرر لديها من اية محاولة للغزو؟

اللواء جابر الصباح : الايمان بالله هو اول شيء، وتحرير الكويت جاء بدعاء المخلصين والشرفاء، ليس لتحرير الكويت، ولكن لعدم امدار الدماء العربية بدون مبرر. نحن نعتقد اذا كان النهج سيمتزم كما هو في العراق، اذا كانت هذه العمليات مصطنعة صدامية، فلن التهدد قدام، والكويت مع الاصطفاء والاشقاء يمكن ان



الحوادث

المصدر :

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

اللواء جابر الصباح: القوات مسلحة، مسؤولياتنا التخطيط والبناء. وهناك جهات أخرى لديها أساليب الاختيار. ونحن نعتقد أنه في ظل الرغبة في إعادة بناء الجيش، فالأمر أن يقتصر على الأسلحة، بل يشمل الجندي والخدمات التي تقدم له. للحصول على نوعية جيدة من الأفراد. الدولة بعد هذا التدمير الهائل، عليها التزامات. يجب أن تكون هناك مسؤولية في الصرف، والقوات المسلحة جزء من الخطة العامة للدولة. ولهذا تم تخصيص هذا المبلغ لإعادة بناء القوات المسلحة. وقد قطعنا شوطاً مهماً في أعمال التجهيز السيكولوجية للجندي الكويتي، الذي أصيب بالصدمة غير المتوقعة. لقد كان الفرز درساً قاسياً لنا، وهذا وتخطيطنا هو الاستفادة من التكنولوجيا المالية العالية لمعالجة القوة البشرية الصغيرة والمحدودة الموجودة لدينا.

«المواد»: ربما من حل مشكلة «البون» خصوصاً وأن أعداداً كبيرة منهم في القوات المسلحة؟

اللواء جابر الصباح: الدولة تدرس هذا الموضوع. وقد وعد ولي العهد بحل هذه المشكلة. والأمر منوط بالحكومة ومجلس الأمة الجديد، ومن ناحية أخرى، فمفصل مشكلة «البون» تأتي من البلدية، وكانت أولوياتها هي الانتقاء للمصحاء. وهذه الفئة لا يشك في ولائها، ولكنها هي التي تحدد مسيرها. ولكن هناك المجموعات الأكبر هي التي تخفي هويتها، ودخلت الكويت عن طريق البادية ولم تكتب مجموعات منهم في ٢ ب (المستطير)، وأصبحوا مجندين في دول مختلفة، والأغلبية كانت تاتي من الشمال من الشمال، من البادية الشمالية في المنطقة عند الحدود ما بين سوريا والعراق، وهم خرافيق الأصل، انخرطوا مع قبائل الشمال، وانحدروا من هذا الاتجاه. وهؤلاء لا بد من درس وضعهم، لا نقول أنهم أعداء، رغم أن منهم من يبرز كصو، ومنهم من هرب، ومنهم من اختفى، ومنهم من وقف على الحياد، ومنهم من البقية من وقف مع الكويت واستشهد، وهؤلاء مكرمون من الدولة. وسيتم دراسة هذه الحالات. والأمس مشروك لمجلس الأمة والحكومة.

«المواد»: هل تعتقد أن إعلان دمشق اتخذ خطوات تنفيذية فيما يخص الشق الأمني بعد اجتماع البصرة؟

اللواء جابر الصباح: لكننا والعمين. علينا أن نحتاجنا مصر وسوريا، وكل الدول الصديقة. أعتقد دون تردد، وبدون حساب، وبدون التكاليف. فلا أحب أن أرتبط بالعمليات مع الدول التقليدية. فمن أسرة واحدة، بيت واحد. البروتوكول وشكل العمل هما مآثر تداول بين السيفيين وهم ينفون بوضعهم. واعتقد مع ذلك أنه قد تم اتخاذ خطوات إيجابية بعد اجتماع الموجة الأخم برزت من خلال بيانهم نون أن يتم الإعلان عنها بشكل سريع وواضح.

«المواد»: قدمت بزيارة لدول الخليج واعطيتها بزيارة مصر وسوريا، هل كانت الزيارة تتعلق بتنسيق عسكري أو دفاعي؟

اللواء جابر الصباح: الكويت هي رئيسة مجلس التعاون الخليجي لهذا العام. وهناك اجتماعات مقبلة على مستوى رؤساء الأركان، ونقوم بالأعداد لها خصوصاً ولأنني سأترأس هذه الاجتماعات، أما زيارتي مصر فقد كانت زيارة خاصة، وكذلك في سوريا.

القاهرة: أسامة عجاج



لقاء الدوحة المرتقب ولماذا هذا العجز عن



بناء نظام عربي جديد؟

يلتقي وزراء خارجية دول اعلان دمشق يوم الأربعاء القادم ، في الدوحة ، حسب ما هو مقرر. وبعد أربع مرات من التاجيل، بمجة مزيد من الدراسات، وفي تصور الكثيرين من المشاركين مسار حركة التفاعلات على الساحة الخليجية، إن مصيحات مبادئ هذا الإعلان قد تكون تجاوزت وقتها ، ولذاها اللحظ الذي كان يجب أن ترتب منه للحاق بأفضل تحريز سبلاتها الإقليمية .

وإذا كانت الدول الخليجية في نظرتها ليران كجارة، وكجزء مؤثر في التركيب الجغرافي للمنطقة، حريصة على تحديد أطر للتعاون الأمني معها، فإنها يمكن أيضاً أن تستشعر الرؤية المعقدة لأهداف النظام الإيراني من خلال سلوكه الاستفزازي تجاه إحدى الجزر التابعة لدولة الإمارات المتحدة، وهي جزيرة أبو موسى، وتشاغل نفسها، لماذا منع فجأة المواطنين العرب وغيرهم من دخول الجزيرة إلا بعد الحصول على تأشيرة دخول من السلطات الإيرانية؟

فإن المنظور الأمني الخليجي يواقع الراهن... قد تمددت فيه نقاط التماس على خريطة الاستراتيجيات الأمنية التي تتباينت فيها الدوائر من خلال قواضها للذوعية، والتي سنذكر دون شك في فحاسة قدرات وبثقلها الأمني.

متعدد الصيغ والهويات.
□ لقاعدة أمنية خليجية تنهض على وحدة الكيان والزادة لدول مجلس التعاون الخليجي الست.

□ وقاعدة القيمية يحكمها اطار التعاون الأمني مع إيران.

□ وقاعدة قومية مقترحة معلقة في وحدة العمل الأمني للدول الخليجية ومصر وسوريا التي تحكمها مبادئ اعلان دمشق.

● وقاعدة دولية استلمت صياغتها من تجربة حرب د عاصفة الصحراء ، وهي في جعل أهدافها أعطت لكل دولة مفردة حرية تنظيم علاقاتها، مع بعض اعضاء الأسرة الدولية،

فهذا الإعلان عندما صدر عن وزراء الخارجية الممثلة، السعودية وسلطنة عمان والإمارات المتحدة وقطر والبحرين والكويت ومصر وسوريا ، كان انعكاسه أشبه بالاجتماعات الطرقة... ومثل هذه الاجتماعات يعطي على الفور إيجاب بان أمورا هامة يتوجب بحثها وأنها غير قابلة للتصنيف وتحتاج الأولوية في الطرح والتفكير... لقد كنا في حالة نشوة عندما صدر هذا الإعلان منذ ما يقرب من عام ونصف العام... وإن كان قد خالط هذه النشوة الأسى من هول ما قد جرى في الثاني من أغسطس... إلا أنها كانت نشوة غامرة عندما زل الكايوس الضاسط على صدر الأمة العربية وانزاح الاحتلال ، وتحضر البلد العربي الشقيق من هار الغزو المهيمن! كان إيجاب كل كلمة من مبادئ هذا الإعلان وقت صدوره لها خصوصيتها الفريدة في تهمة القلوب التي أوجعها عقل الجراح... بينما كان العقل العربي لم يكن قد استكمل قدرته على الاستيعاب!

وقد لا يكون مجديا الآن للعودة إلى الدخول في جمل عما كان، وعما سيكون بشأن المسير المرتقب لجديء هذا الإعلان... بل أنه يكون جدلا سخيلا ومغلا وعظيما لو أنه وجه بعض ماسبق أن وجه به بنفس الدراسات.

□ هل بهذا الإعلان الذي يمكن القول بأنه فات وقته، مازال قابرا على ملء الفراغ الأمني؟

□ وهل الساحة سمحت إليها أطراف أخرى لغرض ترتيبات أمنية تكل بالمصالح العربية؟

□ وهل حكاية بناء نظام عربي جديد، مازالت مطروحة، أم متخلفة، أو صرف النظر عنها حتى لاتأخذ مسارها الجاد؟

بعونا نقول : إنعزوا الدول الخليجية، بعد أن استوعبت د فيما تصوره الدروس المستفادة من الكثرة لتضع ترتيبات أمنها بنفسها ، وبالصيغة التي تراها متفقة مع مصالحها بوصفها هي للمسئولة الأولى عن الدفاع عن أمنها واستقلالها ، وذلك الأمر هو في محصلته الكنهانية سيؤدي إلى أن يكون الأمن الخليجي جزءا من الأمن العربي



المصدر : النبا

التاريخ : ٢٠١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم : زكريا نيسل

العربية وتلقزم بمبادئه القومية الدولية خاصة ما يتعلق منها باحترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتسوية المنازعات بالطرق السلمية. فلماذا يتعاملون مع خلال المنظمة الأساسية (الأمم) لتكون تلك بمثابة تحقير في أليات التعامل مع الجامعة العربية ويكون هذا التوجه أيضا بمثابة إعطاء قوة دفع للمبادئ التي نهضت عليها، بما يوفر عناصر الحسم لادائها ولتستطيع كبح جماح الشارحين عليها، واعتبار من يقوم بولوجيات ميدانها متفصلا عنها؟

وفي الحقيقة أننا لو قمنا بدراسة هؤلاء من الجامعة العربية، لوجدنا أنفسنا جميعا منفصلين عنها، ولم تقم بولوجيات ميدانها، بل قد نجد أنفسنا متهمين بالتحريف في الانحراف بأحكامها، واختلال موازينها؟

مثلا .. هل يقل علا أو عدا أن تقوم الجامعة العربية كمنظمة القومية بتوقيع العقوبات على عضو من أفراد إسرائيل، لأنه استطاع تحرير ترابه الوطني واستخلصه جميعه حتى جوده لدولة من البضة احتلال عنصري.. وكان جزاؤه انه عزل وفوض وفل مستهدفا لحملات الترهبة والطمع في عريته وقوميته في حين أن عضوا آخر من نفس الفرد الأسرة، اجتاحت بغش شعب شقيق وجار له وابنته من أسرة .. وتكل باتخاذ.. ومع ذلك بقي كما هو في الجامعة العربية إلى جانب كل من جرموه وبنيهم الشحنة نفسها التي قدر بها وفشت ذمها؟ هذا هو ماجرى مصر عندما استعانت الجزء الاسوي من ترابها الوطني من البضة الاحتلال الاسرائيلي؟

وهذا هو محصل لنظام الحكم العراقي.. بقي الشاغل وديده مخفيين بديما التمسكيا والشهداء من أبناء ذلك الوطن المقتصب بون غلب أو ربح لو عزل وكان ممارسة ذلك هو

اضطت الامعان في دفع اربعه قلم وطفان!!
تصالح البعض : وهل اعضاء الجامعة العربية هم المستخوفون من عضو لا يلمصمت وهو الضحية . ولم يطلب تطبيق احكام الميثاق على من اجتأحوه وهتكوا حرمانه؟
واقع الامر ان المستخوف في هذا الكلام هي مسئولية جماعية : وأي مبررات للتصالح من التفرط في مساواة الجامعة العربية لتعارس ولجباتها.. هي مبررات هشة تتجلى تركه للقاتل يفلت من العدالة بون غلاب ، وهو لم يتراجع مجد عن التهديد بارتكاب نفس الجريمة!!
وهناك من التفسير إلى أن « الكويت » وهي الضحية الملعنة عليها، ولدت تحت شظوة من جانب بعض الطوائف حتى لا تتلف بطلي الفصل العراق من عضوية الجامعة لعاقبة على اخلائه بولوجيات ميدانها ، بحجة ان قرار الفصل يتطلب اجماعا قد يتحسمه من تهاطلوا مع النظام العراقي وقت الأزمة الخليجية.. لكن ذلك صحيحا .. لكن السؤال هل كانت قرارات تعليق عضوية مصر في الجامعة ومقاطعتها وفتح العلاقات السليمانية معها انحلت إلى لحدنا ؟

كاتفاقات التعاون النفاخي التي علقها الكويت مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. ثم اننا لندا نحنا بإعادة قراءة بنود « اعلان دمشق » نجد انه عمد إلى توثيق مبادئه دولتها مؤسسية، ضمنا ربط كل مظالمه بكل المواقف التي قامت عليها جامعة الدول العربية، سواء بالاحترام لحيادها، أو بالالتزام بمعايير الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية الأعضاء ... بل أن « اعلان دمشق » وقف امام أمانة التاسعة من ميثاق الجامعة، وانطلق منها إلى القضية، كانت في وقتها هي قضية الساعة، وهي بناء قوة سلام عربية ، فهذه المادة على وجه الخصوص تفتتح كما نص الإعلان - وجود القوات المصرية والسورية على أرض المملكة العربية السعودية ودول عربية أخرى في منطقة الخليج كلبية لرغبة حكوماتها بفتح الدفاع عن أراضيها ، تمثل نواة لقوة سلام عربية تضمن أمن وسلامة للدول العربية في منطقة الخليج، وتمولها بحلف ضمان فعالية النظام الأمني العربي الشامل.

أريد أن أقول : إن الدول الخليجية لها حرية اختيار أي من الصيغ الأمنية التي تتفق مع سلامة أمنها واستقرارها عادت قائمة على الأمن والمبادئ التي تضمنتها ميثاق جامعة الدول العربية.. ومن هنا ينشأ سؤال.

إذا كان تشجيع الحيادية التي تضمنتها اعلان دمشق قد استمد خيوطه جميعها من ميثاق الجامعة العربية ومعايير الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي العربي ... فلماذا لم توجهه إلى الأصل للتعامل مع موارثه وأحكامه؟

والذا كان أطراف « اعلان دمشق » قد اكثروا على أن التعاون فيما بينهم لن يكون موجها ضد أي طرف ، بل يمكن أن يكون مقدمة لتفتح حوار مع الأطراف التي تصحح المصالح العليا لأمة



المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠١

أن هزل مرتكب جريمة الغزو عرّلاً بأنها كان
ضرورة قومية وكان هو الآلية للانفاضة لانتاحه
إزالة للحق والاختلال من الباطل، وتجنب امته
العربية أي مداخلات اجنبية في فراها الوطن
وخاصة في العراق .. لتكتم تركوه .. واستغل
منبر الجامعة العربية وسيلة دعابة إكاذبية
المضللة، وخاصة عندما خدع كل منطوي
الصحف العربية بالجامعة، وكذب على امته
العام باكتوبية الفرجاء عن بعض أسرى الحرب
الكويتيين .. وتبين أنها كانت عملية خداع
استخدم فيها منبر الجامعة للضلل !
وعلى كل الأحوال ومهما يكن من أمر كل منجرى..
فإن على ملف جدول الأعمال المعقد من
المشروعات التنموية والالتزامات الأخرى
المعقدة. وهناك أيضاً مشروع التفاهات خمسة »
بروتوكولات ، قدمتها مصر في وقت مبكر
وتتناول بصورة تفصيلية المجالات الأمنية
والسياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية..
ولها آليات ذات مرونة تتيح لكل دولة الحق في
توقيع أي اتفاق ثنائي في مجال التعاون
الدفاعي والأمني وما يتبعه من هيكل مقترحة ..
من تكوين مجالس عسكرية مشتركة وتنسيق
وتدريب وتسليح وإنتاج حربي، وتخصيص
وحدات من كل دولة لعمليات التدخل السريع
وأجراء المناورات والتدريبات المشتركة ومن أجل
ألا تكون هناك شبهة لأي حساسيات من مراقبة
قوات بصفة دائمة فإن هذه البروتوكولات القنات
إلى أنه ليس بالضرورة أن تكون هذه الوحدات
سراية في دول معينة، إلا إذا كانت لصالح
العربية العليا تقضي بذلك !!
ومعروف أن أي نظام إمني أو دفاعي يشترك
فيه مجموعة من أي أنظمة القومية لا يمكن أن
تتوالف لها عناصر القوة والقدرة والاستراتيجية
إلا إذا كانت تخضع لقاعدة اقتصادية صلبة
واقادرة أمام أي ظروف مفاجئة على مواجهة أي
تحديات تهدد قناتها الإنتاجية،
ترى أن تعلم وتقول : ربما تكون القنات قد
أثبتت للمجاري التي تضمنها إيمان دمشق، أن
تخرج من اجتماع النوبة وقد انتهت من آخر
مراحل المعاناة التي ألقوها منذ عام ونصف
العام، وأن تلوب مختلف الحساسيات الإقليمية
التي صلت خروج هذا المشروع إلى النور، ليكون
الحقيقة على أرضية التنويع القومي، وتكون
الدخل المنهجي إلى بناء نظام عربي جديد !!



المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: **١٩٩٧** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**يعتبر
السيد
هاني**

**حوارات
ديبلوماسية**

فاروق الشرع وزير خارجية سوريا في حوار خاص :

إعلان دمشق مازال جبراً على ورق وتنفيذه ليس خياراً سهلاً!!

التعاون العربي الإيراني يحقق مصلحة الجانبين

● قال لي دبلوماسي عربي أن السؤال عن مصير إعلان دمشق يحتاج إلى « قارية لنجان » لتجيب عليه .. لأنه لا أحد يعرف بالضبط « العكومات » التي تلقى في طريق هذا الإعلان .. وهل سينتهي إلى نفس المصير المحتوم الذي انتهت إليه جميع الاتفاقيات والمعاهدات العربية السابقة التي ماتت وهي لازالت « لجنة » قبل أن تولد .. لم الله سيولد ويعيش ..

هذا الإحساس بالثقل نحو مستقبل إعلان دمشق أصبح هو السائد الآن لدى جميع المراقبين والمحللين للسياسيين .. بعد أن انقضت فترة طويلة منذ التوقيع عليه في دمشق يوم ٦ مارس ١٩٩١ ولم تتخذ حتى الآن أي خطوة عملية لتنفيذ ما جاء فيه من أسس للتعاون الاقتصادي والثقافي والأمني بين الدول الثماني الموقعة عليه وهي دول الخليج الست + مصر وسوريا ..



المصدر :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٧

مزار المسئولين في دول اعلان دمشق ولما وصل على ان الاعلان يجرى .. وانه مستمر .. ورواضون الاحتراف بان هناك مولات تغطى لتعليده

تكن اجاتهم « قبلولاسية » على اسئلة المستفيدين .. لم تطلع في ازالة حلبة « لك » حول مصر الاعلان .. واقره على القاء .. خاصة بعد ان تأجل اعلان وزراء خارجية الدول الثماني المقرر عقد بالوجه اربع مرات .. لم اعلن عن موعد جديد المقرر له بعد قد ٩ من سجنير

لحد المسئولين السياسيين ذهب في وصف حالة « لتقارب لتأجيل اعلان دمشق » في انها حالة « حمل كالب » لاجئين غير موجود اصل .. وان هذه « الحالة » تركه ان تكون مبالغى من اثر التضامن العربى ! لعل هذا صحيح ..

في هذا الحوار الخاص مع فاروق الشرع وزير الخارجية المصري .. لتحول البيت عن الحقيقة في اعلان دمشق

انظر عليه كل مغربا من شكوك وعلاشات استأنف ..

لما حول الحصول منه على اجابات « دقيقة ومحددة » على اسئلة قلت « دقيقة » منذ فترة طويلة .. لان الاجابات « قبلولاسية » لم تسقط من اساسها حالات الاستقطام !

قلت لوزير الخارجية المصري :
« ولما نشر ان المسئولين في دول اعلان دمشق يتحذرون من مصر الاعلان .. مثل الاطباء الذين يحذرون عن مرضى يخافون انه ميت لاسلحة » تقديم يمشون الامل وقلعتم الطبية .. لسا هي حقيقة الامر بالنسبة لاعلان دمشق !

قلت لفرق الشرع :

« المسألة ليست للقاء كلمات بولوماسية .. لاننا علمنا نصل الوضع العربى بعد أزمة الخليج .. لاد ان تعترف بتأويل الجدد .. وهو ان الدول العربية في الخليج ليست كما كانت قبل التفرق العربى لتكوين .. لكنها أصبحت الآن تشر بلها تراجيح مشاغل جديدة .. ومعيويات كبيرة .. وتحديات خطيرة .. لذلك نحن لندرك بان وضع اعلان دمشق موضع لتعليق ليس هو ازا سلاسل هذه الدول تتدفع في وضع سمات او بقية ايام ! وهم القاصم لقاوا لنا ان مجلس للتعاون الخليجى الذى شكله منذ حوالى ١٢ عاما لم يوصلوا على ائمة حتى الآن - على محيل المثال - في تكوين قوات خليجية مشتركة .. وان بعض الامور الاقتصادية التي كانت قائمة في اطار العلاقات الخليجية بينهم قد تراجعت الى حما كانت عليه !
ان .. القاموضوع ليس سهلا .. وقد استمنا لك بالتطلع بعد ان شرح لنا الاخوة وزراء

الخارجية في دول الخليج موافك كل دولة من دولهم .. ولهم جالون في وضع الاعلان موضع للتقليد .. وان لتجديد المستمسر لاجتماع وزراء الخارجية بالوجه لم يكن سبه عدم اهتمام الدول الخليجية باعلان دمشق .. ولما كانت هناك ظروف خاصة بهم حالت دون ذلك .. لتكهم الآن مستعدون للاجتماع ولماقتة القطرات اللازمة لتقليد الاعلان .. وهذا مستحقه في لاجتماع للدوحة لتي نقرر ان يعاد في التاسع من هذا الشهر من هذه الزاوية .. نحن نشعر بان مااستمنا فيه من الاخوة وزراء الخارجية في دول الخليج است جال لتأجيل الاعلان الذى عطناه في استئذون على فاشل المؤتمر الاستلاسي الطارئ .. هو لاجبات مرضية عبرت لتكثير من لتلك للامانة .. ولزالت بعض الشكوك التي راوت للمواطن العربى سواء في سوريا او في مصر حول مستقبل اعلان دمشق .

« الرمل » و .. « للحقيقة »

يرى المدعون ان الاتفاقيات الامنية التي وستها بعض دول الخليج مع قوى لقليمية مثل الولايات المتحدة .. ستعمل لتباطؤ هذه الدول باعلان دمشق « هذا » مما سيجعل الاعلان مجرد « رمل » كثر ملة « حقيقة واقعة » .. فما رايك ؟

قلت : لك بهذا هذه لتلطة في لاجتماع استئذون .. وكان هناك تفاق لاجماع بين دولنا الثماني على ان الامم العربى لا يمكن ان يسهل ويصعب وحاطة عليه الا لتناكس العربى .. والتسويق العربى .. والتناقص العربى .. والاستعداد العربى للتضحية والتعاون والتكاتف لتفاد من مصالح الدول العربية افرق ومجتمعة .. لتكنا في نفس الوقت يجب ان نأخذ بالظروف التي مرت بها منطقة الخليج بسبب التفرق العربى لتكوين ..

والتي تجلها تشر بانه من الاطمئنان بفرق مثل هذه الاتفاقيات الامنية

« مسأل صعب » !

قلت لوزير الخارجية فاروق الشرع :
ان لمتا العربية شهدت في تاريخها الحديث ايام العنيد من التوجهات الاقليمية .. والاتصاف .. والمجاس .. وتجارب الوحدة .. ولكنها تقريبا انتهت في الفشل .. لعل نتأكد ان اعلان دمشق سبالي نفس المصري ؟

قلت : هذا سؤال صعب جدا .. خاصة لاننا لردنا ان لوجب عليه بذلك ! ..

لهذه لامة حقيقية في الوطن العربى .. والمواطن العربى لايشعر بالانجراح لان تكثيرا من الامور كان يجب ان تتم ولم تتم .. كان يجب بام تضامن عربى .. واتحاد للموقف العربى في مواجهة لتتحديات المختلفة .. وام يتم ذلك ..

والتي والتعاون والتسويق بين كافة الدول العربية .. ولحن انى ذلك يمكن ان يبدل اعلان دمشق ..

لان لتظام العربى القديم قد لعل بشكل واضح بعد الاجتياح العربى لتكوين .. بل لتسطيع ان لقول بان الاسس التي قام عليها منذ تأسيسه في عام ١٩٤٥ قد لهارت ! ..
البدل ان .. هو هذه الوثيقة التي لستنا لنها ولأطلق عليها اسم « اعلان دمشق » .. لنها يمكن ان تشكل نواة لاجادة بام لتظام عربى جديد كلس على مواجهة لتتحديات التي تفرسها المتغيرات الدولية سواء العلمية او الاقتصادية .. ولذا هو ماوجب ان لاطلقة لفرقتا الاقتصادية .. ولأجلها لوجب ان لاجتياح خدمات ومطلن بقاء الهواص الامنية والمختلفة المصبة التي تمر بها دولهم الآن .

لنا لشر بان اعلان دمشق ليس في مصلحة بلد عربى على حساب بلد عربى اخر .. ولما يشكل تصيرا عن مصلحة مشتركة لكل الدول العربية لتوكة عليه ..

ويمكن اعتبارها بمثابة ارضية مشتركة لاجادة مفهوم جديد للامن العربى يلزم على الحرس المتبادل .. وعلى تلكه الزاوية ولتامة بين مختلف الدول العربية لائمة لتظام عربى جديد يستلزم .. ليس فقط ان يصبح الوضع العربى سياسيا واقتصاديا ولنيا .. ولما يكون قادرا في الوقت ذاته على المساهمة لفاعلة والمؤثرة في لتشكل لتظام لتولوى الجديد الذي يجرى الحديث منه دون ان يكون لتدول العربية رأى في مساره ..

« حبر على ورق »

قلت : دها لتجر بمرامد ان يجرى ينظر في اعلان دمشق على انه مجرد تفاق بين لرايات الدول الثماني لتوكة عليه .. « بروكول » لتكثون بين مكومات هذه الدول .. لكن المواطن العادى لم يشعر به .. لمارك ولماي المشقة لتتوصل على لتأثيره دخول احدى هذه الدول .. ولنا لتعلق بان حمل عليه يحمل على مراب ليل مما قد يحمل عليه نظيره الا لاجى .. ولها مشقة « تكلم » .. وغير ذلك من الامور التي قد تشر هذا للمواطن بان هناك « تدوير » ضده ..

هل تتأكد ان اعلان دمشق يمكن ان يزيل كل هذه الجوايل ؟

لكن هذا لايعنى ان الطريق مطلق لتواء تحسين الوضع العربى .. وبام ارضية من لتظام



المصدر : **الشرق**

التاريخ : **٢٠ سبتمبر ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• لنا قلت ان اعلان دمشق لم يوضع بعد موضع التتليذ .. وهو بالفعل مازال « حياً » على ورق .. وهذا ما لا يشاءه في اجتماع صحتيون وانطلاقاً على ان يكون اجتماعاً قائم في النجعة اوضح الاعلان موضع التتليذ حتى يملأ كل هذه القرويا القاعة التي تمتلئ منها ..

الدور الأيراني

□ باقي ان نسال عن الدور الأيراني في امن الخارج .. وهل هذا الدور وهران عملية تقوم اعلان دمشق ؟

• قال وزير الخارجية السوري :

لنن لا نعتقد ان الدور الأيراني يمكن ان يسبب ذلك .. لكننا في نفس الوقت نرى بضرورة ان تكون هناك علاقات جيدة بين اي دولة عربية وايران .. لان في تلك مصلحة للجانبين .. ونحن ان ايران تستطيع ان تلعب دوراً بناءً وإيجابياً في إطار التعاون بين دول اعلان دمشق مجتمعة وايران .. هذا الدور الأيراني هو في مصلحة الجانبين .. وهو ليس عملية « فرض » من جانب على جانب آخر .. ولما سيكون أساسه تعاوناً تزيهاً وحرصاً على امن منطقة الخارج بصورة عامة .



المصدر : الأمم المتحدة

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

بروتوكولات تنفيذ إعلان دمشق

يبحثها اجتماع الدوحة بعد غد

يبدأ اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق أعماله بالعاصمة القطرية الدوحة بعد غد «الأربعاء».

ويصرح مصطفى محمود حسين سفير مصر بقطر بأن الموضوع الرئيسي لم جدول أعمال الاجتماع هو بحث نتائج الدراسة التي تمت على مشروعات بروتوكولات تنفيذ إعلان دمشق، ومن بينها «بروتوكولات تقدمت بها مصر بالإضافة إلى بروتوكولات سوريا وحل مجلس التعاون الخليجي».



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

المصدر:

الرفد

اقترح مصري بإنشاء قوة عسكرية مشتركة لدول اعلان دمشق مجلس لرؤساء أركان الدول الثمانية.. وقوة انتشار تسريع لمواجهة التهديدات

القاهرة - وكالات الأنباء: تقدمت مصر باقتراح لدول اعلان دمشق لمطالبة قيادة عسكرية مشتركة، قوة انتشار سريعة لتأمين الاقتراح المصري. اقترح مجلس رؤساء أركان دول الإعلان، ويطلب هذا المجلس اجتماعات دورية في مكان يتفق عليه. ويطلب المجلس إلى تبادل الرأي حول التهديدات الدولية والأمن والتهديدات المزعومة ضد دول المنطقة، وتشجيع التعاون في مجال الأمن. كما تضمن الاقتراح إنشاء قوة الانتشار السريع، تتألف القوة من وحدات كبيرة لجيوش الدول الثمانية الواقعة على الإعلان. كما تضمن المشروع المصري على أن يهدف إلى توطئة من دول الإعلان بجمع مبادئ من القوات على درجة الاستعداد. تقوم القوة بتعطيل الدعم السريع، كإجراء أمني، ويتم تشكيل جميع (القوة من 8).

القوة والسحب استعداداً، والتعاون من خلال ترتيبات أمنية بين الدول. كما تضمنت وثيقة العمل المصرية التي سيتم بحثها في اجتماع وزراء خارجية الإعلان، إنشاء الأركان في الدولة، جناباً القاصدي. أكدت الوثيقة المصرية أن الاستقرار والأمن في المنطقة مرتبطان بتعزيز التعاون، في درجة النمو الاقتصادي. وتحقيق التكامل والتنمية الاقتصادية. وتضمنت الوثيقة الإعلان إلى معدلات نمو تقديراً وتقارياً للفرص الواردة إنشاء صندوق شعوبه دول مجلس التعاون لدعم المشروعات الاقتصادية في مصر وسوريا بهدف تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الثمانية وتنسيق السياسات التجارية والتوريد والمالية والجمركية لم تحدد الوثيقة المصرية إرسال الصندوق للفرج سيطرة على أن يكون رأس ماله ١٥ مليار دولار.



المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٩٩٢**

اجتماعات دول إعلان دمشق تبدأ بالدوحة غدا:

بحث وسائل تحقيق الأمن القومي العربي في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية

الدوحة من امين محمد امين:

تبدأ في السادسة والنصف من مساء غد الأربعاء بمنتدى شيراتون الدوحة اجتماعات الدورة السادسة لوزراء خارجية إعلان دمشق الثماني (مصر - سوريا - السعودية - الكويت - الإمارات - قطر - البحرين - سلطنة عمان) وذلك برئاسة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري الجديد الذي يشارك في الاجتماعات لأول مرة.

تعمل دون التوصل الى صيغة مناسبة لبدء اتخاذ الخطوات العملية لتنفيذ بنود إعلان دمشق لتحقيق أهداف المواطن العربي.

وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي قد بدأوا أمس اجتماعاتهم بالرياض لبحث الموقف في جنوب العراق والوضع في جزيرة ابو موسى والعلاقات الثنائية بين ايران ودولة الامارات الى جانب تنسيق المواقف والاستعداد لاجتماعات الدوحة

التي قمتها سوريا ودول مجلس التعاون الخليجي السبت كما سيتم خلال الاجتماعات بحث القضايا الإقليمية والقومية والدولية المطروحة على الساحة بدءا من الانسحاب بالخليج الى وسائل تحقيق الأمن القومي العربي الى جهود السلام.

وأشار السفير مصطفى محمود حسين الى ان الاجتماع سيتطرق الى تنسيق المواقف بين الدول الثماني في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية القادم بالقاهرة والدورة العادية للأمم المتحدة واجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك بعد ان تم تنسيق مواقفها خلال اجتماعات قمة عدم الانحياز التي عقدت بهاجكارتا وأكد سفير مصر بقطر عدم وجود أية عقبات

ومن المقرر ان يستقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وزير الدفاع ورئيس المعهد وزراء الخارجية الثماني في الاجتماعات صباح يوم غد الخميس نظرا لسفر اسير قطر للخارج ويواس عمر موسى وزير الخارجية وفد مصر الذي يضم السفير ابراهيم عوف ومندوب إدارة مجلس التعاون الخليجي وممثلين عن الوزارات المعنية والسفير مصطفى محمود حسين سفير مصر بقطر الذي صرح للامراء بأن جدول أعمال اجتماعات الدورة يتضمن للبرامج التنشيطية لبدأ إعلان دمشق في المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية وذلك على ضوء نتائج البروتوكولات الخمسة التي قمتها مصر والبروتوكولات والدراسات



يكون أو .. لا يكون

من حقنا هذه المرة أن نضع مثل هذا الاجتماع تحت المجهر نراقبه ندرس أعماله ثم نستخلص منه النتائج الحقيقية حتى لا نخدع أنفسنا كثيرا بحيث نرى شعارات برزخية نصل إليها إلى مرحلة التنفيذ العملي . فوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ومعههم وزراء خارجيين مصر وسوريا سيجتمعون في الدوحة يومي ١٠ و ١١ سبتمبر .. أي أنه اجتماع خاص لا يسمى دول إعلان دمشق وعليه أن نعلم بأن شيئا من خصوص وينود مثل هذا الإعلان لم يوضع موضع التنفيذ . والأسباب كلها ليست في القاهرة أو في دمشق ولكنها هناك عند الالتقاء في بعض دول الخليج . فهو اجتماع لتحديد مصير هذا الإعلان : يكون أو لا يكون .

إحسان بكر

الحفاظ على أمنها سواء بالثقل أو بالقوة
أخرى ترغب في تقديم العون العسكري لها .
وحرص على أن يكون أن إعلان دمشق لا يعرض
على الاتفاقات الثنائية للوقوع مع دول أخرى
مما يهدد أمنها في ظل سيادة الدولة وأن الاتفاقات
الثنائية لا تتطابق للوقوع من باقي دول إعلان
دمشق . ثم تحدث عن العلاقات الخليجية
بالعرب فباللها في دول التمس والتمتع
الأخرى . لكنه أكد أن دول المجلس لها مواقف
مصرية وسليمة وواضحة مع الدول التي
ساندت الغزو العراقي . واعتبر التصويت على
قرارات الجامعة العربية في أول أيام الأزمة هو
لنجد لطيفة للعلاقات مع دول هذه
والفلس من ذلك إلى أن النقاش سارل دلرا
في دول الخليج حول مدى وطبيعة التزامها
بالنظام العربي القديم وأن عملية إحسانها
تصل إلى نتيجة حاسمة بعد . ومع ذلك فإن
هناك بعض المؤشرات الإيجابية إمكانية انعقاد
قمة لقادة دول إعلان دمشق والتي لها
الرئيسان مبارك والإسدي . فهناك مزاج عربي عام

والأحد في اعتقائنا . سواء في مصر أو في
سوريا له مصلحة مباشرة في مثل هذا الاتفاق
بل هو عام قيمة إضلفة عربية كاملة . ولعل
مصلحة الرأي العام الكويتية لم تتجاوز
الحقيقة أبدا عندما طالب بشروطه ضرورة
إعلان دمشق بعد حالة الجمود التي حو بها
خاصة أن المصالح المشتركة بين اعضائه
والحدية واحدة . بالإضافة إلى أن دولة كانت
تلق مع الكويت إلى أبعد مدى وقت اللدة
والحدية سواء على مستوى العلاقات أو الشعوب
والجيوش . والمشكلة كلها تتعلق بأمن الخليج .
لذلك وجدت دول الخليج نفسها بعد تحرير
الكويت أمام حالة بدائل لتحقيق الأمن فيها .

١- أن تفرق بزعامة الولايات المتحدة سيكون
مدعاة للقلق من الخليج حتى ولو من وجهة
نظر مصلحة جيدة . ولكن هناك إمكانية لعدم
قيام دول العرب بالتدخل عسكريا في كل مرة
يخوض فيها أمن الخليج للخطر .
٢- أنه يمكن تحقيق الأمن على المستوى
الإقليمي الخليجي . ولكن هناك مشكلة تتعلق
بتفطيم القوات وتنسيق العمل فيما بينها
ووضع القيادة وهي لاسفة ليست سهلة . خاصة
وأن التوتر الأيراني في هذا الخصوص سيكون
له أهمية العليا .

٣- أما البديل الثالث فيتمثل في الاستعانة
بكل من مصر وسوريا للوقوفين للثقل ولقد
إلى جانب دول الخليج خلال الأزمة خاصة أن
التاريخية للعالم المشترك التي وقعتها الدول
العربية لم تكتف بحولها مع اختلاف مواقف
هذه الدول إزاء العدوان العراقي على الكويت .

وعليه أن نعلم أن صيغة الخليجيين في
الاتفاق العرب نتيجة مواقف بعض الأنظمة
العربية من الغزو العراقي له خلقت لهم شوكا
وجساسيات بالغة تجاه كل ما هو عربي وجعلت
أمن دول التعاون بين دولة عربية والأخرى محل
شك . وقد يكون عامل الوقت كليا بأن تستعيد
دول الخليج ثقتها بدولة الأعضاء . ولكن علينا
في ذات الوقت أن نعلم أن دول الخليج شامت أم
أبت معكوم عليها بأن تكون جزءا لا يتجزأ من
هذه الأمة العربية . وتلك حقيقة ينبغي للعمل
مهما لا الاتفاق حولها .

ومعنا أيام خرج السيد عبد الله بنعوب بشارة
الأربعين العام لمجلس التعاون الخليجي
بمصرجات في بداية تشرين خاص له وأعلن
مشعوق . لغير أن إعلان دمشق يؤكد سيادة
مشعوق ودول الخليج على ثرواتها وخيراتنا .
وعلى متاعنا فإن أي طرف عربي لم يحاول أن
ينازع دول الخليج في ثرواتها أو خيراتنا . لم
تذكر أن دول الخليج حرة فيما تراه مصلحتها

يجعل ويدعو للمصالحة واعادة الوفاق العربي
بعد انهياره . وبالرغم من أن دول الخليج لم
تخمس بعد مدى التزامها بالنظام العربي : فإن
التوترات الكامنة في البيئة والسياسة المحيطة
بمنطقة الخليج وفي النظام العالمي بأسره . ترجع
الاجتماع الداعي إلى أحباء الالتزام
الخليجي بالنظام العربي . كما أن هناك أمورا
كأعمال من جانب الحكومات العربية
بإستحالة صيانة مصالحها الخارجية إلا عبر
أحياء للتعاون العربي .
أفد وقت دول الخليج اتفاقيات أمنية
عسكرية مع دول الغرب أصلا لضياعها بين فيها
الكلية لحياتها ولأهمية مزيد . لكن إعلان دمشق
الوضوح على جامو عليه دول ترجمة إعلان دمشق
ترجمة عملية يحول من مجرد ورقة مباداة إلى
برنامج عمل . معناه وفي خصوص الشعوب العربية
الرئيس حافظ الأسد منذ شهر - أن التضامن
العربي يصير إلى طريق مسدود . وأن العالم
العربي في ظل النظام الدولي الجديد وفي ظل
توجه نحو السلام العال والشمال في منطقة
الشرق الأوسط سوف يواجه موقفا صعبا إذا



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استقر في ألمان البعض أن الترتيبات الأمنية
العربية لنقل الخليج شيء .. وأن أمن سوريا
ولبنان واليمن وفلسطين ومصر شيء آخر .
وبذلك تكسر شرعية العالم العربي وانقساماته
فيسهل بذلك التهاوى بين عتاة .
لقد كانت الفكرة الأساسية في إعلان دمشق
أنه سيكون نقطة ارتكاز لعمل عربي موحد
يستهدف اتفاق المستقبل ويجمع ممالك الأمة
ويطهر كثيراً البعض من دول الخليج عندما
يتصورون أن تشديد الحصار على العراق
وشعبه ومحاولة سحق مابقي للعراق من قوة
مستقرة واقتصادية وتحويله إلى دويلات
صغيرة ضعيفة يعني ألمان لهم سنوات طويلة
- ومهما كانت الثغرات الناجمة عن استحکام
العداء بين النظام العراقي والائتلاف المجاورة
فالشيء يبرز على الإطلاق - الألمان في توسيع
نغمة مخيفتي جدار الأمن القومي العربي .
فالعراق الذي يريد البعض - وتحركهم في ذلك
سهوة الائتلاف - تزيينه هو تاريخياً أحد
الحصون العربية الشامخة سواء كان على رأسه
صدام حسين أم شخص آخر . فالعراق موجود
قبل صدام وبعده موجود بعد رحيله .
اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني
اجتماع حاسم لرسم خطى مستقبل محفوظ
بالمخاطر واضع الطامعين . ولعل صحيفة
الأيام التكوينية لم تجد عن كيد الحقيقة
عندما قررت وسط دعاوى ردة عربية تنطلق من
هنا وهناك - أن مصير الكويت يجب أن يرتبط
بالمصير العربي خاصة مع الانقسام الذي
تصرفوا حياها من متطرف عربي وقومي وليس
من متفكر أقليمي وتاهضوا الغزو العراقي بكل
الوسائل وبيون ترد . وتبقى الضئيلة القائمة
وهي أن مصير الكويت لا يمكن أن يرتبط أبداً
بالمصير الأجنبي رغم كل التدبير والمزماران نكل
من وقف مع الكويت أبان محنتها .



المصدر : صوت الكويت

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ جبر ١٩٩٢

المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول

الخليج العربية يبدأ اجتماعاته في جدة

سالم الصباح: العلاقة مع إيران على رأس المحادثات

الأخيرة في العراق في ضوء قضية المنطقة للخطورة على الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٣. وذكرت المصادر أن الأمين العام لمجلس التعاون عبد الله بشارة قدم تقريراً في هذا الشأن لأعضاء فيه إلى أهمية العمل على تنفيذ جميع القرارات العراقية على تنفيذ جميع القرارات الدولية.

ومن المقرر أن يشار وزير خارجية دول المجلس الست جنة ظهر اليوم إلى الدورة للاجتماع مع وزراء خارجية مصر وسورية ليبحث سبل تنفيذ ما ورد في بنود إعلان دمشق.

وبعد هذا الاجتماع حاسماً أن العمل سيخص فيه على التوصل لصيغة تنفيذ مقررات الامتثال والخروج بنتائج ملموسة توضع مبادئ موضح التطبيق العملي.

ويرى المراقبون أن تأخير اجتماع وزراء خارجية إعلان دمشق في ٢٥ مايو (أيار) الماضي إلى اليوم (الأربعاء) لا يعني وجود خلاف في صيغة الإعلان ولا يعني أيضاً محاولة لتجميد العلاقات الثنائية بين دول مجلس التعاون الخليجي ومن دول وسورية التي من أي إعلان وبدل العراقيين على ذلك بمبادرة مصر وسورية بالمساهمة في تضييق

في الدورة ويبحث كل ما من شأنه تحقيق فرص النجاح للاجتماع المقبل انطلاقاً من حرص دول المجلس على تنفيذ الإعلان وتحقيق الخطوات التفيذية لما ورد من أهداف ومبادئ تعبر عن الصيغة المثلى للعمل العربي المشترك.

وأشار الشيخ سالم الصباح إلى أن وزراء خارجية مجلس التعاون سيبحثون موضوع العلاقة مع إيران باعتبار أن هذه العلاقة تمثل أساس التفاهم والتعاون بين الجانبين من منطلق الأهداف والمبادئ التي حددتها الدورات السابقة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي والتي في مقدمتها احترام سيادة واستقلال الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحل النزاعات بالطرق السلمية.

وأضاف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح أن المجتمعين سيستعرضون آخر تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط بعد المحادثات الأخيرة التي تمت في واشنطن.

وسيقال لاحتاج الاجتماع الذي تم من دون احتفال رسمي غذاء عمل ضم وزراء الخارجية في الدول الست. وألاقت مصادر للمجتمعين أن وزراء الخارجية بحثوا أيضاً التطورات

إيجابية للفترة. نصوت الكويتية وكبالات: بدأت أمس في جدة اجتماعات الدورة الـ ٤٤ للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح.

وكان الشيخ سالم قد وصل إلى جدة مساء أول من أمس واستقبله وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل والأمين العام لمجلس التعاون عبدالله بشارة والأمين العام للمساعد للشؤون السياسية سيف بن هاشم العسكري والأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية الدكتور عبدالله الفوزان والسفير الكويتي في السعودية عبدالرحمن البكر.

وأبلغ الشيخ سالم وكالة الأنباء الكويتية أن الاجتماع سيستدرس الوضع في المنطقة وخاصة ما يتعلق منها بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ذات العلاقة بالموانئ العراقية على شواطئ الكويت ومناطق النظام العراقي المستمرة في التعامل مع المستجندات الأخيرة وخاصة في ما يتعلق بالخطر الجوي على جنوب العراق.

وأضاف أن الاجتماع سيستعرض كذلك الموضوعات المتعلقة بالاجتماع المقبل لوزراء الدول الـ ٨ للقرن عهده



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٩ شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعلان الثمانية بالقاهرة يومي ١٥ و١٦ فبراير (شباط) ١٩٩١ حيث اعلنوا وثيقة للتعاون بين مصر وسورية ودول مجلس التعاون الخليجي الست. كما عقد وزراء خارجية الدول الثماني اجتماعات في الكويت يومي ١٥ و١٦ يوليو (تموز) ١٩٩١ استعرضوا خلالها السبل الكفيلة بتحقيق المبادئ والاهداف التي تضمنتها اعلان دمشق وتم الاتفاق على الصيغة النهائية للاعلان. كما عقد اجتماع اخر لدول اعلان دمشق على هامش المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول يوم ٤ اغسطس (آب) ١٩٩١ في اطار التنسيق والتشاور بين الدول الثماني ويحث المستجندات على السامعين العربية والخليجية اعقبه اجتماع اخر على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية بالقاهرة يوم ١٠ ديسمبر (كانون الاول) الماضي لنفس الهدف. وعقد اجتماع لوزراء خارجية اعلان دمشق في ١٦ فبراير (شباط) الماضي تدارسوا خلاله التنسيق والتعاون فيما بين دولهم كمرحلة ما يحد تحرير الكويت في كافة المجالات خاصة الاقتصادية والسياسية والاقتصادية وسعيهم لتباعد روح تضامن جندة بين الدول العربية.

الكويت السابقة على اعلان دمشق حيث ان تصرفهما جاء من خلال دورهما القادى واحترامهما للشريعة والمواثيق الدولية. وتضمني مبادئه اعلان دمشق بالعمل على بناء نظام عربي جديد من اجل تعزيز العمل العربي المشترك واعتبار الترتيبات التي يتم الاتفاق عليها بين الاطراف للمشاركة اساسا يمكن البناء عليه وترك المجال مفتوحا امام الدول العربية الاخرى للمشاركة في هذا الاعلان في ضوء اتفاق للمصالح والاهداف. كما يقضي الاعلان بالعمل على تسكين الامة العربية من توجيه كافة امكانياتها لمواجهة التحديات التي يتعرض لها الاستقرار والامن في المنطقة وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الاطراف المشاركة وصولا الى تجميع الاقتصادي فيما بينها بهدف تنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما يؤكد مشروع الاعلان على ان يكون التعاون بين دول الاعلان الثماني مستندا الى مبادئ واهداف الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومعاملة للعالم العربي المشترك واتفاقية التعاون الاقتصادي. والمعروف انه قبل التوقيع بالاحرف الاولى على الاعلان في مارس (آذار) ١٩٩١، اجتمع وزراء خارجية دول



الاندفاع الايراني

امام وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اكثر من هم سياسي يشكك في اهم الاساس لهذه الدول في سعيها الى تطبيق الاتفاق الاقتصادي تمهيدا لاتفاق سونيا المشتركة بكل مصادفاتها، والتي ارساء علاقات تجارية جماعية ومتكافئة مع الكتل الاقتصادية الأخرى من السوق الأوروبية وغيرها.

يعرف وزراء الخارجية ان مصادفات أزمة الخليج الثانية لم تنته وإن تنتهي وإن الصراع في المنطقة مستمر، ما دامت ليل الفاصلة للفترة التي قضاها العراقي لم تتوقف بل أصبحت مستهدداً حلالاً ومطلوعاً إيرانية كانت بدأت بالتأخر مع انتهاء حرب الخليج الأولى، ويعرفون ان الكويت لم تكن بغيرها قادرة على تجاوز المرحلة التي ألت بها، وما كان لمواجهة الغزو العراقي ان تأخذ هذا الحجم الذي أخذت لولا العمل الجماعي لدول الخليج العربي وللدول العربية الأخرى، فضلاً عن التحالف الدولي بطبيعته واستمراره على هذا العمل الجماعي الخليجي وحده كليل يحدد للنظرة في زمن المتغيرات وحده الصراع على المنطقة وثروتها الاستراتيجية.

ولعل أبرز التصديقات هو سبل التعامل مع جارين كيبوين لا يزالان مصدر تهديد حقيقي، هما العراق وإيران أو بالأحرى النظامان اللذان في هذين البلدين. لذلك تترك دول الخليج ان لا يسجل لتجاهل هاتين القوتين وتجاهلها في تطورات المنطقة على كل الصعد، الأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

صحيح ان دول الخليج العربي والوقت على المعنى الجوهري للدراسة على الطهران العراقي، لكن هذه الموافقة لا تلبي الشكوك من احتمال تقسيم العراق. وإذا لم الرئيس صدام حسين ان يستمر وثقلته على رغم تشديد الحصار عليه، فإن لا شيء يضمن عدم سعي إيران الى قيام ما يشبه الحكم الذاتي أو «الدولة» في جنوب العراق، كما هو حاصل في كردستان شمالاً، والمغرب ان رموز القيادة المعارضة الشيعة تقيم في طهران. وهكذا تكون القيادة الإيرانية مدع ظروفاً كثيرة الى هذا الجزء الشمالي لجند الخليج، وما يعزز هذه الشكوك ويضفي عليها شرعية لا مجال فيها على رغم ما تنفيه طهران، هو مبادرة السلطات الإيرانية بإحكام سيطرتها الكاملة على جزيرة أبو موسى العارضية.

أدت محاولات طهران، إثر انتهاء حرب الخليج الأولى، ان تعيد تطبيع علاقاتها مع جيرانها الخليجيين وهو امر يحرص عليه هؤلاء مقتنعين بأنه لا يمكن تجاهل هذا الجار على اللقب الشرقي من الخليج. لكنها التفتت إثر تحرير الكويت لتأكيد حضورها العسكري الاستراتيجي عندما شعرت بأن دولة كصغر تحاول تأكيد حضورها العسكري في اللغات أو برونوكولات عسكرية ترغب في الامتصاص مع دول الخليج.

وتصرفت الدول الخليجية حتى الآن بما يهونها خطر الاندفاع من هذا وهاته، فهي لم تلج «إعلان» بمشقة على رغم معاربتها في اتفاق أممي جماعي مع مصر أو سورية. بل ان اجتماعات اللجنة اليوم تؤكد رغبة في انماض «الأمن»... ولكن في جوانبه المختلفة والتعاون الاقتصادي والتنسيق السياسي. لكنها تفشل الا تظل رصاصة الرجمة على الهامة العربية التي يربط بين دولها اتفاق دفاعي مشترك. ولتفشل ان تضع حداً لاندفاع إيران التي لم تتورع عن احكام سيطرتها على جزيرة أبو موسى عندما شعرت بأن الباب مفتوح امام محاولاتها القائمة لعلاقات أمنية وعسكرية مع جيرانها لاسيما عربية ومالية.

وإذا كان هذا الاندفاع نحو الخليج جزءاً من استراتيجية إيرانية شاملة تبدأ في الدول الإسلامية، الموسوية، سائلاً ولا تنتهي في شمال إفريقيا مروراً بجنوب لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة، فإن احتلال جزيرة أبو موسى لا يبرر تطبيع إيران علاقاتها مع دول الخليج فحسب بل يثير تطبيع علاقاتها بالدول الغربية، خصوصاً الولايات المتحدة، التي تعرف أهمية مصالحها في هذه المنطقة كما تعرف مصادر تهديد هذه المصالح.

جورج سمعان



المصدر : الشرق الأوسط (البيروت)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ جمادى الأولى ١٩٩٢

تعميد اجتماع وزراء التعاون الخليجي في جدة

دول «إعلان دمشق» تبحث اليوم أوراق عمل اقتصادية وعسكرية

جدة: من أحمد مختوم
دمشق: من سلوى اسطواني
القاهرة: الشرق الأوسط

بعد أن اختتم وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي اجتماعاتهم في جدة مساء أمس، انتقلوا إلى النجدة، حيث تبدأ اليوم اجتماعات وزراء خارجية دول إعلان دمشق وبمشاركة وزير خارجية مصر وسفائقي الاجتماع للوفود التي تضمها إعلان دمشق للوفود في ٦ مارس (آذار) ١٩٩٢.

وكان الخلاف الإيراني - العراقي حول جزيرة أبو موسى التابعة لإمارات الشارقة قد شكل أهم عناصر للبحث بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي السبت (السموية، الإمارات، الكويت، قطر، البحرين وسلطنة عمان).

خلال اجتماع جدة أمس برئاسة الشيخ صباح الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي، الذي ترأس وفد بلاده في اللجنة المالية للمجلس.

كما أجري الوزراء مشاورات مكثفة حول الموضوعات الأخرى للدرجة على جدول الأعمال خلال جلسة مساء أمسها وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل. وبحث الوزراء الخليجيون خلال هذه الفترة المالية العربية والأربعين موضوعين آخرين لا يقلان أهمية وهما الوضع في جنوب العراق ومواقف دول الخليج من مسألة قوات التدخل السريع التي اقترحتها مصر لجمهورية مصر العربية، والتي ستبحث اليوم في النجدة.

وكان مصدر رسمي في وزارة الخارجية المصرية قد صرح للصفايين في القاهرة أمس أن مصر قدمت التزاماً لدول إعلان دمشق بإنشاء قيادة عسكرية مشتركة وقوة إنذار سريع.

وفي دمشق ذكرت مصادر سورية مسئولة لـ «الشرق الأوسط» أن ورقة العمل السورية لاجتماع النجدة تتضمن التزامات الخطوات التنفيذية لتطبيق الإعلان بوجوبه الأمنية والسياسية والاقتصادية.

وأشارت هذه المصادر إلى أنه في ما يتعلق بالشرق الاقتصادي لإعلان دمشق، فإن الورقة السورية تتطرق من

شسورة القيام تكامل اقتصادي بين الأنظمة العربية، وإقامة مشروعات استثمارية مشتركة، وإنشاء سوق عربية موحدة لمواجهة للتغيرات الاقتصادية وتأثيراتها على الاقتصاد العربي، في ضوء إقامة الوحدة الاقتصادية العربية. مع ضرورة فصل الجهد الاقتصادي عن الشؤون الأمنية والسياسية الواردة في الإعلان، ويتم التوصل إلى خطوات تنفيذية للشؤون الأخرى بإجماع كافة الأطراف. وأيضاً فإن التضييق السياسي والاقتصادي والملاشات الثنائية تمر بقرارات تدور محور على الصعيد الثاني بين دول الخليج وسورية، إلا أن سورية تعتبر إعلان دمشق خطوة أولى على طريق بناء التضامن ووحدة الموقف العربي، وهو ما يدعو إليه المسؤولون السوريون واستمراره، وحضور من الملحق التي توجد للسلطة في ظل التغيرات الدولية، أن لا يبادر العرب إلى اتخاذ مواقف موحدة.



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩١** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع حاسم لوزراء خارجية اعلان دمشق اليوم للتوصل إلى صيغة لتنفيذ مقرراته ومبادئه

يبدأ اليوم بالعاصمة القطرية الدوحة اجتماع وزراء خارجية - اعلان دمشق ، وهي دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر وسوريا ، للتوصل إلى صيغة تنفيذ مقررات الاعلان التي وقع عليها وزراء خارجية الدول المتفاني في دمشق في ٦ مارس ١٩٩١ .

وبعد هذا الاجتماع حاسما ، لأن العمل سينتهي فيه على التوصل لصيغة تنفيذ مقررات الاعلان والخروج بنتائج ملموسة ، لوضع بمفلكه موضع التطبيق العمل .

ومن المقرر أن يقدّم للجمعية العام السيد عمرو موسى وزير الخارجية لرئاسة الوفد المصري في اجتماعات وزراء الخارجية .

ويشكل مفهوم الأمن القومي العربي لدى الدوائر السياسية في ك عناصر رئيسية - الأول : شمولية مفهوم الأمن القومي العربي ، والثاني : أن يكون دائما من الدول العربية وليس مفروضا عليها من الخارج ، والثالث : أن يتضمن اتفاقا على نزع أسلحة الدمار الشامل والأسلحة الكيميائية والنوية الموجهة في المنطقة ، والرابع : الاستفادة من التجارب العربية الملموسة بحيث تكون الخلاصة جديدة برغم جديد .



اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني في الدوحة سالم الصباح يؤكد الحرص على تحقيق الخطوات التنفيذية لإعلان دمشق

الشرع إلى تقرير شامل حول نتائج الجولة السادسة من محادثات السلام العربية - الإسرائيلية، إضافة إلى تقرير آخر من وزير الخارجية المصري عمرو موسى هو عبارة عن ورقة عمل شاملة لأية تنفيذ إعلان دمشق.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد أكد فيقبل مغادرته القاهرة إلى التوجه، أن الدول الثماني مستعدة لإنجاح ما اتفق عليه، وقال أن المقصود من إعلان دمشق ليس عملاً هجومياً بل قيام إطار لتعاون بين دوله والاتفاق على سياسة أمنية في مواجهة الاعتداءات والتحديات التي يتعرض لها أمنها.

وقال أن إعلان دمشق هو أول وثيقة بحري توقيعها بعد أزمة الخليج، مشيراً إلى أن أهميتها تكمن في أنها تضع تنظيمها جديدة للعالم العربي، واعتبر أنه من الطبيعي أن يستغرق تنفيذها بعض الوقت.

المقبل أوضح الشيخ سالم أن صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله كلف لجناً مهينة تدرس عدة موضوعات من بينها موضوع حق المرأة في الانتخاب، مبيهاً أن هذه اللجان ستعرض نتائج أعمالها بهذا الخصوص على الحكومة لاتخاذ بشأنها القرار المناسب.

وعن موقف دول المجلس في حالة اضطراب دول التحالف لتوجيه ضربة للعراق لأرقامه على تنفيذ قرارات مجلس الأمن قال الشيخ سالم الصباح إنه إذا كان التصريح العسكري، سيهدد أي خطر يهدد أي دولة من دول مجلس التعاون، فلا شك أن مجلس التعاون سيهدم هذا التصريح.

وأكد تاجيد دول المجلس للطلق لدولة الإمارات العربية المتحدة فيما تتخذ من خطوات للحفاظ على حقها في جزيرة أبو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى.

وأستناداً إلى مصانع خليجية معلومة، فإن هذه التصورات تقوم على أساس عقد اجتماعات دورية نصف سنوية لوزراء الخارجية واستثنائية عند الحاجة لتنسيق المواقف ذات الاهتمام المشترك، أما بما يتعلق بالتعاون الخليجي العسكري، فإن هذه التصورات تقتضي أن يأخذ هذا التعاون الشكل الثنائي بين الدول الثماني استناداً إلى حاجيات كل دولة وتكثيفها، مع الموافقة على تشكيل لجنة من الخبراء للبحث في سبل تعزيز هذا التعاون لذا تعرضت للنقطة في مخطا خارجية.

وذكرت المصادر أن وزراء خارجية الدول الثماني (دول مجلس التعاون ومصر وموريتانيا) سيجتمعون بشكل موسع للتطورات الأخيرة في العراق في ضوء القائمة للنقطة الأمنية في الجنوب، ثم شكوى دولة الإمارات العربية المتحدة ضد إيران لإحتلالها جزيرة أبو موسى وتحويلها إلى قاعدة عسكرية. كما سيستمعون في وزير الخارجية السوري لفرق

الدوحة، القاهرة - صوت الكويت: بعداً وزراء خارجية الدول الثماني اجتماعاتهم في الدوحة أمس للاتفاق على التصورات المطروحة لسبل تنفيذ مبادئ إعلان دمشق، الذي وقعته دول الخليج العربي ومصر وسورية لدر تحرير الكويت في مارس (آذار) من العام الماضي.

وبمثل الكويت في هذه الاجتماعات نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح الذي كان أدلى بتصريح أكد فيه حرص دول الخليج على تحقيق كل فرص النجاح لهذه الاجتماعات من خلال تحقيق الخطوات التنفيذية للإعلان.

وأعلن الشيخ سالم عن ترحيب الكويت بالمساعي التي يبذلها الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالجهد الرامية لإطلاق سراح الأسرى الكويتيين الذين يحتجزهم النظام العراقي.

وأشار الشيخ سالم الصباح في مؤتمر صحفي عقده في جده أمس عقب اشتراك اجتماعات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، إلى أن الكويت أبدت وياركت مساعي الدكتور عصمت عبدالجهد الذي سيرسل مفعلاً عنه رفيع المستوى إلى بغداد لبحث موضوع إطلاق سراح الأسرى الكويتيين.

وأوضح أن موضوع الأسرى هو موضوع أساسي ويجب أن لا يخلط مع الموضوعات السياسية الأخرى، مؤكداً أهمية قيمة الفرد الكويتي، وأضاف أن الكويت تسمى جاهدة لإطلاق سراح الأسرى المحتجزين في العراق عن طريق هيئة الصليب الأحمر الدولي.

وجدد الشيخ سالم الصباح ترحيب الحكومة بعمونة الحياة البرلمانية في الكويت معرباً عن أمله في أن تكون الحياة البرلمانية دعماً للقوة في تركيز الأمن والاستقرار والحرية للفرد الكويتي. ودخل منع المرأة الكويتية حق التصويت في الانتخابات البرلمانية



المصدر : الشرق الأوسط (الدينية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

عمرو موسى: إعلان دمشق لا يلغي اتفاقية الدفاع المشترك

القاهرة - الدوحة والشرق الأوسط

هذه الجيوش هي القبة الأولى في أي عمل دفاعي. وقال إن إعادة الترتيبات الأمنية ضمن أولويات تنفيذ إعلان دمشق المطلوبة إذا اتفق عليها من جانب كل الأطراف سواء انطلقا لحدوث جزيرة أبو موسى، أو لأخرى. أما لانتهاجها لانتهاج من التعاون الأمني قبل أن يتم ذلك ولهذا فهو موضوع مطروح للنقاش خلال الاجتماعات.

وأكد موسى أن هناك تنسيقا كاملا بين مصر وسورية كما أن هناك تقاسما بين الدول الثماني للوثيقة على إعلان دمشق.

على الصعيد نفسه أكد السيد إبراهيم عوف مساعد وزير الخارجية المصري أن مجموعة إعلان دمشق تكون في ما بينها نظاماً عربياً جديداً بعد زوال أزمة الخليج وأن اجتماعات المجموعة ستكون بشكل دوري لتنسيق الموقف والتشاور حول الشؤنين العربية والدولية.

وقال إن إعلان دمشق يشمل مساحة واسعة من مجالات التعاون وإن ذلك يقتضي بعض الدراسات ولا بد من توفير وقت كاف لهذه الدراسات. والتشاور لم يكن مقصوداً به حذف الإعلان إنما كانت ظروف خاصة بجدول أعمال كل وزير خارجية والوقت الذي يناسب الوزراء الثمانية.

شدّد وزير الخارجية المصري عمرو موسى على أن إعلان دمشق لا يلغي اتفاقية الدفاع العربي المشترك التي مازالت سارية للفعول. وقال أنه كان لاتفاقية الدفاع إطار وتوجه معينان سبق وضعهما في ضوء تصور ومناخ عربي معين ومع ذلك فهي مازالت سارية. أما إعلان دمشق فقد وقع في ظروف معينة لم يمكن في إطارها تطبيق اتفاقية الدفاع المشترك.

وجند موسى - الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في ساعة متأخرة ليلة أمس ليليل توجهه إلى الدوحة - تأكيدات بأن إعلان دمشق ليس عملاً هجومياً، وقال أنه عمل تعارفي بين الأطراف للوثيقة عليه للاتفاق على إطار الأمن في مواجهة أعداء أو تهديد للأمن.

وقال وزير الخارجية إن هذا الإعلان عبارة عن اتفاق بين عدد من الدول ولقت موقفاً معيناً أراء، حدث معين ووجدت أنه يجب أن يتم بينها تنسيق في المستقبل في المجالات الأمنية والاقتصادية وفي إطار مثالي جامعة الدول العربية. وحول مساهمة الجيوش العربية قال وزير الخارجية إن



المصدر : الشرق الأوسط (البيروتية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ شهر ١٩٩٢

تأييد خليجي للإمارات في قضية «أبو موسى»

دول «إعلان دمشق» تبحث في الدوحة إمكانية تطوير مبادئه

بالتسويق والتعاون بين هذه الدول، وكان للجلس الأولاري قد عين في بيانه عن قلقه البالغ إزاء استمرار الظلم للمراقبي في عدم الانتشار للقرارات مجلس الأمن.

وأكد أن إعلان حفظ الطيران للمراقبي جنوب خط العرض ٣٢ ياتي وفقاً للقرارات وبيانات مجلس الأمن وفي إطار حرص المجتمع الدولي على وقف عمليات الأتاحة التي يمارسها النظام للمراقبي ضد الشعب العراقي، مجدداً تأكيد حرصه الشديد على وحدة العراق وسلامته الإقليمية.

وفي أعقاب انتهاء الاجتماعات وصدر البيان الختامي، توجه الوزراء الخليجيون إلى الدوحة، حيث بدأت مساء أمس اجتماعات دول «إعلان دمشق» الواقع في ٦ مارس (آذار) ١٩٩١. التي تضم مصر وسورية إلى جانب دول التعاون الخليجي الست، ومن المتوقع أن يصدر عن اجتماع الدوحة اليوم بيان ختامي، يركز على التعاون بين الدول الشان في الشؤون السياسي والاقتصادي.

في نهاية الاجتماعات أن دول مجلس التعاون الخليجي تمان استكمالاً للشديد للأجراءات التي اتخذتها إيران في جزيرة أبو موسى لما تمثله من انتهاء لسيادة ووحدة أراضي إحدى دول مجلس التعاون وعضوة الأمن والاستقرار في المنطقة. وقال البيان أن دول المجلس تطالب إيران بالامتناع عن كل أشكال التهديدات التي توفست إليها أمانة المشاركة وإيران إنذاراً مستهدداً على أن جزيرة أبو موسى أصبحت من مسؤولية حكومة دولة الإمارات منذ قيام الاتحاد. كما أعرب المجلس عن رفضه الشلح لاستمرار احتلال إيران لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى للتابعين لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وتطرق الشيخ مسالم إلى التصريحات العراقية بشأن الكويت فقال: «لنا نلشد أي تصريح عراقي مغلغل الجذ، وبغض النظر عن القوسيل التي جاء بها، وأوضح أن العراق ما زال يشكل خطراً ليس على الكويت فقط، ولكن على كل دول الخليج الأخرى، وأن مواجهة هذا الخطر تتم

جدة من وهيب غراب وأحمد مختوم الدوحة، القاهرة والشرق الأوسط

أكد الشيخ مسالم الصباح - وزير الخارجية الكويتي ورئيس دولة اجتماعات وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي - تأييد المجلس لدولة الإمارات العربية المتحدة كليداً مطلقاً في قضية جزر أبو موسى وطنب الكبرى والصغرى، وقال: «لنا نلشد مع دولة الإمارات في ما تشغله من إجراءات بهذا الشأن».

جاء ذلك في الأتار المصفاي الذي عقده الشيخ مسالم في جمة ظهر أمس عقب انتهاء اجتماعات الدورة ٤٤ لمجلس وزراء خارجية دول التعاون الخليجي، التي أتمتت بياناً شوي استنكرت فيه الماعالات الإيرانية التي استهدفت ضم جزيرة أبو موسى، تمت طاء من التصريحات الدبلوماسية الهائلة، لإتاحة إيراني عن تارة القضية على الأصعدة الخليجية والعربية والدولية.

وأكد البيان الختامي إلى صدر



تأكيد مبادئ « إعلان دمشق » في الإطارين السياسي والاقتصادي

وزراء خارجية التعاون الخليجي يستذكرون موقف إيران ويعتبرون محاولات ضم « أبو موسى » زعزعة للأمن والاستقرار



الشرق الأوسط (الندوة)

المصدر:

١٠ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جيتا من وهيب محمد غرباب
واحمد مخلوم

في أول بيان رسمي مباشر من نوعه، أعلنت دول مجلس التعاون الخليجي عن استنكارها الشديد لاجرايات التي اتخذتها إيران في جزيرة ابوموسي، لما تمثله من انتهاك لسيادة ووحدة أراضي إحدى الدول الأعضاء في المجلس، ووزعمة الأمن والاستقرار في المنطقة.

جاء هذا الإعلان عقب اجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية، الكويت، الإمارات العربية المتحدة، قطر، البحرين، سلطنة عمان) أعمال دورته الرابعة والأربعين التي عقدت في قصر المؤتمرات في جدة امس، واستمرت لمدة يومين.

وأكد البيان أن دول المجلس تطالب الجمهورية الإيرانية باحترام مكرمة التضامن التي توصلت اليها أمانة الشارقة وإيران عام ١٩٧٠، مشددا على أن جزيرة ابوموسي أصبحت من مسؤولية حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة منذ قيام الاتحاد، كما أعرب المجلس عن رفضه القاطع لاستمرار احتلال الجمهورية الإيرانية لجزيرة طنب الكبرى وبلش الصغرى التابعتين لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وعبر المجلس عن اسفه الشديد لاتخاذ إيران تلك الاجراءات غير المبررة، ورأى أن في ذلك السلوك دافعا لالزامها بالرجوع لمفئة لتطويع العلاقات بين الجانبين، وتعارضاً مع المبادئ التي تقوم عليها العلاقات بين دول مجلس التعاون وإيران، واتفاق الجانبين على إقامة علاقات مبنية على أساس من الالتزام بمبادئ القانون الدولي واحترام استقلال وسيادة ووحدة أراضي الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وبمبدأ اللجوء إلى القوة أو التهديد باستخدامها وحل النزاعات بالطرق السلمية.

ويمثل هذا البيان الختامي اعنف رد فعل يصدر عن دول المجلس ضد محاولة إيران ضم جزيرة ابوموسي، كما أنه جاء

ليعكس خروج دول الخليج من دائرة الصمت الذي تملت به خلال الاتصاليات التي أجرتها دولة الامارات مع إيران لانعقادها بالعدول عن هذه الخطوة الخطيرة.

تردي العلاقات

ويبدو أنه من الواضح أن العلاقات الإيرانية - الخليجية قد تشهد تريبا يهدد التحسن الذي شهنته خلال الفترة الماضية. فالخطوة الإيرانية - لا شك - منبذ مسجدا شكوك دول الخليج في النوايا الإيرانية، وتعكس بشكل أو بآخر مطلب إيران في المنطقة

وترى مصادر مطلعة أن الخطوة الإيرانية تمثل حالة من يعمل موعين، لهدمها للبناء وآخر لهم، ففي الوقت الذي تحرب فيه عن رغبتها في تحسين العلاقات مع دول المجلس، تهما تتخذ ما يهز الثقة بصداقتها. وكانت العلاقات الإيرانية - الخليجية قد شهدت تطورا متلاحقا خاصة بعد وصول إيران إلى جانب الحق الكويتي بعد احتلال العراق.

وفي تطوير نفس، عقد وزراء خارجية دول اعلان دمشق وهي مصر وسورية ودول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا مساء امس في الدوحة، لبحث ما تم التوصل اليه وامكانية تطوير وتطبيق مبادئ الاعلان.

ويجيء هذا اللقاء بعد فترة من التوافق، حيث كان لآخر لقاء بين الوزراء على هامش اجتماعات المؤتمر الوزاري لوزراء خارجية الدول الاسلامية، الذي عقد في شهر أغسطس (آب) الماضي في استانبول.

حدود التعاون

ويبدو من الواضح أن دول الخليج تريد أن تبقى مبادئ الاتفاق ضمن إطار التنسيق والتعاون السياسي والاقتصادي، بعد أن نسق وزراء التعاون مواقفهم حيال ما يطرح خلال اجتماع الدوحة في مؤتمر جدة الذي اختتم أعماله صباح امس، قبل انطلاقه إلى الدوحة. ومن ثم فإن هناك احتمالا

الآن تلقى الاتصاليات الخاصة بتكوين قوة عسكرية أي قبول ومن ناحية أخرى إشار البيان الختامي إلى أن المجلس الوزاري تدرس المستجدات الإقليمية والدولية، ولا حظ بالتحسن المستمر النظام العراقي في عدم الانتحال لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بصوله على دولة الكويت وخير شروط وقف إطلاق النار التي حددتها قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧، بمواصلته احتجاز مواطنين كويتيين ورعايا دول أخرى، ومقاطعة أعمال لجنة الأمم المتحدة لترسيم الحدود بين دولة الكويت والعراق، ثم رفضه توصياتها في قرار مجلس الأمن الخاص بذلك، إضافة إلى عدم تنفيذته لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعملية دفع الترميمات، بحكم مسؤوليته القانونية عن استمرار الناجمة عن صدامه،

وتباطؤه في إعادة كافة الممتلكات الكويتية، ومماثلته في إزالة جميع أسلحة الدمار الشامل.

وإبان المجلس توجدد للتصريحات العدائية، وتزايد التهديدات التي يطلقها النظام العراقي ضد دولة الكويت ودول مجلس التعاون، وتهديده الأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكدا دعمه للكويت ترجمة مبدأ الأمن الجماعي، وعبر عن ارتياحه لصدور قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٢، الذي أكد على ضمان مجلس الأمن لحرمة الحدود الدولية بين دولة الكويت والعراق، ويرى المجلس أن القرار يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، ويؤكد مجددا ضرورة تنفيذ العراق لكافة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بصدامه دونما تسويق أو تلاعب أو تزوير، وأن يساند سوريا في إطلاق سراح



المصدر : الشرق الأوسط (السندي)

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

العرقية والإرهاب، ولتهجير، ويدين المجلس بشدة عدوان ما يسمى بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. ويطلب مجلس الأمن باتخاذ كافة الإجراءات الضرورية، بما فيها استخدام قاذفة - استناداً إلى المادة ٤٢ من الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة - لإعادة السلم والأمن الدوليين، وإرغام قوى العدوان على الامتثال لقرارات الشرعية الدولية، ومنع إجدات أي تغيير في التركيبة السكانية أو تحقيق أية مكاسب اقليمية، والحيلولة بين مكاسب المعتدين وإرغام القوات المصرية النظامية وغير النظامية على الانسحاب من جمهورية البوسنة والهرسك، تلك القوات التي تحمل مسؤولية ما اقترف من جرائم ضد الإنسانية وبضرورة ملاصقة المسؤولين عن تلك الجرائم. وأكد المجلس تضامنه التام ووقوفه إلى جانب جمهورية البوسنة والهرسك - حكومة وشعباً - في محنتها المؤلمة، ولقاعها البطولي عن سيانقتها واستقلالها ووحدة أراضيها، وأشاد بقرارات مؤتمر لندن وباليهود التي تبذلها الأمم المتحدة، وبما للمنظمات الدولية إلى الانسحاب في تشجيع الصانعة، والفتن في تحقيق الأهداف التي حددها مؤتمر لندن على أساس اللبادئ التي وافقت عليها جميع الأطراف ويمنو للجمعية الدولي إلى اتخاذ مواقف موحدة وحازم لتقليد تلك القرارات، وتقديم المعون للمدني والعسكري لجمهورية البوسنة والهرسك لأصانتها على دفع العدوان، ويكفل لها حق الدفاع الشرعي، ولها إيثاق الأمم المتحدة، ولحق العلاقات الاقتصادية مع ما يسمى بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٧٥٧. وأكد المجلس عزمه على الإسراع بخطى مسيرة العمل المشترك وفق الأهداف الصاعدة، ولحق اللتان نحو الحق جديدة تليها طموحات قساة دول المجلس، وتتجاوز مع تقاعث شعوبها، وبما يحقق مزيداً من الترابط والتكامل بين الدول الأعضاء في ظل المسيرة الأخيرة لجلس التمان.

العراقي ضد الشعب العراقي. وبحول مسيرة مساعي السلام الرامية إلى إنهاء النزاع العربي - الإسرائيلي والوصول إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وبحل المجلس باستئناف الأطراف المعنية للصادقات للثانية في واشنطن، مجدداً تأكيد التزامه بدعم جهود السلام المبذولة، مشيداً بالجهود التي بذلها راعيا مؤتمر السلام، وأعرب عن تعلقه للتوصل إلى حل سلمي عادل وشامل ودائم للنزاع العربي - الإسرائيلي، والقضية الفلسطينية، بما يضمن انسحاب إسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف، وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حق في تقرير المصير، ووضع قواعد واضحة لتثبيت الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وعبر المجلس عن قلقه العميق وأسفه الشديد لاستمرار إهمالة الشعب الصومالي نتيجة لهروب الأهلية للدمية، التي أدت إلى مقتل الكثير من الأبرياء أو مفقود جوعاً - خاصة الأطفال والنساء - وتشريد الآلاف، وأعرب عن تعاطفه مع أبناء الشعب الصومالي، مؤيداً كافة القوى الوطنية الصومالية حقن الدماء، وتبذل الضلقات وتغليب المصلحة الوطنية، مؤكداً من جديد ووقوف دول مجلس التعاون إلى جانب الصومال في محنته المؤلمة، وسعيراً عن أمه في «عودة الأمن والاستقرار في ذلك البلد الشقيق» ويتشدد مجلس الأمن «تعزيز القوات الدولية لتحقيق الأمن والاستقرار والحفاظ على وحدة وسلامة الأراضي الصومالية». ولاحظ المجلس - بقلق عميق وأسف بالغ - استمرار تردّي الوضع في جمهورية البوسنة والهرسك نتيجة استمرار عدوان ما يسمى بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وخبرتها القانون الدولي واتفاقية جنيف الرامية، وانتهاكها لاستقلال وسيادة وحدة أراضي جمهورية البوسنة والهرسك، وإلزام قواتها على ارتكاب أليشع جرائم الإبادة

الأسرى والمحتجزين من الكويتيين ووعايا الدول الأخرى، وفقاً للقانون الدولي ولقرار المجلس الخاص بوقف إطلاق النار، وإنهاء هذه المسألة الإنسانية. وجدد المجلس الوزاري تأكيد حرصه الشديد على وحدة العراق وسلامته الإقليمية، ويحمل النظام العراقي المسؤولية كاملة عن معاناة الشعب العراقي نتيجة سياسات ذلك النظام الخارجة على القانون ورفضه تنفيذ قرارات مجلس الأمن رقم ٧٠٦ و ٧١٢ اللتين يمالجان تولى الاحتياجات الغذائية والدوائية. ويؤكد البيان أن «إعلان حظر الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٣ ياتي وفقاً لقرارات وبيانات مجلس الأمن، وفي إطار حرص المجتمع الدولي على وقف عمليات الإبادة التي يمارسها النظام



المصدر: البيان

التاريخ: ١٠ / ٩ / ٢٠٢٢م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الخارجية

القطري :

اجتماع الدوحة

يختم إعلان

د مشق

عمرو موسى: الأ من

العربي.. في

المقام الأول



الدوحة - السيد هاني :

أكد الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري ان اجتماع الدوحة سيكون حاسما لاعلان دمشق .. وسيكون وجهات نظر الدول الثماني للتمشية للاعلان

قال عقب افتتاحه الجلسة الاولى لاجتماع وزراء دول اعلان دمشق ان الوزراء للتمشية ناقشوا الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال بصورة عامة .. وتركوا للتفاصيل للجلسة الثانية اليوم .

اضاف .. ان الوزراء ناقشوا ايضا موضوع التعاون الامني بين دولهم .. واعرب عمرو موسى وزير الخارجية عن امله في ان تنتهي مناقشات الاجتماع في نتائج مفيدة للتعاون العربي والتعاون بين الدول الثماني الاعضاء في اعلان دمشق . وردا على سؤال عن مواقف مصر من الأزمة القلمية بين ايران وبنوة الامارات العربية المتحدة حول جزر ابو موسى .. قال عمرو موسى ان مصر دولة عربية والامارات دولة عربية شقيقة لها .. ولهم مصر في المقام الاول الامن العربي الذي يعتبر من معالم السياسة المصرية .

اضاف .. ان هذه المشكلة ستكون محل تداول بين كافة الاطراف المعنية . وصف وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لاجتماع الدوحة بأنه هام ولابد ان يتكهن عن نتائج اجرائية فيها مصلحة للجميع .

التصلي للثمنون الخارجية لاجتماع الدوحة بأنه اجتهاد اضافية الى ما تجزء وزراء مجلس التعاون الخليجي في جدة .

وقد استقبل وزراء خارجية دول اعلان دمشق اجتماعهم صباح اليوم لاستكمال بحث الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال .. والتي تشمل وسائل وضع اعلان دمشق موضع التنفيذ .

وسوف يستقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب امير قطر وولي عهدا الوزراء الثمانية نظرا لان الامير خليفة بن حمد آل ثاني يقضي اجازته خارج البلاد .

كان الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري قد القى كلمة في الجلسة الافتتاحية أكد فيها ان قطر تجد تأييدها للاهداف والمبادئ التي قام على اساسها اعلان دمشق وتتقدم بهذه المبادئ التزاما تاما باختيارها نواة للعمل العربي المشترك .

اضاف ان اعلان دمشق هو مقامة للقيام عربي جديد يقوم على احترام سيادة الدول .

بعضها اعلان دمشق ، فهناك بالطبع موضوعات عامة اخرى في المجالين السياسي والاقتصادي وكذلك التواهي الثقافية والاجتماعية .. وبحسبان في اجتماع الدوحة ان تصل الى قوائم مشتركة تكون مرضية للجميع ..

واشار وزير الخارجية السوري الى ان هناك فهما خطيا في أجهزة الاعلام بالنسبة للجانب السوري في اعلان دمشق بجهنا لبو وكنا نطلب شيئا والمخولنا في الخارج برافضون .. لكن هذا الفهم ليس له اي اساس من الصحة .

وصف الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لاجتماع الدوحة بأنه لقاء خير بركة للدول الثماني الاعضاء في اعلان دمشق ، وقد كان لهذه الدول وقعة حزة وتبريرا عندما اختلطت الامور في اوقات المحنة العربية ، كما كان لها ولقائتها وقلة مشهورة لها ومعروفة . واعرب عن امله في استمرار الاجتماعات لتتلى الطموحات العربية . وأكد الامير سعود الفيصل على انه لا توجد اية متناقضات بين الدول الثماني بل ان هناك اتفاقا وتطابقا في وجهات النظر بينها .. وقال : فلما للتقى ولا نشر بأية مفاوضات بل المفاوضات توجد على صفحات الجرائد فقط .

ووصف يوسف الطوي وزير الدولة

ردا على سؤال عن ورقة العمل السورية المتعلقة الى الاجتماع قال ان سوريا سبق ان قدمت ورقة عمل وانما نحن على استعداد للمساهمة من خلال تبادل الرأي والتشاور فيما بينها ، كما ارحب بان يكون الاخوة في مجلس التعاون الخليجي قد اعدوا ايضا ورقة عمل ، فحسن متفقون على اي اقتراح بناء وساعدنا على وضع اعلان دمشق موضع التطبيق .

وحول سؤال اخر عن ان هناك اتجاها لمحاولة تجريد اعلان دمشق من محتواه العسكري وان يكون مقصورا فقط على المجالين السياسي والاقتصادي .. قال فاروق الشرع ان سوريا عرضت وجهة نظرها في هذا الموضوع لتنام الاجتماع الذي عقد وزراء خارجية دول اعلان دمشق على هامش اجتماع وزراء الدول الاسلامية في استنبول .. وتتطلب وجهة النظر السورية من ان الجانب العسكري هو شيء يبرره الاخوة في مجلس التعاون الخليجي .. وأوضح ان سوريا ليست في المضي استعدادها للمساهمة في كل ما يحقق الامن والاستقرار في الخليج وهي على استعداد للمساهمة في ذلك في المستقبل ايضا . اضاف فاروق الشرع : ان الشراء الاساسي كما قلنا لهم ان هذا الموضوع يتوقف عليهم .. ونحن لانفكر ابدأ في ان نطرح اي شيء لا نربح لخونا بالخليج في طرحة واتقنا على الا يكون هذا الموضوع في مقدمة الموضوعات التي



صيف دمشق .. المؤجلة ..!! ولقاء الجماعات .. بالدوحة

بقلم : محفوظ الأنصاري

بدأت أمس في «الدوحة ..» اجتماعات وزراء خارجية «إعلان دمشق ..» الثانية ..
هذا الاجتماع «المؤجل ..» منذ فترة ليست قصيرة ..
هذا الاجتماع للمنعد بسبب «الاحراج ..» ، أكثر منه بسبب الحاجة والرغبة السياسية ..
لأخضع في رأي لتوقعات :
- النجاح ..
- أو الفشل ..
والسبب لهما يستويان ..
● فلا يوجد معيار للنجاح ..
● ولا يوجد قياس للفشل ..
● كما لا يعرف هدفا محددا للقاء ..
- ينجح المؤتمر حينما يحققه ، أو يضع وسائل وطرق ، للوصول إليه ..
- ويفشل حينما ، يضل الطريق ، ويختلف الشركاء والفرقاء حول وسائل وخطوات تحقيق هذا الهدف ..
أو حينما يحسن طرف ، أنه لم يعد في حاجة إلى الارتباط والعمل المشترك ، من أجل هدف مشترك ..
وأظن أن هذا هو الحال مع «إعلان دمشق ..» وولاه وأطرافه ..



لقد حاول البعض ، وإفعله مازال يحاول ، أن يضع توصيفات ، ومسميات لهذا الاجتماع في الدوحة ..
هذا الاجتماع الذي بدأ أمس ، وربما تكون إصاليه قد انتهت قبل وصول هذه الكلمات إلى القارئ العزيز ..
حاول هذا البعض أن يجعل منه لقاء للحزم والحسم والموجهة ، مع النفس ، ومع الشركاء والحلفاء ..
□ فيما أن تطبق مبادئ الإعلان وينوده ..
الاقتصادية والسياسية ، والثقافية والعسكرية
□ ولما أن نخرج ، لنعلن «الفشل ..» أو لنعلن «النجاح ..» ، كما هي نون «مفاتيح سياسية ..» وفنون «جمالية ..» أو أخفاء .. ونضع الأمور في أحجامها الحقيقية والصحيحة بينما عن المبالغات ..



وحي صبي ايضا .. بن للمساهلة ابسط من هذا بكثير ..
- فليس هو لقاء للصمم والحزم والمواجهة ..
- واستتت هناك ضرورة أو مصلحة في «كشف
المستور ..» وإعلان أن المسألة كانت كلاما وحساسا في
«وقت شدة ..»
ثم اذا بالحماس يتبدد ويضيع بمجرد أن انتهت الشدة ،
وزالت القمة والازمة .. ولذا بالكلام «الطو ..» يفقد كل مكان
يحمل من مضمون أو جنية ..
- للتوقيت ايضا ينفي الحاجة ، لمجرد من تأزم الموقف بين
«الحلفاء ..» موافق الإعلان - بالارادة الحرة ، وبالرغبة
الحارة - بدون كراه ، أو قرض من هذا الجانب ضد الجانب
الأخر ..
وكما قلنا ، لم يكن هناك من عامل استثنائي خاص للقاء
وللتوقيع .. الا «الطرف للضاغط ..» .. و«الخوف الظاهر
والكامن ..» .. ولكنه جميعه بكامل الارادة !! ..
التوقيت ، يفرض الانفراج والتعاون ..
والإفراج بالاكراه والمواجهة ..
والإحريض ايضا على التسعت ، أو التعالي والصلف ،
وإعلان حالة «الاستفتاء ..» !! ..
ولهذا اظن أن لقاء النوحة ، ستجرى اعماله ، التي بدأ
جرباتها بالفعل في جو هادئ ، وبارد ..

البقية هي ٢

- سيذكر الاشقاء الخليجيون ، للمصريين والمصريين شهادتهم ،
وتفوتهم .. وانهم سيظلون «الاحتياطي الاستراتيجي ..» الذي
سيجأون له عند الشدة ..
- سيشرح اشقاء الخليج للاشقاء القادمين من القاهرة وبمشق ،
صعوبة الأوضاع ، ونقبتها ، وحساسيتها ..
وسبب خلاف في الاجتهاد والرأى بين دول الخليج التي حول
السويسة والصكيرة والامن .. حول العلاقات مع العراق ، ومع
إيران ..
العلاقات مع مصر ومع سوريا ..
مع الامريكان والطيان !! ..
خلاصات واجتهادات حول الاقتصاد ومجالات تعاونه
ومساعداته ..
حول اولويات الاتفاق والعمل ..
● للقليل من الكلام حول هذه الموضوعات والمعامل سيكون
صوحا ..
● والكثير الغالب سيكون تلميحاً .. أو في خلال اللقاءات الشافية ..
مع عمرو موسى على حدة ..
ومع فاروق الشرع بعيدا عن عمرو موسى ..



المصدر : **جريدة**

التاريخ : **١٠ سبتمبر ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وما تكثر الدلائل والمعلومات ، والحسابات التي ستطرح خلال حديث «الانفراد ..» حديث التلميح والاشارة .

- بالتاكيد سيقدم الانشاء من الخليج بيانات وكشوفات بشأن الازمة الاقتصادية التي يعانون منها .. وكيف تهم جميعا وبلاستثناء ، اضطروا إلى الاستدانة من المؤسسات المالية والبنوك العالمية ..

وان «اولاد الحرام ..» لا ساعدهم الله ، قد استنزفواهم ، وما زالوا .. واتهم قد بالغوا في تقديرات التكلفة والحرب ، والسلاح والتعويضات ، والتجهيزات والتقنيات الامنية الجديدة .. الامر الذي اصبح معه الاوضاع حثالة .. ، والسبيلة منعدمة .. والقدرة على الوفاء بالوعود القديمة التي سبقت اعلان دمشق ، أو حتى التي جاءت فيه ، قدرة عاجزة ، لا تستطيع ان ترتفع إلى مجرد الحدود الدنيا .

ولله حين مبصرة .. ، ان تتلخر عن «فعل الخير ..» ..

لا شك ايضا ، ان حديث الكواليس ..

وبالمناخية ، لا يوجد في الدمار والكواليس من تجري «الكولسة ..» عليهم الا اثنان :

- صرو موسى ..

- وفاروق الشرع ..

لا يوجد الا مصر وسوريا ..

المهم .. في حديث الكواليس المنفرد .. مع كل من عمرو وفاروق .. سوف يتكرر التنكيك القديم ..

التنكيك القديم ، يقوم على مفهوم استراتيجي اساسي .. هو :

- الفهم كل طرف .. انه هو الاولي بالرعاية بالتميز ..

- انه الامل للثقة والتعاون الثنائي المباشر ..

- انه شريك الصراع والضراء .. والامثلة موجودة ، لكل منهما ..

عبث للعلاقات العربية في صعودها الانحراج .. وهبوطها للمقاجرة ، تحمل دائما الشيء ونقيضه ..

تحمل شواهد العظمة والمحبة المشتركة والتعاون الحميم ..

بغير ماتحمل من ظواهر وعلامات التنكي ، والكراهية والصدام ، الذي يصل إلى حد الحرب المسلحة ..

- هذا التنكيك اساسه ، ضرب التعاون ، أو اتفاق «المؤمسي» ، المقتن ، المنضبط والمحكوم ، باتفاق ، أو قرار أو معاهدة أو باعلان ، كاعلان دمشق ..

واستبدال هذا الشكل «المؤمسي ..» والقانوني ، أو للتعاقدى والجماعي .. بعمل منفرد ، ثنائي ، يقوم على الصلة الشخصية

وعلاقات الصداقة بين الزعماء أو الوزراء .. لكنها لاتحمل صفة الاستقرار ، ولا تتسحب بالتزاماتها ، في صورة تعاقبية دائمة تربط الدول اليوم وغدا ..



المصدر : ٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩

● ● ●
ما أريد قوله باختصار في هذه النقطة .. هو التحذير من المبالغة في نتائج أعمال وزراء خارجية «إعلان دمشق» .. التي بدأت أمس بالدوحة ..
● سواء كانت المبالغة بتوقع الكثير المتمثل في تنفيذ وتطبيق مبادئ وبنود الإعلان ..
● أو سواء كانت المبالغة بالمطالب ، وهو الإعلان المدون للفشل ، ومواجهة الحقائق ، والنفوس بما فيها ، وبما قالت .. أي إعلان المواقف مجردة دون تزييف ..
● فلا هذا سيحدث ..
● ولأنك ..
أو هكذا أظن ..!

بعد هذا دعونا نتأمل هذه النتيجة التي طرحتها ، وحطرت من المبالغة في التوقعات على أساسها ..
التأمل يصل بنا ، ويقف بنا أمام مجموعة من الحقائق أهمها ..!
- إن «التقدير ..» والحيطة «والبخل ..» الذي يتصرف به الاشخاص من اصحاب الوفرة المالية .. تجاه الاشخاص من اصحاب القفرة العسكرية والمكانة السياسية الاستراتيجية التي تضمن وجودها «المجرد في الصورة ..» ، التوازن والاستقرار ..
هذا «التقدير ..» لم يوفر لهم مالا ولم يحفظ لهم ثروة .. بل زادت المطامع الأجنبية ، بزيادة الاعتماد على هذا الأجنبي ..
في حين ان مجرد الارتباط والتعاون ، حتى في اطار الحدود الدنيا ، التي حملها «إعلان دمشق» .. كان من شأنه ان يضع الاطماع الخارجية عند حدود معينة .. ويوقف تزييف المطالب مالا .. والدفع ثمنها لسلامة من يستعمل ..
- الحقيقة الثانية .. هي ان «الحصانية» الإقليمية بالنسبة للجزيرة ودورها .. واعني هنا ايران ..
هذه الحصانية أثرت سلبيا في اتجاهين :

١ - الاتجاه الاول : هو ان سمحت لكل دول الخليج الست بأن تقوم علاقات سياسية وتجارية واقتصادية وثقافية وغير ذلك مع ايران على اساس خليجي .. أي باعتبارها ، وإيران مشاطلين للخليج ، وهذا يفرض الارتباط والتعاون .. على حساب القومية التي ينتمون إليها ..

فلما ان هذا يمكن ان يوقف السياسات ، والمطامع للقومية والاقليمية «لقوة عظمى ..» الإقليمية هدفها وبرنامجهما السيطرة على هذه المنطقة من العالم ، والتي كانت وغيرها ، وأبعد من هذه الحدود بكثير ، جزءا من الامبراطورية الفارسية ..

٢ - الاتجاه الثاني .. دفع بإيران إلى أن تكتف في مواجهة مع مصر .. وتطعن لنفسها حق الاعتراض على مشاركة مصر في أمن الخليج ، يدعى - سانجة - وهي ان مصر ليست دولة خليجية ..



المصدر :

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ - ١٩٩٢

مع التعامل موجّهات وخلافات في السياسات ووجهات النظر ،
والتوجهات ، من أجل إبعاد مصر ، والافراد بالخليج ، وفرض
الشروط على دوله ، والحصول على الامتيازات من خلال وضع
الاسافين بين الخليجين بعضهم البعض ..
فان النتائج واضحة للعيان اليوم ، رغم ان السياسة والممارسة
قصيرة الاجل فنشاط ايران المعادي في الخليج خاصة في الجزر
التابعة او المتضمنة - بالقوة - بين ايران ودولة الامارات مثل «ابو
موسى» .. دليل على ان التخلي عن القاعدة العربية ، والتركيز
القومية خطر ، وخطا ، لانه يؤدي إلى الفراغ .. هذا الفراغ الذي لن
يملأ الا الاجانب .. سواء كانوا اجانب من الجيران ، اصحاب
القوميات المناهضة ..
او كانوا اجانب من اصحاب المصالح الضاغطة ، طاقة وقوانين
اموال ..

● ● ●

يجب ان نتوقف ايضا عند حقيقة مايجري في المنطقة ..
في داخلها .. وفي داخل بالتحديد ..
- فالتفكير بالاعتماد على الاجانب دفاعا وامنا ووجودا ..
والمجاهرة بالصافرة ، بالارتباط الامني ، تركيزات ، وفراغ
وتخزين وتكريب ، ومعاهدات مع «الخوارج» .. دون العرب ، قد
اوجد رمود فعله السلبية على الداخل الوطني للمطلي .. وعلى
الداخل الاقليمي ..
فقد حاول البعض بل الكثيرون الشرب على «نفثة الاجانب ..»
و«عودة القواعد ..» ، وإثارة «الشعور الديني ..» وإشغال الفتن
والتطرف ..
وقد ظهر ذلك واضحا ، في نشاطات معادية للحكم داخل عدد من
دول الخليج .. وانتشرت ظاهرة «الكاسينيات» المعادية تقليدا «لسنة
الخميني ..» ..
كما نشط المتطرفون ..
في نفس الوقت لاحظنا «صحة ..» للرئيس العراقي صدام
حسين .. الذي عاد يتحدث عن الكويت المحافظة للتاسعة عشرة ..
وعاد يهاجم بعنف دول الخليج وزعماءه .. وعاد بعنف و«يصكر»
بلاده من جديد ..
عاد الرئيس العراقي يهدد .. وظهرت المعلومات ، والاتباء
للصحفية ، التي تتحدث عن انشاء «فرق اعدام ..» و«فرق تخريب
عراقية» ، للعمل داخل دول الخليج ..
ورغم الشدة التي تبديها امريكا والغرب ، في مواجهة الرئيس
العراقي ونظامه .. ورغم المنطقة الامنية الجديدة التي انشئت في
الجنوب مظلة للشيعية ومظلة للكويت ، والتي تحرم الطيران
العسكري العراقي ..
الا ان الاوضاع في مجملها قلقة ، غير مستقرة ..



المصدر : **الجزيرة**

١٥ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأوضاع في ظل التهديد ، وفي ظل التهديد المضاد .. في ظل العمليات العنيفة ، وفي ظل الإجراءات المضادة .. من شأنها لشاعة التوتر .. والتوتر المولد لعدم الاستقرار ..

وتلك هي الصورة في مجملها ..
- اعتماد كامل على الأجانب ..

- تأجيل كامل لأي ارتباط أو تعاون عربي .. داخل اعلان دمشق أو خارجه ..

- محاولة تصل إلى حد التواطؤ مع إيران ، على حساب العلاقات العربية ..

وفي هذا المجال أحب ان أؤكد انني لست ضد العلاقات الطيبة مع إيران .. ولكن بشرط ألا تكون على حساب احد .. أو بديلا للعلاقات العربية .. حتى وإن كانت تحت مظلة الخليجية ..

- الصورة كذلك تعكس حقيقة مزعجة ، هي عدم القدرة على التمييز بين صداقة نظام وقائد ، وبين الشعب ..

والتمسك التمييز بين الرئيس صدام ونظامه .. وبين الشعب العراقي ..

لأن الجغرافيا حاكمة ولا يمكن تغييرها ..

وبالتالي فمثل هذا الوضع من شأنه ان يتحول ١٨ - أو ٢٠ مليون عراقي إلى اعداء أبنين ، لدول الخليج وليست للكويت فقط .. وما القصر عمر الحكام إذا ما قيس بعمر الأمم والشعوب ..

■ ■ ■

المهم .. نعود من حيث بدأنا مع « اعلان دمشق » واجتماعات وزراء خارجية الاعلان بالدوحة .. ونقول :

لإمبالفة في النتائج .. أيجابا أو سلبا ..

فالارادة غير متوفرة .. والوهم ، ثم تهديد الطلاق بعد ، رغم كثرتها ..

والصيغة العربية القائمة ، بما تحمل من تفكك .. وبما تحمل من مغاير للتفاهم والتسويق .. وبما تحمل من مراوغة ، ومهادنة ..

وبعض الاحيان من ضرب تحت الحزام ..

هذه الصيغة مستقلة سائدة مهيمنة على الوضع العربي بعض الوقت .. بمجاملاتها ، ومهادناتها وتوترها ايضا ..

ونأمل ان نرى الدرس ، قبل ان تصعنا كارثة ، كانت حدثت منذ عامين فوق أرض الكويت .. ليس مهما ان تكون تكرارا لها في الشكل .. ولكن الخطر ان يتكرر التأثير في الجوهر والموضوع ..

وهو العلاقات العربية والتسويق العربي ..

محفوظ الأنصاري



موسى : بدء الخطوات العملية لتنفيذ إعلان دمشق

رفض الاجراءات الايرانية ضد الامارات والالتزام بدعم جهود السلام
البيان الختامي للاجتماع يؤكد ضرورة التزام العراق بقرارات مجلس الأمن

الدوحة - من امين محمد امين وفرحات حسام الدين :

التفقد وزراء خارجية دول إعلان دمشق في ختام أعمال دورتهم السادسة بعد ظهر امس بملقوحة على بدء الخطوات العملية لتنفيذ بنود الإعلان في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية.

ويصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية ورئيس وفد مصر - بعد الاجتماعات الملتقة التي عقدها الوزراء امس - بأنه تم اتخاذ عدة توصيات وقرارات ليرفضها على قادة دول وحكومات دول الإعلان التي تضم مصر وسوريا ودول الخليج الست لمناقشتها قبل إعلانها وإقال أنه تم الاتفاق على عدد لاجتماعات دورية للوزراء كل ٦ اشهر وسيتم لاجتماع وزراء الخارجية الثاني قبل اجتماع وزراء الخارجية القادم ليبحث تفاصيل تنفيذ الجوانب الاقتصادية التي تم الاتفاق عليها . وستقدم للوزير فور موته للامعة بتقرير شامل للرئيس حسني مبارك حول نتائج وتوصيات اجتماع الدوحة وقال عمرو موسى أن دول الإعلان اكدت وابطها إلى جانب دولة الامارات ورفض الاجراءات الإيرانية في جزيرة ه أبو موسى ، واحتلالها لجزيرتي طنب الكبرى والصغرى كما جددت التزامها بدعم جهود السلام المبدولة .
وكان البيان الختامي لوزراء خارجية دول إعلان دمشق في ختام اجتماعاتهم امس ضرورة التزام العراق بقرارات مجلس الأمن بوقف عداوته على دولة الكويت ، وضرورة التوصل لطريقة

وقف اطلاق النار كما اكد البيان ان السلام الدائم والشامل والمعدل لا يمكن تحقيقه الا بالتصالح الإسرائيلي من جميع الاراضي العربية بما فيها القدس الشريف ، والحوار ، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه للشروع في تقرير مصيره ، وضرورة التزام إسرائيل الى جانب باقي دول منطقة الشرق الاوسط بتقليل منع انتشار الاسلحة الكيميائية انطلاقا من مبدأ المساواة . وأعدالة . وتحقيق الأمن لكافة دول المنطقة .
وطالب البيان بالاحترام سيادة واستقلال الوحدة الاقتصادية للبوينة والهيكس وتطبيق القانون الدول ، وتحقيق تنمية دائمة تضمن السلام والأمن واحترام مصالح جميع الاطراف في هذه المنطقة .
وأوصى البيان الختامي بالتعاون الاقتصادي فيما بين دول الإعلان وإنشاء لجنة من وزراء المالية والاقتصاد لتقديم توصياتها لحكومات دول إعلان دمشق كما اصرح الوزراء عن نشاطهم مع ابتداء الشبب الموسمي للشفق ، ووقفهم الى جانبهم في حقبة المؤلة .
وجندوا عزمهم على الاستمرار في تقديم مقترحات الاضاح



المصدر : الأجنبي

١١ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء خارجية دول اعلان دمشق : السلام الدائم لا يمكن تحقيقه إلا بالانسحاب من كل الاراضي

يتمسح بالانسحاب إسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف والجزان وتكن القدس للسلطين من ممارسة حق المشروع في تقرير مصيرهم .
استعرضى الوزراء مانتيت اليه المناقشات الخاصة بمشروع اتفاقية منع انتشار الاسلحة الكيماوية ، وامرؤوا عن اوتياهم القاسم هذه الاتفاقية ، ول هذا الصدد اكد الوزراء اهمية ضرورة التزام اسرائيل الى جانب باقي دول منطقة الشرق الاوسط بهذه الاتفاقية

وهو للوزراء عن بالغ القلق لاستمرار التظلم العراقي في عدم الامتثال بتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بصونك على دولة الكويت وخبرته للتواصل لطريق وقف إطلاق النار التي صعدا قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ .
ولذلك بمواصلة احتجاجوا لاولاين كويتيين وعلماء دول اخرى ، وبالمطالبة لاصال لجنة الامن للتصديق لترسيم المديد بين الكويت والعراق وبخاصة لتوصياتها وكذلك مطالبة في تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بعملية دفع التعويضات عن الاضرار الناجمة عن عوامة وتسوية في اعادة كافة الممتلكات الكويتية .

ويدين الوزراء مواصلة التظلم العراقي لاطلاق التصريحات العدائية وتزايد التهديدات ضد الكويت وحول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .
وتابع الوزراء وعلق بالغ الاجراءات التي اتخذتها ايران في جزيرة ابوموسي وتطورات الاحداث الاخيرة فيها وجرؤوا عن استنكارهم الشديد لاجراءات غير

المبررة التي اتخذتها في الجزيرة متشكك بذلك سيادة ووحدة الاراضي القطرية دولة الامارات العربية المتحدة الامر الذي يتناقض مع مبادئ القانون الدولي واحترام استقلال وسيادة ووحدة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، ونجد الجهره الى القوي او التهديد باستخدامها وحل النزاعات بالطريق السلمية .

اعرب الوزراء عن قلقهم البالغ لاستمرار معاملة الشعب الصومالي الشقيق وتعرضه للمعاملة والاحت والتفريد وبخاصة الاطفال والنساء .
اعرب الوزراء عن اعتناهم البالغ بالوضع المأساوي في البوسنة والهرسك ومن رفضهم للدعوات عليها وضع الاراضي بالقوة .

الدوحة - محمد بركات

لقد رثاء خارجية دول اعلان دمشق في ختام مؤتمركم في قطر ، التزام الدول الثماني بالمثل العربي المشترك حفاظا على مصالح ومصير الامة العربية في مواجهة الاخطار والتحديات التي تواجهها في هذه المرحلة الهامة من تاريخها .

واكد الوزراء ان الاعلان هو بداية لنهضة نظام عربي جديد ، يتم التواء في إطار الجامعة العربية ، وتشكلت فيه الدول العربية الاخرى التي لديها نفس التوجهات في إطار الالتزام بمبادئ الدفاع العربي المشترك ، والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية .

وناقش وزراء الخارجية تطورات مسيرة السلام ، حيث استمعوا الى العرض الذي قدمه فابريك الفرع فريد

خارجية الجمهورية العربية السورية وتابع الوزراء باهتمام المساعي الرامية الى إنهاء الصراع العربي الاسرائيلي والوصول الى حل شامل دائم وعادل للقضية الفلسطينية على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ في ٢٢٨ وبدأ الارض مقابل السلام واعرب للوزراء عن تقديرهم للمجهود التي يبذلها راحيا

مؤتمر السلام .

لاحظ الوزراء بانهايا بالغ الجهد

التي بذلتها الاطراف العربية المشاركة في جولات المفاوضات الثلاثية تعبيرا عن ارادة السلام واهمؤوا عن تقديرهم الكامل للمواقف الايجابية التي عبرت عنها الدولة للقدم من وفد الجمهورية العربية السورية خلال الجولة الاخيرة من محادثات السلام الثلاثية في واشنطن .

واكد الوزراء ان السلام الدائم والشامل والمبادل لا يمكن تحقيقه الا



المصدر: الجريدة

التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختتام دورة إعلان دمشق بالدوحة
الإعلان لتغيير عن الالتزام بالعمل العربي المشترك
الالتزام بخصوص معاهدة الدفاع والتعاون الاقتصادي

الترجمة: محمد أساعيل



التكوينين وغيرهم وانتهاء هذه المصادقة الاستمارة .

الصومال
وأحرب الوزراء عن تقديم البائع لاستمرار معاناة الشعب الصومالي الشقيق وتكرسه للمجاعة والموت وللتهجير ولخاصة الأطفال والنساء . واكتوا مجددا دعم ووقوف دولهم الى جانب الصومال في مجلته المولمة وإمهم في عودة الأمن والاستقرار الى ذلك البلد الشقيق والشواذ الأسرة الدولية الإسراع في توفير المعونات الغذائية والطبية وأهروا عن مساندتهم لجهود مجلس الأمن في مجال تعزيز القوات الدولية العاملة في الصومال تحقيقا للأمن والاستقرار . وتلشد الوزراء / كافة القوى الوطنية الصومالية حقن الدماء ونيل الفلوات وتخليص المصلحة الوطنية حلفاء على وحدة وسلامة الأراضي الوطنية واقتناعا تكامل مع جهود الأمم المتحدة الرامية الى حشد مؤثر للمصلحة الوطنية ولقلا لقرار مجلس الأمن رقم ٧٧٣ .

البوسنة والهرسك
كما أرب الوزراء عن اهتمامهم البالغ بالوضع المأساوي في البوسنة والهرسك وعن رفضهم العدوان عليها بضم الأرض بالقوة وإدناو التصفية الجماعية وانتهاكات حقوق الإنسان لضوب البوسنة والهرسك التي وتكررها الصربون في البوسنة والهرسك .

ودعب الوزراء بقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وبخاصة قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٧٧١/١٩٩٢ وقرار لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان المتعلقة بحقوق الإنسان في يوغوسلافيا والانتاج التي توصلت اليها مؤتمر لندن حول جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية صابلا .

وطالبوا باحترام المبادئ والاستقلال والوحدة الإقليمية للبوسنة والهرسك وتطبيق القانون الدولي واحترام مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وباتسحاب سريع لجميع القوات الصربية النظامية وغير النظامية في الاقليم وينشر قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتحقيق شوية دامة

أن إعلان دمشق ليس أن إعلان دمشق هو تعبير عن التزام الدول الشفائي بالصل العربي المشترك حيث اجعت هذه الدول على ضرورة وأهميته انه هو المبدأ الأساس للحفظ على مصالح الأمة العربية ومصورها .

مفاوضات السلام التتالية التي تؤكد ازمة السلام للشمال والحداد ورفض الحلول الجزئية .
والمال البيان ان الوزراء استمروا ما كتبت اليه المفاوضات الخاصة بمشروع اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية وأهروا عن ارتياحهم لمقاصد هذه الاتفاقية .

واكد الوزراء أهمية ضرورة التزام اسرائيل الى جانب باقي دول منطقة الشرق الأوسط بهذه الاتفاقية وكذلك اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية وإقامة تفويضات دولية انطلاقا من مبدأ المساواة والعدالة وتحقيق الأمن لكافة دول المنطقة دون تمييز .

وأحرب الوزراء عن بالغ قلقنا لاستمرار النظام العراقي في عدم الامتثال بتفدية قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعودته على دولة الكويت وعرقلة التواصل لشروط وقف إطلاق النار التي حددنا قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ . ولكه بمواصلة احتجازه لمواطنين كويتيين ورعايا دول أخرى وممنطحة لاصال لجنة الأمم المتحدة لترسيم الحدود بين دولة الكويت والعراق ورفضه لتوصياتها وكذلك معاملة في تلفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بصلية دفع التعويضات عن الأضرار الناجمة عن عولته ونسويله في إعادة كافة التملكات الكويتية .

وإدان الوزراء مواصلة النظام العراقي إطلاق التصريحات العدائية وتزايد التهديدات ضد الكويت ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بما يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة ويؤكدون وعرفهم ودعمهم لتمام دولة الكويت في مواجهة هذه التهديدات كما عيروا عن ارتياحهم لصدور قرار مجلس الأمن ٧٧٣ الذي أكد على ضمان حرية الحدود الدولية بين دولة الكويت والعراق لما يورف هذا القرار من ساهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة .

واكد الوزراء مجددا ضرورة تفليذ العراقي لكافة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعودته دونما تصويب أو تخاب أو تجزئة وان يبادر فوراً الى إطلاق سراح الاسرى المحتجزين من

وقال الوزراء في البيان الصحفي الذي صدر عقب انتهاء اجتماعاتهم أمس في الدورة ان إعلان دمشق هو مبادئ بلورة نظام عربي جديد يتم التنازه في إطار الجامعة العربية وتشارك فيه الدول العربية الأخرى التي لديها نفس التوجهات التي تضمنها الإعلان وبالشكل الذي يؤكد على احترام مبادئ ميثاق جامعة الدول العربية والالتزام بنصوص معاهدة الدفاع العربي المشترك وبإكتناع الاقتصاد بين دول الجامعة والتي هي الأساس في تنظيم العمل العربي المشترك .

وقال البيان ان وزراء الخارجية تأليفوا لمؤتمرات مسيرة السلام حيث استمعوا الى العرض الذي قدمه فاروق الشرع وزير خارجية الجمهورية العربية السورية وتابع الوزراء باهتمام المعاهي الرامية الى إنهاء الصراع العربي الاسرائيلي والموصول الى حل شامل ودائم وعادل للتفصية الفلسطينية على أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٢٤٣ ومبدأ الأرض مقابل السلام . وأحرب الوزراء بالارتياح عن تظيرون للجهود التي يبذلها راعيا مؤثر السلام .

ولك لاحظ الوزراء بالغ الجهود التي يبذلها الاطراف العربية المشاركة في جولات المفاوضات التتالية تبيرا عن جراءة السلام وأهروا عن تظيرون الكوالم للوقوف الالهية التي عبرت عنها الورقة المقدمة من وفد الجمهورية العربية السورية خلال الجولة الأخيرة من محادثات السلام التتالية في واشنطن .

واكد الوزراء ان السلام الدائم والشامل والعدل لا يمكن تحقيقه الا بتسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف والجلول وتمكين للشعب الفلسطيني من ممارسة حله المشروع في تقرير مصوره .

وحيث ان السلام كل لايجزأ فان الحلول للجزية لا يمكن ان تضمن استقرار المنطقة وأمنها وزدهاها وفي ضوء ذلك أحرب الوزراء عن تأييدهم ودعمهم لتمام للمواقف التي عبرت عنها الاطراف العربية في



المصدر : البيان البيروتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ شهر ١٩٩١

تضمن السلام والأمن واحترام مصالح
جميع الأطراف .
ولقد وزراء خارجية دول اعلان
دمشق على اهمية التعاون الاقتصادي
فيما بين دولهم لتنسيق هذا التعاون
واوصوا بتششاء لجنة من وزراء
المالية والاقتصاد في دولهم تقدم
توصيلاتها لحكومات دول اعلان
دمشق .

واتفق الوزراء على ان تقوم دولة
لبنان بالتنسيق بتحديد موعد الاجتماع
الاول كما تشذ الوزراء عدة توصيات
مترلة لحكوماتهم .
ووافق الوزراء على عقد
اجتماعهم القادم في مدينة ابوظبي
بناء على دعوة من حكومة الامارات
للجمعية المتحدة .



٥٠ بندا على جدول الأعمال

المجلس الوزاري للجامعة العربية يبحث غدا
الأمن القومي العربي والوضع في الخليج

□ القاهرة - سناء السعيد



د. عصمت مبروك

وقالت مصادر سياسية مصرية لـ«العالم اليوم» إن موضوع نزاع أسلحة الدمار الشامل من المنطة هام للغاية لما له من دلالة سياسية كبيرة حيث أنه طرح في آخر اجتماع قمة عربي في بغداد عام ١٩٩٠ - قبل الفوز العراقي للكوييت - وقوبل باستخفاف وربما باستهزاء من جانب بعض الأنظمة العربية وفي مقدمتها العراق الذي ادعى أن القبول بهذه المبادرة سيعني القبول بنزع سلاح عربي يمكن أن يوفر للتدنية في التصالح مع إسرائيل، وبالتالي ستكون نتيجته أضرار للوقف العربي.

وقالت المصادر: إن تبني هذا الاقتراح من قبل لجنة الجامعة في هذه المرحلة هو انتصار للواقعية على المزاينة، ولإمانة في مخاطبة الجماهير بدلاً من خدشها، والتمسك بأساليب القوة الحقيقية بعيداً عن الأوهام.

وعلمت «العالم اليوم» بأن بند الأمانة منطقة محظورة على الطيران العراقي جنوب خط عرض ٣٣ شمالاً قد أضيف مساء أمس الأول بالأرماء على جدول أعمال الاجتماع. وقسنا د. عصمت عبدالمجيد لـ«العالم اليوم»: إن العراق تقدم بمذكرة تصورية تحت عنوان «موضوع التمثل في شؤون العراق الداخلية»، وهذه المذكرة أدرجت على جدول الأعمال.

من أسلحة الدمار الشامل من شأنه أن يحقق الأمن المتساوئ لكل الأطراف بحيث لا تستثنى دولة ولا يستثنى سلاح. وقال إن الحديث عن مستقبل السلام والأمن بالمنطقة يتطلب في المقام الأول إزالة كاملة لأسلحة الدمار الشامل فلا تكون هناك ازدواجية معايير إذ إن تطبيقه على دولة دون أخرى من شأنه أن يزعزع الأمن في المنطقة ويهدد دولها بأنها مهددة.

وأضاف أن مصلصق على السلاح الكيماوي يجب أن يصدق على السلاح النووي الذي يأتي في المقام الأول إذ لا يمكن إصرار تقدم على صعيد نزع السلاح أو ضبط التسلح في الشرق الأوسط مع غياب أي تقدم بالنسبة لإزالة السلاح

بعدد مجلس الجامعة العربية اجتماعاً على المستوى الوزاري مساء غد - السبت - ويستمر حتى بعد الغد. وعلى جدول أعماله ما يربو على ٥٠ بندا في كافة المجالات. أهم القضايا التي تتصدر جدول الأعمال عملية السلام في الشرق الأوسط، وعملية مراقبة الجنوب في العراق، والموضوع الذي طالبت مصر بإدراجه وهو إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل.

كما سيبحث الاجتماع موضوع الأمن في الخليج بصيغة خاصة والشامل من القضايا العربية بمفهومه الشامل في شكل ميثاق الاتفاق عليه بشأن تشكيل لجنة من الجامعة العربية لدراسة وسائل تحقيق أمن فعال في المنطقة. ولجتماع الجامعة هام للغاية ويأتي عقبه مع تطورات جديدة على الساحة العربية كما يأتي في أعقاب اجتماع مجلس التعاون الخليجي، واجتماع دول إعلان دمشق. ويتزامن مع توتر العلاقات بين إيران ودول الخليج في أعقاب أمر إيران الواضح على ادائها بشأن جزيرة أبو موسى والتعرض بسيادة الإمارات عليها رغم ما تنص عليه اتفاقية سنة ١٩٧٦ من تفويض للشارقة السيطر الكاملة على الجزيرة.

وأكد عمرو موسى في تصريحات لـ«العالم اليوم» أن إخلاء المنطقة



المصدر :

١٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخاص والاقتصاد

اعلان دمشق

تتعلق اجتماعات دول اعلان دمشق في الدوحة يوم الخميس الماضي .. جاءت بلا شك ايجابية وحقيقية لكل الامل السياسية والاقتصادية .. كذلك فان بحث المسألة الاقتصادية ووضعها ضمن بنود الاتفاق والتوصل الى التفكير في إنشاء مؤسسة مالية للتأمين وما اتفق عليه وزراء الخارجية من هذه الاجتماع لوزراء الاقتصاد والمالية لدول الاعلان خلال الفترة القادمة .

لوضع الضوابط العريضة والمبادئ الرئيسية للمؤسسة المالية للتأمين المقترح انشاؤها . كل هذه الاسس توضح ان البعد الاقتصادي والاعلان والمبادئ من مواثني الدول الملتزمين كان في فكر وزراء الخارجية وانهم جعلوا الموافق كله بصورة شاملة ومتكاملة . وان كل بلد في الاتفاق يرتبط مع الآخر ارتباطا وثيقا ومنطقيا . ومن ذلك تتوابع نهجنا لتتبع هذا الاتفاق لأنه يراعي كل المصالح السياسية والاقتصادية والاقتصادية لكل دولة من دول الاتفاق ، فالاتفاق ليس مجرد شعار سياسي ولكن من الواضح ان وزراء الخارجية قد جعلوا كل التفاصيل ليتمكن تنفيذ هذا الاتفاق بيسر وادون مشاكل تعرضت مسيرته في المستقبل .

واهم ما جاء بهذا الاتفاق هو ما اكده وزراء الخارجية لدول الخليج الست ومصر وسوريا .. ان الاعلان هو مبادئه لبلورة نظام عربي جديد يتم انجازته في إطار جامعة الدول العربية . وتشترك فيه الدول العربية الأخرى التي لديها نفس التوجهات في إطار الالتزام بمعااهدة الاتفاق العربي المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية .

وفي اعتقدي ان توصل الاتفاق لهذه النتائج هو احياء للعمل الاقتصادي العربي الذي

لم يصل في يوم من الأيام الى ما يجب ان يكون عليه او يتناسب مع قدرات الأمة العربية التي تتوافر لديها الموارد المالية والبشرية والتي يمكن اذا ما استخدمت للمرة المناسبة لكل دولة عربية في إطار تكامل التصدي لهاها سوف تخلق بذلك نظاما عربيا اقتصاديا يواجه التجمعات الاقتصادية المحلية التي ستقامدها في التسعينات ان البنود الاقتصادية التي سوف يتضمنها الاتفاق المقترح ليست نوعا من الترف ولكنها تترافق مع الواقع نتيجة للتطورات الاقتصادية العالمية . وايضا نتيجة لحاجة المصارف التي واجهت الاستثمار العربي وخصوصا الخليجي حينما ذهبت الى الخارج وتعرضت لخسائر كبيرة من بعض دول أوروبا أو أمريكا .

الأمر الآخر ان بعض الدول العربية ومنها مصر تتمتع بفرص استثمار هائلة يمكن ان تتوجه اليها الأموال الخليجية . خصوصا وان بعض هذه الدول قد اطلقت تطبيق نظم الاقتصاد الحر . وحرية تحويل رؤوس الأموال المستثمرة وأويلتها في أي وقت .

ويجب ان يكون هناك إطار واسع للتعاون الاقتصادي العربي بحيث يعتمد الى حد كبير على المرونة المالية . خصوصا ان دول الاتفاق تطبق نظام الاقتصاد الحر وتشجيع القطاع الخاص .

ومن الأمور الهامة التي تتصور ان تبدأ بها المؤسسة المالية المقترحة .. هو التنسيق بين اقتصاديات الدول العربية وذلك من خلال حصر الاحتياجات وتحديد الأولويات التي يمكن استخدامها للخدمة وغير المستخدمة في بعض الدول لتوفير احتياجات الدول الأخرى . كما يجب ان يتشجع الاستثمار والعصالة والتجارة بين الدول العربية بمزايا تشعبله ..

ان البعد الاقتصادي للاتفاق .. يجب ان يخضع لدراسة اقتصادية متأنية .. وذلك حتى لا يتعثر في التنفيذ او تكون له نتائج ضمنية كما حدث بالعنصرية لبعض الاتفاقيات الاقتصادية في مراحل سابقة ومنها مجلس الوحدة الاقتصادية على سبيل المثال . وعلى كل حال فلننا متفائلون . لأن هذا الاتفاق مع دول خليجية بعضها مجلس واحد هو مجلس التعاون الخليجي . وقد قطع هذا المجلس بنجاح شوط كبير شوطا كبيرا في مجال العمل الاقتصادي . فليس ان تكون تجربة يستفيد منها الجميع ويمتد اثرها الى كافة الدول العربية

عبد الرحمن عقل



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٢ سبتمبر ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دول إعلان دمشق تعقد اجتماعها القادم في أبو ظبي

الربيع - آخرها - وصل الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية القطري اجتماعات إعلان دمشق بأنها كانت بناءة وفعلة... وقال انه تم الاتفاق على عقد اجتماعات جديدة برئاسة لوزراء خارجية الدول الثمانية وسيتم الاجتماع القادم في أبو ظبي في وقت لاحق.

والرئيس وزير الخارجية القطري أن كل بلد من البلدان قلبي مرحب

على الاجتماع قد اعطى حقه في النقاش. وقد اجتمع وزراء خارجية دول إعلان دمشق على نجاح اجتماعات الربيع. حيث أكد الامم سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان نتائج الاجتماعات كانت ايجابية ومعنازة. وكانت فرصة للحوار والتفاهل حول سجل القضايا التي تهم الدول الأعضاء والامة العربية.



المصدر : **الجريدة**

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجامعة العربية تقول:

الجامعة العربية والعبور للقرن القادم

xx بعد ساعات من انتهاء اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق الثمانية بالدوحة تبدأ اليوم بالقاهرة الدورة الثامنة والتسعون للجامعة العربية .. على مستوى وزراء الخارجية ورئاسة مصر .. وسط الأحداث الساخنة العربية والاقليمية والتطورات المتلاحقة ينظر رجل الشارع باهتمام بالغ الى ما يمكن ان تسفر عنه اجتماعات الدورة خاصة وان الاجتماع العربي منصب تماما على ضرورة اقالة العمل العربي الموحد من حركته واعادة التضامن العربي الى قوته وصلابته خاصة وان الشرخ بالعلاقات العربية مازال موجودا وامسك بكل اسف الى نشاطات غير سياسية .

xx من هنا وحتى نوافق الدول العربية على مقترحات تعديل الميثاق لتكون الاظلية هي القاعدة في تنفيذ القرارات ينتظر رجل الشارع من المحيط الى الخليج من وزراء الخارجية معالجات والقية للقضايا الرئيسية والتي تستطيع تخفيس عناوين اهمها في قضايا فلسطين والنزاع العربي الاسرائيلي والامانة النيبية للعربية والتهديدات الايرانية لدول الخليج واستيلائها على جزيرة ابو موسى والجماعة والحرب الاهلية في الصومال .. والتكامل الاقتصادي العربي كم موضوع المبادرة المصرية باعتبار منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار وهي المبادرة التي قرر وزراء الخارجية العرب مناقشتها بالقاهرة على هامش اجتماعاتهم في جاكارتا .

xx ولما كانت الجامعة العربية تعاني من صعوبات معينة في وضع بعض قراراتها موضع التنفيذ الا انها من القوى المنظمات الاقليمية واعرفها .. وهي بالطبع تعكس الوضع العربي العام باعتبارها مظلة لكل العرب .. ويلاحظ توسع نشاطات الامانة العامة في القضايا الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وهي امور كاثيلة بشعب الوضع للتقارب السياسي المأمول .. وبمقارنة الجامعة العربية بمنظمات اخرى نجدها تحرص على ان تكون اضافية لتصل العربي الموحد وتتواجد بالسرعة المطلوبة في نقاط الأحداث الساخنة .. وتبادر الى الوساطة بين الدول العربية عند الاختلاف في وجهات النظر لقد اثبتت الجامعة العربية اهميتها والدور الاساسي لها وكل ما يظن به المواطن العربي ان يدعمها القادة والملوك والرفساء العرب لنستطيع ان نعبث بالعرب الى القرن الحادي والعشرين .



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٢ شهر ربيع الأول ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سالم الصباح: التنسيق قائم مع دول اعلان دمشق

الكويت، القاهرة - صوت الكويت، كونا: أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح أهمية أن تحرص إيران على علاقاتها المستقلة مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بما يدعم الحفاظ على الاستقرار في المنطقة.

وجاء ذلك في معرض تعليق الشيخ سالم الصباح أمس، على تصريح وزارة الخارجية الإيرانية الذي صدر أمس الأول رداً على البيانين الصاعدين عن كل من المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي ووزراء خارجية دول اعلان دمشق الذين أكدوا حقيقة سيادة دولة الامارات العربية المتحدة في جزيرة ابوموسي وطالبوا إيران بالتراجع عن اجراءاتها الأخيرة في الجزيرة.

وجاءت تصريحات نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قبل مغادرته الكويت أمس متوجهاً الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات الدورة الـ ٩٨ لمجلس جامعة الدول العربية والتي يوصّلها بعد ظهر أمس.

ويرافق الشيخ سالم في زيارته للقاهرة مدير مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير عبد الله سعود العبد الرزاق ومدير ادارة مجلس التعاون الخليجي السفير خالد الجار الله ومدير ادارة الوطن العربي بالنجاة الشيخ صباح الخالد الصباح.

وكان في وداعه في مطار الكويت وكيل وزارة الخارجية بالديانة فيصل الصالح وكبار المسؤولين في الوزارة.

وقال الشيخ سالم الصباح في تصريحاته ان الكويت تولي أهمية كبيرة لاجتماعات القاهرة التي بدأت في وقت لاحق أمس، خاصة أنها تأتي في وقت مهم في تاريخ المنطقة العربية ككل. وأكد ان هناك تنسيقاً كبيراً بين دول (التعممة في الصفحة ٨)



«أعلان دمشق» الثماني حول مختلف القضايا المطروحة في المؤتمرات العربية.

وقال إن هذا الأمر يساعد على إيجاد أرضية مشتركة بين عدد من الدول العربية التي تتبع سياسات متوازنة تجاه معظم الموضوعات والأمور التي تهم المنطقة العربية.

ويجدد دعم الكويت للمبادرة الشفعية للأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الذي سيريد مثلًا عنه إلى بغداد للسعي للأفراج عن الأسرى الكويتيين وغيرهم الذين يحتجزهم العراق في سجنونه.

وأوضح أن ذلك التأييد والمباركة لهذه المبادرة لا تعني تخليها عن تمسكها بالقرارات الدولية بهذا الخصوص أو توقف مساعيها الخاصة لإطلاق أسرائيل.

ومن أبرز الموضوعات المدرجة على جدول أعمال اجتماع وزراء خارجية جامعة الدول العربية، قال الشيخ سالم، أن جدول الأعمال يضم ٥٨ بنداً

وجميعها مهمة، مبيناً أن الكويت ستساهم بالمشاركة في مناقشة هذه الموضوعات، وأنها ستلتزم بمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال فقط.

ويجدد الشيخ سالم الصباح تأييد الكويت لحظر الأسلحة النووية والكيميائية في منطقة الشرق الأوسط على أن يشمل الحظر الجميع بما في ذلك إسرائيل. ورياً على أسئلة الصحافيين في ما يخص قضية جزيرة أبو موسى قال: «إنه لو قرأ بياناً لمجلس التعاون الخليجي ودول إعلان دمشق يتهم من قبل إيران لوجدوا أنهما يتمايزان على إيران أن تقيم علاقاتها ووضعها المستقبلي مع دول مجلس التعاون» وتساءل: «شئ هل يستحق هذا العمل ويعني بذلك الإجراءات الإيرانية، إن يسيء إلى العلاقات وإن تعطلت المنطقة مرة أخرى

لم لا...». وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية قد انتقد بيان مجلس التعاون الخليجي ودول إعلان دمشق، وأكد على حق ملكية إيران لجزيرة أبو موسى.

الي ذلك يشارك ١٤ وزير خارجية إضافة إلى ٦ مندوبين في اجتماعات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، التي تستمر يومين.

وقال مصدر كويتي مسؤول، أن الكويت تنظر نظرة خاصة إلى اجتماعات مجلس الجامعة في القاهرة، نظراً لحساسية الموضوعات التي سيتم بحثها

سواء النزاعات الإقليمية أو جعل منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية خالية من أسلحة الدمار الشامل ومنع انتشار الأسلحة النووية على أن تلتزم بذلك جميع دول المنطقة.

وأضاف أن الكويت تولي أيضاً أهمية كبيرة للموضوعات الاقتصادية والسياسية والقانونية الأخرى التي ستتناولها تلك الاجتماعات.

وذكر المصدر الكويتي المسؤول، أن اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق الذي اختتم أعماله في الدوحة، ساعد إلى حد بعيد على تقريب وجهات نظر

الدول الثماني أعضاء الإعلان بخصوص معظم الموضوعات التي تهم المنطقة العربية، وخاصة الموضوعات التي سيتم بحثها في اجتماعات مجلس الجامعة.

وأعرب عن أمله أن تخرج اجتماعات مجلس الجامعة بموقف موحد من معظم الدول العربية التي تنتهج خطاً معتدلاً في جميع القضايا التي تهم المنطقة.

ومن المقرر أن يناقش الوزراء عدداً من القضايا المطروحة على جدول الأعمال، أبرزها الوضع في العراق في ضوء استمرار النظام العراقي في رفض

تنفيذ القرارات الدولية، والنزاع بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران حول جزيرة أبو موسى وجزيرتي طنب الكبرى والصغرى، إضافة إلى التطورات الأخيرة في عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، والوضع في لبنان والصومال وجيبوتي، ثم للسعي المبذولة لحل سلمي لازمة لوكريي.

ومن المقرر أن يغادر الشيخ سالم الصباح القاهرة متوجهاً إلى نيويورك بعد غد لحضور اجتماعات الدورة العادية للهيئة العامة للأمم المتحدة.



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٤٢٥هـ

من هو الرئيس الوزراء :

١٠ مليارات لادول - مشق

معمولت عربی .. ایفاد !!

علم حقوق الانصارى

في الخواص .. « مجلس وزراء الخارجية العرب ، المجتمع حاليا بالقاهرة ، انقلت بمجموعة من الوزراء ، والسفراء والسمايين المجتمعين الى اعضاء الجامعة العربية لبحث ومناقشة شئون الامة .. معظمهم عائد من «جائرتنا ...» حيث جرت اعمال قمة عدم الانحياز ..

وحدث التقي الوزراء والديبلوماسيون العرب على هامش هذه القمة لاجتماعاتها التحضيرية.

ثمانية منهم - من الوزراء - جاءوا قاصدين من البوحة ، حيث جرت اجتماعات وزراء الخارجية «اعلان تمسك ...» ..

في هذه اللقاءات اليومية التي جرت في كواليس مجلس الجامعة، استمعت لمجموعة من «الحكايات السياسية» التي تعكس كل واحدة منها، بشائر أمل .. وبدايات تغير، في التوجهات والسياسات والممارسات ..

وحتى لاستغفرنا المقدمات .. سوف اشير إلى مجموعة من المحاور التي دار حولها الحديث .. والتي قمت كتابتها إشارات يمكن ان نقرأ من خلالها تحولا في الروح .. روح العمل المشترك .. وتغيرا في الاسلوب والمنهج ..

البيان من ٢



..

- أهم هذه المحاور والمحادثات :
- ١ - مستقبل العمل في إطار «إعلان دمشق» وصيغ للتعاون الاقتصادي والسياسي والعسكري ، تنفيذاً للإعلان وينوده ..
 - ٢ - وضع العراق ومستقبله ، في ظل «القصصات الخائفة» والحزبات والتوترات التي خلفتها عملية القزو والتحرير ..
 - ٣ - إيران .. الخليج .. والموقف العربي من الانتهاكات الإيرانية لمبادئ حسن الجوار والمعدون على الأرض العربية ..

● ● ●

- ١ - إعلان دمشق .. بالنسبة «لإعلان دمشق» ، وعلى ضوء اجتماعات الدوحة ونتائج ..
- أكد الوزراء والسفراء الذين التقيت بهم ، على أن تغيراً حقيقياً ، قد حدث .. وأن روحاً جديدة .. وإرادة صادقة ، قد برزت بشكل واضح في لقاء الدوحة ..
- أكثر من هذا .. أوضحوا جميعاً - ومنهم من شارك في لجان الصياغة ، أنه وربما لأول مرة ، يتم الاتفاق على إطار مؤسسي .. «للتعاون» ..
- أي أن العمل والتعاون والتنسيق ، بين دول المجموعة لن يسير على أساس ، اتفاقات عامة ، يحكمها «المزاج ..» لحياتنا .. وتمتد صفوها هفوات من هنا ولغرى من هناك ..
- بل يحكمها وينظمها ، ويرعاها اتفاقات تفصيلية ..
- بعضها في الاقتصاد ..
- ولغرى في السياسة ..
- وثالثة في الشؤون والقضايا العسكرية والأمنية ..
- وبناء على هذا المفهوم .. نقرر أن تجري اجتماعات وزراء الخارجية بشكل دوري كل ستة أشهر ، أي مرتين في العام على الأقل ..
- وأن تجري اجتماعات وزراء المالية والاقتصاد بشكل دوري أيضاً ..
- وترك موضوع التعاون العسكري والأمني ، للدول تقرر في إطار السيادة الوطنية ، وعلى المستوى الثنائي بين كل دولة من دول الخليج ، وبين مصر وسوريا حسب المصالح والحسابات الوطنية لكل دولة ..
- وهي نفس الصيغة التي جرت بها الترتيبات والاتفاقات الأمنية والعسكرية بين دول الخليج الست كل على حدة وبين الولايات المتحدة ..



المصدر : **الجزيرة** ٢٠٠٢

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ جمادى ١٩٩٢

الأمريكية .. وبريطانيا ، وفرنسا .. كل على حدة أيضا ..
وإذا كانت قضية التعاون الاقتصادي من القضايا الهامة التي برزت
خلال أزمة الخليج ، جنباً إلى جنب مع قضية الأمن والتعاون
العسكري .. بين الدول الثماني ، وعلى أساس التكامل بين من يملكون
القوة المالية - دول الخليج - وبين من يملكون القوة العسكرية ..
فقد حظيت هذه القضية - الاقتصادية - باهتمام كبير في لقاء
الدوحة .. وهذا الاهتمام في صورته الجديدة ، يتحرك في اتجاه التنفيذ
لا النوايا فقط ..

لقد قررت دول مجلس التعاون تخصيص ١٠ مليارات
دولار ، في صورة صندوق أو جهاز لتمويل ، يتولى تنفيذ
المشروعات المشتركة ، التي يتم الاتفاق عليها ..

وتقوم كل من السعودية ، والكويت ، ودولة الإمارات العربية ،
بتغطية ثلاثة أرباع هذا المبلغ أي ٧,٥ مليار دولار ، مقسمة على الثلاثة
بالتساوي بواقع ٢,٥ مليار مساهمة كل دولة .. ويتولى باقي دول
الخليج الباقية - قطر - البحرين - عمان - تغطية المبلغ الباقي وهو
٢,٥ مليار ..

ومن أجل دفع هذا الاتفاق على طريق التنفيذ ، تقر أن يعقد وزراء
المالية والاقتصاد للدول الثماني ، اجتماعاً بالقاهرة في شهر نوفمبر
القادم ، للاتفاق على الصيغة النهائية للجهاز التمويلي ، ووضع
الملاحق الأساسية والمادة للوائح ونظام عمله ولحاكمه ..

٢ - العراق ووضعه العربي ..:

كثيرون ممن تلقيت بؤكون تحولاً في الموقف العراقي ..
يشيرون إلى سياسة جديدة ، تتسم بالمهانة ..

ويطلب للتعاون وتجنب المواجهة ..

من شاركوا في قمة عدم الانحياز في جاكارتا لاحظوا ذلك وشهدوا
عليه ، ومن خلال مبادرات محددة ..

هناك أثرت مشكلة «الأسرى الكويتيين» ..

ويطلب البعض تدخل الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت
عبدالمجيد ..

أبدى الدكتور عصمت استعداده للتدخل إذا تولى إشارات إيجابية من
العراقي ..

طلب السيد/ طه يس رمضان لقاء الأمين العام ، بعد أن التقى به
وزير الخارجية العراقي ..

كان الدكتور عبدالمجيد ، واضحاً وصريحاً .. قال رمضان أنه
مستعد الآن وأقرباً أن يعين مبعوثاً له ، يتوجه إلى بغداد ، حاملاً رسالة
منه للرئيس صدام ، ويبحث معه المسائل المتعلقة ، خاصة الجانب
الإنساني منها المرتبط بالأسرى ، وغيرها .. ذلك إذا كان الرئيس
العراقي راضياً في ذلك ، مستعداً للتقائه ..



واكتفه بمن رمضان للامين العام موافقة واستعداد بغداد لاستقبال
ممثلته ، وتحديد موعد له مع الرئيس العراقي .. وكان الاتفاق .. وبدأت
الترتيبات الخاصة ببدء عملية «المصاحي الصبغة» ..
في القاهرة .. وخلال اول اجتماع للوزراء ، ظهرت علامات جديدة
للتحول ..
في التكاليف ، سلمت العراق فكرة للامين العام ، تطلب ادراج
موضوع «المنطقة الامنية» التي فرضتها دول التحالف الغربي على
جنوب العراق ..
واوضحت الفكرة خطورة أن يمر هذا الاجراء دون رفض عربي
صاير من الجامعة العربية ومجلس وزرائها .. لان مثل هذا العمل ،
يمكن أن يمثل سابقة مقبولة .. تارخ على أي دولة عربية في
المستقبل اذا ما تعارضت المصالح والمساكنات مع الغرب واعدائه ..
مثل هذا الاجراء .. وفي ضوء التهديدات التي تتعرض لها دول
الخليج خاصة الكويت ، بعد أن عالت لهجة العراق إلى سالف عهدنا
ايام الازمة ، من اعتبار «الكويت المحافظة لـ ١٩» .. كان من شأنه أن
يدفع الكويت ودول الخليج إلى تقديم الاقتراح مضاد ، يقوم على أساس
ادراج التهديدات العراقية ، بدأ على جدول الأعمال ، ويتحول المؤتمر
إلى مناظرة ، أو معركة كلامية .. وجعل سياسي لا طائل منه ..
هنا تدخل وزير الخارجية المصري عمرو موسى بالتعاون مع الامين
للعام للجامعة ..
وتولى الدكتور عصمت عبدالمجيد مهمة تجنيب المؤتمر السقوط
في هذا «المنحدر» ..
اجتمع د.عبدالمجيد مع وزير الدولة للشئون الخارجية العراقي ..
واجتمع عمرو موسى ، رئيس المجلس في دورته الحالية .. مع
الوزير العراقي ..
وكانت الملاحظة .. أن الوزير العراقي لم يبد معارضته ، لما
ابداه الامين العام والوزير المصري ..
ابدى مرونة ، لم يفسد ، بقرار البند على جدول الأعمال ،
مادام كل الوزراء قد أحبطوا علما به ، وما دامت الفكرة قد
وزعتها الامثلة على أولوفد ..
في المقابل كد عمرو موسى باسم مصر .. واكد الدكتور عصمت
عبدالمجيد ، باسم باقي الدول العربية ، الذين كان قد التقى بهم وتداول
مهم ..
انهم جميعا .. مصر والعرب .. ضد تقسيم العراق .. انهم جميعا مع
وحدة التراب العراقي وصيانتة .. انهم جميعا مع الشعب العراقي ، ولن
أختلقوا مع قيامته .. تاركة دلالة هامة وكبيرة ومشيرة إلى بداية تحول
يحتاج إلى متابعة ، بالحكمة والصباء واليقين !!



٣ - التهديدات الإيرانية ..

المؤثر الثالث ، حركته الامانة الجماعية في اجتماعات دمشق ، ثم في اجتماعات القاهرة ، للتصرفات الإيرانية والاعتداءات والتهديدات الإيرانية ضد الاراضي العربية ، خاصة في الجزر الخليجية الثلاث ، ابو موسى ، وطوبى للصغرى ، وطوبى الكبرى ..

كانت المتابعة السياسية ، خلال أزمة الخليج وفي اعقابها ، تلبس وتسير إلى اختلاف السياسات وتعدد الاجتهادات ، بالتمسبة للعلاقة مع ايران وحضور ايراني .. في لمن الخليج وترتيباته ..

وفي ضوء الاجتهاد المتعدد ، والاختلاف الواضح بين السياسات والتوجهات ، داخل دول الخليج بادر عدد من الدول الخليجية بفتح جسور التعاون والتقاء والتفاهم والمشروعات المشتركة مع ايران .

بل تعدى الامر هذا المسموح به من الممارسات والسياسات ليصل إلى حد تلفهم حزام ايران .. بإبعاد مصر عن الخليج ودوله ، لان مصر ليست متحالفة للخليج ..

وظهرت قمة للتفاوض أو التمساة ، حينما شاهدنا ، جميع دول الخليج امتت ترميد علاقاتها وصداقاتها مع ايران ، مركز التهديد ومصدر المطامح والمطامح .. وتترك مصر التي حاربت دفاعا عن الخليج واستقلاله وسلامته ترابه ، في صراع مصطنع ومشوه مع ايران ..

هذا .. بعدما كانت التمساة مكشوفة والهدف واضحا وهو ابعاد مصر ، والاستفراد .. بالخليج ودوله الواحدة بعد الاخرى ..

المهم ان احدا يومها لم يسمع ..

ولمهم ان الايرانيين ، لم يستطيعوا ان يصبروا كثيرا ، وظهروا مطالبهم وضاحة معتدية ، اليوم على الجزر ، وغدا على الدول ..

في اللوحة .. واليوم في القاهرة .. ليقن الجميع بالخطأ .. وكشف الجميع للتمساة .. ووقع الجميع ، بيئات الرفض والامانة ..

هذه المؤثرات والتملات .. هل تحمل حقيقة معنى التحول .. هل تبشر حقيقة بجديد ؟! نأمل !!

محفوظ الأنصاري



المصدر : **مصر العتمة**

١٤ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

'هل يحيا.. إعلان دمشق بالتوصيات؟!'



**بسلام :
إبراهيم زيدان**

شعبنا العربي وأهل الشارع السياسي فيه : طوبى لأبنتي منه مظنا أو نفلنا فرضاً خوصاً الرأف قد جاوز قائله من العمر هذه الأراض متعلنا لبعث روح الحياة الشريفة ونطرد أشباح البأس والبيد القللمت لتسترد أمتة مكاتها تحت الشمس الأبر الذي يدفعه إلى قيس الأمور بأمر من المعقولة حتى لا تظلل لكل دولة مسيرها السياسي المتطرد والذي فقد هذا المسار كل صفاته وتتشابه في ذلك وتتأكد معه الحقيقة الثقافية في أن توفير اللغات للدفاعية الثقافية لدول المنطقة يعتبر أهم العوامل لتحقيق الأمن القومي ضد التهديدات المحتملة.

اختلاف مواقف الحكومات

وإن العرب أنفسهم هم القادرون على ملء هذا الفراغ على الطريقة أن يعرفوا بين الأمن القومي للدولة ومصطلحه أفرة + قوة وبين التماسك الذي للسلطة مع هذا التماسك المتصاعد بين الجماهير العربية على الرغم من اختلاف مواقف حكوماتها والذي أن يسمح بأن يكون ما حدث واقعاً لهذه الدول على التكاتف على نفسها والاتزاد على جملتها والركون إلى سبل من غير أهلها راضية في حمالة دائمة وغريبة من الغرب لتطاع بذلك من الحاضر والمستقبل شرابين حياتها ومع اندراك الحقيقة في أن أمن المنطقة لا يمكن أن يتحقق من خارجها ويعيداً عن شعوبها وأبنائها وأنه يتعين أن يقام مشروع ومستقبل الأمة الحضاري على استخدام روح هذه الأمة وكبريائها وأفرقتها على التصمود والتجدي كان اجتماع دول إعلان دمشق الثقافية مصر وسوريا والسعودية وعمان والكويت وقطر والبحرين والامارات لوضع أسس نظام عربي جديد يقوم على احترام سيادة الدول واستقلالها وسلامتها وأمن أراضيها فكان إعلان ٦ مارس سنة ١٩٩١ الذي

أن تكرر وتعيد التأكيد على الذين المستعوب لتؤكد أن الثاني من أغسطس سنة ١٩٩٠ قد أجري في العقول والقلوب قللة عوام بقلعة كظام للبلل غلب فيها الحق من عين مصرة والمختلعت فيها الأمور على كثير من ذوي الآداب وإنك لأن الطول والصعود ونيلي أن تتسع لأصحاب الرأي المخالف فهم مجتهدون بصيرون ومخطون لا خولة أو متشككين بما يليق معه أن لا يرضى بهم أو يراهم حاكم أو محكوم لأننا مع أصولنا بصحة قللة أصابت الخليجيين في الاتهام العرب نتيجة موقف بعض الدول من الغزو العراقي خلقت لهم شكوكاً وحساسيات شديدة حيال كل ما هو عربي ومسيرت أقل صور التكاثر بين دولة عربية وأخرى محل رغبة وشك قللتنازي ونرجو ونأمل أن يصبح عامل الوقت قليلاً بأن تستعيد دول الخليج ثقتها هؤلاء الأشخاص ذلك أن حقائق التاريخ والمصدر تؤكد بأن دول الخليج رخت أو لم ترغب مضى عليها أندريا وتاريخها أن تكون جزءاً لا يتجزأ من الأمة العربية وتلك حقيقة لا يمكن الإنكاث عنها أو عدم التعامل معها ولكنك هو قدرنا كرواد فهم يلقى لنا من أجل أن بطو صولنا وإن تصارح من أجل استخدام قوى الاعتماد على قللت والأرضية في التحرر من سيطرة الدول الكبرى أو الركون إلى مستطيع هذه الدول أن تقسم به من دور في حل مشكلاتنا وأزماتنا المستعصية أو توفير الأمن لنا فحين والحمد لله أصحاب امتكيات متاحة إلى حد كاف وإن كانت مروهنة بالترتسا على استخدامنا حتى نوقف اندفاع المخاطر تجاهنا لأن الدولة القطرية مهما عظمت قدراتها الاقتصادية لا تستطيع أن تلقى مفردنا وسط عالم من تكتلات اقتصادية وسياسية نسم هو حديث صادق ومرعب يجر عن نهض جماهير



لتطابق « زلفا » بأن فيها تقنية لصايتها ولا حاجة معها لمزيد فكان تعثر الاجتثاثات الوزارية العديدة للدول الشامية وحوزها عن التقدم لوضع البرامج التكنولوجية لمباديء هذا الإعلان مع الالاف بان البحث والدراسة جاريين لاجتثاث مثل بما لا يحصى لاشتراكا في إلغاء الصورة الحقيقية للحدثات ازاء شعب يجب ان يتحاشد الصقل والحقيقة فيه وبالل له وان يتسارحه النظم بغير حيل وان تكون مواظبا مظهرا لا خفية في نيتهم ان يتسحر من الغلبة في نواتهم ان يتم التمثل فيه والاحتاد المتلاحقة في نقل مناخ ودور الى العطاء وبالطهارة والكار الذات حتى لاتقل مشاعر الرأي العام العربي مكتوبة بسبب عجز نظمها عن علاج الخلق ومزاجيتها لتطويع منذ ايام ماهرجه به طوبا السيد - عودته يطوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي محتشا بلسان نول اعلان دمشق ولكنا حسب ان صفة هذه كامين عام لمجلس التعاون الخليجي لاتخلو عن النطق باسم الدول الشامية لاجتثاث دمشق في لشخص وزراء خارجية نول هذا الاعلان ومن معلوماتي المتراضة ان السيد المتحدث رأى ونظر فيه الكثير من الخصوصية بالنسبة لاجتثاث للمنطقة بداء بقروره الثلاثي من اعطس المشغولة بتداهيتها وشغورها حين يقول :

- ١ - ان اعلان دمشق يؤكد سيادة الشعب ودول الخليج على لورائها وخيراتها (وهذا غير)
- ٢ - وان دول الخليج حرة فيما تراه ومتسليا للخلق على امنها بالخلق تالسي مع دول اخرى ترغب في تقديم الامون

للعربية.. ومع تلاحق الاجتثاث ودنيا تصور من حوزا وميستهدف منطقنا من مخططات الهيمنة وضرب كل اسباب التضامن والتتمية ومضى اكثر من عام ونصف على اقرار هذا الاعلان دون ان تواجه احكامه تنفيذيا . ومع الحال المتردي الذي يحتوي المنطقة يجد صاحب هذا الحديث انفسه لم يبع يوما الى دروب الوصول للحكم لا ونوس هزينا يتهاكى عن عدم تناول السلطة وقما هو المهوم بالام بنس وطنه واحزان امته والذي يضع في حدود تصوره وتجاريه والقتل في اطارها الصحيح والاسباب في حدود المتاح من نطاقها . ومن خلال هذه الاعمال يقدم اجتثاثه في اسباب معوقات بطل الجهد الصادق لاجتثاث مباديء اعلان دمشق في حل العمل علي ان يكون من المصنوع « ان من استنكح الحق ان يقال له او العدل ان يصرخ عليه كان العمل بهما التقل عليه « فلا تكفوا عن قتالة بحق او مشورة بعدل لاني بن ابي طالب

إعلان دمشق

من المصنوع ان كالة الخلق تؤكد اعتبار كلا من القاهرة ودمشق ان استمرار الخليج وامنه هدفا استراتيجيا واقتصادية على مستوى الوطن العربي والاقبال لتجزئة لتساعل الشعب العربي والشرع السلمي عما اذا كان الموقف بالنسبة لاجتثاث دمشق يوصي بان التضمن العربي مجر في طريق مسعود ولقد ضاع عام ونصف في اجتثاثات طارية أوزار الخارجية اشاعت الثقة والقدرة على التمثل مع مقتضيات الاجتثاث واعادة الياسة على القشة الحزينة ويررت لكثير من ألم التصة لتخبر هذه الياسة وتخلع مع توالسي هذه الاجتثاثات وتاجسد الاجتثاث منها تلو الاخر للرى بعض مباديء هذا الاعلان لا كلها لتجري للور وزان عليها الصدا تتعجز عن للحاق وفاتها ويتساحل شمير الامة الحزينة له جاءت مباديء هذا الاعلان على غير زمانها لم تهايتها فكر دول الخليج في ان يمكنها وضع ترتيبات امنها بنفسها وما اذا كان ذلك يتفق مع الاين العربي العام ان تكون التكاليف مؤسسات العمل العربي المشترك : من امريكا وانجلترا وفرنسا قد اصطلت

فهم مباديء واسس التنسيق والتعاون في المجال السياسي والاقتصادي والافقصادي والثقافي ومؤسسات العمل المشترك في ظل مثالي الجامعة العربية وحيلة الامم المتحدة من لول بناء نظام عربي جديد بهدف تعزيز العمل العربي المشترك وتمكين الامة العربية من توحيد كافة امكاناتها لمواجهة التحديات التي يتعرض لها الاستقرار والامن وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الافراد والشركات مع احترام مبدأ سيادة كل دولة على مواردها الطبيعية والاقتصادية .

تساوي

وفي مجال التعاون التنسيقي والامني قرر الاعلان انه : تطهير الاطراف المشاركة ان المرحلة الحالية التي اعطيت تحرير الكويت تفر افضل الظروف لمواجهة التحديات وتؤكد الاطراف المشاركة احترامها لمباديء مثالي الجامعة العربية والتزامها بمعاهدة الدفاع المشترك مع السعي الى جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل

وفي النطاق الاقتصادي والسياسي : تعمل الدول المشاركة على تعزيز اواعد التعاون الاقتصادي فيما بين الاطراف المؤسسة وبناء سياسات اقتصادية من شأنها تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتشجيع القطاع الخاص على المشاركة في خطط التنمية مع دعم مراكز البحث العلمي وتسهيل الاتصالات فيما بينها بالإضافة الى الاستفادة من الخبرات والموارد البشرية في مجال التبادل الثقافي والعلمي وفي مجال مؤسسات العمل العربي المشترك : يتعين دعم الجامعة العربية والتصدد

لكافة المحاولات التي تستهدف اضعافها..

وحول الاشارة التنظيمية للتنسيق والتعاون قلنا يتم التنسيق والتعاون بين الدول المشاركة من لول تحقيق الاهداف الحضارية عن طريق اجتثاثات تمتصها والتعاون الدول المشاركة على مستوى وزراء الخارجية الذين يحق لهم الاستفادة بالخبراء والمختصين وقد تم التوقيع على هذا الاعلان الذي حذر من ثنائي تمنع اسلية بالغة العربية لتلك الاعلان الذي اسعد جماهير واحرار امكا



المسكري لها وهذا خروج على الميثاق

٣ - وان اعلان دمشق لا يترس على الاتفاقات الثنائية الموقعة مع دول اخرى ما دامت في ظل سيادة الدولة ومثل هذه الاتفاقات تتطلب الموافقة من باقي دول إعلان دمشق (وهذا انفراد وتحريف بالفلسفة وخرفاء المصعد)

٤ - وحول العلاقات بالدول العربية فاضل وقال انها في طور التمسك والتقدم كما تفضل برسم سياسة دول مجلس التعاون الخليجي الذي هو امولة العام بانها لا تتلقى « وهو تحرير من عدائتي خلف كثيرا مما اتى به » والدول التي سالتت للطلب العراقي باعتبار ان التصويت على قرارات الجامعة العربية في اول ايام الامة

تصريحات صليحة

وقيل ان نرى خط ما اشار اليه السيد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي من الصمة لاسباب ان تقول بان الامر اذا سار على نوح سيئله ومطبعة بالنسبة لاتفاق اعلان دمشق فله يعني بان التضامن العربي يسير الى طريق مسدود لتولري معه قضية الوحدة والتنمية والامن القومي بل والمصير المشترك خلف قضائية وتنصيب الحفاظ على الذات ان ليس هناك ما ايج عبد الله وطوبى من يمارى في حق سيادة الشعوب دول الخليج على ثرواتها وخيراتهما « وايضا تراجع مباديء الاعلان » اما اعتبار دول الخليج حرة فيما تراه مناسبا للحفاظ على امنها سواء بايقاف ثلثي مع دول اخرى اربح في تقديم الامن العسكري لها تقول بجاني جوهر واحكام الاعلان الذي اكد اعتبار ان من المنطقة لا يمكن ان يتحقق من خارجها ويعد من شعوبها وبانقلها وثمة قضية لا تقبل التجزئة فان المرء ليجوز من فهم هذه المعادلة المتمثلة في امن قومي عربي بكل عقله واستراتيجيته وابساسه واهدائه تشارك في قوى تمثل الاطماع والسطرة وضرب كل اسباب التقدم والتنمية لدولة ومن قبل استراتيجية عربية ثابتة يهيمها الاتحاد العالم العربي في قوة القومية كبرى ومؤثرة.. قول تلقى عولنا لم نستعد بالله من

وجود اعضاء في الجسد العربي اصنيتها للثقل والتقدم وخروجت على مقتضيات هذا الامن.. وهن لمسكت حتى وصل بالي الجسد ويموز عن التمثل مع حركة الحراك.. وماذا تفل كل من صبر وسوريا ولقد مسدودة لافوة المصير المهملين هذا في دراهم وخيراتهم وثرواتهم والذين يلقون من ذلك موقف للتخط ان لم يكن للكثير عن ادراك ابعاد الموقف ومخاطره وصراع المصالح في المنطقة الذي يمثل حقيقة النتيجة للسياسة الاممية بالعت صورة مكشدة ومديرة لسوق المنطقة في التمتع الذي لحظ له.. نعم القاهرة ودمشق باسادة للثان من حكمنا ان نتكلمنا انهما ليعنا لينا باعنا ونجاوز هدف تحرير الكويت بما مكن للمخطط الامريكي من التزكيات السياسية والعسكرية الجديسة في المنطقة والتي تضمن حماية المصالح الحيوية لها وخاصة تعلق للفظ والتحكم في مساره وسوقه لتشارك كل من الجزائر وفرنسا من خلال عملية عسكرية لدولة في نصيب من للتمية.. ولم تعد اي من الدول الثلاث الى ما اعلتكم بصدد تحرير الكويت من ان الامن القومي الخليجي مسئولية عربية بحتة في المقام الاول.. وهل نلبي ما صرح به شامير من ان اي تلالى سلام في الخليج لا يلبى المطلب الامريكي بسبغ الشرق الاوسط على حالة الهابية ليمسد وخلفه بمستقبل الهيمنة الامريكية بمشاركة اسرائيل الكبرى للمنطقة المستعارة او لتلبي مظالمها قامت في امريكا تكلف لانا لاجراب لثلاث للشيوع على ملكهم) ونحن الذين فرحا وسعدنا باعلان دمشق الذي يتكل وجود قوة دائرة على سياسة مهاد للقيادة الاممية وخلق رضية جديدة من اصل المشترك في مواجهة تحديات خطيرة وصعبة وفي إطار احترام سيادة دول الاعلان على ارضها ومواردها الطبيعية والاقتصادية مع وضع معاهدة الدفاع المشترك موضع التنفيذ يا اخ حيدلله

الامير

ان نقصد الامل وكند اعلم من الاجتماع للوزراء لدول اعلان دمشق الذي بدأ بالوجهة لمن الاول والذي

تحدث بهجسته الافتتاحية للشيوع حسد ان جامد آل ثاني وزير خارجية قطر بوصفها الدولة المضيفة لاجان تاويد بلاده لاهداف ومباديء اعلان دمشق ولتزامها بتلبية مباديء الاعلان باعتبارها لواء للعمل العربي المشترك مضيفا بان قطر تأمل ان لا يكون هذا الاجتماع مقدمة لنظام عربي جديد يقوم على احترام سيادة الدول واستقلالها ومساواة اراضيها - وهذا ما لم نقل باليوم او تضع شعوب امثنا باقل منه الامر الذي حرص عليه واداه الرئيس حسني مبارك في لقاء وزير الخارجية به قبل ان يظهر الى العلنة وقال صرح بان اجتماعه والرئيس تضمن ان اجتماع دوله هدف ووضع اعلان دمشق موضوع التنفيذ الذي لفت حوله مصر وسوريا اكثر من عشرة برامج صر على مدار الاجتماعات السابقة وكان الاجتماع المرافق الذي كنا نأمل ان يخرج برزنج صل تنقيح

لاحكام ومباديء اعلان دمشق وبحث كان وزير الخارجية المصري قد اعلن لدى وصوله لمطار الدوحة عن ان ملاحج لتنفيذ لاهد الاعلان مستبعد وتتخذ في هذا الاجتماع والذي لقي كما اشارت الصحف على توصيات لقرارات مسعرج على حكومات دول الاعلان والذي خوات احكامه لوزراء الخارجية للعمل على تحقيق اهدافه والاستعانة في ذلك بالخبراء والمختصين كما اشارت هذه التوصيات مكررا الى الاتفاق على عقد اجتماعات دورية لتوزر اذ كل ست شهور ومجددة الوقوف في جانب دولة الامارات من حيث رفض الاجراءات الاممية التي جازية دور موسمي واصلاحها لجزيرتي عقب الكبرى والصغرى « ولقد كانت هناك سيل ابعاد مدى واشد تأثيرا وعالية من سياسة الشعب والاستقلال والاحتجاج التي تمثل نويات الضمانة التي يعطيها القويان وتشجيع كل لخدم الى السكون الذي يكره في هذا الصدد بعض الاخوة القلميين خفية وريحة لفضهم قبل والاختلاف حول بعض احكام اعلان دمشق (بل جوهر هذه الاحكام) وأذا ا تجاهل مضادة - لما حول تأكيد (لا التوصية) بضرورة التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس



المصدر : عصر العنسة

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ - ١٩٩٢

الامن يوقف حيواته على دولة الكويت
والقول بخرقة المتواصل لشروط وقف
الاطلاق لانّ فإن مايتبعه النظام العراقي
من ذلك كما يعلم كافة لها هي نكثات
محموم وحشرجة مختصر لا يستحق
الثقة دون طلب الحق في نصيب عاجل
يلتصق التذاع برفع العقوبات عن
الغيب العراقي الحزين والذي لفتني
بجلاية ليضيف الى ذلك طلب لتسحب
اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة
بما فيها القدس والجولان وتمكين
الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم
المشروع مع وجوب التزام اسرائيل
بالتفافية منع انتشار الاسلحة الكيميائية
لنقلها (كما قال البيان) من مبدأ
المساواة والعدالة وتحقيق الامن لكافة
دول المنطقة لينتهي بطلب احترام
استقلال الكويت والهرمك ووحدة
ارضها (غلله) قبل ان يوصى بالتعاون
الاقتصادي بين دول الاعلان والتمسوة
بانشاء لجنة من وزراء الخارجية
والاقتصاد لتقديم ترسياتها لحكومات
دول الاعلان مع اضافة اعراب الوزراء
المجموعين عن تعاطفهم مع انشاء
الغيب الصومالي (ونمود للدراسة
ووضع التوصيات)

وان تصارح القول لصلبا بالحق
جماهير امتنا العربية التي تعاض على
الحقائق الممتعة في ٤٥ :
١ - ليس هناك حد فاصل بين الامن
القومي الاسريكي والامن القومي
الاصرائيلي تتعاون مع الانفصالات
الصكرية المعطوة والقطرا وفرنسا
وامريكا عن خط امتنا العربي القومي
بين هذا وذلك .

٢ - وانها لم تعد تقبل ان تكرار قضية
الوحدة والتنمية والتضامن خلف
الصلابية او تتقلب عليها بواحد
الحفاظ على ذات والبقاء عن القس
وراء سواج الخلافات .
٣ - انه لا مجال للتقدم الاقتصادي
خارج إطار الوحدة العربية والوسيلة
للتنمية الاقتصادية الحقيقية دون ذلك .
٤ - وان هدام الامن القومي الصحيح
بالسوء على الركنية الاقتصادية
والاجتماعية المشتركة .
٥ - وان تعطل الدول الاجنبية في
الشئون العربية اسر ولهم المصائب
ويحمل لخطايا جسيمة مع المستقبل
العربي كله .
٦ - وان معنى للجوء للغرب للتظير
ترتيبات الامن القومي لصلابتنا لما هو
ختام المطالب للتسلية بمجزنا وتقليدنا
عن مصالحنا والتهاجر اراكتنا .
ولغيرا وليس لغيرا فان الوطن لم
يعد ملكا لحاكم ما أو لامة يؤمن عليها
وحده ذلك ان لشعب في الاول والاخر
هي التي تصنع حكامها والتي تؤكد ان
تطور لصحة العربية والتوحد للعربي
هو القادر على زلزلة الارض تحت
القدام اعني قوة مؤثرة .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ ستر ١٩٩٢

إعلان دمشق.. والمصير الغامض

أسامة الرويش

إعلان دمشق، الذي وقع بالأحرف الأولى يوم ٦ مارس ١٩٩١ في العاصمة السورية، وتم اتراعه في صيفه النهائي يوم ١٦ يوليو من نفس العام في الكويت، مازال يواجه مصرا غامضا رغم اجتماعات اللجنة الأخيرة التي استهدفت وضع موضع التنفيذ. ولعل أكثر النقاط حساسية في بنود الإعلان هي المسألة الأمنية التي تتعلق بحق دول الخليج الست في الاستعانة بالقوات السورية والمصرية المسلحة في حالة تعرض سيادتها أو ملكيتها للخطر. ولعل قضية الأمن تحديا هي التي تميط

مصر الإعلان بالمعروض. والحق أن المسألة الأمنية أثارت الحساسية منذ اليوم الأول لاجتماعات وزراء خارجية الدول الثماني في القاهرة يوم ١٥ فبراير ١٩٩١. فقد فصل الوزراء تاجيل التوقيع على الوثيقة، والتي أصبحت فيما بعد إعلان دمشق، لحين انتهاء حرب تحرير الكويت التي لم تكن قد وضعت أوزارها بعد. وبالفعل تم التوقيع على الإعلان بعد سبعة أيام فقط من انتهاء الحرب وإعلان إطلاق النار.

ومكنا جاء إعلان دمشق في توقيتته حساسا لمره الصراع الأمني الكبير الذي خلفته معاصلة الصمصرة ورامها. ولكن وقع الإعلان الكثير من وضوحه ولما عتق شتا للتجمل والبرقية ولا سد هذا الفراغ بالقصي سرعة ولا تبال، ولا تهاون الحقيقة. إذا قلنا إن إعلان دمشق لم يأخذ حق من

الدراسة الثنائية الواجبة قبل إصدار مثل هذه الوثيقة الخطيرة.

إن إعلان دمشق لا يقل خطورة، في حينه، من خطورة وأهمية إبرام ميثاق جامعة الدول العربية فكلاهما صدر لانتقاد الكيان العربي من التفتت وضياع الهوية.

ونعود لحساسية النقطة الأمنية، فنقول إنها طالت برأسها من جديد عندما طلبت سلطة عمان في أواخر

يناير ١٩٩١، إجراء تعديل على بند الإعلان الخاص بحق الدول الخليجية في الاستعانة بالقوات المصرية والسورية، حيث طالبت بسقط بأن تصبح هذه المسألة خاضعة للعلاقات الثنائية فيما بين دول الإعلان.

وهذا هو - بالضغط - ما أثقلت عليه الدول الثماني في العاصمة القطرية قبل أيام. حيث قرر البيان الختامي لاجتماعات النوبة أرجاء بحث القضايا الأمنية وتركها للاتصالات الثنائية.

لقد اتسم قرار أرجاء تنفيذ الجانب الأمني وتركه للاتصالات الثنائية، بالحكمة السديدة. وبعد

الخطر، بل وضبط النفس. ولماذا في حاجة إلى أن نقول إن أي قرار آخر، بما في ذلك تنفيذ الشق الأمني

بحدافه، وكما ورد في الفقرة «ب» من البند الثاني من إعلان دمشق،

كان من الممكن أن يؤدي إلى مواجهة لا مبر لها ولم يكن وقتها «ب» مع إيران، في ظل مشكلة جزيرة «أبو

موسى» المتنازع عليها بين إيران والإمارات العربية المتحدة.

ولسادتنا بالقرار الحكيم الذي يتجنب مواجهة سابقة لأننا مع

إيران، لا تعنى إيدا للتقيل من شأن

الخطر الإيراني، الذي يماثل - والقياس مع الفارق - الخطر العراقي، والذي كان في ذروة أزمة الخليج.

ونحن لا نحاول هنا وتسفيه المواقف بقدر ما نحاول أن نمسك قليلا بالعصا من وسطها. فتجنب مواجهة عاجلة مع إيران مطلوب، والخطر من الخطر الإيراني المتنامي مطلوب أكثر.

ويطرح السؤال نفسه مرة أخرى: ما هو مصير إعلان دمشق؟

لقد كان صدور هذا الإعلان الخطوة الضرورية الأولى لتجاوز

الواقف المر الذي أفرزته أزمة الخليج، والعمل على بناء علاقات عربية - عربية جديدة أكثر قوة

ونفسيا. ولم يكن هدف إعلان دمشق الكبير مجرد إقامة تعاون وثيق بين الدول العربية الثماني

الموقعة عليه. ومن ثم، فإن استمرار الإعلان لمصدر إقامة هذا التعاون الوثيق - حتى لو كان بصور جديدة

وفعالة - لن يحقق الهدف المرجو من هذه الوثيقة المهمة.

وبشكل أكثر تحديدا نقول إن مصير إعلان دمشق مرتبط بـلا

جدال بمصير تنفيذ الشق الأمني فيه. فإذا نفذ هذا الشق، كما كان

مخططا له، سيحقق إعلان دمشق الهدف الرئيسي من إصداره، أما

إذا تم أرجاء المسألة الأمنية، أو تجاهلها، أو تركها للاتصالات

والعلاقات الثنائية - كما قررت اجتماعات اللجنة الأخيرة - فإن

إعلان دمشق سيتحول إلى تجمع اقتصادي وسياسي عادي كان من

الممكن التوصل إليه في صور أكثر تعقيدا وحساسية.



المصدر : **الشرق**

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

اجتماع فاشل لدول إعلان

دمشق في الدوحة

انتهاء الدور العسكري لمصر

وسوريا بعد اسقاط الشق

الأممي رسمياً

إعلان دمشق مات في يوم مولده. ومع أن إجماع المجتمع يتكلم في سرعة فناء
الآن أن استمارتها في القاهرة ودمشق، سيأطون في الزمن بأمر تحقيق معجزة
لعميد الصحافة، غلبوا حتى اللحظة الأخيرة على هذا الأمل
على أي حال، تقرر أخيراً في الدوحة، وبعد ١٠ أشهراً تصريح الدفن، ولكن
دون امتثال ولا عزاء.. وتود أن نعيد للألمان إن كل ما يحدث ويحدث في
الخليج هو بالحققة ما توقعناه.. فلما إجماعنا إن التعاون مع الحلف
الأمريكي الصهيوني سيضرب قسماً من الحرب ضرباً مباشراً (العراق)،
وسيتكلم الآخرون وعلى رأسهم من شمسار كوا الضيف قبحراً وظلمنا

(مصر وسوريا)

إن حكام الخليج مشوا على كواكب في إبعاد القوات المصرية (المصرية
والسورية) في الخليج بغير جدال، ولكن المصير الأساسي للاحداث هو
الولايات المتحدة والصهيانية.



النشر والتخذهات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

يؤكد أكثر من أحد عشر شهرا من التسويف الخليجي،
والذي وزعه خارجية دول مجلس التعاون الخليجي على
الانقسام ووزير خارجية مصر وسوريا ليبحث مأساة
سبل تنفيذ إعلان دمشق، وقد جاء اجتماع القاهرة يوم
الأربعاء والخميس للخليجين ليكرس مرحلة من الانزلاق من
الخليجين لم تعدها مصر طيلة تاريخها بل ولم تحدث في
تلك الفترات لخطاها وتغلبا.

ورغم التكرار والتواصل والتواصل الذي تواصل به
الخليجين مع حكومات مصر وسوريا إلا أن إسرائيل حشدت
على الأرضه الالتزام مائة السياسة المصرية تحديدًا منذ
جاءت حرب تمرد العراق.

تسببت أيام معدودات من توقف حرب التمدد والإبادة ضد
الأهالي في العراق، التي وزعه خارجية ثنائي دول عربية
في دمشق في السادس من مارس ١٩٩١، كانت مخاوف
الخليجين وقتها تقوى كل وصفه رغم أن الحرب القائمة
تهددت العراق وخارج منها مثلما يجرع البنية. وكان إعلان
دمشق إحدى الوسائل التي انتهجها الخليجين للضغط على
شركائهم الكويتيين، وتهدت كافة الدوائر لذلك أن تقلى كل
من مصر وسوريا مكافأة سخيفة على دورهما في تدعيم
الحزب واليمين للامراء الأمريكية الدخيلة، وبالمثل راح
الخليجين يملنون أنهم سيحصلون على الفوات المصرية
للسورية في ظل الأمن في منطقة الخليج، وهذا بتدعيم
مستعدين للتصدي كبرية لوجهة الانبعاث الاقتصادي
الذي وصل واستمر مدته في مصر وسوريا نظرا للضمان
على سبيلها حرب في الخليج.

توكل الأوامر سرية، وتجاهل الخليج في النصي
شتمه، فقد تكس الخليجين برصاصهم، ولكنهم وعدوا
تقديم حرائق (١٥) مليار دولار كمساعدات، ثم تخلفوا
إلى أقل من الربع ولم يتم الزاها بها حتى هذه اللحظة.
لما جاء في الصيف الماضي، فقد فشل عبدة الأمريكان وصداء
الانقسام أن يسلموا مفاوضات إماراتهم ومكالمهم لصالح
الوجهة مصر من أمريكان وبريطانيين وفرنسيين، فراحوا
يتكلمون مهم الاتفاقيات الأمنية ويكرسون وجوههم في
منطقة الخليج، ويغفرون لهم من أملاك النفط العربي على
تلك المساعدات وشراي.

وخلال الايام الطويلة الماضية مع الغضب بعض الدوائر
للمصرية والسورية العليا، والتأتأت القيادة السياسية في مصر
وسوريا على مستوى القمة في دمشق مؤخرًا، وصدت
بجوابها بابتعاد صوف (ما) إذا لم يرجع الخليجين إلى
تعاونهم. غير أن التغيرات الظاهرة والباطنة لم تلق لائسا
مضاعفة، بل رجعت عقلا صعدة، وإصرار على للشي من
طريق الخطأ على التهاية. ولم تكن الاتصالات للكتيرة
تتوى من تحديد موعد لاجتماع القمة الذي عقد الاسرع
للخمس بعد تأجيله عدة مرات بشكل موهن ووزارة خليجية
بمارة.

ويوم الأربعاء الماضي التقى وزير الخارجية المصري
عمرو موسى مع الرئيس مبارك في الاسكندرية، وكان اللقاء
يهدف إلى عدم الخلاف في اجتماع القمة من قضية إعلان
دمشق، وتوجه الوزير المصري على الفور من مطار القاهرة
تلاسة كندرية مصطحبا معه عددا من المستشارين
المصريين وممثلا بتوجهات محددة والقرارات صعيدة
يتمسكتها مذكرات مصرية تعدد اللواقح المصرية من سبل
تقليد إعلان دمشق، وخلاصة في شبه الأمن والشماسي
وتراكم مع ذلك توجه يبرز في الصحافة الحكومية ويظهر من
فستار التسويف الخليجي، ويطلب الدعم في مواجهتهم.
في هذا الوقت كان وزراء خارجية دول مجلس تعاون
الخليجي تمت السعودية الكويتية الإمارات، نشر

الذين سلطة صانه قد اقتسموا اجتماعاتهم التي
يكنونها في مدينة جدة السعودية للاتفاق على موقف موحد
من اجتماع القمة، ولكن للظواهر إلى أنهم اتخذوا قرارا
الذي فيه مقترحات مصر ضدها مصر في سوريا على الصعيد
الأمني والاكتفاء فقط يبحث سبل تنفيذ إعلان دمشق على
صعيد المجالات الأخرى وأما السياسية والاقتصادية.

خلافات حادة

كان للولف الخليجي وانقسامه ومع ذلك حاولت كل من
مصر وسوريا أن تعرضا موقفهما والقراراتهما في مذكرات
تعرضت مباشرة مع الرؤية الخليجية وكشورت أبرز
تفاوتات بين الجانبين في النقاط التالية:

أولا، ترى كل من مصر وسوريا أن إعلان دمشق يجب أن
يقتصر على كل المجالات اللازمة حتى يصير التوافق الأساسي
للتعاونات الأمن في منطقة الخليج.
ثانيا، هذا الشأن أكدت مذكرات مصرية عرضها وزير
الخارجية على أن مصر لا تريد أن يفلت الإعلان أعينها
للسورية في ترتيبات الأمن في سواحل شرقها أمن أخرى
تتبعها الدول الخليجية مع دول من خارج دول إعلان

دمشق.
وكشفت المذكرات المصرية من الاقتراح جديد يقضي بإنشاء
قوة أمنية مستقلة خاصة بهذا الإعلان، تكون في شكل قيادة
مصرية طيا لتدول لإقرار وضع الخطوط الخاصة لكل
المنطقة الأمنية للفترة في المنطقة، ول حالة وفاة الدول
الخليجية في أن تكون هناك عدة لفر أمنية في منطقة الخليج،
فإن إعلان دمشق يجب أن يصفق بوضوح بصوريتها في مواجهة
الأمم المتحدة لتقويات الأمن، ويحث بشكره على الهيئة
الأمنية للفترة وزراء لدفاع الدول الخليجية وكل من مصر
وسوريا، يوكل اليهم مهمة الإطلاع على كافة التفاصيل
التي ينفذها في قرارات الأمنية الأخرى التي ترتبط بها الدولة
الخليجية مع الدول الأخرى، سواء كانت هذه التفاصيل
معلقة بالتصديقات أو اللوائح المنظمة أو الخطط القتالية
للمدة لواجهة بحرية أمية، على أن يتم ذلك من خلال
التكاملات دورية لوزراء الدفاع.

وتجدر المذكرات المصرية إلى ضرورة أن يراعى تجميع الهيئة
الأمنية في الاعتبار، حتى لا تؤثر تلك المشروعات الأمنية على
التفصيل البرامج للتدريب والمناورات العسكرية والخطط
التي سوف تصمم الهيئة، وتقرر المذكرات إمكانية أية
اتفاقيات يمكن أن تبرز بين أعضاء الهيئة حول تجميع
الخطط والعمليات العسكرية إلى زمام دول إعلان دمشق، الذين
يعتقدون للسلطات الأمنية، مثل الخلاف في اجتماع طارئ.
وكان الاقتراح المصري في هذا الشأن على أهمية ألا يقتصر
دور الهيئة الأمنية على مورد الإصدار العسكري والتدريب،
بل يجب أن يمتد إلى بحث البرامج التنموية العسكرية،
وتجميع الصفات العسكرية، الخاصة في دول إعلان
دمشق، ويحث التوصل إلى إطار الاتفاق العام بين دول إعلان
دمشق.

الترحيات سورية

وتجدر المذكرات إلى أن سوريا أكدت من جانبها على
ضرورة أن تكون الهيئة الأمنية للفترة من مصر بين دول
إعلان دمشق هي الهيئة الأمنية الوحيدة في إطار ترتيبات
الأمن في إعلان دمشق وعلى الأوجه الدول الخليجية في
تعزيزات أمنية أخرى مع الدول الأمنية.
في لقرع الجانب السوري في هذا الشأن إيمان أن تخضع
القرارات والاتفاقيات الخاصة التي ينفذها الدول الخليجية مع
الدول الأجنبية لاختصاص الهيئة الأمنية للفترة بين دول



بند سرى في الاتفاقات الخليجية مع الغرب يؤكد هيمنة أمريكا وحلفائها على أية اتفاقيات

التربية التي سيحدث بها لهذه القوات، فهي التراجع الواردة في الاتفاقات الدفاعية مع الدول الأجنبية فقط. وحتى تنص الدول الخليجية ضمن مصر وسوريا في هذا الشأن، فإشارته إلى أهمية بناء القوات المصرية والسورية داخل أراضيها من أجل تعزيز أمنها أصلاً جيدة، ويتم استعمالها وقت الحاجة، وبهذا الصدد تضمن البيان الذي

إعلان دمشق، وإما أن يكون هناك فصل كامل بين هذه الاتفاقيات وبين اختصاصات الهيئة الأمنية، فربطاً أن يتم فصل أحكام هذه الاتفاقيات في الظروف الأمنية الطارئة. ولقد التزم مع الهيئة الأمنية المتقدمة. ولقد دلت الاتفاقيات المصرية والسورية في هذا الشأن بالرمز للثمن من دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تؤكد على ضمانات في هذا الشأن أن الاتفاقات الأمنية التي وقعتها مع الدول الخليجية مع الولايات المتحدة وبريطانيا

تقرير يكتبه:

محمود بكرى

أعطي لخصائص الدعوة تراه تيارات الأمن للاتفاقات القائمة بين الدول الخليجية وكل من مصر وسوريا. والجديد بالذكر أن تصريحات جديدة صدرت من مسؤولين خليجيين أكدت أن تشكّل الدول الخليجية في دول مصر وسوريا على أرضها.

١... التعاون التصنيعي

لأنه تطوير الصناعات العسكرية القادرة في المنطقة، ومدى استخدام القوات المصرية والسورية للصناعة المتطورة التي سيتم خلالها بمعرفة الدول الخليجية، كما تشير للذكورة المصرية والتي ترى ضرورة أن تكون هناك هيئة تصنيع عسكرية موحدة لكل من دول إعلان دمشق. وكما تولد الاتفاقيات المصرية والسورية السابقة بالرفض، هذا ما الاقتراح حل سابقية، وأكد الخليجيون اصرارهم على أن تكون هناك صناعة عسكرية متطورة خاصة بالدول الخليجية فقط، مع إمكانية العمل على تقديم مساهمات مالية محدودة للهيئة العربية للتصنيع. ورغم الفصل البشري لحدود الأمن والاتحاد، إلا أن

تصريحات زائدة وحدث على لسان الوزراء للخارجية، وقد استبعدت بالطبع كجزء من الانكسار التي منيت بها السياسة المصرية تحديداً ومراجعة للثامن العالي في العلاقات بين دولة الإمارات وإيران في سياق النزاع الجاري حول جزيرة أبو موسى.

وحتى يمكن لأخرى خارجية مصر وسوريا مسائل الضغوط الكفاح وأما يستأيد من على العراق الخاص ويتخذان من زعماء عدم الانحياز بقرارات الأمم المتحدة، واتهام بعدم التعاون مع لجنة الأمم المتحدة لترسيم الحدود مع الكويت. وهو القرار الذي من انتهاكها واتفاتها مباشرة على الأراضي العراقية، والذي سيؤدي لاجلها إلى مراجعة جديدة سوف يكون سلطان النقطة أول ضحاياها.

ويطرح التساؤل عن موقف حكومة مصر التي أخذت مراً تمسكاً بخسنة العراق، بينما هي تتوافق مع إيران ويتضمن حركات اقتطاع أجزاء عزيزة من أراضيها على عربي شقيق لصالح إحدى الإمارات التابعة، ولعل ذلك مما يؤكد مجدداً على أن التنشيط والتناقض وعدم وضوح الرؤية هي السمة العامة للقادة الحاكمة في مصر.

وبرسنا تضمنت بهذا سوريا يقضي بأن تكون القوات العسكرية العليا في منطقة الخليج من اختصاص الدول الثلاث، وبما فيها إعلان دمشق للسيطرة الأمريكية والعربية. وكانت مصر وسوريا قد سبق واستقرت عن مخاوف هذا البند السري الوارد في ملحق الاتفاقات الأمريكية العربية مع بعض الدول الخليجية، إلا أن الخليجيون لم يبدوا عن الاستسلام المصري - السوري، وهو ما دفع بالقاهرة ومجلس الأمن بوضعنا مشتركاً للقمة الاجتماع للفرقة نسا يقضي بأن يكون لاختصاص الهيئة الأمنية لاختصاصات منفصلة عن الاتفاقات الأمنية الأخرى.

وتشير المعلومات في هذا الشأن إلى أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا صحت قبل اجتماع الدعوة الأخرى إلى التشكيك في جدوى الارتباط الأمني مع كل من مصر وسوريا، وأرسلت حوالى تسع مذكرات إلى البلدان الخليجية لتوضيح وجهة نظرهم في مدى أهمية الاتفاقات الدفاعية الأجنبية والتغيرات السياسية والعسكرية التي يمكن أن تحدث في المنطقة، وبما يقتضيه إعلان دمشق ضرورة على تراثيات الأمن في منطقة الخليج.

ورفض للقوات

ثانياً، ترى كل من مصر وسوريا أن تنفيذ البند الأمني في إعلان دمشق يقتضي بناء قوات عسكرية مصرية وسورية لأراضي الدول الخليجية، وأن تعد هذه القوات أصلاً تدريجياً جيدة، ويتم اشتراكها في مناورات عسكرية مشتركة، سواء كانت هذه المناورات خالصة لدول إعلان دمشق، أو أنها كانت من دول أجنبية أخرى، وأن تشمل الدول الخليجية كل التفتت المالية اللازمة لإسالة هذه القوات وتدريبها.

وترتكب للذكورة المصرية والسورية تحديد أهداف هذه القوات الدول الخليجية، وكذلك توجيه البرامج للتصنيعية وإمكانها، إلا أنها اشترطت التوصل في تحديد نوعية البرامج التدريبية العاملة من خلال الهيئة الأمنية المتقدمة.

وقد تقول هذا الاقتراح بالرفض كذلك من جانب الخليجيين، حيث أكدت وجهة النظر السعودية والكويتية وهي الوجهة الغالبة على ضرورة إنشاء قوات عسكرية من الدول الخليجية فقط دون اشتراك القوات المصرية والسورية، وأن تتلقى القوات الخليجية تدريبها على أيدي خبراء عسكريين من الدول الأجنبية الثلاثة، أما البرامج



ماذا حدث لاعلان دمشق في الدوحة ؟ ٦,٥ مليار دولار لدعم مشاريع التنمية

ندجت اجتماعات الدوحة في إنقاذ اعلان دمشق من الفشل وإفشاله دائرة التاريخ العربي.. ولننسى ذلك بالاتفاق على تنفيذ بنوده ثنائيا بين الدول الشمان وتحويل مشروعات التنمية والاقتصادية إلى قادة وحكومات الدول لدراستها.. وغرض الموضوعات المالية على الاجتماع القادم لوزراء الاقتصاد قبل اجتماع الدورة الثانية لوزراء خارجية دول الاعلان المقرر عقدها بأبوظبي في مارس القادم.

امام هذا النجاح النسبي اعرب وزراء خارجية دول الاعلان عن سعادتهم بنجاح الاجتماعات ومثمنين وسائل الاعلام بالانفتاح في طرح الاعمال والمشروعات القومية المتعددة حول الاعلان.. وفي اعطاهم بشكل قاطع لمشروعات التنمية والعسكرة يتكويون قوات للانتماء السريع من جيوش الدول الشمان او تكوين مجلس لرياسة الاعلان للنسيق وإجراء مناورات مشتركة وتكونا ان التعاون الثنائي أقوى.. وإن التغطية الدفاع العربي المشترك للجامعة العربية تحكم الجميع.

امين محمد امين

من خلال دائرة الامن العربي وإن هذه الصيغة لاتشكل أية تحديد لاعدد القوات المقترح تشكيلها ليس الهدف منها الهجوم على اعداء بل الدفاع عن المصالح العربية وباست موجهة بالتصديق لآية دولة جارة وإن ايران من حقها ان تشارك في امن مياه الخليج كدولة صارة مسلمة بالمنطقة ولكن في إطار تحقيق الامن للمنطقة بطموحه الشامل ورغم التحمس السريع في العلاقات الخليجية الإيرانية إلا ان ايران كشفت عن اطماعها الحقيقية بالمنطقة ووجدت قبل ايام من اجتماع دول الاعلان دمشق تهديداتها السابقة واعلنت سيطرتها على جزيرة أبو موسى واستمرار احتلالها لجزيرتي طنب والحصيرين وبغني الكورس وبأسارة للشارقة بدولة الامارات تحت دعوى انها ضيقت عناصر لجنوبية مسلحة تهدد أمنها.

واتخذ مجلس التعاون الخليجي لأول مرة منذ إنشائه قرارا برفض الاعتمادات الإيرانية على جسر الامارات وذلك قبل مساعدات من اجتماعات الدوحة التي جدد موقف دول الاعلان وأكدت مصر وسوريا رفضهما للاقتضات الإيرانية التي وصفها البعض بأنها رسالة موجهة لاجتماع اعلان دمشق بأن ايران قادرة على ان تفشل مساعيها بالخليج وأن الاعلان لا يمكن ان يوفر الحماية لهوله وفي نفس الوقت رسالة للكويت للاجنية بالمنطقة لتأكيد قوة ايران التي تزداد تسلحها وقوة رغم انقلابات الناضية مع دول الخليج

واسلم تصعد الآراء والانتقادات والقيود من الانشاء الخليجيين تم الاتساق على اعادة المشروعات الاقتصادية إلى اجتماع للخبراء الاقتصاديين لمتابعة بالمشروع لوزراء الاقتصاد والمالية للدول الشمان لتحديد الشكل والتسب والاختصار لتنفيذ شق الاقتصادي في اعلان دمشق.

تعاون ثنائي دفاعي واقتصادي واعلاني
يأتي من بنود الاعلان الخمسة البروتوكولات الاقتصادية والتي لم تتطرق اليها للانشاءات رغم بروتوكولات التعاون للجنة من مصر

لنصها وكذلك للتصريحات ان التعاون الثنائي لفصل امام هذه النتائج كانت تصريحات وزراء الخارجية للشاركن في ذلك نجاح اجتماع الدوحة وبهذه لنتائج خطوات تنفيذ آية اعلان دمشق.

الرفض الإيراني

ولكن على الجانب الآخر.. تصعد مرند الفعل حول الاجتماعات ابرزها التصريحات الإيرانية نية الرافضة للامان وخاصة للمشاركة للمصرية في امن الخليج والموقف السوري.. واكدت في أكثر من موقف ان لعلان دمشق حجر على ورق وإن يفخر إلى حجر للتنفيذ وإن ان الخليج من مسئولية دولة للتناطلة لرفضه لوجود أية قوات مصرية بالخليج..

ولكن اعلان القومية والعربية التي جسدتها اعلان دمشق والجزيرتين التي انشأها لذي قسمته مصر بدوائر الامنية للتحديد اكد ضرورة امن وحماية مصالح الدول العربية بالخليج

واسلم التأكيدات بان مجالالات التنسيق بين الدول الشمان في المجالات السياسية تسير من خلال اللقاءات المنتظمة بين وزراء الخارجية الاجتماعات العربية والافريقية والاسلامية والدولية.


صندوق خليجي للتنمية

وإدارت الانتقادات حول اوراق العمل للجنة لبدء اقامة الصندوق الخليجي للتنمية في الدول العربية والتي كان من المقرر ان يكون رأسماله ١٥ مليار دولار مع بداية التجميع على اعلان دمشق في السادس من مارس عام ١٩٩١ بهدء ايام قليلة من تصديق الكويت.. ولكن مع الاستقرار النسبي للاوضاع بالخليج انخفض رأس ماله إلى ١٠ مليارات للتنمية في مصر وسوريا.. وتم توزيع التسب على دول مجلس التعاون الخليجي الست بحيث تساهم كل من السعودية والكويت والامارات بنسبة ٢٥٪ وقطر والبحرين وسلطنة عمان بنسبة الـ ٢٥٪ لباقيها ولكن بعض الدول اعترضت ومنازات معترضه على تسهيتها ولم تصيد حصصها لأن والنتيجة ان رأس مال الصندوق حاليا ٦,٥ مليار دولار سددت ٢ دول خليجية!

مؤسسة مالية عربية للتنمية

ورغم تلك تصدات الآراء حول وسائل استحضار هذا المبلغ هل من خلال الصندوق أو من خلال انشاء مؤسسة مالية عربية عالية للتنمية في الدول العربية التي وقت ضد الفرض العراقي للكويت مع اعطاء ميزة خاصة لمصر وسوريا ويضرب ان تعطل الاموال للقطاع الخاص وإن طرح للمشروعات في مناقصة مالية وبإشراف من الصندوق أو الدولة الخليجية للمانة وإن يعين مدير من ابناءها مشرفا على الشرع وخطوطه.



المصدر : 

للتنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٦ شهر ١٣٩٩

استبعاد المواجهة العسكرية

ورغم ذلك فإن كل المؤشرات بالخروج
تستبعد للمواجهة العسكرية بين إيران
ودولة الاسارات او دول الخليج حول
جزيرة ابوموسي وان الصوار
الدبلوماسي سيأخذ طريقه من خلال
الاتصالات الثنائية لسلطة عمان
بإيران او من خلال وفد من دول
التعاون يترد إيران للاتفاق على إيجاد
حل سلمي للمشكلة ولتقترام إيران
لاتفاقيتها مع إمارة الشارقة عام
١٩٧١ وأخر الطول المطروحة هو
الجوء لمحكمة العدل الدولية والمجتمع
الدولي في الأمم المتحدة لحل المشكلة
مع إيران المزيد من الاتفاقيات الأمنية
الثنائية بين دولة الاسارات وأمريكا
والدول العربية لحماية أمنها

مجلس إعلان دمشق

الجناب الآخر هو رفض دول الخليج
في ان يتحول إعلان دمشق إلى
مجلس تعاون عربي لدول إعلان
دمشق ينافس مجلس التعاون
الخليجي ويقضي على خصوصيته
ولذلك كان الرفض لتشكيل مجلس
وزارية متخصصة لكل من بنود
الإعلان واقتصر على الاجتماعات
الدورية لوزراء الخارجية

اسم ذلك هل تنوع دول إعلان
دمشق في وضع لجنة النظام العربي
الجديد لمواجهة المتغيرات الدولية
للسريعة والمتلاحقة لم أنها ستستمر
عامين آخرين للتفكير في أسلوب جديد
ومسورة أخرى لبدء تنفيذ بعض بنود
الإعلان الذي كان وأيد أزمة ولكنه
يحمده أكثر من ١٨ شهرا وسط
استمرار الأزمات ومازال يواجه المزيد
من الأزمات وتترقبه العجبات من
لدخل دول الإعلان وخارجها .



□ اجتماع وزراء خارجية إعلان دمشق تعديل المخططات المصرية

في التاسع من سبتمبر عقد وزراء خارجية الدول الشامية الواقعة على إعلان دمشق دورة اجتماع جديدة في الدوحة، وذلك في أعقاب اجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي مباشرة. وقد عبر وزراء خارجية إعلان دمشق عن اغتيابهم بنتائج هذه الدورة. ويبدو أن تعبير وزير الخارجية المصري عن رضا عن هذه النتائج أمر له أهمية ومغزى خاصان لسببين على الأقل. فمن ناحية كان هذا الدبلوماسي البارز هو الأكثر صراحة في التعبير عن عدم ارتياحه لنتائج الدورات السابقة. ومن ناحية أخرى فإن رضا وزير الخارجية المصري عن نتائج الدورة الأخيرة يبدو وكأنه متناقض مع بعض الملاحظات الهامة للسياسة المصرية نحو إعلان دمشق.

ما يشير إلى القول بإمكان تعديل هذه المخططات. وتتلخص ملاحظات السياسة المصرية نحو إعلان دمشق في التأكيد على الحاجة للتطبيق الأمين لهذا الإعلان بكونه الشاغل لأي التعاون الأمني والتعاون الاقتصادي على مستوى الدول الشامية. وأخيراً فتح الإعلان لعضوية الدول العربية الراغبة وذلك بموافقة الدول الشامية. وقد تعددت طويلاً قضية التعاون الأمني، مما أدى إلى تأخير التطبيق الفعلي لبرامج التعاون الاقتصادي.

والواقع أن مصر لم تكتف حتى الدورة الأخيرة في التاسع من سبتمبر بالفكر الراسمي إلى تطبيق مشروعات للتعاون الأمني على مستوى الدول الشامية. فقد نشرت الصحف المصرية أن مصر قدمت أفكاراً لصياغة وتطبيق التعاون الأمني خاصة بتشكيل قوة انتقام سريع وتشكيل لجنة من رؤساء أركان الجيوش للشامية. وذلك بالرغم من أن مصادر خبيرة عليا كانت قد صرحت هذا برأيها في إقامة التعاون الدفاعي على أسس ثنائية. وجاء تعيين الضامى خالداً من أدنى إشارة إلى تلك الأفكار المحددة للتعاون الدفاعي سوى الإعلان عن تشكيل لجنة من الخبراء للبحث في سبل تعزيز التعاون إذا تعرضت المنطقة لحاطر خارجية.

وفي هذا الإطار، يبدو أن تعبير وزير الخارجية المصري عن ارتياحه يعني تخلي مصر عن فكرة إقامة التعاون الدفاعي على المستوى الجماعي للدول الشامية، في مقابل تحريك مشروعات التعاون الاقتصادي. وفي نظري، فإن هذه الخطوة تمثل أداء دبلوماسياً مثالياً لك أن الإصرار على التعاون الدفاعي على المستوى الجماعي لا يبدو بالضرورة أمراً في صالح مصر أو في صالح الإطار الأوسع بهدف إحياء النظام العربي الشامل. فالواقع أنه ليس من الحكمة إلزام مصر قانوناً بالانضمام في الدفاع عن أمن الخليج في كل الأوقات والمنااسبات بما يؤدي إلى مزيد من التوتر مع إيران، مثلاً ومن ناحية أخرى فإن إقامة نظام دفاعي مثقل على مستوى الدول الشامية يعني تشكيل كتل سياسي ثابت مما يدفع الدول الأخرى الأعضاء في الجامعة العربية إلى الانسحاب بصحبة سياسة التكتل والتعاون. وهو الموقف متناقضاً مع الجهود الدبلوماسية المصرية الأخيرة الهادفة إلى امتثال علاقات مصر بالعرب العربي، والندوة إلى انشغال النظام الجماعي العربي بصورة أعم □

د. محمد السيد سعيد



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ - ١٩٩٢

اجتماع الوحدة
في ضوء نتائج

هل تقرر دفن « إعلان دمشق » في هدوء ؟
بيان ختامي يركز على الجوانب الاقتصادية ويتجاهل نظام الامن المبرري



الاصحاح

المصدر :

17 سبتمبر 1990

التاريخ :

للنشر والخطوات الصحفية والإعلانية

المتحدة وبريطانيا وفرنسا .. لا يعقل أية أهمية على القمة نظام أمن هويي بعد أن وضع نفسه كعقبات وبطريقة مبتكرة تحت حماية الغرب ..
وعندما تلقى التركيز على الجانب الاقتصادي من إعلان دمشق وصرح عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لأول الخليج قبل بدء اجتماع الدوحة بأنه لا يوجد ضمان حصول أعمال الاجتماع أية موضوعات تتعلق بـالتمسكون العسكري بين الدول الأعضاء والمخرج الذي توصل إليه المجتمعون هو الاتفاق على عقد اجتماعات دورية للتواصل على ستة أشهر ولوحة أن لاروق الشرع وزير الخارجية السوري سياتر ومسائل الإعلام على أهمها الخاطيء لأعلان دمشق وسريكتها على الجانب العسكري منه في حين أن الإعلان يشتمل على جوانب أخرى عامة وقيل أن يعود الوزراء إلى بلادهم بعد انتهاء اجتماع الدوحة أكدت إسرائيل مرة أخرى تمسكها بالجزر الثلاث أبو موسى وعنتب الكبرى والصغرى باعتبارها خاضعة وبكامل للمسيرة الإيرانية ..
فهل كان اجتماع الدوحة مجرد لقاء لاعاد مراسيم إعلان دمشق دون إعلان .. وللتفاني على تشجيع بشورده إلى مقرها الأخير وسط أطمئنانهم وزراء الخارجية وتصريحاتهم المتطابقة عن الروح الإيجابية للاجتماع وما يظهله البيان الختامي من إنجازات ..

بوقف عنوائه على دولة الكويت وخبراته المتواصل لفرط وفاء إطلاق النار .. ورغم أن مصر وسوريا ودول أخرى في الخليج سبق أن أعلنت رفضها لتقسيم العراق .. إلا أن مضمون البيان الختامي لدول إعلان دمشق يعبر بصورة أكثر عن موقف منظمة المنطقة المرحمة في الجنوب العراقي والتي تؤدي عمليا إلى تقسيم للعراق ..
وعندما تقول البيان الختامي لدول إعلان دمشق استثناء إيران على جزيرة أبو موسى علاوة على جزيرتي طنب الكبرى والصغرى .. استلخدم عبارات معتدلة ومختلفة من نوع .. أن الوزراء تابعوا باقي الإجراءات غير المبررة التي اتخذتها إيران هناك ..

ورغم من اجتماع الدوحة تقرر في الأصل لمحت كيفية وضع إعلان دمشق موضع التنفيذ .. إلا أنه تأكد منذ اللحظة الأولى أن القضية نظام الأمن العربي الذي يعد المحصور الرئيسي للأعلان .. غير مطروحة على مستوى الأهمية التي كانت مصر وسوريا تطلقها على هذا الموضوع ..
والدعوة صرح وزير الخارجية أن الدوحة حملت في حقيبتها رقة عمل شاملة حول .. آلية .. تنفيذ إعلان دمشق والاتفاق على سياسة أممية في مواجهة الاعتداءات والتحديات وخطوط عامة لما يمكن تسميته بـ .. تنظيم جديد للعالم العربي ..
غير أن الطرف الكويتي الذي أبرم معاهدات تنقية مع كل من الولايات

رغم أن مصر وسوريا ودول الخليج الست وقعت على إعلان دمشق في شهر مارس من العام الماضي ورغم اجتماعات سابقة لفائدة إلا أن بنود هذا الإعلان لم توضع موضع التنفيذ حتى الآن وسبق أن أعلن الرئيس حسني مبارك في عيد الأعياديين ردا على سؤال أن اجتماع مصر وسوريا ودول الخليج في شهر سبتمبر الحالي هو الذي سوف يحسم نهائيا ما إذا كان إعلان دمشق قد صير لكي يوضع موضع التنفيذ أم لمجرد الاستهلاك ..
والعقد الاجتماع المرتقب في الدوحة في الأسبوع الماضي وعقد البيان الختامي لاجتماع يوم الخميس فلا بد خال من أي حسم لأي شيء بـالأممية ..
وجه مضمون البيان مجرد تأكيد للكويت في مجمله واعتبرت الكويت أن بيان النجدة الختامي الذي أصدره وزراء خارجية إعلان دمشق هو دعم للموقف الكويتي في مواجهة نظام بغداد فقد أضافت دول إعلان دمشق مقاطعة العراق لأعمال لجنة الأمم المتحدة لترسيم الحدود بين دولة الكويت والعراق ورفضه لتوصياتها ومما طلقه أن دفع التعويضات الناجمة عن عدوانه وتسوية في أسامة المملكات الكويتية ومواصلة احتجاجه لمواطنين كويتيين ورعايا دول أخرى وأكد البيان الختامي لوزراء خارجية دول إعلان دمشق ضرورة التزام العراق بـالتسوية أو تسليح أو تجزئة بتنفيذ قرارات مجلس الأمن



إذاعة صوت الجبل

لمنح ونداء شجاعة دول جهان
محمدي، ونداء الامم ونداء
الجهاد عظيمه، ونداء اهل
الخليج العظيم يستغيثون
كلهم هذا الزمان مهال
فروسي، غاصه زلزال ندى
مروحيه تسمين الدمار، ونداء
القدره على دمع اعطاء
على دول الخليج العربي، ونداء
المستقبل مهال النور
وذا اكلهم، ونداء
اكساح مصلحه نفع بالرفه
ان انعام العراقي من يطلع من
اطمان اذ ان تسمى الضاحيه
تتسبب فكيف تكون الامم التي
امر الحرب الا يكون خطهم

وهذا يدل على أن المصطفى
ليست ولغا على صدام حسين
ولا على بعد. قد تضمنت
السياسات الخارجية
باعتبارها قاررا على
هناك اجتهاد لا يبرهن
بعد، قد يقدم اسما
سوق والقد عليه
وطا. وجد ان
نحو الطبع العربية، وطا كانت

هذه الدول، وجزءاً ومحمداً من
 معاها، فاعلم يا بني الدول العربية
 العظيمة، فانها ستكون موهبة
 يعطونها لعميد، ولا كانت لنا
 العرب، قد عرفنا معنا في هذه
 فدا سوف لا نكون لها عدداً
 ما جعلنا، ونفعل سوف لا يعجزها
 لا يحدث ما قالوا
 ان العربية الدولية ان تستمر
 معنا ان لا تكون، والنظام العربي
 في العالم، واستمر في وحدها
 جعلنا ان لا تقارن، ولذا فلا بد
 من الاعمال، على الخسار، ولا بد
 من هذا، لا يوضع لها في
 هذه الدول العربية، ان الوقت ان
 جازنا، ايام دون سلام حسناً
 ان دول الخليج العربية، حينها
 تقام على الخليج، فيها ستكون

قوى ما هي عليه الآن، ولكن
الكلامه الصاعقه غير الذي
اطاعتمون تجعل احسانا غير الذي
جدوى ما لم نضع ايدينا في ايدي
السوريين والمصريين، حيث انتهت
ارسلوا جرحهم اخراج المدنيين
اسره بول الحليج العربيه التي
اعتبرت الاحياء على الكويكبات
شمن دول الخليج العربيه ولكنها
معتز بلاندا في نسيان الصمود

مقالة في
الدين والسياسة

[illegible]

مستجيبين أو ينفي وهذا لا يكون إلا بالاتجاه أو نزول، وهذا يكونون حتماً المعزلة والتفكير الغربية القاضية من أمداننا الطامعني الأقوي



صوت الكويت

المصدر :

١٦ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

لا يجوز أن ينسبنا صدام
حسين لمخاطر الآخرين، ولا
ينبغي أن نركز أنظارنا على وجهة
البصم وننسى أن نلفت بمينا
ويسارا لنرى الخراب الجائحة
الأخرى وهي تقدم نوحنا!
لنبدأ بفلاح مشترك صافي
ولنجعل جنودا عربيا يضعون
أصابعهم على الزناد حولنا،
ولنفكر أن للأجانب أضرارهم
عندما يتخلون عنا غدا لأن لهم
أولويات لا نستطيع أن نطلب
منهم عدم الاهتمام بها.
إن نذرا قد حدث لا نخفي على
أحد، وإن أسطورة الذهب والعمل
تعمل وأخوة في الخليج العربي،
لنحاول ألا نكون ذلك العمل،
والأ تكون فريسة لهذا الذهب أو
ذاك، ولكي نحيا بهيب إن نخرج
من سياج صدام حسين الذي
أقامه حولنا، إن المهرب حقا ليس
صدام حسين وحده، وإذا كان قد
قضى عليه فإن الآخرين لم يقض
عليهم بعد، ولذا ينبغي ألا ندير
ظهورنا لأحد وقد يبتلى الحذر من
مكته كما قال لجدنا.

* كاتب كويتي



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ١٩٩٩ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علمة استغرام

انقلت مصر والكويت على استمرار التشاور فيما بينهما على اطار اعلان دمشق ومبادئ ميثاق الجامعة العربية لما فيه خير ومصصلحة البلدين (والأمن العربي).

ولقد الجانب الكويتي التزامه بمبادئ الجامعة العربية ومفاهيم الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية.

ولقد البيان دعمه مبادئ ونصوص اعلان دمشق وتعاون الجانبين للمفهوم على الأمن في المنطقة في اطار الأهداف والواجبات العربية.

ولقد الكويت فن التفاعل الانساني مع الولايات المتحدة لا يمس سيادة الكويت وأنه مجرى تعاون له (أطري).

ظروا محدد (انتمى للتكامل الحقو ولكن عما مختلفا من الفكرة جلا حلقى بعد قراحت.

اذ انتمى لم فهم شيئا ولا يكون البيان المشترك صيغ باسلوب دبلوماسي واضح المستوى يصعب على اطفال ان يفهموه . ولكنه على ما يبدو حافظا على الشجيرة التي تربط العلاقات الأخوية العربية.

ومصادم اصحاب الجلالة والقائمة والسعود ملك وريثاء الدول العربية مؤلفين على معاهدة الحماية التي وقعتها الكويت وامريكا (واسم البعث تعاون له اطار لفرق معين) ثم انما يتكلمف واحد منى ويقول كلاما تنقصه عبقرية الصياغة واللباقة والديبلوماسية ؟ لا ياعم .

المسكوت مؤلفا لجسين ا

عبد السلام داود



المصدر : أكت - ٢٢

٢٢ سبتمبر ١٩٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك وجابر يبحثان أمن الخليج وتنفيذ إعلان دمشق بـالكامل

الطليحة التي تمرش لها الكويت أثناء العدوان العراقي ومن جهة اخرى صرحت المصدر الكويتي لكتوبر بان زيارة امير الكويت لتلقيم الشكر لصر شميًا ولقدًا على موافقه الحاسم والمناصر للحق خلال أزمة الغزو العراقي للكويت . ويتكون الوفد المرافق للضيف الكويتي من .. المستقلين عبد الرحمن مقيم العتيقي ومحمد سليمان سيد ومحمد مرويش الراوي وكيل الديوان وإبراهيم محمد الشطي مدير مكتب الامير . وقد اقام الرئيس مبارك حفل عشاء رسميًا تكريمًا لسعود

الكويت اعترافها على تنفيذها بالكامل . كما تناولت سبل تحقيق التماسك العربي واستعراضا شاملا للخطوات الخاصة بسعاسي السلام في المنطقة وعقد مؤتمر السلام .. وسيل دعم العلاقات الثنائية ولكذ وزير الخارجية ان زيارة امير دولة الكويت قد اضلقت بعدًا جديدًا للعلاقات المصرية الكويتية وايضًا بالنسبة للأنظر العربي باعتبارها جزءا من التنسيق العربي الذي اخلل توازنه بعد الأزمة

كتبت مريم رويين □ فور وصوله للقاهرة . اجري الزعيمان محني مبارك وسمو الشيخ جابر الاحمد مباحثات هامة في قصر القبة . تمت المباحثات في جلسة مغلقة إقتصرت عليها . وإيل مغادرته القاهرة متجهًا لسوريا التكي الزعيمان في جلسة ثنائية .. وقد لك عمرو موسى وزير الخارجية لكتوير على أهمية الموضوعات التي تناولتها المصادات بين الزعيمين العربيين . وقال .. لك شملت العديد من الموضوعات الهامة وعلى رأسها أمن الخليج وسبل تنفيذ إعلان دمشق الذي كتبت



ولا عزاء في إعلان دمشق !

لم يلجئني البيان المشترك الذي صدر عن مباحثات الزعيمين العربيين الرئيس حسني مبارك والشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت وذلك قبل مغادرة أمير الكويت إل دمشق في نهاية زيارته لأمير التي استغرقت ستة عشرة ساعة وقد أكد البيان أن الجانبين إتفقا على استمرار التشاور فيما بينهما وفي إطار دول إعلان دمشق وعلى قاعدة ومبادئ ميثاق جامعة الدول العربية لما فيه خير ومصالح البلدين .. وأضاف البيان أنه فيما يتعلق بالتعاون الأمني الآخر بين الكويت والولايات المتحدة أكد الجانب الكويتي أنه لا يمس سيادة الكويت وأنه مجرد تعاون له إطار عربي محدد ويقع في إطار التعاون المتكامل عليه بين الدول ذات السيادة . كما قلنا أن دعم الكويت لبلادي ونصومون إيماناً بدمشق .. وجاء تصريح الرئيس مبارك لصحيفة صوت الكويت الدولي مكملاً لعدم ملجئتي لما صدرت حين قال أن دول الخليج هي التي تقرر ماذا تحتاج بقضية إنتمائها ويتهام على ملأها دول الخليج نفسها ، وتحت مظلة الدفاع العربي المشترك علينا أن نساعدنا .. وأضاف بأن رأي مصر في أمن الخليج لم يغير .. وهو أنه لا يجب أن تفرض أية دولة خارجية أي شيء على دول الخليج فهي دول مستقلة ذات سيادة وأعضاء في جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ويجب أن يكون لذلك احترامها . أما عن تسليح عدم ملجئتي بما يحدث .. فخرج إلي وقت طويل منذ إتخذ الرئيس مبارك قراره المظلي بـ سحب قواتنا لأسلحة من الكويت دون سابق إنذار وتعددت التكهنات حول تفسير موقف مصر لذلك كان ومازال نلجأ من مبادئ وتلكات مشاهد إنني إعلآن دمشق ممثلة في إرجاء إجتماعات وزراء الخارجية الموقعين على الإعلان ثمة ، أو تبرير لخوف بعض دول الخليج من وجود قوات عربية على أراضيها .. وتكررت تصريحات الرئيس مبارك التي تؤكد أن أمن الخليج مسئولية دول الخليج .. ثم ظهر على السطح الموقف الإيراني الذي يتند بالموقف المصري ثمة مدعياً أن مصر وفروها الاقتصادية تشغلها عن أداء أية مهام في الحفاظ على أمن الخليج أو أن مصر ليست من دول الخليج المعنية بأمهه . ولم تتوقف التصريحات التي تقول أن المشاورات جارية بين دول الخليج وكل من مصر وسوريا لتسويق المواقف التي خرجت على إستحياء إخبار تأكيد بأن هناك إتفقا سيوقع بين الكويت وأمريكا للدفاع عن أمن الآفاق وفي تصريح لوزير الدفاع الكويتي لم ينف ذلك وقال : أن حكومته على وشك توقيع إتفاق أمني جديد مع أمريكا يقر بوجود عسكري ومخازن للأسلحة الأمريكية المتقدمة في الكويت .. وبعد أن كانت المسألة مجرد همس خرجت الحقائق إلى النور حيث نشرت النيويورك الأمريكية والفيجارو الفرنسية نص الإتفاق الذي يقول بأن إتفاقية التسهيلات العسكرية الأمريكية مع الكويت تتيح لوزارة الدفاع الأمريكية استخدام أية أراض كويتية لإقامة منضات عسكرية أمريكية وسوف تحصل واشنطن بمقتضى هذه " إتفاقية على إعتياز صريح بزيادة عدد القوات الأمريكية إلى العدد الذي حددته هي وإن يكون الخبراء العسكريون الأمريكيون هم المختصون مباشرة بالإشراف على كل خطط التطوير والإعداد في الجيش الكويتي . وتكررت بعض المصادر الغربية



المصدر : السبعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

ان تلك الاتفاقية تتيح لوزارة الدفاع الأمريكية حماية المنشآت البترولية الكويتية بالشكل الذي تحدده هي دون تدخل من الحكومة الكويتية وتؤكد بعض المصادر ان هناك بنودا سرية في الاتفاقية لن يعلن عنها وتغطي تلك البنود بما يلي : حماية الولايات المتحدة في إستغلال ابار البترول الكويتية وحقيقتها في استخدام رؤوس الأموال الكويتية في إقامة مشروعات البترولية مماثلة داخل الأراضي الكويتية بالإضافة الى امتيازات عميد اخرى ..

ولقد ذكرتم في هذه الاخبار المنشورة في الصحف الأجنبية بما سبق ان إكتشفته الكويت من إجراءات للنهائى مقسّى بحرب تكاليف البترول حينما طلبت الحماية الأمريكية لثقاتها ووقعت إتفاقية مع الولايات المتحدة تغطي برنامج العلم الأمريكي على الثقات الكويتية لحميلتها من إعتداءات إيران .. وحينئذ حاولت إسترجاع ملجاء من بنود في إعلان دمشق الصادر في ٦ مارس ١٩٩١ والذي مازالت الدول الموقفه عليه خاصة دول الخليج تتشاور في شأن الإجراءات التكليفية بحماية الأمن في الخليج فوجدت ان المبدأ الثاني من مبادئ التنسيق والتعاون يقول العمل على بناء نظام عربي جديد من أجل تعزيز العمل العربي المشترك وإعتبار الترتيبات التي يتم الإتفاق عليها بين الأطراف المشتركة بمصلحة الأساس الذي يمكن البناء عليه من أجل تحقيق ذلك وترك المجال مفتوحا أمام الدول العربية الأخرى للمشاركة في هذا الإعلان في ضوء إتفاق المصالح والأهداف وهنا تتساءل لهما اسبق إعلان دمشق الذي مازال التشاور جاريا حوله أم الإتفاق الأمريكي الكويتي بترتيبات الأمن الخاصة في الخليج ؟

كما يقول إعلان دمشق في أحد بنوده ان وجود القوات المصرية والسورية على أرض المملكة العربية السعودية وبحول عربية أخرى في منطقة الخليج يعتبر تعبئة لربحية حكومتها بهدف الدفاع عن أراضيها - وهو عميل نواة لقوة سلام عربية تعد لضمان أمن وسلامة الدول العربية في منطقة الخليج ونموذجاً يحقق ضمان فعالية النظام الأمنى العربى الدفاعى الشامل .. وهنا يجيء السؤال .. أين هذه الترتيبات والإجراءات التي مازال الإنشاء الخليجيون يتشاورون بشأنها تارة لخوفهم من الإستعمار العربى لقوات مصر وسوريا لأراضيهم وتارة أخرى إنتظارا لترتيبات أمن تشترك فيها إيران ومزال الموقف معلقا إلا من إجراءات تنفيذ الإتفاق الأمريكى الكويتى .. ولست متفائلا تجاه ميسسى بإعلان دمشق حيث ان يخرج ال النور وان يزيد في قيمته عن البحر الذى كتب به .. حيث شيع الى غواء الآخر .. ولاعزاء فيه .

د. فرج الشنولى



لقاء القاهرة قوة دفع إيجابية لمعطيات اعلان دمشق

بلفظ: زكريا خليل

وخلفت منها قصصا وحكايات وكان متطلعا في إشمال أزمة ومعية. ان اعلان دمشق، اعتبر ان وجوب القوات للصربية والسورية في اراضي الدول الخليجية لتلبية لاربعيات حكوماتها بهدف الدفاع عن اراضيها، يمثل دولة لفرقة سلام عربية لضمان أمن وسلام هذه الدول الخليجية، فكيف إذن لتسحب من الأراضي السورية وغيرها، إلا إذا طلب منها ذلك الدول صاحبة الشأن؟

الى جانب ذلك ضد هؤلاء المتطهين لاي وجهة بين الدول الخليجية وبين كل من مصر وسورية. في الادعاء ان الدول الخليجية لا تلحق في قدرات القوات السورية، وانها تتعامل مع اللواتي للتدخلة ببرام محادثات اجنبية تضمن الدفاع عن اراضيها، إذا ما تعرضت لاي عدوان اقليمي وخاصة من جانب العراق.

بل ان بعض القرائن لابد مصل بمبادئ اعلان

في أي مدى تلعب دول اعلان دمشق؟

كان هذا هو السؤال المطروح قبيل انعقاد الاجتماع السادس للقاهرة لوزراء خارجية دول اعلان دمشق. وفي هذا السؤال يتروى على مدى ثمانية اشهر منذ ان ابرمت الدول الخليجية ومعه مصر وسورية اتفاقية هذا الاعلان في السادس من مارس (آذار) الماضي. ومعروف ان هذه الدول الثمانية تمثل الجناح العربي في التحالف الدولي الذي قاد عملية تحرير الكويت.

كان الهدف الرئيسي من اعلان دمشق، هو تكاتف الدول الثمانية لاتخاذ الخطوات العاجلة لانه الفراغ الاثني في منطقة الخليج، بعد انتزاع العسكرية والسياسية التي افروضا العدوان العراقي على الكويت، وربما تكون هذه الخطوات قد تعززت بعض الشيء مما أدى الى اكمال عمليات عملية على بعض بنود الاتفاق. وهو الأمر الذي احدث رنود فعل انتفاجية نتيجة لبعض للتصريحات التي صدرت، في بعض فواصل يوم هذا الاعلان.

وبمع ان لقاء القاهرة كان معروفا بأنه لقاء وضع المسائل الأخيرة التي تسبق الخطط التنفيذية للحروب معات المشتركة إلا انه اعطي مساهمة مهمة من اجتهات لبرجعة لتطورات التي حدثت في مؤتمر مدريد للسلام، ومنافسة التباينات الجارية الآن بين بنود المرحلة الثانية، وسخط تسويق العمل المشترك مع الوفود العربية. ودور الدول الخليجية ومصر وسورية في المرحلة الثالثة، وما تتلقاه من رسائل وابرامات، وتصريحات مختلفة القضايا الإقليمية التي تتناولها العملية الانتفاجية. بعد اجاز متطلبات المرحلة الثانية للمؤتمر.

لقد كان الشئ في ما تتلقاه اعلان دمشق من معطيات ان يكون له خصوصية عاجلة. فريستها مخاطر الظروف الإقليمية المحيطة، وضروية البدء باعداد قوة سلام عربية تكفل أمن وسلامة الدول العربية في منطقة الخليج، ويجكون ذلك نموذجا لنظام دولي للامن العربي النهائي.

وبصرف النظر عن ان لتطور العام لصياغة هذا الاتفاق للبدئي، فيه إشارة الى وجود قصور في عمليات معات الدفاع العربي المشترك، على الرغم من تشجيعه على التزام دول دمشق باكمالها. كان وانفصا ان اعلان دمشق قد صدر على عجل، ولم يكن مغفورا لقيام بتطبيق امكانه، حتى انه يحتاج الى دراسة اعمق، ويتطلب بيانات اتي واضل، ليخرج فيه الصورة التي يمكن ان تتواءم مع اعمية اهداف الاتفاق، ومن ثم تهلل البت فيه وانضلت عمليات عليه، واعيد الى الدول الأعضاء. اعطائه مزيدا من البحث والدراسة من جانب الوفود المتخصصة، ومن اجل التوصل الى صيغة تعاقية جديدة للتعاون في ما بينها.

وتكون مفتوحة لجميع الدول العربية.

كانت هذه لتأجيلات للتأجيل لبيت في مشروع الاتفاق الخليجية العربي السوري مشار بليلة. انتهزتها بعض المصنف الاجنبية، وكذلك الاجهزة الاعلامية لدى بعض من عرفوا بمواقفهم المتعاطف مع النظام العراقي، واتخذت من سلوكيات بعض الدول الخليجية، وسيلة لاشغال أزمة وصية بينها وبين الحكومتين السورية والسورية.

ليفرض اصحاب الدكاكين السياسيين المتعاطفة مع النظام العراقي ومع الاتفاقية المتحالفة معه. انتهزت فرار سمع مصر قوايتها من الأراضي السعودية، ثم من الأراضي الكويتية. بعد انتهاء واجباتها في معركة تحرير الكويت.

دمشق، ارجعوا ذلك الى ان الدول الخليجية والمعة تحت ضغط من جانب ايران، التي تعارض الاشتراك في دولة غير خليجية في أي نظام اممي للخليج، واعتلت خلا معاوضتها لتواجد مصري في أي نظام اممي خليجي.

والحقيقة في كل ذلك:

اولا انه من حق أي دولة من دول الجامعة العربية ان يقرر ما بينها في تأمين اوقار وواجباتها وما يخص عليه ميقات الجامعة. ان تبادر بينها من الاتفاقات ما تتلاءم لتحقيق هذه الاغراض والمعادلات والاتفاقات التي سبق ان طرحتها او التي تعقدتها في ما بعد دولة من دول الجامعة مع أي دولة اخرى، لا تلتزم ولا تقيد الاكضاء الآخرين (نص المادة التاسعة من ميثاق الجامعة العربية).

وانش. لاین ان تعادلات اممية من جانب الدول الخليجية مع أي دولة اجنبية يفرس الدفاع عنها ضد أي عدوان يهدد أمنها أو استقلالها أو سيادتها، لا تتناقض مع اصول ميثاق الجامعة العربية.

ثانياً - ان عملية انسحاب القوات المصرية من الأراضي السورية او الكويتية، بعد انتهاء واجباتها في معركة تحرير الكويت، لم تكن بالسورية التي تنمنا البعض ان تتحول الى أزمة دالمة ومتعسلة. تدم كذلك هناك أزمة عابرة بسبب تصورات لم تكن متصورة، في حينها، ولم يكن السبب كما ادعى البعض هو حلول القوات الأميركية لحل القوات المصرية، وإذا كانت الكويت او البصرة قد عقدت اتفاقا امميا مع اميركا لدفع أي عدوان يهدد اراضيها بعد جرمية الغزو العراقي، فإنه ليس من المعقول ان الدول للكويت وهي تدعى من حل لغزو تسلا عراقي اراضيها، الى جانب معالجة النظام العراقي بترسيم الحدود في ما بينها.

- انتظر الى ان تقدم ميقات نظام اممي عربي لمعالجة تلك - ان القيين يدعون ان البت في العمل بمبادئ اعلان دمشق، على الرغم من ضمني ثمانية اشهر على توقيعه، لنما سببه الضغط الإيراني على الدول الخليجية، حتى لا تسمح لأي دولة عربية غير خليجية الاشتراك في أي نظام اممي خليجي، وتفسد بذلك مصر، فإن هذه قضية فرد عليها عملية جارية.

وعلى كل الأحوال - فإن واقع الحقيقة في كل ما يتصل بالمشكلات الأخيرة لسيدة الدول الخليجية واستقلالها، يحكمه امر اساسي وهو ان مبدأ الاعتماد على النفس هو ثقافة الانطلاق



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ نوفمبر ١٩٩١

لصيانة أي أمن إقليمي لشعب من الشعوب، وما عدا ذلك من مساعدات إنما يعتبر من العوامل للمساعدة ومن ثم فإن المركز الأساسي في سلامة الأمن الخليجي وصيانة سيادته واستقلاله هو تحمل شعوبه للمسؤولية الأولى في النهوض بتقوية دفاعاته وانخراط جميع شعبه في قواته المسلحة دون تحلف أو استثناء، على أن الحقيقة التي لا دافع لها أن الأمن القومي الخليجي هو جزء من الأمن القومي العربي وإيران نفسها تعلم تماماً أن مصر طالما أكدت على أن أمن الدول الخليجية هو جزء من أمنها القومي، وعلى الرغم من أن منطقة الخليج، لم تكن دخلت في الماضي ضمن امتدادات مصر الأمنية، حيث لم يكن يدور بخالد الناصر حتى ولا في الخيال، أن تقوم دولة عربية بتهزؤ دولة عربية جارة لها وتشيقة، إلا أن الأزمة الخليجية قد جسدت دور الشعب المصري وقادته في مساندة أشقائه الخليجين من أول لحظة، وأعلنت موقفها العربي عملياً بتحريك قواتها إلى جانب القوات العربية الخليجية، للدفاع عن تراثها الوطني، وإذن، فإن مصر أو أي دولة عربية أخرى لا تنتظر كذا من إيران أو غيرها، لتتسلط لشقاقها في الخليج العربي انطلاقاً من أمنهم القومي.

مصحح أن إيران هي إحدى الدول الرئيسية في الخليج ومصلحتها متشابكة مع الدول العربية الخليجية، وأنه من الضروري أن يكون هناك نوع من المشاركة والتنسيق في ما بينها وبين العرب بشأن سلامة أمن الخليج وأمن شعوبه المختلفة، ولكن يكون من سقافة الرأي أن تحلي نفسها حق الاعتراض على جماعة الأمن العربي في حين أنه كل لا يجوز!

• كاتب في «الأحرار» ومستشار شؤون التحرير

المصدر: الأهرام



١٢ شهر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لائسيات عسكريه بين دول الخليج وايران

بحث وسائل تنفيذ الاطار الاقتصادي لاعلان

دمشق

من خلال برنامج لدعم جهود التنمية في

مصر وسوريا



البحريني وشمس الدين تميمي للتحليل التجاري بين الدول العربية .
وعلم مندوب الأهرام السلياني ان مصر وسوريا قلقتا لتكديبات خليجية بشأن التزام وتمسك دول مجلس التعاون الخليجي الست بميثاق اعلان دمشق بخصوصه ولاحه والبيداء التي تم قرارها خلال اجتماعات وزراء خارجية دول الاعلان الخليجي منذ التوقيع عليه في دمشق وحتى الاجتماع الاخير الذي عقد اسس بالقاهرة وفروا بلجتماع الكويت الذي تم خلاله ايفال بعض التبعيات على الميثاق واتعد دول الخليج .. ان الاطراف الاسمي لتامين منطقة الخليج من خلال الاعلان هو الاطراف الفعل مع السعي نحو بناء حد امني من قوة الردع الذاتي الاقليمي لدول الخليج الست في اطار مجلس التعاون الخليجي .
وكانت الايام الاربعة الماضية قد شهدت مطويات واتصالات بين دول اعلان دمشق سيات الاجتماع الرسمي لوزراء الخارجية اسس حيث تلقى الرئيس حسني مبارك رسالة من الملك فهد خادم الحرمين الشريفين قلها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية .
ومن ناحية اخرى طلب عدد من نواب مجلس الشعب ضرورة عقد اجتماع مطعون للجان الشؤون العربية والعلاقات الخارجية والامن القومي مع بدء الدورة الجديدة ودعوة عمرو موسى وزير الخارجية للاقاء بيان حول التطورات الاخيرة خاصة بالتمسية المؤتمر السلام في مدريد ونور مصر في مراحل المفاوضات وتناقض لاجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق والنصير للترتيبات الامنية بالخليج .

علم مندوب - الأهرام السلياني - ان اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق التي اختتمت اسس في القاهرة بعد ان سبقها مطويات ثنائية مكثفة قد اتعد وضوح للرؤية بين كافة اطراف دول الاعلان خصوصا رؤية الدول الخليجية الست لترتيبات الامن والتي تركز من وجهة نظرها على ثلاثة ابعاد هي : البعد الخليجي والعربي والدول وان البعد الدولي يتمثل في الاتفاقيات الاسية الثنائية بين بعض دول الخليج وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بينما يركز البعد العربي على اسس مبدئية اعلان دمشق باعتباره اسفرا فعلا لتأمين الخليج . وان البعد الخليجي يتمثل في بناء قوة الردع الذاتية لدول الخليج في اطار مجلس التعاون الخليجي وثانوية الدفاع المشترك خاصة وان اهتمام العراق بأسلمة غير تقليدية حتى الآن وترسنة من السلاح يعرض لمن المنطقة للخطر .
وعلم مندوب الأهرام السلياني ان التعاون المطروح حاليا بين دول الخليج وايران يتحصن في الاطراف السياسي وام يتضمن بحث او مناقشة اية ترتيبات عسكرية خاصة وان اطراف التحالف الدولي للداء حرب عاصلة للصعراء تلتزم دول الخليج على وضع للتفاهات امنية دفاعية ذات بعدين عربي وخليجي .
وحول اطار التعاون الاقتصادي بين دول اعلان دمشق علم مندوب - الأهرام السلياني - ان اجتماعات لجنة الخبراء ووزراء خارجية الدول المعنية تناولت بحث وسائل تنفيذ اعلان دمشق في اطاره الاقتصادي من خلال القرار برنامج لدعم جهود التنمية في كل من مصر وسوريا تقوم به دول الخليج الست وانضمها الى اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٢ نوفمبر ١٩٩١** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراتيجية جديدة لامن المنطقة يجتهد وزراء خارجية

علمت ، الامام - أن وزراء خارجية دول اعلان دمشق اتفقوا على تخصيص اجتماع منفصل لمنطقة ختلة جديدة لوضع استراتيجية لامن المنطقة . عل ان تقدم كل دولة برؤيتها حول السطاع المشترك .

وكان قد تم طرح الفكرة في اجتماعات الخبراء لدول الاعلان والاجتماع الثاني لوزراء الخارجية . ودارت المناقشات حول ضرورة مراعاة الظروف الامنية والسياسية لكل دولة من دول الخليج . وتحديد حجم المشاركة من كل دولة واحتياجات الدول للامن المطلوب .

وقد طلبت الاطراف الخليجية في الاجتماع بقصر للمباحثات على النواحي الاعلامية والاتصالية في بغداد الاعلان . وقد طلبت مصر وسوريا في المقابل طرح موضوع مؤتمر السلام ونتائج المرحلة الاولى للمؤتمر ضمن أعمال اجتماع وزراء الخارجية . وقد ناقش الاجتماع ورقة عمل مصرية وسورية حول هذا الموضوع .

وحول العلاقات بين بعض دول الخليج وايران ، دارت المناقشات حول ضرورة منح كل دولة الحرية الكاملة في توقيع الاتفاقيات مع الاطراف التي ترى ان مصالحها ومقدراتها الامن الخاصة بها تقتضي ذلك وأن الاعتراض على ذلك الاتجاه يعد تدخلا في شؤون الدول الداخلية . ولكن مثل قطر أن بعض الدول وقعت لتفقيات مع دول اجنبية ولم يعترض احد . ولابد من معالجة جميع الدول بمعايير موحدة .



المصدر : : النصر

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النصر

النصر

ورغم إختلاف توجههم ..

.. وإيران فوق ذلك كله ، تعلن دائماً ، في مختلف العصور أن الخليج فارسياً وليس عربياً . وتعتبر تلك التسمية أمراً لا جدال فيه ! في عام ١٨٨٤ .. وبينما كانت بلاد فارس في نزاع مع بريطانيا العظمى - حول ملكية إمارة البحرين - بحث رئيس الوزراء الفارسي في ذلك الوقت ، حجي ميرزا ، بمذكرة للحكومة البريطانية قال فيها : إن الخليج الفارسي من بداية شط العرب إلى مسقط ، بجميع جزره وموانئه ينتمي إلى فارس بدليل أنه يسمى بالخليج الفارسي ! وفي منتصف السبعينيات ، ولقد أعد الاحتفالات الرسمية ، نظم الإمبراطور رضا بهلوي إلى ابنه - ولي العهد - وقال مبتسماً : « يا بني ، لقد حرر ابوك أحد شاطئ الخليج الفارسي ، وعليك أنت تقع مسؤولية تحرير الشاطئ الآخر ! »

والآن .. وبعد أن نجا ، الديك الرومي ، من الهلاك ، وانقذت حياته .. كيف يمكن للخطوة العربية في الخليج أن تسمى نفسها من شرارة النمر الفارسي ، المزمع بها ، على الجانب الآخر من شط العرب ؟ !!

ابراهيم الويش

كانت قضية الأمن الخليجي تثار بين حين وآخر ، من قبل البلاطية السياسية . ثم تخدم ، فتعود على السطح ثانية ، كلما ظهرت في الأفق سحب غير محتملة يعمش اللقي الأستبي .. فجهاد الفزح العراقي للكويت ، ليجعلها تتراجع ، وكأنه صب عليها كل الزيت المتسرب من الآبار التي دمرت !

والكويت .. التي إنكثرت بذل الاحتلال لها رؤيتها الخاصة في موضوع الترتيبات الأمنية . فمن واقع تجربتها المريرة ، تضع أمنها هي في أول الأولويات ، ثم بعد ذلك يفعل الآخرون ما يشاؤون .. والآخرون .. فركلها ، في مجلس التعاون الخليجي ، لهم رؤى أخرى ، بعضها مؤيد إلى حد ما ، وبعضها معارض إلى حد كبير . الكويت تحري لن إنقلابية إعلان مدقق ، لاتوفر لها الاحساس بالأمان ، أي لن دول المجلس ليست ومعهما مصر وسوريا . ليست لديها القوة الكافية لردع أي عدوان آخر محتمل ، يهجم الفزح العراقي . لهذا سارعت بعقد إتفاقيات أمنية ، مع قوى دول التحالف ، التي حريتها من قبضة الاحتلال : أمريكا ومعهما بريطانيا .. وهامهم رجال مياه البحيرة الأمريكية ، الماريش ، يتهون اليوم أول مناوره مشتركة ، على أرض الكويت منطلقين من جامعة الطنترات ، سيناء ، الراسية على الشاطئ الكويتي .

على الجانب الآخر .. ومن خارج اسوار مجلس التعاون هناك عين فارسية ترصد وترقب وتتابع . وإيران لها أيضاً رؤيتها الخاصة في قضية الأمن . مدعومة بإستراتيجية جديدة . تسجنتها ظروف الهجمة العراقية البربرية .. فيعد أن ، كانت الدول العربية بالخليج والجزيرة ، تخشى عدواناً قديماً إليها من ناحية الجار الفارسي .. إذ به ياتنها ، في ثلثيا عواصف رعدية من جهة الشقيق العربي . ورغم التشكي ، الذي جاء ملفاً بالاستفكار ، لم تستطع بعض الأصوات الإيرانية الرسمية ، أن تخلي حسرتها وحقدتها على للنصر العراقي ، الذي إنكذ على ، الديك الرومي ، فاقتمته وحده . بينما كان النصر الفارسي أول به !!

وعرب الخليج يعرفون أن إيران لها أطماع قديمة ، في السيطرة على الخليج ، الذي تعتبره فارسياً خالصاً ورغم ذلك ، فإنها تطلب بالمشاورة في عمق العملية الأمنية . وهي ترفض بشدة وجود قوات اجنبية بالمنطقة .

مصدر دبلوماسي خليجي ، شارك في إجتماعات إعلان دمشق بالقاهرة ، قال في معلقاً : « إن وقوع العدوان من جانب العراق ، لم يقلل من إحساسنا بخطورة الرغبة الفارسية القديمة ، في السيطرة على دول المنطقة ، إنها رغبة عريضة ، نذللقتها الإيجال الإيرانية ،



المصدر : الأخبـار

التاريخ : ٢٢ - ١٩٩١

النشـر والذخـرات الصحفية والمعلومات

وزير خارجية الكويت :

اعلان دمشق قائم ولن يجمد

العلاقات العسكرية مع ايران ليست واردة

الكويت - بعثة الاخيار - أكد سالم صباح الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت ان اعلان دمشق موجود ورسول يستمر وليس هناك أي نية لتجميده أو لتحويله إلى حبر على ورق كما ورد بعض المستقلين السوريين في تصريحاتهم الأخيرة . وقال ان اجتماع دول اعلان دمشق القادم سيبدأ في الدوحة في ابريل القادم كما ان هذا الاعلان مطروح على مؤتمر القمة الخليجي لمناقشة كل ما تتولاه من جوانب عسكرية واقتصادية وسياسية والخطوات التي تمت حتى الآن في هذا الاتجاه مما يؤكد ان موقف دول الخليج ثابت في هذا الشأن .

وأعلن ان العلاقات العسكرية الخليجية الإيرانية غير واردة في الوقت الحاضر . وقال : ان الكويت طلبت من الصين والاتحاد السوفياتي الانضمام الى الاتفاقيات الأمنية مع الكويت . كما تم الاتفاق مع الولايات المتحدة وانهلندا وفرنسا إلا أننا لم وصلنا بعدما حتى الآن كما ان لقطنا مع الولايات المتحدة قائم على عدم العمل في الشؤون الداخلية .

وأشار في مؤتمر صحفي عقده أمس وحضره عبدالله بشاره أمين علم مجلس التعاون إلى تقرير خاص من السلطان قابوس بإختياره رئيساً للجنة العليا للتبقيات الأمنية الخليجية سيبحث مجلس عداة دول الخليج في المرحلة المقبلة على تطوير علاقاتها مع الدول التي ساندتها خلال الحرب ولى عمليات تحرير الكويت .. وقال ان هناك تباينا حول من حلون ومن ساند العراق . ونحن قد نتتلسي ولكن ان تنس وهذا لا يعني أننا سنفعل (عداة عما سلف عداة) .

ويحول مؤتمر السلام ومشاركة دول مجلس التعاون في المرحلة متعددة الأطراف . قال : سوف نذهب الى هذا الاجتماع في أي مكان سواء موسكو أو غيرها لأن دور دول الخليج مساندة الدول صامحة الشأن في مواقفها وسيترتب هذه المشاركة بالتقدم الذي سيحقق في المفاوضات الثنائية المتبعة حاليا فلن نعطى إسرائيل الفرصة للهيوب من مسئولياتها فيما يتعلق بتحقيق السلام في المنطقة .

وأعلن عبدالله بشاره الأمين العام لمجلس التعاون انه لا يدل من الامن ولا يبعيد من الشراخ الامني الخليجي .. وقال ان أوروبا تتأخر في انشاء طريق لمنى خليجي .. واكد ان دول الخليج لن تتعامل مع الدول العربية التي خرجت عن الفرعية وابتعت بمساندة العراق .

وأعلن خلال المؤتمر الصحفي ان وزراء الخارجية والامنية قد اتفقا في اجتماعهم أمس مشروح جدول الاعمال المطروح على القمة .



المصدر: **الرفد**

٢٥ ديسمبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صيففة أمنية بين إيران ودول الخليج على طريقة «إعلان دمشق» السلطات الكويتية تضبط ٥٧٥ من المشتبه فيهم قبل انعقاد القمة

الكويت - مجدى سرجان - وكالات الأنباء :

تخلت القمة الخليجية امس (الجمعة) في الكويت، بإصدار البيان الختامي للندوة الثلاثية طعنة للتمسك الأعلى لمجلس التعاون الخليجي. وقد قاء الدول الست جلسة ختامية صباح اليوم لإعلان البيان الختامي. وواصل القادة الخليجيون أمس بحث القضايا الأمنية والسياسية والاقتصادية والمسكبة المطروحة على جدول الأعمال. وتولت مصادر خليجية عالية الإعلان اليوم في ختام القمة الخليجية، عن صيغة أمنية موحدة في المنطقة. تشترك فيها إيران، على غرار إعلان دمشق الذي يضم دول الخليج تحت وصاية سوريا. ويصف المراقبون الاتجاه إلى إعلان هذه الصيغة الأمنية الخليجية - الإيرانية، بالمتناقض مع ما أعلنه مبداء يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في مؤتمر صحفي بالكويت مساء «الأحد» الماضي، حول استبعاد إقامة علاقات عسكرية بين دول الخليج وإيران، والاكتفاء باستزائها في الترتيبات الأمنية الخاصة بسلامة الخليج والمجرى المائي.

من مسيرة العمل في الكويت وما توصل اليه الاجتماع السابق في قطر العام الماضي. ومن شأن أن يرفع المجلس الوزاري تقريره إلى القمة الخليجية ليبحث ما جاء بها.

التعاون، مؤكدا أن كل شعب خليجي يتطلع إلى أن يرى الوحدة الخليجية قد تجسدت في صيغ عملية أو إجراءات واضحة يشهد بها العيان وتحقق بسلامة.

أعرب الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر، عن مسخه لانهاء القمة في الكويت بعد أن تحررت من الاحتلال العراقي.

وصرح مبداء بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، بأن اجتماع قمة دول المجلس في الكويت كان إيجابياً وسامته روح التفاهل. وأضاف بشارة أن الاتصالات الجانبية لقمة المجلس أبرزت ملامح المؤتمر الإيجابية. وأضاف بشارة، أن أن القمة ستنتهي خلال جلستها للوضوحات السياسية والأمنية المدرجة على جدول الأعمال.

وعلى صعيد آخر، عقد المجلس الوزاري بمجلس الإعلان الخليجي اجتماعاً بامر «البيان» بالكويت برئاسة الشيخ سالم صباح السالم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي. استمع المجلس إلى تقرير ممثل

وذكرت انباء صحفية أن القمة الخليجية بحثت تدعيم مساهمات الجمهوريات السوفيتية، في تطوير برنامج التعاون المائل مع جمهوريات الكومونات الجديد، وتعب السوفيتية والكويت والأمارات من أكبر الدول المراقبة للأمن السوفيتي سابقاً. كما بحثت - القمة الخليجية دعوة الرئيس الأمريكي جورج بوش لها، لمضور مؤتمر دول في واشنطن لمساعدة الاتحاد السوفيتي على الخروج من مأزقه الحال.

عقد قمة دول مجلس التعاون الخليجي أمس جلسة في اليوم الثاني على ثلاث إلى للقمة الخليجية ناقشوا خلالها القضايا المطروحة على جدول أعمال القمة الثلاثية مشرة. ناقش القادة الخليجيون الاقتراح المقدم بشأن توحيد التعريفات للجريمة وعن الدول الأعضاء وقضايا التعاون الأمني وخاصة ما يتعلق بقتلته جيش خليجي موحدة. أشعلت آل بحث وسائل تنفيذ إعلان دمشق، وفي كلمة أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، دعا فيها إلى البحث الجاد والعصبي من مفهوم جديد للتعاون بين شعوب مجلس



«إعلان دمشق»

هل يقوى على مواجهة المطامع الإقليمية؟ حاجة إيران للمساعدات ستحد من دورها الإقليمي

□ القاهرة - مثال لاتيف:

هل يملك إعلان دمشق، فعالية حقيقية لتقوية العلاقات العربية - العربية خاصة بعد التغيير الذي أصابه والعمل من صيفته الأولى في مارس ٩١ إلى الصيغة المعدلة في يوليو ٩١ وإلى أي مدى يمكن أن يكون إعلان دمشق قوة مؤثرة في تصميم دور القوى الإقليمية غير العربية في المنطقة؟ هذه التساؤلات كانت محور مناقشات مهمة دارت في مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة.

في البداية يرمضد د. محمد سعد أبو حمود عدم وجود أي اختلاف فيما يتعلق بمجموعة الأسس الثابتة التي يقوم عليها التنسيق والتعاون بين دول إعلان دمشق بعد تعديل الإعلان ويبري فقط أن التعديل أولاً في موضعين الأول يدور في نطاق الترتيبات الأمنية والثاني في المجال الاقتصادي.

فالسابقة الأولى تخطت مفهوم الأمن القومي العربي الشامل وأشارت إلى النظام الأمني العربي والدفاع الشامل وأصبحت أن القوات المصرية والسورية في الخليج قوة للسلام عربية لضمان أمن وسلامة الدول العربية في الخليج مما يعني إقرار هذه الدول بأن ترتيبات الأمن ستكون في جوهرها عربية وفي الصيغة الثانية للإعلان تراجعت الأطراف المشاركة عن فكرة قوة للسلام العربية كتوة لضمان أمن وسلامة دول الخليج واستبدلتها بصياغة مرة تنص لأطراف الإعلان الاختيار بين الاستعانة وعدم الاستعانة بقوات مصرية وسورية للحفاظ على الأمن في الخليج.

ويبري د.أبو حمود أن الصياغة الأولى عند ترجمتها صلباً تقوم على أساس العمل الجماعي بين الأطراف المؤثرة على هذا الإعلان. أما الصياغة الثانية فتعتمد للعمل التكتلي بين الأطراف الأعضاء.

وتدري الدراسة التي أعدها د.أبو حمود أن السلوك السياسي للعمل لدول إعلان دمشق يمكن فهمه في إطار الاستراتيجيات الواقعية بالنسبة إلى توازن القوى في المنطقة والمنطقة بالخلل الواضح في توازن القوى مع تحول الجوار الجغرافي خاصة إسرائيل وتركيا وإيران مع عدم توازن الامتلاكات الكافية لحصص وسوريا لمخالف الفراع في منطقة الخليج بحكم استمرار المواجهة السورية مع إسرائيل والصعوبات الاقتصادية التي تعانيها مصر.

ورغم ذلك، فإنه بعد من الأمور الإيجابية سعى دول الخليج للإبقاء على إعلان دمشق كإطار لبناء النظام العربي الجديد وتحصيل بعض بنوده بما يتواءم والظروف الواقعية القائمة بالفعل ويمكن فهم ذلك على أنه ليس استجابة للتبدل العربي للأمن في المنطقة ولكنه مجرد تأجيل له حتى تتوافر شروط تحقيقه. خلاصة أن الذي يلزمه الملان لتفانيته التعاون الأمني الثاني بين الكوكت والولايات المتحدة على سبيل المثال هو عشر سنوات.

ويبري د.محمد ثابت الدرس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية أنه رغم التصبن للتزايد في العلاقات الخليجية الإيرانية عقب حرب الخليج الثانية إلا أن بلدان الخليج تريد حصر مجالات التعاون بينها وبين إيران في المساهمات المالية التي تقدمها إيران لتعويضها عن خسائر حربيها مع العراق وأيضاً في مهادنة حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وهو ماحدث بالفعل فقد طلبت الكويت ثلاثين خيراً إيرانيا في لطفاً جرائق أبار النفط كما أعلنت دول الخليج عن التنية في إقامة الصنوبرق الخليجية للمساعدات وإرسال ١٥ مليار دولار انخفضت إلى ١٠ مليارات) وذلك لمساعدة



المصدر: العالم الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩١

بلاد عربية وغير عربية مثل إيران وباكستان وتركيا وبنجلاديش على أن يبدأ العمل فيه عام ١٩٩٢.

وخلص د. أحمد شابت في دراسة إلى أن الخليج مسوف بشكل متساوياً إقليمياً متميزاً.. وأن حاجة إيران للسيارات الدولارات لإعادة التعميم والتنمية سوف يفرش حدوداً على مملكتها فرض نفسها كقوة إقليمية رئيسية في النظام الأمني وإثرائها.

أما عن احتمالات تعامل الجحور الإقليمي لتركيا بعد حرب الخليج فقد أكد د. جلال عبد الله موصي استاذ العلوم السياسية المساعد بكلية الاقتصاد المصرية ورة أوضحت أن سياسة تركيا تقوم على موازنة المياه بالنفط وبالنسبة لدول الخليج وهذا هو جوهر مشروع انشاييب للمياه الذي طرحت تركيا منذ ٢ سنوات.. ولقد هذا للمشروع لتر المكعب من الماء بتكلفة قدرها من (٠.٨٤) دولار إلى (١.٠٧) دولار للبدان الخليج بينما ترتفع تكلفة المتر المكعب من المياه إلى ٥ دولارات من مياه محطات معالجة مياه البحر.

وفي إطار سيناريو مقبوضة النفط بالمياه ستحصل تركيا على ٢ مليار دولار سنوياً...

ورغم أن تركيا استعصبت لإسرائيل من للمشروع الشر للصارضة العميرية فإن السورة لا يستبعد أن يكون القرار التركي من القرارات التكتيكية بمعنى تأجيل عملية ضم إسرائيل إلى المشروع إلى وقت آخر تصبح فيه مشكلة المياه في البلدان العربية أكثر الحماض وصعوبة ويتزايد فيها اهتمامها على تركيا في مجال المياه في حالة تنفيذ المشروع وينتقد أن تراجه تركيا على الأوجه صعوبة كبيرة في القضاء واجبار العرب على قبول تسوية لتطابق المشروع ليشمل إسرائيل بكل ماسعونه ذلك من مخاطر على الأساس الاقتصادي للنظام الإقليمي العربي لنظام قومي.

وتسمى تركيا من خلال المياه إلى الحصول على مكاسب سياسية داخلية وإقليمية أو تفرز للعبة التركية في هذا المجال نموذج مهم وهي الاتفاقيات التركية - السورية سنة ١٩٨٧ والتي تلتزم بموجبها تركيا بالسماح بتدفق (١٧٥) مليار متر مكعب سنوياً من مياه الفرات إلى سوريا مقابل مطلب أمنية محفدة منها وقف نشاطات حزب العمال الكردلي المعارض لتركيا وركه عناصر الجيش الأرمي الشرى في سوريا والحد من نشاطه في لبنان وحذف منطقة لواء الاسكندرون من الشرائط السورية ووافق كل لشكال الانماء باتها أرض سورية.

وعلى الصعيد للفعلجي فإن مشروع انشاييب السلام يقدم تركيا فكرة إقليمية فائرة على تحقيق التوازن في المنطقة.. وفي هذا الإطار فقد اقترح الرئيس التركي أوزتال في فبراير ١٩٩١ عقد مؤتمر دولي للمياه في الشرق الأوسط في دماستانبول.. وتشارك فيه بلدان طرق أوسطية بما فيها إسرائيل وباكستان والهند وبعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة وكندا واليابان.. وقد تاجل هذا المؤتمر بسبب معارضة البلاد العربية عموماً لهذه للمشاركة قبل التوصل لتسوية شاملة للصراع العربي الإسرائيلي.

والسؤال الآن.. هل يمكن لدول إعلان دمشق المساعدة في تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية العربية- التركية لتفريغ نوع من الحواجز والمصالح لدى تركيا لقبول تسوية للمشكلة على نحو مرض العرب.

لجابة هذا السؤال هي قلتي ستختار فاعلية إعلان دمشق.

المصدر: صوت الكويت



٥ جمادى ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ندوة متروا من
الخليج بسبب الحرب

أزمة الخليج فرضت البحث عن اليات جديدة للحفاظ على استقرار المنطقة



القاهرة . صوت الكويت : أكد مدير مركز البحوث والدراسات السياسية د. علي الدين هلال أن قضية أمن الخليج تعد من أهم القضايا المطروحة على الساحة وأن ما يدور بشأنها حالياً من مناقشات سوف يقرر شكل المنطقة بعد حرب مقبلة . جاء ذلك في ندوة مصر وأمن الخليج بعد الحرب التي نظمتها مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة والتي اختتمت أعمالها يوم الأحد وشارك فيها نخبة من الباحثين والسياسيين والدبلوماسيين والعسكريين . ناقشت الندوة سبع ورقات عمل هي : أمن الخليج وتحالفات ما بعد الحرب والتصورات الاستراتيجية والخططية المصرية والإيرانية والتركية لأمن الخليج بعد الحرب والنور المصري في الترتيبات الأمنية للمنطقة .

وأكد أحد أمن الخليج . وأن مشكلاً الترتيبات الأمنية في الخليج تكمن في عدم تقاسم عناصر القوة فيه مع أهمية كبرى ، وفي وجود ثغرات أثارها أزمة الخليج في النظام العربي كاعتماد على الآلية القطبوسية ودفعاً في حل مشاكل الأنظمة العربية ، وعدم وجود ترتيبات عسكرية لدى الجامعة العربية ، وأخيراً وجود ثغرة مؤسسة تتعلق بقاعدة الإجماع .

ونخلص في تعقيبنا إلى أن الفكرة المطروحة لإعلان دمشق هي الفصل الخيارات لأنها تهدف إلى تضييق الفرصة على محاولات الفصل بين ترتيبات أمن الخليج وعبر الجامعة العربية .

الرؤية الأميركية

وفي ورقته حول «التصور الأميركي لأمن الخليج» ، أكد الباحث وجود عدد للجدد أن الحديث عن أمنية منطقة الخليج ليس جديداً ، فهو متداول منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية عندما كتلت أميركا تسمى لأن تجد لها مكاناً في هذه المنطقة التي وصفها أيزنهاور عام ١٩٥٢ بأنها من أهم مناطق العالم .

وأكد أن حرب الخليج أدت إلى نمو التهديد العسكري والتهديد الاقتصادي باعتبارها تهديداً واحداً لأمن الخليج وصيانة له من أية أخطار مستقبلية . وقال إن تحديد مصادر التهديد التي تشكل عدواً قد أصبحت مشكلة بعد انهيار القوة العسكرية العراقية زوال الاتحاد السوفياتي ، الأمر الذي أعرض سعي الولايات المتحدة لمعالجة ترتيبات وتحالفات ما بعد الحرب .

ونخلص البحث إلى عدم وضوح للوسائل الأميركية الكفيلة بإزالة التهديد السياسي ، حيث مكن وقف دعامات الصواريخ صدام حسين من استعادة جزء كبير منهم من قواته العسكرية . ويستخدم من النتائج العكسية للشكا التي ارتكبتها الخيارات الأميركية في مجال تدويرها بحوث انقلاب أو حرب أهلية في العراق .

وفي تعقيبنا قال السفير أحمد توفيق خليل :

فقد أكد د. مصطفى طوي في ورقته «أمن الخليج وتحالفات ما بعد الحرب» أن الأطراف المؤثرة في أمن الخليج والمهتمة به قد تجمعت قبل الحرب وبمحصناً وأن ذلك أدى إلى تعدد تصورات الترتيبات والتحالفات والتهديدات .

وحدت الورقة وثائق التحالفات في تنمية القوة وصيانة الأمن الخليجي ونفسه سلوك الأطراف المتحالفة فيه وتأسيس نظام جديد يتحقق فيه الأمن والاستقرار ، وحددت أنشطتها في التحالف الهجومي الهادف إلى تغيير الوضع القائم والتحالف الدفاعية المناهضة عليه وأحلاف العرب والسلام والأحلاف الثنائية والمتعددة الأطراف وأحلاف الخصمان والمساعدة للتحالفات والأحلاف للسياسة وغير للسياسة .

ومن منطلق هذه القاعدة أشار د. علي إلى أن ماضى القوة العسكرية للولايات المتحدة سمح بدرجة عالية من التماسك والالتفافية لبقية قوى التحالف . وأن هناك محاولات لتحالفات أخرى . لم توفق . مثل رغبة إيران في إنشاء تحالف خليجي ضالخص يضم دول الخليج والعراق وإيران . وما كان وضع العراق لا يسمح بالشاركة فيته بديهي الانقصار على دول الخليج وإيران .

ومن إعلان دمشق قال : إنه يهدل مشروعا جديداً كان يمكن إحداث نقلة في مجال الشؤون العربي للعالم لكنه أجهش وتحوّل إلى صيغة تحالف سياسي هي .

وتساءل د. علي : هل للطلوب أمن دول أم من منطقة . أمن أنظمة حاكمة أم من شعوب .

أكدت الورقة - أيضا - أن الترتيبات الأمنية متعددة لكنها غير متراصة ، وأن كثيراً منها فعال لكنه ذو أجال قصيرة . وخلفت إلى أن الترتيبات الأمنية لا تعالج مصادر التهديد الداخلي في إطار العلاقة بين الحاكم والحكوم وأنها - بشكلاها الحالي - تكسر الانقسام والتخالف في العالم العربي .

وفي تعقيبنا على الورقة أشار د. محمد من الدين إلى أن فكرة الحديث عن الأمن يعني للتحالف الإحساس به وأن الواقع يؤكد عدم وجود مفهوم



التاريخ

۵ مئی ۱۹۹۲

٥. ودودة الحارثان: ١٠ دول شرق أوسطية مهددة بنسروب صراعات بينما حول المياه

د. جلال معوف: القيادة الترية المشتركة في عاصمة الصحراء المتحديات العرقية لأم تريشيا

[illegible][illegible]



المصدر: **مفهوم الكويت**

٥ يناير ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صالحيتها د. نازلي معروض، أن التصور
المصري يقسم على عدة مناطق أهمها
أن تصرف مصر في حرب الخليج
الثانية إنما جاء تطبيقاً لاتزاماتها
العربية، وأن النظام الحاكم في العراق
هو سبب كل تداعيات الموقف العربي،
وأن العراق سيؤدي بدوره الطبيعي في
الخليج بعد زوال صدام حسين عن
خمس تشدد على والعروبة لأي نظام
دفاعي جديد أو أية ترتيبات أمنية
في المنطقة، وأن أي اتفاقية يجب
أن تشمل الأمن والتنمية وأن تتيح
سفن الفكر الجماعي العربي مؤان
للزوجة المصرية للأمن العربي
للشامل بما يتضمنه من أمن خليجي
تقوم على إقرار السلام الإقليمي
بمستويات حقيقية تنهي التوترات
القائمة وعلى رأسها النزاع العربي
الإسرائيلي.
وترفض مصر مشاركة إسرائيل بأي
درجة من التوجهات في أية ترتيبات
دفاعية أو أمنية بالمنطقة، كما أكدت
القيادة المصرية بشأن ذرع أسلحة
الدمار الشامل باتوأمها على ضرورة
تطبيق ذلك على كل قوى المنطقة الأخرى
منها وغير العربية.
وختمت د. نازلي إلى أن التصور
المصري في منطقة الخليج فوجئت
واسعة نابعة من المسؤولية التاريخية
وبسياستها الخارجية المحكمة بأن
التصور للمصري للأمن في الخليج
واضح الأبعاد وله أصبته المستقرة كما
أن محاولات تهويله جافرة. ولكن
يبقى التنفيذ.

أكد د. جلال عبد الله معروض أن هناك
أسباباً عديدة دعت تركيا إلى تغيير
موقفها والسماح باستخدام
قواعدها منها أن الصالحات التركية تتفق
مع التدخل ضد العراق لوقف تهديداته
لتركيا، كما أن هذا يعيد أهمية تركيا
لحلف الأطلسي ويخدم توجهاتها نحو
معالجة علاقاتها بالمجموعة الأوروبية
والولايات المتحدة.
وأشار إلى أن التصور التركي لأن
الخليج ينبع من كون تركيا دولة شرق
أوسطية لها حدود مشتركة ومصالح
عميقة ببول المنطقة، لذلك فهي معنية
بالترتيبات الأمنية التي تربط بين أمن
الخليج وأمن الشرق الأوسط.
وعلى الرغم من أن القيادة التركية
محتفزة للاشتراك في أية ترتيبات
بالمنطقة إلا أن بعض الأساطير التركية
تدعي أن ذلك قد يورث تركيا موارد
التهلكة لما تتميز به للعلاقات العربية
العربية من عدم الاستقرار مما يصعب
من موافق تركيا عند اختيارها للجانب
الذي تؤيده، وهي تغيبه أكد د. عبد
الله عودة أن الدور التركي في
مشروعات الأمن الشرق أوسطي قائم
منذ الأربعينات، وأن الترتيبات الأمنية لم
تدع مطروحة بشكلها القديم، وأن المطروح
الآن هو حماية للمنطقة من شعبة الاتحاد
المصرياتي.

التصور المصري

وفي الجلسة الأخيرة من الدورة حول
التصور المصري لأن الخليج أكدت



المصدر: **أسبوع**

١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكاية إيران .. وأمن الخليج

• لماذا مجرم طهران على اتفاق

يؤمن .. وماذا في اجتماع الخرقة ؟
• تقرير يكتبه : أسامة ميساء



مقاطعة إيرانية طويلة بطولها ألف ميل استغل الإيرانيون فيها قيادات إسلامية مهمة مثل الرئيس ميرزا واليك ليد . وذلك الحسن في التواجد بكافة وقوة من خلال وفد رأسه علمي والسنجاني الرئيس الإيراني ، ومحاولة التخلي عن توجهات الملأثر ..

وجود إيراني في السودان

— محاولة التخلي ، بالتواجد بكافة في جنوب الوادي في السودان ، بعد الزيارة التي قام بها الرئيس والسنجاني الخرطوم ، وذلك حدة العلاقات معها ما هو علمي بين تشديد ، بالإضافة إلى ما كلف عنه مؤخرًا من أن طهران قد انفلتت ما بين ١٠ - ٢٠ مليون دولار لخدمة قاعدة في الخرطوم لدعم التمردات المظفرية ، بالإضافة إلى إرسال عناصر من الحرس الثوري الإيراني ، لتدريب قوات الصاعق الشعبي ، وكانت إيران قد عيّنت مجيد كمال العقلم بالأصل الإيراني السابق في بيروت في نفس منصبه في السودان ، وكان وجوده دعماً لعناصر حزب الله ، وهناك حديث عن منضمات أوهامي يتسابق إيراني - سوداني لدعم الفيلدات الصومالية في كل المنطقة ، بعد ما أقره من وجود ٢٠٠٠ من عناصر الحرس الثوري ، وأقره عناصر من حزب الله من بعض الواسع في القلاع في لبنان ، إلى السودان ، ويشكر أن والسنجاني صاحب معه اللقاء بزيارته الأخيرة للخرطوم ١٥٠ مسافراً ، من بينهم رئيس الفيلدات ، والحرس الثوري وتم الاتفاق على تقديم طهران مساعدات عسكرية ، وشحنات الفيلدات وكذلك التخلي عن أبقر البترول ذلك .

— محاولة إيران في الحصار عن بعض الدول العربية التي مزايا تتلقى من هذه الحالة نتيجة حوّلها من حرب الخليج ، ولقد تصعيداً السودان بالزيارة الشهيرة لوالسنجاني ، والأمن بالاتصالات المكثفة التي تتم بين البلدين ، وهناك حديث أيضاً عن أعداد لزيرة لوالسنجاني لعلم ، بالإضافة إلى حوار يتم حالياً بين طهران وسنغاه ، وقد ذكرت هذه الاتصالات موفيق وفاق وعلم في وجهات التغييرية ، لدرجة أن عبيدات بشيرة الأمين لعلم لجاس للعلمون له من مآخراً عن هذه المخاوف ، وقال : نحن نخليق هذا الأمر يتسّر ونترقب ما يحدث ..

— التدخل بعلاقاته وبصرامة في أحداث الجزائر ، رغم العلاقات الطيبة التي كانت تجمع بين البلدين منذ وصول الخميني للسلطة ، إلا أن الأحداث الأخيرة ومحاولة الانتقام للجزائري طرد الانتقام ، أثار انتقادات موصفة في دولته الحكم في طهران ، مما دعا الحكومة الجزائرية ، إلى استعاده

● ما هي التمردات الإيرانية الأخيرة ، سواء في السودان أو الجزائر ، وهل هو بحث عن دور جديد لها ، تعويضاً عن تأجيل بحث مشاركتها في أي ترتيبات أمنية في الخليج ، وهل هناك اتفاق خليجي حول دور إيران ، وماذا عن إعلان دمشق ، هل هو يميل عن مشاركة إيران ، ولهذا تأجيل للعمل بهذا الاتفاق ، مع اجازة الكويت وتيسر لاتفاق أممي مع أمريكا ، واستعداد لعقد آخر مع بريطانيا ، وما هي الرؤية الإيرانية لما يحدث في الخليج ، وما شكل الاتفاق المطروحة منها للترتيبات الأمنية هناك ، وهذا التقرير محاولة لرصد كل ما يحدث في الخليج ، بعد زيارة قامت بها آخر سبعة للكويت وقطر ..

● تكون قضية إيران ومشاركتها في الترتيبات الأمنية في منطقة الخليج ، مطروحة منذ علم وأصف ، وتصعيداً منذ الفرو العراقي للكويت ، وللوفد الإيراني الذي رفض الفرو منذ البداية ، ورفض كل مقربات العراق لنفسه في صوفه ، لعل أخطرها عندما أعلن العراق بقوله من جديد بالقلية للجزائر في عام ١٩٧٥ ، يومها رفضت سوريا أن يفرج للعراق بأي مكتب القومية ، عندما كان سرّحاً أن يحصل على جزائري ودية ويويين في أقطر بـ ١٢٠ ألف دولار المعروضة ..

● الدور الإيراني في الخليج من القضايا المطروحة ، خاصة وأنه لم يتم التوصل إلى اتفاق طبع بين دول منظومة مجلس التعاون الخليجي لأن حجم الاستمرارية التي تتم بين كل من طهران وسنغاه ، والاتصالات التي وُعدت مع الفوعة ، وبين تخطي عواصم خليجية لغرى على علم استند هذا التعاون إلى إبعاد أمنية أو عسكرية ، مختلفة بالعلاقات السياسية والاقتصادية ، لقد علم الحديث عن هذه القضية مجدداً ، في ضوء ما رصده العراقيون من محاولة إيران للفرج بالتكديراً على مجريات الأمور من الإطار الخليجي ، إلى مجالات وبنابر فروع ، وتصدد بها الإثار العربي والإسلامي ، وقد توافد العراقيون عند بعض مظهر ذلك في الآتي :

— محاولة : ولاة ، الدور العربي في العالم الإسلامي ، من خلال المشاركة الفعالة في القمة الإسلامية الأخيرة التي عقدت في السندال ، بعد



للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

الغنى : التأكيد على أن غياب أي نظام للامن
الاقتصادي كان وراء أزمة الفرنز العراقي ، فوجود
مثل هذا النظام كان كفيلاً برفع العراق عن ابتلاع
الكويت ، دون الاستعانة بقوات دولية ، ويبدو أن
طرح فكرة التعاون الاقتصادي يعني احتلال ايران
القوة الاستراتيجية لاهمية والمسئولة عن حماية
بلدان الخليج ، في إطار غياب القوة العسكرية
العراقية ، حتى ولو حصلت مؤقتة ..
وعند إصدار إعلان دمشق الذي
أفرد كل مضطحات ايران - لبنان والسنجوني عن
رغبة بلاده في المشاركة في الترتيبات الأمنية في
منطقة الخليج ، وأعرب عن قلق بلاده من تجاهلها
في ترتيبات الامن ، وأكد أن اتفاق دمشق هو صانع
للخطين بدون مشاركة ايران ، وحدد وجهة نظر
بلاده في أن هذه الترتيبات ترتكز على الآتي :
- أن ترتب .. الأمن الإقليمية في الخليج ،
بموجب أن تستند على المصالحات المتبادلة ..
والاقتصادية المشتركة .
- رفض التدخل الأجنبي في ترتيبات امن
المنطقة تحت أي شكل من الأشكال .
- ضرورة التعاون المشترك بين جميع دول
المنطقة .

كثفت دول الخليج الأمن الخليجي

لما دول الخليج لك كانت الصورة مختلفة عن
الطرح الإيراني ، فهي استندت على زوايا الفرنز
العراقي ، الذي اتفق عليها من المصالحات
والاقتصاد ، وأثبت لأجل فكرة البيئة الأتاني لقوة
خليجية تستلزم حماية نفسها ، واكتفوا ضمن
أبعاد النظر في مرحلة ما بعد الأزمة أن هناك
تهديدات لامن عليها للمرة الأولى لتهديد عربي ،
وأنها قد تستحوذ الاقتصادية ومالية كبيرة إلا أنها
تتطلب إلى القوة العسكرية ، والتكنولوجية والخبرات
المسكورة ، وحسب ما قاله في دبلوماسي عربي ،
قد يدعي ، في البحث عن أمر خارجية الموقف
الحالية ، فوجود ثلاثة أشر :
- الإفراط العربي لامن :
- الإفراط الاقتصادي : تمثل في بحث مصر
في أي ترتيبات ، وحده هذه الترتيبات الأمنية
- الإفراط الدولي : تجسد في الاتفاقيات الأمنية
التي عقدتها كل من الكويت والبحرين مع الولايات
المتحدة ، والاستعداد الكويتي لاعد التكاليف
مجيدة مع إنجلترا وفرنسا .

ويصر الدبلوماسي العربي حليف في دول
الخليج أسرع في تنفيذ التكاليف الأمنية في أمريكا ،
في كل وجود تباطؤ في البحث عن أمر لتأجيل بنود
إعلان دمشق في الآتي في إطار بحث الخليج عن
مصالحته وعلجسه الآتني وهي القضية الرئيسية

سليها في طهران ، وإعلان نهاية رعاية مصانع
طهران لدى الولايات المتحدة . وكان رد الفعل
للجرائد خليجا ومطلعا ومريحا إيران التي كانت
أنها أن ترد عليها على هذه الخطوات الجزائرية .

ايران وملاحقها الخليجية

ويعد ما سبق ملاحق لمصايف ايران لملاحقها
على المستوى العربي ، وهي لعب بلاءه على حيل
استغلبي بمعنى لقول العربية ومضى التغيرات
السياسية لتصب في النهاية في مصلحة وإعداد
السياسة الإيرانية ، التي ترى في تعلم العربي
قولا - بحكم الجوار الجغرافي - والمصالح المشتركة
- تجالا لغرض تولدما وتكثيرها ، وبعد ذلك يأتي
المعلم الاستعصي .
- مصدر من جديد إلى تضيقا
الرئيسية وهي ايران والترتيبات الأمنية .
الخليج . لجد حسب ما قاله في دبلوماسي عربي أن
هناك عوامل جديدة تفرش نفسها . لتجعل كل
الخليجيون يشعرون ايران بعين الاعجاب .

- من حيث عوامل الجغرافيا ، فإن ايران
تتأثر الاضطراب الخليجية للحكم في مشايخ هرمز ،
والذي يعتبر بعد أهم الممرات المائية الطبيعية في
العالم ، وهو ممر دول الخليج فيه جميع الدول
بمناطق الامتداد الخليجية للحكم في مشايخ هرمز ،
التيبة في دول الخليج يشككون أنها بشريا
واقدمها بلوا ، إذ لا تقل في مجال بلاد الخليج
من ٧٥ ٪ من مجموع السكان ، ولا يقل التكوين
الاقتصادي والتجاري والمالي عن الثلث بالإضافة
إلى أن النسبة التجارية هناك لا تقل عن نصف
طريقون نسمة . ولا تترك في بعد الكويتيين أن
للخطين في الكويت لامن الأزمة كان لهم دور
إيجابي ، في تنظيم مصانع القوة ، والتكاليف
الاقتصادية .

- في موقف ايران من أزمة الفرنز العربي ،
للكويت لم يكن في مجملته سببا ، فهو لفضل مثلا من
موقف ، أو ٦ دول عربية ، ورغم كل الإغراءات
العراقية التي قدمت ، ومنها إعلان بدها التزامها
بالتفافية الجزائر عام ١٩٧٥ . ورغم شعرات مبدية
مثل : الاستنكار ، ولقوى الفر ، وهي نفس
الشعرات الإيرانية منذ ثورة الخميني .

وإن حاولت ايران الاستفادة من نتائج ما بعد
تحرير الكويت ولتناميه العمليات العسكرية هناك
على نشر من محور :

- الأول : وهو يتسق تماما مع شعرات
السياسة الإيرانية وهو التتبع بوجود القوات
الأجنبية في المنطقة ، وهو نفس الموقف الذي
أخذته ايران منذ وجود طمع بدمرة أمريكا في
مياه الخليج أثناء حرب التكاليف بين العراق
والعراق ..



● وتستطيع أن تؤكد أن التعامل مع إيران خطيبيا لم يتم التوصل فيه إلى صيغة واحدة ، إلا في المصوبات ، وهو ما كلف عنه لاجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون مع وزير خارجية إيران في مجلسي الثلاثي على مجلس لجانتهما الجمعية العامة عندما أعلن عن صيغة مبدئية تهدف إلى تعزيز العلاقات في شتى المجالات ، وهي السياسية ، ووحدة الأراضي الاقتصادية ، وحرة الحدود الدولية للعتراق بها ، والشبوية السياسية للعلاقات وعدم استئصال القوة أو التجهيد باستخدامها ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتسليم لحوار والتفاهم المتبادل ، وقد كلف صيحات بفترة الأربعين العام لجلس التعاون الخليجي ، أن الاتصالات مع إيران بدأت منذ سبتمبر الماضي وتم الاتفاق على مواصلة الحوار ، ونحن بحاجة إلى تنفيذ الاتصالات الهامة وخاصة في بناء علاقات طيبة ، وأن تكون الاتصالات الفنية معها في كمال التفهم للمشاركة دول المجلس ، وتكثف المصوبات الرسمية عن وجود تآهين في حدود التعامل مع إيران ، فالأمر يعود للوفد الذي في لحد تصريحت ، أن دول مجلس التعاون الخليجي تقوم بوضع الترتيبات الأمنية للمنطقة بها ، وأن إعلان دمشق يحدد الدول المتعاضد للمشاركة فيه ، بينما يدعو عبد العزيز آل سعود وزير الإعلام السعودي إلى أن أمن المنطقة كل لا يندرجا وأن إيران ستكون طرفا في الترتيبات التي ستعقد فيها أطراف عربية ومالية أخرى وهكذا إلى نال الاتفاق على أن الاتصالات الأمنية التي تعقد على المستوى الفني بين أي من دول الخليج ، ودول العلم ، هي حق من الحقوق الطبيعية لكل دولة ، ينبغي إقرارها كحق طبيعي ، مما إعلان دمشق ، ودور إيران في المنطقة وفي الترتيبات الأمنية ، ويبدو أن كلا الطرفين مؤهل لجميع حسن التوفيق دول الخليج ، إيران تزيد من الشؤون والأحوال ، وأصرار من بعض الجهات على إبعاد إيران عن المشاركة في قضايا الأمن والتفاهم في منطقة الخليج ، رغم مشاوير جهات خليجية من أن استمرار استخدام إيران ، قد يشجعها على التدخل في محور مع بغداد ، وإعلان دمشق كزبد من الاتصالات والدراسات والشؤون ، لاجن على مؤتمر وزراء الدول المتعاضد ، والقرار في مارس أو إبريل القادم في النوبة ، وكما في انتظار ما تقرره دول الخليج ، التي وعدت فرنسا أن ، صلفتها فوق كل الاعتبارات ، بعيدا عن أي مشغولات أو اشتغالات ...

الآن في الخليج ، تكثف من الدول العربية أنه تستطيع أن تكون قوة بشرية إلا أنها تقتصر إلى تقدم تكنولوجيا أو خبرات سفلية ، هي تستطيع أن تكون ، مثلاً ، لتفكيك الذرية الدولية ، ولعلها لا تستطيع أن تملك جنسها القدرة على تنفيذ هذه الذرية ، وتجرية قوات التحالف لكافة العلم جميع ، قد قامت القوات الأمريكية بالموار الأكبر في صلبة منطقة الصحراء ، ويبدأ توجه بعض دول الخليج إلى عقد هذه الاتصالات مع واشنطن ، والذي يترافق بنوده ما بين أفراد ، أو تبادل مؤلفات ، وشبهات ، وقصصيات ، ومعدات عسكرية وهداد بالسلح . ومن المؤكد أن القفز على الإخطار المطلوبة والاشتغال بالاطار الدول يعني هذه الدول نفسها من تكثف القوى الإقليمية المطلوبة على منطقة الخليج سواء كانت إيران نفسها ، أو تركيا ، والعراق في مرحلة ما ، أو مصر ، فهذه القوى ، لم تغفل حتى الآن ولم تتوصل إلى صيغة محددة للعلاقات فيما بينها سواء كانت علاقات صراع ، أو تكثف أو اتفاق وقد ظهر هذا واضحا في رد فعل إيران على إعلان دمشق ، الذي صاعد على توتر العلاقات المصرية الإيرانية ، فضلا نائب وزير الخارجية الإيراني محمد علي جفاري يشرح إلى أن هذه مصوبات للتصديفة في مصر تمنعها من أداء دور في أمن الخليج وتعترض على مشاركة مصر وسوريا في أمن الخليج ، لأنه مسئولية الدول الحقة عليه ، وحسن جيري نائب رئيس الجمهورية قال أن ملكه ترفض تقديم أمن الخليج بين الدول العربية في الجنوب وإيران في الشمال ، بامتياز أن الخليج ويصر عمان كمان واحد ، ويتصلح جيبين خدس عن أسباب استخدام مصر وسوريا للمشاركة في أمن الخليج وكما ، على هذا يصطفا نفس الحق في المشاركة في أي ترتيبات أمنية خاصة في قناة السويس ، والبحر المتوسط .

المصدر: صوت الكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ ذى الحجة ١٩٩٢

أمن الخليج يقوم على ركائز دوع
الجزيرة وإعلان دمشق والاتفاقات الثنائية

علي صباح السالم: يكتمل تحرير الكويت بعودة آخر أسرانا

خطر العدوان باق مابقي
صدام حسين ونظامه في
السلطنة

نتطلع الى علاقات أخوية شاملة مع ايران

المعنية مثلنا بأمن واستقرار الخليج

تجربة الكويت
أقامت النظام
العالي الجديد



المصدر: صحيفة الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ جمادى ١٩٩٢

منع اصطبياد علماء الذرة السوفيات

مسؤولية الدول الكبرى

سنحامي حدودنا مع العراق بكل الوسائل الرادعة

لندن - بأربعة علم الدين

يوجهي الحوار مع مسؤول كويتي الدفاع الكويتي الشيخ علي الصباح للسالم بكثير من الثقة. ثقة بوعي القيادة. وثقة بالقدرة على استيعاب الأزمات الصعبة وإزالة مسبباتها وتلهم بروسيا. وثقة بصحة المواقف المسؤولة التي تتعالى النفوس معها على الجراح، والذلل على بضائع المستقبل بإيمان بالجنس والشعب والاشقاء والاصفياء لا تزعزع مخاضات المغامرين وبما الغزاة الجامعين.

ثقة بأن السيف الذي يمتدحه الفارزي الطامع لا يقوى مهما علا ولحنه، وتطم ونجبر على لحنات جنود الانتماء إلى الأرض والراث والحق من صدور الأميين الملتصقين بقوميتهم ودينهم واستقلالهم. ويقود مثل هذا الحوار، كغيره من الحوارات التي تجري مع داهل الحنة، في الكويت شعباً ومسؤولين، إلى مزيد من المعرفة والحقائق والمواقف الموضوعية التي تلخذ من دروس التجربة القاسية مشاعل أسيراتها على أبواب التحرر والخلص.

الحديث جرى مع الوزير الصباح في لندن، بعد تواليه وتظيره للبريطاني فكرة التعاون الدفاعي البريطانية، الكويتية وهذا نصه:

مصالح كل منها، وحرصاً على حماية هذه المصالح بالطرق التي تراها مناسبة.

وأما السبب بذات حديثي بالقول أن الاتفاقية الأمنية ما هي إلا جزء من الاتفاق الشامل على كل المستويات وفي جميع المجالات لتعزيز أسس التعاون والرباط ومعالجة المصالح بين الدول.

ولا أعني بذلك التوازي للحدود أو بريطانيا وحدها، بل كل دولة ترى أن تعاونها معها يمكن أن يذرع إلى خدمة مصالحها المشتركة.

نحن في الكويت نشجع نصب السلام ونسعى إليه، ونؤمن بوجهب لتعاون مع الدول الصديقة لصاحبه

القريب مع فرنسا، هل يمكن القول أن الأمن في الكويت، وبالتالي في منطقة الخليج، قد بات مرتبطاً على أسس قوية وثابتة، أم أن هناك خطوات أخرى يجب الاقدام عليها للوصول إلى هذا الهدف وما هي نوعية هذه الخطوات؟

الاتفاقية الأمنية ما هي إلا جزء من الاتفاقية الشاملة التي لا تقتصر على الجانب الأمني وحده، ولو أخذنا سويسرا مثلاً، التي دارت حريان عالميتان حولها، حتى أن يكون لهما أي اتفاقات أمنية مع أي من الدول المتحاربه لعرفنا أن ما يجمع ما بين الدول هي

□ في ذكرى تحرير الكويت كيف تنظر إلى ما حدث؟

أنا وأغلبية أهالي الكويت نمتدح بان الكويت لم تخسر بعد، وأن تحريرها يكتمل عندما يعود آخر أسير كويتي إلى الديار من العراق، فالجيش الكويتي عائل واحد، وكل أسير هو أخ لجميع الكويتيين.

من هنا، فإن الاختلافات بذكرى التحرير بسيطة وأنا لا أسميها اختلافات لأنها مجرد أحياء لذكرى مرت.

□ بعد توقيع الكويت منكرة التعاون العسكري مع بريطانيا وقبلها مع الولايات المتحدة الأميركية، وفي المستقبل



المصدر: مروت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ جمادى ١٩٩٢

التفاصيل لدينا أن تحصل على الوثائق الكافية لتوفير المفصل البشرية الكافية له، إلى جانب تحديد الأسس الإدارية اللازمة له، وهذه كلها لا يصح تسميتها بالمعوقات أو المحاولات بل هي أمور تفصيلية تتطلب الدرس والتخطيط لضمان نجاح المشروع.

ويبحث رؤساء الأركان في وزارات الدفاع والخارجية في اجتماعاتهم المستمرة على إنجاز الأسس المطلوبة للتنفيذ وإزالة أي عقبة يمكن أن تبرز على هذا الطريق، ولكن ألسنا أن نصل إلى الصيغة النهائية للمشروع خلال العام الحالي.

وكما يعلم الجميع لدينا في منطقة الخليج مدرج الجزيرة، وهي قوات مؤلفة من عناصر تنتمي إلى دول مجلس التعاون كلها، والبالغ اليوم بحدود ١٠ آلاف رجل، وهذا العدد القوي كمنطق للوقاية الخليجية، ثم أن من الضروري توفير قوة خليجية جيدة.

وأرد أن أشير في هذا المجال إلى أن قوات مدرج الجزيرة، ترتبط في جزء

الواقع الأساس لتجهزتها، وهو الواقع القائم على كونها جمهورية ترتبط فيما بينها بأواصر التكامل الطبيعي.

وقد أثبت العنوان العراقي على الكويت هذه الحقيقة فعلا لا قولا، فعندما إسطر الكويتيين لإخروج من جحيم صدام حسين ذهبوا إلى ديار أبناء عمومته في المملكة العربية السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان، وماضوا هناك معززين بكرم من غير شاعرين بأي إفساس والفرجة عن بلانهم، وقدم إليهم أبناء الخليج شعوبا وحكومات مشاركتهم وقدموا لهم كلورهم، فإني بمرحان أكبر من ذلك وأي دليل على وحدة الشعوب والصبر أكثر شمولا من هذا الدليل.

إن بطور التكامل وجنوده قائمة وأبليس علينا اليوم سوى وضع بعض الضوابط للتكامل والتعاون وتحقيق التكامل، وهذا ما نسمي إليه ونأمل بالوصول إليه في القريب العاجل. [] هل يمكن لنا معرفة بعض التفاصيل عن مشاريع الأمن الخليجي، وما هو مصير مشروع

ونرى أن تحقيق هذا الهدف يمكن أن يتحقق عبر طريقين: الأول تعزيز روابط التعاون مع الدول الصديقة، والثاني التحالفات الأمنية الدفاعية، وهذا سعي مشروع من قبلنا بعد أن اثبتنا الطعنة في الظهر وبكل أسف من جارنا الخليقي العربي المسلم والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.

لقد من الأتسان الكويتي في مرحلة ما وأوقات محدودة في شروف نضمية صمية لدعته إلى الشك حتى في عرويته، وقد تجاوز الكويتي وله الحمد هذه اللعنة وعاد إلى أيمانه بعرويته وثقته بانتمائه إلى محيطه وبيئته وجنوده العربية الأصيلة فهو عربي الدم واللغة والانتماء والمصير، وتاريخنا سميح الذي لم يتوقف يوما، إلى تعزيز علاقاتنا العربية دين ان ننسى المعالم الخارجية يشرقه وفريته، شماليه، ويحكمه خطوطنا في إتجاهه الإيمان بضرورة التعاون مع دولة لكي نسمي أمنا وبلادنا، وألفنا في ذلك كله مبدئا الأساسي وهو المعيش امننا سامح.

رسوخ امن الكويت

[] هل بات امن الكويت اليوم واسفقا؟ نعم، وأنا عندما اقول ذلك فأنتي قصد الاتفاقيتين الاميركية والبريطانية، واطعان بمشقة وميثاق مجلس التعاون الخليجي، فكل هذه الاتفاقيات تشكل الركائز الثابتة لامن، ليس في الكويت وبمعا وأما في منطقة الخليج بكاملها.

[] كيف تصف التعاون الامني القائم بين دول مجلس التعاون الخليجي؟ التعاون الخليجي الذي نسمي إليه، لا يقلق عند حدود التعاون، ومعه، بل هو يشمل كل المجالات المؤدية إلى التكامل الذي يجمد

السلطان قابوس وإعلان دمشق، وهل هناك من عقبات؟

- عندما نتحدث عن مشروع جلالة السلطان قابوس نؤكد أنه مشروع تصبر إليه جميعا، لا أن علينا أن نعرف أن تحقيقه لا يتم في سنة أو سنتين أو شهر سنوات. وقد قامت الكويت بإبلاغ الاخوة في دول مجلس التعاون الخليجي بأنها لا

تستطيع المشاركة في مشروع كهذا اليوم، لأنه يتطلب عناصر بشرية كافية تحتاج إلى وقت كاف لتدريبها، فالكويت كما يعرف الجميع، خارجة لتوها من مئة صدمة جدا وهي تحتاج

إلى جهد كل فرد فيها لإعادة بناء قواتها المسلحة وإعادة تجهيز بنيتها التحتية. مشروع السلطان قابوس من حيث للبدأ مطلب خليجي شامل، ولكن في

مدها على أراضي الكويت وعلى حدودها، وما يجري الآن هو تنظيم لكل الأوضاع من دون عراقيل تذكر.

قضايا استراتيجية

[] مع ذكرى التحرير الأولى لا بد وأن القضية الجزرية تبقى ألسناجس الأجيال والأهم، فمماذا أخذت قضايا استراتيجية للتحول دون تكرار الخسائر، وهل أن ما يتخذ على هذا الصعيد يعتبر كافييا لمع شخص مثل صدام حسين من تكرار فعلته؟

- اعتقد بأن ما وقعت عليه الكويت من اتفاقات، اتفاقات دمشق والاتفاقيتين الموقعتين مع امريكا وبريطانيا، هي حلقات في سلسلة من الخطوات القرامية إلى إلهام صدام حسين وأي شخص آخر في أي دولة أن هناك رسالة يجب أن يستوعبها تمام الاستيعاب، ومنهون هذه الرسالة بأن الكويت ليست لغة سائفة إن أراد، وإنما هي دولة لها سياستها

المصدر : صوت الكويت



التاريخ : ٢٦ جمادى ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانضمام والتي نور جديد وفاعل
للأمم المتحدة
- أن ما كلفه العالم والأمم
للحقيقة في حرب تحرير الكويت
كان انجازا رائعا، خصصها
بالمعاني التي اخذت من وفوف
الدول الخمس الكبرى حول قرارات
صارمة اتخذها مجلس الأمن
الدولي لأول مرة في تاريخ هذا
المجلس، وقد أثبت هذا الوفوف أن
النظام العالمي الجديد قد أصبح
حقيقة فاعلة قائمة، ويعد هذه
التجربة ستكون كل الدول أكثر
ارتياحا وأطمئنانا إلى مستقبلها
مما كانت عليه من قبل عندما كان
العالم منقسما بين معسكرين
متناحرين. لقد تجمعت المواقف
وبات الجميع في موقف واحد،
وانتهت الحرب الباردة ووصل
التعاون الدولي إلى قمته.
وأنا أعتقد بأن غزو الكويت ثم
تحريرها كان بمثابة درس رائع
للعالم على الرغم من قسوة التجربة
علينا نحن في الكويت، وسنبني على
نتائج هذا الدرس قواعد النظام
العالمي الذي يقدم على الكرامة
والقانون والعدالة.



المصدر :

٢٤ ذو الحجة ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« المصور » في مواجهة مع أمين مجلس التعاون الخليجي عبدالله بشارة نحن نعتمد على الغرب .. فما المانع ؟

- استقرار وأمن دول مجلس التعاون الخليجي شأن يخص دوله فقط .
- تشكيل قوة خليجية مشتركة سيجري التبت فيه بنهاية العام الحالي .
- يجب ألا نغضب لأن الغرب مصالح في الخليج .
- ليس صحيحا أن هناك مشروع مارشال لإسرائيل يتموله دول الخليج .
- نعطى إيران الضمانات المطلوبة بعدم تحول دول الخليج إلى قاعدة ضدها .

حديث أجرته :

سثناء السعيد



● في حديث صريح مع "المصور" عرش عبدالله بشارة أمين عام مجلس التعاون الخليجي لمسألة الترتيبات الأمنية في الخليج ولماذا بدأ مستعصياً بتأجيل ترتيبات أمنية خليجية وعربية ولماذا ظهر الاعتماد على الغرب على أنه الأسس والركيزة في حيلة من الخليج ؟ ويتحدث عن إيران وإمكان إعطائها دوراً حليفاً في أمن المنطقة . وهل هناك مشاعر حار وتوجس منها ؟ ويتحدث عن إعلان دمشق وأية تنفيذ مؤكداً أن التركيز على الشرق الاقتصادي في قمة دول الخليج الأخيرة لم يكن وسيلة استرضائية لمصر وسوريا تمويشاً عن الشرق الأدنى الذي يتعذر تنفيذه لحسابات كثيرة واستبعد تنفيذه للحو العربي وقال إننا لدعو لتفاهم عربي جديد تخلفي فيه أنظمة الحار وتقرض . وعلى أن تقوم دول الخليج بتفاهم عربي جديد "موشل" إسرائيل وكل من المنطقة يمكن أن يكون بنا ذلك ●

هو أن العالم كله مرتبط به مع مجلس الأمن كعشرين يغفل مرأياً وأحد

الخبر في لا

● ما يطالب المجلس هو أن تكون الترتيبات في الخط الاستراتيجي الأمني لدول مجلس التعاون الخليجي معقدة في الأسس على التحالف مع القوى الغربية ؟ ● يجب ألا تنحرف من أن الغرب مسك في الخليج بل على بعض هذه المصالح فريد أن تخلتها ولا اختلت القيدة الاستراتيجية للمنطقة . ونريد أن يتوكل مع التطور الحادث في دول العالم تطور في القوى العربي فكله أن الأمن العربي مرتبط بآلات العالم . بمعنى أن الاضطرابات في العالم تؤثر على الدول العربية واضطرابات أوروبا تؤثر على الدول العربية . والعصص صحيح . ولا يمكن ومنه التفتريات الرامكة ومع تفاهم العالم الجديد أن يعني لمره تفاهم قصوراً مقيداً من الاستقرار في جزر حكمة كالأمن في المنطقة تفاهم وتواصل وجزء من الأمن في العالم .

● ولما عن أريد العربي في الترتيبات الأمنية خاصة أن التركيز على الغرب تطور دول الخليج وكما جزم من العالم الخارجي وأيضاً جزءاً من العالم العربي ؟ ● كما قلت الآن نحن الآن في منطقة

● أملاً بدأ من الصعب تحقيق الأمن على الترتيبات الأمنية الاستراتيجية في المنطقة لاسيما أن الاتفاق على الدول مجلس في الخليج يتركز فرغاً خصوصاً في الغرب وحده بدأ هو كقصرن لعدم الأمن الخليج في ثوبه المظلم ؟

● الترتيبات الأمنية في منطقة الخليج موضوع متضمن الفقه يحتاج في المرحلة الحالية إلى توازن ففاهم ليس من السهل التوصل إليها لاسيما في المجال الديني . الموارد البشرية في الخليج محدودة . وأن تحول قيمه قوة خليجية مطروحة ويطلق صوتاً وولية موحدة ومهتة محددة يحتاج إلى وقت . وما حدث في قمة مجلس التعاون الخليجي الأخيرة التي عقدت في الكويت في ديسمبر الماضي . هو مناقشة للقرير الذي قدمه المجلس كقوس بين سعيد سكتان كمان والناق على أنه أهمية هذا التقرير من تقديم تقرير تقرير حول مدى إمكان تنفيذه في قمة القمة . أي أن التقرير الذي قدمه المجلس من قبل الدول الأعضاء خلال الاجتماع الحالي لم يستطيع وزراء الدفاع ومجلس حيز حصرية مختلفة لوجهه . ليتكلم بعد هذا إلى القمة في أبو ظبي أن شاء الله في نهاية العام الحالي حيث فيه . وما هو توضيحه هنا



المواثيق لتتخذ قوة القوة الخليجية
المشتركة . التي جاءت في تقرير السلطان
الكويتي . ولكن لم يدر بخلكتنا لبدأ أن قوة
دوع الجزيرة هي قوة دوع أو حتى قوة
مطلع . هي فقط قوة وميزة متحركة تنطق
بأن الدفاع عن أمن الخليج ينبغي من
نظرية الأمن الجماعي الخليجي .

الجميع مسلح

• ولكن الاتفاق على مبدأ الحماية
العربية يرفع مجلس التعاون الخليجي من
مستواه العربي والذي قام منذ إنشائه
على ركيزة كونه كجسماً متكاملاً في معظم
القول وليس كجسماً انضمامياً ؟

• هناك مصطلح عويصة في متلك
الخليج ومصطلح عويصة وأخرى .
والتي تسمى كلها ولا تسمى شيئاً أن يكون
الدول العربية مصطلح في منطقنا . ويجب
أن نعرف بأن منطقنا حصصاً للاقتصاد
العالمي ولعل للعالم والجزيرة العالمية
العالمية . والبيت بها يشمل منطقة . ومن
يحدث بها يحدث بمفردات ويحدث بفكر
وهو مائل على التكامل العربي الجاهل .
وهذه القوى هي عيب في أن تتكلم في
هذه المرحلة مع الدول العربية للمنطق
الأمن والاستقرار إلى أن تتم استمدادتنا
إزاء ترتيبات أمنية خليجية وأخرى لأن
غريباً عنها معتمدة على الدور الأمريكي
وهذا قبيح . الأمن العالمي متطلب
ويشكل كرميتا ويجب ألا نتراجع إزاء
هذه المطالبات .

• لكل دولة في الخليج مسئوليتها
الخاصة بها ودول الخليج تتكامل ترتيباً
إلى إيران والتعامل كل قبل مجلس
التعاون كل دوراً لإيران رغم التشويق الذي
تكثر حولها وحول دورها في المنطقة ؟
• يجب أن نعرف بأننا وإيران
جيران ولدينا في مياه الخليج . نحن نريد
أن نحول مسؤولية منطقة إيران معنا في

الخليج أمر حساس للغاية بعد الذي تم في
إعقاب عنوان العراق على الكويت . وأولاً
يجب معالجة الترتيبات الأمنية من منظور
خليجي . ويتكامل عربي ومتكامل إقليمي
وأخر عربي . أي أن هذه أربعة خطوط
للأمن . محلي خليجي . وإقليمي . وإقليمي
مع إيران . وهذه أمر أساسي للأمن . وعربي
من خلال إعلان دمشق مع مصر وسوريا ثم
التربيط للعالم .

• حينما نعلم ما دعا إليه السلطان
الكويتي من إنشاء قوة خليجية مشتركة بدأ
البحث في هذا يعكس ضمناً قبل قوة دوع
الجزيرة التي لم تكن واحدة في يوم من
الأيام خاصة عندما اجتاحت العراق
الكويت ؟

• الحقيقة أن دوع الجزيرة قوة
مبشيرة تأتي للتصديق أساساً على حقيقة
تقول إن في اعتداء يقع على أية دولة
خليجية هو اعتداء على دول المجلس
معتمدة . بمعنى أن دوع الجزيرة هي قوة
وميزة وليست واحدة ولم تتوكل فيها قوات
البحر أو مسلحة وهي قوة مسبوقة لا
يتجاوز حجمها خمسين ألف ولا يمكن أن
تعد في عنوان سواء من العراق أو من أية
جهة أخرى تريد أن تتربص بالخليج .
ولهذا فإن إحدى وسائل تفكك العلاقات
الخليجية هي أزمة التفكير في دوع الجزيرة
بحيث يصبح للعدد ضعف الضعف ويضعف
التفكير في مسؤوليتها والتزاماتها في تصبح
قوة القوة واحدة خطافية . لهذا أعد
المقترحات . أي أن نصيغاً مقترح السلطان
الكويتي ولدينا مقترح دوع الجزيرة في
الأصل في قوات إيران ويشمل ذلك إلى
أن تتوكل القوة المتسببة والمطلوب



للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

المصدر :

التاريخ : ٢٤ جمادى الأولى ١٩٩٢

امن المياه الخليجية وحرية الملاحة في الممرات المائية الدولية والتعاون في الاسك والبيئة والثروات ولا تقتل لميلتها في ان تكون شريكا في هذه المياه - وهي تنصب هذا الحق بموجب واتعها على النصف الشرقي من مياه الخليج. ولابد من التعاون مع ايران في هذا الحق. للجزء الذي يجب ان نوضحه هو استقرار وامن دول مجلس التعاون الخليجي. وهذا امر يخص به دول مجلس التعاون الخليجي فقط - فهو شأن داخلي يخص مجلس التعاون. اي لنا شريكه مع ايران في المياه. ولكن استقرار دول مجلس التعاون الخليجي هو شأن يقتصر على دوله التي لها الحق اذا ارادت ان تفره اي طرف ترويه في ترتيبها الاستية. ولا اعتقد ان ايران او اي طرف اخر يمكن ان يعترض. اما من الناحية العملية. ومن الناحية المنطقية فلا نستطيع ان نؤمن الاستقرار في مياه الخليج دون المشاركة والتعاون مع ايران. ولرجو ان يكون الامر واضحا حتى لا تخالف الاوراق.

● على صعيد إعلان دمشق جدا العراقيين ان اللغة الخليجية الأخيرة قد ركزت على الحق الاقتصادي للاستفادة من الشرق الاوسط الذي يتخذ لتقليد لمعاملات كثيرة. ما الحقيقة ؟

● هذا موضوع طويل ولكني لنقول ان برنامج التنمية الخليجي قد صغر من لغة النجدة - اي عندما كانت الكويت محطة - اي قبل لغة الكويت الأخيرة وقبل إبرام إعلان دمشق. اما السبب الذي حدا بمول الخليج إلى التركيز على الشرق الاقتصادي في اللغة الأخيرة فهو انها كانت غامضة جدا لأن القول التي استلقت من

الخبر الخليجي والمسلمة والشرق الخليجين انتقلت على دول الخليج بمعنى ان خلا كان منه في غضون المساعدات الاقتصادية والية المساعدات. ولهذا قررت دول الخليج إعادة النظر والتعاون مع دول الشرقية التي سادت الشرقية العربية وهي مصر وسوريا من خلال برنامج معين يهدف إلى تطوير الاستثمارات دول الخليج وإعلان دمشق يتقدم خطا اقتصاديا - ولكن هناك شكا امنيا ولحق سيديا. الاثنى يعني التعاون في إطار معاهدة الدفاع المشترك وايشا للتعاون والتعاون مع مصر وسوريا في مساعدة دول الخليج. إذا ارادت - في تحقيق امنها واستقرارها اي ان هناك قنوات تنظم التعاون الاثنى بين دول الخليج وكل من مصر وسوريا. اما الجانب السياسي فيه فهو مهم جدا يدعو إلى التشاور المستمر حول القضايا الإقليمية والعربية والاقتصادية مثل قضايا الخليج مع مصر وسوريا والقضية الشرق الاوسط خاصة والتي تفر حولها لتصالات مكثفة وبخاصة بين دول الخليج ومصر وسوريا لتقليد لهذا الحق. فبرنامج الاقتصادي هو قرار بالمساعدات الخليجية والقرار بانها تنصب على من يستحقها وغير قنوات جديدة لها مبرور يجلي على الجميع. مصر وسوريا ودول الخليج بما



يعنى ضرورة تطوير الاتصالات والقطاع الخاص.

إعلان دمشق

● معنى هذا انكم لا تتكلمون مع من يحبون ان يعلن دمشق إعلان لجوف يفتخر إلى دينيكية التتفيذ وقته وقع على عمل من اجل القلوب التي كانت سائلة حينئذ . ومن ثم فإن التوافق في منطقة الخليج الجليل والامك تحييه خاصة ملتحق منه يلقط الاثنى ؟

● هذا ليس صحيحا . فالاعلان ليس لجوف وليس طرفا من مضمونه او محتواه وليس هيكلا بدون جسم وليس عظاما بلا لحم . ولكنه يبدى . ومن الامة يمكن الاتفاق في اسس ولغة للتفهم . ولذلك ستجتمع في ابريل القادم بالموحدة على مستوى وزراء الخارجية ادول الاملان فوضع هذه الكلية التتفيذية ومن اجل وضع الفيوتوكول الذي تحدثنا عنه في الجامعة العربية ليكون مكملا لميثاقها . فيجب الا نستسلم للمقولة التي اوردتها الآن . لهذا ليس بغرنا طرفا من الهواء . بل هو مبدى .

● بغضبه لايران كدم إن للملاكمة تقوم على الجوار والتقارب وان تتطور إلى التعاون العسكري . هل تشعرون بالسيادة على ايران مع السودان ؟

● نحن نقويتا بحرية والذي اتوى بعضه الامعان يقضى من الحيل . نحن نتبع الاتصالات مع ايران ونبحث معها قبل السبل لتطوير العلاقات الخارجية وايضا نتصالح بلك ليس من المتيقن ان تاتى تصريحات وتصرفات لا تقبل مع المقولة التي تذكى ولا تعاون بيننا . ولهم شيء ان يتوافق في التعاون بين الدول حصر الامم المتحدة . بمعنى ان تكون علاقاتنا لامة على الامم المتحدة والارياح . وإذا تفكرنا لى السودان لى قول ان النظام السورى بغضبه لنا لم

بلك مولا ايجابيا . ومن المؤكد اننا نراقب تصرفاته واتخذته في محاولة توسيع دائرته . نحن لا نشك في احد . ولكن لا نطمئن لاحد . لابد ان يكون الامم المتحدة متوافرا ملة بمصلحة . تجربتنا علمتنا ذلك . ● ايران تتطوع الى عدم تحول دول الخليج الى قضية ضحما . ومن اجل ذلك فهي تتطوع الى ضمانات من جارتها في الخليج بآنها ان تضع امكاناتها تحت تصرف قوة مفعية لايران ؟

● نحن نطمح ما يطبقون من التضمينات والشهادات واهم كل الحق في ذلك . ولذا كانت لديهم تخوفات ضمن نسبي الى ازلها وتقول لهم انهم من المصلحة الخليجية والايرانية ان تكون اسوات الترتيبات الامنية الخليجية في المنطقة والخدمة وابست مستترة لاسيما ان النظام العراقي مازال موجودا ومثل تهديد رغم انه نظام متفرض ولا يتنسى الى هذا الممر ويقتلى لما دام موجودا فلماذا نؤكد انه من الضروري يمكن ان يكون الامن في هذه المنطقة متوافرا . ومن هنا فمن حق ايران ان تتعامل ومن واجبتها ان توفر الاجابات التي تطمئن ايران .

● وانكم لا تخشون ايران ولا تخشون امكان ان تشكل خطرا مستقبليا على دول الخليج خاصة انها قد شرعت في تسليح نفسها اخيرا وبناء قواتها لتصبح قوة اقليمية بحسب حسابها في المنطقة ؟ ● اعلم انه غير وسائل الحوار وتكثيف الاتصالات تستطيع ان تخطو المخاوف .. اية مخاوف كانت !

واقعا ليعراق

● على كجانب الآخر هل تعتقدون ان العراق مازال يشكل خطرا عليكم رغم وجوده قريبا تحت لطفه الدولوية ؟ ● لا .. فمن نمطه ان هذا النظام متفرض . ووجوده امر خطا . وهو نظام



البحرين

● على صعيد القضايا مجلس التعاون الخليجي يقول ان المجلس فشل في حل الخلاف المعلق بين قطر والبحرين . بل ان لقمة الأخيرة لم تناقش بدعوى انه مطروح على محكمة العدل الدولية ؟ ● لا . الامر ليس كذلك . شاركت الاتصالات جارية حول هذا الموضوع . وشاركت مساعي الملك فهد مستمرة بالتمسك له وايضا تم الاتفاق مع الدولتين على انه من المصالح ايضا التصديقات التجوء الى محكمة العدل الدولية .. وشاركت الاجراءات تسير . لا يوجد فشل ولكن يوجد القناع بان هذه المحاولات جميعها يجب ان تستمر .

دعوى - واتفقت المعايير يجب ان تختفى ؟ ● معنى هذا ان علمنا سيستمر بعيدا عن لمرآة دولية حقيقية للجو العربي ؟ وجود بعض الانظمة العربية . فهذه عدة انظمة على ويجب ان تنقرض . نحن ندعو الى نظام عربي جديد قائم على حقائق الحياة . لذا دول حقيقية ذات انظمة متطورة وليس هناك ما يسمى بالعالم العربي السلف والحدود المفتوحة . نحن لا نقول بذلك الآن .. نحن نول بكل ما نلحظه الكلمة من معنى .

● بالنسبة لمسألة السلام في المنطقة ردد البعض بان وجود دول مجلس التعاون الخليجي وشاركتها في المبادرات المتعددة الأطراف التي طالت بموسكو الشور الماضي اعطى نقلا لاسرائيل خاصة مع غياب أطراف معينة كسوريا وليبنان .. وان اسرائيل تقطع الى تنفيذ مشروع مرفأ في المنطقة بتحويل خليجي ؟

● نحن نول واعيعة ومعرفة وانها خيرة بالاتصالات الدولية .. وما توريطه هنا ليس صحيحا . هل يتصور البعض ان لدينا خزائن كسرى ومطايح داود ؟ ليس لدينا اموال لننثرها على الأرض في العالم . وليس صحيحا ان هناك مشروع مرفأ ستؤمله دول الخليج . دول الخليج في جزء من الدول التي التزمت بالمطروحة السلام والتزمت بالمشاركة سواء في الافتتاح بمفرد وهو الذي حضره او في المبادرات المتعددة الأطراف التي طالت بموسكو .. ودول الخليج تدرك ان هذه المبادرات الجماعية المتعددة عليها ان تنتقل الى ان تحلق المبادرات الثنائية انجازا ملموسا للمشاركة في التعددية ديناميكية تسب في مصلحة المبادرات الثنائية بمعنى انها تستلزم الضغط الدولي للجمعي على اسرائيل . وعلى العكس فان وجودنا مع الجميع الدولي كان يشير بالصالح الاتهام الواضحة الى التردد والفتن الاسرائيلي . فقول الخليج دول واعية ومن التسليم بمكان ان يتصور البعض انها متصبة الاموال على المستن الاسرائيلي لهذا غير معقول . او انه تخوف في غير مكانه .



اجتماع اليوم لوزراء خارجية دول مجلس التعاون بحث في خمسة بروتوكولات للتعاون بين دول اعلان دمشق

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ يبدأ وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اليوم في الرياض اجتماعات يورثهم المعايير الثنائية والاربعين للبحث في مستجدات الوضع في منطقة الخليج ومستجدات القضايا التي لهم بولهم المست. وعلم من مصادر خليجية مسؤولة ان وزراء خارجية كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والكويت وبولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسواجهون الضيفين اساسيتهم هما مستقبل اعلان دمشق ومستقبل للعلاقات مع ايران. فبالنسبة الى مستقبل اعلان دمشق الذي يحدد مبادئ التعاون الدفاعي والسياسي والاقتصادي بين الدول الخليجية ومصر وسورية فإنه لم يتفق حتى الآن على سبل تنفيذ هذه المبادئ التي اتفق عليها منذ نحو سنة. وترك امير الاتساق على ذلك لاجتماع مشترك لوزراء خارجية الدول الثمانية سيقد في البوابة في نيسان (ابريل) المقبل.

بروتوكولات اعلان دمشق
والتمت مصر للتول السبع الاخرى
للمواصلة مفاوضات لإيجاد سبل لتنفيذ

اعلان دمشق. وتتضمن هذه المقترحات نصوصاً لخمس بروتوكولات للتعاون اطاعت عليها الصيالة وهي: ١ - بروتوكول للتعاون السياسي والديبلوماسي المشترك تتضمن اهم بنوده عقد اجتماعين دوريين كل سنة لوزراء خارجية الدول الثماني كل مرة في عاصمة من العواصم الخماني تنفيق منه امانة عامة او مجلس تكون رئاسته دورية ايضاً للبلولة الضيفة لكل اجتماع. كذلك يتضمن البروتوكول عقد اجتماعات كبرى بين الوزراء الخماني على هامش أي اجتماع عربي أو دولي يحضره الوزراء كما يتضمن بروتوكول التعاون السياسي عقد اجتماعات كل سنة ايضاً لخبراء وزارات الخارجية والتأكيد لدى السفارات والممثلات القنصلية والديبلوماسية في الخارج على التنسيق والتعاون وتمثيل المصالح المشتركة وان تمثل أي سفارة او مقلية ديبلوماسية الدول الثماني في حال عدم وجود ممثلات او سفارات لكل الدول في مكان معين. ٢ - بروتوكول التعاون الدفاعي والامن: نصت بنوده الصميدة على حق كل دولة بتوقيع أي اتفاق ثنائي للتعاون الدفاعي لحماية امنها ولكن مع اعطاء الأولوية للتعاون الدفاعي

بين الدول الخماني وتشكيل مجلس عسكري مشتركه من رؤساء اركان الجيوش الخماني لتقوى الاشتراك على التنسيق المشترك في مجالات الحرب والتسلح والانتاج الحربي كذلك تضمن البروتوكول الدفاعي تخصيص قوات او وحدات من كل دولة من الدول الخماني لعمليات التدخل السريع لحماية امن الدول الاعضاء وإجراء مناورات وتريبات مشتركة بين هذه الوحدات وليس من الضروري مرابطة هذه الوحدات في دولة معينة إلا اذا دعت الضرورة الى ذلك.

٣ - بروتوكول التعاون الاقتصادي والسياري: تتضمن بنوده اقامة صندوق مشترك للتممية الاقتصادية (لم يحدد اسماءه) ودعم للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول وفق خطط يتفق عليها الوزراء الخماني واعطاء القطاع الخاص الأولوية في هذا المجال كذلك اعطاء المساعدة المصرية والسورية الأولوية في دول الخليج عند حاجتها للمساعدة. ٤ - بروتوكول التعاون الاعلامي: تتضمن بنوده التنسيق بين وزارات الاعلام والمؤسسات الاعلامية وتعزيز



المصدر: البيان (البيان)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ مارس ١٩٩٢

التعاون وتبادل الخبرات في هذا المجال وتوسيع مجالات الأعمال المشتركة.
هـ - بروتوكول التعاون الثقافي والتعليمي يتضمن تعزيز التعاون في المجالات الثقافية والتعليمية وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء في هذا المجال. وكان خبراء من وزارات الخارجية في دول الخليج العربية المت اجتمعوا في الرياض في السابع عشر من شهر شباط (فبراير) الماضي لدرس البروتوكولات الخمسة التي اقترحتها مصر، ولم يتوصل الخبراء إلى توصيات محددة في شأن هذه البروتوكولات، لكنهم وافقوا متكررة في هذا الشأن إلى الاجتماع الوزاري المقرر عقده اليوم تاركين تقرير الموضوع للوزراء السنة. وعلمت الصحابة أن هناك اختلافاً في الرأي ظهر بين دول مجلس التعاون حول هذه البروتوكولات لا ظهرت مخاوف من أن تصبح هذه البروتوكولات - وخصوصاً مع ما تتضمنه من مجالس مشتركة - بديلاً من لجان الوزارية الخليجية المشتركة المنبثقة من مجلس التعاون.
وأشار بيان صدر أمس عن الرئاسة العامة لمجلس التعاون الخليجي إلى أن اجتماع المجلس الوزاري سيبحث في مذكرة تتعلق بإعلان دمشق.

العلاقات مع إيران

القضية الثانية التي ستتركز عليها اجتماعات وزراء دول الخليج اليوم تتعلق بمستقبل العلاقات مع إيران في ظل التغييرات التي تشهدها المنطقة المحيطة خصوصاً لحياة إيران وتركيا وباكستان منظمة للتعاون الاقتصادي وضم الجمهوريات الإسلامية المستقلة عما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي إلى هذه المنظمة. وفي هذا الصدد يتوقع أن يستمع الوزراء إلى تقرير من الأمين سمود الفصيل وزير الخارجية المصري عن زيارته الأسبوع الماضي إلى هذه الجمهوريات.

ولكن للمصالح الخليجية العظمى أن توجهها ظهر لدى معظم دول الخليج خلال قمة التكوين الخليجية الأخيرة (عقدت في ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر الماضي) يرى بأن تركيز السياسة الخليجية في علاقاتها مع إيران على تعزيز العلاقات الثنائية بين الدول الست وبين إيران في المرحلة الحالية وإن يترك أمر التنسيق للفترة بين الدول الست كمجموعة وبين إيران للمرحلة التي تراس دورة مجلس التعاون. وتترأس دورة السنة الكويت. ولذلك يستبعد المراقبون عقد اجتماع مشترك بين وزراء خارجية دول الخليج وبين وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولائي، كما كان قد أهم من البيان المشترك الذي صدر عن الاجتماع المشترك الذي عقد بين الوزراء الخليجيين وبين وزير الخارجية الإيراني في نيويورك في أيلول (سبتمبر) الماضي. ويتوقع المراقبون عقد اجتماع بين وزير خارجية الكويت - دولة التي تترأس مجلس التعاون هذا العام - ووزير خارجية إيران خلال الأسابيع القليلة المقبلة.



المصدر: صورة الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ جمادى الأولى ١٩٩٢

أكد لـ «صوت الكويت» ان رحيل صدام هدف ثابت بشارة: النظام الامني هو خليجي في الاساس

مصطفى - الياس مسوخ:

التعاون الخليجي، وأكد بشارة ان رحيل نظام صدام حسين هو هدف ثابت. وقال لستأ نهزم بمن سيتولى ترحيله فنحن نزيد كل من يشارك في هذا العمل. وأوضح بشارة موقف دول الخليج من موضوع التضامن العربي، فقال ان هذه الدول لا تستطيع ان تخشى الذين اساءوا اليها ووقفوا ضدها حين كان العراق يحتل الكويت. وأكد بشارة ان دول المجلس تعتبر المبادئ التي تضمنتها «اعلان دمشق» صورة للعلاقات العربية المرتجاة، وهي تامل في ان يتواصل الحوار بين الأطراف الفعلية لكي تستقر هذه الصورة في امان الجميع. (التمتة في الصفحة ٦)

أكد امس الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الله بشارة ان النظام الامني الخليجي هو خليجي في الاساس، مشيراً الى ان الدور الايراني هو دور الشريك في مياه الخليج. (راجع ص ٤)
وقال بشارة في حديث خاص لـ «صوت الكويت» في نهاية زيارته الى دمشق انه لا يد من صياغة تأخذ في الاعتبار حرص جميع الأطراف على تثبيت العلاقات ايجابية متنامية بين ايران ودول مجلس



المصدر : صحيفة الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

التاريخ :

١٤ أبريل ١٩٩٩

بشارة النظام

على صعيد آخر هلمت صوت الكويت أن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الله بخاري، سيقيم بزيارة مصر خلال الأيام القليلة المقبلة، عقب زيارته التي يقوم بها حالياً للماصمة السورية دمشق، ويبحث بخاري خلال زيارته للقاهرة استثمارات الصندوق الخليجي للتنمية والوسائل الكفيلة بالبدء في المراحل التنفيذية للمشروعات التي سيقيم الصندوق بتمويلها في مصر وسورية إضافة إلى التطورات السياسية في المنطقة.

هذا وأبلى السيد بخاري بتصريح قبل مغادرته دمشق أكد من خلاله أن موعد انعقاد اجتماعات دول اعلان دمشق ثابت ولم يتغير في ٢١ إبريل (نيسان) الجاري، تأقياً بذلك آتباء صحافية ذكرت أنه من المحتمل تأجيل الاجتماعات إلى أجل غير مسمى، وأعطى بخاري انطباعاً جيداً من مجمل لقاءاته في دمشق ووصفها بأنها كانت لقاءات حارة، وأضاف أن دول اعلان دمشق هي التي ستقود التحرك العربي للقبول على الصعيد كافة، من خلال تجسيد مبادئ التضامن العربي.

وذكر أنه سيزور آخر الشهر الجاري الهند والصين بعد اجتماعات دول اعلان دمشق في الدوحة.



المصدر : دور الفتاة

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دول الخليج تسقط إعلان دمشق لمصلحة أمريكا

رفضت دول مجلس التعاون الخليجي الاستجابة لمطالب الحكومتين المصرية والسورية بضرورة البدء في تنفيذ إعلان دمشق الذي جرى توقيعه في أبريل من العام الماضي.

أكدت المعلومات أن الدول الخليجية التي زارها وزير الخارجية المصري عمرو موسى مؤخراً قد أبدت رغبة في تجديد الشئقي الاضني من الإنفاق في هذه الفترة و الأ يتم العمل به حتى يتم الانتهاء من الصياغة الأمنية الكاملة لدول مجلس التعاون الخليجي اشارت المصادر أن كلاماً رسمياً يبلغ آل وزير الخارجية المصري خلال زيارته المؤخرة على أن دول الخليج تكتفت فيما بينها على أن الصياغة الأمنية الجديدة هي شأن خليجي ولا علاقة مصر وسوريا بها وليس لها حق الاعتراض على هذه الصياغة لأن لها من الدولتين إذا ما رفضا هذه الصياغة فإنهما يرفضان بذلك أساساً أمنياً التكت

في ذلك نشبت خلافات شديدة خلال جولة الوزير المصري حول تفسير إعلان دمشق ، ونور إيران فيه حيث أكد موسى أن مشاركة إيران في أية ترتيبات أمنية أو اقتصادية يجب أن تتم بعيداً عن إعلان دمشق ، وأن يقتصر الإعلان في مراحل تطبيقه الأساسية على الدول المعنية ، وفي مراحل التطبيق التالية على الدول العربية الأخرى إذا ما رغبت



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٢

في الانضمام الى الاعلان وان ايران
ليست دولة عربية .
أما الدول الخليجية فقد اشارت في
ردها على الوزير المصري أن جميع
الشعوب الأمنية في الانتفاضة المتعلقة
بإعلان دمشق يأتي بهدف إن الدول
الخليجية قد اتخذت قرارا بالارتباط
بانتفاضة أمنية مع ايران ومصر وسوريا
وإن هذه الانتفاضة سيتم التحامل معها
مشكل منفصل عن الانتفاضة الأمنية
الأخرى وذلك على غرار الانتفاضة التي
أتم عقدها مع الولايات المتحدة
وأيرلندا وفرنسا .
وإن الشاكرات الجديدة تعني سقوط
هذه الاقتراحات الجديدة وهو ملحد يسوزير
أعلان دمشق نهائيا وهو ملحد يسوزير
الخارجية المصرية إلى توجيه انتقادات
إحادة إلى مواقف دول الخليج .



إعلان دمشق هل تنجح مساعي أحيائه ؟

بقيم : د. صلاح المطاح

الترتيبات الأمنية والاتجاه إلى تحويل المناقشات إلى قضية أخرى وهي التخليق المتخفية عن النكسة مؤثر مديري وما إذا كان سوف يؤدي إلى نتائج إيجابية للقضية الفلسطينية وبمحل لمواجهة الأخرى مع إسرائيل.

وأما نقطة ثالثة عادت على مراقبة تنفيذ إعلان دمشق. فقد بنى هذا الإعلان على أنه منطوق لبدا التضامن العربي ومن ثم لأن مشكلة لبنان في أية ترتيبات أمنية تعتبر متطرفة مع خطة الإعلان. قد أيدت إيران منذ البداية احتجازها على إعلان دمشق بحجة أنه يمثل عناصر غير متميزة أو أن الخطة جبراً إلى أن الترتيبات الأمنية الخامسة بدون الخليج وبدون أن بعض الإمارات لاقت أو استرضاه إيران أو على الأقل خدعت بها. فبعد ذلك امرأة العرضه خمس الترتيبات للتلويح السياسي والنفط والافتقار الاقتصادي مع إيران في الوقت الذي لم تذلل فيه مساعي إيران لإلزام وجوها كقوة إقليمية مهيمنة في منطقة الخليج.

وظلت أن تلحق الأول من إعلان دمشق وهو التخلص بالترتيبات الأمنية لم يوضع موضع التنفيذ فقد حصل أيضاً تنفيذ للفق الثاني الخاص بالاستثمارات الخليجية لدى الأطراف للوفاء على الإعلان وبهدف التمسك بغيره إلى أن استثمرات الدول الخليجية صوما لدى الدول العربية أيضاً في أن من جهة لم يجمع الاستثمارات الخليجية وفقاً له وبما أن الراسمال لا يعرف طريق للخارج وإنما يستهدف فقط تحقيق الربح ومن ثم فإن مسألة نقل بياض بين الدول التي تعود على الاستثمار في الدول العربية للتمتع وتلك التي تولف في الدول العربية المغيرة.

على أن مستجدات العالم العربي أضحت خلافات جديدة في الرأي بين أطراف إعلان دمشق وبما فلت أقل خطورة من سابقها. فالانقسام الذي كان يربو بما كان في السبعينات الخليجية المصرية والسورية قد تأثر بشكل كبير بالآزمة البسيطة العربية حيث أن سوريا اتخذت موقفاً قاعياً في الأمل يدعو إلى عدم الالتزام بالمعوقات الموضوعة على ليبيا ولا أنها لم تستطع أن تفتح هذا الملف موضع التخليق عن الوقت وسط إحدى طائفتها المنحيدة إلى ليبيا. ولا شأن أن الرئيس الأسد أثناء زيارته لدول الخليج والسعودية أنه عبر عن التوحيش التي ترمي بها سوريا بعد أن أدعت صمغ إقليمية وأن سوريا قوربت في بعض العمليات الإمبراعية. ففي هذا الصدد تستطيع القول بأنه إذا كانت العقوبات التي فرضت على ليبيا قد أحدثت انقساماً في الرأي بين الدول العربية فإن انقساماً مثل هذه الإجراءات بقمسية سوريا سوف يلقى معارضة أجماعية من العالم العربي وتلك أسباب الأول : هو أن سوريا هي إحدى دول الوجهة التي أو زادت إسرائيل كحكن جزاء من أراضيها. وثانياً : لأن انقسام السوري منها تحفظاً عليه من ناحية الممارسات الديمقراطية فإنه يكتسب من الأقل باحترام المؤسسات المتأخوة عليها في أنظمة الحكم المصرية فله وزرائه ومجلسه التشريعي اللذان في الحرب الواحد وله سلطاته التي لا تقبلها لجان شعبية مقبلة أمامها من العالم العربي خلافاً ما هو عليه الحال للعديد من الأنظمة العربية.

وقد ظهرت سوريا كيف أنها تشغل عامل استقرار في المنطقة فهي التي تدخلت في مناسبات عديدة لتطويق ليل العمليات الإمبراعية التي ارتكبت في لبنان وكان لها فضل كبير في إبطال سراج الزعماء الغربيين الذين احتجوا في لبنان وإنه كان حكومة دمشق كانت تتوقع أن يدفع اسم سوريا من قائمة الدول المنهية بالإرهاب. تلك النقطة التي تصدها وزارة الخارجية الأمريكية سنواً.

إن بعض أوجه الخلاف القلوية في موائف كل من مصر وسوريا ليست المحلة المهمة في سبيل تنفيذ إعلان دمشق وإنما تكمن المعادلة الفرنسية في امتناع دول الخليج والعربية أيضاً عن الإعلان كإحدى الترتيبات الأمنية في المستقبل.

بعد أن غط إعلان دمشق في كليات عميق عادت الأطراف المعنية. أو بعضها في الأمل تسعي لإحيائه من جديد فالي منتصف شهر أبريل قام الرئيس السوري حافظ الأسد بجولة بين دول الخليج والسعودية لثقتها بمبادرة زيارة عمرو موسى لمعض هذه الدول. وقد صرح وزير الخارجية المصري خلال هذه الزيارة أنه إذا لم يتم تطبيق إعلان دمشق في القريب العاجل فقد ينتهي به الأمر إلى أن يبلغ تفككه الأخيرة.

وقبل أن نسفي في شرح الأسباب التي أدت إلى تعثر تنفيذ الإعلان الذي عني عليه أكثر من عام لابد وأن نذكر للقراء بمعضونه وفي ثورة المجلس التي كانت نهاية حرب الخليج أنشئت الدولتان العربيتان مصر وسوريا اللتان أرسلتا قوات مسلحة للمشاركة في الحرب مع دول مجلس التعاون الخليجي استم إلى إعلان مبادرته بدمشق يوم ١٠ مارس ١٩٩١ بمقتضاه انضمت الأطراف المعنية على أن تاريد قوات مصرية وسورية في بعض دول الخليج كجزء من خطة أمن مداعية عامة للمنطقة واتحدت الدول الخليجية بأن تخصص ميزانية لهذه القوات وأن تزيد من استثماراتها في كل من مصر وسوريا ولكنه اختللتا من مبدأ التضامن العربي.

ولم يعض على هذا الإعلان وقت طويل حتى اعتدت الدول الخليجية المنظر في مسألة بقاء قوات عربية في أراضيها وأقبل ذلك الوقت أنه كان من المفترض استبقاء نحو ٦٠ ألف جندي مصري لصد الفراع الخارج من شمال حجم القوات المسلحة للدول الخليجية لم يأت ذلك دون الاعتناء بوجوده رزماً مما جعل الرئيس مبادرته يعلن فجأة عن سحب القوات الخليجية التي كانت لا تزال متواجدة في الكويت منذ انتهاء الحرب وأقبل فيما بعد أن الدول الخليجية اختلقت أو لا فيما بينها على تنفيذ إعلان دمشق لم تختلف مع الدولتين العربيتين المنوط بهما الاشتراك في الترتيبات الأمنية للخليج قبل هذه المواقف بموجبية أدت إلى مثل هذه الاختلافات أم أن الشكوك التي تقطنها التي حكمت العلاقات العربية العربية هي التي حرمت تنفيذ الإعلان ؟ أم استمراناً للتصريحات التي صدرت عن وزير الخارجية عمرو موسى لتبين لنا عدم وجود خلافات جوهريّة وتلك الفاعرة من الفواعر الخفية في العلاقات العربية وهي أخطاء الصلابة حول حقن هذه الاختلافات والفتن

بوجود نظري أو واقع قائم. وفي الحقيقة أن بعض الدول الخليجية اعتدت الذئار في إعلان دمشق بسبب تخيرات لم تكن متوافقة من ذلك استمرار وجود صدام حسين على رأس السلطة في العراق مما صور للمستهلكين في دول الخليج بأنها محاولة إلى قوات عربية ذات وزن كبير. وهناك حساسية من مثل هذا التواجد العسكري (دعى الأشقاء العرب) بمعنى أن الوجود العسكري يترجم في العلاقات العربية إلى تقوى سياسي في حين أنه لا يفسر في هذا النوع بقمسية لقوات الدول الكبرى لأن قولناها السياسي موجود من قبل ببعطل.

ومن جهة أخرى بعض أخطاء الوجود العسكري للدول الكبرى قبل أن تستقبل قوات برية يكون وجودها معلوماً وظاهراً أمام العين المتصوب بل يمكن أن تشكل هذه القوى المعنوي بوجود استبدادها الجبروتية على طريقة من سواحل امتداد الخليج وعلى قدر تدمير تحفظت الدول الكبرى ببعض الفئتين على أن الأطراف على مخاض الاستحسان. ونظراً من هذا الأسلوب في التفكير شربت الكويت في التخليق مع الولايات المتحدة على عقد معاهدة أمنية لمدة عشر سنوات وقعت في واشنطن في ١٩٩١/٩/٢٠ واتحدت الولايات المتحدة بمقتضى هذه المعاهدة والدفاع عن أمن الكويت ضد الاعتداءات الخارجية لم جرت مباحثات معقدة مع بريطانيا وفتح البيت أدام إمارات خليجية أخرى لكي تفتح اتفاقيات معقدة واتحدت البحرين في الإمارة التي كانت الكويت بالاتفاق مع الولايات المتحدة.

ومما يؤكد التناقض في وضع إعلان دمشق موضع التنفيذ الإجماع الذي لم يتم في الفترة خلال شهر نوفمبر ١٩٩١ بين الأطراف المعنية الإعلان وظفر من خلال هذا الإجماع التصرفات من الموضوح الأصلي للفرض بجملة وهو



اعلان دمشق : الفريضة الغائبة

بعد جولة قام بها السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري ، من دول الخليج ، ادى بتصريحات تحمس شيلساً من الضيق ، ونفاد الصبر ، واعطى ملبشعر الراى العلم العربى بيان الاجتماع القادم لدول الشامية الموقعة على اعلان دمشق ، سيكون هو الاجتماع الحسم الذى يؤلف عليه الاستمرار فى الالتزام باعلان دمشق ، لو العدول عنه نهائياً ، وذلك الشعور بالضيق ونفاد الصبر ياتهم بعد سلسلة من التاجيل والتسويف والتهرب ، لتحديد طبيعة ومدى المشاركة المصرية السورية فى النظام الجديد لامن الخليج

إلا ان معاملة دول الخليج الست فى حسم الموقف كشف عن أزمة أكثر عمقا وشمولا تتعلق ببنية العقل العربى والاستيعاب والاليات التى تتبع فى معالجة القضايا العربية ، اذ بينما اطمأن الجميع فى العلم العربى إلى ان اعلان دمشق سيكون اساسا سليماً يقوم عليه الامن العربى ، ولتتركز عليه الترتيبات الاسمية ، وهو يصلح لذلك بالفعل ، إلا ان استعمار مصر والرخيس مبارك بصلة خاصة ، ان ثمة عدم تيلور لراى نهائى وقاطع لدول الخليج الست ، جعلت مصر تبادر إلى سحب قولتها من الخليج فى ٨ مايو ١٩٩١ ، الامر الذى بدأ فى حينه انه يشغل مفاجئة لجميع الأطراف لكنه فى الواقع لم يكن مفاجئة لكل من يتابع النمط العربى فى التفكير ، والنمط العربى فى العمل .

ذلك ان الفزو العراقي للكويت ، كانت له نتائج بالغة على تفكير ومواقف دول الخليج الست ، فقد اورثها حالة من الخوف الطبيعي من الشبهات العربيات

كذلك راحت دول الخليج الست تخطف وه ايران وتعتصر لها بضرورة تواجدها فى ترتيبات الامن المقبلة فى المنطقة ، وضمان المصالح الايرانية فى اية تسوية ، بدسوى تحقيق عنصر التوازن فى منطقة الخليج والشرق الاوسط ، ورحب مجلس التعاون لدول الخليج فى اتمته الخليجية عشرة بعلاقات متميزة مع ايران واعاد مجلس القمة الخليجى تأكيد ذلك مرة اخرى فى دورته التاسعة والثلاثين ، حرصه على ايجاد قاعدة مشتركة وللمرة الثالثة السيد عبد الله بشاره امين عام مجلس التعاون فى ٢٦ مايو ١٩٩١ ، فى خلال تعليقه على نتائج اجتماعات المجلس الوزراى لدول مجلس التعاون ، حيث ابرز فى تصريحه ان ذلك ، ما وصفه بالبعد الاقليمي للمنطقة ، ومصالح دول المجلس مع ايران بالذات ، وانه لايد من تامين الحول وانجاحه معها وتحقيق مصالح مشتركة وتعاون استراتيجى والتفاهم والاطمئنان ، وذلك على الرغم من ان مواقف ايران فى حرب الخليج كان موقفا انتهازياً حقق المصلحة الايرانية قبل كل شيء ، وهفن العراق ، حتى ابتزّه ابتزازاً مالياً وسياسياً ومعنوياً وكانت العرب إلى العراق منها إلى دول الخليج



المصدر : السـياسـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

لكن دول الخليج الست نسيت انها حيث يفد ، بل والحث في طلب
قوات مجرية سورية . بصلة خاصة . وعربية بصلة عامة . عندما
تمرضت للخطر الداهم واجتاح صدام حسين جزءا من اراضيها . وكان
موقف مصر وسوريا على وجه التحديد هو الذي سهل مهمة السعودية
وحكومة الكويت لطلب تدخل قوات امريكا والدول المتحالفة معها .
ولو ولقت مصر وسوريا موقفاً معاكساً . لكن من الصعب . بل ومن
المستحيل على أية قوى اجنبية ان تدخل إلى المنطقة تحت أي ستار من
الشرعية . وليس ابل على ذلك من ان معارضة مصر وسوريا لرغبة
الولايات المتحدة لتوجيه ضربة عسكرية إلى ليبيا الذي جعلها تعدل
عن ذلك بل وتقلل من حجم العقوبات المفروضة عليها . وعلى دول
الخليج الست ان تحسب حساباً للمستقبل والتغيرات الدولية . التي
اختلفت في فمارها إحدى القوى الكبرى . وهي الاتحاد السوفيتي .
الذي كان الجميع وعلى رأسهم الولايات المتحدة تضع فعلة ورد فعله في
اعتبارها الأول . قبل أي عمل تزمع القيام به . وإن عاجزى لائتلاف
السوفيتي يمكن ان يجرى للولايات المتحدة . التي بدأت تشهد انهياراً
الاقتصادياً من الداخل . وبدا الشعب الأمريكي يضيق على حكومته لكل
تتفرغ ليشؤونها الداخلية وتعيد بناء اقتصادها الوطني . في وقت تظهر
فيه قوى جديدة قد تكون لها هذا السيطرة والتفوق . الامر الذي يجب
ان يفتح دول الخليج انها في ميسيس الحاجة إلى جمع انها العرب خاصة
مصر وسوريا اذا متعرضت لمحنة اخرى . لا ان متعرض له شعب
العراق من الجوع والتخريب والابادة سيقتل جرحا يتراف سواء بقي
صدام حسين في السلطة ام غرّب وجهه عنها

أحمد معاذ



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ مايو ١٩٩٢

أكّد تميز التجربة البرلمانية الكويتية بشارة: لانية لإجماض إعلان دمشق

على الصيغة الأخيرة لإعلان دمشق على أساس أن لمن الخليج يكتبه وينقله ويفسّله ابتداءً من المجلس، وإن إعلان دمشق هو صيغة جديدة للتعاون السياسي والسياسي والتي تضمنت التعاون العربي، وأشار إلى أن الأمن الخليجي يرتكز على قاعدة خليجية وقاعدة تحالف إعلان دمشق وأخرى الإقليمية وهي إتفاقيات مع إيران إضافة إلى القاعدة الدولية وهي التفاهم وتنظيم العلاقات مع الأسرة الدولية التي تأخذ في الاعتبار الاستراتيجية للمجتمع الدولي.

وأكد الأمين العام أن مجلس التعاون يرى في إعلان دمشق إعلاناً دمشقاً، تنظيم وتحميد العلاقات بين الدول العربية على أسس واضحة يحافظ على حقوق الجميع ويحترم السيادة العربية والدولية وسادة الدول وحدها في صيغتها السياسية والاجتماعية ولق ارتهاها وقال أن مجلس التعاون يسعى للتطورات والمستجدات، ويرى في الاجراءات التي اتخذت لضمير دول مجلس التعاون خطوة مهمة في الانسجام مع الاتفاقيات الدولية سياسياً واقتصادياً، وإن قضايا مجلس التعاون تحمل ولق قضايا خليجية وإسألوك خليجي يراعي الخصائص الشخصية لدول المجلس، وإعلان أن وزراء خارجية إعلان دمشق يجتمعون في نهاية الشهر الجاري في الدرجة لمناقشة مشروع بروتوكول تنفيذ إعلان دمشق بصيغته الأخيرة.

وعن للمشاركة الشعبية في نول للمجلس قال أن التشريعات والمستجدات التي تضطلعها تتطلب الامتثال لها بعد ولورتها ودراسة ما يناسب كل دولة، وإن النحول في التجربة البرلمانية في المنطقة يحتاج إلى وقت وإلى ترتيب البيت الخليجي.

وأكد أن التجربة البرلمانية الكويتية التي ستعود في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل ستراف من دول المنطقة وربما تشجع الدول الخليجية على الاستفادة منها وإضاف أن إنشاء مجالس الشورى في السعودية وسلطنة عمان يأتي في سياق التطورات التي تشهدها منطقة الخليج من أهمية للمشاركة الشعبية في صنع القرار كل حسب ظروفه.

والاجتماعي وعدم اللجوء إلى الاعلام للعدائي والأرهابي. وأصرب بشارة عن إمله في أن تتوصل دول المجلس الست للمهمة بتطوير علاقاتها مع إيران إلى اتفاق تفاهم على المبادئ والأهداف مع نهاية العام الحالي.

وحول مستقبل مجلس التعاون في ظل تهيئ الصمخ في ظل العلاقات العربية - العربية قال أن الطريق صعبه وإن أمام نول للمجلس احتمالاً لايد وإن تتجاوزته خطماً تجاوزت امتحان غزو العراق للكويت.

وأكد أن قيام نظام كوندرايالي بين دول للمجلس الست يهمن للسيرة مع الحفاظ على الخصائص، بات أمراً ضرورياً في المرحلة الحالية.

ونفى بشارة أن تكون هناك محاولات خليجية لإجهاض إعلان دمشق أو تعطيله لأن الاجتهادات في وجهات النظر حيال المفهوم الأمني لا يمكن أن تكون عفة في تنفيذ.

وأضاف أن نول للمجلس رات عند تنفيذ الإعلان الموقع بين دول للمجلس الست ومصر وسورية وتحويله إلى بروتوكول، أن يعالج الجزء المتعلق بالتعاون الأمني بين هذه الدول ضمن ترتيبات واقعية تتفاهم مع ظروف المنطقة والمستجدات الدولية.

وأوضح أن وزراء خارجية الإعلان وافقوا في الاجتماع الذي عقد في الكويت في يونيو (حزيران) الماضي

الكويت. كونا: حث الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الله مقوب بشارة دول المجلس ذات الموجه الاستراتيجي والثروة النفطية على المحافظة على موقعها ومصالحها الخاصة في التاربة الدولية وإعلان أن نول للمجلس ضحت في السابق بمصالحها في سبيل الحفاظ على مصالح الدول الأخرى، وأكد على أن لدول للمجلس دوراً مميّزاً في التجمعات الاقتصادية الدولية والأقليمية وأشار إلى أن هذه الدول ستناقش العلاقات الاقتصادية مع المجموعة الأوروبية في اجتماع الجاندين ١٨ وزير خارجية من سبيلين سيعقد في الكويت في منتصف الشهر الجاري، وأوضح أن دول المجلس ستعزز علاقاتها الاقتصادية مع الولايات المتحدة واليابان وكوريا من خلال جذب رؤوس الأموال ونقل التكنولوجيا للتنمية والتوسع في برامج التدريب وإقامة مشروعات اقتصادية مشتركة.

وأكد أن ضمان أمن الملاحة في الخليج لا يثنى إلا بالتعاون مع إيران وأشار إلى أن وزراء خارجية دول المجلس قد وضعوا مبادئ وأهدافاً لتنظيم العلاقات مع إيران، من بينها عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الخليجية واحترام سيادتها وصونها ونظامها السياسي



◀ في دورة ترأسها وزير خارجية الكويت

وبحث فيما العلاقات مع ايران

مجلس التعاون: لا خلافات حول «اعلان دمشق»

الرياض - ابراهيم خالد عاصي:
الكويت - صوت الكويت، كونا:

رفض امس المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ما تضمنه بيان بروكسل الصادر عن المجموعة الأوروبية، كما نفى أي خلافات حول اعلان دمشق بين الدول للوقفة على الاعلان، وبحث المستجدات الخليجية في ضوء التطورات الأخيرة التي شهدها جزيرة دابر موسى من قبل السلطات الإيرانية.

فقد أعلن امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم صباح السالم ان اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ووزراء خارجية المجموعة الأوروبية المقرر عقده في الكويت في السادس عشر من مايو (أيار) الحالي يحتوي على العديد من الموضوعات الهامة والتي في مقدمتها الموضوعات السياسية والاقتصادية

وموضوعات تتعلق بالاطاقة.

وقال الشيخ سالم صباح السالم وهو رئيس الدورة الحالية للمجلس، في تصريح صحافي عقب اختتام الجلسة الاستثنائية لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت امس في مبنى الامانة العامة بالرياض في المملكة العربية السعودية ان موقف دول مجلس التعاون من بيان بروكسل الذي صدر عن المجموعة الأوروبية، واضح وان دول مجلس التعاون الخليجي لا توافق على ما تضمنه البيان الصادر عن بروكسل، وارتبط بتقول ردا على سؤال عما اذا كان الاجتماع المشترك سيتناول بحث ايحاء دور اوروبي اكثر فعالية في تحديا المنطقة فقال دان هذا الدور متبادل بمعنى اننا لا نبحث لهم عن دور عندنا، ولكن نبحث ايضا عن دورنا هناك وليس فقط بحث ماذا يريدون هم بل ما نريد نحن ايضا.

وكان الشيخ سالم صباح السالم قد انتج في



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٢

والذي ترأس خلاله الدورة الخاصة باجتماعات اعلان دمشق، انه لا توجد أية خلافات بين دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر وسورية، وهي الدول الموقعة على اعلان دمشق، وأوضح انه لم يتحدد حتى الان موعد اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق، وأردف يقول ان الدراسات والمشاورات الخاصة حول هذا الموضوع مازالت جارية، وفي الوزير مبارك الخاطار ان تكون هناك أية خلافات بشأن الجناح للخصصة والتي يفترض ان تدفعها كل دولة من دول المجلس وقال لا توجد أية خلافات على الجانب الاقتصادي. وعلمت صوت الكويت من مصادر مقربة من الاجتماع ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون تالشفوا علاقات بلادهم مع ايران، وتقاطع هذه العلاقة مع الجانب الأمني في ميثاق دمشق الموقع مع مصر وسورية، كما بحثت (التمسة في الصفحة ٦)

الثانية عشرة من صباح امس اجتماعات الدورة الاستثنائية لمجلس التعاون، وذلك بحضور الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالله لشؤون الاقتصادية عبد الله العزيز والأمين العام للمساعد للشؤون السياسية الشيخ سيف العسكري كما حضر الدورة ورئيس الوفد القطري الوزير مبارك الخاطار ورئيس الوفد العراقي ابراهيم صبحي ورئيس الوفد السعودي الفيصل الذي تغيب بسبب ظروفه الصحية ورئيس الوفد البحريني الشيخ محمد بن مبارك الخليفة ورئيس وفد الامارات الوزير راشد النعيمي.

وقدم الشيخ سالم صباح السالم في كلمة الافتتاح التهنيتات للأمير سعود بالشفاء العاجل والعودة السريعة. من جهته أكد الوزير القطري مبارك الخاطار



المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس التعاون:

حماية البيئة. وقد أشار في هذا السياق إلى أن وجهات نظر الدول الأوروبية بهذا الشأن متباينة.

كما أكد الشيخ سالم أنه سيتم بحث موعد انعقاد اجتماع دول لغالان في دمشق ويرافق الشيخ سالم في زيارته الصحفية إلى الرياض أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبدالله بعلوب، بخافرة، ومندوب ادارة شؤون مجلس التعاون في وزارة الخارجية السفير خالد الجار الله، ومندوب ادارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير همدان محمد الفهد الرزاق.

الوزراء خلال اجتماعهم الذي عقد في جاستون، احداهما مغلقة المستجندات على الساحة الخليجية، خاصة في ضوء التطورات الاخيرة التي شهدها جزيرة طبر موسى من قبل السلطات الايرانية، وطرد بعض سكانها الاصليين العرب كما ناشى الوزراء البهتان القطري الايراني الذي صمغ عشب زيارة نائب الرئيس الايراني الى قطر ولائ ذلك على دول مجلس التعاون.

وقالت المصادر ان الوزراء الخليجيين استمعوا الى تقرير مفصل عن آخر التطورات التي وصلت اليها عملية السلام، والتصور الفعلي الذي يمكن ان تلعبه دول المجلس في دعم الدول العربية في مسيرة قطار السلام.

وكان الشيخ سالم الصباح قد خاض الكويت في القابضة والنصف من صباح أمس متوجهاً الى الرياض، وقد أكد الشيخ سالم في تصريح أدلى به لوكالة الانباء الكويتية قبول مفاوضات لاه سيحدث مع نظرائه في الرياض موضوع فرض ضريبة استخدام الطاقة، التي فرض بعض الدول الأوروبية استصدار قرار بشأنها، يحدد حجم استخدام الطاقة وفرض ضرائب على مستخدميها بدووى



وجعنا من هذا

صحيفة عربية ترد على هجوم بشارتي حصول إعلان دمشق

صحيفة الخليج التي تصدر بالشارقة بملء الصرخة العربية المتحدة نشرت في مقالها الافتتاحي الأسبوعي الملمع ردا على هجوم محمد علي بشارتي وكفل وزارة الخارجية الإيرانية على إعلان دمشق وانتقد ربه الجريدة كمالا .

ترجو ان يعرف السيد بشارتي ان هذا التكتل في الشؤون الخليجية الدول مجلس التعاون ليس الاستياء الشديد ، وبقي القليل كلفة على مستقبل العلاقات العربية - الإيرانية .

ان إعلان دمشق شأن عربي خالص ليس السيد بشارتي ولا لغيره للتدخل فيه . ولما وجدت لهجات في مجلس التعاون ومصر وسوريا حول الإعلان ، فيها من بعض هذه الدول وحدها ، وهو من صميم شؤون البيت العربي ، وتحسم هذه المملكة العربية السعودية للتسيب لا يمكن ان تقل أهمية العلاقات ، وستبقى مهنجا رغم كل محاولات تجلجج الخلافات .

وأقول هذا كله ، لأن إعلان دمشق مخلف من المنطق القصصية لقيام علاقات تعاون مشر ، وقامع واسع واحترام متبادل بين دول مجلس التعاون والدول العربية كافة وبين إيران فالإعلان بقلته هو صلب جاذب لاصدق لتسوية النظام العربي على قواعد تراعى جهات التصالح العربية مصالح دول الجوار ، وتتوخى توفير المصالحات التي تضمن إقامة أفضل العلاقات معها .

لأن ان يقار السيد بشارتي الى إعلان دمشق من هذه الزاوية ، وحدها ربما يورثه حكمة وانتقاد تصريحاته ، وينتقد سوسامه في تنقيف اجواء المنطقة من مشغلات الاستقلال والحرار المتزايدة .

هجوم السيد محمد علي بشارتي وكفل وزارة الخارجية الإيرانية كلفه شدة ليس على إعلان دمشق ليس جديدا .

كذلك ان وكفت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومصر وسوريا وثلاثة دمشق في مارس ١٩٦١ والسيد بشارتي ، المتكلم في بكاهه بمثل حركات إيران مع دول مجلس التعاون والصن الممثلين على الإعلان ، ولا يترك سلامة الا وايضا فيها موافقه واستطرد مطرد في صراحتة !

واستمررا على نهجه ، طلق بشارتي ، وفي الدوحة ، تصريحات اكل ما تصف به لها كمثل ميثاق في الشؤون الخليجية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

ولا تترك ما الذي يريده السيد بشارتي بالاضط من وراء هذه التصريحات .

وما هو مصادمته النهائي ؟
لهم لهدف في صلب دولهم من رغبة مختلفات ثقافية واجتها لسان دول عربية بالقرن مرة لها مجرة حبر على ورق وبرة أخرى للبح في الهواء .

ولا لمتك له يوجد مكان في خطاب متكلم الى حالات حسن جور لغيره لغيره حال تلك التي تزد في تصريحات بشارتي ، ومنها قوله امس : ان بكاهه لكت بعد حجرة أيام من توقيع إعلان دمشق حال هذه الاتفاقية ان ترق للثورة !!

لها التأكيد وحده يضي التكتل الميثاق في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون وسحارة لسلام سياسات طوبا في شأن من شؤون السيادة التي لاح لاحد التكتل فيها ومن اوجب الامور ان حيا لا يستل السيد بشارتي في حالات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الا ما يتصل بانفاقها مع دول عربية شقيقة . وما هذا فلك الاثير اعصابه ، ولما اضطر للاعتراف منه ، فلا يتعن الترقب للديناميون المصنفين لمتسمة حيازتهم والمبالاة والمبالاة !!

واحدة من المعلن ان تلت انتهاء السيد بشارتي التي ان لتساق شائن شديد فيه تصريحاته ومواقفه من إعلان دمشق ، وهو سوا فصل لمن دول الخليج العربية من الامم العربية ، يسو في خط متوازي مع سواي المصنفت التي تصمم لقامة نظام شرقي لوسطي على لنظام العربي ، خدمة في الدرجة الأولى لمصالح غير عربية !!



المصدر : (الحوادث)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

حوادث عربية

الشيخ علي صباح السالم وزير الدفاع الكويتي : «الحوادث»

ليس لايران دور في تأخير تنفيذ اعلان دمشق

الى القرار اعلان دمشق.

الشيخ علي صباح السالم : لا اعتقد ان هناك تأخيرا لالخوة في ايران على اعلان دمشق، نحن مثلا في القاهرة، نؤكد على التعاون الوثيق بين الكويت ومصر في كل المجالات، ومنها المجال العسكري، ولا اعتقد ان ايران او اي دولة اخرى يمكن ان يكون لها دور في تأخير التوصل الى القرار اعلان دمشق.

«الحوادث» : هل طرحت اثناء المباحثات مع الجانب المصري التوصل الى اتفاقية عسكرية بين البلدين؟

الشيخ علي السالم : استطيع ان اؤكد ان هذا الموضوع لم يكن محل بحث مع الاخوة في مصر، لاننا نتأكد انه لا حاجة لمل هذه الاتفاقية الثنائية اصلا فنحن في مصر والكويت دولتان عربيتان تجمعنا جامعة الدول العربية، وهذه الاتفاقيات للدفاع المشترك تحكم العلاقة بين الدول العربية بما فيها بالمبلغ مصر والكويت ليس هناك حاجة لمل هذا الاتفاق، ولكن ما طرح، في المباحثات التي اجريتها في القاهرة لتكامل مصالحة مصر في اعادة بناء القوات المسلحة الكويتية بما في ذلك التسليح والتأهيل والتدريب المتحركة والتصنيع وتقوم لجان متخصصة تم تشكيلها بالتوصل الى التفاصيل مثل التعاون.

لشعبا عديدة اقرحت نفسها على الحوار مع



الشيخ علي صباح السالم وزير الدفاع الكويتي يحكم مسؤولياته ومهامه، في هذه المرحلة الدقيقة والصعبة من تاريخ الكويت، فهذه مهمة اعادة تكوين الجيش الكويتي وتأخير التوصل الى صيغة تنفيذية لاعلان دمشق، والتزجبات الامنية في الخليج، ودور دول الجوار مثل ايران، وهناك قضية السودان الجديدة بين العراق والكويت، بالإضافة الى هجوم الكويت بعد التحرير، وفي طليعتها قضية الاسرى ولطهر الكويت من الانغام، في القاهرة التقت «الحوادث» الشيخ علي وحوارته حول هذه القضايا، بعد اجرائه مباحثات مكثفة مع القادة والمسؤولين العسكريين المصريين.

«الحوادث» : لمل البداية الطبيعية للحوار مع ذلك الجدل المثار حول اتفاقيات اعلان دمشق، وهناك ملاحظة جديدة بالترتيب فلة «اسراع» في الاتفاقيات الخاصة التي ابرمت بالفعل بين كل من الكويت والولايات المتحدة الاممكية وبريطانيا، يمة حالة جملة في التوصل الى الاطار التنفيذي لاعلان دمشق، رمة تأجيل أكثر من مرة لاجتماع وزراء خارجية الدول الثمانية، هل لديهم تسمية لهذا التأجيل؟

الشيخ علي صباح السالم : هناك أكثر لتسرع لما نقوله، الاول ان الملتقى والعرف جرى على ان توقيع أي اتفاقية ثنائية، كما هي الحال في الاتفاق مع امريكا مثلا يكون اسرع بالضرورة من التوصل الى اتفاق يضم عددا من الدول، فقد يكون هناك تباين في الرؤى والافكار والتصورات بين الدول الداخلية في الاتفاق الجماعي، مما يجعل التوصل الى صيغة نهائية له، فقرار والواقعة على هذه الصيغة لا بد ان يكونا بالاجماع، على عكس الاتفاق الثنائي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى هناك من ينسى ان اعلان دمشق لا يقتصر لثلاثة امثيا فقط، بل امورا اقتصادية وثقافية وغيرها، وهناك تركيز من العراقيين على الاتفاق الاسمي، الا ان الامر يستدعي بضرورة مناقشة مستعمية لكل جوانب الاتفاق.

«الحوادث» : هناك من يشعر الى ان دولة البية جارة والقصد تحديدا ايران، قد يكون لها دور ما في تأخير التوصل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«المراد»: وبماذا من الاتفاقيات مع إيران؟
الشيخ علي صباح السالم: يحكم الجغرافيا فان إيران دولة مطلة على الخليج، ولكن لا يمكن تصور ان يكون هناك اتفاقية أمنية بين إيران والكويت، قد يكون هناك اتفاقية ضمنية بين دول مجلس التعاون الخليجي وإيران، لضمان استقرار المنطقة.

«المراد»: ماذا تقدم بالاتفاق مع إيران؟
الشيخ علي صباح السالم: أؤكد انه ان يكون هناك اتفاقيات صريحة في الجانب الأمني، ولكن القصد بالاتفاقيات الضمنية ان تكون مصالح مشتركة بين دول مجلس التعاون وإيران، وقد نسك في الكويت ما قام به الاخوة في قطر. عندما التفتوا على استيراد المياه العذبة من إيران، المهم في هذا الموضوع ان تكون كل الأطراف عازمة وجادة تعمل بنية صاهرة على بقاء الخليج امنا مستقرا.

«المراد»: هناك ثباين في وجهات النظر حول الرؤية الاستراتيجية لامن الخليج، تحديدا كيف ترى الكويت هذه القضية؟

الشيخ علي صباح السالم: هناك اعتقاد خاطيء وهو اعطاء الصيغة العسكرية اولوية عند الحديث عن أمن الخليج، بينما نرى ان الحفاظ على أمن الخليج يكون في الدرجة الاولى بالتعاون الاقتصادي والتشبيك السياسي ودفع الصالح المشتركة ولقد شهد هو الجانب العسكري، فنحن لا نريد ان يبعج الخليج بالعلماء والمدرسات، وحاصلات الطائرات، انما نريد ان يكون لفسن تحمل الخبر والبضائع والمخترجات لكل الشعوب بما فيها شعب الخليج، نحن ندعو الى التعاون القائم بين هذه الدول بما فيها العراق بعد نهاية نظام صدام حسين، فالعراق جاني. حاول صدام حسين ان يتوسع، ولكن محاولته جوبهت من كل دول العالم، نحن نرحب بأي تعاون، ونرفض التوسع على حساب الآخرين واعتقد ان الكويت ستلعب دورا مهما في هذا المجال.

«المراد»: اعتقد انه ان يستقيم الامر دون حديث عن الضجة المثارة حول قرار اللجنة الدوائية لترسيم الحدود بين الكويت والعراق، كيف ترى الكويت هذا القرار؟
الشيخ علي صباح السالم: كما تعرف عندما نتحدث الحرب، وبعد وقف إطلاق النار، كانت هناك قرارات عديدة لمجلس الأمن، اعلن العراق التزامه بتطبيق كل هذه

القرارات، وكان احدها ترسيم الحدود بين الكويت والعراق ترسيما نهائيا، وبالفعل بدأت الأمم المتحدة بتكوين اللجنة الدوائية التي ستقوم بهذه المهمة، ووافق الطرفان الكويتي والعراقي على المحكمين فيها، في حال وجود ممثلين للعراق والكويت فيها، واللجنة كانت برئاسة رئيس الوزراء الاندونيسي، واتخذت اللجنة الامم المتحدة قرارا لها، وقد تمت البعثات والمعينات لإيجاد الحدود الكويتية، - العراقية، وكانت إحدى النقاط الرئيسية التي اركزت عليها هي الترسيم البريطاني للحدود الكويتية العراقية عام ١٩٣٢، ولركزت اللجنة لانيا على خرائط مقدمة من الكويت، وهي خرائط عراقية صادرة من وزارة الدفاع العراقية. وجدت في الكويت عندما دخلها العراقيون أثناء الغزو، اما العراق فلم يقدم اي شيء الى اللجنة، وما يعنيه التأكيد عليه هو ان حق الكويت قد عد اليها وما لقطعت من ارضها وحصولها عام

المصدر:

(الحوادث)

التاريخ:

٢٢ مايو ١٩٩٢

١٩٣٧ او عام ١٩٧٣ قد عد، بل اننا نتنازع عن ميناء ضخم ومستشفى وسنغوش المزارع العراقية.

«المراد»: ولكن هناك من يصر ان التخطيط الاخير قطع لحد العراقين الحديثة للعراق؟

الشيخ علي صباح السالم: يجب ان يتذكر من يروج مثل هذا الكلام ان العراق قد قطع شريان الحياة كلها عن الكويت في ٢ آب (اغسطس) ١٩٩٠، واذا كانت هناك مفاوضات سياسية تهدف او تدعي عدم اقتطاع اي ارض عراقية فان النظام العراقي قد قطع كل ارض الكويت وضمتها اليه، فالعراق يريد ان يأخذ الكويت ويهيمن على منابع النفط في شبه الجزيرة العربية ويحكم في كل دول العالم العربي والاسلامي من خلاله.

«المراد»: ولكن الجميع يهدف عند صوت المعارضة العراقية العالي في رفض ترسيم الحدود، هل لديك تفسير لهذا الموقف؟

الشيخ علي صباح: لقد كلف هذا الموقف حقيقة المعارضة العراقية، التي ترفض قطع حكم صدام حسين، وقد توافق كل من بعض تفرقاته، فهي لم تكن غزوة للكويت، فهم جميعا يعتقدون ان الكويت جزء من العراق، رغم فكرة الآلة التاريخية على عدم صحة هذه الحقوة، هم يعتقدون مضطربين بأنهم اذا التفتوا على ترسيم الحدود فهذا سيخسرهم تعاطف الشعب العربي، وهذا غير صحيح، فنحن لم نأخذ حقوق الآخرين، ولكننا ان نتنازل عن حقوقنا، والشعب العربي يرغب بعد ما قلناه من احوال وحروب بالبحث عن الاستقرار والأمن.

«المراد»: سيحل احد مهم ما بعد التحرير التنازل من آثار الغزو ولا سيما تطوير الأراضي الكويتية من شدة الاضرار التي تركها العراقيين، الى أين وصلت الجهود الكويتية في هذا الشأن؟

الشيخ علي صباح السالم: يجب ان نعرف ان هناك ملكات من الاطفال لقنوا بواسطة الاطعام والشراب الخداعية التي تركها العدو، ووصل عدد الاطعام المزالة الى حوالي ٦٠٠ ألف لغم، ووصلت لواء التي تم تفجيرها حوالي ٢٠ - ٢٧ ألف طن، وكل هذه الاطام لا تشكل سوى ربع ما يجب ان نقوم بإزالته، يعني ان الغزاة تركوا في إحدى المدارس ١٧ طنا من المتفجرات والذخائر في لصول الدراسة، هم يكسبون الخسائر والدمار ونحن تكسب الكتب.

«المراد»: الى أين وصلت مشكلة الاسرى الكويتيين في العراق، هل انتهت الى حربيين؟

الشيخ علي صباح السالم: لانسف النظام العراقي يقتل وجود اسرى كويتيين، رغم تقديمه مذكرة للجبهة العربية ضمنها اعداد واسماء الاسرى والمحتجزين، فهو بذلك يناقض نفسه، ومن الطبيعي ان عدد الاسرى الكويتيين ضخم اذا قموا بعدد سكان الكويت، صحيح انهم ٨٢٧ اسيرا، ولكن اذا قمنا بعدد سكان الكويت، صحيح الولايات المتحدة تعادل ٢٨٠ ألف مواطن ولقد لجأت الى جميع الدول الشرقية والصديقة التي لا تؤثر على الموقف العراقي في هذا الشأن، ولكن لا استجابة حتى الآن.

القاهرة: أسامة عجاج



المصدر :

التاريخ : ٢٤ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يتم الاتفاق على مفهوم أمنى جديد للخليج؟

●● تابع المراقبون في عواصم الشرق الاوسط باهتمام اللقاء الذى جمع بين السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرى ونظيره الايرانى على اكبر ولاياتى بمدينة بالى الاثونسية ابان انعقاد الاجتماع الوزارى لدول عدم الانحياز الذى انتهى اجتماعه في بداية الاسبوع الماضى ●●

وقد يكون هذا التصريح التاح الفرصة لبعض الدول الخليجية للتأكيد على الدور الايرانى في أى ترتيبات أمنية مستقبلية . وهوما الذى يلفت النظر به فعل عفيف من جانب القيادة المصرية حيث اوضح العديد من المسؤولين فيها ومن بينهم وزير الخارجية عمرو موسى ان أمن الخليج جزء من الأمن القومى العربى ومصر

بذلكها السياسى لا يمكن ان تغفل بيلام نظام اسرى في هذا الاطار دون مساهمة فعالة من طرفها . ويات بعض الاوساط المراقبة ان تصاحب الأزمة الايرانية المصرية قد حذر بعض الدول الخليجية في التزاماتها السياسية وبعدها ان تحصل منطقة الاجرامات الخليجية بشده اعلان دمشق من خلال تأجيل الاجتماع الوزارى للدول العربيى من تاريخ اخر بجهة الثروى في دراسة متعمقة لهذه الاجراءات وعدم الشروع في اعماق قرارات قذلا تحريف طريقها للتطبيق .

جولتى موسى وولاياتى :
ثم جاءت جولة السيد عمر موسى لعدد من لدول الخليجية وأوضح في تصريحات له انه سلم خلالها مقترحات باليت تنفيذية لأمين دمشق واكد ان من الضروري اتخاذ مواقف واضحة ومصرحة من هذا البيان ، وفي نفس الوقت سارع وزير الخارجية الايرانى لزيارة خليجية اكد فيها موقف بلاده من ثروة مصفية

برعاية الخومينى وإن كان لا زال هناك بعض رهود للتطرف ورغبة في اند التماسى لدول المنطقة فلايتكر احد اهمية ايران وتاريخها على عدد من دول المنطقة بحكم العلاقات التاريخية وبحكم وجود القضية حتى ولو القية في عديد من الدول العربية ومنها العراق ، ٧٩٪ والسعودية في الشرق ، والزيادة في اليمن ، وكذلك في الكويت والامارات وغيرها من دول الخليج ، وحتى العلويين في سوريا ولبنان ، وقد زاد من التآكل السياسى لايان خروجها منتصرة في حربها مع العراق بعد هزيمتها عسكريا وكذلك موقفها في حرب الخليج حيث استقلت من جميع الاطراف فهي ادانت الفوز العراقى للكويت ولم تؤيد الحرب الاجنبية في المنطقة ، فضلا عن ان تلك الحرب ومحت لخصمها اللدود العراق ضريرة قاصمة .. وهي فوق هذا وذلك ، الدولة الناجية من دول الجوار الجغرافى للشام العربى التى لا توجد لها علاقات طبيعية مع مصر ، فذا اخذنا في الاعتبار ليبيا ، وتركيا وحتى اسرائيل وهي جميعها ترتبط بعلاقات قوية وعقيدة مع مصر .

لمحاذا شاخترت عبودة العلاقات ؟

على ان ايران قد سارت عادة التوقيع على اعلان دمشق الى معارضتها لشاركة مصرية في الترتيبات بالخليج وكرتت على لسان مساعد وزير خارجيتها ان مصر ليست في دول الجوار الخليجى واعتبرا لوضعها الاقتصادي فهي غير قادرة على تحمل اعباء أى نظام اسرى في الخليج

وبالرغم من قصر مدة اللقاء حيث امتد اذنة نصف ساعة وعدم ابرازه من جانب الاعلام ، فلن اوساط المراقبة لتطور العلاقات المصرية - الايرانية منذ أزمة الخليج ومقالتها ترى ان يارة الانحياز الأزمة التى كانت لها انعكاسات على سبر العلاقات بين مصر من جهة ودول الخليج من جهة ثانية ، وترى هذه الاوساط ايضا ان اللقاء الذى تم على هذا المستوى من المؤكد ان يضع حدا على الاطلاق ، مصر وايران ، على تحديد مفهوم امن الخليج ، وهو النزاع الذى اكى الدول الخليجية وجعلها لتدور في المواقفة على مشروع المقترحات للتفديزة لاعلان دمشق الخاصة بالترتيبات الامنية . كما انه من الممكن ان يضع نهاية لسوء الحظ الذى صايل العلاقات المصرية - الايرانية ، ويستثناء بعض الثغرات القليلة في نهاية حكم القضاء السابق

اهمية ايران لمصر
على ان امن الخليج ، وإن كان أصبح مسئولى النظام الدول الجديد ، وحيث سارتت دول التحالف الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا الى توقيع اتفاقيات عسكرية وأمنية مع الكويت والبحرين وغيرها ، إلا ان هذا لاينفى ضرورة انضمام القوى الاقليمية في المنطقة بالامن في الخليج حسب قدراتها .. ومصر وايران من المفروض ان تجمعهما ضرورات مشتركة ، خاصة بعد ان اتضح برون الاتجاه المعتدل الذى يتنازه الرئيس الايرانى هاشم رفسنجاني ومعاونيه ، وهو اتجاه يتجدد منذ اندلاع الثورة الاسلامية وايران عام ١٩٧٩



النبا

المصدر :

٢٤ - ٢٦ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقدما في الكويت وهو المتمثل في
ان الخليج قضية تخص الدول
المطلعة عليه ايران واحدة منها .
وكان مراقبون لهذه التصريحات
للمعارضة قد استخلصوا ان
الدول الخليجية الموكلت بمخبر
الى ايران اتصالات عسكرية ثنائية
مع دول كبرى في مقدمتها الولايات
للمتحدة الأمريكية مؤكدة ان نفس
الوقت ان مثل هذا الاجراء يندرج
ضمن ممارستها لحقها في السيادة
ولا يتعارض مع احتمال عقد
اتصالات اخرى مع دول في المنطقة
كإيران ومصر وغيرها .
من هنا فان الاوساط
الدبلوماسية المتقدمة لتطوّر
الاجداث في هذه المنطقة السليخة
تري ان لقاء باي بين عمرو موسى
وولايلى ، ربما جاء مقدمة لحوار
حول صيغة مقبولة للطرايز
توفيق حقوقهما كقوتين القويتين
من مصطلحهما ايجاد الرضا
للحقائق والتفاهم بدلا من
الاستمرار في اتباع سياسة التناظر
التي قد تضيع في النهاية مصالح
البلدين معا .
بقي ان نعرف ان مكان لقاء
المسؤولين المصري والايراني شهد
مؤثر وزراء حركة عدم الانحياز
وهو مؤثر كان سياسيا في
محملة ، حيث تحاول الحركة
نقض الرمز عنها واعادة تحديد
معناها ولولايتها ومصالحها في
الديناميكية العالمية الحالية .



المصدر : **الدور المسافر**

التاريخ : **٢٢ مايو ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بشارة : إعلان دمشق أساسى للتعاون العربى ولا خلافات بين دول الخليج حول تطبيقه

مجلس التعاون الخليجى الأخيرة
وقامت أسس ولويات العلاقات
العلاقات بين دول المجلس ودول
الجوار مقبلاً إلى أن العلاقات بين
دول المجلس وإيران تقوم على مبادئ
حسن الجوار وهم اللجوء إلى
الزهد والدعاية للخدمة

مجلس التعاون الخليجى أن
التغييرات الاسفيسية التي حدثت
بالمنطقة بعد أزمة الكويت فرضت
صيفة جديدة للتعاون في إطار المفهوم
الأسنى للخليجى والعربى
وحصول العلاقات الخليجية
الائمانية أوضح بشارة أن قمة دول

الرياض - وكالات الأنباء - أكد
عبدالله يعقوب بشارة الأمين العام
لمجلس التعاون الخليجى أسس أن
إعلان دمشق هو أساس العمل العربى
المشتركة وقاعدة أساسية في التنظيم
الأسنى والائتمنى وقد تم إقراره وقال
بشارة في مؤتمر صحفي عقده في مقر
الإمانة العامة للمجلس بالرياض إن
إعلان دمشق كمل إيفاق الجماعة
العربية وأنه جاء في ظل التطورات
الدولية والتنظيم الدول الجديد .
ولكن أن مبادئه إعلان دمشق
تتضمنه من مبادئ وأن التنسيق
السياسى بين دول الإعلان قدم سواء
على المستوى الثنائى أو غيره كما أن
تنفيذ الإعلان قد بدأ حتى بدون
استكمال بروتوكولات الإعلان والتي
سيتم مناقشتها في الاجتماع المقبل
والغريب لوزراء خارجية دول الإعلان
في الدوحة والذي يجب التحضير له
بشكل جيد

ولكن بشارة أن كل مبادئ الإعلان
تصب في الصالح العربى وأنه سيكون
بمعايير لصالح العمل الخليجى
العربى ونهى وجود خلافات بين دول
المجلس حول إعلان دمشق أو أن
يكون بعضها يفضل أن يصبح
الإعلان إطاراً سياسياً وليس صيغة
تتضمن ترقبات أمنية كما نفي أن
تكون دول الخليج قد تسرعت في
الموافقة على إعلان دمشق ولوضع أن
الجباب الأول في الإعلان ينظم
التعاون الأمنى ويترك لكل دولة من
دوله الشك القرار إذا عثت تريد
المساعدة الأمنية وهذا يتم بمشاركة
الدول الأخرى
وأضاف أنه يتم التباحث حالياً
بشأن مشاريع البروتوكولات التي
تقدمت بها مصر حول الإعلان
وضوابط تنفيذها وأكد الأمين العام



المصدر: الوسط

التاريخ: ١٩٩٢ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ محرم ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخبر سوريا

تباين المواقف حول ايران « والمتعددة » وأقوى ضغط لحسم مصير اعلان دمشق



الأسد



مبارك

المصرية وتظهر ذلك خلال مفاوضات وزير الخارجية الإيراني ولايتاني بيروت والتي تزامنت مع محادثات مبارك في دمشق ويسر بعض المراقبين موقف دمشق الذي يمر على تأييد نشاط حزب الله ، تمت شعار عدم المساس بالمفاوضة اللبنانية ورغم غياب أي نوع من المفاوضة في الجولان ، يانه تحرك كتيبيكي يستهدف دعم مركزها المتفاوضي الزاء إسرائيل لكن شمة تخوف مصر من أن يؤدي هذا التكتيك إلى نتائج عكسية إذا تمكنت إسرائيل من توجيه ضربات فاصمة للقواعد حزب الله في الجنوب اللبناني من استمرار التصعيد العسكري المتبادل أو إذا أدى هذا الموقف السوري إلى توتر في العلاقات بين دمشق وواشنطن يترتب عليه تراجع دور الأخيرة في مفاوضات القضية ويقترب هذا التباين العربي السوري باختلاف تقويم الطرفين للرحلة السبائية من المفاوضات فيبينما ترجع القاهرة أنها لم تصل إلى طريق مسدود وأن الفترة القصيرة التي مضت لا تكفي لاصدرا حكم عليها تعتقد دمشق أن هذه المفاوضات لن تقود إلى نتائج إيجابية كما يروج خلاف واضح حول المفاوضات المتعددة التي رفضت سوريا حتى الآن المشاركة فيها على أساس أنها تمثل مكافأة لإسرائيل دون مقابل فيما ترى مصر أن هذا التخلف يبالغ فيه ويخسره في ضوء ما أظهرته اجتماعات مجموعات العمل المتعددة خلال الشهر الماضي من مازق مترايب تعاني منه إسرائيل نتيجة اتساع نطاق خلافاتها مع الجماعة الأوروبية ومقاطعتها اللتين من هذه المجموعات أجد أهمتا تشير الأكثر أهمية من تطور استراتيجيتها الزامعة وهي مجموعة التعاون الاقتصادي والتنمية .

أكدت محادثات الرئيسين مبارك والاسد في دمشق الأسبوع الماضي إمكانية تطوير علاقات عربية فلسطينية رغم الخلافات في المواقف تجاه بعض القضايا فقد كان واضحا أن هناك تباينا بين وجهتي النظر المصرية والسورية تجاه بعض جوانب الوضع المتوتر في جنوب لبنان وتأثيره على مفاوضات القضية ، وكذلك إزاء تقويم المرحلة السبائية من هذه المفاوضات لكن في الوقت نفسه كان لمة الاتفاق واسع على عديد من القضايا وخاصة مستقبل اعلان دمشق والأزمة اللبنانية - الغربية

وقد حظي موقف الرئيسين مبارك والاسد من اعلان دمشق باكثر قدر من اهتمام المراقبين ، وخاصة بسبب الفوض الذي يحيط باعلان وهو ما عبر عن مبارك بأن هذا الاعلان طغت عليه آمال كثيرة في البداية ثم مالبت أن هيبت ثمة الحديث عنه وأظهر المؤتمر الصحفي للرئيسين توافقهما على عدم قبول استمرار الفوض في هذا الموضوع ، وعلى ضرورة حسمه من خلال عقد الاجتماع المزمع لوزراء خارجية الدول الثماني الموقعة عليه بحيث يبعث هذا الاجتماع إمكان عقد قمة لهذه الدول تكون خطوة باتجاه استعادة التضامن العربي المفقود منذ أزمة الخليج ويرى مراقبون أن الموقف المشترك للرئيسين على هذا النحو يمثل أهم وأقوى ضغط يتعرض له دول الخليج لحسم موقفها من اعلان دمشق والابتقال من أهمية هذا الضغط وجود تباين بين مصر وسوريا بشأن مسؤولية إيران عن الركود الذي أصعب ذلك الاعلان فيبينما ترى مصر أن الضغط الإيراني على دول الخليج أحد عوامل تراخيا في اتخاذ خطوة جديدة باتجاه خلق آلية لتنفيذ الاعلان ، حرص الأسد على ثبوتة إيران وأعلن مرارعة عدم اعتقاده بأن إيران هي السبب في إبطاء أو تأخير ذلك لكن لاحظ مراقبين أنه لم يستطع لتأكيد عدم مسؤولية إيران بشكل قاطع ، وإنما استخدم تعبيرات من نوع آخر (جوهر موقف إيران ليس

شد اعلان دمشق) كما أن دور إيران في جنوب لبنان من خلال دعمها الحزب الله ، بعد أهم جوانب الخلاف المصري السوري حول كيفية معالجة التوتر الذي تصاعد مؤخرا في هذه المنطقة فصرغ مسوق مصر للراضح في أدانة التصعيد العدواني الإسرائيلي ، فهي ترى أن دور حزب الله هو الذي يعطي الإسرائيلي الفرصة وأن هذا الدور يرتبط بالسياسة الإيرانية الرافضة للمفاوضات الحالية ورغم حرص الحكومة اللبنانية على التوافق مع الموقف السوري فالملحاح أن موقفها بدأ في الأيام الماضية القرب إلى السوية



المصدر: **الأسبوع**

٢٩ آذار ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محااولات مستهينة لاغتيال إعلان دمشق اليران تقاقل لتصبح شرطى النطقة الجديد!



المصدر: **المصري**

٢٩ يوليو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوزي الجنيدى

اضعاف الدور المصري

هدف طهران الأساسى

جاءت حرب الخليج هبة من السماء لإيران لكي تعود كقوة العظمى وتذهب دور الشرطي من جديد في الخليج العربي واستقلت طهران أوراق اللعب بشكل جيد لكي تظهر كقوة في مواجهة تركيا بعد أن ضعف الدور العربي وتفكك صفوفه، ولقد حاولت إيران منذ البداية بقوة اضعاف الدور المصري الاقليمي عن طريق ضرب اعلان دمشق في مقتل، ومحاصرة مصر وكسودان واليمن، وإقامة علاقات تعاون وثيقة مع دول الخليج والصين وفرنسا والمملكة والجمهورية الإسلامية

السوفيتية. ولقد استمر التنافس الإيراني الأمريكي على المنطقة العربية في فترات الضعف العربي. كانت أرض العراق ومياه الخليج على احوال مسرح للتنافس على النفوذ. التاريخ هذه الأيام يعيد نفسه بعد أن ضعف الجانب العربي بسبب حرب الخليج وأدى تفككه إلى ازدياد التنافس بين تركيا وإيران لتكوين قوى العظمى في المنطقة. تركيا تستعمل على الاستفادة الغربية والأمريكية بشكل قوى إلا أن إيران أيضا تحاول بشكل دبلوماسي نشط على التهام جزء من الكعكة العربية.

عدة محاور

وتلعب إيران على عدة محاور محلياً لتحقيق هدفها بأن تصبح القوى الإقليمية الأكثر نفوذاً في المنطقة، فهي تقوى علاقاتها العربية والغربية عامة والخليجية خاصة، على تحمل على تاصيل علاقاتها مع الجمهوريات السوفيتية وهي اضعاف اعلان دمشق واضعاف الدور المصري في المنطقة ومحاصره عن طريق السودان وسوريا واليمن.

ولقد عارضت إيران اعلان دمشق منذ البداية وأصرحت على أن أمن الخليج هو ٦٠ ١ وأليس ٦٠ ١ في الشارة واضحة أن دول الخليج لابد أن تتعاون مع إيران وليس مع مصر وسوريا. ونجحت إيران في تجريد البلق العسكري من اعلان دمشق وعززت إيران علاقاتها في الصعيد من المجالات مع دول الخليج.



المصدر :

٢٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كشفتها الاسلحة الصنعية الغربية كدليل جديد على المخططات الإيرانية لضميتها للشعوب الإيرانية بين سوريا ودول الخليج ، أي أن إيران هي حلة الوصل الآن بين سوريا والخليج ، وليس العكس .

إيران والسودان !

بعد أن بدأ الوجود الإيراني يتكلم في لبنان وتم تصفية موضوع الرافضين تماما بدأت إيران تخطط لقلب مور جديد في السودان بسبب الأوضاع المتسببة فيه والحاصرة محور مصر ، ووجدت إيران في د . حسن القزويني الرجل المثلث للقيادة للقلب السوداني الإيراني ، وبلغت أهدافها من خلال فرائد متفرقة في طهران عضوها لثاني فرائد متفرقة في طهران (ولم) وانضم أحد منهم لحركات القويبة العسكرية والامن وبراسة المخابر السريية ، ويريد النظام السوداني الحصول على مساعدات كبيرة من إيران خاصة في المجال العسكري والامن والشرطة . ولعل ضخامة الوارد الذي رافق الرئيس الإيراني هاشمي رافسنجاني في زيارته للسودان منذ عدة أشهر كدليل واضح على الاهتمام الإيراني بالسودان .

إيران والغرب !

قام الغرب بمحاولة تقوية علاقته مع إيران في ظل فتنات على الولايات المتحدة فقد فشلت المحاولة بطرق من فتنة عسكرية فتنة مذهبية في إيران وأهل الإلراج من أهل ربهيتين الخمينيين في لبنان بعد أن أعلن على أن هناك صفقة قد جرت في المنطقة مع إيران ، كما يرى المليون والملي والاصحابي بين فرنسا وإيران وأعلنت باريس عن استعدادها لتقديم مائة مليار دولار لإيران لتستخدمها لتقوية مفاعل نووي إيراني ، وتحتسب بريطانيا بأنها طرفي الامم الخمسيني بلداً دم البريطانيي سلطان راضي وديات في التعاون مع إيران .

بعض ثنائيه الخليجية كذلك يمكن أن يكون التعاون السوري - الإيراني حافزاً للشعوب الإيرانية بين سوريا ودول الخليج ، أي أن إيران هي حلة الوصل الآن بين سوريا والخليج ، وليس العكس .

إيران وحرب الخليج

أعلنت حرب تحرير الكويت الفترة في مطلع إيران التي اقتنصت الفرصة للخروج من العزلة الدولية التي عاشتها بعد الثورة وإعادة فرض نفسها كقوة إقليمية في المنطقة وقد رحبت بعض الدول الغربية والخليجية بذلك الدور الإيراني الجديد لتخلق توازن في القوى بعد من سيطرة العراق .

واستلقت إيران الأوراق التي بيدها استغلالاً دبلوماسياً وسياسياً جديداً ، فإيران بموقعها الجغرافي تعتبر للتحالف الطبيعي بين عدة دول هي الاتحاد السوفيتي في الشمال ، والخليج والدول العربية في الجنوب ، والعراق في الغرب ، وتركيا في الشمال الغربي ، وباكستان والفلسطين في الشرق ، والتحكم في مضيض هرمز الذي يعتبر حلقه الاتصال الوحيدة بين الخليج الغربي والخليج الهندي .

ولقد حاولت إيران مشاهدة المزايا التي تحصل عليها من حرب الخليج من خلال سياسة الحياد المتناحرة لسكر الحركة الدولية فبدأت في الانفتاح على الجميع بدون أن تعطي عيونها مركزاً على مزايا ما بعد الحرب ، وبدأت في الانفتاح على الغرب ودول الخليج العربي واسعة العلاقات الدبلوماسية مع كل من بريطانيا وفرنسا والامة علاقات تجارية مع (الجميحات الكبرى) أو الولايات المتحدة الأمريكية ، وإعادة العلاقات مع مصر في ٢٦ فبراير من العام الماضي .

إيران والجمهوريات الإسلامية

تسمي إيران من خلال تقوية علاقته مع الجمهوريات الإسلامية السوفيتية إلى تحسين صورتها وإن يكون لها تأثير سياسي وعسكري وديني قوي في المنطقة وقد سمحت إلى الشراكة الأذربيجان وتركستان كعضوا كامل العضوية في منظمة التعاون الاقتصادية التي عانت في طواري منذ عدة أشهر ، كما اقترحت إيران كذلك القارة رابطة بحر قزوين التي ستضم بجانب الجمهوريات الإسلامية روسيا الاتحادية .

والقوة الماهرة العسكرية (نصر ٢) التي أجرتها إيران منذ عدة أسابيع في الخليج العربي للقوة العسكرية والتضحية للتضحية والمهارة إيران ، مما أدى لازدياد الشعور بالثقة لدى دول الجوار وغير الجوار .

ولقد برزت قضية البشارة الكورية التي تمثل أسجة مطروحة إلى إيران والتي

ول نفس الوات صنعت من علاقته مع الجانب العربي الذي سلكه العراق كالسودان والأردن واليمن والجزائر في محاولة قوية لاستغلال مهلة تلك الدول عربياً ومحاولة شق الصف العربي ومحاصرة مصر وعزها ليكون لإيران اليد الطولى في الخليج ، ويعمل القارب الإيراني السوداني واليمنى لحد الملايح الجديدة لاستراتيجية إيران لاحتلال مصر بالقضاء عليها من الجنوب والشرق .

وكان من المفترض أن يلقى العرب وقلة قوية منذ ذلك بعد أن فتح الباب على مصراعيه للتعاون مع طهران إلا أن شيئاً لم

يحدث وولفت مصر وجهها لتحز وتثبه من مخاطر استمرار الشرطي الإيراني الجديد في تقوية موقفه دبلوماسياً وعسكرياً وسامح لنفسه إلى هذا الحد الكبير بمساعدة عربية لاسف .

ولعل أبرز دليل على موقفه الخليج على تقوية الدور الإيراني ما جاء على لسان وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم أثناء زيارته للقاهرة منذ عدة أسابيع من أن إيران ليس لها أي تأثير في تأجيل تنفيذ إعلان مديق أو أنه سيتم الاتفاق بين دول الخليج وإيران على اتفاقية ضمنية على أساس أن إيران دولة صفة على الخليج وأن الكويت تحل حلق قطر في استيراد المياه من إيران !

ولقد وزير الاعلام البحريني طارق المويد أثناء زيارته لمديق من أن البحرين ودول الخليج تعتقد بأن المواقف الإيرانية أثناء حرب الخليج كان إيجابياً وكسب الاحترام للشعوب في إيران ، وأن هناك تشجيعاً لتشجيع التجارة خصوصاً مع دول الخليج نظراً إلى قرب بعض المناطق والسواحل الإيرانية من



المصدر: **العالم اليوم**

التاريخ: **٣٠ يونيو ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي: اعلان دمشق لا يحد حرية دول الخليج ويمكن لدول أخرى أن تنضم إليه علاقتنا مع إيران أحد أعمدة الأمن الخمسة

□ الكويت - والعالم اليوم:

أكد عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن التحالف الخليجي المشترك باعتباره أهم حصة في تحديد العلاقات العربية بعد الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي.

والمح بشارة في حديثه للمصطحبين الخليجين في الكويت على هامش المنتدى الاعلامي الخليجي الأول - إلى إمكانية أن يتسع إعلان دمشق ليشمل دولاً أخرى لكنه اشترط أن تشمل هذه الدول الرغبة في الانضمام إلى الإعلان نفس التوجه الذي تسير عليه دوله.

وبالمناسبة أن إعلان دمشق يؤكد سيادة شعوب الدول الخليجية على ثرواتها وخياراتها وأنها حرة فيما تراه مناسباً للطلاق على أمثلها سواء بإطلاق كفاي مع دول أخرى ترغب في تقديم العون العسكري لها.

وبذكر بشارة أن نص إعلان دمشق لا يمتنع عن الانضمامات الإضافية للمواثقة مع دول أخرى ما لم تكن في ظل سيادة الدولة وأن الاتفاقات الثلاثية لا تتطلب الموافقة من باقي دول إعلان دمشق.

وتحدث عن العلاقات الخليجية العربية فقال إنها في طور النمو والتعميم الآخرين لكنه أكد مجدداً أن دول المجلس لها مواقف واضحة ومطلقة مع الدول التي ساندت الفرض العراقي وأعتبر التصويت على قرارات الجامعة العربية في أول أيام الأزمة هو المحدد لحيمة العلاقات مع هذه الدول.

وتناول الأمين العام لمجلس التعاون في حديثه علاقات دول المجلس مع إيران فأكد أنها تعتبر أحد الأعمدة الخمسة لثبات الأمن في منطقة الخليج بعد صلبة تحرير الكويت.



عبد الله بشارة

ويحد بشارة حشره بذكره قال إن هذه العلاقات تقوم عليها أهمها الاحترام المتبادل لسيادة كل دولة والاعتراف بالحدود واحترام المراتب الذاتية وحرية للتور فيها وقوام العلاقات على أسس إسلامية وزيادة القنائل التجارية والتبادل والتعاون المتبادلة التي تستهدف تحقيق التوافق.

وأشار الأمين العام للمجلس مجدداً بموقف إيران أثناء احتلال الكويت وبعده



• وكيل الخارجية الكويتية :

لا اتفاقيات أمنية بين ايران ودول الخليج تأخير اجتماع دول اعلان دمشق لا يعنى تجميده

كتب - امين محمد امين :

قال السيد سليمان مجيد الشاميين وكيل وزارة الخارجية الكويتية وجود اتفاقيات أمنية بين بلاده بصفة خاصة ودول الخليج العربي بصفة عامة مع إيران . وقال : ان نمو الدور الإيراني في المنطقة لا يشكل أي تهديد ، معرباً عن امله في ان يكون النمو في القوة الإيرانية لصالح الشعب الإيراني وشعوب ودول المنطقة .

دمشق ، الذي يضم ابعاده متعددة لا تقتصر على الجانب الأمني فقط مثل الاتفاقيات مع أمريكا ولكن له ابعاد سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وأمنية ، ولذلك فهو صيغة متقدمة حتى عن صيغة ميثاق الجامعة العربية .

وقال : لانا نأمل ان يجرى الاجتماع القادم لوزراء خارجية دول اعلان دمشق بالجمعة خلال شهر سبتمبر القادم عن بدء تنفيذ بنوده من خلال بروتوكولات

وفي ان يكون تأخير موعد الاجتماع محاولة لتجميد الاعلان . وقال : ان العلاقات الثنائية بين دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا قوى من أي اعلان وان التأخير لا يعنى وجود خلاف .

وأوضح انه عندما يدرت الخطيئتان الكويتان مصر وسوريا بالمساحة في تحرير الكويت ، لم يكن هناك اعلان دمشق ولم يتطرق من اتفاقيات الدفاع العربي المشترك ولكنها تدرجت من خلال دورها القيادي واحترامها للشريعة والمواثيق الدولية ومبادئها ، ولذلك فإن دول مجلس دول اعلان دمشق الشامي من روادى القوى من أي بروتوكول او اعلان .

ورئيسية لوزيرة محمد باقر الحكيم زعيم المعارضة العراقية الأخيرة للكويت قال : لانا لا نتعامل ضمن إطار قلب نظام الحكم في العراق لانها قضية داخلية تخص الشعب العراقي . ولكن نحن بالكويت لنا قضية مع هذا النظام الشرير الذي يمثل منه شعبه ايضاً ، ولأنك مهماً ما يحدث بين النظام والمعارضة ولكن تقسمتنا في المحافظة على الحدود والوجود .

ورئيسية لعدم استقرار الأوضاع في الكويت مع اقتراب الذكرى الثانية للغزو في الثاني من أغسطس القادم قال وكيل وزارة الخارجية : لانا نتعامل مع نظام شرير جدير بالوفاء وسيسهل التوصل للكويت ودول المنطقة حللاً للنظام العراقي موجوداً . وقال الرئيس غير مستقر بالمنطقة .

وفي جهود أي حوادث تتجرع مدينة في الكويت وقال : انه خلال العلم الحالي

لم يحدث الا انفجاران بالكويت الاول كان داخلياً مرتبطاً بمؤلف مدير كلية الطب بقضية السجوب بالنسبة للطلاب والانفجار الثاني ناتج من مخلفات الملايين من الاكمام والقنابل التي خلفها الغزو للعراق ، وتقوم فرق عديدة بإزالتها منها فريق مصري .

وحول الاتفاقيات الأمنية التي عقدتها الكويت مع الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها وأعلن دمشق قال السيد سليمان مجيد الشاميين : ان هذه الاتفاقيات تختلف تماماً عن اعلان

واكد في تصريحاته الصحفيين قبل مغادرتة القاهرة بعد رئاسته لوفد بلاده في الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية : ان هناك حالة من التعايش بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران ، وان الفترة المقبلة ستشهد زيارات متبادلة ادمع وتقوية العلاقات لصالح شعوب المنطقة والعالم .

وأوضح ان هناك خطفاً بين الحدود وقضية ترسيم الحدود . وقال : ان حدود الكويت مرسومة من عام ١٧٥٦ وتعتبر من اقدم الحدود بالمنطقة . وبعد الانتهاء من ترسيم الحدود البحرية مشيراً يوم ١٥ يناير الحالي المرحلة الثانية لترسيم الحدود البحرية في نيويورك بمقر الأمم المتحدة ، وهذه الحدود تبدأ من منطقة ام القصر عبر خور عبد الله وخور الزبير .

وفي السيد سليمان مجيد الشاميين وجود أي اقتراح لأراضي العراق مع ترسيم الحدود ، وان ماتم هو إعادة الحق لأصحابه وفقاً لاتفاقيات وقرارات ومواثيق ، واكد ان الكويت ليست بملحة لأحد شبر من أراضي العراق ، ولكنها في نفس الوقت لا يمكن ان تتنازل عن حقها في اراضيها .



المصدر : الأهرام

٢٤ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوطن العربي أمن الخليج العربي

كثافت معرفية تحرير الكويت قطعة الفصل بين التصور والواقع من حيث لبرق العمل الأممي بمنطقة الخليج ككل . فقد ثبت عدم خطية النظرية الخليجية في عام ١٩٩٠ لتعلم بمختلف أمن المنطقة نظرا لعدم تزامن الوات اتفاق لبيد النظام الداخلي لدول مجلس التعاون الخليجي . والسبب يرجع أن استمرار الحرب العراقية الإيرانية لمدة سنوات . وكانت قد بدأت قبل قيام مجلس التعاون بفترة طويلة - اوقات دول المنطقة كلها . وقد وضع ذلك - بجلاء عندما ظهرت أزمة الكويت . فلم تكن قوات دول مجلس التعاون كافية لمواجهة حدود العراق . الأمر الذي استدعى الاستعانة بالأمم المتحدة والاصطلاح لوقف العدوان العراقي والتعلم لتحرير الكويت .

مقدم

أحمد نافع



٢٤ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهكذا حسنت معركة «عاصفة الصحراء» الموقف واظهرت المرس الأول لاستيفاد منها ، وهو ان امن الخليج يوافق قدرة دول مجلس التعاون . وقد بلغ هذا الامر سلطنة عمل ان القادح بقتراحها الاول بعد الحركة بخسيرة البدء في انشاء قوات عربية خليجية قوامها مائة الف مقاتل كخطوة اولى على طريق الاستعداد الحقيقى لتأمين المنطقة باعتبار ان ذلك من مسؤوليات دول مجلس التعاون .

ولا طرح هذا الاقتراح على قمة مجلس التعاون في اجتماعه بكويت ، ولكن لم يؤخذ به ربما لعدم صلابة الاعتبارات المتعلقة بالامانة الى ان تجيز وتوحيب القوات الخليجية على ما اقرته ندوس معركة عاصفة الصحراء يقتضى وقتا طويلا . ولذلك كان لابد من الاخذ بالرأي الاسبق الذى تساعد دول مجلس التعاون على ضمان متطلبات الأمن المطلوب بكل الوسائل المتاحة . وكان الرب خيرا هو الاستعانة بالانشاء وخاصة ممن شاركوا في معركة تحرير الكويت وهما مصر وسوريا . وبذلك ظهر الى

الوجود «اعلان دمشق» . والى جانب ذلك رأى ايضا الاستفادة من بعض الامم المتحدة ، شاركوا في الحركة في حدود الحماية الى جوارتهم في التاحة الفرص العملية للتدريبات المشتركة وما يساعد على سرعة رفع مستوى القوات الخليجية ميدانيا . وكان ذلك ممثلا في الاتفاقات الثلاثة التى عقدها بعض دول الخليج على كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا . وهذا يبين ان الأمن الخليجى يروضه الحال يرتكز على القوات الخليجية العربية وعلى المشاركة المتكافئة من مصر وسوريا بعد تنفيذ اعلان دمشق - الى جانب ، الوجود العربى ، الى مثل في الوجدات المشتركة مع نظيرها من قوات دول مجلس التعاون - من حين لآخر - في القوات المشتركة المعلن . وهذا تكون التسلاوات : هل تكفى تلك الركائز في الوفاء بكل متطلبات الأمن الخليجى ؟ وما هو حجم الدعم المتكافئ ان تقدمه مصر وسوريا لدول مجلس التعاون ؟ . ومن اين ياتي مصدر الخطر الذى يهدد امن الخليج مستقبلا ؟

ان الاحداث قد البتت ان امن منطقة الخليج كان يقوم دائما على التوازن بين العراق وايران . وعرف تماما انه عندما يختل هذا التوازن

بضعف او تراجع قوة اى من الطرفين فمن الدولة الاخرى تنتشط لديها غريزة الهيمنة . ولئلا وضح امامنا من واقع انه عندما قويت ايران تصدى لها العراق وحقق انتصارا عليها . وعندما احص العراق بهيمته شن عسونه على الكويت فشدته السلمية والمعنوية المستخلص هذا ان احتمالات تهديد لمن الخليج قد تتجدد من جانب العراق وقد تكون من جانب ايران ، التى امامنا بقطع ان تتوصل الدول العربية فيما بينها الى اتفاق امنى بالقضية للخليج بالعصورة التى ظهر بها اعلان دمشق في بدايته . واسنادا بذلك لتكا الجراح او تضع العراق ايام عودة العلاقات الطبيعية مع ايران . ولكن البتت ان ايران تظف معرفة الى اتفاق عربى يتعلق باتامن القوى الساعلم . ويخطب توقع الخطر - ايا كان مصيره - العمل وبسرعة على تنفيذ اعلان دمشق . باعتباره تسليحا حاضرا يفتقر الى المتكافؤ ولسرعا لاشراك اقله جند لدعم القدرة العربية بالدفاع عن الخليج .

وبالقضية المشتركة المتكافئة من مصر وسوريا للدفاع عن الخليج ان حجم تلك المشاركة متروك لتقدير الموقف الذى تفرضه الظروف الامنية من جهة ، وايضا لتقدير العملية التى تحدثها دول مجلس التعاون الخليجية . ومن اجل ذلك اصبح من

الضرورى حسم الموقف بالقضية لتنفيذ اعلان دمشق حتى يتحدد الدور المتكافئ لكل دولة ، بدلا من للتوسيف والارجاء للتكرار الذى يلجأ الكثير من الشوكه ويبرز اللجة بين الانظمة . وقد كان هناك تراجع عن المواثيق المصعدة لبدء التنفيذ . وسيفتح حجم شتى في تثير ذلك منها عدم التمسك بالدراسات المتعلقة بالوشوع ، وكان التاجيل ملق للقر عريت عنه مصر وسوريا بان هناك خشية جدية من ان تهزل مصداقية العمل العربي في الظروف الحرجة التى نعيشها الآن . وهي تلك التى نشأت عن الانقسام الحزبى الذى لاحته الحدود العراقى على الكويت . والان ، وقد تحدد مطلع سبتمبر للبل موعدا - نرجو ان يكون نهائيا - لاجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق في عاصمة قطر . فان الامور الى تتجدد بوضوح وصراحة خطط العمل العربى الجديد ايا كانت معلنها .

فذلك القطر من استمرار الضباب العربى الذى لا يزال ملا حتى الآن . وقد عبر الرئيس حافظ الأسد عن رايه في هذا الموقف الخاضع بقوله ان الوضع العربى ملق حل كارثة . ولعله كان يقصد بذلك انه بدون الحسم يستعمل الى نقطة يتوقف عليها التفكير في العمل المشتركة . مما يزعزع ثقة الجماهير العربية في جدوى الاتفاقات التى يتم عقدها .

والواقع ان تاجر تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في مارس ١٩٩١ لم يسطر اهتمامات الشعب العربى في كل مكان جديده مما يضاع من حين لآخر حول حقائق العلاقات بين دول اعلان دمشق . وقد واجهت بين الجماهير نتيجة لذلك تكتلات متعددة جديده عن الواقع الذى تتصوره . كان منها :

- ان دول الخليج غير متفهمة تماما بان مصر وسوريا ، اللتين ولعنا بحزم وصلاية الى جانب الشرعية العربية في معركة تحرير الكويت ، تستعملان تقديم الامور الكان لدول الخليج بما يخل لها الامن المطلوب .
- ان عدم وجود اسس ثابتة للمواقف المعلنه من دول الدول الخليجية في شك من التزام الدول لافقية بما تتعهد به .
- ان دول الخليج التى تعلم تماما انها لا تملك طرمات منكمها من الدفاع عن نفسها ، يستند بها هلوس انها ولعة من التراء في بدياء من الغير وانها لذلك مطمع للجميع .
- ان التزهد المزعوف في تنفيذ اعلان دمشق يرجع ايضا الى القوف العربى الخليجي من شعب ايران لوجود عربى اقل في المنطقة ، وهو ما تراه ايران تحديا لها .

- ان دول الخليج تجد امامها كبير في التعاون الجاد مع دول الغرب الكبر . الاكثر قدرة على إعطاء الاناس من اى دولة عربية . باعتباره ان كل ما يهم الغرب هو تامين مصالحه البترولية في المنطقة . وللحق فان هذه التكتلات تتجاوز الواقع . الامر الذى يتطلب بكل لاقة ضرورة الاعلان السريع عن موقف دول الخليج من القائل بمشوق التى تؤول كل الشكوك وتتوقف الاجتهادات الخلقية التى تجتذ من التسوية للتكر . وحتى عن البيان انه ليس هناك صيغة اقرب للعمل العربى لقلية للتنفيذ ومقبولة من الغلبة الدول العربية مثل صيغة دمشق التى جاءت نتيجة واقع معوس لغيره معركة تحرير الكويت .



وذلك يعني الرد عليها على أية محاولة للتشكيك في جدوى اتفاق الدول الثماني ، الذي يربط بين دول الخليج والمنطقة العربية . فالإتفاق ليس مضموناً على الجوانب العسكرية وإنما يمكن الجوانب السياسية والاقتصادية .

وهذه حقيقة أخرى الرتبها أزمة الخليج منذ الحرب العراقية الإيرانية وامتداداً لمعركة تحرير الكويت . وهي أن الأمن الخليجي يرتبط عضوياً بأمن المنطقة العربية كلها . بدءاً من حدود الجزيرة العربية إلى حوض البحر الأحمر إلى الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط . ويعني آخر فإن أمن الخليج يعتبر حلقة من سلسلة متصلة للحلقات تقم كل دول المشرق العربي على التعميد . وهي مصر وسوريا ولبنان والسودان

واليمن . ومعنى هذا أن الحديث عن أمن الخليج لابد أن يمتد لتقليد إلى تلك الحلقات المتداخلة . وقد رأينا كيف ارتبطت أحداث لبنان والسودان وغيرها بإيران التي لا تضع للمصالح العربية في حصيلها . على نحو ما وضع في سياساتها التي استثمرت لمصالح خاصة لوضع جنوب لبنان وأوضاع القرن الأفريقي وبعض دول الشمال الأفريقي . ويبين جلياً أن تحجيم الدور الإيراني ووقف لتتسلطه يخلق عليها بتتفيذ إعلان دمشق ، مما يخلق على الأقل التوازن الأمني في المنطقة مع إيران . ولغيرنا نقول أن تنفيذ إعلان دمشق يعتبر تصحيحاً للمسار العربي ويمهد لتحقيق أمن التكامل والتنمية للمشكلات التي طال الإمد في انتظار من تسويتها بسبب ما كان في الماضي من متناقضات وخلافات . ويعني آخر فإن تنفيذ إعلان دمشق يعد نقطة التحول في السياسة العربية . لسبب واضح هو أنه من غير الممكن العودة إلى السياسة البهيمية السلفية التي كانت قائمة قبل العدوان العراقي على الكويت . فللأسف لا تزال في حلق الأغلبية من مواقف العراق والدول التي ساندته في عوائله . وبذلك يبدو تنفيذ إعلان دمشق هو المخرج الوحيد لازمة العمل العربي في إطار الجامعة العربية وفرصة الانطلاق إلى مشهد جديد منحر من الشكوك . وهي أكبر تلك العمل المشترك .



موقف إيران من «إعلان دمشق» يكشف أحلام رفسنجاني «الشاهنشاهية»



رفسنجاني

بدأ يكشف للجميع أن إيران ورفسنجاني هي نفسها إيران الشيعي وهي نفسها إيران الشاه. هي إيران التي تريد أن تظل بهذا قيد الطواشي في المنطقة وأن يكون الخليج 'فارسيًا'، آسيا ومسمى.

وقد تمثل ذلك في موقف إيران من مسألة أمن الخليج. منذ أن وقعت دول مجلس التعاون الخليجي ليست إضافة إلى مصر وسوريا وإعلان دمشق في آذار (مارس) ١٩٩١ حتى قامت قيادة إيران ولم تقعد حتى الآن. وراح المسؤولون الإيرانيون يطلبون تصريحات خارج هناك لعبة المناورة، ومنها تصريحات محمد بهارتي وزير الخارجية الإيراني في التاسع من كانون الثاني (يناير) الماضي التي أبلى فيها أن المياه التي تريد إيران بالحرب على الخليج ليست مياهًا عربية وأن أمنها ليس أمنًا عربيًا (١) ولحق بهارتي بقعة على ما ذكر عن الاستعانة بقوات مصرية وسورية في خطة أمن الخليج، قائلا إن دول المنطقة لا تحتاج إلى إحتراز قوات من الخارج لصيانة أمن المنطقة، وأن هذا يسلط الطريق أمام كليرين آخرين للقدم إلى المنطقة بأية حجة وتال بهارتي إن الأوغرة والسدانة والقة، هي أهم لخدمة دول الخليج للفاع من نفسها ولنها. وقال في التصريحات التي نشرتها صحيفة 'الخليج' أن المنطقة ليست في حاجة إلى غواصات أو طائرات حربية حديثة لضمان أمنها.



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٨ جبر ١٩٩٢

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

حسن التواقي إلى حدود مقبولة ، وأنها عاقبة العزم على تنفيذ بنود إعلان دمشق . ولأننا لسبب فحوت إيران قضية الجزيرة الصغيرة قبل أيام من اجتماع دول إعلان دمشق في النجف ، والذي سبقه يوم واحد الاجتماع الوزاري لعلماني المجلس للتعانق الخليجي والذي أكد إدانة لاجراءات إيران الأخيرة في جزيرة ابور موسى باعتباره اعتداء صارخا على أراضي دولة الامارات العربية المتحدة واعتبار هذه الاجراءات تهديدا للأمن والاستقرار في منطقة الخليج .

وما هي الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، تستغل ما تبلى من رصيد لشاه امروسة نور الشاه في الخليج . وقد استدركت طهران الموقف وحاولت التخفيف من ردة الفعل العربية والدولية لسياساتها الفعلية على ابور موسى ، عندما مضت مولداتنا تأييم للشارقة من الوصول إلى الجزيرة وطردت نحو ٢٠٠٠ عامل اجنبي منها ورغم ذلك ادعى كمال خرازي مندوب إيران لدى الأمم المتحدة أن لا مشكلة بين إيران وبين الامارات العربية المتحدة . ويرد استيلاء بلاده على الجزيرة بأن اتفاق ١٩٧١ بأن إيران لمن الجزيرة والسيطرة عليها من مسؤولية إيران ، ويمنح في ادعاءاته قائل أن الاتفاق المذكور مازال ساريا وأن مولداتنا الامارات اصرار في الدخول والذهاب كما يحلو لهم .. والشيء الوحيد الذي لا يبر في الأول الأخيرة كان مسألة دعوة اجنبي من رعايا دول أخرى وهو ما وجدنا أنه يفسر بأن الجزيرة ؟

وأم يذكر خرازي ان هؤلاء الاجنبي الذين يتحدث عنهم يصفونهم بـ "مخرب" مع دولة الامارات منذ سنوات .. ولم يطرأ جديد على وضعهم .

لكن قادي استجد هو ذلك القدي كيف من نوايا إيران الحقيقية . وقد بدأت الأمور بالتوضيح عندما زار الرئيس الإيراني علماني واستجاني الجزيرة بدون ضجة اعلامية حيث أبلغ القوات الإيرانية المرافقة هناك إنها تشكل خطورة الفاع الامامية من إيران (٢) .

يتضح من كل هذا أن إيران تعد لاجلها قاعدة بحرية كبيرة في "ابور موسى" التي تقع بالقرب من ممرات الملاحة الرئيسية للبحر العربي في الخليج خاصة وأنها صعدت لاجلها غواصات لدمق قواتها البحرية .

هذا يبرز السؤال .. إذا كانت إيران ترى ان ثقله ولتنامق والتعاون هي اسس لمن الخليج فما هي نوايا احتلال جزيرة تامة لدولة صديقة محالفة على علاقات وطيدة معها حتى في ذروة الحرب العراقية - الإيرانية ؟

غير أن كلام بهارتي هذا تزامن مع تقرير استخباري غريبه فاجات بأن إيران تسعى وبكثافة لتعريض خسائرها العسكرية التي منيت بها خلال حربها مع العراق بين ١٩٨٠ و ١٩٨٨ وأنها تفتت مليارات الدولارات على صفقات اسلحة من روسيا وكوريا الشمالية والجنوبية وبعض جمهوريات آسيا الوسطى ودول أخرى .

ومن جانبها أعلن حسن حبيبي نائب الرئيس الإيراني في حديث لصحيفة "الترية" القطرية نشرته في السادس عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١ أن بلاده ترفض أي مشاركة اجنبية في التدمير الأمنية في الخليج مشيراً إلى مصر وسوريا . وتساؤل حبيبي : إذا إنلنا بمشاركة الأطراف والعربية من المنطقة في الترتيبات الأمنية في الخليج فهل تسمح لنا هذه الأطراف بالاضطلاع بدور في قناة السويس أو في البحر الأبيض المتوسط ؟

ليسا ، تراخعت تصريحات حبيبي مع أتباعه عن أن إيران ماضية قداماً في تطوير برنامجها النووي وفي مساهمتها لتأمين اسلحة نووية بمساعدة من الصين .

يبدو واضحاً أن إيران تريد أن تعد مصر وسوريا عن دول الخليج العربية وهذا يعني تقرييق بين العرب بعد أن عزل العراق نفسه بسبب احتلاله لكويت . وتريد أن توصل للتسلح بل والتسلح النووي ، وتريد ، مقابل ذلك من دول الخليج أن تنام على حلم الثقل والأخوة مع النظام الإيراني لتتسلط على كايوس البحر من لكابوس العراقي .

لقد سمعت دول الخليج العربية إلى ضامة إيران ، وقال السيد عبد الله مطروب بشارة أكثر من مرة أن دول الخليج تعتبر أن إيران شريكها في المنطقة ومن الضروري التنامق والتعاون والتعاون الاقليمي معها . وقال ذلك عند زيارته خارجية مجلس التعاون الخليجي لاجتماعاً استهدف إحياء الثقة بين دولهم وبين إيران ، مع وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك . غير أن طهران تريد أكثر من ذلك بكثير .. وبدت تخرس بالخنيرة السمية ا و ... فحوت قضية جزيرة ابور موسى .

لقد ادركت إيران أن دول مجلس التعاون الخليجي تتكلم هي الأخيرة لمحبة الصبر والانتظار ، وتتفنن سياسة



رأى الأهرام

الخطر الإيراني يتجدد

يبدو أن الموقف في الشرق الأوسط يتجه من حيث علاقات الأزمة بين إسرائيل والدول العربية إلى التفرج، مع استئناف محادثات السلام في واشنطن، لكن في الوقت نفسه يلوح خطر جديد في المنطقة . يهدد بتقويض استقرار دول الخليج عبر التحركات الإيرانية .

تجده العلاقات التي كانت قد بدأت تتفجر بين إيران والدول العربية إثر حرب الخليج إلى الأزمة من جديد بعد أن استولت إيران على جزيرة أبو موسى التابعة لدولة الإمارات في تحد مباشر لدول المنطقة المنتظمة في مجلس التعاون الخليجي وفي إعلان دمشق معا . وقد كان واضحا منذ فترة أن التكتل في تنفيذ التزامات الإعلان كان مرده إلى سوء التقدير والأخطاء في قراءة حقائق الموقف في الخليج ، إذ بينما تخوف البعض من آثار المضي في تنفيذ الإعلان على إيران عمدت الأخيرة إلى استغلال هذه المخاوف التي اقترنت بمحاولات لاسترضاء حكام طهران في فترة مباشرة لتحقيق شرط من المطالبات الإيرانية القديمة . وذلك بهدفين الأول إثبات عجز الدول الخليجية عن أي تحرك متاضح ، والثاني زيارتها نغرا من أية محاولات لأغتنابها إيران أو الحبال أمرها في علاقاتها مع سائر الدول العربية . سوريا ومصر خاصة عبر إعلان دمشق .

ويهدد التحركات . التي صاحبتهما زيارة الرئيس الإيراني للعين ومحاولة الانتقام منها نوويا - تريد . إيران أن تعلن في المنطقة عن وجوبها الهيمتي . لتحاول بذلك أن تكون قوة موازنة لإسرائيل في عمليات الاستيلاء على الأرض العربية بعد أن لا في الاتفاق أمكن تخلي إسرائيل عن الأرض المحتلة في إطار اتفاقات سلام . بل يمكن القول بأن النشاط الإيراني العدواني سيزداد مع ازدياد النشاط السلامي بين الدول العربية وإسرائيل .

المصدر : **الوقت**



للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

اعلان دمشق والامن في الخليج العربي



اعلن وزير الخارجية السعودي الامير
سعود الفيصل ان بلاده لا تزال تمتثل
بالحمية اعلان دمشق وللبادئ التي اتم
عليها ، وان الدول الثماني لا تزال داعمة
له . ويثير هذا التأكيد التساؤل عن
استعادية الاعتماد علي تعاون دول الاعلان
لواجهة التهديدات التي تتعرض لها
منطقة الخليج بعد تزايد التطورات
الايرائية.

التهديدات التي يواجهها الامن العربي

تقتضي سرعة الاتفاق على بنود الاعلان



السلوك العدواني تجاه مصر ، ولا ننسى ان مصر لعبت دورا مهما في تطويق العلاقات التركية - السورية في فترات التوتر بينهما ، كما ان مصر استغلت علاقاتها الجيدة مع تركيا في تحسين علاقات الاخيرة مع سوريا ، وفي النهاية لان مصر ورغم كل شيء كانت تعلم مساندتها لسوريا بل والعراق في انتهاها مع تركيا بشأن مياه نهر الفرات . لكل هذه الاسباب وغيرها ينبغي على سوريا ان تخلص علاقاتها بإيران وتستعزم نفوذها في لبنان ووقف التدخل الشرطي للقوات السورية في سوريا الغربية التي تعاني من استنزاف

لها ثاني الفترات للظول سعيها فهي إعادة توحيد صفوفها ولحل مجلس التعاون الخليجي والتغلب على ما بينها من خلافات للتل

الاطار العربي لاسيما بعد ان سمحت إيران لاستقلال بعض الخلافات للوجوب وتخليق هذه الخلافات ليدت السيطرة في الوقت ، الامر الذي يتناقض وتطابق امن المنطقة ، في مواجهة دول الجوار الجغرافي غير العربية وعلى رأسها إيران . اما لآخر هذه الفترات وانعماها انتماعا بضرورة السير في اجراءات عملية لوضع حدود الامان موضع التنفيذ بشكل عملي ، فالمعضلات التي يتعرض لها الامن القومي العربي والتي تطول علنا العربي في الخليج على السعي للغرب ويعد في مصر ، تقتضي سرعة الاتفاق على حدود الامان وإزالة ان امن الخليجي جزء لا يتجزأ من الامن القومي العربي ، وإن امن الخليج يعتمد أولا وقبل كل شيء على ترتيبات عربية منطق ، ولما كانت هناك حاجة لترتيبات غير عربية فهي تأتي في إطار اهم وأفضل من خلال العلاقة للخطوات الدولية لتخفيف بتخفيف مسؤوليات الامم المتحدة والتي تم الاستعانة بها في تصحيح الكوت . اما بشأن التساؤل من لديه دول عادل يحقق على ضمان الامن في منطقة الخليج فالجواب انه لا ما تم تأتلي الجيوب والمخاطر التي تضرب الامان وعلاقات دول ، فإن دول

انتشبت مقلها بعد كشف طويحة العلاقات بين الخطافين الإيراني والمصريين وبعد إيران في فتح معسكرات في إيران وجنوب لبنان لحرس حزب الله - وفي المصروفين لتعريض للخطر الامن للمصريين وبمعهم لجزر استقرار للجمع للمصري . في هذا الاطار جاء العدوان الإيراني على الجوز الاماراتية الثلاث التي سبق لإيران السيطرة عليها عام ١٩٩١ . حيث الفت إيران - لعلها - الاتفاق الذي كان ينظم علاقة البلدين بالجوز ، ويلاحظ هنا

ان الخطب الإيراني تحسب والعقوبات والاستنزاف تجاه دولة الامارات العربية بل وتهددها لا تختل لمسار الدولي برغم القضية امام المنظمات الدولية بما فيها محكمة العدل الدولية .

والسؤال المطروح هنا اذا كانت إيران تشكل تهديدا مباشرا وغير مباشر للامن القومي العربي ، ولأن العديد من البلدان العربية ، فهل يمكن الاعتداع على اعلان صديق كدس لواجهه الاطام

الاربابية في العالم العربي ؟ الواقع وقيل الاجابة على هذا السؤال ، لابد من التأكيد على ان اعلان دمشق يعنى من العديد من الصعوبات والتحديات لابد من سدا أولا قبل الحديث عن أي عملية له . اول هذه الصعوبات في التغيرات تتعلق بالوقوف السوري لثقل والاعلان فاللحظ ان الامان الذي صدر في العاصمة السورية لكه على دعويا ترتيبات الامن في منطقة الخليج ، وبالتالي عدم السماح لأي طرف غير عربي للمشاركة في هذه الترتيبات ، وهو امر لا يتفق وطبيعة العلاقات السورية - الإيرانية للتناهي والتطورة ، ومن غير المعقول ان تستمر هذه العلاقات التعاونية على الرغم من تزايد التهديدات الإيرانية لمصر ومخاطراتها للتدخل في مستنقر المنطقة المصرية ومن استقرار للجمع المصري ، فالصالح السورية - المصرية المشتركة وبمقتضىات دعويا ، ترتيبات الامن في منطقة الخليج تقتضي من القادة السوريين إعادة النظر في علاقاتها وتعاونها مع النظام الإيراني او على الأقل إيجاد الاستجابة للقواعد الإيرانية من

تهدت فكرة اعلان دمشق في اطار الاجتهاد العربي للكوت ، حيث ان هذا الاجتهاد السريع تساؤلات حول فترة بعض ديولات وامارات الخليج على الدفاع عن امنها والتصدى للتهديدات التي تتعرض لها ، وتولد فكرة الامان في اطار مشاركا مصر وسوريا في قوات التحالف العربي ، حيث برزت تلكهيات على ضرورة دعويا ، ترتيبات الامن في المنطقة وذلك في اطار ما سمي بمسيرة ٢٠٠٦ أي دول مجلس التعاون الخليجي الست بالإضافة في مصر وسوريا .

وبموجب اعلان هذه الصيغة في العاصمة السورية دمشق في مارس ١٩٩١ ، شكلت إيران حيلة مذهبة ضده ، واكتت ضرورة لشد الجوز الإيراني في الاجتهاد وعدم السماح بأي دور لمصر في إطار هذه الترتيبات .

بموجب الوقت بدأ الاعلان يدخل مرحلة من الجهد لا سيما بعد ان تجاوزت الكوت مع الوقوف الإيراني ، وبنات الحكومة الكويتية في التأكيد على ضرورة السماح بحد اساسي لإيران في الترتيبات الامنية في منطقة الخليج ، ومن هنا تم انشغال العديد من التحميلات على الامان الامر الذي لعل بمكوته الأساسية ، ويقع في اتجاه توحيد الامان لاسيما بعد ان سمحت مصر بقرائنها كدس ملاحظة في المنطقة ، وهو ما تدمر بعد ذلك بعد توقيع بعض بلدان الخليج لاتفاقيات امنية مع بلدان عربية كسلوالات للشعنة والبرنسا وديولتيا .

وهنا قد يمكن القول ان الاعلان وإن جاء في اطار دعويا ، ترتيبات الامن في منطقة الخليج ، الا ان التطورات التي شهدتها المنطقة وطبيعة العلاقات بين بعض دول الاعلان ادت الى ما يقرب «التهدية» للعللى كوتيات الامان . التهديد الإيراني : ما ان بدت الامور تسير في اتجاه التهدية في العلاقات العربية الإيرانية ، لا سيما بعد ان تجاوزت مصر مع محاولات الوساطة السورية وغيرها ، على عاد الزائف في تطويق للتوتر من حينه بعد صعود التهديدات الإيرانية من جديد بل وتزايدها الى درجة خطيرة «تجاه دولة العربية لاسيما الخليجية» ، ولم تسلم مصر من للتطورات الإيرانية التي



الاملان قاهرة على صيانة امن
الخليج ومنو الحاجة لاخرات لاجنبية
مهما كانت ، بل انها تشكل اساسا
قويا لخصمين قدام الاطراف
العربية للمنية بالمفاوضات الانتقالية
وعلى رأسها سوريا التي سوف
تكون المستفيد الاول من اعادة لمواء
فكرة التماسن العربى .
فلاذات مصر وسوريا تعتبران
كجزء دولتين عربيتين من حيث
القوة العسكرية والامكانيات البشرية
، فان اعادة التفاوض الاقتصادية
الخليجية تستطيع الا ما صحت
الخوايا وتم اعادة للمصالح العربية
العليا . وفى القلب منها للمصالح
القطرية . ان تواجدها من دول
الجوار الجفرافى ، كما انها تشكل
عاصلا لاجنبيا للمفاوض العربى الذى
لخصى سبع جولات من المفاوضات
للمتفجرة مع اسرائيل دون طائل
يلكر على صعيد العمل الشامل ،
فهل نرك الاطراف الاملان تحسروا
مفاوضات اعادة لمواء والمخالف الى
حيث التفتيد العملى ؟

